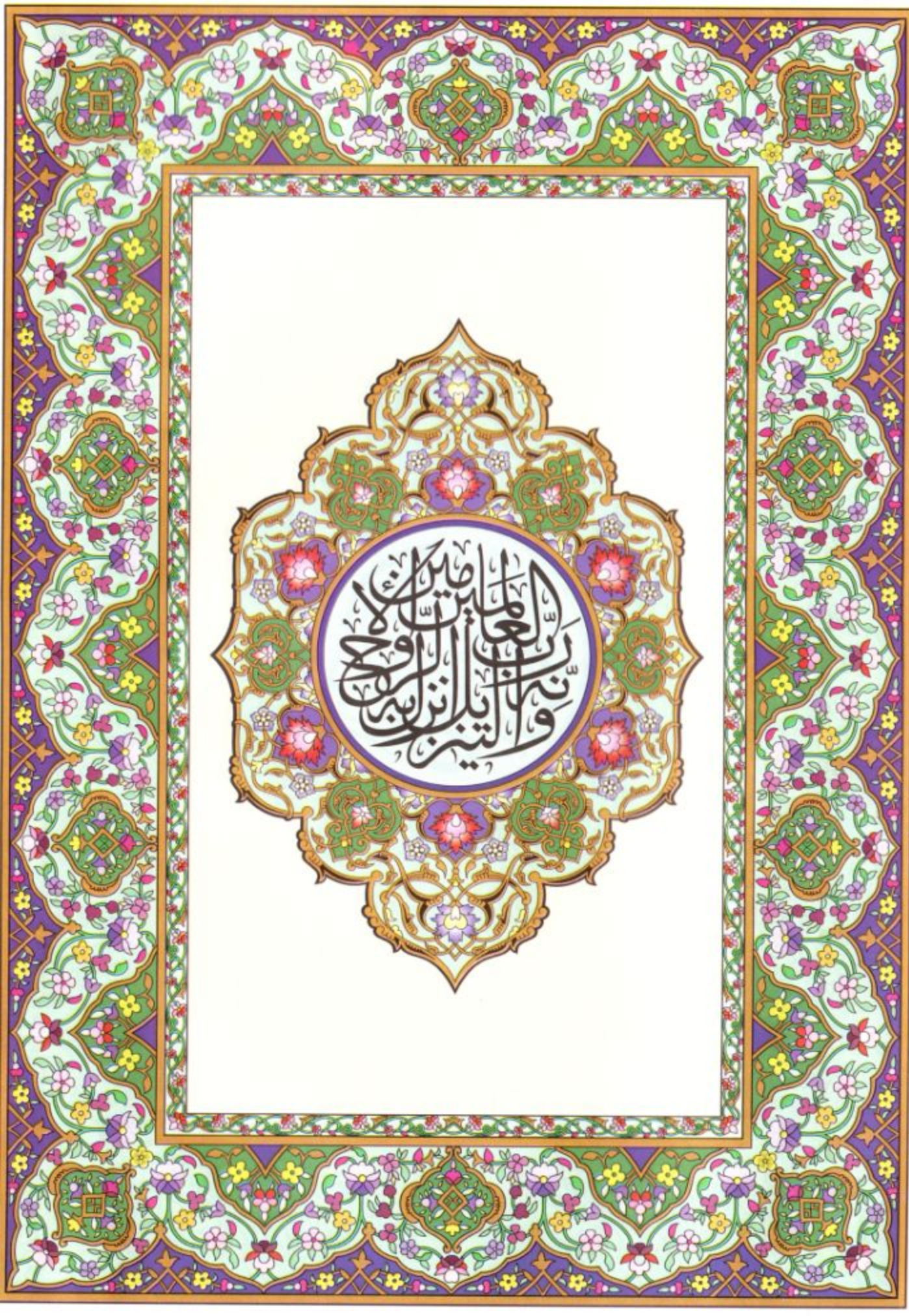


القرآن الكريم

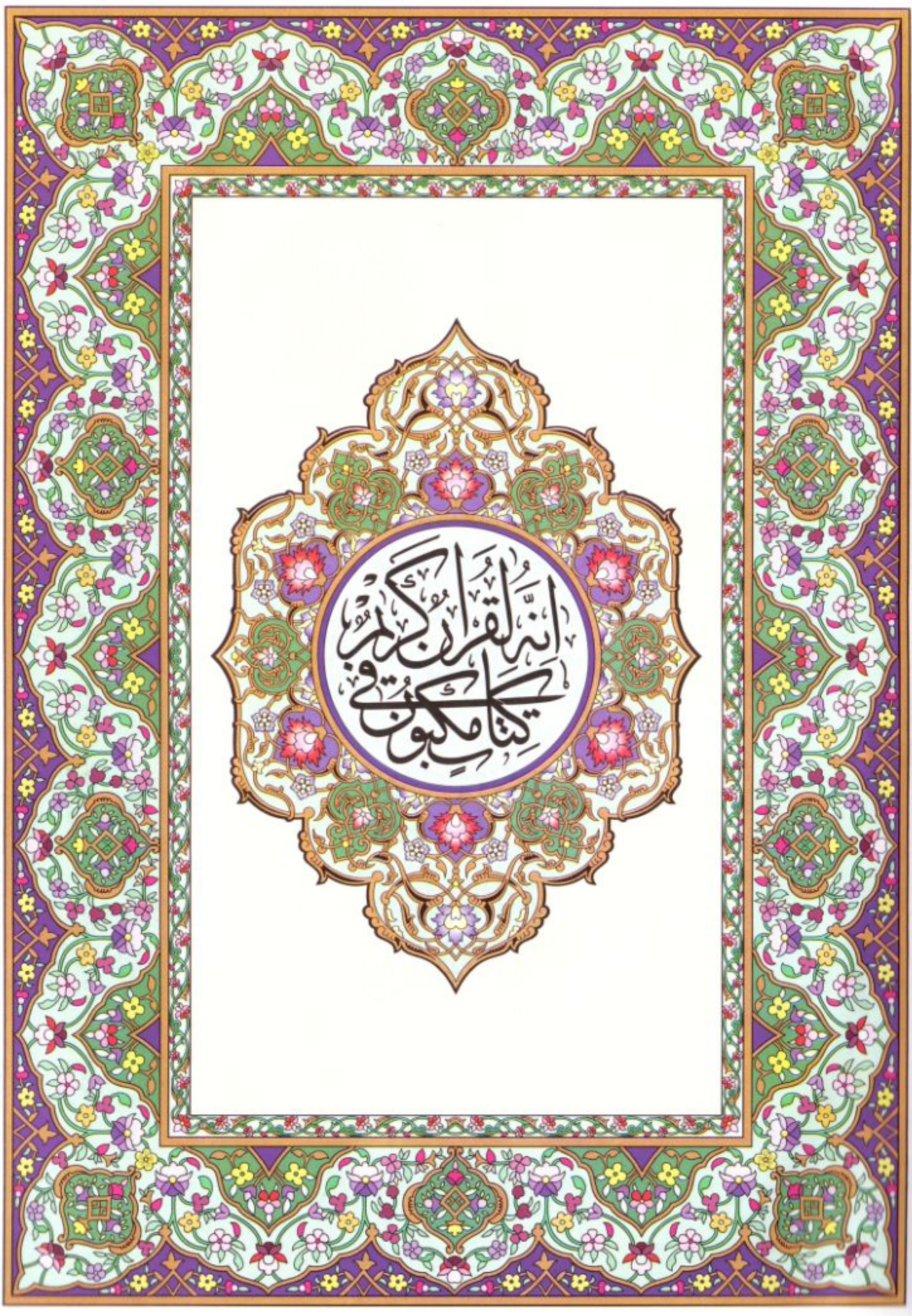
مذيل

التفصيل الموضوعي

تفسير كلمات القرآن



وَالْقُرْآنِ كَرِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ
الَّتِي كَانَتْ تُكَذِّبُ
رُسُلَهُ إِذِ اتَّخَذَتِ
الْحُرُومَ كَالْحِمْيَمِ
وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ
الْحِلَّ حِلًّا وَاتَّخَذَتِ
الْحُرُومَ كَالْحِمْيَمِ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ





جميع الحقوق محفوظة لدار الفجر الإسلامي
ويمنع طبع هذا المصحف الشريف أو جزو منه بكل
طرق الطبع والتصوير والتسجيل المزيّن والحاسوبية إلا بإذن
خطي من الناشر.

الطبعة الأولى
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

تشرّفت بالعتاية بطباعتها

دار الفجر الإسلامي

دار متخصصة في طباعة القرآن الكريم ونشر علومه
دمشق ص ب ٣٠١٥٤ - بيروت ص ب ٥٥٨٧ / ١١٣

القرآن الكريم

بالرسم العثماني

برواية حفص لقراءة عاصم

مذيل

النفسية الموضوعية

استخدام فكرة الترميز بالتدرج اللوني

للدلالة على أقسام المواضيع

وبهامشه

تفسير كل آيات القرآن الكريم

إعداد ومراجعة وتقييم

الأستاذ مروان نور الدين سوار

أبجامع للقرآيات العشر من طريقي الشاطبية والذرة والطبعية

سُورَةُ
فَاتِحَةِ الْكِتَابِ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

٤-١ استحقاق الحمد للخالق وحده.
٦-٥ حصر العبادة لله وحده، وطلب الفوز والهداية من الله جل وعلا.
٧ تفرد الدين الحق وهو الإسلام، والفاتحة تحوي مقاصد القرآن الكريم وهي مقدمة للقرآن.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ
الْبَقَرَةِ مَائِنَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَيَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ مِّنْ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى
مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

٢-١ وظيفة القرآن الكريم ، والقرآن كتاب هداية وإرشاد.

٥-٣ بيان صفات المتقين ، وأن الإيمان بالغيب هو من أهم

صفاتهم.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَأَمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَأَمِنُوا كَمَا ءَأَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَأَمَنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَأَمَنُوا قَالُوا ءَأَمِنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٧- ﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾

طبع الله

غشاء وستر .

٩- ﴿يُخَادِعُونَ﴾

يعملون عمل

المخادع . ١٠-

﴿مَرَضٌ﴾ شك

ونفاق أو تكذيب

وجخذ . ١٤- ﴿خَلَوْا﴾

إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ

انصرفوا إليهم أو

انفردوا معهم ١٥-

﴿يَمُدُّهُمْ﴾ يزيدهم أو

يمهلهم ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾

مجاوزتهم الحد

وغلوهم في الكفر

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمون

عن الرُّشد أو

يتحiron .

٧-٦

بيان صفات الكافرين ، وحقيقة الكفر ، والكافر هو الذي يبادرُ ربّه القطیعة .

١٦-٨

بيان صفات المنافقين وجزاؤهم ، وقلب المنافق مسكن للكفر ، ومن يستهد الله

بهده الله سبحانه وتعالى .



مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ
 بُكُمْ عَمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَعِقِ
 حَذِرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ
 أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

١٧- ﴿مَثَلُهُمْ﴾
 حالهم العجيبة. أو
 صفتهم. ﴿اسْتَوْقَدَ﴾
 نَارًا. أو قدما. ١٨-
 ﴿بُكُمْ﴾ خرس عن
 النطق بالحق. ١٩-
 ﴿كَصَيْبٍ﴾ الصَّيْبُ:
 المطر النازل أو
 السحاب. ٢٠-
 ﴿يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾
 يستلبها أو يذهب بها
 بسرعة. ﴿قَامُوا﴾
 وقفوا وثبتوا في
 أماكنهم متحيرين.
 ٢١- ﴿الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾
 بساطاً ووطاءً
 للاستقرار عليها
 ﴿السَّمَاءَ بِنَاءً﴾ سقفاً
 مرفوعاً ﴿أَنْدَادًا﴾
 أمثالاً من الأوثان
 تعبدونها. ٢٢-
 ﴿ادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾
 احضروا آلهتكم
 أو نصراءكم.

ضرب الأمثال في المنافقين وبيان لحالهم وضلالهم.

خطابٌ لكفار مكة وللبشرية بالحجة والبرهان، لأن الإسلام دين حجة وبرهان.

الإعجاز والبيان القرآني حجة لله على خلقه، وبيان لجزاء الكافرين.

التفصيل
 الموضوعي

٢٥- ﴿مُتَشَبِهًا﴾

في اللون والمنظر
ومختلفاً في الطعم.

٢٩- ﴿أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ﴾

السَّمَاءِ ﴿قصد إلى

خلقها بإرادته قصداً

سويًا بلا

صارف

عنه ﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾

أتمهن وقومهن

وأحكمنهن.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ
السَّمَاءِ فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

٢٥ تبشير المؤمنين بالجنة وبحسن جزائهم في الآخرة.

٢٧-٢٦ الاستدلال على الحق بكل مثل وبكل كلمة لا مانع من ذلك ، وموقف الناس منه وبيان الحكمة من ذلك ، ومنهج الكفار بالإعراض عن الله .

٢٩-٢٨ ميثاق الله على خلقه بعدم الشرك مقترن بكل خير ، وبيان لقدرته تعالى في الخلق والبعث .



وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا
 سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
 حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾
 فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

٣٠- ﴿يَسْفِكُ﴾

﴿الدِّمَاءَ﴾ يُرِيْقُهَا

عدواناً وظلماً.

﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾

ننزهك عن كل

سوء، مُثْنِينَ عَلَيْكَ.

﴿نُقَدِّسُ لَكَ﴾

نمجدك ونطهر

ذكرك عما لا يليق

بعظمتك. ٣٤-

﴿اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾

اخضعوا له أو

سجود تحية

وتعظيم. ٣٥-

﴿رَغَدًا﴾ أَكَلًا

واسعاً أو هنيئاً.

٣٦- ﴿فَأَزَلَّهُمَا

الشَّيْطَانُ﴾ أَذْبَهَمَا

وأبعدهما.

٣٠-٣٣ قصة بداية خلق البشرية، واللغة علم وإلهام رباني وليست بدعة بشرية، واصطفاء آدم عليه السلام بالخلافة.

٣٤-٣٥ استكبار إبليس عن السجود لآدم، وطريق الشقاء في مخالفة أوامر الله تعالى كالأكل من الشجرة، وتكريم الله تعالى على خلقه بقبول التوبة، والمعصية هي سبيل العداوة بين بني آدم.

قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾
 يٰبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
 أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۗ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّيَ فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
 وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا
 الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
 وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
 ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾
 يٰبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
 يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

٤٠- ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ لقب

يعقوب عليه السلام.

﴿فَارْهَبُونِ﴾ فخافون

في نقضكم العهد.

٤٢- ﴿لَا تَلْبِسُوا﴾ لا

تخلطوا أو لا تستروا

٤٤- ﴿بِالْبِرِّ﴾ بالتوسُّع

في الخير والطاعات.

٤٥- ﴿إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾

لشاقة ثقيلة

صعبة ﴿الْخَاشِعِينَ﴾

المتواضعين.

٤٦- ﴿يَظُنُّونَ﴾ يعلمون

ويستيقنون.

٤٧-

﴿الْعَالَمِينَ﴾

عالمي زمانكم.

٤٨- ﴿لَا تَجْزِي

نَفْسٌ﴾ لا تقضي

ولا تؤذي نفس.

﴿عَدْلٌ﴾ فدية.

٤٠-٤٨

دعوة ربانية لليهود، وذكر للعهد الذي أخذه الله تعالى على بني إسرائيل باتباع النبي محمد ﷺ،
 وتذكير أصحاب الإحساس والشعور بالنعمة باعث على شكرها، وعاقبة عدم الشكر خسارة
 الآخرة.



وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ
بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

٤٩- ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾

يكلفونكم ويذيقونكم

﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾

يستبقون بناتكم للخدمة.

﴿بَلَاءٌ﴾

اختبار وامتحان

بالتعمم والتقمم. ٥٠-

﴿فَرَقْنَا﴾

فصلنا وشققنا.

٥١- ﴿اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾

جعلتموه إليها معبوداً.

٥٣- ﴿الْفُرْقَانَ﴾

الفارق بين الحلال

والحرام. ٥٤-

﴿بَارِيكُمْ﴾

مبدعكم

ومحدثكم. ﴿فَاقْتُلُوا﴾

﴿أَنْفُسَكُمْ﴾

فليقتل البريء

منكم المجرم. ٥٥-

﴿جَهْرَةً﴾

عياناً بالبصر.

﴿الصَّعِقَةَ﴾

نار من

السماء أو صيحة منها.

٥٧- ﴿الْمَنَّاءَ﴾

السحاب

الأبيض الرقيق. ﴿الْمَنَّ﴾

مادة صمغية حلوة

كالعسل. ﴿السَّلْوَىٰ﴾

الطائر المعروف

بالشمانى.

٥٢-٤٩ بيان لكفر بني إسرائيل بنعم الله الكثيرة التي لم يقابلها التوحيد بل قابلها عبادة العجل
وعندما تابوا تاب الله عليهم.

٥٧-٥٣ طبيعة بني إسرائيل المادية لم تؤهلهم للاستمرار بمعرفة الله عز وجل ومراقبته فعبدوا العجل ،
وخيار بني إسرائيل لم يكونوا ليؤمنوا إلا بما تراه أعينهم وهذه الطبيعة غير مؤهلة لقدوة البشر.

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
 وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ
 وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
 غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنْ
 السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
 لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ
 اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُفُورًا
 وَاشْرَبُوا مِنْ رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
 وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَّبْرَعَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
 يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَآئِهَا وَفُومِهَا
 وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ
 بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ
 وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنْ
 اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
 النَّبِيَّيْنَ بغيرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

٥٨- ﴿رَغَدًا﴾ أكلًا

واسعاً أو هينياً لاعتناء

فيه . ﴿قُولُوا حِطَّةً﴾

قولوا: مسألتي يا ربنا

أن تحطُّ عنا خطايانا.

٥٩- ﴿رِجْزًا﴾ عذاباً،

قيل: هو الطاعون.

٦٠ ﴿فَانفَجَرَتْ﴾

فانشقت

وسالت بكثرة.

﴿مَشْرِبَهُمْ﴾ موضع

شربهم . ﴿لَا تَعْتُوا﴾

في الأرض لا تفسدوا

فيها . ﴿مُفْسِدِينَ﴾

متمادين في الفساد.

٦١- ﴿فُومِهَا﴾ هو

الحنطة، أو الثوم.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمْ﴾

أحاطت بهم أو

ألصقت بهم . ﴿الذَّلِيلُ﴾

الذلُّ والصغار

والهوان . ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾

فقر النفس وشحها.

﴿بَاءُوا بِغَضَبٍ﴾ رجعوا

به مستحقين له .

كشفت لحال بني إسرائيل وخبيثهم، وإن الحماسة في الاعتراض على الحق جل وعلا؛ وعين الكفر الاقتراح عليه، والمعصية باب للذل والمهانة.

طلب الرتبة الدنيا بين العباد من الله سبب للذل في بني إسرائيل، وطلبهم مأكلاً دون ما أعطاهم الله عز وجل سبب لمسح فطرتهم إلى يوم القيامة.

٥٩-٥٨

٦٢-٦٠



إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِعِينَ
 مِنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِمَّنْ
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَاعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا
 هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ
 وَلَا بَكْرٌ عَوَانَ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْ نُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ ﴿٦٩﴾

٦٢- ﴿هَادُوا﴾

صاروا يهوداً.

﴿الصَّابِعِينَ﴾ عبدة

الملائكة أو

الكواكب. ٦٣-

﴿مِيثَاقُكُمْ﴾ العهد

عليكم بالعمل بما

في التوراة. ٦٥-

﴿خَاسِئِينَ﴾ مبعدين

مطرودين صاغرين.

٦٦- ﴿فَجَعَلْنَاهَا

نَكَالًا﴾ عقوبة. ٦٧-

﴿هُزُؤًا﴾ سخرية.

٦٨- ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا

بَكْرٌ﴾ لا مُسْتَه ولا

فَتِيَّةٌ ﴿عَوَانَ بَيْنَ

ذَلِكَ﴾ نَصْفٌ وَسَطٌ

بين السَّيْنِ. ٦٩-

﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ شديد

الصفرة.

٦٢-٦٠

الصلة بين الحق والخلق، وإن من شروط دخول الجنة الإيمان بالله وباليوم الآخر والعمل الصالح.

٦٦-٦٣

تذكير بالنعم الربانية، إن الذين لا يؤمنون بالله تعالى ومواريثه يعرضون أنفسهم لكل عقاب.

٧٣-٦٧

قصة بقرة بني إسرائيل، وحمل كلام العقلاء دائماً محمل الجد، ومجادلة اليهود وعنادهم

وكشف لطبايعهم.



قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
 أَكُنْ جِثَّتْ بِالْحَقِّ فذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
 قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُم فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
 فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِن مِّن الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِن مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِن
 مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ الْقَوَّامُونَ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا
 وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

٧١- ﴿لَا ذَلُولٌ﴾ ليست
 هيئة سهلة الانقياد.
 ﴿تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾ تقلب
 الأرض للزراعة.
 ﴿الْحَرْثَ﴾ الزرع أو
 الأرض المهيأة له.
 ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ مبرأة من
 العيوب. ﴿لَّا شِيَةَ﴾
 فيها لالون فيها غير
 الصفرة الفاقعة.
 ٧٢- ﴿فَادَرَأْتُمْ فِيهَا﴾
 فتدافعتم وتخاصمتم
 فيها. ٧٣- ﴿يَنْفَجَّرُ﴾
 يتفتح بسعة وكثرة.
 ﴿يَشَقَّقُ﴾ يتصدع بطول
 أو بعرض. ٧٥-
 ﴿يُحَرِّفُونَهُ﴾ يبدلونه أو
 يؤولونه بالباطل
 ٧٦- ﴿خَلَا﴾
 بعضهم
 مضى
 إليه، أو انفرد معه.
 ﴿فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾
 حكم به أو قضه
 عليكم.



٧٥-٧٦

٧٥-٧٦ بعض من صفات بني إسرائيل، إن دين الله يسر ولن يشدد الله على العباد إلا بمعاصيهم،
 والإعراض عن الله تعالى سبب في قسوة القلب وغلظة الطباع.
 ٧٧-٧٦ النفاق والتقية بالباطل طبع من طبائع الشخصية اليهودية، ولن يستقيموا مع الله أو مع البشر
 على أي حال من الأحوال.



التفصيل
 الموضوعي

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ
 إِلَّا يُظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
 أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَأَمْ تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَحْطَتْ بِهِنَّ خَطِيئَتُهُنَّ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
 تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٧٨- ﴿أُمِّيُونَ﴾ جهلة

بكتابهم التوراة

﴿أَمَانِي﴾ أكاذيب

تلقوها عن

أخبارهم. ٧٩-

﴿فَوَيْلٌ﴾ هلكت. أو

حسرة. أو شدة

عذاب. أو واد

عميق في جهنم.

٨١- ﴿كَسَبَ﴾

﴿سَيِّئَةً﴾ السيئة هنا

الكفر. ﴿أَحْطَتْ﴾

﴿بِهِنَّ﴾ أحذقت به

واستولت عليه.

٧٩-٧٨ بيان لتحريف التوراة، وتحريف كتب الله تعالى له عدة أشكال ومنه التفسير الباطل.

٨٢-٨٠ دخول الجنة باتباع الشرع، ومقاصد كتب الله متماثلة في التوحيد والدعوة إلى الخير.

٨٦-٨٣ ذكر لمخالفة اليهود عهد الله سبحانه وتعالى ونقضهم للمواثيق واستحقاقهم لغضب الله.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَآتَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَفْثُومُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَسَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا لِلَّهِ بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

٨٥- تَظَاهَرُونَ

عَلَيْهِمْ تتعاونون

عليهم. أُسْرَى

مأسورين.

تَفْدُوهُمْ

تخرجوهم من الأسر

بإعطاء الفدية.

خِزْيٌ

هوانٌ وفضيحةٌ وعقوبةٌ.

٨٧- قَفَّيْنَا مِنْ

بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

أتبعنا على أثره

الرُّسُلِ على منواجه

يحكمون بشريعته.

بُرُوحِ الْقُدُسِ

بالروح المطهر

جبريل عليه السلام

٨٨- قُلُوبُنَا غُلْفٌ

عليها أغشيةٌ و

أغطيةٌ خلقيةٌ.

٨٦-٨٣ عناد الكافرين من اليهود ونقضهم للعهود واعتدائهم على الناس سبب للخسارة والخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة.

٨٨-٨٧ التحريف العملي للتوراة عند اليهود وذلك بالالتفاف الخفي وبالمخالفة الصريحة، وهذه أسباب لسخط الله تعالى عليهم وتعذيبه إياهم في الدنيا والآخرة.



وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
 بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ
 اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 فَبَاءُوا وَبِعْضِبِ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
 ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا
 أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
 لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا
 مَاءً آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
 بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

٨٩ ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾

يستنصرون ببعثته

صلّى الله عليه

وسلم . ٩٠ -

﴿اشْتَرَوْا بِهِ﴾

أنفسهم باعوا به

أنفسهم . ﴿بَغْيًا﴾

حسدًا . ﴿فَبَاءُوا﴾

﴿بِعْضِبِ﴾ فرجعوا به

مستحقين له . ٩٢ -

﴿اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾

جعلتموه إلهًا

معبودًا .

٩٣ -

﴿الْعِجْلَ﴾

حُبُّ الْعِجْلِ

الذي عبده .

٩٠-٨٩ تكبر اليهود وكفرهم بمحمد ﷺ ، ومعرفة اليهود للقرآن كانت يقينا ، ومعرفتهم بصدق النبي

ﷺ كانت كمعرفتهم لأنبياءهم ، ولم يمنعهم من الإيمان إلا الكبر والحسد .

٩٣-٩١ أكاذيب اليهود وقتلهم لأنبيائهم ، وبنو إسرائيل قوم لا يستطيعون الثبات على الحق لاتباعهم

أهواءهم ويخالفون الله تعالى بالعناد ولا يؤمنون إلا بالمحسوس .

٩٦- ﴿لَوْ يَعْمُرُ﴾

لو يطول عمره.

١٠٠- ﴿نَبَذَهُ﴾

طرحه ونقضه.

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾

وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾

وَلَنَجْجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوٰةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْحَرَجِهِ. مِّنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾

قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلٰى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾

أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدُوا عَاهِدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾

وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

٩٦-٩٤ حبُّ اليهود حياتهم الدنيا وحرصهم عليها ووعيد الله لهم بالعذاب، والدنيا سجنٌ للمؤمن وجنةٌ للكافر.

٩٨-٩٧ عداوة اليهود للملائكة والرسول عداوة الباطل للحق، وإن الذين يعادون أولياء الله قد آذنتهم الله بحربه.

١٠١-٩٩ بيان لعدم وفاء اليهود بالعهد، وبشارةً بمحمد ﷺ.



وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ
 سَلِيمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَرْوَتَ
 وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا
 وَأَتَّقُوا لِمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
 أَنْظِرْنَا وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
 مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
 بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

١٠٢- ﴿تَتْلُوا﴾

الشَّيْطِينُ ﴿تقرأ أو

تكذب من السحر.

﴿نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾ ابتلاء

واختبار من الله

تعالى. ﴿خَلَقُوا﴾

نصيب من الخير،

أو قدر. ﴿شَرَوْا﴾

بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴿باعوا

به أنفسهم. ١٠٤-

﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾

كلمة سب وتنقيص

عند اليهود. ﴿قُولُوا﴾

﴿أَنْظِرْنَا﴾ انظر

إلينا أو انتظرنا

وتأن علينا.

١٠٢-١٠٣] عصمة سليمان عليه الصلاة والسلام مما نسب إليه، والحق واضح جلي فيه نفع وفي غيره الضرر، ومن طبائع الضالين من بني إسرائيل تحريف الكلم عن مواضعه.

١٠٤-١٠٥] استقامة الأمة الإسلامية، وكشف مكائد اليهود، ومن طبيعة الكافر حب الشر للآخرين.



١٠٦- ما ننسخ من

آية ما ننزل ونرفع
من حكم آية أو

الشعبد بها.

نسخها نمحها من

القلوب والحوافط.

١٠٧- ولي

مالك. أو متول

لأمورك. ١٠٨-

سواء السبيل

قصد الطريق

ووسطه. ١١١-

أمانيتهم

شهواتهم

ومتمنياتهم

الباطلة. ١١٢-

أسلم وجهه لله

أخلص نفسه أو

قضه أو عبادته

لله.

﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ ﴾

﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ ﴾ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ

مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ

وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ ۖ ﴾ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ

كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۗ وَمَنْ يَتَّبِدْ أَلْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ

فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَدَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ لَوْ يُرَدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا

مَنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا

وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ

مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا

تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ

فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

١٠٨-١٠٦

١١٠-١٠٩

١١٢-١١١



التفصيل
الموضوعي

النسخ في القرآن، والله المتصرف بما يريد يتصرف بملكه بما يشاء، والرد على اليهود.
حقيقة أهل الكتاب وخبث نفوسهم، والاعتراض على الله نهايته الكفر ثم عذاب جهنم.
افتراءات اليهود والنصارى وأمانيتهم، والتقوى طريق الجنة، ودخول الجنة بالإيمان والعمل
الصالح.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ
اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَوَسِعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَأَيْنَمَا تُولَٰؤُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِيَّاكَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قٰنِیْنُوْنَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهتْ قُلُوبُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

١١٤- ﴿خِزْيٌ﴾

ذُلٌّ وَصَغَارٌ، وَقَتْلٌ

وَأَسْرٌ. ١١٥. ﴿فَتَمَّ﴾

﴿وَجَهُ﴾ جِهَتُهُ الَّتِي

رَضِيَهَا وَأَمْرًا بِهَا.

١١٦. ﴿سُبْحٰنَهُ﴾

تَنْزِيهًا لَهُ تَعَالَىٰ عَنْ

اتِّخَاذِ الْوَلَدِ. ﴿لَهُ﴾

﴿قٰنِیْنُوْنَ﴾ مَطِيعُونَ

مُنْقَادُونَ لَهُ تَعَالَىٰ.

١١٧- ﴿بَدِيعٌ﴾

مَبْدِعٌ وَمَخْتَرَعٌ.

﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أَرَادَ

شَيْئًا. أَوْ أَحْكَمَهُ

أَوْ حَتَمَهُ. ﴿كُنْ﴾

﴿فَيَكُونُ﴾ أَحْدَثَ

فَهُوَ يَحْدُثُ.

١١٣ دعوى بلا دليل ، والدعوى بلا دليل ظلم يعود أذاه على صاحبها .

١١٥-١١٤ حرمة المساجد ، وعبادة الله تعالى أمان للبشر ، والذي ينشر الخوف بصاب به ، والإخلاص روح العبادة والشروط الشرعية جسدها .

١١٩-١١٦ افتراءات المشركين على الله ، ومنهج الكفار في الإعراض عن الله سبحانه .

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ
 هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَادِيُّ وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْ أذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي
 أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا
 لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
 شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُؤْيَا بِكَلِمَاتٍ
 فَاتَّمَّهْنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ
 لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ
 وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ
 السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ
 أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
 فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيُسَّ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

١٢٢- ﴿الْعَالَمِينَ﴾ عالمي زمانكم .
 ١٢٣- ﴿لَا تَجْرِي نَفْسٌ﴾ لا تقضي ولا تؤذي نفس . ﴿عَدْلٌ﴾ فدية . ١٢٤- ﴿آتَيْنَا﴾ اختبر و امتحن . ﴿بِكَلِمَاتٍ﴾ بأوامر ونواهي . ﴿فَاتَّمَّهْنَّ﴾ أذهن لله تعالى على الكمال . ١٢٥- ﴿مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ مرجعاً أو ملجأً أو مجمعاً أو موضع ثواب لهم . ﴿عَهْدُنَا﴾ وضيئنا أو أمرنا أو أوحينا . ﴿بَيْتِي﴾ الكعبة المشرفة بمكة المكرمة . ١٢٦- ﴿أَضْطَرُّهُ﴾ أدفعه وأسوقه وألجئته .

١٢١-١٢٠ تحذير من اتباع اليهود والنصارى ، والتعصب الأعمى ليس دليلاً على الحق .

١٢٣-١٢٢ بيان فضل الله على بني إسرائيل ، وتذكير بخصوصية الحساب يوم الدين .

١٢٤-١٢٣ مقام إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء ، والبيت الحرام قبله العبادة لأهل الأرض جميعاً منذ آدم وإبراهيم عليهما السلام .



وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

١٢٨- ﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾

منقادين خاضعين

مخلصين لك. ﴿أَرِنَا﴾

﴿مَنَاسِكَنَا﴾ عرفنا معالم

حجنا أو شرائعه.

١٢٩- ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾

يطهرهم من الشرك

والمعاصي. ١٣٠-

﴿يُرْغَبُ عَنْ﴾ يزهد

وينصرف عن ﴿سَفِهَ﴾

نفسه. ﴿جَهَلَهَا﴾ أو

امتعتها واستخفَّ

بها، أو أهلكها. ١٣١-

﴿أَسْلِمْتُ﴾ انقذ أو

أخلص العبادة لي.

١٣٢- ﴿الَّذِينَ﴾ دين

الإسلام صفوة

الأديان. ١٣٤-

﴿خَلَّتْ﴾ مضت

وسلفت.



١٢٩- ١٢٨) بناء إبراهيم عليه السلام للكعبة المشرفة ودعاؤه عندها، وسيدنا محمد ﷺ هو استجابة

ربنا جل وعلا لدعوة إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

١٣٤- ١٣٠) التأكيد على اتباع ملة إبراهيم عليه والسلام وهي الإسلام والتوبيخ لمن ابتعد عنها.

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُد مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
 فَإِنِ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 ﴿١٣٧﴾ صَبَّغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُد
 عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 وَلِنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُد مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
 نَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

١٣٥- حَنِيفًا

مائلًا عن الباطل إلى

الدين الحق. ١٣٦-

الْأَسْبَاطِ أولاد

يعقوب أو أحفاده.

١٣٨- صَبَّغَهُ اللَّهُ

الزَّمُوا دين الله،

أوفطرة الله.

١٣٥-١٣٨ بطلان دعوى اليهود والنصارى باتباع ملتهم، وبيان بأن الإسلام هو الدين الحق، والأنبياء
 من أسرة واحدة تجمعهم كلمة لا إله إلا الله، ومن يخالف المسيرة خلف الأنبياء ينتهي
 إلى غضب الله تعالى.
 ١٣٩-١٤١ رد على اليهود والنصارى، والحق هو في طاعة الله واتباعه واتباع رسله وليس بكل دعوى.





سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْتَهُمْ عَن قِبَلِنَاهُمْ الَّتِي كَانُوا
 عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
 شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
 جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
 مِمَّن يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
 هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَاقِبَتَكُمْ إِنْ اللَّهُ بِالنَّاسِ
 لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ زُرِيَ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
 فَلنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ
 عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
 آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
 بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

١٤٢- (السُّفَهَاءُ)

الخفاف العقول:

اليهود ومن شاكلهم

في إنكار تحويل

القبلة. (مَا وَلَّيْتَهُمْ)

أي شيء صرفهم؟

(عَنْ قِبَلِنَاهُمْ) عن بيت

المقدس. ١٤٣-

(أُمَّةً وَسَطًا)

خياراً أو متوسطين

معتدلين. (يَنْقَلِبُ عَلَى

عَقْبَيْهِ) يردُّ عن

الإسلام عند تحويل

القبلة إلى الكعبة.

(لَكَبِيرَةً) لشاقَّة

ثقيلة على النفوس.

(لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ)

صلاتكم إلى بيت

المقدس. ١٤٤-

(شَطْرَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ) تلقاء

الكعبة.



١٤٥-١٤٢ مناقشة قضية تحويل القبلة، والتألي على الله فيما لا علم لنا به نوع من السفاهة وقلّة الحكمة، والأمة (المحمدية) المسلمة هي أولى الأمم في معرفة الحق، وطبيعة هذه الأمة هي الوسطية والاعتدال، وإن البيت الحرام المذكور بالعظمة في الكتب السابقة.

الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ
 فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
 وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا
 اللَّهُ بَغْفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
 شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ
 شَطْرَهُ وَلِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأْتِيَنَّكُمْ نِعْمَتِي وَعَلَّامُ
 السَّمَاوَاتِ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ
 يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُونِي
 أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

١٤٧- (الْمُتَمَرِّينَ)

الشَّاكِّينَ فِي

كِتَابِهِمُ الْحَقِّ

مَعَ الْعِلْمِ بِهِ .

١٥١- (بُرُوكِكُمْ)

يُطَهِّرُكُمْ مِنَ الشُّرْكِ

وَالْمَعَاصِي .

(الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ)

الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ

وَالْفِقْهَ فِي الدِّينِ .

١٥٠-١٤٦

كتمان أهل الكتاب للحق، ومخالفتهم للرسول ﷺ، وإنكار الحق لا يقلل من قيمته
 وشهادة الله به كافية، والمسجد الحرام ذو سر في الاختيار الإلهي تتوجه له بيوت الله التي من
 اختيار البشر.

١٥٣-١٥١

منة من الله على المؤمنين ببعثة النبي محمد ﷺ، وقراءة القرآن تكفي للتزكية في هذه الأمة.



وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ
 لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
 وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
 الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٥﴾
 ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ
 فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
 بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
 لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾
 ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ
 عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
 كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾
 ﴿١٦٢﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

١٥٥- ﴿لَنْبَلُونَكُمْ﴾

لنختبرنكم و نحن

أعلم بأموركم. ١٥٧

﴿صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾

ثناء أو مغفرة منه

تعالى. ١٥٨-

﴿شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ معالم

دينه في الحج

والعمرة.



﴿اعْتَمَرَ﴾

زار البيت المعظم

على الوجه المشروع.

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾ فلا

إثم عليه. ﴿يَطَّوَّفُ﴾

بهما يدور بينهما

و يسعى بينهما.

١٥٩- ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾

يطردهم من رحمته.

١٦٢- ﴿يُنظَرُونَ﴾

يؤخرون عن العذاب

لحظة.

١٥٧-١٥٤ بشارات ربانية للمؤمنين ، والإيمان بالله يعين على الصبر ، والإيمان بالقدر من أركان الإيمان .

١٥٨ الحج عبادة لله ، والعبادة وهيئتها تشريع من الله تعالى وهو الذي يقبلها أو يردّها .

١٦٢-١٥٩ بيان لفضيلة نشر العلم وعدم كتمانها ، واللعنة والجحيم من الله على من يشرك به تعالى

ويكتم العلم .

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ أَلْيَلِ وَالنَّهَارِ
 وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
 بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
 النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ
 الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
 إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
 وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَتَى
 لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَّبَرَأَ مِنْهُمُ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
 أَعْمَالَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
 يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
 بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

١٦٤- ﴿بَثَّ فِيهَا﴾

فرق ونشر فيها
بالتوالد.

﴿تَصْرِيفِ﴾

تقليبها في
مهابها وأحوالها.

١٦٥ ﴿أَنْدَادًا﴾

أمثلاً
من الأوثان يعبدونها.

١٦٦ ﴿تَقَطَّعَتْ بِهِمْ﴾

﴿الْأَسْبَابُ﴾

تفترقت
الصلات التي كانت

بينهم في الدنيا من

نسب وصدقة

وعهود . ١٦٧-

﴿كَرَّةً﴾

عودة إلى
الدنيا.

﴿حَسْرَاتٍ﴾

ندامت شديدة.

١٦٨- ﴿خُطُوَاتِ﴾

﴿الشَّيْطَانِ﴾

طرقه و
آثاره وأعماله. ١٦٩.

﴿بِالسُّوءِ﴾

بالمعاصي والذنوب.
﴿الْفَحْشَاءِ﴾ما عظم
فبحة من الذنوب.

١٦٤-١٦٣

حُبُّ اللَّهِ تَعَالَى وَدَوَاعِيهِ الْكُونِيَّةُ، وَأَيَّاتُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكُونِ سَبَبٌ فِي زِيَادَةِ الْعَقْلِ
الْعَمَلِيِّ وَفِي اكْتِمَالِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى.

١٦٧-١٦٥

سُوءُ عَاقِبَةِ الْمُشْرِكِينَ بِعِبَادَتِهِمْ غَيْرِ اللَّهِ، وَكُلٌّ مِنْ اتَّبَعَ أَحَدًا دُونَ اللَّهِ سَيَتَّبِرُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٦٩-١٦٨

مِنْ نَعْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، وَأَهْلِ الْبَاطِلِ أَهْلِ بَغْضَاءٍ وَعَدَاوَةٍ، وَدَعْوَةُ اللَّهِ تَعَالَى
لِخَلْقِهِ دَعْوَةٌ إِلَى إِحْقَاقِ حَقِّهِ.



وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
 ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَتْ ءَابَاءُهُمْ لَإِعْقِلُونَ شَيْئًا
 وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عَمِيَ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 ﴿١٧١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
 وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ
 لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
 الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ شِمًا قَلِيلًا أَوْلِيكَ مَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أَوْلِيكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

١٧٠- ﴿الْبَنَاتِ﴾ وَجَدْنَا.

١٧١- ﴿يَنْعِقُ﴾ يَصُوتُ

وَيَصِيحُ. ﴿بِكُمْ﴾ خُرْسٌ

عَنِ النَّطْقِ بِالْحَقِّ.

١٧٣- ﴿الْدَّمِ﴾

الْمَسْفُوحُ وَهُوَ السَّائِلُ

﴿لَحْمِ الْخِنْزِيرِ﴾ يَعْنِي

الْخِنْزِيرَ بِجَمِيعِ أَجْزَائِهِ

﴿مَا أُهْلَ بِهِ﴾ لِغَيْرِ

اللَّهِ مَا ذَكَرَ عِنْدَ ذَبْحِهِ

اسْمٌ غَيْرُهُ تَعَالَى مِنْ

الْأَصْنَامِ وَغَيْرِهَا.

﴿أَضْطَرَّ﴾ الْجَائِعُ

الضَّرُورَةُ إِلَى التَّنَالِ

مِمَّا حُرِّمَ. ﴿غَيْرِ بَاغٍ﴾

غَيْرُ طَالِبٍ لِلْمَحْرَمِ

لِلذِّقَةِ أَوْ اسْتِثْنَاءٌ عَلَى

مَضْطَرٍ آخَرَ. ﴿وَلَا

عَادٍ﴾ وَلَا مُتَجَاوِزَ

مَا يَسُدُّ الزَّمَقَ.

١٧٤- ﴿شِمًا قَلِيلًا﴾

عَوَضًا يَسِيرًا. ﴿لَا

يُزَكِّيهِمْ﴾ لَا يَطْهَرُهُمْ

مِنْ دَنَسِ ذُنُوبِهِمْ.

١٧٦- ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾

خِلَافٍ وَنِزَاجٍ بَعِيدٍ

عَنِ الْحَقِّ.

١٧١-١٧٠ عدم اتباع المشركين للإسلام، والحق لا يعرف بالأشخاص، والمنطق عند أهل الحق،

وأهل الباطل أهل غوغاء، ومن شهد بالحق شهد له الحق ومن أنكره فعقابه جهنم.

١٧٣-١٧٢ التحريم خاص والإباحة عامة وآيات من الله في تحريم أطعمة ذات ضرر ولطفه تعالى في

الإباحة للمضطر.

١٧٦-١٧٤ كتمان الحق نوع من الكبر يبوء صاحبه بغضب الله وعقابه.

❁ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ
 الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
 وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
 وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا كَتَبَ
 عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ
 بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّءْ
 إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ
 يَتَأُولَىٰ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كَتَبَ عَلَيْكُمْ
 إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ
 وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ
 بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾



١٧٧- ﴿الْبِرُّ﴾ هو

التوسع في الطاعات

وأعمال الخير. ﴿ابْنَ

السَّبِيلِ﴾ المسافر

الذي انقطع عن أهله

﴿فِي الرِّقَابِ﴾ في

تحريرها من الرق أو

الأسر. ﴿الصَّابِرِينَ﴾

أخض الصابرين.

﴿الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾

البؤس والسقم

والألم. ﴿حِينَ

الْبَأْسِ﴾ وقت قتال

العدو. ١٧٨-

﴿كَتَبَ عَلَيْكُمْ﴾

فرض عليكم ﴿عَفَىٰ

لَهُ مِنْ أَخِيهِ﴾ ترك

له من ولي

المقتول. ١٨٠-

﴿تَرَكَ خَيْرًا﴾ خلف

مألاً كثيراً.

﴿الْوَصِيَّةُ﴾ نسخ

وجوبها بآية

الموارث.



١٧٧

١٧٩-١٧٨

١٨١-١٨٠

مبدأ البر، والتقوى والبر هي معان وأعمال وليست صور وأشكال.

القصاص وتشريعه والحكمة منه، والقصاص هو سبب لحماية الحياة الإنسانية.

تشريع الوصية والميراث، والأقربون هم أولى الناس بقربهم فيما تركه من ميراث ومال.

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

١٨٢- ﴿جَنَفًا﴾

مَيْلًا عَنِ الْحَقِّ خَطَأً

﴿جَنَفًا﴾ وَجَهْلًا .

ارْتِكَابًا لِلظُّلْمِ عَمْدًا .

١٨٤- ﴿يُطِيقُونَهُ﴾

يَسْتَطِيعُونَهُ ، وَالْحَكْمَ

مَنْسُوحٌ بِآيَةٍ : ﴿فَمَنْ

شَهِدَ﴾ ﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾

زَادَ فِي الْفِدْيَةِ .

١٨٥- ﴿لِتُكَبِّرُوا

اللَّهَ﴾ لِتَحْمَدُوا

اللَّهَ وَتَتَّوَعَبُوا عَلَيْهِ .

١٨٦-١٨٣ تشريعات ربانية في الصيام وبيان لأحكامه، والصيام عبادة في شرائع الله جميعاً، ولكن ضعف البشر وانحرافهم سبب في تحريفها، وشهر رمضان فيه مجامع الخير الذي يعوض قصر حياة أفراد الأمة المسلمة، وبيان لفضيلة الدعاء فيه.



أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرْوهُنَّ وَأَتَّعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرْوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴿١٨٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَآتَىٰ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٩٠﴾ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

١٨٧ - الرَّفَثُ

الوقاع. هُنَّ لِبَاسٌ

لَكُمْ سَكَنٌ أَوْ سِتْرٌ

لكم عن الحرام.

﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾ مِنْهَيَاتُهُ

ومَحْرَمَاتُهُ. ١٨٨-

﴿تُدْلُوا بِهَا﴾ تَلَقَّوْا

بالخصومة فيها

ظلمًا وباطلاً.



تشريعات ربانية في الصيام، ورحمة الله لهذه الأمة أساس التشريع الرباني الأخير.

تعظيم حرمة مال المسلم، والذي يأكل المال الحرام هو الأدنى.

أجوبة في الحج، والأهلة هي مواقيت للعبادة.

تشريعات في القتال، ثم تشريعات جهادية لحماية الدين الحق في حال أي خطر متوقع

عليه، والمعاملة بالمثل حق ولا ينبغي الزيادة عليه إلا بإحسان.

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٤-١٩٠



وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

١٩١ - قَتَلْتُمُوهُمْ

وجدتوهم وأدرکتوهم.

﴿الْفِتْنَةُ﴾ الشُّرْكُ بِاللَّهِ

وهم في الحرم. ﴿عِنْدَ

لِلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ في الحرم

كله. ١٩٤ - ﴿الْمُرْتَدِّتُ﴾

ماتجب المحافظة عليه.

١٩٥ - ﴿التَّهْلُكَةُ﴾ الهلاك

بترك الجهاد والإنفاق

فيه. ١٩٦ - ﴿أُحْصِرْتُمْ﴾

مُنْعَتُمْ عن الإتمام بعد

الإحرام. ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ﴾

فعليكم ما تيسر وتسهل.

﴿مِنَ الْهَدْيِ﴾ بما يهذى

إلى البيت من الأنعام.

﴿لَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾ لا

تجلبوا من الإحرام

بالحلق. ﴿بِئِذٍ لَّيْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

مكان وجوب ذبحة

(الحرم) أو حيث

أحصرتهم (جلاً أو حرماً).

﴿فِدْيَةٌ﴾ فعلية إذا حلق

فدية. ﴿نُسُكٍ﴾ ذبيحة،

والمراد هنا شاة.

﴿مِنَ الْهَدْيِ﴾ هو هذئي

التمتع.

١٩٥ الصدقة في التشريع الإسلامي، والإنفاق في سبيل الله صنو الشهادة والقتال في سبيل الله وهما ثمن الجنة.

١٩٦-٢٠٣ تشريعات في الحج والعمرة، الإحصار وحج التمتع ورخص الحج، والحج جهاد مبارك وإبطال العمل مخالف للعقلية المسلمة الفاعلة.

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ
 يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرُودُ وَأَفِيَاتٌ خَيْرُ الزَّادِ الثَّقَوِيَّ وَاتَّقُونَ
 يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
 عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
 فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْ سِكِّكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
 أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

١٩٧- ﴿فَرَضَ﴾ الزَّامُ
 نفسه بالإحرام. ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ فلا وقاع، أو فلا إفحاش في القول.
 ﴿لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ لا خصام ولا ممرارة ولا ملاحاة فيه ١٩٨-
 ﴿جُنَاحٌ﴾ إثم وخرج. ﴿فَضْلًا﴾ رزقاً بالتجارة والاكسباب في الحج. ﴿أَفَضْتُمْ﴾ دفعتم أنفسكم بكثرة وسرتم ﴿الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ مُزْدَلِفَةَ كُلِّهَا أَوْ جَبَلِ قُرْح. ٢٠٠- ﴿سِكِّكُمْ﴾ عباداتكم الحجية. ﴿خَلْقٍ﴾ نصيب من الخير أو قَدْرٌ ٢٠١- ﴿الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ النعمة والعافية والتوفيق ﴿فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ الرِّحْمَةُ وَالْإِحْسَانُ وَالنَّجَاةُ.

١٩٦-٢٠٣ من شعائر الحج وآدابه؛ وأيام التشريق وذكر الله فيها كثيراً، ومؤتمر الحج برهان على سمو هذه الأمة، ومن طلب الدنيا والآخرة أعطيهما ومن طلب الدنيا لم يؤت الآخرة، وأعياد المسلمين سببها عباداتهم ويفضل الله وبرحمته فليفرحوا.

التَّفْصِيلُ
 الْمَوْضُوعِيُّ



* وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي
 يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى ^ق
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمَنْ
 النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ
 عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى
 فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ^ق وَاللَّهُ
 لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ
 بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنْ
 النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ ^ق
 رءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا
 فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
 إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ
 وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

٢٠٤- ﴿الَّذُ الْخِصَامِ﴾

شديد المخاصمة في
الباطل . ٢٠٥-

﴿الْحَرْثُ﴾ الزرع.

٢٠٦- ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ﴾

﴿بِالْإِثْمِ﴾ حملته الأثمة
والحمية عليه .

﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ﴾ كافيته

جزاء نار جهنم .

﴿لَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ لبس

الفراش والمضجع

جهنم . ٢٠٧- ﴿يَشْرِي

نَفْسَهُ﴾ يبيعا يذلها

في طاعة الله . ٢٠٨

﴿فِي السَّلَامِ كَافَّةً﴾

في الإسلام وشرائعه

كلها . ﴿خُطُوَاتِ

الشَّيْطَانِ﴾ طُرُقُهُ وَ

آثاره وأعماله . ٢٠٩

﴿زَلَلْتُمْ﴾ ملثتم

وضللتهم عن الحق .

٢١٠- ﴿ظُلُلٍ مِنَ

الغمام﴾ طاقات من

السحاب الأبيض
الرفيق .

مثل الصلاح والفساد، وإن الله لا ينظر إلى صور عباده بل إلى صدورهم وقلوبهم .

٢١٠-٢٠٧ دعوة إلى المؤمنين للدخول في طاعة الله، وما جعل الله علينا في الدين من حرج، ودين الله

كرامة للبشرية، والعبادة لله خير للعباد، وتحذير من معصية الله .



التفصيل
الموضوعي

سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلَكُمُ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ بَيْنِنَا وَمَنْ يَبْدُلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزَلُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ

مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

٢١٢ - ﴿بَغْيًا﴾

حَسَابٍ ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

لما يعطيه، أو بلا

تقتير ٢١٣ - ﴿بَغْيًا﴾

بينهم ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

وظلما لتكالبهم على

الدنيا. ٢١٤ - ﴿مَثَلُ﴾

الَّذِينَ خَلَوْا ﴿حَالُ﴾

الَّذِينَ مَضَوْا مِنْ

المؤمنين. ﴿الْبَأْسَاءُ﴾

وَالضَّرَاءُ ﴿الْبُؤْسُ﴾

والفقر، والسقم

والألم. ﴿زَلُّوا﴾

أزعجوا إزعاجاً

شديداً بالبلايا.

تذكير ببني إسرائيل، والمثل ينفع للعتة والعبرة.

إرسال الرسل إلى البشر، وحاجة البشر إليهم، وصبر الرسل وأتباعهم على الأذى، والابتلاء والامتحان في هذه الحياة الدنيا.

أحكام النفقة وبيان المستحقين لها، والنفقة هي من أصناف الابتلاء وسبب في النصر.

٢١٢-٢١١

٢١٤-٢١٣

٢١٥



كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَكُمْ
 حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ
 وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
 أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

٢١٦- ﴿كُرْهُ لَكُمْ﴾

مكروه لكم طبعاً.

٢١٧- ﴿كَبِيرٌ﴾

مستكبر عظيم وزرراً.

﴿الْفِتْنَةُ﴾ الشرك

والكفر بالله تعالى.

﴿حَبِطَتْ﴾ فسدت

وبطلت . ٢١٩-

﴿الْمَيْسِرِ﴾ القمار.

﴿الْعَفْوَ﴾ ما فضل

عن قدر الحاجة.



الدُّنْيَا



٢١٨-٢١٩ مشروعية القتال وأحكامه، والجهاد بالنفس وتكوين المجتمع المسلم يحتاج إلى بذل الأرواح والأموال.

٢١٩ أحكام في الخمر والميسر، ومحو السوء والاتصاف بالخير، واستقامة النفس البشرية بالتخلي عن النقائص والاستزادة من المحاسن.

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الِيتِمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ
 خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
 الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
 وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ وَلَا أُمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
 مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ
 يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ
 يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
 وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ
 وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
 أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾
 نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
 وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

٢٢٠ - ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾

لكلّفكم ما يشقّ عليكم . ٢٢٢ -

﴿أَذَى﴾ قدّ يؤذي .

٢٢٣ - ﴿حَرْثٌ لَّكُمْ﴾

مزرع الذرّة لكم .

﴿أَنْتُمْ سِتْمٌ﴾ كيف

ستتم ما دام في

القبّل . ٢٢٤ -

﴿لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ

عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾

الحلف بالله مانعاً

عن الخير .

٢٢١-٢٢٠ تكافل المجتمع المسلم، والتربية النفسية في الإسلام تنشأ من الداخل، والولاء في المجتمع

المسلم لله تعالى وحده ولمن آمن به، وأحكام في الزواج من المشركين .

٢٢٣-٢٢٢ أحكام الحيض، والطهارة في الحياة الأسرية شاملة حساً ومعنى .

٢٢٥-٢٢٤ أحكام اليمين وتعظيم الله تعالى .



لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلْنَهُنَّ أَحَقُّ بِرِدْهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ طَلَقٌ بَرِّءٌ فَأَمَّا مَنْ أَسْرَعَ بِأَحْسَنِ طَلَقٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

٢٢٥- بِاللَّغْوِ فِي

أَيْمَانِكُمْ. هُوَانُ يَحْلِفُ

عَلَى الشَّيْءِ مَعْتَقِدًا

صَدَقَهُ وَالْأَمْرُ بِخِلَافِهِ،

أَوْ مَا يَجْرِي عَلَى

اللُّسَانِ مِمَّا لَا يُقْصَدُ بِهِ

الْيَمِينُ. ٢٢٦- يُؤْلُونَ

مِنْ نِسَائِهِمْ. يَحْلِفُونَ

عَلَى تَرْكِ مَوَاقِعِ

زَوْجَاتِهِمْ. تَرَبُّصٌ

إِنْتِظَارٌ. فَاءُوا رَجَعُوا

فِي الْمَدَّةِ عَمَّا حَلَفُوا

عَلَيْهِ. ٢٢٨- ثَلَاثَةَ

قُرُوءٍ. حَيْضٌ، وَقِيلَ

أَطْهَارٌ. بِعَوْلْنَهُنَّ

أَزْوَاجَهُنَّ. دَرَجَةٌ

مَنْزِلَةٌ وَفَضِيلَةٌ بِالرِّعَايَةِ

وَالْإِنْفَاقِ. ٢٢٩-

الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ. التَّطْلِيقُ

الرَّجْعِيُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنِ

طَلَاقٌ مَعَ أَداءِ

الْحَقُوقِ وَعَدَمِ

الْمُضَارَاةِ. تِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ. أَحْكَامُهُ

الْمَفْرُوضَةُ.

بيان أحكام الإيلاء.

٢٢٧-٢٢٦

تشريعات في الطلاق وتبعاته وتماسك المجتمع المسلم هدف من أهداف التعليمات

٢٣٠-٢٢٨

القرآنية، والزواج في الأسرة مشرف وموجه ورفعته درجة لوجوب تحمل المسؤولية

عليه، وتشريعات الطلاق هدفها استمرار بلطف ورحمة أو انفصال بكرم وإحسان.

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
 سِرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْنُدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
 يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
 أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْنَ بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ذَلِكَُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ ۝ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
 حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
 وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا أَوْسَعَهَا ۗ لَا تَضَارَّ
 وَالِدَةٌ بَوْلِدًا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ ۗ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ۗ
 فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
 أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
 آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

٢٣١ ﴿فَلْيُغْنِ أَجْلَهُنَّ﴾

شارف انقضاء

عِدَّتِهِنَّ . لَا

تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا

مضارة لهن ﴿آيَاتِ

اللَّهِ هُزُوعًا﴾ سخرية

بالتهاون في المحافظة

عليها . ﴿الْكِتَابِ

وَالْحِكْمَةِ﴾ القرآن

والسنة ٢٣٢- ﴿فَلَا

تَعْضُلُوهُنَّ﴾ فلا

تمنعوهن . ﴿أَزْكَى

لَكُمْ﴾ أنمى وأنفع

لكم .

٢٣٣-

﴿وَسَعَهَا﴾

طاقتها

وقدر إمكانها ﴿وَعَلَى

الْوَارِثِ﴾ وارث الولد

عند عدم الأب .

﴿أَرَادَا فِصَالًا﴾

فطاماً للولد قبل

الحولين .

٢٣٢-٢٣١ تشريعات في الطلاق وتبعاته ومعاملة المطلقات، وتدل الآيات على أن مراقبة الله تعالى هي

التي تسيّر المسلم في السر والعلن، والغرم بالغنم .

أحكام في الرضاعة والنفقة .

٢٣٣



وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 ﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ
 قَدْرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ، مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٢٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
 لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا
 الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

٢٣٥- **عَرَّضْتُمْ بِهِ**

لَوْحْتُمْ وَأَشْرْتُمْ بِهِ .

أَكْنَنْتُمْ أَسْرَزْتُمْ

وَأَخْفَيْتُمْ . **لَا**

تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا لَا

تَذْكُرُوا لَهُنَّ صَرِيح

النِّكَاحِ . **يَبْلُغُ**

الْكِتَابُ أَجَلَهُ يَنْتَهِي

المفروض من العدة .

٢٣٦- **فَرِيضَةً**

مَهْرًا . **مَتَّعُوهُنَّ**

أَعْطَوْهُنَّ مَا يَتَمَتَّعْنَ

بِهِ . **الْمَوْسِعِ** ذِي

السَّعَةِ وَالْغِنَى .

قَدْرَهُ قَدْرًا مَكَانَهُ

وِطَاقَتَهُ . **الْمَقْتَرِ**

الْفَقِيرِ الضَّيِّقِ

الْحَالِ .

٢٣٧-٢٣٦ في ثبوت عدة المتوفى عنها زوجها، والحفاظ على النسب أحد ضروريات الحياة الإنسانية، والحفاظ على الأسرة والوفاء للزوج شيء ثمين في شرع الله، والاستقلال المادي للمرأة هو من إكرام الإسلام للمرأة دون غيره، وفي متعة المطلقة، ووجوب نصف المهر قبل الدخول.



حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
 قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ
 فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
 لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
 مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَعٌ
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ * أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
 النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
 وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
 مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا
 كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

٢٣٨- ﴿الصَّلَاةِ﴾

﴿الْوَسْطَى﴾ صلاة العصر

لمزيد فضلها.

﴿قَانِتِينَ﴾ مطيعين

خاشعين. ٢٣٩-

﴿وَجَالًا﴾ فصلوا مشاة

على أرجلكم. ٢٤١-

﴿الْمُطَلَّقَاتُ مَتَعٌ﴾

متعة، أو نفقة العدة

٢٤٥ ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾

احتساباً به عن

طيب نفس

﴿يَقْبِضُ﴾

ويبسط

يُضَيِّقُ عَلَى بَعْضِ

ويوسع على آخرين

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٥-٢٤٣

٢٤٥-٢٤٣

٢٤٥-٢٤٣

٢٤٥-٢٤٣

٢٣٩-٢٣٨

٢٤٢-٢٤٠

٢٤٥-٢٤٣



من أحكام الصلاة وآدابها، والحفاظ على الصلوات له أثر عظيم في الحياة الفردية والاجتماعية، والحفاظ على الصلوات مطلوب مدى استقرار الروح في الجسد. تشريعات في الطلاق، عدة المتوفى عنها زوجها ومتعة المطلقة. بيان جهادي من زمن بني إسرائيل، والإنفاق من المال في سبيل الله صنو الجهاد في سبيل الله.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أبعثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَآءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

٢٤٦ - ﴿الْمَلِإِ﴾

وجسوه القوم
وكبرائهم .

﴿عَسَيْتُمْ﴾ قَارِبْتُمْ .

٢٤٧ - ﴿أَنَّى يَكُونُ﴾

كيف أو أين يكون

﴿زَادَهُ بَسْطَةً﴾ سعة

وامتداداً وفضيلة .

٢٤٨ - ﴿يَأْتِيَكُمُ﴾

﴿التَّابُوتُ﴾ صندوق

الشُّورَة . ﴿فِيهِ﴾

﴿سَكِينَةٌ﴾ سكون

وطمأنينة لقلوبكم .

٢٤٦ العبرة من بني إسرائيل في كل شيء من خصائص سورة البقرة لهذه الأمة المسلمة، وإن الحكم البشري قاصر على الظاهر ومتعد للحدود .

٢٤٨-٢٤٧ جعل الله طالوت ملكاً على بني إسرائيل ليجاهدوا في سبيل الله، ومجادلة بني إسرائيل فيه .

٢٤٩ - فَصَلَّ

طَالُوتُ انفصل عن

بيت المقدس .

مُتَّبِعِيكُمْ مختبركم

وهو أعلم بأمركم .

أَعْرَفَ أخذ بيده

دون الكرز . لَا

طَاقَةَ لَنَا لا قدرة

ولا قوة لنا . فِئَةٌ

جماعة من الناس .

٢٥٠ - بَرَزُوا

ظهروا وانكشفوا .

٢٥١ - الْحِكْمَةَ

النبوة .

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
 مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
 مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلتَقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ
 غَلَبَتْ فِئَةَ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

متابعة البيان الجهادي واختبار الله تعالى لجنود طالوت بالنهر وانتصار الفئة القليلة وقتل داود عليه السلام لجالوت، وتنبيهنا الآيات على أن الإخلاص لله تعالى هو سر التوفيق والنجاح في كل الأمور، وإرادة الله تعالى نافذة في حياة البشر إلى قيام الساعة والله غالب على أمره، والصبر هو من عوامل النصر الأولى.

٢٥٢-٢٤٩





﴿٢٥٣﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
 فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
 شَفِيعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ
 مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

٢٥٣ - بُرُوج

الْقُدُسِ جبريل عليه

السلام. ٢٥٤. لَا

خُلَّةٌ لا مودة ولا

صداقة. ٢٥٥.

الْحَيُّ الدائم الحياة

بلا زوال. الْقَيُّومُ

الدائم القيام بتدبير

الخلق وحفظهم.

سِنَّةٌ نعاس

وغفوة. وَلَا يَئُودُهُ

لا يثقله، ولا يشق

عليه. ٢٥٦. تَّبَيَّنَ

الرُّشْدُ تميز الهدى

والإيمان. مِنَ الْغَيِّ

من الضلالة والكفر.

بِالطَّاغُوتِ ما يُطغِي

من صنم وشيطان

ونحوهما. بِالْعُرْوَةِ

الْوُثْقَى بالعقيدة

المحكمة الوثيقة.

لَا انْفِصَامَ لَهَا لا

انقطاع ولا زوال.

٢٥٣-٢٥٤ الهداية بالرسول والرسالات، والاختلاف من طبائع النفوس البشرية، ودعوة للإنفاق في سبيل الله.

٢٥٥ آية الكرسي، والعقيدة الإسلامية وأثارها، وصفات الله تعالى بيانها من حق الله وحده،

والإيمان بالله تعالى أعظم غاية في الوجود.

٢٥٦ الدخول في الإسلام يتم عن طريق الإرادة والتفكير لا عن طريق الإجبار.



اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ

أَنَّ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُحِىءُ
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِىءُ وَأُمِيتُ قَالَ إِبرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِى
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِى يُحِىءُ هَذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لِحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

٢٥٨ - الَّذِى حَاجَّ

إِبْرَاهِيمَ هُوَ نَمْرُودُ بْنُ

كَنْعَانَ الْجَبَارِ .

فَبُهِتَ غَلِبَ وَتَحَيَّرَ

وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ .

٢٥٩ - خَاوِيَةٌ عَلَى

عُرُوشِهَا سَاقِطَةٌ عَلَى

سُقُوفِهَا الَّتِى سَقَطَتْ

أَنِى يُحِىءُ كَيْفَ أَوْ

مَتَى يُحْيِى ؟ لَمْ

يَتَسَنَّهْ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ

مَرُورِ السِّنِينَ عَلَيْهِ .

نُنشِزُهَا نَرَفَعُهَا مِنْ

الْأَرْضِ لِنُؤَلِّفَهَا .

المؤمنون يتولاهم الله ، والكافرون أولياء الشيطان .

٢٥٧

مجادلة النمرود لإبراهيم عليه السلام ، وأمثلة على قدرة الله تعالى .

٢٥٨

قصة الذي مر على القرية ، والطاعة لله لا حد لها والمعصية والكفر ظلمات تفضي إلى النار .

٢٥٩



٢٦٠ - فَصْرَهُنَّ

إِلَيْكَ أَمْلَهُنَّ أَوْ

قَطَعْنَهُنَّ مُمَالَهُنَّ إِلَيْكَ .

٢٦٢ - مَنَّا عَدَا

لِلْإِحْسَانِ وَإِظْهَارِ آلِهِ

أَذَى تَطَاوَلَا

وَتَفَاخَرَا بِالْإِنْفَاقِ أَوْ

تَبَرُّمَا مِنْهُ . ٢٦٤ -

رِفَاةِ النَّاسِ مِرَاءة

لَهُمْ وَسَمْعَةُ لِرُؤُوسِهِمْ

تَعَالَى . صَفْوَانٍ

حِجْرٍ كَبِيرٍ أَمْلَسَ .

وَأَبِلَ مَطْرٌ شَدِيدٌ

عَظِيمٌ

الْقَطْرِ .

صَلْدًا أَجْرٌ دَقِيقٌ

مِنَ الثَّرَابِ .

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ
تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا
أَذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا
صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

٢٦٠ إبراهيم عليه السلام وقدرة الله في إحياء الموتى .

٢٦١-٢٦٤ أهمية الإنفاق في سبيل الله، والإنفاق في سبيل الله أجره عظيم لا يعلمه إلا الله، وكرم النفس مقدم على الكرم بالمال ولا قيمة للصدقة مع الرياء .

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
 فَغَاءَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
 لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفَاءُ
 فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
 بِعَاخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
 ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
 وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
 يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
 أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

٢٦٥- تَثْبِيْتًا

تصديقاً وبقينا بأثواب

الإنفاق. جَنَّةٍ

بِرَبْوَةٍ

بمرتفع من الأرض.

أَكْلَهَا ثمرها

الذي يؤكل.

فَطَلَّ فمطر

خفيف (رذاذ).

٢٦٦- إِعْصَارٌ

ريح عاصف

(زوبعة) فِيهِ نَارٌ

سموم شديدة، أو

صاعقة ٢٦٧- لَا

تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ لَا

تقصدوا المال

الرديء. تَغْمِضُوا

فِيهِ تتساهلوا

وتتسامحوا في

أخذه.

الإنفاق في سبيل الله يعود خيره على المجتمع كله وينفع الإنسان في ذريته.

٢٦٦-٢٦٥

الإنفاق في سبيل الله لا يقبل إلا إذا كان حلالاً طيباً ويجب إخفاؤه عن الناس، والإنفاق

٢٦٩-٢٦٧

في سبيل الله من الحكمة وكمال العقل.



وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ **﴿٢٧٠﴾** إِنْ تَبَدُّوا
الْصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُوتُوهَا الْفُقَرَاءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ **﴿٢٧١﴾** **﴿٢٧١﴾** لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تظْلَمُونَ
﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَأِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ **﴿٢٧٣﴾** الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْإِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ **﴿٢٧٤﴾**

٢٧٣- **﴿٢٧٣﴾** أَحْصَرُوا

حَبَسَهُمُ الْجِهَادَ عَنِ

التَّصَرُّفِ. **﴿٢٧٤﴾** ضَرْبًا

ذَهَابًا وَسِيرًا

لِلتَّكْسِبِ. **﴿٢٧٥﴾** التَّعَفُّفِ

التَّنَزُّهُ عَنِ السُّؤَالِ.

﴿٢٧٦﴾ بِسِيمَاهُمْ

بِهِيئَتِهِمْ

الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاقَةِ

وَالْحَاجَةِ. **﴿٢٧٧﴾** إِحْقَافًا

إِلْحَاقًا فِي السُّؤَالِ.



الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَتْ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

٢٧٥ - يَتَخَبَّطُهُ

الشَّيْطَانُ يصرعه

ويضرب به الأرض.

﴿الْمَسِّ﴾ الجنون

والخبل. ٢٧٦-

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾

يهلك المال الذي

يدخل فيه. ﴿يُرِي

الصَّدَقَاتِ﴾ يُنْمِي المال

الذي أخرجت منه.

٢٧٩ ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ﴾

فأيقنوا به. ٢٨٠-

﴿عُسْرَةٍ﴾ ضيق الحال

من عدم المال.

﴿فَنَظِرَةٌ﴾ فإمهال

وتأخير واجب

عليكم.

تشريعات في تحريم الربا، أكل الربا إثم عظيم ومرض روحي وعقلي على من يتعاطاه، والربا نهايته الخراب والدمار لعله الشح والظلم.

٢٧٦-٢٧٥

تنبيه المؤمنين إلى العمل الصالح والابتعاد عن المكاسب الخبيثة.

٢٨١-٢٧٧



يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمْلَلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُ وَأَشْهَدُ بِدِينِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَاهُمَا الْآخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيَعْلَمِ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

٢٨٢- ﴿وَلْيُمْلِلِ﴾

﴿وَلْيُمْلِلِ﴾ وَيُقَرَّرُ. ﴿لَا﴾

﴿يَبْخَسْ مِنْهُ﴾ لَا يَنْقُصُ

مِنَ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ.

﴿أَنْ يُمْلَلَ هُوَ﴾ أَنْ

يُمْلِيَ وَيُقَرَّرُ بِنَفْسِهِ.

﴿لَا يَأْب﴾ لَا يَمْتَنِعُ

﴿لَا تَسْمَعُوا﴾ لَا

تَمْلَأُوا وَلَا تَضْجُرُوا

﴿أَقْسَطُ﴾ أَغْدَلُ.

﴿أَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ﴾

أَثْبَتُ لَهَا وَاعْوَنُ

عَلَىٰ أَدَائِهَا ﴿أَدْنَىٰ﴾

أَقْرَبُ. ﴿فُسُوقٌ﴾

خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ

إِلَىٰ الْمَعْصِيَةِ.

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً
 فَإِنْ أَتَى مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فليُؤدِّ الَّذِي أُوتِيَ مِنْ أَمْنَتِهِ وَيَلْتَقِ
 اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
 عِندَ اللَّهِ قَلْبُهُ مُرْتَدٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ
 يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَأَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
 وَرُسُلِهِ لَأَنْفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
 وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
 تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا
 أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾



٢٨٥- ﴿غُفْرَانَكَ﴾
 نسألك مغفرتك .
 ٢٨٦- ﴿وُسْعَهَا﴾
 طاقتها وما تقدر
 عليه ﴿إصْرًا﴾ عبئاً
 ثقيلاً، وهو التكليف
 الشاقَّة ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا
 بِهِ﴾ لا قدرة لنا
 على القيام به .

مشروعية الرهن في الإسلام ووجوب بذل الشهادة .

٢٨٣-٢٨٢

الرحمة في الحساب الرباني، والنفس البشرية هي منطلق أعمال الجسد صلاحاً وفساداً، والإيمان بالله رأس أركان الإيمان، ومن رحمة الله وكرمه أن حط عنا ما ليس بمقدورنا وجعلنا نلتجىء إليه دوماً .

٢٨٦-٢٨٥



التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْعَمْرَانِ

آياتها
٢٠ترتيبها
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ
 قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
 شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
 فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
 الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
 وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ
 مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
 وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ ءَكُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
 إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تَزُغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
 لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
 النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾

سُورَةُ الْعَمْرَانِ

مَكَانَتُهَا

٤- ﴿أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ ما

فُرِقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ

وَالْبَاطِلِ ﴿اللَّهُ عَزِيزٌ﴾

غَالِبٌ قَوِيٌّ، مَنِيعٌ

الْجَانِبِ ٧- ﴿وَأَنْزَلَ

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾

مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ

وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى

عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ

وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ

فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي

أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ

مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ

هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ

مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ

فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ

مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ

وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ

﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تَزُغْ

قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ

هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا

مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ

جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ

لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ

اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾

٧-١ كتب الله هداية للبشر، والتكليف دليل على التشريف، والشرف الحقيقي في اتباع دين الله، وبيان المحكم والمتشابه في القرآن.

٩-٨ الهداية وتيسير الحساب من رحمة الله وكرمه، والنشأة والحياة والقيامة بمعونة الله وتوفيقه، وبيان في وجوب الدعاء والتضرع إلى الله وأهميته.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابٍ أَلِ
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَابُونَ
 وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
 لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ
 يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي

الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
 وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَآبِ ﴿١٤﴾ قُلْ
 أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
 وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

١١- ﴿كَذَابٍ﴾

عادة وشأن ١٢-

﴿بِئْسَ الْمِهَادُ﴾ بس

الفراس والمضجع

جهنم . ١٣ -

﴿لَعِبْرَةٌ﴾ لعظة

ودلالة ١٤- ﴿حُبُّ﴾

﴿الشَّهَوَاتِ﴾ المشتبهات

بالطبع. ﴿الْمُقَنْطَرَةُ﴾

المضاعفة ، أو

المحكمة المحصنة

﴿الْمُسَوَّمَةُ﴾ المعلمة

أو الجسان .

﴿الْأَنْعَامِ﴾ الإبل

والبقر والضأن

والمعز ﴿الْحَرْثِ﴾

المزروعات .

﴿حُسْنُ الْمَعَآبِ﴾

المرجع . أي :

المرجع

الحسن .



١٣-١٠ عاقبة الكفر في الدنيا والآخرة، وأخذ الله للذين كفروا بذنوبهم، والكفر سبب للهزيمة في الدنيا والآخرة .

١٧-١٤ الطبيعة البشرية، وتهذيب القرآن لها، ونعيم الآخرة هو النعيم الدائم، وبيان طريق المؤمنين وتوجيه لهم .



الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
 وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ
 اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
 اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَصَلَّمْتُ
 وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
 ءَأَسَلْتُمْ فَإِنْ أَسَلْتُمْ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
 الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِنَ النَّصِيرِينَ ﴿٢٢﴾

١٧- ﴿الْقَانِتِينَ﴾

المطيعين الخاضعين

لله تعالى .

﴿الْأَسْحَارِ﴾ في أواخر

الليل إلى طلوع

الفجر ١٨- ﴿قَائِمًا﴾

بِالْقِسْطِ مقيماً

للعادل في كل أمر ١٩

﴿الدِّينَ﴾ الطاعة

والانقياد لله ، أو

الملة ﴿الْإِسْلَامُ﴾

الإقرار بالتوحيد مع

التصديق والعمل

بشريعته تعالى .

﴿بَغْيًا﴾ حسداً و

طلباً للرياسة . ٢٠-

﴿أَسَلْتُمْ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾

أخلصت نفسي أو

عبادتي لله .

﴿الْأُمِّيِّينَ﴾ مشركي

العرب . ٢٢-

﴿حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ﴾

بطلت أعمالهم و

خلت عن ثمراتها .

١٧-١٤ الإيمان أهم الأعمال عند الله تعالى ، وهو مفتاح العمل الصالح ، وقيام الليل سبب في الصبر وكرم النفس .

٢٠-١٨ دين الإسلام هو الدين الحق الأوحى ، والشرائع السماوية شرائع إسلامية .

٢٢-٢١ الكفر وقتل الأنبياء هو نقيض الإسلام وعاقبته العذاب الأليم .



أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
 اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
 فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُوْتِي الْمَلِكِ
 مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكِ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ
 مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ
 فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
 لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ
 تُقَةً وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلِ
 إِن تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُدُّوا يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

٢٤ - عَرَّهْمُ خدعهم وأطعمهم
 في غير مطمع.
 يَفْتَرُونَ يكذبون
 على الله . ٢٧ -
 تُولِجُ تدخل .
 بِغَيْرِ حِسَابٍ بلا
 نهاية لما تعطي ، أو
 بتوسعة . ٢٨ -
 أَوْلِيَاءَ بطانة
 وأعوانا وأنصاراً .
 تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَةً تخافوا من جهتهم
 أمراً يجب اتقاؤه .
 يُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ
 نَفْسَهُ . يُخَوِّفُكُمْ
 الله غضبه وعقابه .

سيرة أهل الكتاب وإعراضهم عن حكم الله، ولا تبنى الأحكام إلا على الحقائق.

قدرة الله تعالى في خلق الكون، وإن الله قادر على كل شيء والأرزاق بيده وحده.

تميز الشخصية المؤمنة، ونهي عن موالاته الكفار في العلانية والسري.

٢٣-٢٥

٢٦-٢٧

٢٨-٣٠



يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمْ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٤﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُمَّ إِنِّي لِلَّهِ هَذَا
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

٣٠- ﴿مُحْضَرًا﴾

مشاهدًا لها في

صحف الأعمال .

٣٣- ﴿آلَ عِمْرَانَ﴾

عيسى وأمه مريم .

٣٥- ﴿مَرْيَمًا﴾ عتيقًا

مُفْرَغًا لِعِبَادَتِكَ وَ

خدمة بيت المقدس

-٣٦



﴿أُعِيذُهَا﴾

بِكَ

أجبرها بحفظك

وأحصنها بك ٣٧-

﴿كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ جعله

كفلاً لها وضامناً

لمصالحها .

﴿الْمِحْرَابِ﴾ غرفة

عبادتها في بيت

المقدس . ﴿أَنِّي لَكَ﴾

﴿هَذَا﴾ كيف أو من

أين لك هذا ؟

﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

بلا نهاية لما

يعطي ، أو

بتوسعة .

الحساب يوم القيامة شامل لأعمال الإنسان وأقواله جميعها .

٢٨-٣٠

المحبة تورث الاتباع ومحبة الله في اتباع النبي ﷺ .

٣١-٣٢

الأبياء أسرة واحدة وقصة مريم وكفالة زكريا عليه السلام لها ، والنذر بالخير مفتاح رشاد

٣٣-٣٧

عند الإخلاص به لله تعالى ، والرزق يسهل بالتقوى والاستغفار والتقرب من الله تعالى .

التفصيل
الموضوعي

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَأِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَةُ رَبِّكَ إِذْ يَنْتَظِرُ النَّاسُ الْآتِيكَ أَلَاتُكُمْ النَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَآذَكَرُّ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرِيْمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيْمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيْحُ عِيسَى ابْنُ مَرِيْمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

٣٩- ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ بعيسى خلقه (كن) بلا أب ﴿حَصُورًا﴾ لا يأتي النساء مع القدرة على إتيانهن تعففاً وزهداً. ٤٠ ﴿أَنِّي يَكُونُ﴾ كيف أومن أين يكون ٤١؟ ﴿آيَةً﴾ علامة على حمل زوجتي لأشكرك ﴿الْآتِيكَ﴾ أناس أن تعجز على تكليمهم بغير آفة. ﴿الْأَيَّامَ﴾ إلا إيماء وإشارة. ﴿سَبِّحْ بِالْعَشِيِّ﴾ صل من الزوال إلى الغروب ﴿الْإِبْكَرِ﴾ من طلوع الفجر إلى الضحى. ٤٣ ﴿اقْنُتِي﴾ أخلصي العبادة وأديمي الطاعة ٤٤ ﴿يَلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ﴾ يطرحون سهامهم للاقتراع بها. ٤٥- ﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾ يقول: (كن) مبتدأ من الله. ﴿وَجِيهًا﴾ ذا جاه وقدر وشرف.

أهمية الدعاء ، وتبشير الملائكة لزكريا بيحيى عليهما السلام ، وكثرة الذكر والدعاء مجلبة للخير والبركة .

تكليم الملائكة لمريم عليها السلام ، وبيان للوحي .
خلق عيسى بن مريم عليه السلام وبيان لمعجزاته .

٤١-٣٨

٤٤-٤٢

٥١-٤٥



وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحِلَّ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمْ
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾

٤٦- ﴿فِي الْمَهْدِ﴾ فِي

مَقَرَّهُ زَمَن رِضَاعِهِ

قَبْلَ أَوَانِ الْكَلَامِ .

﴿كَهْلًا﴾ حَالُ

اِكْتِمَالِ قُوَّتِهِ (بَعْدَ

نِزْوَلِهِ) . ٤٧- ﴿فَقَضَىٰ﴾

﴿أَمْرًا﴾ أَرَادَ شَيْئًا، أَوْ

أَحْكَمَهُ وَحَتَّمَهُ . ٤٨

﴿الْكِتَابَ﴾ الْخَطُّ بِالْيَدِ

كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ .

﴿الْحِكْمَةَ﴾ الْفِقْهُ أَوْ

الصَّوَابُ قَوْلًا وَعَمَلًا

٤٩- ﴿أَنْفُخُ لَكُمْ﴾

أَصْوْرٌ وَأَقْدَرُ لِرُدِّ

إِنْكَارِكُمْ . ﴿أُبْرِئُ﴾

﴿الْأَكْمَهَ﴾ أَخْلَصَ

الْأَعْمَى خَلَقَهُ مِنْ

الْعَمَى ﴿مَا تَدْخِرُونَ﴾

مَا تَخْبِئُونَهُ لِلْأَكْلِ فِيهَا

بَعْدَ . ٥٢- ﴿أَحَسَّ﴾

عَلِمَ بِلا شَبْهَةٍ .

﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ أَصْدِقَاءُ

عَيْسَى وَخَوَاصُّهُ

وَأَنْصَارُهُ .



٤٥-٥١ عيسى عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل، ومصداق لشرع موسى عليه السلام، ومعجزة عيسى

عليه السلام في إحياء الموتى مجانسة لبراعة قومه في الطب .

٥٢-٥٣ بنو إسرائيل وكفرهم بعيسى عليه السلام وإيمان الحواريين به .

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
 الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُؤًا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
 الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسِيَّ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ
 إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
 فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
 فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
 لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
 ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
 مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾
 فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
 أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ
 ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

٥٤- ﴿مَكْرُؤًا﴾ أي
 الكفار فدبروا اغتيالهم
 ﴿مَكَرَ اللَّهُ﴾ دبر
 تدبيراً محكماً أبطل
 مكرهم . ٥٥-
 ﴿مُتَوَفِّيكَ﴾ آخذك
 وافيأ بروحك وبدنك
 ٥٩- ﴿مَثَلَ عِيسَى﴾
 حاله وصفته العجيبة
 ٦٠- ﴿الْمُمْتَرِينَ﴾
 الشاكين في أنه
 الحق ٦١- ﴿تَعَالَوْا﴾
 هلموا، أقبلوا بالعزم
 والرأي . ﴿نَبْتَهِلْ﴾
 ندع باللعنة على
 الكاذب مثلاً .

٥٨-٥٤ رفع عيسى عليه السلام إلى السماء رفعا جسدياً، والوفاة هي الانتقال، ونجاته من أعدائه اليهود .

المساواة بين آدم وعيسى عليهما السلام في جهة الإعجاز بمخالفة العادة البشرية، والمباهلة الربانية قوة للرسول ﷺ في مواجهة المشركين من أهل الكتاب الذين يزعمون أن الله ولداً .

٥٨-٥٤

٦١-٥٩



إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَاتِنْتُمْ هَتُورًا حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

٦٤- ﴿كَلِمَةٌ سَوَاءٌ﴾

كلام عدلٍ أو لا

تختلف فيه الشرائع

٦٧- ﴿كَانَ حَنِيفًا﴾

مائلًا عن الباطل إلى

الدين الحق.

٦٨- ﴿مُسْلِمًا﴾

موحدًا أو

متقادًا لله مطيعاً.

٦٨- ﴿وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾

ناصرهم ومجازيهم

بالحسنى.

٦٨-٦٢ الحوار مع أهل الكتاب حول إبراهيم عليه السلام، ووحدية الذات الربانية، والدعوة الإسلامية دعوة إلى المساواة بين البشر، ونفي اليهودية والنصرانية عن إبراهيم عليه السلام.

٧٤-٦٩ بيان لكيد أهل الكتاب ضد المسلمين.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا
 بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكُفِرُوا ءَاخِرَهُ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
 الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيَتْ أَوْ تِيمَةٌ أَوْ يَحَاجُّوكُم
 عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
 عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقِنطَارٍ
 يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
 مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
 بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
 خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

٧١- تَلْبِسُونَ

تخلطون أو تسترون

٧٥- عَلَيْهِ قَائِمًا

ملازمًا له تطالبه

وتقاضيه . فِي

الْأُمِّيَّةِ

فيما أصبنا

من أموال العرب .

سَبِيلٌ

عتاب وذم

أو إثم و حرج .

٧٧ لَا خَلْقَ لَهُمْ

لا نصيب

من الخير أو

لا قدر لهم لَا يَنْظُرُ

لَا يَحْسِنُ إِلَيْهِمْ

ولا يرحمهم . لَا

بِرُكْبِهِمْ

لا يظهرهم

أو لا يثني عليهم .

٧٤-٦٩ حوار مع أهل الكتاب، وكتمان الحق صفة من صفات الذين كفروا من أهل الكتاب
 عموماً، ولا مساومة مع الحق .

٧٧-٧٥ بيان في أخلاق أهل الكتاب في التعامل، ومن أهل الكتاب جماعة ثابتون على الحق وهم من
 المتقين .



التفصيل
الموضوعي

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ، وَلَتَنْصُرُنَّهُ، قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٧٨ - ﴿يَلُودُونَ﴾

﴿أَلْسِنَتَهُمْ﴾ يميلونها

عن الصحيح إلى

المحرّف . ٧٩ -

﴿الْحُكْمَ﴾ الحكمة

أو الفهم . ﴿كُونُوا﴾

﴿رَبِّبَيْنَا﴾ علماء

معلّمين فقهاء في

الدين . ﴿تَدْرُسُونَ﴾

تقرؤون الكتاب .

٨١ - ﴿إِصْرِي﴾

عهدي . ٨٣ - ﴿لَهُ﴾

﴿أَسْلَمَ﴾ له انقاد

و خضع .

٨٤- الأَسْبَابُ

أولاد يعقوب أو

أحفاده . ٨٥-

﴿الْإِنشَاء﴾ التوحيد

أوشريعة نبينا ﷺ

٨٨- ﴿يُنظَرُونَ﴾

يؤخرون عن

العذاب لحظة .

قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَيَّ إِِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٨٥﴾

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاءُ وَّهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَى بِهِ ؕ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٩١﴾

الإسلام دين البشرية لأنه معنى روعي عام وافقه شرع سيدنا محمد ﷺ .

٨٥-٨٤

الردة بعد الإيمان الكامل ليست من حرية الاعتقاد بل سفاهة في العقل ، والهداية بيد الله تعالى
والتوبة تقبل من العبد الذي ليس في قلبه كبر .

٩١-٨٦



لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ❀ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَّبِنِي
 إِسْرَاءَ يَلٍ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَاءُ يَلٍ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
 التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
 بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ
 إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
 مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
 ﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ
 سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عَوجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
 بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا
 فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

٩٢- ﴿الْبِرِّ﴾ الإحسان

وكمال

الخير .



-٩٣

﴿إِسْرَاءَ يَلٍ﴾ يعقوب بن

إسحاق عليهما السلام

٩٥- ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً

عن الباطل إلى الدين

الحق ٩٦- ﴿بِكَّةَ﴾

مكة المكرمة . ٩٩-

﴿تَبِعُونَهَا عَوجًا﴾

تطلبونها معوجة أو

ذات اعوجاج .

٩٤-٩٢ الأعمال الصالحة كالإنفاق وغيره والدرجات العلى أساسها الصدق والإخلاص ، وادعاء

وتحريف (في تشريعات أهل الكتاب) حول يعقوب عليه السلام وتكذيبهم .

٩٧-٩٥ عقيدة إبراهيم عليه السلام ، والأمر بفرض الحج على المسلمين .

٩٨-١٠١ تحذيرات وإرشادات (لهذه الأمة المسلمة) .

التفصيل
الموضوعي

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أُسْوِدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أُبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠١- ﴿مَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ﴾ يلتجئ إليه أو يستمسك بدينه .
١٠٢- ﴿حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ حق تقواه - أي: اتقاء حقاً واجباً .
١٠٣- ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾ تمسكوا بعهدته أو دينه أو كتابه . ﴿شَفَا حُفْرَةٍ﴾ طرف حفرة .

الهداية طاعة الله تعالى، والاعتصام بالله ضمانه الهداية، والانقياد لله تعالى يجمع قلوب الخلق على أسمى حال .
الأمير بتقوى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودعوة للاعتصام بدين الله وعدم الفرق ونبد الاختلاف، ويوم القيامة هو يوم فوز للمؤمنين وخسران للكافرين .

١٠١-٩٨

١٠٩-١٠٢



وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا آذَىٰ ط وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلُّوكُمْ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَبِغْضِبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكُمْ يُبَايِعُهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكُمْ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً قَدْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

١١١- (أذى) ضرراً يسيراً بالكذب أو التهديد . (يؤلوكم) الأذبار ينهزموا ويخذلوا . ١١٢- (ضربت عليهم) أحاطت بهم أو أصقت بهم (الذلة) الذل والصغار والهوان . (ثقفوا) وجدوا أو أدركوا . (يحبل من الله) بعهد منه تعالى وهو الإسلام (حبل من الناس) عهد من المسلمين (باء) رجعوا به مستحقين له . (المسكنة) فقر النفس وشحها . ﴿١١٣﴾ لَيْسُوا سَوَاءً ليس أهل الكتاب بمستوين . (أمة) قائمة طائفة مستقيمة ثابتة على الحق .



١١٥-١١٠ مقارنة وإرشاد بين هذه الأمة وأهل الكتاب، وشروط الخيرية لهذه الأمة شروط عملية تقرب من الله تعالى، والمصلح من أهل الكتاب مع المتقين، والله تعالى لا يفضل أحداً إلا بالتقوى.



إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
 صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
 وَدُّوْا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
 صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
 هَآأَنتمْ أَوْلَاءٌ مُّحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمُ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
 وَإِذَا الْقُوكُمُ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ
 مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
 إِن تَمَسَّسَكُمُ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَإِن تُصِيبَكُمُ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا
 بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
 تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

١١٦ - لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ
 لن تدفع عنهم
 أو تجزي عنهم .
 ١١٧ - فِيهَا صِرٌّ
 شديد أو سموم حارة
 حَرْثٌ قَوْمٍ
 زرعهم
 ١١٨ - بَطَانَةٌ
 خواص يستنبطون
 أمركم . لَا يَأْلُونَكُمْ
 خبالاً لا يقصرون في
 فساد دينكم وَدُّوْا مَا
 عَنِتُّمْ أحبوا مشقتكم
 الشديدة . ١١٩ -
 خَلَوْا مَضُّوا أو
 انفرد بعضهم ببعض
 مِنَ الْغَيْظِ أشد
 الغضب والحنق .
 ١٢١ - غَدَوْتَ
 خرجت أول النهار من
 المدينة (تَبَوَّئُ)
 وتنزل
 وتوطن . مَقْعِدَ
 للقتال مواطن
 ومواقف له يوم أحد .

١١٧-١١٦ أسرار أعمال الكفار وعقابهم، وإن الكفر بالله محبط للأعمال ماحق للبركة والخير .

١٢٠-١١٨ توعية للأمة المسلمة، وتحذير من مولاة المنافقين والمشركين .

١٢١-١٢٠ الخروج إلى معركة أحد، ومواقف من معركة بدر ونتاجها .



إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشِلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
 اللَّهُ فليتوكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَاتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فُورِهِمْ
 هَذَا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

١٢٢ - **أَنْ تَفْشِلَا**

تجبنوا وتضعفوا عن

القتال. ١٢٣ -

أَذِلَّةٌ بقلة العددوالغدة. ١٢٤ - **أَنْ****يُؤَيِّدُكُمْ** يقويكم

ويعينكم يوم بدر.

١٢٥ - **يَأْتُوكُمْ** أيالمشركون **فُورِهِمْ****هَذَا** ساعتهم هذهبلا إبطاء **مُسَوِّمِينَ**

معلمين أنفسهم أو

خيلهم بعلامات.

١٢٧ - **لِيَقْطَعَ طَرَفًا**

ليهلك طائفة.

يَكْبِتُهُمْ يخزيهم

ويعظمهم بالهزيمة.

١٣٠ - **مُضَاعَفَةً**

كثيرة، وقليل الربا

ككثيره حرام.

١٢٩-١٢١ لقطات من معركة بدر، وإن الله تعالى إذا تولى عبداً وقاه كل سوء، ومدد الله من الملائكة

هو واقع مادي معدود وليس بشيء معنوي.

١٣٢-١٣٠ تحريم الربا، ودعوة لاتباع مكارم الأخلاق، ودروس هامة بعد معركة بدر.

﴿١٣٤﴾ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٥﴾ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ
 فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ
 عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
 فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
 لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَىٰ
 مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٧﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ مَّغْفِرَةٌ
 مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٨﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
 فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ
 ﴿١٣٩﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٤٠﴾
 وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
 ﴿١٤١﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ
 وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٢﴾



١٣٤ - السَّرَّاءِ

وَالضَّرَّاءِ اليسر

والعسر الكُظُمِينَ

الغَيْظِ الحاسبين

غِيظُهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ

١٣٥ - فَعَلُوا

فَحِشَةً معصية

كَبِيرَةٌ مُّنَاهِيَةٌ فِي

الْقَبْحِ . ١٣٧ -

خَلَتْ مضت

وَانْقَضَتْ . سُنَنٌ

وَقَائِعٌ فِي الْأُمَمِ

الْمَكْذِبَةِ . ١٣٩ -

لَا تَهِنُوا لَا

تَضَعِفُوا عَنِ قِتَالِ

أَعْدَائِكُمْ . ١٤٠ -

قَرْحٌ جراحة

يَوْمٍ أَحَدٍ . قَرْحٌ

مِثْلُهُ . يَوْمَ بَدْرٍ

نُدَاوِلُهَا نَصَرَفَهَا

بِأَحْوَالٍ مُّخْتَلِفَةٍ .

١٣٣-١٣٦

صفات عباد الله المؤمنين ومباذرتهم إلى التوبة من الذنوب، وعدم الإصرار على المعصية عند الانتباه منها هو من درجات الإيمان بالله .

١٣٧-١٤٤

دروس من معركة أحد: الابتلاء في هذه الدنيا يدوم بدوامها فهو منها ومن طبيعتها، وسنة الله تعالى في الاختبار والتمحيص .



التفصيل
الموضوعي

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٤١﴾ اَمْ
 حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ جَاهَدُوْا
 مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصّٰبِرِيْنَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ
 قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَاَيْتُمُوْهُ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُوْنَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
 اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اَفَاِيْن مَّاتَ اَوْ قُتِلَ
 اَنْقَلَبْتُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلٰى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
 اللّٰهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللّٰهُ الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوْتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ كِتٰبًا مُّوَجَّلًا وَمَنْ يُّرِدْ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهٖ مِنْهَا وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ نُؤْتِهٖ
 مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ
 رِيْبُوْنَ كَثِيْرًا فَمَا وَهَنُوْا لِمَا اَصَابَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَمَا ضَعُفُوْا
 وَمَا اسْتَكٰنُوْا وَاَللّٰهُ يُحِبُّ الصّٰبِرِيْنَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ
 اِلَّا اَنْ قَالُوْا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافِنَا فِيْ اَمْرِنَا وَثَبَّتْ
 اَقْدَامَنَا وَاَنْصُرْنَا عَلٰى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٤٧﴾ فَعَاثَنَهُمُ اللّٰهُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابُ الْاٰخِرَةِ وَاَللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١٤٨﴾

١٤١- ﴿لِيُمَحِّصَ﴾

ليصفي ويطهر من

الذنوب. ﴿يَمْحَقُ﴾

يهلك ويستأصل.

١٤٥- ﴿كِتَابًا﴾

مُؤَجَّلًا مؤقتاً بوقت

معلوم. ١٤٦-

﴿كَأَيِّن مِّنْ نَّبِيٍّ﴾ كم

من نبي - كثير من

الأنبياء. ﴿رِيْبُوْنَ﴾

علماء فقهاء أو

جموع كثيرة. ﴿فَمَا﴾

وَقَعُوا فمأعجزوا

أو فما جنبوا. ﴿مَا﴾

اسْتَكَانُوا ما

خضعوا أو ذلوا

لعدوهم.

دروس من معركة أحد: لا يقبل ادعاء الإيمان إلا بدليل، والعمر محدود مقدر لا يزيد

١٣٧-١٤٤

الخوف ولا يتقصه الجهاد في سبيل الله، وبشرية الرسول ﷺ.

آيات في عقيدة القضاء والقدر وأهمية الدعاء والتضرع إلى الله تعالى.

١٤٥-١٤٨



يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يُرَدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ اللَّهُ مَوْلَانَا وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ ءَسُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
وَعَدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ءَحَتَّىٰ إِذَا فْشَلْتُمْ
وَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَّانَكُمْ
مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ اللَّهُ نِيَا وَمِنْكُمْ
مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ؕ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكْلُوبُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَابِكُمْ فَأَتَيْتُمُ
غَمًّا يَغْمِرُ لِكَيْلًا تَحْزَنُونَ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ؕ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

١٥٠ ﴿اللَّهُ مَوْلَانَا﴾

الله ناصركم لا غيره.

١٥١- ﴿الرُّعْبُ﴾

الخوف والفرع.

﴿سُلْطَانًا﴾

حجة وبرهاناً.

﴿مَثْوَى﴾

المأوى.

﴿النَّاصِرِينَ﴾

وماوهم.

﴿مَقَامَهُمْ﴾

ومقامهم. ١٥٢-

﴿تَحْسُونَهُمْ﴾

تقللونهم.

﴿فَشَلْتُمْ﴾

قتلاً ذريعاً.

﴿فَزَعْتُمْ﴾

وجبتهم عن عدوكم.

﴿لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾

ليمتحن.

﴿صَبْرَكُمْ وَثَبَاتَكُمْ﴾

صبركم وثباتكم.

١٥٣ ﴿تَضْمُونًا﴾

تذهبون في الوادي.

﴿لَا تَكْلُوبُونَ﴾

هرباً.

﴿فَأَتَيْتُمُ﴾

لا تعرجون.

﴿غَمًّا يَغْمِرُ﴾

فأثبكم.

﴿حَزْنًا﴾

فجازاكم.

الله بما

عصيتم.

﴿غَمًّا يَغْمِرُ﴾

حزناً

متصلاً بحزن.

تدبير الحكيم الخبير وتحذير من طاعة الكافرين، ثم إنه لا يسلم المؤمن عاطفته وعقله

١٥١-١٤٩

لمن لا يؤمن بالله، والإشراك بالله سبب للرعب لأن كل ما في الوجود سيحارب المشرك بالله.

١٥٥-١٥٢

اختبار المسلمين في غزوة أحد وما أصابهم من الشدائد.

التفصيل
الموضوعي

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَاتَلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾

يَوْمَ اتَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا أَسْتَرْ لَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٤- (أَمَنَةً) أمناء .
 وعدم خوف .
 (نُعَاسًا) سكوناً .
 وهدوءاً . أو مقاربة
 للنوم . (يَغْشَى) يغطي .
 يلبس كالغشاء .
 (لَبَرَزَ) لخرج .
 (مَضَاجِعِهِمْ) مصارعهم
 المقدره لهم أزلاً .
 (لِيَبْتَلِيَ) ليختبر
 وليمتحن وهو العليم
 الخبير . (لِيُمَحَّصَ)
 ليخلص ويزيل أو
 ليكشف ويميز .
 ١٥٥- (أَسْتَرْ لَهُمُ)
 الشَّيْطَانُ حملهم
 على الزَّلة بوسوسته .
 ١٥٦- (ضَرَبُوا)
 سافروا لتجارة أو
 غيرها فماتوا .
 (غُزًى) غزاة
 مجاهدين
 فاستشهدوا .

١٥٥-١٥٦ تنزيل الرحمة من الله لتشمل المؤمنين بسلامة النية ووحدة القلوب .

١٥٨-١٥٦ العقيدة العسكرية الإسلامية في المرحلة المدنية، ولا يمكن لعقيدة فيها شك أن يتأهل صاحبها للنصر، وإن الذنوب هي أول عدو للإنسان المسلم في حربه .



وَلَيْنُ مَّتُمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِي إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّيْنَتْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِن حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُ لَكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغُلَّ وَمَن يَغُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمِنَ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا أَوْنَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوْلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَذَا قُلْ هُوَ مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٩- ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ﴾

فبرحمة عظيمة .

﴿لَئِن لَّهُمْ﴾

لهم أخلاقك ولم

تعف عنهم . ﴿فَظًا﴾

جافياً في المعاشرة

قولاً وفعلاً .

﴿لَأَنْفَضُوا﴾ لتفرقوا

ونفروا . ١٦٠- ﴿فَلَا﴾

﴿غَالِبَ لَكُمْ﴾ فلا قاهر

ولا خاذل لكم .

١٦١- ﴿يَغُلُّ﴾ يخون

في الغنيمة . ١٦٢-

﴿بَاءَ بِسَخَطٍ﴾ رجع

متلبساً بغضب شديد

١٦٤- ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾

يطهرهم من أدناس

الجاهلية . ١٦٥-

﴿أَنَّىٰ هَذَا﴾ من أين

لنا هذا الخذلان؟

١٦٠-١٥٩ بيان بالقائد العظيم سيدنا محمد ﷺ وبأخلاقه وبرحمته بمن يتبعه، وأنه غير مستبد براهبه، وفضله

على أمته ﷺ .

١٦٣-١٦١ دفاع إلهي عن أنبيائه صلوات الله عليهم وأنهم هم المعصومون .

١٦٥-١٦٤ بيان لفضل الله على هذه الأمة بهذا الرسول الكريم وبهذا الكتاب العظيم الذي فيه تزكيتهم ورفعتهم .



١٦٨- فَأَدْرَهُوا

فادفعوا. ١٧٢-

أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ

نالتهم الجراح يوم
أحد.

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلَّ فَأَدْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾
 * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

المعززة
٨

١٦٨-١٦٦ أحداث أحد، وتربية بالعقيدة الإيمانية في المعارك، والحياة والموت بيد الله تعالى وليس لأحد أن يدعي لهما جلباً أو صرفاً.
 ١٧٥-١٦٩ أجر الشهادة في سبيل الله، والشهادة حياة عند الله تعالى لأن سببها إعلاء كلمة لا إله إلا الله، واستجابة المؤمنين للرسول ﷺ.

التفصيل
الموضوعي

١٧٨ - **أَنَا نَمْلِي****لَهُمْ** إن إيماننا لهم

مع كفرهم . ١٧٩ -

يَجْتَبِي بصطفي

ويختار . ١٨٠ -

سَيَطُوفُونَ

سيجعل طوقاً في

أعناقهم .

فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
 رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
 يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
 وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ
 شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْأَخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا
 اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيُزِدُوا دُؤَابًا
 وَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا
 أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
 عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
 يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنْفُسِهِمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ
 لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيَطُوفُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

١٧٥-١٦٩ استجابة المؤمنين للرسول ﷺ ، وبيان لفضل الله عليهم .

١٨٠-١٧٦ مواصلة للرسول ﷺ ، وبيان لميثاق المجتمع المدني ، والتكليف الإلهي في المجتمع المسلم

سيظهر كل نفس مريضة لتخرج من هذا المجتمع .



لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
 ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَهْدٌ إِلَيْنَا إِلَّا نُوْمِنُ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بَقْرَبَانٍ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ
 عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا لَمْتَعٌ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

١٨٣- عَهْدٌ

إِلَيْنَا أمرنا

وأوصانا في التوراة.

﴿بَقْرَبَانٍ﴾ ما يتقرب

به من البرِّ إليه

تعالى . ١٨٤-

﴿الزُّبُرِ﴾ كتب

المواعظ والزواجر

١٨٥- ﴿زُحِرَ عَنِ

النَّارِ﴾ بُعد ونُحِيَ

عنها . ﴿الغُرُورِ﴾

الخداع أو الباطل

الفاني . ١٨٦-

﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾

لتمتحننَّ و

تُخْتَبَرُنَّ بالمحن .



١٨٤-١٨١ حوار مع أهل الكتاب، والادعاءات عند الظالمين من اليهود أكثر من الحقائق، وسوء أدبهم مع الله تعالى ومحاربتهم للإسلام.

١٨٦-١٨٥ أهداف الحياة الإيمانية، سيرة الحياة الدنيا أنها معبر سريع ينتهي بنا إلى الآخرة، ونهايتها الموت وبعدها جنة أو نار، والابتلاء والامتحان في النفس والمال.

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
 وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ، ثُمَّ
 قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
 بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنِّي فِي
 خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآئِنِ
 لَأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا
 وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
 رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
 أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
 ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
 سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا
 عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

١٨٧- ﴿فَنَبَذُوهُ﴾

طرحوه ولم يراعوه.

١٨٨- ﴿بِمَفَازَةٍ﴾

بفوز ومنجاة.

١٩١- ﴿بَطْلًا﴾

عبثاً عارياً عن

الحكمة. ﴿فَقِنَا﴾

عَذَابَ النَّارِ، فاحفظنا

من عذابها. ١٩٢-

﴿أَخْرَجْتَهُ﴾ فضحته

أو أهلكته. ١٩٣-

﴿مُنَادِيًا﴾ الرسول أو

القرآن. ﴿ذُنُوبَنَا﴾

الكبائر. ﴿كَفِّرْ﴾

عَنَّا سَيِّئَاتِنَا، أزل

عنا صفات ذنوبنا.

١٨٧-١٨٩ الحديث عن اليهود عموماً، وميثاق من الله باتباع محمد ﷺ زمن أنبيائهم ونقضهم للعهد والميثاق.
 ١٩٠-١٩٥ بناء العقلية الإيمانية وشموليتها، ومن أسباب الإيمان والعقل النظر في الكون والتفكير ببداعة
 وجلالة النظام الكوني، وبعد زيادة الإيمان بأسبابه يستجاب الدعاء لحضور القلب
 واستحضاره عظمة الله.

١٨٧-١٨٩

١٩٥-١٩٠



فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِي بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلِذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾

لَا يَغْرَنَكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشَعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ بِنَاءَ اللَّهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ

آياتها
١٧٦ترتيبها
٤

١٩٥-١٩٠ موازين في الحياة الدنيا، استواء الرجال والنساء في الثواب والعقاب وفي الجزاء.

١٩٨-١٩٦ المظاهر في الدنيا هي كالأحلام سريعة الزوال إن نعيمًا أو عذابًا، والتقرب من الله تعالى طريق مفتوح لكل السالكين.

٢٠٠-١٩٩ بيان بأن فريقًا من أهل الكتاب مؤمنين بالإسلام، ودعوة للصبر والمصابرة في سبيل الله.

١٩٦- (لَا يَغْرَنَكَ)

لا يخذعئك عن

(الحقيقة. تَقَلُّبُ)

تصرف. ١٩٧-

(مَتَّعٌ قَلِيلٌ) متعة

فانية ونعمة زائلة.

(بِئْسَ الْمِهَادُ) بئس

الفراس والمضجع.

١٩٨- (نُزُلًا)

ضيافة وتكرمة

وجزاء. ٢٠٠-

(صَابِرُوا) غالبوا

الأعداء في الصبر.

(رَابِطُوا) أقيموا

بالحدود متأهين

للجهاد.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَيْثُ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ
 كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
 فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْوَلُوا ﴿٣﴾ وَءَاتُوا
 النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
 هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْتَلُوا
 الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ
 غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
 دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾



١- بِثَّ وَبَثَّ
 نشر وفرق
 منهما بالناسل.

٢- وَالْأَرْحَامَ
 واتقوا
 الأرحام أن تظعموها.
 رَقِيبًا
 مطلعاً، أو
 حافظاً لأعمالكم.

٣- حُوبًا كَبِيرًا
 ظلماً
 عظيماً.

٤- تَقْسِطُوا
 أن لا تعدلوا ولا
 تنصفوا
 ما حل لكم.
 فتحرم الزيادة على أربع

٥- ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْوَلُوا
 ذلك أقرب أن لا
 تجوروا
 مهورهن
 أو عطية طيب نفس ٥-

٦- قِيَمًا
 قوام معاشكم
 وصلاح أموركم.

٧- وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ
 اختبروهم
 في الاهتداء لحسن
 التصرف في أموالهم قبل
 البلوغ

٨- تَبَيَّنْتُمْ
 وبيئتم
 يَكْبُرُوا
 مبادرين كبرهم
 ورشدهم.
 محاسباً لكم أو
 شهيداً.



١ وحدة الذات الإلهية، وتذكير بأصل النفس البشرية، والتقوى في الله رحمة بين عبادة
 وليس من البشر أحد خير من أحد.
 ٢-٦ المجتمع المسلم الرحيم هو مجتمع يرحم الضعفاء ويستوصي بهم خيراً، وحكمة تعدد
 الزوجات في الإسلام.

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَليَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلِأُمَّهِ الثَّلَاثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ؕ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

٧- ﴿مَفْرُوضًا﴾

واجباً. أو مقتطعاً

محدوداً ٩- ﴿قَوْلًا﴾

﴿سَدِيدًا﴾ جميلاً أو

صواباً وعدلاً. ١٠-

﴿سَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾

سيدخلون ناراً

موقدة هائلة. ١١-

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾

يأمركم ويفرض

عليكم. ﴿فَرِيضَةً﴾

مفروضة عليكم.

١٠-٧

القربى أساس الميراث وبيان لمبدأ الميراث وتحذير من أكل مال اليتيم، وإن اليتامى واقع محتمل في كل أسرة بشرية.

١٢-١١

آيات في الموارث، وتحديد مقادير الميراث الشرعي، واشتراك الرجل والمرأة بقدر متساوٍ إذا كانا قد خرجا من دائرة الإنفاق على الآخرين، كالأب والأم، والجد والجدة.





١٢- كَلَلَةٌ

ميتالاً ولدله ولا

والد ١٣-

حُدُودُ اللَّهِ

شرائعه وأحكامه

المفروضة .

﴿١٢﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
 لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا
 تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
 وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
 فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
 مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَتْ
 رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
 فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
 أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
 ﴿١٣﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾
 وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
 نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

١٢-١١ آيات في الموارث، والعدل المطلق في اتباع الشريعة الإلهية في توزيع الميراث.

١٢-١١

١٤-١٣ طاعة الله تعالى هي مفتاح الجنة، ومعصية الله تعالى طريق النار، وتحذير من مخالفة أمر الله.

١٤-١٣

التفصيل
الموضوعي

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَكَادُوهُمَا فَإِنْ تَابَا
وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا
﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْكُنَّ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءِ اتِّيمُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

١٧- ﴿بِجَهَالَةٍ﴾
بسفه ، وكل من
عصى جاهل . ١٩-
﴿كَرْهًا﴾ مكرهين
لهن أو مكرهات
عليه . ﴿وَلَا﴾
﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾ لا
تُمسكوهن مضارة
لهن . ﴿بِفَاحِشَةٍ﴾
﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ النشوز
وسوء الخلق أو
الزنى .

١٦-١٥ تشريعات أخلاقية اجتماعية، التدرج في الأحكام في شريعة الله تعالى حكمة بالغة تناسب
الطبع البشري ثم إن النسخ في القرآن الكريم وفيما سبق من الشرائع واقع وعليه شواهد.
١٨-١٧ التوبة علاقة بين العبد وربه حقيقتها في القلب، والغرور والجرأة على الله تنافيان التوبة النصوح.
٢١-١٩ في العلاقات الزوجية، وتشريع لإنصاف المرأة في الميراث والمهر.



وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
 إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَ
 بِهِتْنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهِ وَقَدْ أَفْضَى
 بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُمْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
 غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ
 النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا
 وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
 وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
 الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
 وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
 وَرَبِّبَاتِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ
 اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
 مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

٢٠- **بِهْتْنًا** باطلاً
 وظلماً. ٢١- **أَفْضَى**
بَعْضُكُمْ وصل،
 بالوقاع أو الخلوة
 الصحيحة. **مِيثَاقًا**
غَلِيظًا عهداً وثيقاً
 ٢٢- **مَقْتًا**
 مبغوضاً مستحقراً
 جداً ٢٣-
رَبِّبَاتِكُمْ بنات
 زوجاتكم من غيركم
فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فلا إثم
 عليكم. **حَلَائِلُ**
أَبْنَائِكُمْ زوجاتهم

في العلاقات الزوجية، ولا يحل مال مسلم من مسلم إلا عن طيب نفس منه.
 أحكام في الزواج والأسرة، وما يحل في الزواج وما يحرم، ونلاحظ أن الحفاظ على العلاقات
 الاجتماعية وخاصة مع الوالدين من سمات وأهداف التشريع الإلهي.

٢١-٢٠

٢٤-٢٢



وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَّا وَّرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
 مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ أَجُورَهُنَّ أَجُورَهُنَّ
 فِيمَا تَرْضَيْنَهُنَّ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمَنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
 فَنِيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مَتَّخِذَاتِ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصِنْتِ فَإِنَّ أْتِينَكَ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
 الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي
 كَتَبَ عَلَيْكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾



٢٤ - الْمُحْصَنَاتُ

ذوات الأزواج .

مُحْصِنِينَ أَعْفَاء

عن الحرام غَيْر

مُسْفِحِينَ غير زانين

أُجُورَهُنَّ مهورهنَّ

٢٥ - طَوْلًا غنى

وسعة الْمُحْصَنَاتِ

الحرائر فَنِيَاتِكُمْ

إيمانكم مُحْصَنَاتٍ

عفاف . غَيْر

مُسْفِحَاتٍ غير

مجاهرات بالزنى .

مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ

مصاحبات أصدقاء

للزنى سرًا . خَشِيَ

الْعَنَتَ خاف الزنى

أو الإثم به . ٢٦ -

مُنَّ طرائق

ومناهج .



٢٥ بيان في الزواج من الإماء، وإن كرامة النفس البشرية لا تنتقص ولو بالرق، وإن الفجور هادم للأسرة، والمرأة الشريفة هي الزوجة المخلصة.
 ٢٨-٢٦ التشريعات الإلهية فيها لطف وكرامة للإنسان، والهداية والتوبة من الله رحمة منه بعباده ولا يرفعهما إلا الكبر والتكبر.

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدْوَانًا
وظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا أَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا أَكْتَسَبْنَ
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوْهُمْ
نَصِيبَهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

٢٩- ﴿بِالْبَاطِلِ﴾ بما
يخالف حكم الله
تعالى . ٣٠-
﴿نُصَلِّيهِ نَارًا﴾ ندخله
إياها ونحرقه بها
٣١- ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾
ذنوبكم الصغائر .
﴿مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾
مكاناً حسناً شريفاً
وهو الجنة . ٣٣-
﴿جَعَلْنَا مَوَالِي وَمَا
تَرَكَ﴾ وورثة عصبية
يرثون مما ترك .
﴿الَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَنُكُمْ﴾
حالفتموهم
وعاهدتموهم
على الثورات
(وهو منسوخ عند
الجمهور) .

٢٩-٣٠ تحريم أكل المال الحرام وتحريم التعدي على الأنفس وعقوبتهما، وحرمة مال المسلم

كحرمة دمه .

٣١ حكم الكبائر وهي الاعتداء على ضروريات الحياة البشرية وما يوازئها .

٣٢-٣٣ العلاقة الأسرية، «قواعد في الحياة الزوجية»، والحسد غير مشروع في دين الله تعالى .



الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْصَقَ اللَّهُ
 قَلْبَهُمْ لِحِفْظَتِ اللَّغِيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ
 نَشْوَاهُمْ فَعِظُوهُمْ وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ
 وَأَضْرِبُوهُمْ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
 بَيْنِهِمَا فَاْبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ
 يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
 ﴿٣٥﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
 ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ
 كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾

٣٤- قَوَّامُونَ عَلَى

النِّسَاءِ قيام الولاية

المصلحين على

الرعيّة. قَلْبَهُمْ

مطبوعات لله

ولأزواجهم.

حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ

صائنات للعرض في

غيبه أزواجهم بما

حفظ الله لهم من

حقوقهن على

أزواجهم.

تَرْفَعُهُنَّ

عن مطاوعتكم. ٣٦-

الْجَارِ الْجُنُبِ

البعيد سكنًا

أونبًا

الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ

الرفيق في أمر حسن

ابْنِ السَّبِيلِ

المسافر الغريب أو

الضيف. مُخْتَالًا

متكبراً معجباً بنفسه

فَخُورًا كثير التّطاول

والتّعاطم بالمناقب.

قواعد في المجتمع المسلم ، القوامة سببها العمل والإنفاق وهي إمرارة في الأسرة مع خشية الله من الظلم ، وفي التحكيم عند الخلاف دلالة على استقلال المرأة في الرأي عن الرجل كلياً .
 الاهتمام بالواجبات يدل توزيعها على الحكمة ، الابتداء بعبادة الله تعالى ثم بر الوالدين ثم الأقرب فالأقرب ، وتوجيهات وقواعد في الإنفاق .



وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ مِيزُوا الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تَسْوَى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
 اللَّهُ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
 سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَايِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
 فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنْ
 الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

٣٨- ﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾
 مراعاة لهم وسمعة
 لا لوجه الله ٤٠-
 ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ وزن
 أصغر جزء من الذرة
 ٤٢- ﴿لَوْ تَسْوَى بِهِمُ
 الْأَرْضُ﴾ لو كانوا
 والأرض سواء فلا
 يُعْتَبَرُونَ ٤٣- ﴿عَابِرِي
 سَبِيلٍ﴾ مسافرين قعدوا
 الماء فيتيممون .
 ﴿الْغَايِطِ﴾ مكان قضاء
 الحاجة (كناية عن
 الحدث) ﴿لَمَسْتُمُ
 النِّسَاءَ﴾ واقتموهن أو
 لمسنتم بشرتهن
 ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ تراباً،
 أو وجه الأرض
 طاهراً.

٤٠-٣٦ قواعد ربانية في الإنفاق ، والعمل الصالح يجب أن تستقيم عليه أنفسنا حتى لا نسلك مسالك الشيطان .
 ٤٢-٤١ منزلة الرسول ﷺ عند ربه ، وشهادته للأنبياء على قولهم وعلى أمم الأرض جميعاً .
 ٤٣ أحكام في الصلاة ، ولقد كان تحريم الخمر بالترجح وهنا الدرجة الثانية في تحريم الخمر وهي قبل الأخيرة ، وتشريع التيمم .



وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَيَحْرِفُونَ الْقَوْلَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لِيًّا بِالسِّنِّهِمْ
 وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
 عَلَيَّ أَدْبَارَهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا
 ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ
 وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

٤٦- ﴿يَحْرِفُونَ الْقَوْلَ﴾
 يغيرونه أو يتأولونه
 بالباطل . ﴿أَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ﴾
 تُسمع قصد به اليهود
 الدعاء عليه صلى الله
 عليه وسلم ﴿رَاعِنَا﴾
 قصدوا به سبه وتقصيه
 صلى الله عليه وسلم .
 ﴿لِيًّا بِالسِّنِّهِمْ﴾ انحرافاً
 إلى جانب السوء في
 القول . ﴿أَقْوَمَ﴾ أعدل
 وأصوب وأسد . ٤٧-
 ﴿نَطْمِسَ وُجُوهًا﴾
 نمحوها أو نتركهم في
 الضلالة . ٤٩- ﴿يُزَكُّونَ﴾
 أنفسهم يمدحونها
 بالبراءة من الذنوب .
 ﴿فَتِيلًا﴾ قدر الخيط
 الرقيق في شق الثواة .
 ٥١- ﴿بِالْجِبْتِ﴾
 وَالطَّاغُوتِ بكل معبود
 أو مطاع من دون
 الله .

٤٦-٤٤ خطاب في أهل الكتاب، انحراف اليهود عن دين الله متعمد وعداوتهم للمؤمنين، وتحذير لهم.
 ٤٨-٤٧ تحذير لليهود، والمغفرة لها حدود، وإن الشرك بالله تعالى هو نهاية الظلم.
 ٥٠-٤٩ تزكية اليهود لأنفسهم وكذبهم على الله.
 ٥٥-٥١ من صفات اليهود، والمنحرف لا يملك ميزاناً يحكم به على أفعال الناس.



أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نُصَلِّيَتْ
 جُلُودُهُمْ بِدَلَّتْ لَهُمْ جُلُودًا أُخْرَىٰ لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلْلًا ﴿٥٧﴾ ﴿٥٧﴾ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمْنَتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
 الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

٥٣- ﴿نَقِيرًا﴾ قدر

الثقرة في ظهر

النساء. ٥٦-

﴿نُصَلِّيهِمْ نَارًا﴾

ندخلهم ناراً هائلة

نشويهم فيها.

﴿نُصَلِّيَتْ جُلُودُهُمْ﴾

احترقت وتهرت

وتلاشت. ٥٧-

﴿ظَلِيلًا﴾ دائماً لا

حر فيه ولا قر.

٥٨- ﴿تُوَدُّوا﴾

﴿الْأَمْنَتِ﴾ جميع

حقوق الله

وحقوق

العباد

﴿نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾

نعم الذي

يعظكم به ما ذكر.

٥٩- ﴿أَحْسَنُ﴾

﴿تَأْوِيلًا﴾ أجمل عاقبة

وأحمد مآلاً.

٥٥-٥٦ بيان بأن اللعنة من الله منتهى الغضب الإلهي، وبعض من صفات اليهود الخبيثة.

٥٧-٥٦ عذاب جهنم هو غاية في ذاته لأهل الجحيم، ومقارنة بين عذاب أهل النار ونعيم أهل الجنة.

٥٩-٥٨ توجيه إلى الأمة المسلمة، وإسناد الحق إلى أهله هو واجب على كل مؤمن وجزء منه أداء

الأمانة إلى أهلها، وطاعة الله ورسوله وأولي الأمر من المؤمنين سبب لصالح الأمة.



أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
 وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
 وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ۗ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
 صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ ۗ بِمَا
 قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
 إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
 فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
 أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
 لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

٦٠- ﴿الطَّاغُوتِ﴾

الضليل كعب بن
الأشرف اليهودي.

٦١- ﴿يَصُدُّونَ﴾

عنك يعرضون

عنك. ٦٥-

﴿شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾

أشكل و التبس

عليهم من الأمور.

﴿حَرَجًا﴾ ضيقاً أو

شكاً.

التفصيل
الموضوعي

آيات في المنافقين، ومن صفاتهم التحاكم لغير شرع الله تعالى. ٦٣-٦٠
 توجيهات ربانية لمجتمع المدينة النبوية عموماً، والإيمان الحقيقي الرضى بحكم
 الله تعالى ورسوله ﷺ. ٦٥-٦٤

وَلَوْ أَنَّا كُنْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذْ لَا تَتَذَكَّرُ مِنْهُمْ إِيَّاكُمْ لُدْنَآ أَلَّا يَحْكُمُوا بِرِيسَالِنَا وَلَقَدْ آتَيْنَاهُم مِّن دُونِ ذَٰلِكَ آيَاتٍ لَّا يَحْكُمُونَ بِهَا ۚ فَكُلَّمَا نَزَّلْنَا آيَةً مِّن سَمَوَاتِنَا أَنزَلْنَاهَا فِي سَجِيدٍ لِّمَنْ خَلَقَ مِن دُونِنَا لِيَذَّكَّرَ وَهُوَ مُتَوَكِّلٌ ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصّٰدِقِينَ وَالشّٰهِدَاءِ وَالصّٰلِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عِلْمًا ﴿٧٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ وَفْدًا وَجَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِن مِّنكُمْ لَمَن لَّيْبِطُنَّ فَإِنِ أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُن مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِن أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِطُنَّ كُنتُمْ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

٦٦- أَشَدَّ

تَثْبِيثًا أقرب إلى

ثبات إيمانهم ٧١-

خُذُوا حِذْرَكُمْ

خذوا سلاحكم أو

تيقظوا لعدوكم .

فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ

اخرجوا للجهاد

جماعات متفرقين

٧٢- لَّيْبِطُنَّ

ليشاكلن أو ليبيطنن

عن الجهاد . ٧٤-

يَشْرُونَ

يبعون (وهم المؤمنون).



٧٠-٦٦

٧٣-٧١

٧٦-٧٤

بيان في يسر التشريع الإلهي، وجزاء الملتزمين بالتكاليف الشرعية وحسن مصيرهم .
توجيهات في الجهاد والترغيب فيه، وإصلاح العيوب في النفوس، لا يُشْرَعُ اللهُ تعالى
تشريعاً إلا رحمةً وحكمةً للبشرية .
غاية تشريع الجهاد والترغيب فيه، والبعد عن المشبطين والتسليم لله تعالى ولرسوله .

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْفِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْفِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنِعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

٧٦- ﴿التَّائِبُونَ﴾

الشيطان وسبيله

الكفر. ٧٧-

﴿قَبِيلاً﴾ قدر الخيط

الزريق في شق

النسوة. ٧٨-

﴿بُرُوجٍ﴾ حصون

وقلاع. أو قصور.

﴿مُشِيدَةٍ﴾ محكمة

أو مطولة مرتفعة.

الترغيب في الجهاد، وبيان لحقيقته.

٧٦-٧٤

المؤمن قوي بالله، فالقتال في سبيل الله تعالى نصر وإعلاء لكلمة التوحيد على الكفر
والباطل، والإنسان يحيى في الدنيا بأجل مكتوب، وقد يموت الجبان قبل الشجاع، والوجود
البشري عرض زائل بقضاء الله وقدره.

٧٩-٧٧



مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَنْ لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِنَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ أَوْ بِأَفْضَلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

٨٠- ﴿حَفِيظًا﴾

حافظاً مهيمناً ورفيقاً

٨١- ﴿بَرَزُوا﴾

خرجوا . ﴿بَيَّتَ﴾

﴿طَائِفَةٌ﴾

دبرت بليل

أو زورت وسوت .

٨٣- ﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾

أشوه وأشاعوه وذلك

مفسدة ﴿يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾

يستخرجون تديره

أو علمه . ٨٤-

﴿بَأْسًا﴾

نكاية ويطش

وشدة . ﴿أَشَدُّ﴾

﴿بَأْسًا﴾

أعظم قوة

وصولة . ﴿أَشَدُّ﴾

﴿تَنْكِيلًا﴾

أشد تعذيباً

وعقاباً ٨٥- ﴿كِفْلٌ﴾

﴿مِنْهَا﴾

نصيب وحظ

من وزرها ﴿مُقِينًا﴾

مقتدراً ، أو حفيظاً

٨٦- ﴿حَسِيبًا﴾

محاسباً ومجازياً

أو شهيداً .

التفصيل
الموضوعي

٨٤-٨٠ دعوة ربانية لاتباع الرسول الحق ﷺ ، وفضيحة للمنافقين ، وأهمية الجهاد في الإسلام .

٨٧-٨٥ قواعد في التعامل الاجتماعي الإسلامي ، حكم الشفاعة ، والصلح بين الناس والشفاعة هو من

أهم أعمال المؤمنين العقلاء ، والسلام والتحية يعين على المحبة والاحترام في المجتمع .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿٨٧﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
 فِتْنَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرَكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ ﴿٨٨﴾ وَذُوالِ
 تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سُوءًا فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أُولِيَاءَ
 حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فخذُوهم وَاقتلُوهم
 حَيْثُ وَجَدْتُمُوهم وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِليَاءَ وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ ﴿٨٩﴾
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَكُمْ
 حَصْرَتٌ صُدُّوهم أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُقْتَلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَسَلَطَهُم عَلَيْكُمْ فَلَقْتَلُواكُمْ فَإِنْ اُعْتَرَلُواكُمْ فَلَمْ يُقْتَلُواكُمْ
 وَالْقَوَاءُ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ ﴿٩٠﴾
 سَتَجِدُونَ ءآخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُواكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا
 رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلُواكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ
 السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخذُوهم وَاقتلُوهم حَيْثُ
 ثَقَفْتُمُوهم وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾ ﴿٩١﴾

٨٨- أَرَكَسَهُمْ

نَكَسَهُمْ

وردهم إلى

حكم الكفر ٩٠-

حَصْرَتٌ صُدُّوهم

ضاقت وانقبضت

السَّلَامُ الاستسلام

والانقياد للصُّلْح

٩١- أُرْكَسُوا فِيهَا

قُلبوا في الفتنة

أَشْنَعُ قَلْبٍ

نَقَفْتُمُوهم

وجدتموهم أو

تمكثتم منهم

٨٩-٨٨ من القانون الدولي في الإسلام، وتوجيه في معاملة المنافقين.

٩١-٩٠ الوفاء بالعهود من طبيعة الشخصية المسلمة، وبيان في معاملة المحابدين، ومحاربة من طلب

قتال المسلمين منهم.

٩٤ - ﴿صُرِّمَتْ

سافرتم وذهبتم .

﴿السَّلَامُ﴾

الاستسلام أو تحية

الإسلام . ﴿عَرَضَ﴾

الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا﴾

الغنيمة وهي مال

زائل .

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
 إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
 فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
 عَرَضَ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
 كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنْ أَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَبَيَّنُوا إِنْ لَبَّيْتُمْ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

٩٣-٩٢ حرمه النفس المؤمنة وأحكام في القتل الخطأ والقتل المتعمد .

٩٤ بيان في الحكم على ظاهر أعمال الناس ، ولا مجال للتخمين والظن بالأخذ في العقاب .



لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
 فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٩٩﴾
 وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاجِمًا كَثِيرًا وَسِعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
 أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكٰفِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

٩٥- ﴿أُولِي الضَّرَرِ﴾
 أرباب العذر المانع
 من الجهاد. ١٠٠-
 ﴿مُرَاجِمًا﴾ مهاجراً
 ومُتَحَوِّلاً يُنْتَقَلُ
 إليه. ١٠١-
 ﴿يَفْتِنَكُمُ﴾ ينالكم
 بمكره.



٩٦-٩٥ فضل الجهاد في سبيل الله ودرجات المجاهدين، والقيود عن الدفاع عن النفس أمر فيه إثم ومعصية لله تعالى.

١٠٠-٩٧ الهجرة إلى الله وإلى رسوله فراراً من ديار الكفر.

١٠٣-١٠١ الحفاظ على الصلاة وقصرها عند السفر والخوف.



وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتَقِمَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ فِإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَّرَائِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتِهِمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَو تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾

فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

١٠٢- ﴿حِذْرَهُمْ﴾

احترازهم من عدوهم .

﴿تَغْفُلُونَ﴾

تسهون . ١٠٣-

﴿كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾

مكتوباً محدود الأوقات مقدراً .

١٠٤- ﴿لَا تَهِنُوا﴾

لا تضعفوا ولا تتوانوا ١٠٥-

﴿خَصِيمًا﴾

مخاصماً مدافعاً عنهم .

١٠٣-١٠١ الحذر والأخذ بالأسباب واجب شرعي ، وبيان في صلاة الخوف .

١٠٤

قواعد في القوة النفسية .

١٠٥

العدل بين الناس في القضاء والحكم .



التفصيل الموضوعي

وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تَجْدِلْ
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
 خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
 اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ جَدَلْتُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَدِلِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ
 سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ يَجِدِ اللَّهُ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
 ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْ لَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن
 يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
 شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
 مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

١٠٧- يَخْتَانُونَ
 أنفسهم يخونونها
 بارتكاب المعاصي
 ١٠٨- يَبَيِّتُونَ
 يدبّرون بليلاً
 ١٠٩- وَكِيلًا
 حافظاً ومحمياً من
 بأس الله . ١١٢-
 بهتتاً كذباً
 فظيماً .

١٠٩-١٠٦ آيات في المنافقين وأحوالهم ، وليس للبشر أن يشفعوا أمام الله إلا لمن ارتضى .
 ١١٢-١١٠ قواعد في الحياة الإسلامية ، وتوجيه إلى التوبة والاستغفار ، ورمي الناس بذنوب لم يقرّفوها
 جريمة عظيمة لا يرضاه الله تعالى .
 ١١٣ عصمة الرسول ﷺ ، إن الله قد عصم رسوله ﷺ فلم يخطيء لعناية الله تعالى به .



﴿١١٤﴾ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَن أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
 أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ
 ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن
 يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
 سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۗ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِمَن يُشْرِكْ بِهِ ۗ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
 ﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ
 إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ
 مِن عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا أَضِلَّهُمْ وَلَا أُضِلُّهُمْ
 وَلَا أَمُرُهُمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ ۗ إِذَا نَالَ الْإِنْعَامَ وَلَا أَمُرُهُمْ
 فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ ۗ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا
 مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾
 يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۗ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾
 أُولَٰئِكَ مَاؤُنْهَمُ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾



١١٤- نَجْوَاهُمْ ما

يتناجى به الناس
ويتحدثون. ١١٥-

يُشَاقِقِ الرَّسُولَ
يخالفه. ﴿تَوَلَّىٰ مَا

تَوَلَّى﴾ نُخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
ما اختاره لنفسه.

﴿نُصَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾
ندخله إياها فيُسْوَى

بها ١١٧- ﴿إِنثًا﴾
أصناماً يزينونها

كالنساء. ﴿شَيْطَانًا
مَّرِيدًا﴾ متمرداً متجرباً

من الخير. ١١٨-
﴿مَفْرُوضًا﴾ مقطوعاً

لي به. ١١٩-
﴿فَلْيَبْتَئِكُنَّ﴾

فليقطعن أو
فليشقن. ﴿خَلْقَ

اللَّهِ﴾ فطرة الله وهي
دين الإسلام. ١٢٠-

﴿غُرُورًا﴾ خداعاً
وباطلاً.

ضوابط للنفس المسلمة، الخير في الكلام محصور بالصدقة والإصلاح بين الناس والأمر
 بالمعروف وما شابهها، وسبيل المؤمنين في اتباع الرسول ﷺ .
 الانحراف عن عبادة الله تعالى بالشرك، والشرك ليس له مغفرة بالإصرار عليه .
 إطاعة الشيطان قد تكون بمخالفة الشرع بأموال يعلمها كل الناس أحياناً، وعقوبة من يتبع الشيطان .

١١٤-١١٥

١١٦

١١٧-١٢١



التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

١٢٢ - ﴿قِيلًا﴾

قولاً. ١٢٤-

﴿قِيلًا﴾ قدر الثقرة

في ظهر النواة.

١٢٥ - ﴿أَسْلَمَ﴾

﴿وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ أخلص

نفسه أو توجهه

وعبادته لله.

﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق. ١٢٧-

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل

في الميراث

والأموال.

١٢٦-١٢٢ الإيمان بالله والعمل الصالح طريق الجنة، وثواب المؤمنين، ودخول الجنة للذكور والإناث،

واتباع إبراهيم عليه السلام بالتوحيد وعدم الشرك.

١٢٧ العناية بالضعفاء ورعاية حقوقهم.



وَإِنْ أُمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَفْرَقَا يَغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

١٢٨- ﴿بَعْلِهَا﴾

زوجها. ﴿نُشُوزًا﴾

تجافياً عنها ظلماً.

﴿الشُّحُّ﴾ البخل مع

الحرص. ١٢٩-

﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾ في

المحبة وميل القلب

والمؤانسة. ١٣٠-

﴿سَعَتِهِ﴾ فضله

وغناه ورزقه.

١٣٢- ﴿وَكَيْلًا﴾

شهيداً أو دافعاً

ومجيراً أو قيماً.

١٣٠-١٢٨ حل الخلافات الزوجية ، و الصلح بين الزوجين من حلول الخلافات الزوجية ، وتنبية لإقامة

العدل بين الزوجات .

١٣٤-١٣١ وصية ربانية بتقوى الله وعبادته وحده وطلب الآخرة منه تعالى .





١٣٥

﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾

كراهة العدول عن

الحق. ﴿تَلَوْا﴾

تُحَرِّفُوا فِي الشَّهَادَةِ

﴿تَقْرِضُوا﴾ تتركوا

إقامتها رأساً ١٣٩

﴿الْعِزَّةُ﴾ المنعة

والقوة والنصرة.

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
 وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
 أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ
 تَلَّوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ءَ وَكُتُبِهِ ءَ وَرُسُلِهِ ءَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا
 ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آزَدُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
 سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ
 يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَنَعُونَ
 عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
 تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ءَ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلَهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

١٣٦-١٣٥ الشخصية المسلمة، العدل من ركائز النفس المسلمة، وأمر بالعدل في الحكم، وذكر لأركان الإيمان.

١٣٧-١٣٩ النفاق والمنافقون، والتردد بين الإيمان والكفر، وخطر المنافقين على المسلمين.

١٤٠-١٤٣ النهي عن الخوض في آيات الله والاستهزاء بها، والحديث عن المنافقين.

التفصيل
الموضوعي

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ
 نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ
 عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
 الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
 قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ
 أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
 فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
 دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَعَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

١٤١- ﴿يَتَرَبَّصُونَ﴾

﴿يَكُم﴾ يستظرون بكم

ما يحدث لكم .

﴿فَتَحٌ﴾ نصر وظفر

وغنيمة . ﴿أَلَمْ﴾

﴿نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ﴾ ألم

نغلبكم فأبقينا

عليكم . ١٤٣-

﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾

مُرددين بين الكفر

والإيمان . ١٤٤-

﴿سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾ حجة

ظاهرة في العذاب .

١٤٥- ﴿الدَّرَكِ﴾

الأسفل . الطبقة

الذي في قعر

جهنم .

١٤٣-١٤٠ تردد المنافقين ومخادعتهم للمسلمين .

١٤٥-١٤٤ نهى للمؤمنين عن مولاة المنافقين ، وخطر المنافقين على المسلمين ، وبيان بعذابهم .

١٤٧-١٤٦ قبول التوبة له شروط ، وبيان لفضل الله وسعة كرمه .





لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ تُبَدُّوا خَيْرًا أَوْ يَخَفُوا أَوْ تَعَفُّوا عَنْ
 سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُونَ نُوْمُنُ بِبَعْضِ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
 أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ
 يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَى أَكْبَرًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾
 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

١٥٣ - جَهْرَةً

عياناً بالبصر.

الصَّاعِقَةُ نازم من

السماء أو صيحة

منها. ١٥٤ - لَا

تَعْدُوا فِي السَّبْتِ لَا

تعتدوا باصطيد

الحيثان فيه. مِيثَاقًا

غَلِيظًا عهداً وثيقاً

بطاعة الله.



١٤٩-١٤٨ من آداب المجتمع المسلم، والتعدي بالقول عمل منكراً لا يجوز في شرع الله تعالى.
 ١٥٢-١٥٠ الكفر ببعض من أركان الإيمان كفر بالله تعالى، والمؤمنون على خلاف الكافرين.
 ١٦١-١٥٣ أهل الكتاب والأنبياء، والاعتداء بالعهود والمواثيق يدين أهل الكتاب في تعاملهم مع الأنبياء.

١٥٥ ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾

مغشاة بأغطية

خلفية فلا تعي

ما تقول. ﴿طَبَعَ اللَّهُ

عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾ ختم

عليها فحجبها

عن العلم. ١٥٦-

﴿بِهْتِنَاءٍ عَظِيمًا﴾ كذباً

وباطلاً فاحشاً.

١٥٧- ﴿شِبْهَ لُحْمٍ﴾

ألقي على المقتول

شبه عيسى. ١٦٢-

﴿الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾

أمدح المقيمين

لها.

فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ
 بُهْتِنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أَخْلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْبَاعُ الظَّنِّ
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ مَنَ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظَلَّمُونَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ
 بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَٰكِن
 الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
 أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

١٦١-١٥٣ تجرؤ كفار اليهود على الأنبياء وعلى مريم بنت عمران، وبيان حق في عيسى ابن مريم عليه السلام، وبعض من أفعال اليهود وعذابهم يوم القيامة. بيان في صفات المؤمنين وعلماء أهل الكتاب المؤمنين وجزاؤهم العظيم. ١٦٢





١٦٣- الأَسْبَاطُ

أولاد يعقوب أو

حفدته. ﴿زُبُورًا﴾

كتاباً فيه مواعظ

وحكم.

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٦٥﴾ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
 ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

١٦٦-١٦٣ محمد ﷺ خاتم الأنبياء والرسل، والوحي بأمر الله ومن عنده، وبيان في إرسال الرسل،

وشهادة الله لنبيه ﷺ بالرسالة.

١٦٩-١٦٧ الكفر برسالة محمد ﷺ والظلم نهايتهما جهنم جزاء عادلاً لا ظلم فيه.

١٧٠ نداء للبشرية للإيمان بالله وبالرسول ﷺ، وتحذير من الكفر.



التفصيل
الموضوعي

يَأْهَلِ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولٌ
 اللَّهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتَهُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ
 وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ
 الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
 وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ
 إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
 اسْتَنْكَفُوا وَأَسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
 يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ
 قَدْ جَاءَ كُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
 فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

١٧١- ﴿لَا تَقُولُوا﴾
 لا تُجاوزوا الحد
 ولا تُفرضوا.
 ﴿وَكَلِمَتُهُ﴾
 بكلمة (كن) بلا أب
 ونطفة. ﴿رُوحٌ﴾
 رُوح من
 أمر ربه. ١٧٢-
 ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾ لن
 يأنف ويترفع
 ويستكبر. ١٧٤-
 ﴿بُرْهَانٌ﴾ هو محمد
 صلى الله عليه
 وسلم. ﴿نُورًا﴾
 مُبِينًا هو القرآن
 العظيم.

١٧٢-١٧١ افتراءات أهل الكتاب الباطلة والرد عليهم، وعيسى رسول الله ونبيه، ونلاحظ لطافة الخطاب الرباني حتى مع المشركين به لا حدود لها لكي يهتدوا ويتوبوا.
 ١٧٥-١٧٣ بيان في جزاء المؤمنين وعاقبة المشركين، ودعوة للناس لاتباع محمد ﷺ والعمل بالقرآن الكريم، والاعتصام بالله والإيمان به هو حصن إلهي فيه حماية ورحمة.

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَلَةِ إِنِ امْرُؤٌ أَهْلَكَ
لَيْسَ لَهُ وُلْدٌ وَلَا أُولَاءُ فَأُولَئِكَ مِيراثَتُهُ هُوَ يَرِثُهَا
إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وُلْدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

آياتها ١٢٠

رتبها ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةٌ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مَحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

١٧٦ - الكَلَلَةُ

الميت ، لا ولده ولا والد.

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

مَنَاسِكُ الْحَجِّ

١- بِالْعُقُودِ بالعهود

المؤكدة الوثيقة

مَحَلِّي الصَّيْدِ غير

مستحليه فهو حرام.

٢- لَا تُحْلُوا لَا

تنتهكوا

شَعِيرَ اللَّهِ

مناسك الحج أو معالم

دينه.

الشَّهْرَ الْحَرَامِ

الأشهر

الأربعة

الحرم.

الْمَدْيَ ما يهدى من

الأنعام إلى الكعبة.

الْقَلَائِدَ ما يقلد به

الهدى علامة له.

ءَامِينَ الْبَيْتِ قاصديه

وهم الحجاج والعمار

لَا يَجْرِمَنَّكُمْ لَا

يحملتكم أو لا

يكسبتكم.

شَنَا نُ

بعضكم لهم.

قَوْمٍ

١٧٦ ميرات الكلاله حيث لا والد ولا ولد.

٢-١ نداء للمؤمنين لصالح حياتهم البشرية، الوفاء بالعقود والعهود أمر من الله تعالى لأن الله

يأمر بالبر والإحسان، وتوجيه للتعاون على فعل الخير.



حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحَمُّ الْخَنْزِيرِيُّ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ
 بِهِ، وَالْمَنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ
 السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقْسِمُوا
 بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَيْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ
 فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي
 مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ
 مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ
 عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْقُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
 ﴿٤﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ
 لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
 مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِالْإِيْمَنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

٣- ﴿وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ما ذكر عند ذبحه اسم غيره تعالى. الميمنة ﴿الْمَوْقُوذَةُ﴾ الميمنة بالنطح بالضرب ﴿الْمُتَرَدِّيَةُ﴾ الميمنة بالسقوط من علو. ﴿النَّطِيحَةُ﴾ الميمنة بالنطح ﴿مَا أَكَلَ السَّبْعُ﴾ ما أكل منه فمات بجرحه. ﴿مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ ما أدركنموه وفيه حياة فذبحتموه ﴿النُّصُبِ﴾ حجارة حول الكعبة يعظمونها ﴿تَسْنَقْسِمُوا﴾ تطلبوا معرفة ما قسم لكم. ﴿بِالْأَزْلَمِ﴾ فداخ معلمة معروفة في الجاهلية. ﴿ذَلِكُمْ يَسُقُ﴾ خروج عن طاعة الله إلى معصيته. ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ﴾ جماعة شديدة. ﴿مِمَّا أَمْسَكَنَّ إِلَيْهِ﴾ بتجاوز قدر الضرورة ٤- ﴿الْجَوَارِحِ﴾ الكواكب للصيد من السباع والطيور. ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ معلمين لها للصيد ٥- ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾ العفاف أو الحرائر. ﴿أَجُورَهُنَّ﴾ مهرهنَّ. ﴿مُحْصِنِينَ﴾ متعفين بالزواج على الزنى. ﴿غَيْرَ مُسَفِّحِينَ﴾ غير مجاهرين بالزنى. ﴿مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾ مصاحبي خيلات للزنى سراً.

٣ تشريعات في الحلال والحرام وأحكام في الذبائح، وإكمال دين الإسلام من الله وارتضاه إياه نصر عظيم لهذه الأمة.

٤-٥ إباحة الصيد وطعام أهل الكتاب من الذبائح وغيرها، وإباحة الزواج من نساء أهل الكتاب.



يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾

وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

٦- ﴿الْغَائِطِ﴾

موضع قضاء الحاجة

(كناية عن الحدث)

﴿لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾

واقعتموهن أو

مَسَسْتُم بَشْرَتَهُنَّ .

﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

أو وجه الأرض

طاهراً . ﴿حَرَجٍ﴾

ضيق في دينه

وتشريعه . ٧-

﴿مِيثَاقَهُ﴾

عهده .

٨- ﴿شُهَدَاءَ﴾

بِالْقِسْطِ شاهدين

بالعدل . ﴿لَا﴾

يَجْرِمَنَّكُمْ لَا

يحملنكم ، أو لا

يكسبنكم ﴿شَنَاٰنُ﴾

قَوْمٍ بغضكم لهم .

التفصيل
الموضوعي

٦ أحكام في الوضوء والتيمم ، آية الوضوء هي عنوان الطهارة المادية ، وميثاق الله تعالى هو

الطهارة النفسية .

٧-٨ خصائص الجماعة المؤمنة في المدينة المنورة ، وتذكير بالنعم والعهود وأمر بالعدل .

٩ مصير المؤمنين .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
 فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ
 إِنِّي مَعَكُمْ لَئِن أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
 وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
 حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
 ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا
 نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
 ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

١١ - يَبْسُطُوا

إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

يَبْسُطُوا بكم بالقتل

والإهلاك . ١٢ -

نَقِيبًا

كفيلًا

عَزَّرْتُمُوهُمْ

نصرتموهم

أو

عظمتموهم

قَرْضًا حَسَنًا

احتساباً بطيب

نفس . ١٣ -

يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

يغيرونه . أو

يؤولونه بالباطل .

نَسُوا حَظًّا

تركوا نصيباً وافراً .

خَائِنَةٌ

خيانة

وغدر .

١٠

مصير الكافرين .

١١

تذكير بنعم الله ، وحفظ الله وعنايته بالمؤمنين .

١٣-١٢

بنو إسرائيل ونقضهم لميثاق الله تعالى ، وذكر الله جل وعلا بني إسرائيل وميثاقه معهم

ومخالفتهم وعاقبة المخالفة تحذيراً لأمة محمد ﷺ .



وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّ أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
 فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
 كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
 مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
 سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
 النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
 ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
 أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَوَمَن فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

١٤- فَأَغْرَيْنَا

هَيَجْنَا وَحَرَضْنَا،

أَوْ أَلْصَقْنَا. ١٥-

نُورٌ هُوَ مُحَمَّدٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ.

١٤ ذكرُ النَّصَارَى ونقضهم لميثاق الله واتباعهم لمكر اليهود وتحذير من تقصيرهم.

١٧-١٥ البشارة بنبي الله محمد ﷺ في التوراة والإنجيل، ودعوة لأهل الكتاب لاتباع الرسول ﷺ

والاهتداء بالقرآن والابتعاد عن الضلالات والكفر.

١٩ - ﴿فَتَرَى﴾

فَتُورٍ وانقطاع
وسكون.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَّا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَا قَوْمِ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

حجة الله على أهل الكتاب، وإن محبة الله لا تتحصل بالادعاء العاري عن التقوى والعمل الصالح، وخطاب إلهي إلى أهل الكتاب بأن الله لم يتخل عن هدايتهم بعد أن ضلوا. نقاس بني إسرائيل عن الجهاد، وإن هذه القصة فيها درس للأمة المسلمة قبل جهادها في معركة بدر وقبل فرض الجهاد.

١٨-١٩

٢٠-٢٦



قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ﴿٢٦﴾ ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
 فَتُقِبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
 قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ
 لِتُقْتَلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمُكَ فَتَكُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
 لَهُ نَفْسُهُ وَقَتَلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ، فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيرِيَهُ، كَيْفَ يُورِي
 سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُتَوَلَّتْ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغُرَابِ فَأُورِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

٢٥- ﴿فَافْرِقْ﴾ فافصل بحكمك .
 ٢٦- ﴿يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ يسرون فيها متحيرين ضالين .
 ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا تحزن . ٢٧-
 ﴿قُرْبَانًا﴾ ما يتقرب به من البر .
 الجزء ١٢ إليه تعالى .
 ٢٩- ﴿تَبُوءَ بِإِثْمِي﴾ ترجع بإثم قلبي إذا قتلتني . ﴿إِثْمُكَ﴾ السابق المانع من قبول قربانك . ٣٠-
 ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ﴾ زينت وسهلت له نفسه . ٣١- ﴿يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾ يحفر فيها ليدفن غراباً قتله .
 ﴿سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ جيفته أو عورته ﴿يَتَوَلَّتْ﴾ كلمة جزع وتحسر .

٢٦-٢٥ تيه بني إسرائيل في الصحراء .

٣١-٢٧ قصة ابني آدم ، وتعليم لدفن الأموات ، وإن ادعاء أهل الباطل لا يقبل الباطل حقاً مهما علا صوتهم ، وانتصار الباطل في هذه الدنيا ليس دليلاً على صدقه وقوته .



مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
 نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
 النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
 جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا
 مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا
 جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
 فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
 وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
 لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ
 لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ
 عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا نَقْبِلَ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

٣٣- يُنْفَوْا مِنْ

الْأَرْضِ يبعدوا أو

يسجنوا. خِزْيٌ

ذُلٌّ وفضيحة

وعقوبة. ٣٥-

الْوَسِيلَةُ الزُّلْفَى

بفعل الطاعات

وترك المعاصي.

حد الحراية، إن مطلق نية القتل تشمل كل جريمة ولو لم تقع، والجود بأسباب الحياة له أجر لا ينتهي، والعقوبات توزع على قدر الجرائم تدرجاً في دين الله تعالى.

إرشاد وتسدید، التقرب إلى الله تعالى باتباع رسوله والعمل بكتابه جل وعلا، وحال الكافرين يوم القيامة.

٣٤-٣٢

٣٧-٣٥



يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ * يَأْتِيهَا الرِّسُولُ
 لَّا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
 قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
 هَادُوا وَاسْمَعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ
 آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
 يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْعًا
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا حَزَىٰ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

٣٨ - ﴿نَكَالًا﴾
 عقوبة تمنع من
 العُود . ٤١ -
 ﴿سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ﴾
 يسمعون كلامك
 فيمسخونه ليكذبوا
 عليك فيه .
 ﴿سَمْعُونَ لِقَوْمٍ﴾
 آخِرِينَ . يسمعون
 كلامك
 للتجسس
 لآخرين . ﴿يَحْرِفُونَ﴾
 الكلمة . يدلونونه أو
 يؤولونه بالباطل .
 ﴿فِتْنَتَهُ﴾ ضلالتة
 وكفره أو إهلاكه .
 ﴿حَزَىٰ﴾ افتضاح
 وذل .



٣٨-٤٠ حد السرقة والتوبة منها وبيان لشروطها، وحد السرقة قطع الآلة القائمة بعملية السرقة .
 ٤١-٤٣ إخبار عن أهل الكتاب والتوراة، ومواساة للنبي ﷺ، والتشريع حق لله تعالى
 وحده وليس من حق البشر، والقلوب الظالمة سر فساد أصحابها .



سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ **﴿٤٢﴾** لِللُّسْخِ لِّلْمَالِ
 فَأَحْكَمَ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
 يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ **﴿٤٣﴾** وَكَيْفَ يُحْكَمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ
 التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ **﴿٤٤﴾** إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
 هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
 هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ
 وَأَخْشَوْنَ اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ **﴿٤٥﴾** وَكُنَّا عَلَيْهِمْ
 فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
 بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
 قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
 لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ **﴿٤٦﴾**

٤٢- **﴿٤٢﴾** أَكْثَرُونَ
 لِللُّسْخِ لِّلْمَالِ
 الحرام، وأفحشه
 الرُّشَا. **﴿٤٣﴾** بِالْقِسْطِ
 بالعدل، وهو حكم
 الإسلام.
﴿٤٣﴾ الْمُقْسِطِينَ العادلين
 فيما ولُّوا وحكموا
 فيه ٤٣- **﴿٤٣﴾** يَتَوَلَّوْنَ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 يُعرضون عن حكمك
 الموافق للتوراة بعد
 تحكيمك. ٤٤-
﴿٤٤﴾ أَسْلَمُوا انقاضوا
 لحكم ربهم في
 التوراة **﴿٤٥﴾** الرَّبَّانِيُّونَ
 عبادة اليهود أو
 العلماء الفقهاء.
﴿٤٦﴾ الْأَحْبَارُ علماء
 اليهود.

٤٣-٤١ اليهود وأكلهم للحرام، ومن كانت صفته أكل الحرام لن يقبل بحكم الله تعالى.

٤٧-٤٤ بيان بأن التوراة والإنجيل كتابان من عند الله وشرعان من شرع الله فيهما هداية ونور.



وَقَفَيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
 التَّوْرَةِ وَعَآيِنَهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
 أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
 عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
 عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
 آتَيْتُكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ
 بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّهُ يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ
 بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
 الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

٤٦- ﴿قَفَيْنَا عَلَى﴾

﴿آثَرِهِمْ﴾ أتبعنا على

آثار النبيين ٤٨-

﴿مُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾

رقبياً أو شاهداً

على ما سبقه ﴿عَمَّا﴾

﴿جَاءَكَ﴾ عادلاً عما

جاءك. ﴿شِرْعَةً﴾

﴿وَمِنْهَا جَا﴾ شريعة

وطريقاً واضحاً في

الدين. ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ﴾

ليختبركم وهو أعلم

بأمركم. ٤٩- ﴿أَنْ﴾

﴿يَفْتِنُوكَ﴾ يصرفوك

ويصدوك بكيدهم.

الإنجيل مكمل لتعاليم التوراة وليس بشرع مستقل وهو لبني إسرائيل.

٤٤-٤٧

القرآن ناسخ لما قبله من الكتب ومصدق لها فيه الشرع الكامل للبشرية المتطورة، والحكم

٤٨-٥٠

بالقرآن واجب واختبار لأهل الكتاب بما في كتبهم وفتنة لهم بذنوبهم.

التفصيل
الموضوعي

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ
 يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ
 مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾
 وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
 إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
 وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنهَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ
 يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلِعَبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾



﴿٥١﴾ أولياء: تواجزهم
 وتستنصروهم. ٥٢-

﴿٥٢﴾ نصيبنا دائرة: يدور
 علينا الدهر بنوائبه.

﴿٥٣﴾ بالفتح: بالنصر
 لرسوله. ٥٣-

﴿٥٤﴾ جهد أيمانهم:
 مجتهدين في الحلف
 بأغظها وأكدها.

﴿٥٥﴾ حبطت أعمالهم:
 بطلت وضاعت.

٥٤- ﴿أذلة على
 المؤمنين﴾ عاطفين

عليهم رحماء بهم.
 ﴿أعزة على الكافرين﴾

أشداء عليهم غلظاء
 ﴿لومة لايمر﴾ اعتراض

معترض في نصرهم
 الدين ﴿الله واسع﴾

كثير الفضل والجود
 ٥٧- ﴿هزوا ولعبا﴾

سخرية، وهزلاً
 ومجوناً.

٥٣-٥١ إنذار للأمة الإسلامية لئلا تنحرف، ونهي للمؤمن بالله عن مولاة المنحرفين عن الحق من أهل الكتاب، ومن يتق بالله تعالى لا يخش أحدًا.
 ٥٦-٥٤ صفات المؤمنين الناصرين لدين الله والمستحقين للغلبة والنصر.
 ٥٨-٥٧ نهي للمؤمنين عن مولاة أهل الكتاب والكافرين.



وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُؤًا وَلِعِبَاءَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنبِئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءَ وَكُمُ قَالُوا أَمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكَلِهِمُ السُّحْتَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقِيَامَةَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

٥٩- ﴿تَنْقِمُونَ﴾

تكرهون أو تعيبون

وتنكرون. ٦٠-

﴿مَثُوبَةٌ﴾ جزاء

وعقوبة. ﴿عَبَدَ﴾

﴿الطَّاغُوتَ﴾ أطاع

الشیطان في معصية

الله ﴿سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾

الطريق المعتدل وهو

الإسلام. ٦٢-

﴿أَكَلِهِمُ السُّحْتَ﴾

السمال الحرام،

وأفحشه الرشا.

٦٣- ﴿الرَّبَّانِيُّونَ﴾

عباد اليهود. أو

العلماء الفقهاء.

﴿الْأَحْبَارُ﴾ علماء

اليهود. ٦٤-

﴿مَغْلُولَةٌ﴾ مقبوضة

عن العطاء بخلاً

منه.

٥٩-٦٠ أهل الكتاب ونقمهم على المؤمنين، وإن أعمال الكفار من اليهود كانت سبباً لغضب الله عليهم.

٦١-٦٤ الشخصية اليهودية، وتجرؤ الكفار من اليهود على الذات الإلهية لشدة الجهل والكبر، وبيان

لعقوبتهم.

٦٦- أمة

مقتصدة

وهم من أسلم

منهم ٦٨- فلا

تأس

ولا تتأسف.



٦٩-

الصَّيُّونَ

عبدة الكواكب أو

الملائكة، مبتدأ

خبره مؤخر

«كذلك».

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَادْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ
فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ

سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ

مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَى

مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولٌ بِمَا

لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

التقوى مجلبة لكل خير صارفة لكل شر.

أمر لمحمد ﷺ بتبليغ الرسالة، والرسالة الإسلامية رسالة عالمية بتأييد الله تعالى، وخطاب رباني لأهل الكتاب بسماع آيات الله تعالى وتطبيقها على أنفسهم، وميزان دخول الجنة.

ضلال كفار اليهود ونقضهم للعهد، وميثاق الله تعالى لبني إسرائيل فرصة للتفضيل.

٦٦-٦٥

٦٩-٦٧

٧١-٧٠

التفصيل
الموضوعي

وَحَسِبُوا أَنَّ أَتَّكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا وَتَمَمُوا تَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا
 يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ عِبُدُوا
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّا
 إِلَهُ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَدْنُهُمْ أَعْمَاءٌ يَلْعَنُونَ لِيَمْسَنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
 إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ
 أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي
 يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

٧١- ﴿فِتْنَةً﴾ بلاء

وعذاب شديد .

٧٥- ﴿خَلَّتْ﴾

مضت . ﴿أُمُّهُ﴾

صِدِّيقَةٌ كثيرة

الصدق مع الله

تعالى . ﴿يَأْكُلَانِ﴾

أَطْعَامًا كسائر

البشر فكيف

تزعمنه إلهًا . ﴿أَنِّي﴾

يُؤْفَكُونَ كيف

يصرفون عن تدبر

الدلائل البيّنة

وقبولها .

٧٣-٧٢ خطاب رباني للنصارى، وعيسى عليه السلام نبي رسول أمر بعبادة الله تعالى، وحرّم

الشرك على أتباعه .

٧٧-٧٤ رد على القائلين بالوهية المسيح وبأن المسيح ثالث ثلاثة، وتبرئة المسيح وأمه من الافتراءات

المنسوبة إليهما .



٧٧- ﴿لَا تَقْلُوا﴾

لا تجاوزوا الحد
ولا تفرطوا.

٨٠- ﴿سَخِطَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ﴾ غضب

عليهم بما فعلوا.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾

كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ

يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسَهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ

﴿٨١﴾ ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قِسِيَّيْنَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

٨١-٧٨ أسباب سخط الله تعالى على كفار بني إسرائيل وسبب فسادهم، والدعوة إلى الدين الحق رافة

من الله تعالى بأهل الكتاب.

٨٦-٨٢ عداوة اليهود والذين أشركوا للذين آمنوا.



وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ
 الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ
 الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
 وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَاتَّبِعْهُمْ
 اللَّهُ بِمَا قَالُوا أَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
 بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ
 فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ
 أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
 أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

٨٣- ﴿تَفِيضُ مِنَ

الدَّمْعِ﴾ تمتلئ

أعيينهم بالدمع

فتصبه. ٨٩-

﴿وَاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾

هو أن يحلف على

الشيء معتقداً صدقه

والأمر بخلافه أو ما

يجري على اللسان

مما لا يقصد به

اليمين. ﴿عَقَدْتُمْ

الْأَيْمَانَ﴾ ونقشتموها

بالقصد والنية.

٨٦-٨٢ إسلام بعض رهبان النصارى، والرهبانية في قلوب بعض النصارى كانت سبيل هداية للحق.
 ٨٨-٨٧ آيات في حكم الأطعمة، والتحليل والتحرير ليس من اختصاص البشر بل هو من حق الله.
 ٨٩ حكم اليمين، إن أسماء الله عظيمة لا يجوز الحلف إلا بها، ولا يكون الحلف إلا صدقاً.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ
 مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَيُنَزِّلَ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً
 يَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٩٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُغُوا إِلَهُهُم بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ
 أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حُكْمٌ لِّعَلَّمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِأَنْتَقِلُوا الصَّيْدَ
 وَأَنْتُمْ حَرَمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَهُ طَعَامًا
 مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
 سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

٩٠- ﴿الْأَنْصَابُ﴾
 حجارة حول الكعبة
 يُعْظَمُونَهَا ﴿الْأَزْلَمُ﴾
 قدام الاستقسام في
 الجاهلية. ﴿رِجْسٌ﴾
 خبث، قدر، نجس.
 ٩٣- ﴿جُنَاحٌ﴾ إنهم
 وخرج. ﴿طَعِمُوا﴾
 شربوا أو أكلوا
 المحرم قبل تحريمه.
 ٩٤- ﴿لِيَبْلُغُوا إِلَهُهُمُ﴾
 لِيُخْتَبِرُواكُمْ
 وَيَمْتَحِنَتْكُمْ ٩٥-
 ﴿أَنْتُمْ حَرَمٌ﴾ محرمون
 بحج أو عمرة.
 ﴿الْغَيْبُ﴾ الإبل والبقر
 والضأن والمعز.
 ﴿بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ واصل
 الحرم فيذبح فيه.
 ﴿عَدْلٌ ذَلِكَ﴾ معادل
 الطعام ومقابله.

نداء قرآني للمؤمنين بتحريم الخمر والقمار، وكل الأسباب الموصلة للعداوة بين المؤمنين
 محرمة في شرع الله تعالى.

تشريعات تتعلق بالحرم وحرمة الصيد فيه.



أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعَالِكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرْمَ
 عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهُدَى وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
 وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا
 عَنَ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوِكُمْ وَإِن تُسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
 الْقُرْءَانُ تَبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ
 سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَا كِنٍّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

٩٦- (السَّيَّارَةُ)

للمسافرين . ٩٧-

(قِيَمًا لِلنَّاسِ) قواماً

لمصالحهم

ديناً ودنيا.



(الشَّهْرَ الْحَرَامَ)

الأشهر الحرم الأربعة

(الهُدَى) ما يهتدى من

الأنعام إلى الكعبة.

(الْقَلِيدَ) ما يقلد به

الهدى علامة له.

١٠٣- (بَحِيرَةٍ) الثاقفة

تشق أذننها وتخلى

للطواغيت إذا ولدت

خمس أطن آخرها

ذكر. (سَائِبَةٍ) الثاقفة

تسيب للأصنام لنحو

برء من مرض أو نجاة

في حرب. (وصِيلَةٍ)

الثاقفة ترك للطواغيت

إذا بكرت بأنثى ثم

ثنت بأنثى. (حَامٍ)

الفحل لا يركب

ولا يحمل عليه

إذا لقيح ولد

ولده.



١٠٠-٩٦ تشریحات تتعلق بالحج، والشعائر الربانية من حق الله وحده، وعدم استواء الخبيث والطيب.
 ١٠٢-١٠١ نهي من الله للأمة عامة وللصحابة خاصة عن اتباع أساليب الأمم السابقة في الاختلاف على
 أنبيائهم والتكلف بما لا يعينهم.
 ١٠٥-١٠٣ بطلان دعوى مشركي مكة في هدايا أصحابي الحرم، ودعوة لترك التقليد الأعمى.

١٠٤- ﴿حَسْبُنَا﴾

كافينا. ١٠٥-

﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ﴾

الرموها واحفظوها

من المعاصي.

١٠٦- ﴿ضُرِبْتُمْ فِي﴾

الْأَرْضِ﴾

سافرتم

فيها ﴿لَا تَشْتَرِي بِهِ﴾

ثَمَنًا﴾

لا نأخذ

بقسمنا كذباً عرضاً

دنيوياً. ١٠٧-

﴿الْأَوْلِيْنَ﴾

الأقربان

إلى الميت،

الوارثان له.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَٰئِكَ كَانُوا ءَابَآؤَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِي نَبِيِّكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا
عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرِبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصْبَبْتُمْ مُصِيبَةَ الْمَوْتِ تَحِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
فِي قِسْمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أُرْتَبْتُمْ لَآ تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُرِضَ
أَنَّهُمَا أَسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
أَسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيْنَ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْنَا أَحَقُّ
مِنَ شَهَدَتِهِمَا وَمَا أَعْتَدْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ
أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْههَا أَوْ يَخَافُوا أَن تَرُدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ
أَيْمَنِهِمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠٣-١٠٥ دعوة لترك التقليد الأعمى، ونجاة المؤمنين المبلغين لشريعة الله.

١٠٦-١٠٨ أحكام الوصية والإشهاد عليها في السفر، أحكام الشهادة في السفر تختلف عنها في الحضر للضرورة، ويجوز الاستئناس بشهادة أهل الكتاب بعد يمينهم بالصدق.





يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
 لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ
 الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
 مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
 بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
 الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ
 جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي
 وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ
 يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
 وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

١١٠ - ﴿١٠٩﴾ بِرُوحِ

الْقُدُسِ جبريل

عليه السلام. ﴿١١٠﴾ فِي

الْمَهْدِ فِي الرِّضَاعَةِ

قبل أوان الكلام.

﴿١١١﴾ كَهْلًا فِي

حال اكتمال القوة

(بعد نزوله)

﴿١١٢﴾ تَخْلُقُ تَصَوُّر

وتقدير.

﴿١١٣﴾ الْأَكْمَامَ الْأَعْمَى

خلقة. ١١١ -

﴿١١٠﴾ الْحَوَارِيِّينَ أَنْصَار

عيسى عليه السلام

وخواصه.

١٠٩ سؤال الخلق أجمعين عن علمهم وعن عملهم بشرع الله تعالى.

١١١-١١٠ إكرام الله تعالى لنبية عيسى عليه السلام وتأيدته بالمعجزات.

١١٢-١١٥ قصة مائدة بني إسرائيل.

١١٤ - ﴿عِيدًا﴾

سروراً وفرحاً ، أو
يوماً نعظمه . ١١٦-

﴿سَبِّحْنَاكَ﴾ تنزيهاً

لك من أن

أقول ذلك .

١١٧ - ﴿تَوَفَّيْتَنِي﴾

أخذتني إليك وافيأ

برفعي إلى السماء

حيأ .

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمَّيِّ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

قصة المائدة، وبعد ظهور المعجزات لا يعذر أصحاب الشك بشكهم .

١١٥-١١٢

بطلان دعوى المشركين وبراءة عيسى عليه السلام مما نسب إليه ، والمغفرة من الله تعالى
عن عزة ورفعة وهي حكمة منه تعالى .

١٢٠-١١٦



ترتيبها
٦

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

آياتها
١٦٥سُورَةُ الْأَنْعَامِ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقُضَىٰ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴿٨﴾

٣-١ تعريف الناس بربهم ، وآياته الناطقة في إبداع الخلق .

٧-٤ إنذار الخلق بالآيات ، وإعراض الكافرين .

١١-٨ شروط الكافرين للإيمان بالرسول وتعنتهم ومعارضتهم للحق الواضح .

- ١- ﴿جَعَلَ﴾ أنشا
وإبداع . ﴿يُرْتَبِمُ﴾
يعدلون . يسوون به
غيره في العبادة . ٢-
﴿قَضَىٰ أَجَلًا﴾ كتب
وقدر زماناً معيناً
للموت . ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾
عنده . زمنٌ معينٌ
للبعث مستأثرٌ بعلمه
﴿تَمْتَرُونَ﴾ تشكون في
البعث أو تجحدونه .
٣- ﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾ أي
المعبود بحق أو
المتوحد بالألوهية . ٥-
﴿أَنْبَاءُ﴾ أخبار . ٦-
﴿قَرْنٍ﴾ أمة من الناس
﴿السَّمَاءُ﴾ المطر .
﴿مِدْرَارًا﴾ غزيراً كثيراً
الضرب . ٧- ﴿كِتَابًا فِي
قِرْطَاسٍ﴾ مكتوباً في
كاغذٍ أو رقٍّ . ٨- ﴿لَا
يَنْظُرُونَ﴾ لا يمهلون
لحظة بعد إنزاله .

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَسْهَزَيْتُ بِرُسُلِي مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٤﴾ قُلِ أَغَيَّرَ اللَّهُ اتِّخَذُ وَلِيًا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾ مَن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ، وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ، وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٩﴾

٩- ﴿لَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَّا يَلْبَسُونَ﴾ لخلطنا وأشكلنا عليهم حينئذ ما يخلطون على أنفسهم اليوم .
١٠- ﴿فَحَاقَ﴾ أحاط أو نزل . ١٢- ﴿كَتَبَ﴾ قضى وأوجب ، تفضلاً وإحساناً .
﴿خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾ أهلكوها وغبوها بالكفر .
١٣- ﴿مَا سَكَنَ﴾ ما استقرَّ وحل . ١٤- ﴿وَلِيًّا﴾ رباً معبوداً وناصرأ معيناً ﴿فاطر﴾ مبدع ومخترع . ﴿وهو يطعم﴾ يرزق عباده .
﴿من أسلم﴾ خضع لله بالعبودية وانقاد له .

١١-٨ معارضة الكافرين المكذبين للحق الواضح ، ودعوتهم للاعتبار من عاقبة الأمم المكذبة .
١٨-١٢ سعة رحمة الله تعالى بعباده ، والتخويف بقدرته تعالى ، والله الحق في ابتلاء خلقه بما يشاء وبالتكليف بالعبادة ، وهم ملك له .



التفصيل
الموضوعي

قُلْ أَى شَىءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَى هَذَا
 الْقُرْءَانِ أَنْ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَيْتَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ
 ءَالِهَةً أُخْرَى قُلْ لَأَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَوَحْدٌ وَإِنِّى بَرَىءٌ مِمَّا
 تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
 أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَأْيَوْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَأَيْفُلِحُ الظَّالِمُونَ
 ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ
 الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
 رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفَىءَ إِذْ أَنهَمُ وَقَرَأُوا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّمَ آيَةً
 لَأَيُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَدِّلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
 إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
 يَهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
 فَقَالُوا أَيْلَيْنَا نُرَدُّ وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

١٩- ﴿مَنْ بَلَغَ﴾ من
 بلغه القرآن إلى قيام
 الساعة. ٢٣-
 ﴿فَتَنَّهُمْ﴾ معذرتهم أو
 عاقبة شركهم. ٢٤-
 ﴿ضَلَّ عَنْهُمْ﴾ غاب
 وزال عنهم ﴿ثُمَّ كَانُوا
 يَقْتَرُونَ﴾ يكذبون-
 الأصنام وشفاعتهم.
 ٢٥- ﴿أَكِنَّةٌ﴾ أغطية
 كثيرة ﴿وَقَرَأُ﴾ صمماً
 وثقلاً في السمع.
 ﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾
 أكاذيبهم المسطرة
 في كتبهم. ٢٦-
 ﴿يَنْعَوْنَ عَنْهُ﴾
 يتباعدون عن القرآن
 بأنفسهم ٢٧- ﴿وَقَفُوا
 عَلَى النَّارِ﴾ عُرِفُوا
 أو حبسوا على
 منها.

٢١-١٩ علاقة الأنبياء بالبشر، وإشهاد على الرسالة، وإنزال القرآن توحيداً لله، ومعرفة أهل الكتاب

بصدق محمد ﷺ وإنكارهم له.

٢٦-٢٢ موقف الكافرين من آيات الله وكتبه، وإن الحق لا يتضح لمن أصر على الكبر.

٣٢-٢٧ حسرة الكافرين وندمهم في الآخرة.



بَلْ بَدَأْتُمْ مَّا كَانُوا يَخْفَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
 بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
 ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ
 بَغْتَةً قَالُوا أَيْحَسْرَتْنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
 عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا يَرْزُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
 لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
 وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا
 وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ
 ﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كِبْرُ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْتِطْعَتِ أَنْ تَبْغِيَ
 نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بَأْيَةٌ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

٣٠- ﴿وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ حسبوا على حكمه تعالى للسؤال. ٣١- ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة من غير شعور. ﴿فَرَطْنَا﴾ فيها ﴿قَصَرْنَا وَضِعْنَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ ذنوبهم وخطاياهم. ٣٤- ﴿لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ آيات وعده بنصر رسوله. ٣٥- ﴿كِبْرُ عَلَيْكَ﴾ شقٌّ وعظم عليك. ﴿نَفَقًا فِي الْأَرْضِ﴾ سرّاً فيها ينفذ إلى ما تحتها.

٣٢-٣٧ صور من يوم القيامة، وموقف الكافرين وخسرانهم في ذلك اليوم، وبيان لقيمة الدنيا.

٣٢-٣٧

٣٥-٣٣ مواصلة للرسول ﷺ مما لقيه من قومه، وصبر الرسل وثباتهم في سبيل تبليغ الدعوة.

٣٥-٣٣



﴿٣٦﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا
 مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلَكُمْ
 مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ
 يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغِيرُ اللَّهُ
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا
 تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَنْضَرَعُونَ
 ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا
 نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

٣٨- ﴿أُمَمٌ أَمْثَلَكُمْ﴾

في خلقنا وتديرونا
أمورها. ﴿مَا فَرَّطْنَا﴾

ما أغفلنا وتركنا.

٣٩- ﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾

ظلمات الجهل و

العناد والكفر ٤٠-

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني

عن عجيب أمركم.

٤٢ ﴿بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾

البؤس والفقر،

و السقم والألم.

﴿يَنْضَرَعُونَ﴾ يتذللون

ويتخشعون ويتوبون

٤٣- ﴿جَاءَهُمْ بَأْسُنَا﴾

أتاهم عذابنا. ٤٤-

﴿كُلِّ شَيْءٍ﴾ من

النعم الكثيرة

استدرجاً لهم.

﴿أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾ أنزلنا

بهم العذاب فجأة.

﴿هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ آيسون

من الرحمة أو

مكتبون.

٣٦-٤١ حوار مع مشركي قريش، وادعاء أكثر البشر التشكيك بالأنبياء عندما يذعونهم إلى ما يخالف

أهواءهم، وجدال الكافر بالباطل كبراً وفساداً.

٤٢-٤٥ مثال من الأمم السابقة، وحكمة الابتلاء بالشر والخير.

٤٥- **دَابِرُ الْقَوْمِ**

آخرهم . ٤٦-

أَرَأَيْتُمْ أخبروني

نُصِرَفُ الْأَيْتِ

نكزرها على أنحاء

مختلفة . **هُمْ**

يَصِدُّونَ هم

يعرضون عنها

ويعدلون . ٤٧-

أَرَأَيْتَكُمْ

أخبروني . **بِقَتَّةٍ**

فجاءة أو ليلاً .

جَهْرَةً معاينة .

أو نهاراً . ٥٠ **خَزَائِنِ**

اللَّهِ مرزوقاته أو

مقدوراته . ٥٢-

بِالْغَدَوَةِ وَالْعِشِيِّ

في أول النهار

وآخره ، أي :

دواماً .

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْأَيْتِ
 ثُمَّ هُمْ يَصِدُّونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَطَرْدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

تذكير بنعم الله وتهديد، وتوجيه لتوحيد الله جل جلاله .

توجيهات ربانية إلى رسول الله ﷺ في الدعوة، وإيضاح الله لعباده أن رسله بشر وهم يعبدونه
 وحده، وبيان في معاملة الضعفاء والفقراء من المسلمين .



وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نَفِصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِيعَ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

٥٣- ﴿فتنا﴾ ابتلينا
وامتحاناً ونحن أعلم
بهم. ٥٤- ﴿كتب﴾
﴿ربكم﴾ قضى
وأوجب (فضلاً
وإحساناً).
﴿بجهالة﴾ بسفاهة
وكل عاصٍ مسيء
جاهل ٥٧- ﴿يقص﴾
﴿الحق﴾ يتبعه فيما
يحكم به أو يبينه
بياناً شافياً. ﴿خير﴾
﴿الفاصلين﴾ بين الحق
والباطل بحكمه
العدل. ٥٩-
﴿كتب مبين﴾ اللوح
المحفوظ أو
علمه تعالى.



٥٨-٥٣ هداية الرسل لجميع الخلق من أوامر الرسالة، والحكم والأمر لله سبحانه وتعالى.

٥٩ علم الله تعالى وإحاطته بمخلوقاته، وعنده علوم الغيب وحده سبحانه.



وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلْنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنًا بُجْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُم مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُزِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

٦٠- ﴿جَرَحْتُمْ﴾
بِالنَّهَارِ﴾ كسبتم فيه
بجوارحكم من الإثم
٦١- ﴿لَا يُفَرِّطُونَ﴾
لا يتوانون ، أو لا
يقصرون . ٦٣-
﴿تَضَرُّعًا﴾ معلنين
الضراعة والتذلل له .
﴿خُفْيَةً﴾ مسيرين
بالدعاء . ٦٥-
﴿يَلْبَسَكُمْ﴾ يخلطكم
في ملاحم القتال .
﴿شِيعًا﴾ فرقا مختلفة
الأهواء ﴿بَأْسَ بَعْضٍ﴾
شدة بعض في القتال
﴿نَصَرَفُ الْآيَاتِ﴾
نكرها بأساليب
مختلفة . ٦٦-
﴿بِوَكِيلٍ﴾ بحفيظ
وكل إلي أمركم
فأجاز بكم .
٦٨- ﴿يَخُوضُونَ﴾
يأخذون في
الاستهزاء والطعن .

٦٢-٦٠ بيان لقدرة الله تعالى على عباده وقهره لهم ورحمته وحفظه لهم .
٦٧-٦٣ طبيعة الأنفس الجاحدة ، ما بنا من خير فمن الله ، وإن الله قادر على عقابنا إذا أراد كل حين .
٧٠-٦٨ الأمر بترك الكافرين ومنهجهم ، ولا يجوز للمسلم أن يجلس مع المستهزئين بشيء من دين الإسلام وشعائره .

التفصيل
الموضوعي

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَٰكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لِبَاطِلٍ لَّهُمْ وَأَغْرَتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ أَن تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ قَدْلٍ لَّا يُوْخَذُ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا أَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا كَسَبُوا وَعَذَابُهُ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أُوْتِنَا قُلْ إِنِّي هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِلنُّسُلِمْ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

٧٠- ﴿عَرَّتَهُمْ﴾

خدعتهم وأطمعتهم

بالباطل. ﴿أَنْ تَبْسَلَ﴾

نفسٌ لثلاث تجس في

النار أو تسلم للهلكة

﴿تَعَدَلَ كُلُّ قَدْلٍ﴾

تفتد بكل فداء.

﴿أُبْسِلُوا﴾ جسوا في

النار أو أسلموا

للهلكة ﴿حَمِيمٍ﴾ ماء

بالغ نهاية الحرارة.

٧١- ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾

الشَّيَاطِينُ﴾ أضلته.

﴿أَمْرًا لِلنُّسُلِمْ﴾ أمرنا

بأن نسلم ونخلص

العبادة. ٧٣-

﴿النُّسُلِمْ﴾ القرن الذي

ينفخ فيه إسرافيل.



٧٠-٦٨ حساب العباد على الله، وليس للمسلم السكوت على الباطل ما استطاع فلا بد من التغيير ما أمكن. ٧٣-٧١ منهج عباد الله المؤمنين، وليس للمؤمن أن يضع وقته سدى وأن يحيد عن هدفه، ووصية ربانية لأهم ما نسال عنه يوم الدين، وإن صفات الله تعالى تدفع العاقل إلى عبادة الله طوعاً.



٧٤- ﴿مَازَرَ﴾ لقب

والد إبراهيم. ٧٥-

﴿مَلَكُوتَ﴾ مُلْكٌ أَوْ

آيَاتٍ أَوْ عَجَائِبٍ.

٧٦- ﴿جَنَّ عَلَيْهِ﴾

أَيْلٌ سَتَرَهُ بِظِلَامِهِ.

﴿أَفَلَّ﴾ غَابَ وَغَرِبَ

تَحْتَ الْأَفُقِ. ٧٧-

﴿بَارِئًا﴾ طَالَعًا مِنْ

الْأَفُقِ مُمْتَشِرِ الضُّوءِ.

٧٩ ﴿فَطَرُ السَّمَوَاتِ﴾

أَوْجَدَهَا وَأَنْشَأَهَا.

﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ

الْبَاطِلِ إِلَى الدِّينِ

الْحَقِّ ٨٠ ﴿حَاجَّةٌ﴾

قَوْمُهُ خَاصِمُوهُ فِي

التَّوْحِيدِ. ٨١-

﴿سُلْطَنًا﴾ حُجَّةٌ

وَبِرْهَانًا.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَأْتَنِي هَذِهِ
 آيَاتُ اللَّهِ وَآيَاتُ الرَّسُولِ أَعْمَأْتَنِي

أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَكَ مِنَ الْمَلَكِ أَنْ يَقُولَ
 اعْبُدْ آلِهَتِي الَّتِي كَفَرْتُمْ أَتَتَّخِذُكَ

أَعْيُنًا عِندَ اللَّهِ وَأَنْتَ تَكْفُرُ ۗ ﴿٧٤﴾

وَأَنْتَ تَكْفُرُ ۗ ﴿٧٥﴾

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكُبَ قَالَ
 هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ

لَأَحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴿٧٦﴾

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ

مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾

فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي
 هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِرُ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾

إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾

وَحَاجَّةٌ وَقَوْمُهُ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ ۚ

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا

تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾

وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُكُمْ وَلَا
 تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ

سُلْطَنًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

منهج إبراهيم الخليل عليه السلام في الحججة والبرهان، وإقامة الحججة على قومه بفساد عقيدتهم بالتسلسل العقلي والعملية، وإن إبراهيم الخليل عليه السلام أول من استخدم طريقة نقض الفرض للبرهان على صحة معتقده.

المحاورة مع الآخرين، وعدم خضوع المسلم إلا لله، وإن للحق سلطان وقوة ترتبط بمدد من الله.

٧٩-٧٤

٨٣-٨٠

التفصيل
الموضوعي

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ
 وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ
 قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّن نَّشَأِهِ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
 هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
 وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾
 وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا كُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
 الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِن ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
 وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَىٰ ٱللَّهِ يَهْدِي
 بِهِ مَن يَشَآءُ مِّن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَٰبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
 فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ
 ﴿٨٩﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ ٱللَّهُ فِيهِمْ أَقْتَدَهُ قُل لَّا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرِي لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

٨٢- ﴿تَرْيَلِسُوا﴾

لم يخلطوا.

﴿يُظَلُّرُ﴾ بشرك أو

بكفر. ٨٧-

﴿اجْتَبَيْنَاهُمْ﴾

اصطفيناهم للنبوَّة.

٨٨- ﴿لَحِطُّ﴾

لَبَطَلٌ وَسَقَطٌ. ٨٩

﴿الْمُكْرُ﴾ الفصل

بين الناس بالحق،

أو الحكمة. ٩٠-

﴿اقتد﴾ اقتدى،

والهاء للسكت.

الإيمان بالله وعدم الشرك سببان لتحقيق الأمن والهداية.

٨٣-٨٠

مكافأة الله جل وعلا عبده إبراهيم عليه السلام، وجعل جميع الأنبياء بعد إبراهيم عليه السلام

٩٠-٨٤

من ذريته إكراماً من الله لإخلاصه، وأمر بالافتداء بالأنبياء والرسل الكرام.

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ بَشَرًا مِّنْ شَيْءٍ قَطُّ
 قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ، مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ ط
 تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طيس تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا ط
 أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾
 وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ ط
 أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ط
 وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ
 مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ ط
 وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ أَيُّوم ط
 تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ط
 وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى ط
 كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ط
 وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ ط
 لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

٩١- ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ﴾ ما عرفوا الله، أو ما عظموه. ﴿قُرْآنًا طيس﴾ أوراق مكتوبة مفرقة ﴿قُلِ اللَّهُ﴾ قل الله أنزله (التوراة). ﴿خَوْضِهِمْ﴾ باطلهم
 ٩٢- ﴿مَبَارَكٌ﴾ كثير المنافع والفوائد (القرآن) ﴿أُمَّ الْقُرَىٰ﴾ مكة - أي: أهلها. ﴿مَنْ حَوْلَهَا﴾ المشارق والمغرب
 ٩٣- ﴿غَمْرَاتِ الْمَوْتِ﴾ سكراته وشدائده. ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾ الهوان الشديد والذل والخزي
 ٩٤- ﴿مَا خَوَّلْنَاكُمْ﴾ ما أعطيناكم من متاع الدنيا. ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ تفرق الاتصال بينكم.

٩٢-٩١ كتب الله تعالى و القرآن هداية للبشر، والرد على منكري الرسالات، وإثبات لتنزيل القرآن، والمحافظة على الصلاة هي شعار الأيمان وتركها هو باب الكفر.
 ٩٤-٩٣ خسران الكافرين ومشاهد لحالهم من الموت إلى القيامة، والموت هو أول باب من أبواب الحساب، وتبرؤ الخلق من بعضهم بعضاً لشدة الحساب وهوله.

التفصيل
الموضوعي



﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ^ط يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
 الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَآنِي تُوَفَّكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
 وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
 بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
 قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
 خَضِرًا نُخْرَجُ مِنْهُ حَبًّا مَاتِرًا كِبَاً وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا
 قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
 وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ^ط أَنْظِرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
 وَخَرَقُوا لَهُ دَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ^ط سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
 يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ أَنِي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ
 وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ^ط وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

٩٥- ﴿فَالِقُ اللَّيْلِ﴾ شافه
 عن النبات أو خالقه .
 ﴿فَأَنى تُوَفَّكُونَ﴾ فكيف
 تُصرفون عن عبادته .
 ٩٦ ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ شافه
 ظلمته عن يياض النهار .
 أو خالقه . ﴿الشَّمْسِ﴾
 وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ يجريان
 في أفلاكهما بحساب
 مقدر نيّطت به مصالح
 الخلق ٩٨- ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾
 في الأرحام .
 ﴿مُسْتَوْدَعٌ﴾ في الأصلاب
 ٩٩ ﴿طَلْعِهَا﴾ هو أوّل
 ما يخرج من ثمر
 الشّخل ﴿قِنْوَانٌ﴾
 عذوق و عراجين
 كالعناقيد ﴿يَتَوَعَّدُ﴾
 إلى حال نضجه وإدراكه
 ١٠٠ ﴿الْجِنَّ﴾ الشياطين
 حيث أطاعوهم في
 الكفر . ﴿خَرَقُوا لَهُ﴾
 اختلقوا وافتروا له
 سبحانه ١٠١ ﴿بَدِيعٌ﴾
 مبدع ومخترع . ﴿أَنى﴾
 يَكُونُ كيف أو من أين
 يكون .

٩٥-٩٩ حول صفات الله تعالى وآياته، وكل ما في الكون دلالات واضحات على قدرة الله تعالى، وإن الإنسان محور أحداث الحياة الدنيا وهو مخلوق كلفه الله واختبره .
 ١٠٠-١٠١ وحدانية الله جل وعلا وحقه على خلقه، والشرك ذنب لا يغفره الله تعالى مهما فعل صاحبه من خير مالم يتب، وتنزيهه الله تعالى عن الشريك .



ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ
 الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
 قَدْ جَاءَكُمْ بِصَآئِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَن أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمَىٰ
 فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
 الْآيَاتِ لِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾
 اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
 حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيْنًا
 لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
 لِّيُؤْمِنُوا بِهَا قُلُوا إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
 جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْعَادَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
 يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَنذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

١٠٢- ﴿وَكِيلٌ﴾
 رقيب ومُتَوَلٍّ. ١٠٣
 ﴿لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾
 لا تحيط به تعالى.
 ١٠٤- ﴿بِصَآئِرٍ﴾ آيات
 وبراهين تهدي للحق.
 ﴿بِحَفِيظٍ﴾ رقيب
 أحصى أعمالكم
 لمجازاتكم. ١٠٥-
 ﴿نُصَرِّفُ الْآيَاتِ﴾
 نكزرها بأساليب
 مختلفة. ﴿دَرَسْتَ﴾
 قرأت وتعلمت من
 أهل الكتاب. ١٠٨
 ﴿عَدْوًا﴾ اعتداء وظلماً
 ١٠٩ ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾
 مجتهدين في الحلف
 بأغلظها وأوكدها.
 ١١٠- ﴿نَنذَرَهُمْ﴾
 نتركهم. ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾
 تجاوزهم الحد بالكفر
 ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمون عن
 الرشد أو يتحيرون.

١٠٥-١٠٠ من صفات الله تعالى، والذي خلق يستحق العبادة وله الملك.
 ١٠٨-١٠٦ مقدمة في حوار مع المشركين، ولا حجة للخلق على ربهم بعد البلاغ ومن اهتدى فلنفسه.
 ١١١-١٠٩ ادعاءات المشركين للتهرب من الحق، ولا يحل للمسلم أن يكون سبباً لانتقاص شعائر الله
 من قبل الكافرين.





﴿١١١﴾ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِنَصِّغِيَ إِلَيْهِ الْأَعْدَةَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تَطَّعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِءَايَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

١١١- ﴿حَشَرْنَا﴾ جمعنا . ﴿قَبْلًا﴾ مقابلة ومواجهة أو جماعة جماعة .
 ١١٢- ﴿زُخْرَفَ﴾ القول . باطله المُمَوَّه المُرْوَق . ﴿غُرُورًا﴾ خداعاً وأخذاً على غِرة . ١١٣- ﴿لِنَصِّغِيَ إِلَيْهِ﴾ لتميل إلى زخرف القول ﴿لِيَقْتَرِفُوا﴾ ليكتسبوا من الآثام ١١٤- ﴿الْمُمْتَرِينَ﴾ الشاكين في أنهم يعلمون ذلك . ١١٥- ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ كلامه وهو القرآن العظيم . ﴿صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ في مواعيده ، وفي أحكامه . ١١٦- ﴿يَخْرُصُونَ﴾ يكذبون فيما ينسبونهُ إلى الله .

١١١-١١٩ الكفر بلاء يتمن من النفوس ، والإيمان بالله طاعة من العبد ورحمة من الله بمشيئته .
 ١١٣-١١٢ أهل الباطل أعداء أصحاب الحق .
 ١١٧-١١٤ الهداية بتوفيق من الله ، ولا يجوز للمسلم أن يحكم غير الله تعالى في أموره كافة .
 ١٢١-١١٨ التشريع الرباني في الذبائح ، وتحريم ما ذبح تعظيماً لغير الله تعالى .

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾
 وَذُرُّوا ظَاهِرَ الْأَثَمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّ لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾

أَوْ مَنْ كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

١٢٠- ﴿ذُرُّوا﴾

اتركوا. ﴿يَقْتَرِفُونَ﴾

يكتسبون من الإثم

أياً كان ١٢١-

﴿إِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾

خروج عن الطاعة

ومعصية. ١٢٤-

﴿صَغَارٌ﴾ ذلٌ عظيم

وهوان.

١١٨-١٢١ بيان في شروط الذبح الشرعي، وتحريم ما ذبح لغير الله تعالى.

١٢٢-١٢٤ ضرب المثل ما بين الطائع والمعاصي، والتدبير السيء حفرة يقع بها من حفرها.

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ هُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنِّ قَدْ أُسْتَكْرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَانُكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِبَعْضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الْمَرِيَّاتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

١٢٥ - ﴿حَجًّا﴾
شديد الضيق.
﴿يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾
يتكلف صعودها
فلا يستطيعه.
﴿الرِّجْسَ﴾ العذاب
أو الخذلان.
١٢٨

﴿أُسْتَكْرْتُمْ مِنْ﴾
الإنس أكثرتم من
دعوتهم للضلال
والغواية. ﴿النَّارُ﴾
مَثْوَانُكُمْ ما واكم
ومستقرهم
ومقامكم. ١٣٠ -
﴿غَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ﴾
خدعتهم ببهرجتها.

١٢٥-١٢٧ الهداية من الله، ودين الله واضح متوافق مع الروح البشرية، والكفر عمى وهو بلاء على الخلق جميعاً، وبيان لطريق الله المستقيم.
١٢٨-١٣١ تفصيلات عن الآخرة، الكفر عهد بين شياطين الإنس والجن على مخالفة شرع الله ومحاربة الحق وأهله، ولا تقبل معذرة أحد بعد بعث الرسل، وعقوبة الظالمين.



وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ
 يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنْ مَا
 تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَقَوْمِ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
 ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
 نَصِيبًا فَأَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
 فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
 وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ
 لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
 شُرَكَاءَهُمْ لِيَرُدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣٤- **بِمُعْجِزِينَ**
 بغائتين من عذاب
 الله بالهرب ١٣٥-
مَكَاتِبِكُمْ غاية
 تمكنكم
 واستطاعتكم ١٣٦-
ذَرَأًا خلق على
 وجه الاختراع
الْحَرْثِ الزرع
الْأَنْعَامِ الإبل
 والبقر والضأن
 والمعز ١٣٧-
قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ
 وأد البنات الصغار
 أحياء **لِيَرُدُّوهُمْ**
 ليهلكوهم بالإغواء
لِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ
 ليخلطوا عليهم
يَفْتَرُونَ
 يخلقونه من
 الكذب.

الجزء ناشيء عن العمل، والخلود والبقاء لله العلي القدير، والفناء متعاقب في بني
 البشر، والدنيا مهلة عمل وفترة امتحان والآخرة جزاء هذه المرحلة.
 الإخلاص سر القبول، وضرر الشرك في الدنيا، ومن عادات الجاهلين وأد البنات الصغار.

١٣٥-١٣٢

١٣٧-١٣٦



التفصيل
 الموضوعي

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَّحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ بَرَعِمِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِّمَتْ ظُهُورَهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفِهِمْ إِنَّهُ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ، وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
 مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
 اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

١٣٨ - حَرَّتْ
 زرع . حجر
 محجورة محرمة .
 البحائر والسواحب
 والحوامي . ١٣٩ -
 وَصَفَهُمْ كذبهم .
 ١٤١ - مَعْرُوشَاتٍ
 محتاجة للتعریش
 كالكرم ونحوه وَعَظِيرٌ
 مَعْرُوشَاتٍ مستغنية عنه
 باستوائها كالنخل .
 مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ ثمره
 المأكول في الهيئة
 والكيفية .
 ١٤٢

حَمُولَةٌ ما يحمل
 الأثقال كالإبل .
 فَرَسَاتٌ ما يفرش
 للذبح كالغنم .
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
 طرقه وآثاره تحليلاً
 وتحريماً .

١٣٨-١٤٠ شرع الجاهلية، وضلالات المشركين بتحريم ما أحل الله .

١٤١-١٤٢ من نعم الله تعالى على العباد، وأمر بإخراج الزكاة، والذي خلق هو المشرع،

والتحريم في التشريع لحكمة تتفاوت المدارك بمعرفتها .

ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ
 قُلْ ءَآلَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾
 وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَآلَ الذَّكَرَيْنِ
 حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ
 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاكُمُ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ
 فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ
 فِسْقًا أُهْلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ؕ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
 رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
 كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
 شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا
 اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ؕ وَالضَّأْنُ فَتَحُلْ ؕ

١٤٤- ﴿وَصَنَّكُمُ اللَّهُ﴾
 بهذا أمركم الله بهذا
 التحريم . ١٤٥-
 ﴿طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ أكل
 أي كان يأكله . ﴿فَائِنَهُ﴾
 رجس . قدر أو
 خيب . ﴿أُهْلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ﴾
 يد . ذكر عند ذبحه
 اسم غير الله . ﴿غَيْرِ﴾
 باغ . غير طالب
 للمحرّم للذبة أو
 استنثار . ﴿وَلَا عَادٍ﴾
 ولا متجاوز ما يسد
 الزمق . ١٤٦- ﴿ذِي﴾
 ظفر . ماله إصبع : دابة
 أو طيرا . ﴿شُحُومَهُمَا﴾
 شحوم الكرش
 والكليتين . ﴿مَا حَمَلَتْ﴾
 ظهورهما . معلق بها
 من الشحم فيحل .
 ﴿الْحَوَايَا﴾ المصارين
 والأمعاء فيحل شحمها
 ﴿مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ إلية
 الضأن فتحل .

١٤٤-١٤٣ إيصال وتكذيب دعوى الجاهلين فيما يحلون ويحرمون من غير شرع الله .

١٤٧-١٤٥ بيان في المحرمات من الطعام، وبيان في محرمات الذبائح عند اليهود، والتحريم يتشدد على قدر شدة التعنت تربية وما يزال في حدود دفع الضرر عن البشر .



فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شُهِدَاءَ كُمْ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

١٤٧- ﴿لَا يُرَدُّ﴾
بأسه لا يدفع عذابه
ونقمته. ١٤٨-
﴿تَخْرُصُونَ﴾ تكذبون
على الله تعالى.
١٤٩- ﴿الْحُجَّةُ﴾
البرهان. يارسال
الرسل و إنزال
الكتب. ١٥٠- ﴿هَلَمْ﴾
شهداءكم. أحضروا
أو هاتوا شهودكم.
﴿بَرِيهَةً يَعْدِلُونَ﴾
يسوون به غيره في
العبادة. ١٥١-
﴿أَتْلُ﴾ أقرأ.
﴿إِمْلَاقٍ﴾ فقر.
﴿الْفَوَاحِشُ﴾
كباشر
المعاصي كالزنى
ونحوه. ﴿وَصَّيْتُكُمْ﴾
أمركم والزمكم
به.



١٤٨-١٥٠ الإنسان بين التسيير والتخيير؛ وتكذيب للمفترين على الله بغير علم.
١٥١-١٥٣ الوصايا العشر في القرآن الكريم، والوصايا العشر في القرآن جاءت كما في الشرائع من قبل
لكنها في شريعة سيدنا محمد ﷺ أثبت وأقوى.



١٥٢- يبلغ أشده

استحكام قوته

ويرشد بالقسط

بالعدل دون زيادة

ونقص وسعها

طاقتها وما تقدر

عليه. ١٥٣ -

صراطى مستقيماً

سبيلي وديني لا

اعوجاج فيه ١٥٧-

صدق عنها

أعرض عنها أو

صرف الناس

عنها.

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ^ص
 وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ^ص لَأَنْكَلِفُ نَفْسًا إِلَّا
 وَسْعَهَا^ص وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ^ص وَبِعَهْدِ
 اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّانِكُمْ بِهِ^ص لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
 وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ^ص وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
 فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ^ص ذَٰلِكُمْ وَصَّانِكُمْ بِهِ^ص لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
 وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ
 عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
 ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
 فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
 يَصْدِفُونَ عَنَّا آيَاتِنَا سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٣-١٥١ وصايا إلهية، إن الشرك وعقوق الوالدين وقتل النفس والزنى وأكل مال اليتيم من أكبر الكبائر، ودعوة لأداء الحقوق إلى أهلها والعدل واتباع سبيل الحق الموصل إلى الجنة. شريعة موسى عليه السلام من الشرائع الواسعة التعاليم، ونداء إلى أهل مكة باتباع شريعة سيدنا محمد ﷺ الناسخة لما قبلها الشاملة بالقرآن كل خير.

١٥٣-١٥١

١٥٨-١٥٤



هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامِنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا
إِنَّمَا مِنْظُرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلِ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلِ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلِ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نُزُرُ وَازِرَةً وَزُرًا أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فِيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ
فِي مَاءِ آتِكُمْ إِنْ رَبُّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٨- ﴿بِأَيِّ رَبِّكَ﴾
إتينا يلق بجلاله
تعالى وقده ١٥٩.
﴿كَانُوا شِيْعًا﴾ فرقا
وأحزابا في الضلالة
١٦١- ﴿دِينًا قِيَمًا﴾
ثابتا مقوماً لأمر
المعاش والمعاد.
﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن
الباطل إلى الدين
الحق. ١٦٢-
﴿نُسُكِي﴾ عبادتي
كلها. ١٦٤- ﴿إِلَّا﴾
﴿عَلَيْهَا﴾ إلا ذنباً
محمولاً عليها عقابه
﴿لَا نُزُرُ وَازِرَةً وَزُرًا﴾
أخرى لا تحمل
نفس ذنب غيرها
١٦٥- ﴿خَلَائِفَ﴾
الأرض يخلف
بعضكم بعضاً فيها.
﴿يَبْلُوكُمْ﴾ ليختبركم
وهو بكم عليم.

١٥٨-١٥٩ قبول التوبة له حدود، ومن علامات الساعة الكبرى إغلاق باب التوبة.

١٦٠-١٥٩ تحذير لعدم التفرق في الدين، وبيان لجزاء الأعمال في الآخرة.

١٦٣-١٦١ الخطوط العامة لشريعة محمد ﷺ، التوحيد الخالص لله وتعظيم الله تعالى.

١٦٥-١٦٤ خصوصية الجزاء والمحاسبة من عدل الله تعالى بعباده، ولا يؤاخذ الإنسان بجريرة غيره.



سُورَةُ الْاِعْرَافِ

آياتها
٢٠٦ترتيبها
٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصِّ ۝١ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ

لِنُنذِرَ بِهِ ۚ وَذَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ

مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٣

وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ

۝٤ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ۝٥ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ

الْمُرْسَلِينَ ۝٦ فَلَنَقْصِنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۝٧

وَالْوِزْنَ يَوْمَ مِذْيَ الْحَقِّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ ۝٨ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا

أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۝٩ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ

فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝١٠

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝١١

سُورَةُ الْاِعْرَافِ
مَكِّيَّةٌ آيَاتُهَا

٢- ﴿حَرَجٌ مِّنْهُ﴾

ضيق من تبليغه

خشية

التكذيب .

الجزء ١١

٤- ﴿كَمْ مِّن قَرْيَةٍ﴾

كثيراً من

القرى أهلكتنا .

﴿بَأْسُنَا﴾ عذابنا .

﴿بَيِّنًا﴾ ليلاً وهم

نائمون . ﴿هُمُ﴾

﴿قَائِلُونَ﴾ مستريحون

نصف النهار

﴿القبيلولة﴾ . ٥-

﴿دَعْوَاهُمْ﴾ دعاؤهم

وتضرعهم . ٨-

﴿ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾

رجحت حسناته على

سيئاته . ٩- ﴿خَفَّتْ

﴿مَوَازِينُهُ﴾ رجحت

سيئاته على حسناته .

١٠- ﴿مَعِيشٍ﴾

ما تعيشون به

وتحيون .

٣-١

٧-٤

١٠-٨

١٨-١١



مقدمة في اتباع القرآن والاهتداء بهديه، والله على عباده اتباعه وطاعته في كل شيء .
ضرب مثل لسنة الله في خلقه وإهلاكه للأمم الكافرة، والاعتراف لحظة العقاب لا قيمة له .
الحساب العادل يوم القيامة ، وجعل البشر في ساحة الاختيار وتسخير الأرض لهم .
الشیطان عدو للبشر .

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
 فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ
 ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
 صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَيَسَّرُ لَنَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ
 وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
 أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا وَمَأْمُودًا لَمَنِ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَّكِدُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
 شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
 لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا وَقَالَ
 مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا
 مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾
 فَدَلَّهُمَا بَعْزُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا
 يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
 عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلُّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾

١٢- ﴿مَا مَنَعَكَ؟﴾ ما

اضطرك أو ما دعاك

وحملك؟ ١٣-

﴿الصَّاغِرِينَ﴾ الأذلاء

المهانيين . ١٤-

﴿أَنْظِرْنِي﴾ أخزني ١٥

﴿الْمُنظَرِينَ﴾ المهملين

إلى وقت النفخة

الأولى . ١٦- ﴿وَمَا

أَغْوَيْتَنِي﴾ فيما أضللتني

﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ﴾

لأترصدنهم ولأجلسن

لهم . ١٨- ﴿مَذْمُومًا﴾

مذموماً أو محقراً

لعيناً . ﴿مَأْمُودًا﴾

مطروداً مبعداً .

٢٠- ﴿مَا وُورِيَ﴾

﴿عَنْهُمَا﴾ ما ستر وأخفي

وغطى عنهما . ٢١-

﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾ أقسم

وحلف لهما . ٢٢-

﴿فَدَلَّهُمَا بِبَعْزُورٍ﴾

فأنزلهما عن رتبة

الطاعة بخداع ﴿طَفِقَا﴾

يخصفان شرعاً وأخذوا

يلصقان ورق الجنة

عليها ليستر عورتيهما

قصة آدم عليه السلام وعداوة الشيطان لبني البشر، وخطر الكبر والحسد على الإنسان .

١٨-١١

آدم في الجنة، وإغواء إبليس له، وبيان لأثر المعصية على البشر، وتزيين الشيطان للبشر

٢٥-١٩

أن المحرم له اعتبار وقيمة وأهمية، وفي اتباع الشيطان كشف للسوءات وفضح للعورات .



قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِيٰءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
 يُورِي سَوَاءَ تِكُمْ وَرِيشًا وَ لِبَاسِ الثَّقَوِي ذَلِك خَيْرٌ ذَلِك مِنْ
 آيَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِيٰءَ آدَمَ لَا يَفْنِنَكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
 لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰ تِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرُونَهُمْ
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
 فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَأْمُرُ بِالْفَحِشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
 أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيْطِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

٢٦- ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ﴾
 أعطيناكم و وهبنا
 لكم . ﴿يُورِي﴾
 سَوَاءَ تِكُمْ﴾ يستر
 ويدراري عوراتكم .
 ﴿رِيشًا﴾ لباس زينة
 أو مالا . ﴿لِبَاسِ﴾
 الثَّقَوِي﴾ الإيمان
 وثمراته . ٢٧- ﴿لَا﴾
 يَفْنِنَكُمْ﴾ لا يضلنكم
 ولا يخذعنكم ﴿يَنْزِعُ﴾
 عَنْهُمَا﴾ يزيل عنهما ؛
 استلاباً بخداعه .
 ﴿قَبِيلُهُ﴾ جنوده أو
 ذريته . ٢٨- ﴿فَعَلُوا﴾
 فحشة﴾ أتوا فعلة
 متناهية في الفج .
 ٢٩- ﴿بِالْقِسْطِ﴾
 بالعدل . ﴿أَقِيمُوا﴾
 وُجُوهَكُمْ﴾ توجهوا
 إلى عبادته مستقيمين
 ﴿عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾
 في كل وقت
 سجود أو مكانه .

٢٥-١٩ تشریح التوبة والدعاء، والأرض مكان الاختبار .

٢٧-٢٦ الابتلاء في الحياة الدنيا ومعونة الله تعالى، وتحذير الله للبشر من اتباع الشيطان الذي قرر الحسد في صدره على آدم وبدء عداوته له .

٣٠-٢٨ تحذير من التقليد الأعمى للآباء في المعاصي، وأمر بالثبات على الاستقامة والعدل والصلاة .





﴿٣١﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ خُدُوًا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
 وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
 الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفَصَلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
 بَطَّنَ وَإِلْتِمَ وَالْبَغْيَ بغيرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
 سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
 فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾

يَبْنِيءَ آدَمَ إِمَائًا يَتَّبِعُكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي فَمَنْ
 اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِءَايَاتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
 بِءَايَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكُتُبِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قَالُوا أَضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

﴿٣١﴾ خُدُوًا زِينَتَكُمْ

الْبُسُوتَا ثِيَابِكُمْ لَسْتُمْ

عَوْرَاتِكُمْ . ٣٣ -

﴿٣٢﴾ الْفَوَاحِشُ

المعاصي لمزيد

قبحها . ﴿٣٣﴾ مَا

يُوجِبُهُ مِنْ سَائِرِ

المعاصي ﴿٣٤﴾ الْبَغْيُ

الظُّلْمُ وَالِاسْتِطَالَةُ

عَلَى النَّاسِ .

﴿٣٥﴾ سَلَفْنَا

وَبِرَهَانًا . ٣٧ - ﴿٣٦﴾ أَيْنَ

مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ

الَّذِينَ كُنْتُمْ ؟ .

بيان بطبيعة الدين الحق، والحياة الإسلامية حياة طيبة كريمة، ودعوة للالتزام بحسن المظهر
 والتمتع بالطيب الحلال من الأرزاق، والحياة البشرية مقيدة مقدره لا ينفلت من أمدها أحد .
 إرسال الرسل رحمة بالعباد وحجة عليهم، والخلود في جهنم حق لله سيقضيه على الضالين
 من خلقه بحكمته .

٣٤-٣١

٣٧-٣٥



التفصيل
الموضوعي

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْهَا حَتَّىٰ إِذَا دَارَكُوا فِيهَا
 جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ
 عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِن لَّا نَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
 وَقَالَتْ أَوْلَادُهُمْ لِأَخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا نُفْتح لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ نَفْسًا إِلَّا وَوَسَعَهَا أَوْلِيَّكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
 وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَن هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 وَنُودُوا أَن تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

٣٨- آذَارِكُوا فِيهَا

تلاحقوا في النار
واجتمعوا فيها .

﴿أُخْرَاهُمْ﴾ منزلة وهم

الأتباع و السفلة .

﴿لأَوْلَادِهِمْ﴾ منزلة

وهم القادة و

الرؤساء . ﴿عَذَابًا﴾

ضِعْفًا﴾ مضاعفًا

مزيدًا . ٤٠- ﴿يَلِجَ﴾

الْجَمَلُ﴾ يدخل الجملُ

الشحين . ﴿سَمِّ﴾

الْخِيَاطِ﴾ ثقب الإبرة

٤١- ﴿مِهَادٌ﴾

فراش ، أي مستقر .

﴿غَوَاشٍ﴾ أغطية

كاللحف . ٤٢-

﴿وَسَعَهَا﴾ طاقتها وما

تقدر عليه . ٤٣-

﴿غِلٍّ﴾ حقد و ضغن

وعداوة .

صور من يوم القيامة، وبيان في تلاعن الكافرين و خزيمهم، وإحاطة جهنم بهم من كل جهة .
 أصحاب الجنة و نعيمهم فيها، وإزالة الأحقاد من قلوبهم، و شرط دخول الجنة شيء مقدور
 عليه لا صعوبة فيه، والعمل الصالح هو خطوة نحو دخول الجنة .

٤١-٣٨

٤٣-٤٢



وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمَّا دَخَلُوا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا يَخُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

٤٤- فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ

أعلم معلّم ونادى

٤٥- يَبْغُونَهَا

يطلبونها

مُغْوَجَةً أَوْ ذَاتَ

اعوجاج . ٤٦-

بَيْنَهُمَا حِجَابٌ

وهو سور بينهما .

الأعراف

أعالي هذا

السور و شرفاته .

بِسِيمَتِهِمْ

بعلامتهم

المميّزة لهم . ٥٠-

أَفِيضُوا عَلَيْنَا

أو القوا علينا . ٥١-

غَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ

الدنيا

خدعتهم

بزخارفها وزينتها .

نَنَسِفُهُمْ

نتركهم في

العذاب كالمسيئين

وَمَا كَانُوا

وكما

كانوا .



- ٤٤-٤٥ حوار في الآخرة، محاورة أهل الجنة أهل النار .
 ٤٦-٤٩ محاورة أصحاب الأعراف أهل الجنة وأهل النار، وينبغي على المسلم أن يتعوذ من بلاء الكافرين ومصيرهم .
 ٥١-٥٠ استغاثة أهل النار بأهل الجنة والرد عليهم بالحرمان من النعيم .

وَلَقَدْ جِئْتَهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ
الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَيْرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا
ثِقَالًا سَقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّمْرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

٥٣- (تأويله) عاقبة
مواعيد الكتاب (القرآن)
ومآلها من البعث
والحساب والجزاء .
(يفترون) يكذبونه من
الشركاء وشفاعتهم ٥٤ .
(استوى على العرش)
استواء بالمعنى اللائق به
سبحانه والاستواء هنا
معناه العلو والارتفاع
والاستقرار . قال الإمام
مالك وغيره : الاستواء
غير مجهول والكيف غير
معقول . (ينشئ الليل
النهار) يغطي النهار
بالليل فيذهب ضوءه
(يطلبه حثيثا) يطلب
الليل النهار طلبا سريعا
(الأمم) التدبير و
التصرف فيها كما يشاء
(تبارك الله) تنزهه أو
تعظيمه أو كثر خيره .
٥٧- (بشرا) مبشرات
برحمته وهي الغيث
(أقلت سحابا) حملته
ورفعته . (فقالا)
مثقلة بحمل الماء .

٥٣-٥٢ شرح الله تعالى وكتبه جاءت تبشيراً وتحذيراً ولقيام الحجة على الكافرين، وأمانى الكافرين الخاسرين .

٥٦-٥٤ قدرة الله في الإنشاء، والكون مظهر فيه دلالات واضحات على وجود الله، وحقه على عباده .
أدلة على بعث الموتى، وضرب مثل من الأرض الطيبة والخبيثة شبيهاً للناس من مؤمن وكافر .



٥٨ - ﴿نَكِيدًا﴾

عسراً أو قليلاً لا

خير فيه. ﴿نُصْرِفُ﴾

الآيَاتِ نكررها

بأساليب مختلفة.

٦٠ - ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾

السادة والرؤساء.

٦٢ - ﴿أَنْصَحْ لَكُمْ﴾

أتحرى ما فيه

صلاحكم قولاً

وفعلاً. ٦٤ - ﴿قَوْمًا﴾

عميين

القلوب عن الحق

والإيمان. ٦٦ -

﴿سَفَاهَةً﴾ خفة عقل

وضلالة عن الحق.



وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ وَيَأْتِيَنَّ رَبَّهُ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرِجُ
 إِلَّا نَكِيدًا كَذَلِكَ نُصْرِفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ
 يَتَّقُوا لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٦١﴾ أَبَلِغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى
 رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴿٥﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ
 هُودًا قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
 ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي
 سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَّقُوا
 لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

٦٤-٥٩ رسالة نوح عليه السلام إلى قومه، ورسالة الأنبياء جميعاً أولها التوحيد ونهايتها الإيمان

بالآخرة، وجواب الكافرين للأنبياء يخرج عن المعقول.

٧٢-٦٥ رسالة هود عليه السلام إلى قومه عاد.

التفصيل
الموضوعي

٦٩ ﴿بَصْطَةً﴾ قوة

وعظم أجسام .

﴿الْآءَ اللَّهُ﴾ نعمه

وفضله الكثير .٧١

﴿رَجَسٌ﴾ عذاب أو

زين على القلوب .

﴿عَضَبٌ﴾ لعن

وطرد أو سخط .

٧٢ ﴿قَطَعْنَا دَابِرَ﴾

أهلكنا آخر . . .

والمراد الجميع .

٧٣- ﴿نَاقَةَ اللَّهِ﴾

خلفها الله من

صخر لا من أبوين

﴿آيَةً﴾ معجزة دالة

على صدقي .

أَبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ

أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ

فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَأَذْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَنَذَرَ مَا كَانَ

يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ

أَتَجِدِ لُنُنِي فِي أَسْمَاءِ سَمِيَّتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ

مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ

الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ، قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ

رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ

فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾

رسالة هود عليه السلام، ومهمة الأنبياء أنهم يبلغون رسالات الله تعالى وينصحون أقوامهم، والتذكير بالأمم السابقة فيه عبرة للعقلاء .

٧٢-٦٥

رسالة صالح عليه السلام إلى ثمود، والمعجزات المادية كانت ضرورية في الأمم السابقة لبساطة التفكير البشري .

٧٩-٧٣



٧٤ ﴿يَوَأْكُمْ﴾

أسكنكم و

أنزلكم ﴿ءَالَآءَ﴾

اللَّهِ﴾ نعمه

وإحساناته. ﴿لَا﴾

نَعْتُوا﴾ لا تفسدوا

إفساداً شديداً ٧٧

﴿عَتَوْنَا﴾ استكبروا

٧٨- ﴿الرَّجْفَةَ﴾

الزَّلْزَلَةَ الشَّدِيدَةَ أَوْ

الصَّيْحَةَ ﴿جَثْمِينَ﴾

هامدين موتى لا

حرك بهم .

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِفُونَ
 الْجِبَالَ يَبُوتًا فَادُّكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
 أَنَّ صِلِحًا مَرَّ سَلُّ مِنْ رَبِّهِ ءَقَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي
 ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَلِحُ أَتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جِثْمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ
 ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ءَاتَاتُونَ الْفَجِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ ؕ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

٧٩-٧٣ رسالة صالح عليه السلام، والتذكير بالآيات وبالنعم طريق من طرق الدعوة إلى الله .

٨٤-٨٠ لوط عليه السلام وقومه، الحق حق ولو اتبعه الضعفاء والفقراء، والباطل باطل ولو اتبعه

الأقوياء والأغنياء .



وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْطَهُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِهِ، وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

٨٢- ﴿يَنْطَهُرُونَ﴾

يدعون الطهارة
مما نأتي . ٨٣-﴿الغابرين﴾ الباقين
في العذاب

كأمثالها ٨٥- ﴿لَا

تَبْخَسُوا﴾ لا تفتصوا

٨٦- ﴿صِرَاطٍ﴾

طريق . ﴿تَبْغُونَهَا﴾

﴿عِوَجًا﴾ تطلبونها

مُعْوَجَّةً أو ذات

اعوجاج .

٨٤-٨٠

الفصل بين الكافرين والمؤمنين من قوم لوط عليه السلام، وإن الطهارة تصبح ذنباً عندما يسيطر المجرمون على الحياة، والوفاء للحق لا يعرف قرابة في الدم والنسب .
رسالة شعيب عليه السلام إلى قومه، اتمام الكيل والميزان هو رأس العدل بين الناس، والعبارة بالغير رحمة من الله، والعبارة بالذات قد تكون شقاء للأبد .

٩٣-٨٥





﴿٨٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيِنَا أَوْلَٰتَعُوذُنَ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ
 كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
 بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا خَيْرُونَ
 ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٩١﴾
 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
 كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَنَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰ قَوْمِ لَقَدْ
 أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ
 عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا
 أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
 آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْنَةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾

٨٩- ﴿رَبَّنَا افْتَحْ﴾

احكم واقض
وافصل . ٩١-

﴿الرَّجْفَةُ﴾ الزلزلة
الشديدة . أو
الصيحة .

﴿جِثْمِينَ﴾ هامدين
موتى لاجراك بهم .

٩٢- ﴿لَمْ يَغْنَوْا﴾
فيها﴾ لم يقيموا

ناعمين في دارهم .

٩٣- ﴿آسَى﴾
أحزن . ٩٤-

﴿بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾
الفقر والبؤس
والسقم والألم .

﴿يَضَّرَّعُونَ﴾ يتذللون
ويخضعون

ويتوبون . ٩٥-

﴿عَفَوا﴾ كثروا
ونموا عدداً

ومالاً . ﴿بَغْنَةً﴾
فجأة .

٩٣-٨٥ رسالة شعيب عليه السلام، التسلط هو طريق الكافرين، ولا يرضى الكافر الهداية للمؤمن، ونهاية الضالين تنتهي بأبأس النهايات بعد إمهال من الله تعالى .
٩٥-٩٤ منهج الحق تعالى في تحذير البشر، الخير المادي من الله تعالى ليس مكافئة للعباد دائماً، والضرر والشدة تحذير للبشر من الله للرجوع إليه وقد تكون عقاباً آتياً .



وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىءِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىءِ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيِّنَاتًا
 وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىءِ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
 ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
 مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
 يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
 تِلْكَ الْقُرَىءُ نَقِصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
 كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
 لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ
 ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَآئِهِ
 فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
 وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

٩٦ ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم﴾
 ليسرنا عليهم أو
 تابعنا عليهم. ٩٧-
 ﴿يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا﴾ ينزل
 بهم عذابنا ﴿بَيِّنَاتًا﴾
 وقت بيات أي :
 ليلاً. ٩٩-
 ﴿مَكْرَ اللَّهِ﴾
 عقوبته ، أو
 استدراجه إيّاهم .
 ١٠٠- ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ
 لِلَّذِينَ﴾ أولم يبين
 لهم ما جرى للأمم
 المهلكة السابقة
 ﴿أَن لَّوْنَشَاءُ﴾
 ﴿أَصَبْنَاهُمْ﴾ إصابتنا
 إيّاهم لو شئنا .
 ﴿نَطْبَعُ﴾ نختم .
 ١٠٢- ﴿مِن عَهْدٍ﴾
 من وفاء بما
 أوصيناهم .
 ١٠٣- ﴿ظَلَمُوا بِهَا﴾
 فكفروا بالآيات .

سنة الله تعالى في الأمم قبل موسى عليه السلام ، وتوجيه لضرورة التقوى في حياة البشر .

٩٦-١٠٢

رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه وعرضه للمعجزات .

١٠٣-١٠٨



حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بَيِّنَةً مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِثَابِتَةٍ فَآتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السِّحْرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَا ذَاتَا مُرُوتٍ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تُوَكُّ
يَكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ
تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْثَرَهُمْ وَجَاءَهُمْ بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ ﴿١٢٠﴾

١٠٥- ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ﴾

حريص على أن. أو
خليفة بأن. ١٠٧-

﴿ثُعْبَانٌ﴾ ظاهر أمره لا

يُشَكُّ فِيهِ. ١٠٨-

﴿نَزَعَ يَدَهُ﴾ أخرجها

من طوق قميصه.

﴿بَيْضَاءُ﴾ غلب شعاعها

شعاع الشمس. ١٠٩

﴿الْمَلَأُ﴾ أهل المشورة

والرؤساء. ١١١-

﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ أخرجهم

عقوبتهما ولا تعجل

﴿حَاشِرِينَ﴾ جامعين

السحرة وهم الشُرَطُ.

١١٦- ﴿سَحَرُوا﴾

﴿أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ خيلوا

لها ما يخالف الحقيقة

﴿أَسْثَرَهُمْ﴾ خوفهم

تخويفاً شديداً. ١١٧

﴿تَلْقَفُ﴾ تتلعق أو

تتناول بسرعة. ﴿مَا﴾

﴿يَأْفِكُونَ﴾ ما يكذبونه

ويؤمؤونه.

١١٨- ﴿فَوَقَعَ﴾

﴿الْحَقُّ﴾ ظهر

﴿وَتَبَيَّنَ أَمْرُ﴾

موسى عليه السلام.

١٠٨-١٠٣ حوار موسى عليه السلام مع فرعون وعرضه للمعجزات.

١١٢-١٠٩ ضلال قوم فرعون، والضلال في الرأي قد يدخل الفئة الكثيرة من الناس مماثلة فيما بينهم.

١٢٦-١١٣ موسى عليه السلام والسحرة، وانتهزام الباطل، والصبر والثبات على الطريق المستقيم.

التفصيل
الموضوعي

قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
 فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرَتُمُوهُ
 فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأَقْطَعَنَّ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأَضِلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾
 قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا نُنْقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا
 بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارُ رَبِّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
 ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأَمِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَيَذُرَكَ وَءَالِهَتِكَ قَالَ سَنُقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي
 نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
 اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوا أَوْذِينَا
 مِن قَبْلِ أَنْ تَأْتِينَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

١٢٦- ﴿مَا نُنْقِمُ﴾

﴿مِنَّا﴾ ما تكره وما

تعيب مِنَّا. ﴿أَفْرِغْ﴾

﴿عَلَيْنَا﴾ أفيض أو

صُبَّ عَلَيْنَا. ١٢٧-

﴿نَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ﴾

نستحي بناتهم

للخدمة. ١٣٠-

﴿بِالسِّنِينَ﴾

بالجُدوب

والقحوط.

١٢٦-١١٣ إيمان السحرة بالله تعالى، والشهادة في سبيل الله وفي سبيل الحق كرامة ومكافئة للثابتين على الطريق المستقيم.

١٢٩-١٢٧ بطانة الشر وإفسادهم للأمة وتدميرهم للبلاد.

١٣٦-١٣٠ حجة الله على فرعون وقومه، وإنعامه عليهم بكثير من النعم ومقابلتها بالجحود والكفران.



التفصيل
الموضوعي

فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لِنَاهِدْهُ^ط وَإِنْ تَصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ^ط
يَطِّيرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ^ط أَلَّا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن
كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ
هُم بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣١- **يَطِّيرُوا**يتشاءموا **طَّيَّرَهُمْ****عِنْدَ اللَّهِ** شؤمهم

عقابهم الموعود في

الآخرة . ١٣٣-

الطُّوفَانَ الماء

الكثير . أو الموت

الْقُمَّلَ الجارف

القراد أو القمل

المعروف . ١٣٤-

الرِّجْزَ العذاب

بما ذكر من الآيات

١٣٥- **يَنْكُثُونَ**

ينقضون عهدهم

الذي أبرموه .

١٣٧- **دَمَّرْنَا**

أهلكنا وخرّبنا .

يَعْرِشُونَ من

الجنات أو يرفعون

من الأبنية .

١٣٦-١٣٧) إنعام الله تعالى على بني إسرائيل وكفرهم بالنعم ونقضهم للعهد، ونقض العهد

والوعد من علامات الكفر والنفاق .

١٣٧) الصالحون ورثة الأرض، وتدمير الله الكافرين .

التفصيل
الموضوعي

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
 أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَبَطَلُ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا
 وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَٰكِنْ أَنْظُرْ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا تَجَلَّى
 رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

١٣٩- ﴿مُتَّبِعٌ﴾
 مُتَّبِعٌ مُدْمَرٌ. ١٤٠
 ﴿أَبْغِيكُمْ إِلَهًا﴾
 أطلب لكم إلهاً
 معبوداً. ١٤١-
 ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾
 يذيقونكم أو
 يكلفونكم.
 ﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾
 يستبقون بناتكم
 للخدمة. ﴿بَلَاءٌ﴾
 ابتلاء
 وامتحان
 بالنعم والنقم ١٤٣
 ﴿تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾
 بداله شيء من نوره
 تعالى. ﴿دَكًّا﴾
 مذكوكاً متفتتاً.
 ﴿صَعِقًا﴾
 مغشياً
 عليه ﴿سُبْحَانَكَ﴾
 تنزيهاً لك من
 مشابهة خلقك.

١٣٨-١٤٠. نجاة بني إسرائيل وغرق فرعون وجنوده، وجهالة قوم موسى عليه السلام.

١٤١. تذكير الله تعالى بني إسرائيل بنعمه، وكان بنو إسرائيل أفضل أهل زمانهم.

١٤٢-١٤٣. ميقات موسى عليه السلام مع الله تعالى، وتكليم الله له، وطلب موسى عليه السلام رؤية ربه.



قَالَ يَمْوسَىٰ إِنِّي أُصْطَفِيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي
 فَخُذْ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
 لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
 شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ
 دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّةَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
 بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا
 سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
 الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ
 عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُورٌ الْمَيْرُورُ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
 سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ
 فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرِحْمَنَا
 رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

١٤٥- ﴿الْأَلْوَابِ﴾

ألواح التوراة.

١٤٦- ﴿سَبِيلَ﴾

الرُّشْدَ طريق الهدى

والسداد. ﴿سَبِيلَ﴾

الغَيِّ طريق الضلال

والفساد. ١٤٧-

﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بَطَلَتْ أعمالهم

لكفرهم. ١٤٨-

﴿عِجْلًا جَسَدًا﴾

مُجَسَّدًا أي: أحمر

مِنْ ذَهَبٍ. ﴿لَهُ﴾

﴿خُورٌ﴾ صوت

كصوت البقر.

﴿اتَّخَذُوهُ﴾ اتخذوا

العجل إلهاً وعبدوه

ضلالاً. ١٤٩-

﴿سَقَطَ فِي﴾

﴿أَيْدِيهِمْ﴾ ندموا

أشدَّ النَّدَمِ.

١٤٥-١٤٤

اصطفاه رباني لموسى عليه السلام ، وكانت رسالة موسى كافية لقومه ولما سيحدث معهم .

١٤٧-١٤٦

سنة الله تعالى في إضلال الكافرين ، والتكبر بغير الحق والتكذيب بالآخرة طريق إلى الدل

١٤٩-١٤٨

وإلى جهنم .

ضلال قوم موسى عليه السلام عن الحق وعبادتهم العجل .

التفصيل
الموضوعي

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
 أَخِيهِ يُجْرَهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 الْعِجْلَ سَيَنَاهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَىٰ الْغَضَبُ أَخَذَ الْأُلُوحَ وَفِي
 نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَهِبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ
 مُّوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي
 مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

١٥٠ - ﴿أيسفا﴾

شديد الغضب، أو

حزيناً ﴿أعجلتكم﴾

أسبقتم بعبادة العجل

أو أتركتكم. ﴿فلا﴾

ثمنت﴾ فلا تسرهم

بما تنال مني من

المكروه. ١٥٤ -

﴿سكت﴾ سكن.

١٥٥ - ﴿أخذتكم﴾

الرجفة﴾ الزلزلة

الشديدة أو

الصاعقة ﴿فتنك﴾

محتك وابتلاؤك.

١٥٣-١٥٠ غضب موسى عليه السلام لله ولدينه، وتوبة الله تعالى على التائبين من قومه، وإن من

حكمة الرجل الذي لا يطاع في قومه إلا يفرق بين قلوبهم.

١٥٦-١٥٤ تلقى موسى عليه السلام تعاليم ربه جل وعلا، واعتذاره من ربه لما فعل قومه من عبادة

العجل، وبيان في عظيم مغفرة الله ورحمته بعباده.





١٥٦ - هَذَا

إِلَيْكَ تَبْنَا وَرَجَعْنَا

إِلَيْكَ . ١٥٧ -

إِصْرَهُمْ عَهْدَهُمْ

بِالْعَمَلِ بِمَا فِي

التَّوْرَةِ الْأَغْلَلُ

التَّكْلِيفِ الشَّاقَّةِ فِي

التَّوْرَةِ عَزْرُوهُ

وَقُرْؤُهُ وَعَظْمُوهُ .

١٥٩ - يَدُهُ

يَعْدِلُونَ بِالْحَقِّ

يُحْكَمُونَ فِي

الْخِصْمَاتِ بَيْنَهُمْ .

* وَأَكْتَبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا
 هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا مَرْهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ ۗ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾
 وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

١٥٨-١٥٧) التبشير برسالة محمد ﷺ، وشمولية الرسالة الإسلامية، ووجوب اتباع النبي ﷺ، وشرع

محمد ﷺ للناس كافة ولا يرفضه إلا أصحاب الجحيم .

١٦٢-١٥٩) قوم موسى عليه السلام ما بين مؤمن وضال، وإنعام الله تعالى على بني إسرائيل .



التفصيل
الموضوعي

وَقَطَعْنَهُمْ أَثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
 إِذِ اسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ وَاتِّبَاطُ أَضْرِبِ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
 فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
 وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذِ
 قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ
 لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾
 فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
 لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

١٦٠ - قَطَعْنَهُمْ
 فرقتناهم أو صيرناهم.
 (أَسْبَاطًا) جماعات؛
 كالقبائل في العرب.
 (فَانْبَجَسَتْ)
 فانفجرت (تَفَرَّقَتْ)
 عينهم الخاصة بهم.
 ١٦١ - (قُولُوا حِطَّةً)
 مسألناحط ذنوبنا عنا
 ١٦٢ - (رِجْزًا)
 عذاباً. «الطاعون».
 ١٦٣ - (حَاضِرَةَ)
 (الْبَحْرِ) قريبة من
 البحر (يَعْدُونَ فِي)
 (السَّبْتِ) يعتدون
 بالصيد المحرم فيه
 (يَوْمَ سَبْتِهِمْ) يوم
 تعظيمهم أمر السبت
 (شُرَّعًا) ظاهرة على
 وجه الماء كثيرة. لا
 (يَسْبِتُونَ) لا يراغون
 أمر السبت (نَبْلُوهُمْ)
 نمتحنهم ونختبرهم
 بالشدة.

نعم الله على بني إسرائيل وظلم أكثرهم، وتبديلهم لتعاليم الله تعالى.
 حيل يهودية، قصة أصحاب السبت، وإن الحيل على الله تعالى والتعرج بالسلوك طبيعة
 يهودية.

١٦٢-١٥٩

١٦٣



وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
 عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
 فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنبَجْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
 وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
 ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن
 يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَعْنَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّامٍ مِّنْهُمْ
 الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
 وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
 وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
 وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّمَّا ثَقُّوا الْكِتَابِ
 أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَّارُ الْأَخْرَةُ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمْسِكُونَ
 بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَنُنْضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

١٦٤ - معذرة إلى
 ربكم. تعظهم اعتذاراً
 إليه تعالى. ١٦٥ -
 عذاب بئيس
 شديد وجيع. ١٦٦ -
 عتوا. استكبروا
 واستعصوا. قرده
 خاسيين. اذلاء
 مبعدين كالكلاب.
 ١٦٧ - تأذن
 ربك. أعلم.
 يسومهم
 يذيقهم ويكلفهم.
 ١٦٨ - بلونهم
 امتحناهم
 واختبرناهم. ١٦٩ -
 خلف. بدل سوء.
 عرض هذا الأدنى. ما
 يعرض لهم من حطام
 الدنيا. درسوا ما
 فيه. قرؤوا وعلموا
 ما في التوراة.



١٦٦-١٦٤ توجيه لضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإذا عم الكفر ومخالفة شرع الله تعالى سيهلك الصالح والطالح.
 ١٧١-١٦٧ ذل كفار اليهود وتمزقهم وحرصهم على الدنيا ونقضهم للمواثيق، ووجوب الالتزام بتعاليم الله تعالى.



١٧١- **نَنقُضَ الْجَبَلَ**
 رفعناه وقلعناه .
كَانَهُ ظُلَّةً
 غمامة . أو سقيفة
 تُظِلُّ . ١٧٥-
فَأَنسَلَخَ مِنْهَا
 فخرج منها بكفره
 بها . **فَاتَّبَعَهُ**
الشَّيْطَانُ فلحقه
 وأدركه و صار
 قرينه . **الغَاوِينَ**
 الضالين الهالكين
 ١٧٦- **أَخْلَدَ إِلَى**
الْأَرْضِ ركن إلى
 الدنيا ورضي بها .
تَحْمِيلَ عَلَيْهِ تشذذ
 عليه وتزجره .
يَلْهَثُ يُخرج
 لسانه بالنفس
 الشديدة .

وَإِذْ نَنقُضْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
 خُذُوا مَاءَ آتِينَكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾
 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
 آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَنُهَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿١٧٤﴾ وَآتَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا
 فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ
 يَلْهَثْ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ
 الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَن يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

١٧٤-١٧٢ عهد الله تعالى إلى البشر أنه ربهم وخالقهم وعليهم عبادته وعدم الإشراك به، والبيان الإلهي في الحياة الدنيا متمم للفترة وللعهد في عالم الذر.
 ١٧٨-١٧٥ مثل عن سنة الله تعالى في إضلال البشر، وتحذير من اتباع الهوى، وأن الهداية بيد الله.



وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
 لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ
 بِهَا أُولَئِكَ كَأَلٍ لَّنَعْمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
 وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
 أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
 يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمَلِي لَهُمْ إِيَّاتُ
 كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ
 هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
 أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلا
 هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
 أَيَّانَ مَرْسُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
 عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

١٧٩- ذَرَأْنَا خَلَقْنَا
 وأوجدنا. ١٨٠-
 يُجَلِّيُونَ يميلون
 وينحرفون إلى الباطل
 ١٨١- يَدْعُوا يَعْدِلُونَ
 بالحق يحكمون في
 الخصومات بينهم
 ١٨٣- أُمَلِي لَهُمْ
 أمهلهم في العقوبة.
 كَيْدِي مَتِينٌ أخذي
 شديد قوي. ١٨٥-
 مَلَكُوتٍ هو الملك
 العظيم. ١٨٦-
 طُغْيَانِهِمْ تجاوزهم
 السحد في الكفر.
 يَعْصُونَ يغمون عن
 الرشد أو يتخبرون.
 ١٨٧- أَيَّانَ مَرْسُهَا
 متى إثباتها ووقوعها
 لَا يُجَلِّيهَا لَا يُظْهِرُهَا
 ولا يكشف عنها.
 ثَقُلَتْ عَظُمَتْ
 لشدتها. حَفِيٌّ عَنْهَا
 باحث عنها عالم بها.

صفة أهل النار، وبيان فيمن عطل عقله ولم يتبع الحق.

الدعاء إلى الله بأسمائه الحسنى، وأسماء الله تعالى واضحة طاهرة لا يجوز الكفر بها.

استدراج الله تعالى للظالمين، ودعوة ربانية إلى التفكر وإلى النذير، وأسباب الإيمان بالله.

القيامة سر رباني، وعلوم الآخرة وما يحدث فيها من العلم الذي اختص الله به نفسه جل وعلا.



١٨٩- **تَغَشَّاهَا**

واقعتها. **فَمَرَّتْ**

بِهِ. فاستمرت به

بغير

مشقة. **أَثْقَلَتْ**

صارت

ذات ثقل بكبير

الحمل. **صَلِحًا**

نسلاً سويًا أو ولدًا

سليماً مثلنا ١٩٠-

عَمَّا يَشْرِكُونَ أي

العرب بعبادة

الأصنام. ١٩٥-

فَلَا تُنظِرُونَ فلا

تمهلوني ساعة.

قُلْ لَا أَمَلُ لِنَفْسِي نَفَعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ
 أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا
 اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
 فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَهُ لهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيَشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
 ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعَاؤُهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
 يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظِرُونَ ﴿١٩٥﴾

بشرية الرسول محمد ﷺ ، وعلم الغيب لله وحده لا يطلع عليه أحد .

فضل الله تعالى في خلق البشر وجعلهم ذكراً وأنثى ، والمسؤولية التربوية تجاه الأولاد ، وبطلان عبادة غير الله تعالى .

١٨٨

١٩٥-١٨٩



اِنَّ وِلٰىئِىَ اللّٰهُ الَّذِى نَزَلَ الْكِتٰبَ وَهُوَ يَتَوَلٰى الصّٰلِحِيْنَ ﴿١٩٦﴾
 وَالَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ لَا يَسْتَطِيعُوْنَ نَصْرَكُمْ وَلَا
 اَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُوْنَ ﴿١٩٧﴾ وَاِنْ تَدْعُوهُمْ اِلَى الْهُدٰى لَا يَسْمَعُوْا
 وَتَرٰهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَاْمُرْ
 بِالْعُرْفِ وَاَعْرِضْ عَنِ الْجٰهِلِيْنَ ﴿١٩٩﴾ وَاِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
 الشَّيْطٰنِ نَزْعٌ فَاَسْتَعِذْ بِاللّٰهِ اِنَّهٗ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ﴿٢٠٠﴾ اِنَّ
 الَّذِيْنَ اتَّقَوْا اِذَا مَسَّهُمْ طٰٓئِفٌ مِّنَ الشَّيْطٰنِ تَذَكَّرُوْا
 فَاِذَا هُمْ مُبْصِرُوْنَ ﴿٢٠١﴾ وَاِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ فِى الْغِيِّ ثُمَّ
 لَا يُقْصِرُوْنَ ﴿٢٠٢﴾ وَاِذَا لَمْ تَأْتِيْهِمْ بَآيَةٌ قَالُوْا الْوَلٰٓءَا اَجْتَبَيْتَهَا
 قُلْ اِنَّمَا اتَّبَعْتُ مَا يُوحٰى اِلَىَّ مِنْ رَبِّىْ هٰذَا بَصٰٓئِرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ
 وَهُدٰى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ ﴿٢٠٣﴾ وَاِذَا قُرِىَ الْقُرْءَانُ
 فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ﴿٢٠٤﴾ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
 فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُوْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْاَصٰلِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغٰفِلِيْنَ ﴿٢٠٥﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَيَسْبِحُوْنَہٗ وِلَهٗ يُسْجَدُوْنَ ﴿٢٠٦﴾

١٩٦- خُذِ الْعَفْوَ مَا
 عفا وتيسر من اخلاق
 الناس. ٢٠٠-
 ﴿يَنْزَغَنَّكَ﴾ يَصِيْبُكَ
 او يضر فئتك ﴿نَزْعٌ﴾
 وسوسة. اوصارف.
 ٢٠١- ﴿مَسَّهُمْ طٰٓئِفٌ﴾
 اصابتهم لمة أي
 وسوسة ما.
 ﴿تَذَكَّرُوا﴾ اَمَرَ اللّٰهُ
 ونهيه وعداوة الشيطان
 ٢٠٢- ﴿يَمُدُّوْنَهُمْ فِى
 الْغِيِّ﴾ تَعَاوَنَهُمُ الشَّيْطٰنِ
 فِى الضَّلٰلِ . ﴿لَا
 يُقْصِرُوْنَ﴾ لَا يَكْتَفُوْنَ
 عن اغوائهم. ٢٠٣-
 ﴿اَجْتَبَيْتَهَا﴾ اخْتَلَفْتَهَا
 وَاخْتَرَعْتَهَا مِنْ عِنْدِكَ.
 ٢٠٥- ﴿تَضَرُّعًا﴾ مَظْهَرًا
 الضَّرَاعَةَ وَالدُّلَّةَ .
 ﴿خِيفَةً﴾ خَائِفًا مِنْ
 عِقَابِهٖ . ﴿وَالْغُدُوِّ
 وَالْاَصٰلِ﴾ اَوَائِلُ النَّهَارِ
 وَاَوَاخِرُهٗ اَي فِى كُلِّ
 وَقْتٍ .



سجدة

١٩٦-١٩٨ ولاية الله تعالى للمؤمنين، وعدم الالتجاء لغير الله، والاستعانة به وحده.

١٩٩-٢٠٣ منهج النبوة المحمدية هو مكارم الأخلاق وحسن معاملة الناس، والاستعاذة بالله تعالى حصن من الشيطان ووسوسته.

٢٠٤-٢٠٦ دعوة للمؤمنين للإنصات لتلاوة القرآن وحسن الاستماع إليه، ودعوة لذكر الله تعالى.



التفصيل
الموضوعي

١- الْأَنْفَالُ غَنَائِمُ

بَدْرُ اللَّهِ

وَالرُّسُولُ

مُفَوَّضٌ إِلَيْهِمَا

أَمْرُهَا. ذَاتُ

بَيْنِكُمْ أَحْوَالِكُمْ

الَّتِي يَحْصُلُ بِهَا

اتِّصَالِكُمْ. ٢-

وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ

فَزَعَتْ وَرَقَّتْ

اسْتِعْظَامًا وَهَيْبَةً.

يَتَوَكَّلُونَ يَعْتَمِدُونَ

وَالِلَّهِ يُفَوِّضُونَ

٧- الطَّائِفَتَيْنِ هُمَا

الْعَبِيرُ وَالنَّفِيرُ ذَاتُ

الشُّوكَةِ ذَاتُ

السَّلَاحِ وَالْقُوَّةِ.

وَهِيَ الْعَبِيرُ دَابِرُ

الْكَافِرِينَ أَخْرَجَهُمُ

وَالْمُرَادُ جَمِيعُهُمْ.

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

آيَاتُهَا
٧٥رَتَبَاتُهَا
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْيَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَرَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾يَجِدُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَالَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ

لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾

٨

٤-١ أحكام في الغنائم، والتشريع إنما هو للمؤمنين بالله، وبيان في صفات المؤمنين وجزاؤهم.
الخروج إلى معركة بدر، ونصر من الله لرسوله ﷺ، وعدم اتباع الرسول ﷺ سبب من أسباب
العقاب الإلهي، والتمكين للإيمان بالله أعلى من ملك الدنيا وما فيها.

التفصيل
الموضوعي

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ
 مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذِغْشِيكُمُ النَّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ وَيَنْزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
 إِذِ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ فَذُوقُوا وَآتِ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يُومِئِدِ
 دُبْرَهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِقِنَالٍ أَوْ مَتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

٩- **مُرَدِّفِينَ** مشعراً
 بعضهم بعضاً آخر
 منهم . ١١-
يَغْشِيكُمُ النَّعَاسَ
 يجعله غاشياً عليكم
 كالغطاء . **يَنْزِلُ**
الشَّيْطَانِ وسوسته
 وتخويفه إياكم من
 العطش **لِيَرْبِطَ**
 يشد ويقرئ باليقين
 والصبر . ١٢-
الرُّعْبَ الخوف
 والفرع . **كُلَّ**
بَنَانٍ كل الأطراف
 أو كل مفصل . ١٣-
شَاقُوا خالفوا
 وعصوا . ١٤-
مَتَحَرِّفًا مظهراً
 الفرار خدعة ثم يكره
مَتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ
 منضمماً إليها ليقاتل
 العدو معها . **بَاءَ**
بِغَضَبٍ رجع متلبساً
 به مستحقاً له .

٩-١٤ في ساحة بدر، استغاثة الرسول ﷺ بالله تعالى وإمداد الله له بالملائكة، والملائكة حقيقة

لملوسة ذات أرقام وعدد وليست بأمر معنوي فقط .

١٥-١٦ أمر إلهي لثبات المؤمنين في المعركة وعدم مخالفة أوامر الله تعالى ورسوله ﷺ .

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَالِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ
 الْكٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفِيحُوا فَتَدْرَبُوا فَجَاءَ كُمْ الْفَتْحُ
 وَإِن تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
 فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يٰٓأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأنْتُمْ
 تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ۞ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ بِكُمْ
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
 وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

١٧- ﴿يُسْبِلِي﴾

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ لينعم

عليهم بالنصر

والأجر. ١٨-

﴿مُوهِنٌ﴾ مُضْعِفٌ

١٩- ﴿تَسْتَفِيحُوا﴾

تطلبوا النصر

لإحدى الفئتين.

٢٤- ﴿يُحْيِيكُمْ﴾

يورثكم حياة أبدية

في نعيم سرمدي.



١٧-١٩ الحقيقة في أرض المعركة، والاعتماد على الله تعالى سبب في تأثير القوة البشرية وحقيقة في

النصر، والكفر بالله من عوامل الهزيمة والخذلان.

٢٠-٢٦ الحياة الحقيقية في طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ، وتذكير للمؤمنين بضعفهم وعناية الله بهم

ونصرهم.



وَأذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِبَصَرِهِ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ فَتَنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنَقَّوْا
 اللَّهُ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا نُتِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٦- يَخَطَّفَكُمْ

النَّاسُ يَسْتَلْبِكُمْ

ويأخذكم الكفار

بسرعة. ٢٨-

فِتْنَةٌ ابتلاء

ومحنة أو سبب في

الإثم والعقاب.

٢٩- فُرْقَانًا

هداية ونورا أو

نجاة، أو مخرجا.

٣٠- لِيُثْبِتُوكَ

ليحبسوك أو

ليقيدوك بالوثاق.

يَمْكُرُ اللَّهُ

يعاملهم معاملة

الماكرين. ٣١-

أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ

أكاذيبهم

المسطورة في

كتبهم.

٢٦-٢٧ نداء إلى المؤمنين، وتحذير من الخيانة وعدم أداء الأمانة، وتذكير بالابتلاء بفتنة المال والأولاد.

٢٧-٣٠ ضلال كفار مكة، ومكر أعداء الإسلام للنيل منه ولعرقلته ضعيف محدود بقدر الله وقهره.



وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُوهُ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَّاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
 فِي جَهَنَّمَ أَوْلِيَّكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا هُمْ حَتَّىٰ
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِذَا
 أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانَكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

٣٥- ﴿مُكَّاءً﴾

﴿وَتَصَدِيَةً﴾ صغيراً

وتصديقاً. ٣٦-

﴿حَسْرَةً﴾ ندماً

وتأسفاً. ٣٧-

﴿فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا﴾

فيجمعه ملقى بعضه

على بعض. ٣٨-

﴿سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾

عادة الله في

المكذبين لرسوله.

٣٩- ﴿فِتْنَةٌ﴾

شرك وبلاء.

٣٧-٣٠ طريق الكفر وعاقبة الكافرين، الصّدُّ عن المسجد الحرام وعن سبيل الله سبب من أسباب عذاب الله تعالى، وخسارة الكافرين أنفسهم يوم القيامة.

٤٠-٣٨ التوبة سبب لمغفرة الذنوب، والقتال في سبيل الله تعالى سبب لنصرة الله للمؤمنين.



* وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ
 كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
 يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
 أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
 وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
 هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
 وَلَوْ أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا فَفُشِلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
 يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّيِّمَاتِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُيِّمَتْ فَئِكَهَ
 فَاثْبَتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

٤١- ﴿لَهُ خُمُسَهُ﴾

والأربعة الأخماس

للغانمين . ﴿يَوْمَ﴾

﴿الْفُرْقَانِ﴾ بين الحق

والباطل (يوم بدر)

٤٢- ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾

﴿الدُّنْيَا﴾ بحافة

الوادي وطفته

الأقرب للمدينة .

﴿الرَّكْبُ﴾ عبر

قريش فيها أموالهم

٤٣- ﴿لَفُشِلْتُمْ﴾

لجُبْتُمْ عن القتال

وهبْتُمُوهُ .

٤١ بيان في توزيع الغنائم .

٤٢-٤٣ معركة بدر، وتذكير بنصر الله في المعركة، والمجتمع المسلم مجتمع متكافل لا يرضى الشدة

للضعفاء .

٤٤-٤٥ توجيهات في الحرب، وغاية الجهاد في سبيل الله .



وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَنَزَعُوا أَنفُسَكُمْ بَيْنَهُمْ يَتَذَكَّرُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا عَاذِلِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّهُمْ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَ لَهُمْ وُجُوهَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَذَّابٌ أَهْلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

٤٦ - تَذَكَّرُ

يَتَذَكَّرُ

تتلاشى

قوتكم أو دولتكم.

٤٧ - بَطْرًا

طغياناً أو فخراً

وكبراً. ٤٨ -

إِنِّي جَارٌ

لَكُمْ

ومعين وناصر لكم

نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ

رجع القهقري

وولى هارباً.

٥٢ - كَذَّابٌ

كعادة.

٤٩-٤٥ توجبه حربي، طاعة الله ورسوله ﷺ والصبر على مواجهة الأعداء، وبيان بأن المناصرة في غير

سبيل الله ضعف وهزيمة.

٥١-٥٠ مشهد من عذاب الكافرين، وأثر الذنوب في عذاب البشر، وبدأ الحساب عند الموت

بمقدمات من الإنذار والتبشير.

التفصيل
الموضوعي

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَّابِ أَلِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَمَا تَتَّقِنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِنَّمَا تَخَافَنْ مِنَ
قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهَبُونَ بِهِ، عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَعَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

٥٧-

﴿تَشْفِقْنَهُمْ﴾

تصادقنهم وتظفرن

بهم . ﴿فَشَرِّدْ بِهِمْ﴾

ففرق وبذ وخوف

بهم . ٥٨- ﴿مِنْ قَوْمٍ﴾

قد عاهدوك

﴿فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ﴾ فاطرح

إليهم عهدهم

وحاربهم . ﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾

على استواء

في العلم ببذده . ٥٩

﴿سَبَقُوا﴾ خلصوا

وأفلتوا من العذاب

٦٠- ﴿قُوَّةٍ﴾ كل ما

يتقوى به في

الحرب . ﴿رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾

الخيال حبسها

للجهاد في سبيل

الله . ٦١- ﴿جَنَحُوا﴾

للسلم مالوا

للمسالمة

والمصالحة .



١٩

٥٤-٥٢ | إهلاك الله للأمم الظالمة، وبيان بأن تحول النعم يكون من أصحابها، والذنوب تذهب بالنعم .

٦١-٥٥ | الحق الإلهي في محاربة الكفار، ونقض العهد صفة للمنافق والكافر، وإرهاب أعداء الله حق

شرعه مالك الحقوق جل وعلا عند خيانتهم، وقبول السلام إذا بادر به الأعداء .

التفصيل
الموضوعي

٦٢- ﴿حَسْبُكَ اللَّهُ﴾

كافيك في دفع خديعتهم . ٦٥-

﴿حَرِضَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

بالغ في حنهم .

٦٧- ﴿يُشْخِنَ﴾

يبالغ في القتل حتى

يذل الكفر ﴿عَرَضَ﴾

الدنيا ﴿حطامها﴾

بأخذكم الفدية .

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِضَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَنْ خَفَفَ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُشْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كَتَبَ مِنَّنَا
اللَّهُ سَبَقَ لِمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

٦٦-٦٢ ميثاق الأمة المسلمة وتوحيدها، وكفاية الله لرسوله ﷺ ونصرته، وحث المؤمنين على القتال، والنسخ والتبديل حكمة من الله في القرآن.

٦٧-٦١ قضية الأسرى، ونصر دين الله تعالى فوق كل غاية، وإباحة غنائم الحرب.



٧١ ﴿فَأَمَّا كُنْتُمْ مِنْهُمْ﴾

فأقدرك عليهم يوم

بدر. ٧٥- ﴿أَوْلُوا﴾

﴿الْأَرْحَامِ﴾ ذوو

القرابات. ﴿أَوْلَى﴾

بالميراث من

الأجانب.

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنَّ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَّكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفَعَّلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَّكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقَّ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

قضية الأسرى، والإيمان أمان والكفر خيانة.

٧١-٧٧

بيان في فضل المهاجرين والأنصار على بقية الناس، والكافرون بعضهم من بعض، وحقوق

٧٥-٧٢

العباد في الموارث تبعاً للقرابة.





١- **براءة من الله** تبرؤ من الله.
عاهدتم فنقضوا العهد. ٢-
أربعة أشهر أولها عاشر ذي الحجة. **غير معجزي** الله غير فائتين من عذابه بالهرب. ٣-
أذن إعلام وإيدان **يوم الحج الأكبر** يوم النحر سنة تسع **ورسوله** أي برى أيضاً من المشركين **لم ينقضوا** لم ينقضوا عهدكم بل وفوا به. **لم يظنهم** لم يعاونوا **أنسلخ الأشهر** انقضت أشهر العهد الأربعة **أحضرهم** اجسومهم، أو ضيقوا عليهم وامنعهم من التصرف في البلاد. **كل** مرصد كل طريق وممر ومرقب. ٦- **استجارك** بعد انسلخ أشهر العهد.

سورة التوبة

ترتيبها ٩

آياتها ١٢٩

بِرَاءةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
 فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
 اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذِّنْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ
 ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
 شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى
 مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ
 وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
 وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
 كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا أَمَرَهُ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

٦-١ انتصار الإيمان في جزيرة العرب، وتحديد للعلاقات بين المسلمين والمشركين، وإتمام العهد من الإيمان، والوفاء بالعهد من أخلاق المتقين، والكفر بمعاداة الله تعالى ورسوله ﷺ وللمؤمنين وللوجود بما فيه.

التفصيل
الموضوعي

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا
أَسْتَقِمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا
وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ
فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا
أَيْمَانَهُمْ مِّنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا
أَيُّمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ
﴿١٢﴾ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا
بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
أَتَخَشَوْنَهُمْ فَأَلَّوْا بِحَقِّ اللَّهِ أَتَخَشَوْنَ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

٧- ﴿فَمَا اسْتَقِمُوا﴾

﴿لَكُمْ﴾ فما أقاموا

على العهد معكم

٨- ﴿يَظْهَرُوا﴾

﴿عَلَيْكُمْ﴾ يظفروا

بكم

﴿لَا يَرْقُبُوا﴾

لا يراعوا. ﴿إِلَّا﴾

رحماً وقرابة أو

حلفاً وعهداً.

﴿ذِمَّةً﴾ عهداً

أو أماناً وضمناً

١٢- ﴿نَكَثُوا﴾

﴿أَيْمَانَهُمْ﴾ نقضوا

عهودهم المؤكدة

بالإيمان.

١١-٧ عدم الوثوق بعهود المشركين، وطبيعة الكافرين وأخلاقهم وتحذير منهم، وإن الرحمة خلق
يتخلق به المؤمنون لأنه من صفات الله.

١٦-١٢ الطعن في دين الله جريمة تُوجب قتال فاعلها، ونصر للمؤمنين بقتالهم الكفار وشفاء
لصدورهم.

قَتَلُوهُمْ يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرْكُمْ
 عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبَ
 غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
 مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ
 أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾
 إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ
 أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ
 الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

١٥- يُذْهِبُ

غَيْظَ قُلُوبِهِمْ

غضبها الشديد.

١٦- وَلِجَنَّةٍ

بطانة وأصحاب

سِرٍّ وأولياء. ١٧-

حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

بطلت وذهبت

أجورها لكفرهم.

١٩- سِقَايَةَ الْحَاجِّ

سقي الحجيج

الماء.



١٦-١٢ نصر للمؤمنين بقتالهم الكفار وذهاب لغيب قلوبهم، وتمحيص وابتلاء من الله للمؤمنين ليظهر

إيمان المؤمن وكذب المنافق.

١٨-١٧ أهل الطاعة والإيمان هم أولى بعمارة المساجد، والمساجد تبنى بالذكر والطاعة كما تبنى

بالحجر والمتاع.

٢٢-١٩ تفضيل الإيمان بالله والهجرة والجهاد في سبيله على أي عمل آخر، وجزاء الفاعلين لهذه الأعمال.



يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِآبَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مَّدْيَنَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

٢٣- ﴿اسْتَحَبُّوا﴾

الْكُفْرَ﴾ اختاروه

وأقاموا عليه .

٢٤- ﴿اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾

اكتسبتموها .

﴿كَسَادَهَا﴾ بَوَازِهَا

بفوات أيام

المواسم .

﴿فَتَرَبَّصُوا﴾

فانتظروا . ٢٥-

﴿بِمَا رَحُبَتْ﴾ مع

رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا .

٢٦- ﴿سَكِينَتَهُ﴾

طُمَأْنِينَتَهُ وَأَمْنَتَهُ

أَوْ رَحْمَتَهُ .

٢٢-١٩ خلود المؤمنين الطائعين في الجنة دار النعيم .

٢٢-١٩

الولاء لله وفي سبيل الله ، وبيان بعدم ارتباط وتعلق المؤمنين بالكافرين .

٢٤-٢٣

النصر من عند الله ، والغرور كل الغرور لمن يثق بما في يديه ناسياً أن الله هو المعطي ،

٢٧-٢٥

ومن اتكل على الله كفاه الله ، ومن اتكل على نفسه وكله الله إليها .



ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنْ
 شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
 الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
 يُضَاهَعُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ
 اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ
 وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

٢٨- ﴿التَّشْرِكُونَ﴾
 نجس شيء قدر أو
 خبيث لفساد
 بواطنهم. ﴿خِفْتُمْ﴾
 عيلة فقراً و فاقة
 بانقطاع تجارتهم
 عنكم. ٢٩- ﴿يُعْطُوا﴾
 الجزية الخراج
 المقدر على
 رؤوسهم ﴿عَنْ يَدٍ﴾
 عن انقياد أو عن
 قهر وقوة. ﴿هُمْ﴾
 صاغرون منقادون
 أذلاء لحكم الإسلام
 ٣٠- ﴿يُضَاهَعُونَ﴾
 يشابهون في الكفر
 والشناعة. ﴿أَنَّى﴾
 يؤفكون كيف
 يصرفون عن الحق
 بعد سطوعه ٣١-
 ﴿أَحْبَابَهُمْ﴾ علماء
 اليهود ﴿رُهْبَانَهُمْ﴾
 متسكي النصارى.
 ﴿أَرْبَابًا﴾ أطاعوهم
 كما يطاع الرب.

٢٩-٢٨ تحريم دخول المسجد الحرام على المشركين، ونجاسة الكافر لكفره بالله لا لبشريته أو جنسة أو دمه أو لونه، وأمر بقتال الكافرين.

٣١-٣٠ معركة الشرك الخاسرة، واعتداء مباشر على حقوق الذات الإلهية في نسبة الولد إليه وعدم تنزيهه عن كل مشابه.



يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

إرادة الكافرين إخفاء نور الله وقهر الله لهم، ونصر الله لدينه ولرسوله ﷺ .

تحريف شرائع الله في الأمم السابقة، ووجوب الإنفاق في سبيل الله وإخراج الزكاة .

صيانة حدود الله، إن السنة الهجرية إرشاد من الله في القرآن لهذه الأمة، والأشهر الحرم أشهر

معظمة عند الله تعالى ومن الإيمان تعظيمها، وبطالان تلاعب الكافرين بالحلال والحرام .

٣٣-٣٤

٣٥-٣٦

٣٧-٣٦

٣٣- ﴿يُظْهِرُهُ﴾

لِيُغْلِبَهُ . ٣٦-

﴿أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ﴾

رجب وذو القعدة

وذو الحجة

والمحرم .



﴿الَّذِينَ﴾

﴿الْقِيمُ﴾ الدين

المستقيم دين

إبراهيم عليه

السلام .

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِعُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
 فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سَوْءٌ أَعْمَلِهِمْ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا مَالَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَاقَلْتُمْ
 إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
 فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
 إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلْ قَوْمًا
 غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ
 يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ مَعَنَا فَنَزَلَ
 اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا
 وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى
 وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

٣٧- النَّسِيءُ

تأخير حُرْمَة شهر
إلى آخر .

لِيُوَاطِعُوا

٣٨- أَنْفِرُوا

اخْرُجُوا غزاة لِيَتَبَوَّكُوا

أَثَاقَلْتُمْ

تباطأتم
وأخذتم . ٤٠-

فِي الْغَارِ

غار
جبل ثور قرب مكة

لِصَاحِبِهِ

بكر الصديق رضي

الله عنه .

٣٧-٣٦ التلاعب بالحلال والحرام من صفات الكافرين .

٤٠-٣٨ تحريض المؤمنين على القتال في سبيل الله ونصرة رسوله ﷺ ، وعدم التخلف

عن رسول الله ﷺ .



انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِن بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا الْخُرُوجَ مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُنِيقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأُرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِئَكُمْ مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

٤١- ﴿خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ على أية حالة كنتم .
 ٤٢- ﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾ مغنماً سهل المآخذ .
 ﴿سَفَرًا قَاصِدًا﴾ متوسطاً بين القريب والبعيد .
 ﴿الشُّقَّةُ﴾ المسافة التي تقطع بمشقة . ٤٦-
 ﴿الْبِعَاثَهُمْ﴾ نهوضهم للخروج معكم .
 ﴿فَثَبَّطَهُمْ﴾ فحبسهم وعوقبهم عن الخروج معكم . ٤٧-
 ﴿خَبَالًا﴾ شراً وفساداً، أو عجزاً وجبناً .
 ﴿لَا أُضْعَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ لأسرعوا بينكم بالسنائم لإفساد ذات البين .
 ﴿يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ﴾ يطلبون لكم ما تفتنون به .



٤١ وجوب القتال والجهاد في سبيل الله على أي حال كان المؤمنون عليها .

٤٩-٤٢ النفاق في المدينة، وفضح للمنافقين وأغراضهم وما ينظرون عليه من خبث .



لَقَدْ ابْتِغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
 جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنُّ لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
 سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
 ﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فُسَبِّحْهَا بِحَمْدِ اللَّهِ وَإِنْ
 مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ
 نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ
 أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ
 أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
 إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

٤٨- ﴿قَلَبُوا لَكَ

الْأُمُورَ﴾ دَبَّرُوا لَكَ

الحيل والمكائد .

٤٩- ﴿أَتَذُنُّ لِي﴾

في التخلف عن

الجهاد . ﴿لَا

تَفْتِنِي﴾ لا توقعني

في الإثم بمخالفة

أمرك . ٥٢- ﴿هَلْ

تَرَبَّصُونَ بِنَا﴾ ما

تنتظرون بنا

﴿الْحُسَيْنَيْنِ﴾ النُّصْرَةَ

والشهادة .

٥٢-٥٠ عداوة المنافقين للمؤمنين، وتسليم المؤمنين لقضاء الله وقدره، وهذه الدنيا ميدان كسب
 للمؤمن على أي حال، وسوق خسارة للكافر على أي حال .

٥٥-٥٣ الكفر محبط للأعمال، والإنفاق في سبيل الله صفة من صفات الإيمان بالله، وإن الله لا يقبل
 من العمل إلا ما كان خالصاً له، وعدم الإعجاب بأموال المنافقين وأولادهم .



التفصيل
الموضوعي

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبَاتٍ
 أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أذنُ قُلٍّ أذنُ خَيْرٍ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

٥٥- ﴿تَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾

تخرج أرواحهم ٥٦

﴿قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾ يخافون

منكم فيناقون

تَقِيَّةٌ ٥٧- ﴿مَغْرَبَاتٍ﴾

سرايب في الجبال

يختفون فيها.

﴿مَدَّخَلًا﴾ مكاناً في

الأرض يدخلون فيه.

﴿يَجْمَحُونَ﴾ يسرعون

في الدخول فيه. ٥٨-

﴿يَلْمِزُكَ﴾ يعيبك

ويطعن عليك. ٦٠

﴿الْعَمِلِينَ عَلَيْهَا﴾

كالجباة والكتّاب

والحرّاس.

﴿فِي الرِّقَابِ﴾

في فكاك

الأرقاء أو الأسرى.

﴿الْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ﴾

المدنيين

الذين لا يجدون قضاء

﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

في الغزو أو في

جميع القرب.

٥٩-٥٦ النفاق يطمس البصيرة، والمنافق لا يعلم من صفات الله تعالى شيء وجبان عن مواجهة المؤمنين وإلا لأعلن كفره، ومحبة الدنيا من النفاق.

٦١-٦٠ توزيع الزكاة، والصدقات حق في الإسلام لطائفة موصوفة بالاحتياج، والمال وسيلة في الحياة، وإيذاء المنافقين للرسول ﷺ، وليس لهم الوصول إلى خداعه ﷺ.



يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مِنْ يُحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَأَتَتْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَلِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنْفِقُونَ
 أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا
 إِنِّي أَخَذْتُ مِنَ اللَّهِ مَخْرَجًا مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نَعَدِبْ طَائِفَةً
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ
 الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ أَطْوَلُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

٦٣- ﴿مَنْ يُحَادِدِ﴾
 الله من يخالفه
 ويعاده. ٦٥-
 ﴿نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾
 نتلهى بالحديث
 قطعاً للطريق. ٦٧.
 ﴿يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾
 لا يبسطونها في
 خير وطاعة سُخَا
 ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾ فتركهم
 من توفيقه و
 هدايته ٦٨- ﴿هِيَ﴾
 ﴿حَسْبُهُمْ﴾ كافتهم
 عقاباً على كفرهم.

اختلال موازين النفاق، ومعارضة أوامر الله تعالى وأوامر رسوله ﷺ جريمة عقوبتها خلودٌ في جهنم، والمنافق يداري كفره بالله بأساليب الدنيا الناقصة. من صفات المنافقين، وجزاء النفاق أشد من جزاء الكفر في كتاب الله.

٦٦-٦٢

٦٨-٦٧



٦٩- ﴿فَأَسْتَمْتَعُوا﴾

﴿مَخْلَفِيهِمْ﴾ فتمتعوا

بنصيبتهم من ملاذ

الدنيا. ﴿خَضْتُمْ﴾

دخلتم في الباطل

﴿حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ﴾

بطلت و ذهبت

أجورها لكفرهم.

٧٠ ﴿الْمُؤْتَفِكْتِ﴾

المنقلبات (قرى

قوم لوط).

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِمَخْلَقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِمَخْلَقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِمَخْلَقِهِمْ وَخَضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَتِ أَنَّهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
 وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

تحذير من نهاية النفاق، والاعتبار بهلاك الأمم السابقة.

٧٠-٦٩

فئة المؤمنين ومصيرهم، الإيمان بالله قرابة ممتدة في كل لحظات الوجود وأصحابها إخوة في
 الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجري في دم كل مؤمن مسلم، والخلود في الجنة
 عطاء من الله تعالى لكل مؤمن ومؤمنة.

٧٢-٧١



يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَهْدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرُ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
 مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
 وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 مِنْ فَضْلِهِ ۚ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ ۗ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعدِّبَهُمُ
 اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ
 آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ
 ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
 اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
 جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

٧٣- ﴿وَأَغْلُظْ﴾ عليهم شدذ عليهم ولا ترفق بهم .
 ٧٤- ﴿مَا نَقَمُوا﴾ ما كرهوا وما عابوا شيئاً . ٧٨-
 ﴿يَعْلَمُ سِرَّهُمْ﴾ ما أسروه في قلوبهم من النفاق
 ﴿نَجْوَاهُمْ﴾ ما يتناجون به من الطعن في الدين
 ٧٩- ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ﴾ يعيبون (هم المنافقون) .
 ﴿جَهْدَهُمْ﴾ طاقتهم ووسعهم (الفقراء)
 ﴿سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ أهانهم وأذلهم جزاءً وفاقاً .

٧٤-٧٣ معسكر الكفر والنفاق، ووجوب جهاد المنافقين والكافرين، وبيان في اجتماعهم معاً في وحدة المصير في جهنم .
 ٨٠-٧٥ المنافق يبطن خلاف ما يتلفظ به على لسانه، ونقض العهد وانتقاص الخير والاستهانة به من علامات النفاق، واستحالة المغفرة للمنافقين .

٧٤-٧٣

٨٠-٧٥



التفصيل الموضوعي

أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكَوْا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَعِذْ نُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخُلَفَاءِ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ۗ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعِذْكَ أُولُوا الطَّلُوفِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

٨١- **خَلَفَ رَسُولُ**

اللَّهِ بعد خروجه،

أو لأجل مخالفته

لَا تَنْفِرُوا لا

تخرجوا للجهاد

في تبوك . ٨٣-

مَعَ الْخُلَفَاءِ

المتخلفين عن

الجهاد كالنساء .

٨٥- **تَزْهَقُ**

أَنْفُسَهُمْ تخرج

أرواحهم . ٨٦-

أُولُوا الطَّلُوفِ منته

أصحاب الغنى

والسعة من

المنافقين .

عدم رضا الله لأحد من المؤمنين في الاستغفار لكافر أو منافق أو الشفاعة له .

سرور المنافقين وفرحهم في التخلف عن رسول الله ﷺ وبيان في عقوبتهم، والجهاد علامة

إيمان، والخوف علامة نفاق، والدنيا حلم قليل بقاءه، والآخرة علم قريب مجيئه .

تخلف المنافقين الأغنياء عن الجهاد وبيان عاقبتهم بالطبع على قلوبهم بطابع النفاق .

٧٥-٨٠

٨١-٨٥

٨٦-٨٧



٨٧- الخوَالِفِ

النساء المتخلفات

عن الجهاد.

طَبِعَ خَيْمَ.

٩٠- الْمُعْذِرُونَ

المعتذرون بالأعدار

الكاذبة. ٩١-

حَرَجٌ إِنْ أُوذِنَ

في التخلف عن

الجهاد. ٩٢-

تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ

تمتلئ به فتصبه.

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَّتِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأَوْلِيَّتِكَ لَهُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴿٥﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾



عاقبة التخلف عن الجهاد الطبع على القلوب.

٨٧-٨٦

بيان لحال الرسول ﷺ والمؤمنين في الجهاد، وصفات المجاهدين وجزاؤهم.

٨٩-٨٨

أصحاب الأعدار، وسعة رحمة الله بعباده ولطفه بهم، وبيان في المتخلفين عن الجهاد.

٩٦-٩٠



التفصيل الموضوعي

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسِيرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابِرَ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ
لَّهُمْ سَيَدْخُلُوهَا اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

٩٥- ﴿إِنَّهُمْ رَجِسٌ﴾

قدر باطناً وظاهراً.

٩٧- ﴿أَجْدَرُ﴾

أحق وأحرى ٩٨-

﴿مَغْرَمًا﴾ غرامة

وخساراً. ﴿يَتَرَبَّصُّ﴾

يكره الدوابير. ينتظر

بكم مصائب الدهر

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾

الضرر والشر

﴿دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾

٩٩- ﴿صَلَوَاتٍ﴾

الرسول. دعواته

واستغفاره.

٩٦-٩٥) اعتذار المتخلفين عن الجهاد وكذبهم، والدنيا ساترة والآخرة فاضحة، ولا يحل للعاقل أن يرضي العباد بسخط الله تعالى.
٩٧-٩٩) الأعراب حول المدينة المنورة ومنهم المنافقون ومنهم المؤمنون، والذي يتعد عن العلم قلما يفلح، والجاهل أجرؤ على اقتحام المعاصي، والهداية من الله للبشر لا تعرف قانوناً يحددها.



وَالسَّابِقُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ
 مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ
 عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَءَاخَرُونَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَءَاخِرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾
 خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَءَاخَرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ
 اللَّهِ إِمَّا يَعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

١٠١- ﴿مَرَدُّوا عَلَىٰ﴾

النِّفَاقِ ﴿تَذَرُّوا عَلَيْهِ﴾

واستمروا به .

١٠٣- ﴿تُزَكِّيهِمْ﴾

بِهَا ﴿تَنْمِي بِهَا﴾

حسنتهم وأموالهم

﴿صَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ ادعُ

لهم واستغفر لهم

﴿سَكَنٌ لَهُمْ﴾ طمأنينة

أو رحمة لهم .

١٠٤- ﴿يَأْخُذُ﴾

الصَّدَقَاتِ ﴿يَقْبَلُهَا﴾

ويثيب عليها .

١٠٦- ﴿مَرْجُونَ﴾

مؤخرون لا يُقْطَعُ

لهم بتوبة .

١٠٠

١٠٦-١٠١

أصحاب الرسول ﷺ هم أشرف الخلق بعد الأنبياء، وبيان لرضا الله عنهم .
 المجتمع حول المدينة المنورة وتوسع دائرة النفاق، لا يظهر النفاق إلا إذا ازدادت قوة
 الإيمان، والصدقة مرقاة يرتقي بها العبد إلى درجات كبيرة في الدنيا والآخرة، والتوبة باب
 مفتوح من كرم الله لا يغلق إلا بالموت، وتنبيه المؤمنين وحثهم على العمل الصالح .



وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 ﴿١٠٧﴾ لَا نَقُومُ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أُسِّسَ بُيُوتُهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُيُوتُهُ
 عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنِيتُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
 ﴿١١١﴾ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

١٠٧ - **مَسْجِدًا**
ضِرَارًا . مُضَارَةٌ
 لأهل مسجد قباء
إِرْصَادًا . تَرْقُبًا
 وانتظاراً أو إعداداً
 ١٠٨ - **لَمَسْجِدٍ**
 هو مسجد قُباة أو
 المسجد النبوي .
 ١٠٩ - **عَلَى شَفَا**
جُرْفٍ . على حرف
 بشر لم تُبنَ
 بالحجارة . **هَارٍ**
 متصدع أو
 متهدم . **فَأَنْهَارُ بِهِ**
 فسقط البنيان
 بالباني . ١١٠ -
رِيبَةً
 شكاً ونفاقاً في
 قلوبهم . **تَقَطَّعَ**
قُلُوبُهُمْ . تنقطع
 وتتفرق أجزاء
 بالموت .



١١٠-١٠٧ مسجد الضرار ، وتلون الكفر بألوان مختلفة ، وضرورة الدعوة إلى الله من المساجد .
 ١١٢-١١١ عهد وبيعة بين الله وعباده المؤمنين ، وصفة المبايعين لله تعالى .



التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّاجِدُونَ
الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
أَسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا أَيَّاهُ
فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى
يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ
مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

١١٢- التَّائِبُونَ

الغزاة المجاهدون
أو الصائمون.

﴿حُدُودِ اللَّهِ﴾

لأوامره ونواهيه.

١١٤- ﴿لَأَوَّاهٌ﴾

لكثير التأوه خوفاً
وشفقاً. ١١٧-

﴿سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾

وقت الشدة والضيق

في تبوك. ﴿يَزِيغُ﴾

يميل إلى التخلف
عن الجهاد.عهد وعقد بين الله وعباده المؤمنين، والفوز العظيم بأن يتم المؤمن العقد مع ربه كاملاً
ويسلم نفسه وماله لله، وصفات عباد الله كلها طاهرة زكية.الإيمان عروة قرابة للمؤمنين، وتحريم الاستغفار لمن يشرك بالله، وتبرأ إبراهيم عليه السلام
من الشرك والكفر.

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ
 مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
 الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُمْ
 مِنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ
 عَن نَّفْسِهِ ءَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
 وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
 الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِن عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم
 بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
 وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
 وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً
 فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
 وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

١١٨- ﴿بِمَارَحِبَتْ﴾

مع رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا

﴿لِيَتُوبُوا﴾ لِيَدَاوَمُوا

على التوبة في

المستقبل ١٢٠-

﴿لَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ﴾

لَا يَتَرَفَعُوا بِهَا وَلَا

يَصْرِفُوهَا .

﴿نَصَبٌ﴾ تَعَبٌ .

﴿مَخْمَصَةٌ﴾ مَجَاعَةٌ

﴿يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾

يُغْضِبُهُمْ وَ

يَغْمَهُمْ . ﴿نِيْلًا﴾

شَيْئًا مِّن قَتْلِ أَوْ

أَسْرًا وَغَنِيمَةً ١٢٢

﴿لِيَنفِرُوا كَآفَّةً﴾

لِيَخْرُجُوا إِلَى

الجهاد جميعاً .



١٢١-١٢٢ غزوة تبوك وجيش العسرة، وتوبة من الله على الثلاثة الذين خلفوا، وحث على الجهاد مع رسوله ﷺ، والاستجابة لأمر الله تعالى ولأمر رسوله ﷺ هي الحياة الحقيقية الكاملة، وبيان لأجر المجاهدين.

١٢٣-١٢٤ الإسلام وفضل طلب العلم، والدعوة إلى الله واجب شرعي وفرض كفاية على الأمة، والنهي عن المنكر من شعائر الإيمان الكامل.

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قِنِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾

وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا
إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوْلَا يَرَوْنَ

أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ

سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَا مِنْ أَحَدٍ
ثُمَّ انصَرَفُوا وَاصْرَفَا أَنَّ اللَّهَ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ

﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

١٢٣- غِلْظَةً

شدة وشجاعة،

وحمية، وصبراً.

١٢٥- رِجْسًا

نفاقاً وكفراً.

١٢٦- يُفْتَنُونَ

يُمْتَحَنُونَ بِالشَّدَائِدِ

والبلايا. ١٢٨-

عَزِيزٌ عَلَيْهِ

صعب وشاق عليه

﴿مَا عَنِتُّمْ عَنَّتُمْ

وَمَشَقَّتْكُمْ. ١٢٩-

حَسْبِيَ اللَّهُ

كافي الله ومعيني.

كافي الله ومعيني.

سُورَةُ التَّوْبَةِ

آياتها
١٠٩ترتيبها
١٠

القوة في الدين، ولا يحل للمسلم أن يتهاون في دين الله مع الكفار.

١٢٣-١٢٢

القرآن فتنة للمنافقين وموقفهم منه، والقرآن كلام الله العزيز الحكيم بشارة للمؤمنين،

١٢٧-١٢٤

ووجوب تلاوة القرآن واحترام مجلسه.

صفات الرسول ﷺ الكريمة، وإن «حسبي الله ونعم الوكيل» كنز من كنوز عرش الرحمن.

١٢٩-١٢٨



سورة المؤمن

مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
 أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
 لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
 يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
 ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي آخِنِيفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

٢- ﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾

سابقة فضل، ومنزلة

رفيعة. ٣- ﴿اسْتَوَى﴾

عَلَى الْعَرْشِ استواء

يليق به سبحانه.

انظر تفسير الآية

(٥٤) من سورة

الأعراف صفحة

(١٥٧). ٤-

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل

﴿حَمِيمٍ﴾ ماء بالغ

غاية الحرارة. ٥-

﴿قَدَرَهُ مَنَازِلَ﴾

صَيَّرَ الْقَمَرَ ذَا

مَنَازِلَ يَسِيرَ فِيهَا.

٢-١ إنكار المشركين وإعراضهم عن القرآن وعن الرسول ﷺ.

٦-٣ تعريف الخلائق بربهم، ودلائل توحيده جل وعلا، وآيات الله تعالى في الكون، وعدم

استطاعة البشر الإفلات من قهر الله لهم بسننه الكونية، ودعوة للتفكير.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
 بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
 النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِأَيْمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَّآخِرُ دَعْوَتِهِمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
 اسْتَعْبَجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَنذَرُ الَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
 الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
 عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذٰلِكَ زَيَّنَ
 لِّلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا الْقُرُونَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا تَلَمَّوْا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
 خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٧- لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
لا يتوقعونه لإنكارهم
البعث. ١٠-

دَعْوَتُهُمْ دعاؤهم.

١١- لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ
أَجَلَهُمْ لأهلكوا

وأيدوا
في تجاوزهم الحد في

الكفر. يَعْمَهُونَ
يغمون عن الرشد أو

يتحيرون. ١٢-

الشَّرَّ
الجهد
والبلاء

والشدَّة. دَعَانَا
لجانبه استغاث بنا

لكشفه ملقى لجنبه.
مَرَّكَانَ استمر على

كفره ولم يتعظ ١٣-

الْقُرُونَ الأمم تقوم
نوح وعاد وثمود.

تَلَمَّوْا بالكفر
وتكذيب الرسل. ١٤.

جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ
استخلفناكم بعد
إهلاك أولئك.

١٠-٧ وعد الله بالعذاب الشديد لمن رضي بالحياة الدنيا وأنكر الآخرة وغفل عنها، وجنات النعيم لأصحاب العمل الصالح المبتغين وجه الله تعالى.

١٤-١١ العجلة والهلع من الطبع البشري، وبعض صفات المشركين عند وقوعهم في المأزق، وسنة الله تعالى في خلقه بإهلاك الظالمين.



١٦- ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ

بِهِ﴾ وَلَا أَعْلَمُكُمْ

اللَّهُ بِهِ بِوَسْطِي .

١٧- ﴿لَا يُفْلِحُ

الْمُجْرِمُونَ﴾ لَا

يَفُوزُونَ بِمَطْلُوبٍ

١٨- ﴿سَبَّحْنَاهُ﴾

تَنْزِيهَا لَهُ تَعَالَى .

وَإِذَا تَلَّيَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيَّنَّتْ قَالُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ

لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبَّحْنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَأَخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

١٧-١٥) اقتراح المشركين بتدليل آيات الله ومجادلتهم أنبيائهم بالباطل .

٢٠-١٨) منهج المشركين في الحياة وتعطيلهم لعقولهم، ونقض لضلالاتهم ولافتراءاتهم على العبودية والمعجزات .

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي
 آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
 وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارِيحٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
 نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
 زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا
 أَتَاهَا أَمْرٌ نَّالِيًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَمْ
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ
 يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مِنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

٢١- ﴿ضَرَاءٌ مَسَّتْهُمْ﴾
 نائبة أصابتهم (الجوع
 والقحط). ﴿لَهُمْ
 مَكْرٌ﴾ دفع وطفن
 واستهزاء. ﴿اللَّهُ أَسْرَعُ
 مَكْرًا﴾ أعجل جزاء
 وعقوبة. ٢٢- ﴿رِيحٌ
 عَاصِفٌ﴾ شديدة
 الهبوب. ﴿أُحِيطَ
 بِهِمْ﴾ أحدق بهم
 الهلاك. ٢٣-
 ﴿يَبْغُونَ﴾ يفسدون.
 ٢٤- ﴿زُخْرُفَهَا﴾
 نضارتها و بهجتها
 بألوان النبات.
 ﴿أَمْرًا﴾ ما يجتاحها
 من الآفات
 والعمائم.
 ﴿حَصِيدًا﴾ كالنبات
 المحصود
 بالمنجل. ﴿لَمْ
 تَغْنَمْ﴾ لم تمكث
 زروعها ولم تغم.

٢٣-٢١ تغلب الإنسان وتحوله عن عبادة الله عندما يبسط الله له الرزق ورجوعه إلى الله في حال الشدة.

٢٥-٢٤ مثل بالأرض وأهلها عند اقتراب الساعة والقيامة، وضرورة التفكير بالآخرة دار السلام ودوامها.





لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِّنَ
 اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فزِيلْنَا
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَاعِبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾
 هُنَالِكَ تَبْلَوْنَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
 الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَن يَرْزُقُكُمْ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدْبِرُ الْأُمْرَ
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ
 فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ
 حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

٢٦- ﴿زِيَادَةٌ﴾ النظر
 إلى وجه الله الكريم
 فيها. ﴿لَا يَرْهَقُ
 وُجُوهَهُمْ﴾ لا يغشى
 وجوههم ولا يعلوها.
 ﴿قَتَرٌ﴾ غبارٌ ما فيه
 سواد. ﴿ذِلَّةٌ﴾ أثر
 هوانٍ ما. ٢٧-
 ﴿عَاصِمٍ﴾ مانع يمنع
 سخطه وعذابه.
 ﴿أُغْشِيَتْ وُجُوهَهُمْ﴾
 كُشِيَتْ وألبست. ٢٨-
 ﴿فَزِيلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ فرقنا
 بينهم وقطعنا وصلهم
 ٣٠- ﴿تَبْلَوْنَ﴾ تُخَبِّرُونَ أو
 تَعْلَمُونَ أو تَعْلَمُونَ. ٣٢-
 ﴿رَبُّكُمْ الْحَقُّ﴾ الثابتة
 ربهيته بالبرهان ثبوتاً
 لا ريب فيه. ﴿فَأَنَّ
 تُصْرَفُونَ﴾ فكيف
 تستجيزون العُدول
 عن الحق إلى الكفر
 والضلال. ٣٣-
 ﴿حَقَّتْ﴾ ثبتت
 ووجبت.

٢٧-٢٦ مصير العباد يوم القيامة، ومكافأة المؤمنين برؤية الله، وعقاب الكافرين جزاء بما كسبوا.
 ٣٠-٢٨ مشهد لحال المشركين وشركائهم يوم الجزاء، وتبرؤ الشركاء من تابعيهم.
 ٣٣-٣١ أدلة في حق الله على عباده، وبطلان عقائد الشرك والضلال.



٣٤ ﴿فَأَن تَوَفَّقُونَ﴾

فكيف تُصرفون

عن طريق الرشد .

٣٥- ﴿لَا يَهْدِي﴾

لا يهتدي بنفسه .

٣٩- ﴿يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾

يتبين لهم عاقبته

ومآل وعيده .

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُوهُ وَقُلِ اللَّهُ يَبْدُوا
 الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُوهُ وَأَنَّى تُؤْفِكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي
 إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
 يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾
 وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَلَكِنْ تَصَدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ
 فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ

مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ ۚ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ۚ كَذَلِكَ كَذَّبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ

بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ

أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

أدلة على بطلان عقائد الشرك والضلال .

٣٦-٣٤

القرآن كتاب هداية وإعجاز ، ومصداق لما في الكتب من قبله وكاشف لما فيها من تحريف ،

٤٤-٣٧

وليس لكافر أن يدعي مثله ولا بسورة من مثله ولو تعاون أهل الأرض فليس لهم ذلك .



وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعَمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَانُوا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَلَإِنَّا مَرَجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضِرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ رَبِّيًّا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؎ آَلَكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَدْعُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلِي رَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

٤٣ - ﴿يَنْظُرُ﴾

﴿إِلَيْكَ﴾ يُعَايِن

دلائل نبوتك

الواضحة. ٤٧-

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل

في الدنيا أو يوم

الجزاء. ٥٠-

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني

عن عذاب الله.

﴿يَبْتَئِنَّا﴾ وقت ييات

أي: ليلاً. ٥١-

﴿مَا آَلَكُنَّ﴾ آلان

تؤمنون بوقوع

عذابه. ٥٣-

﴿يَسْتَدْعُونَكَ﴾

يستخبرونك

مستهزئين عن

العذاب. ﴿إِي﴾

﴿وَرَبِّي﴾ نعم وربِّي.

﴿مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾

بفاتنين من عذاب

الله

بالهرب.



٤٥-٥٣ الخلق يوم الحشر، وإظهار القيامة لضالة الدنيا وهوان قيمتها وإدراك البشر أنها حلم وأن الآخرة حقيقة وعلم وخسارة المشركين، وعدم نفع الإيمان في خاتمة الحياة عند الموت.

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ، وَأَسْرُوا
 النَّدَامَةَ لَمَّارًا وَالْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلِيفْرِحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
 يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
 فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ أَلَمْ يَنْزِلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ
 تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

٥٤ - ﴿أَسْرُوا﴾

النَّدَامَةُ ﴿أَخْفُوا﴾

الغم والحسرة .

٥٩ - ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني . ﴿أَذِنَ﴾

﴿لَكُمْ﴾ أعلمكم بهذا

التحليل والتحرير

﴿تَفْتَرُونَ﴾ تكذبون

في نسبة ذلك إليه

٦١ - ﴿تَكُونُ فِي﴾

﴿شَأْنٍ﴾ في أمر هام

﴿مُعْتَنَى﴾ به . ﴿مَا﴾

﴿يَعْزُبُ﴾ ما يبعد وما

يغيب . ﴿مِثْقَالٍ﴾

﴿ذَرَّةٍ﴾ وزن أصغر

جزء من الذرة .

٥٦-٥٤ تثبيت لموعده الآخرة، وقسم بيقين من رسول رب العالمين ﷺ، وندامة الكافرين .

٥٦-٥٤

نداء للبشرية، القرآن كلام الله الحق وهو هداية ورحمة للمؤمنين .

٦٠-٥٧

بيان في سعة علم الله تعالى واطلاعه سبحانه على أفعال الخلق، والله لا يغيب عنه شيء

٦١

في الأرض ولا في السماء وهو العليم الحكيم .



الْاٰتِ اَوْلِيَاءَ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ
 ﴿٦٣﴾ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَكَانُوْا يَتَّقُوْنَ ﴿٦٣﴾ لَّهُمُ الْبَشْرٰى
 فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ لَا نَبْدِيْلَ لِكَلِمٰتِ اللّٰهِ
 ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ اِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلّٰهِ جَمِيْعًا هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ﴿٦٥﴾ الْاٰتِ لِلّٰهِ
 مَن فِى السَّمٰوٰتِ وَمَن فِى الْاَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِيْنَ
 يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ شُرَكَاءَ اِنْ يَتَّبِعُوْنَ اِلَّا
 الظَّنَّ وَاِنْ هُمْ اِلَّا يَخْرُصُوْنَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ
 الْاَيْلَ لِتَسْكُنُوْا فِيْهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا اِنَّ فِى ذٰلِكَ
 لَآيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُوْنَ ﴿٦٧﴾ قَالُوْا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا
 سُبْحٰنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ
 اِنَّ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا تَقُوْلُوْنَ عَلٰى اللّٰهِ مَا
 لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٦٨﴾ قُلْ اِنَّ الَّذِيْنَ يَفْتَرُوْنَ عَلٰى اللّٰهِ الْكٰذِبَ
 لَا يَفْلِحُوْنَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعٌ فِى الدُّنْيَا ثُمَّ اِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيْدَ بِمَا كَانُوْا يَكْفُرُوْنَ ﴿٧٠﴾

٦٥- ﴿اِنَّ الْعِزَّةَ لِلّٰهِ﴾
 الله. اِنَّ القهر والغلبة له تعالى في ملكه . ٦٦-
 ﴿يَخْرُصُوْنَ﴾ يكذبون فيما ينسبونه اليه تعالى . ٦٨-
 ﴿سُبْحٰنَهُ﴾ تنزيها له تعالى عما نسبوه اليه . ﴿سُلْطٰنٍ﴾ حجة وبرهان .

٦٤-٦٣ أولياء الله تعالى، والولاية بالتقوى والعمل الصالح، والبشارة بأفضل حياة في الدنيا وفوز بالآخرة.

٧٠-٦٥ الإشراف خسارة أبدية، وآيات الله لمن يعقل ظاهرةً وسننه في الكون لمن يبصر واضحة لا تبدل، ومن غالط الحق خسر وعاش في الدنيا قليلاً ثم يجزي العذاب الأليم.



﴿٧١﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ
 مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا
 أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا
 إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
 أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾
 فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ
 وَأَعْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ
 ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
 الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مَبِينٌ ﴿٧٦﴾
 قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
 السَّحَرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
 وَتَكُونُ لَكُمْ أَلِكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾



٧١- ﴿كَبُرَ عَلَيْكُمْ﴾

عظّم وشقّ عليكم

﴿مَقَامِي﴾ إقامتي

بينم دهرًا طويلاً

﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ﴾

اعزموا وصمّموا

على كيدكم

﴿وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ مع

شركائكم ﴿غُمَّةً﴾

ضيقةً شديداً أو

مُبهماً ملتبساً

﴿اقْضُوا إِلَيَّ﴾ أدّوا

إليّ ما تريدونه

﴿لَا تَنْظُرُونِ﴾

لا تمهلوني ٧٣-

﴿جَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ﴾

يخلفون المغرقين

٧٤- ﴿نَطْبَعُ﴾

نخّتم ٧٨-

﴿لِنَلْفِتْنَا﴾ لِنَلْوِينَا

وتصرفنا

٧٣-٧١ حوار نوح عليه السلام مع قومه، إن الباطل متلون لا يحب المواجهة الشريفة الواضحة والحق
 مخلص في تعامله، والعاque الحميدة لمن يؤمن بالله تعالى.

٧٨-٧٤ ذكر الرسل من بعد نوح عليه السلام، وأظهر الرسل موسى ومعه أخاه هارون عليهما السلام،
 وإرسالهما إلى فرعون وقومه بالبراهين، وإعراض فرعون وقومه عن الإيمان.


التفصيل
الموضوعي

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ
 خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنْتُمْ
 ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
 بِرَحْمَتِكَ مِّنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ
 أَن تَبَوَّءَ الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بِيوتًا وَأَجْعَلُوا بِيوتَكُمْ قِبْلَةً
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

٨٣- ﴿أَن يَفْتِنَهُمْ﴾

أن يتليهم ويعذبهم

٨٥- ﴿لَا تَجْعَلْنَا

فتنة﴾ موضع

عذاب ٨٧- ﴿بِيوتًا

لِقَوْمِكُمْ﴾ اتخذنا

واجعلنا لهم

﴿قِبْلَةً﴾ مساجد

نحو الكعبة أو

مصلى . ٨٨-

﴿اطْمِسْ عَلَىٰ

أَمْوَالِهِمْ﴾ أهلكتها

وأذهبها أو أتلفها

﴿أَشَدَّدْ عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ﴾ اطبع

عليها .

٧٩-٨٦ تميز أتباع موسى عليه السلام من بين الكافرين وخسارة فريق فرعون، وهداية السحرة إلى الله تعالى، ودعوة قوم موسى عليه السلام ربهم بطلب النجاة وحفظ الله تعالى لهم .

٨٧-٨٩ التشريع الإلهي لموسى عليه السلام، ودعوته على فرعون وقومه انتصاراً لله ولدينه، واستجابة الله تعالى لموسى ولمن آمن معه .

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ * وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ
 فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا دَرَكَهُ
 الْغُرْقُ قَالَ ءَاَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَاَمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَاَلْكَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
 خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
 فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
 ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

٩٠- ﴿بَغْيًا وَعَدُوًّا﴾

ظلماً
واعتداء.
٩١

﴿الْفَن﴾ الآن تؤمن
حين أيقنت
بالهلاك. ٩٢-

﴿ءَايَةً﴾ عبرة
ونكالاً. ٩٣-

﴿بَوَّأْنَا﴾ أنزلنا
وأسكننا. ﴿مَبُوءًا﴾

صديق متراً صالحاً
مرضياً. ٩٤-

﴿الْمُمْتَرِينَ﴾ الشاكين
المتزلزلين.

٩٣-٩٠ هزيمة فرعون ومن معه، ورجوع الظالم إلى الحق عند إفلاسه، وعدم قبول التوبة عند نزع الروح، وجعل فرعون بعد موته عبرة لغيره.

٩٧-٩٤ منهج محمد ﷺ هو المنهج الحق، وتثبيت من الله تعالى لرسوله محمد ﷺ، وعدم إيمان من حق عليه العذاب ولو جاءته كل البيئات.



فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَا ذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نَجَّيْنَا رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

٩٨ - عَذَابٌ

الْخِزْيِ الذَّلُّ

والهوان. ١٠٠-

﴿يَجْعَلُ الرِّجْسَ﴾

العذاب أو

السُّخْطَ. ١٠٥-

﴿أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ﴾

أصرف ذاتك كلها

للدِّينِ الحنيفي.

﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن

الاديان الباطلة

كلها.

٩٨-١٠٣ حول إيمان قوم يونس عليه السلام، وسنة الله في خلقه من البشر بامتحانهم وعدم جعلهم مسيرين، وإرادة الله النافذة.

١٠٤-١٠٦ نداء من الله إلى أهل مكة ومن حولها بلسان محمد ﷺ بالتفكير في ملكوت الله وتوحيده تعالى وعدم الإشراك به وعدم التضرع لأحد غيره سبحانه.



وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ
مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

١٠٨- ﴿بِوَكِيلٍ﴾
بحفيظ موكول
إلي أمركم .
سُورَةُ هُودٍ
مَرَكَبَاتِنَا
١- ﴿أُنزِلَتْ، إِنَّهُ﴾
نُظِمَتْ نَظْمًا مَحْكَمًا
رَصِينًا . ﴿فُصِّلَتْ﴾
فَرَّقَتْ فِي التَّنْزِيلِ
٥- ﴿يَتَنَوَّنُ صُدُورَهُمْ﴾
يَطْوِرُونَهَا عَلَى الْكُفْرِ
وَالْعَدَاوَةِ .
﴿لَيْسَتْ خَفُوفًا مِنْهُ﴾
اللَّهُ تَعَالَى جَهْلًا
مِنْهُمْ . ﴿يَسْتَعْشُونَ﴾
ثِيَابَهُمْ ﴿يَتَغَطُّونَ﴾
بِهَا مَبَالِغَةً فِي
الِاسْتِخْفَاءِ .

سُورَةُ هُودٍ
رتبها ١١ آياتها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكِيبُ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمْنِعْكُمْ مِّنْعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ إِلَّا إِلَهُكُمْ
يَتَنَوَّنُ صُدُورَهُمْ لَيْسَتْ خَفُوفًا مِنْهُ إِلَّا حِينَ يَسْتَعْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

الضر والنفع بيد الله تعالى ، ونداء للبشرية على لسان محمد ﷺ بالهداية ، وتوجيه للرسول
ﷺ بالتمسك بكتاب الله والصبر في تبليغ الدعوة .
القرآن الكريم معجزة كبرى في سبكه وإحكام آياته ، وتوجيه إلى الاستغفار والتوبة ، وتحذير
من مخالفة أوامر الله .

١٠٧-١٠٩

٥-١





وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
 إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
 أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾
 وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَا مِنْهُ إِنَّهُ
 لَيَكْفُرُ كَفُورٌ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ
 مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴿١٠﴾
 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
 وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ
 مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

٦- **يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا** موضع استقرارها في
 الأصلاب ونحوها
مُسْتَوْدَعَهَا موضع
 استيادها في الأرحام
 ونحوها. ٧-
لِيَبْلُوكُمْ ليختبركم ٨-
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ طائفة من
 الأيام قليلة. **حَاقَ**
 نزل أو أحاط
 بهم. ٩- **إِنَّهُ**
لَيَكْفُرُ شديد اليأس
 والقنوط. **كَفُورٌ**
 كثير الكفران للنعم
 ١٠- **ضِرَاءٌ مَسَّتْهُ**
 نائبة ونكبة أصابته.
إِنَّهُ لَفَرِحَ لَبَطِرٌ
 بالنعمة، مُغْتَرِّبٌ بها.
فَخُورٌ على الناس
 بما أوتي من النعماء
 ١٢- **وَكِيلٌ** قائم
 به حافظ له.



٧-٦ قدرة الله تعالى وحكمته في خلق الوجود، وإنكار المشركين للبعث من بعد الموت.
 ١١-٨ تأخير العذاب عن الكفار واستعجالهم له، وحال الإنسان عند الابتلاء بالخير والشر.
 ١٢ مواساة للرسول ﷺ فيما يجده من المشركين.

١٥- **لَا يَبْخَسُونَ**
 لا يَنْقُصُونَ شَيْئاً
 من أجور أعمالهم
 ١٦- **حَكِيطٌ**
 بَطْلٌ فِي الآخِرَةِ .
 ١٧- **بَيِّنَةٌ** يَقِين
 وبرهان واضح وهو
 القرآن . **شَاهِدٌ**
 على تنزيله وهو
 إعجاز نظمه **مُرِيَّةٌ**
يَتَنَبَّأُ شك من تنزيله
 من عند الله . ١٨-
الْأَشْهَادُ
 الملائكة والنبئون
 والجوارح . ١٩-
يَبْغُونَهَا عِوَجًا
 يطلبونها مغوَجَةً
 أو ذات اعوجاج .

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَبَهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مَفْتَرِيَتٍ
 وَأَدْعُوا مِنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
 فَإِلْمٌ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ
 ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
 مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
 عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ
 مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
 مِنَ الْأَحْزَابِ فَأَلْنَا رُءُوسَهُمْ فَلَآتَكَ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
 مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
 عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ
 رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
 عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

١٤-١٣ القرآن كلام الله تعالى وكتابه المعجز ، وتحديه للبشرية أجمعين .

١٧-١٥ إعطاء الكافرين نصيبهم من الدنيا وموعدهم النار ، وعدم استواء المؤمنين والكافرين .

٢٤-١٨ جزاء المفترين على الله ، وجزاء المؤمنين .



أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
 وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ
 ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا
 مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبَادُوا
 الرَّأْيِ وَمَا نَرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
 ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَانِنِّي رَحْمَةً
 مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْ مَكُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاهِنُونَ ﴿٢٨﴾

٢٠- ﴿مُعْجِزِينَ﴾
 فائتين من عذاب
 الله بالهرب.
 ٢١- ﴿لَا جَرَمَ﴾
 حق وثبت أو
 لا محالة أو حقا.
 ٢٢- ﴿أَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾
 اطمانوا إلى
 وعوده
 ٢٣- ﴿أَوْ خَشِعُوا﴾
 أو خشعوا
 ٢٤- ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى﴾
 السادة والرؤساء.
 ٢٥- ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾
 بادي الرأي ظاهره
 دون تعمق و
 تثبت ٢٨ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
 أخبروني. ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾
 أخفيت
 عليكم.

٢٤-١٨ خسارة المكذبين المفترين على الله، وجزاء المؤمنين الخلود في الجنة، وتمثيل للمؤمنين ولللكافرين بواقع حي.
 حوار بين نبي الله نوح عليه السلام والكَافرين، ومنهج الكافرين في الحوار. ٣١-٢٥

وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِنَّا أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
 أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْكُ قُورَارِهِمْ وَلَكِنِّي أَرْسَلُكُمْ
 قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقَوْمٍ مِّن يَنْصُرُنِي مِّنَ اللَّهِ إِن طَرَدْتُهُمْ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
 أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا
 لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْنَا فَمَا كَثُرَتْ
 جِدْلَانَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ
 إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
 نَصْحِي إِن أَرَدْتُ أَن أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ
 هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ
 قُلْ إِن افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾
 وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدَّ ءَامَنَ
 فَلَا نَبْتَئِسُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

٣١- ﴿خَزَائِنُ اللَّهِ﴾

خزائن رزقه وماله

﴿تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾

تستخفرونهم

وتستهين بهم

٣٣- ﴿مَا أَنْتُمْ﴾

﴿بِمُعْجِزِينَ﴾

من عذاب الله

بالهزب. ٣٤- ﴿أَن﴾

﴿يُغْوِيَكُمْ﴾

٣٥- ﴿فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾

عقاب اكتساب

ذنبه. ٣٦- ﴿فَلَا﴾

﴿نَبْتَئِسُ﴾

٣٧- ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾

بِحفظنا وكلاءتنا

الكاملين .

٣١-٢٥ حوار بين نوح عليه السلام والكافرين .

٣٥-٣٢

استفتاح قوم نبي الله نوح عليه السلام بالعذاب واستجابة الله تعالى لهم ، ومناقشة الكافرين .

٣٧-٣٦

وحي من الله تعالى إلى نوح عليه السلام أن يصنع سفينة النجاة .



وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ أَمِنَ وَمَاءَ أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا
 فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبْنَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ
 تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾
 قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ
 الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
 مِنَ الْمَغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأْ
 أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
 بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
 ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

٣٩- يُخْزِيهِ يَذَلُّهُ

وَيُهَيِّنُهُ وَيُجَلُّ عَلَيْهِ

يَجِبُ عَلَيْهِ وَيَنْزِلُ

بِهِ ٤٠. قَارَ التَّنُورُ

تَبَعَ الْمَاءَ وَخَرَجَ

بِشِدَّةٍ مِنْ تَنُورِ

الْخُبْرِ الْمَغْرُوفِ ٤١

مَجْرِبْنَاهَا وَقَتَ

إِجْرَائِهَا

مُرْسَاهَا

وَقَتَ

إِزْسَائِهَا ٤٣

سَأُوِي سَأَلْتُجِي

وَأَسْتَيْدُ لَا عَاصِمَ

٤٤ أَقْلِعِي أَمْسِكِي

عَنْ إِتْرَالِ الْمَطَرِ

غِيضَ الْمَاءِ نَقَضَ

وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ

اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ

اسْتَقَرَّتْ عَلَى جَبَلٍ

بِقُرْبِ الْمُوصِلِ

بَعْدًا هَلَكَ

وَسُخِقًا



جدال قوم نوح عليه السلام وسخريتهم منه لضعف تفكيرهم. ٤٠-٣٨

ابن نوح عليه السلام ولد عاق لنوح ولرب نوح، اعتقد نجاته بواسطة جبل فما نفعه الجبل، ثم انتهت حياة الكافرين أجمعين. ٤٤-٤١

الأهل هم المؤمنون، والكافر ليس من أهل المؤمن ولو ولده. ٤٨-٤٥

قَالَ يَنْوُحُ إِنَّهُ دَلِيسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْوُحُ
 أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
 وَأُمَمٌ سَنُمِتُّهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
 مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادِ
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرُهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
 وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

٤٨ - ﴿بَرَكَاتٍ﴾

خَيْرَاتٍ ثَابِتَةٍ نَامِيَةٍ

٥١ - ﴿فَطَرَنِي﴾

خَلَقَنِي وَابْدَعَنِي

٥٢ - ﴿السَّمَاءَ﴾

الْمَطَرِ. ﴿مَدْرَارًا﴾

غَزِيرًا مُتْتَابِعًا بِلَا

إِضْرَارٍ.

تطهير الأرض من الكافرين.

٤٨-٤٥

هذه الأخبار بهذا الوضوح من مكنون الغيب الذي لا يعلمه إلا الله جل جلاله.

٤٩

نبي الله هود عليه السلام وقومه عاد، قصة أخرى فيها دعوة إلى عبادة الله وتوحيده.

٦٠-٥١



٥٤ - **إِن نَّقُولُ إِلَّا أَعْرَبْنَاكَ بَعْضَ الْهَتَنِاسِوَةِ** قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ
 وَأَشْهَدُ وَأَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ **مِن دُونِهِ** فَكَيْدُونِي
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴿٥٥﴾ **إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ** مَا
 مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا **إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**
 ﴿٥٦﴾ **فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْخَلِفُ**
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ وَشَيْئًا **إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ**
 ﴿٥٧﴾ **وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا** وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ **بِرَحْمَةٍ**
مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ **وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ**
رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا **أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ** ﴿٥٩﴾ **وَاتَّبَعُوا**
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ **إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا** رَبَّهُمْ **إِلَّا**
بَعْدَ الْعَادِ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ **وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ**
يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَهُوَ أَنشَأَكُمْ **مِّنَ الْأَرْضِ**
وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَبُّوا **إِلَيْهِ** **إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ**
 ﴿٦١﴾ **قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا** **أَتَنْهَانَا أَنْ**
نَعْبُدَ مَا يَعْبُدَ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ **مُرِيبٌ** ﴿٦٢﴾

٥٤ - **أَعْرَبْنَاكَ**
 أصابك . **سَوَوْ**
 يَجُنُونُ وَخَبِلَ . ٥٥-
كَيْدُونِي فَاخْتَلَوْا
 فِي كَيْدِي وَضُرِّي .
لَا تُنظِرُونَ
 لَا تُنْهَلُونِي ٥٦-
آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
 مَالِكُهَا وَقَادِرٌ عَلَيْهَا
 ٥٧ **حَفِيفٌ** رَقِيبٌ
 مُهَيِّمٌ . ٥٨-
غَلِيظٌ شَدِيدٌ
 مُضَاعَفٌ . ٥٩-
جَبَّارٌ مُتَعَاظِمٌ
 مُتَكَبِّرٌ **عَنِيدٌ** طَاغٍ
 مُعَانِدٌ لِلْحَقِّ مُجَانِبٌ
 لَهُ . ٦٠- **بَعْدَ الْعَادِ**
 هَلَاكًا
 وَسُخْقًا لَهُمْ .
 ٦١- **أَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا**
 جَعَلَكُمْ عُمَارَهَا
 وَسُكَّانَهَا . ٦٢-
مُرِيبٌ مُوقِعٌ فِي
 الرِّيبَةِ وَالْقَلْقِ .

٦٠-٥٠ رد قبيح من قوم كفروا بالله لنبيهم ، وعاقبة الكافرين الجاحدين .

٦٨-٦١ نبي الله صالح عليه السلام وقومه ثمود ، ودعوة إلى عبادة الله وحده ، وتذكير بفضل الله ونعمه ، واستنكار قومه وكفرهم وإهلاك الله لهم .



قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَٰتَنِي
 مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ
 فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
 وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَثِيمِينَ
 ﴿٦٧﴾ كَانُوا يَغْنَوْنَ فِيهَا إِلَّا إِنْ تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدَ
 لَثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَىٰ قَالُوا
 سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا
 رَأَىٰ آيِدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
 قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ
 فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

٦٣- (أَرَأَيْتُمْ) أَخْبِرُونِي. يَفِينِ وَيُرْهَانِ وَيَصِيرَةً
 تَخْسِيرٍ خُسْرَانٍ إِنْ عَصَيْتُهُ. ٦٤- (ءَايَةٌ) مُعْجِزَةٌ ذَالَةٌ عَلَى صِدْقِ نُبُوِّي. ٦٥- (الصَّيْحَةُ) صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ مُهْلِكٌ. (جَثِيمِينَ) هَامِدِينَ مَيْتِينَ لَا يَتَحَرَّكُونَ. ٦٦- (لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا) لَمْ يُقِيمُوا فِيهَا طَوِيلًا فِي رَعْدٍ (بَعْدًا) لَثَمُودَ هَلَاكًا وَسُخْفًا لَهُمْ. ٦٩- (بِعِجْلٍ) حَنِيدٍ مَشْوِيٍّ بِالْحِجَازَةِ الْمُحَمَّمَةِ فِي حُفْرَةٍ. ٧٠- (نَكَرَهُمْ) أَنْكَرَهُمْ وَتَفَرَّتْ مِنْهُمْ (أَوْجَسَ) خَشِيَ مِنْهُمْ خِيفَةً فِي قَلْبِهِ مِنْهُمْ خَوْفًا.

٦٨-٦١ مخالفة قوم صالح عليه السلام أمر نبيهم، وتدمير الله لهم.

٧٦-٦٩ نبي الله تعالى الخليل إبراهيم عليه السلام، وبشارة من ملائكة الله، وسلام من الله.



قَالَتْ يَوَيْلَتِي ۖ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ ۖ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجِدُ لَنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ۖ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرَ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ مَا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُمْ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْقُومِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي ۗ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَالَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقِّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ۗ إِلَّا أَمْرًا ۖ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۗ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۗ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

٧٢ ﴿يَوَيْلَتِي﴾ كلمة تعجب . ٧٣-
 ﴿مَجِيدٌ﴾ كثير الخير والإحسان . ٧٤-
 ﴿الرَّوْعُ﴾ الخوف والفرغ . ٧٥-
 ﴿مُنِيبٌ﴾ راجع إلى الله سبحانه . ٧٦-
 ﴿سِئَاءَ يَوْمٍ﴾ نالته المساءة بمجيئهم خرفاً عليهم ﴿صَاقٍ﴾ بهم ذرعاً ضعفت طاقته عن تدبير خلاصهم . ﴿يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ شديد شره وبلاؤه . ٧٨-
 ﴿يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ يسرعون إليه كأنهم يُدْفَعُونَ ٨٠ . ﴿آوِي﴾ إلى ركني انضم إلى قوتي أنتصر به عليكم . ٨١- ﴿بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ بطائفة منه أو من آخره .

٧٦-٦٩ استرحام إبراهيم عليه السلام لقوم لوط .

٧٧-٨٣ نبي الله لوط عليه السلام وقومه ، انحراف في الفطرة السليمة وجريمة تستوجب عذاب الاستئصال .



فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوَّمَةٌ عِندَ رَبِّكَ
 وَمَاهِي مِّنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ
 أَوفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
 بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ أَسْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
 نَّتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
 إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
 كُنتُمْ عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُم عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
 مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

٨٢ ﴿سِجِّيلٍ﴾ طين
 طُبِخَ بِالنَّارِ كَالْفَخَّارِ
 ﴿مَنْضُودٍ﴾ مُتَّبَعٍ أَوْ
 مُجْمُوعٍ
 مُعَذِّبٌ لِلْعَذَابِ
 ٨٣
 ﴿مُسَوَّمَةٌ﴾

مُعَلِّمَةٌ لِلْعَذَابِ ٨٤
 ﴿أُرِيكُمْ بِخَيْرٍ﴾
 بِسَعَةِ تَعْنِيكُمْ عَنِ
 التَّطْفِيفِ. يَوْمٍ
 مُّحِيطٍ. مَهْلِكٍ. ٨٥-
 ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ بِلاَ
 زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ
 ﴿لَا تَبْخَسُوا﴾ لَا
 تَنْقُصُوا ﴿لَا تَعْتُوا﴾
 لَا تَفْسِدُوا أَشَدَّ
 الْإِفْسَادِ. ٨٦-
 ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ مَا بَقِيَ
 لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ.
 ﴿بِحَفِيظٍ﴾ بِرَقِيبٍ
 فَأَجَازِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ
 ٨٨- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
 أَخْبِرُونِي. ﴿يُنْفِقُ﴾
 هِدَايَةٌ وَبَصِيرَةٌ.

نهاية القوم المجرمين .

٨٣-٧٧

النبي شعيب عليه السلام وقومه مدين ، وغاية الأنبياء والرسل أجمعين توحيد الله تعالى ، وأمر
 شعيب عليه السلام قومه بالعدل بالكيل والميزان والوفاء بالأمانات وعدم الفساد .

٨٨-٨٤



وَيَقَوْمٍ لَا يُجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا أَيَشْعِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
 كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٩٤﴾
 كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

٨٩- لا يُجْرِمَنَّكُمْ

لا يُكْسِبَنَّكُمْ أَوْ لَا

يَحْمِلَنَّكُمْ. ٩١-

﴿رَهْطُكَ﴾ جَمَاعَتُكَ

وَعَشِيرَتُكَ. ٩٢-

﴿وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَا﴾

مُنْبُوذًا وَرَاءَ ظَهْرِكُمْ

مَنْسِيًّا. ٩٣-

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ غَايَةُ

تَمَكُّنِكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ

﴿أَرْتَقِبُوا﴾ انْتَظَرُوا

الْعَاقِبَةَ وَالْمَالَ ٩٤-

﴿الصَّيْحَةُ﴾ صَوْتٌ مِنْ

السَّمَاءِ مُهْلِكٌ

مُرْجِفٌ. ﴿جِثْمِينَ﴾

هَامِدِينَ مَيْتِينَ لَا

يَتَحَرَّكُونَ. ٩٥

﴿بَغْنَوْا فِيهَا﴾ لَمْ يَقِيمُوا

فِيهَا طَوِيلًا فِي رَعْدٍ

﴿بَعْدَ الْمَدِينِ﴾ هَلَاكَ

وَسُخْقًا لَهُمْ. ٩٦-

﴿سُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾

بِرَهَانٍ بَيِّنٍ عَلَى

صِدْقِ رِسَالَتِهِ.

٨٩-٩٥ توجیه للاعتبار بمن سبق من الأمم، وتمادي قوم شعيب علیه السلام فی الظلم،

ومجازاتهم بعذاب من عند الله.

٩٦-٩٩ ملخص من قصة موسى علیه السلام وفرعون.

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
 الْمُرْوَدُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ
 الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
 نُوَخَّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ سُقِيَ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
 ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٍ ﴿١٠٨﴾

٩٨- يقدم قومه
 يتقدمهم كما يتقدم
 الوارد. فأوردهم
 النار أدخلهم فيها
 بكفره وكفرهم.
 الورد المرود
 المدخل المدخول
 فيه وهو النار. ٩٩-
 الرفد المرقد
 العطاء المعطى لهم
 وهو اللعنة. ١٠٠-
 حصيد عافي
 الأثر كالزرع
 المخضود. ١٠١-
 غير تبييب غير
 تخسير وإهلاك.
 ١٠٦- زفير
 إخراج شديد للنفس
 من الصدر.
 شهيق رذ النفس
 إلى الصدر. ١٠٨-
 غير مجدود غير
 مقطوع عنهم.



الجزء الثاني عشر

ملخص من قصة موسى عليه السلام وفرعون.

إجمال للقصاص السابقة، وتدمير الله للأمم الظالمة.

تفصيل لمصير الفريقين وخاتمة ليس بعدها خاتمة، وشقاء في عذاب جهنم، وسعادة في

نعيم الجنة.

٩٩-٩٦

١٠٢-١٠٠

١٠٨-١٠٣



التفصيل
 الموضوعي

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 آبَاءَهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ ﴿١٠٩﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مِرْيَ
 ﴿١١٠﴾ وَإِن كَلَّا لَمَا لِيَوقِينَ رَبَّكَ أَعْمَلَهُمُ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّن
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ
 ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أَوْلُوا بِقِيَّةِ يَنْهَوْتَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَحُونَ ﴿١١٧﴾

١١٠- **مِرْيَةٍ**

موقع في الريبة و

قلق النفس. ١١٢-

﴿ لَا تَطْغَوْا ﴾ لا

تُجاوِزُوا ما حُدِّدَ

اللَّهُ لَكُمْ ١١٣ ﴿ لَا

تَرْكَبُوا ﴾ لا تَمَلُ

قلوبكم بالمحبة.

١١٤- ﴿ زُلْفًا مِّن

أَيْلٍ ﴾ ساعاتٍ مِنْهُ

قريبةٍ مِنَ النَّهَارِ.

﴿ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴾

عِظَةٌ لِلْمُتَعَبِّطِينَ.

١١٦- ﴿ الْقُرُونِ ﴾

الأمم.

أَصْحَابُ فَضْلٍ

وَخَيْرٍ. ﴿ مَا أَتَرَفُوا

فِيهِ ﴾ ما أَنْعَمُوا فِيهِ

مِنَ الْخِصْبِ

وَالسَّعَةِ.



١١١-١٠٩ مواساة للرسول ﷺ ، والفريقان من مؤمنين وكافرين والجزاء يوم الدين .

١١٥-١١٢ توجيه بعد هذه القصص ، وأمر بالاستقامة والبعد عن الظالمين ، وإقامة شعائر الله وأهميتها .

١١٧-١١٦ نهي عن الفساد وعدم اتباع الظالمين .

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكَلَّا نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِن أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ
 ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

١١٩- ﴿تَمَّتْ﴾

وَجَبَتْ وَثَبَّتْ.

١٢١- ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾

غاية تمكينكم

من أمركم.

سُورَةُ يُوسُفَ

مَكِّيَّةٌ

٣- ﴿نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾

نُحَدِّثُكَ أَوْ نُبَيِّنُ

لَكَ يَا مُحَمَّد ﷺ.

سُورَةُ يُوسُفَ

آيَاتُهَا
١١٢

تَرْتِيلُهَا
١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّقِيبِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

١١٩-١١٨

حكمة الله في جعل الناس مختلفين والحكم بينهم يوم القيامة.

١٢٣-١٢٠

ذكرى لمحمد ﷺ وأتباعه، وتحذير لكفار مكة وإمهال، ثم الأمر بعبادة الله حتى يقضي

الله أمره.

٣-١

القرآن الكريم كتاب عربي مبين محكم، بلغة ربانية معجزة.



قَالَ يَبْنِي لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۗ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلٍ يَعْشُرُوكَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقْ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
 أَيْبَانًا مِمَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
 يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخَلَ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقُوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْنَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ
 أَكَلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

٦- ﴿يَجْنِبُكَ﴾
 يَضْطَفِيكَ لِأُمُورِ
 عِظَامٍ. ﴿تَأْوِيلٍ﴾
 الْأَحَادِيثِ تَعْبِيرِ
 الرُّؤْيَا وَتَفْسِيرِهَا.
 ٨- ﴿نَحْنُ عُصْبَةٌ﴾
 جَمَاعَةٌ كُفَاءٌ
 لِلْقِيَامِ بِأَمْرِهِ
 ﴿صَلَّى مُبِينٍ﴾
 بَيَّنَّ فِي إِثَارِهِمَا
 عَلَيْنَا. ٩- ﴿أَطْرَحُوهُ﴾
 أَرْضًا الْقُوَّةَ فِي أَرْضِ
 بَعِيدَةٍ عَنْ أَبِيهِ.
 ﴿يَخَلَ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ﴾
 يَخْلُصُ لَكُمْ حُبَّهُ
 وَإِقْبَالَهُ عَلَيْكُمْ ١٠
 ﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ مَا
 غَابَ وَأُظْلِمَ
 مِنْ قَعْرِ
 الْبُيُوتِ. ﴿السَّيَّارَةِ﴾
 الْمَسَافِرِينَ. ١٢-
 ﴿يَرْتَعُ﴾ يَتَسَعَّ فِي
 أَكْلِ مَا لَدَىٰ وَطَبِ.
 ﴿يَلْعَبُ﴾ يُسَابِقُ
 وَيَزِمُ بِالسَّهَامِ.

٦-٤ رؤيا يوسف وتعبير يعقوب عليهما السلام، ورؤيا الأنبياء حق.
 ١٠-٧ مكرٌ وحسدٌ وتسليمٌ من الله تعالى وبيان لخطر الحسد على الناس، وتنبية لعدم التفرقة في
 المعاملة بين الأبناء.
 ١٥-١١ تدبير وتنفيذ بعد مفاوضة وحوار، وتسليم ولطف من الله تعالى.



فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنِيدَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُوا
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكَنا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكُلْهُ الذِّبُّ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ
بِدمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَادَّلَى دَلْوَهُ وَقَالَ يَبْشُرِي هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً
وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَّوهُ بِشَمْنٍ بَخْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَاتِيهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَوَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

١٥- **أَجْمَعُوا** عزموا وصمموا. ١٧-
نَسْتَبِقُ نرسي بالسهم. ١٩-
سَيَّارَةٌ رفقة مسافرون **وَارِدَهُمْ**
من يتقدم الرفقة ليستبقي لهم. **فَادَّلَى**
دلوهم. فأرسلها في الجب لينملأها ماء. **أَسْرُوهُ**
أخفاه الوارد وأصحابه عن بقية الرفقة. **بَضْعَةً**
متاعاً للشجاعة. ٢٠-
شَرَّوهُ باعوا إخوته أو السياره. **بِشَمْنٍ**
بخس ناقص عن القيمة نقصاناً ظاهراً
٢١- **أَكْرَمِي مَثْوَاهُ** اجعلي محل إقامته كريماً مرضياً **غَالِبٌ**
على أمره. لا يقهره شيء، ولا يدفعه عنه أحد ٢٢- **بَلَغَ**
أَشُدَّهُ منتهى شدة جسمه وقوته.

١٨-١٦ عودة دون يوسف عليه السلام، وبقاء مصطنع على غائب مفتقد ودعوى كاذبة.

٢٢-١٩ انتقال وتحول ونجاة من البئر، وقصة عزيز مصر وإكرام الله تعالى ليوسف عليه السلام، وبلوغ واكتمال ورشد وجمال أخاذ.



التفصيل
الموضوعي

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَهَمَّ بِهَا
 لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ، كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
 وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
 الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
 قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ
 أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصَهُ، قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَتْ قَمِيصَهُ، قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ، قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
 مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
 هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِدُنْيِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا
 عَنْ نَفْسِهِ، قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾

٢٣- **رَوَدَتْهُ**
 طَلَبَتْ مِنْهُ مُوَاقَعَتَهَا
هَيْتَ لَكَ أَقْبِلْ
 أَسْرِعْ، إِرَادَتِي
 لَكَ. **مَعَاذَ اللَّهِ**
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا مِمَّا
 دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ. ٢٤-
هَمَّ بِهَا هَمَّ
 الطَّبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ مَعَ
 الْعِصْمَةِ **الْمُخْلَصِينَ**
 الْمُخْتَارِينَ لِطَاعَتِهِ
 أَوْ لِرِسَالَتِهِ. ٢٥-
أَسْتَبَقَا الْبَابَ
 تَسَابَقًا إِلَيْهِ يُرِيدُ
 الْخُرُوجَ وَهِيَ تَمَنُّعُهُ
قَدَّتْ قَمِيصَهُ
 قَطَعَتْهُ وَشَقَّتْهُ **أَلْفَيَا**
سَيِّدَهَا وَجَدَا
 زَوْجَهَا. ٢٦-
شَهِدَ شَاهِدٌ
 صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ أَنْطَقَهُ
 اللَّهُ بِبِرَاءَتِهِ. ٣٠-
شَغَفَهَا حُبًّا شَقَّ
 حُبُّهُ
 سُودَاءُ
 قَلْبِهَا.



٢٩-٢٣ امتحان وابتلاء بفتنة النساء، امرأة ذات منصب وجمال ومرادونها ليوسف عليه السلام، وحفظ الله تعالى لنبيه وعصمته إياه من المعصية، وتنبهه لإزالة أسباب الفتنة. ٣٢-٣٠ الجمال الأخاذ ليوسف عليه السلام ورعاية الله له.



فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِءًا أَتَتْ
 كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّارَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ
 وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
 كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودْنَهُ عَنْ
 نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصِمُ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أَمْرِهِ لَلِسَجْنِ لِيَكُونَنَّ
 مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
 إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
 ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنَّتَهُ
 حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا
 إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ
 رَأْسِي خُبْرًا تَأْتِي بِهَا طَائِرٌ مِّنْهُ نِبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأٌ تُكْمَا
 بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

٣١- ﴿أَعْتَدَتْ لَهُنَّ﴾
 متكاوئا هيئات لهن ما
 يتكئن عليه ﴿أَكْبَرْنَهُ﴾
 دهشن برؤية جماله
 الرائع ﴿قَطَّعْنَ﴾
 أيدين خدشنها
 بالسكاكين لفرط
 ذهولهن ودهشتهن
 ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ تنزيها لله
 عن العجز عن خلق
 مثله. ٣٢-
 ﴿فَأَسْتَعْصِمُ﴾ فامتنع
 امتناعا شديدا وأبى
 ٣٣- ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾
 أميل إلى إجابتهن .
 ٣٦- ﴿أَعْصِرُ خَمْرًا﴾
 عبأ يؤول لخمير
 أسقيه الملك. ٣٧-
 ﴿ذَلِكُمَا﴾ التأويل
 والإخبار بما يأتي .

استشارة باطل، ولقد أقرنها ووافقها على أنه حظ لا يفوت بعد إنكارهن عليها.

دعاء نبي واستجابة ربانية، السجن في ظاهره عذاب شديد لكنه عند يوسف عليه السلام هروب من الفاحشة.

دخول يوسف عليه السلام إلى السجن وابتلاء الله له، ورؤيا صاحبي يوسف عليه السلام.



٢٢-٣٠

٣٥-٣٣

٤٢-٣٦

٤٠- الَّذِينَ الْقَتَمُ

المُستَقِيمُ أو الثَّابِتُ

بالبراهين . ٤٣-

عجافٌ مهزِيلٌ

جداً . تعبرون

تَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهَا

وتفسيرها .

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا
لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَجِي
السَّجْنَءَ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرًا أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَءَ أَمَّا أَحَدُكُمْ
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَنُ
الشَّيْطَانَ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

٤٢-٣٦ في السجن دعوة إلى الله تعالى وإلى عبادة رب واحد مقتدر، وتأويل نبوي ملهم، وطلب يوسف عليه السلام من الناجي من صديقي السجن أن يذكر قصته التي فيها ظلم للملك .
٤٩-٤٣ رؤيا ملكية، وتفسير نبوي .



قَالُوا أَضْغَثَ أَحْلَمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ
 وَأُخْرَىٰ يُبْسَتٍ لِّعَلَىٰ أَرْجَعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
 تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ
 مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ
 مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رُودْتُنَّ يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
 مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ
 الْحَقُّ أَنَا رُودْتُهُ وَعَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

٤٤ - **أَضْغَثَ**
أَحْلَمٍ تَخَالِطُهَا
 وَا بَا طِيلُهَا. ٤٥ -
ادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ
 تَدَّكَرَ بَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ
 ٤٦ - **دَأْبًا** ذَائِبِينَ
 كَعَادَتِكُمْ فِي الزَّرْعَةِ
 ٤٧ - **تَحْصِنُونَ**
 تُحْبِثُونَهُ مِنَ الْبَذْرِ
 لِلزَّرْعَةِ ٤٨ - **يُغَاثُ**
النَّاسُ يُمَطَّرُونَ
 فَتُخْصِبُ أَرْضِيهِمْ
يَعْصِرُونَ مَا شَأْنُهُ أَنْ
 يُعْصَرَ، كَالزَّرْتِينِ.
 ٤٩ - **مَا بَالُ**
النِّسْوَةِ مَا حَالُهُنَّ وَمَا
 شَأْنُهُنَّ ٥٠ - **مَا**
خَطْبُكُنَّ مَا شَأْنُكُنَّ
 وَأَمْرُكُنَّ **حَاشَ لِلَّهِ**
 تَتَزَيَّهًا لِلَّهِ وَتَعْجَبًا
 مِنْ عَفْوِ يَوْسُفَ.
حَصْحَصَ الْحَقُّ ظَهَرَ
 وَانْكَشَفَ بَعْدَ خَفَاءٍ

٤٩-٤٣ جهالة من جلساء الملك وإرشاد من الفتى صديق يوسف عليه السلام وتفسير يوسف عليه

السلام للرؤيا، وتعبير الرؤيا فتح من الله جل وعلا على من يشاء.

٥٧-٥٠ براءة وخروج من السجن إلى الملك وإقرار امرأة العزيز بما فعلت.



وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ
 رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ
 لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ
 اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ
 مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ أَهْلَهُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
 بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا جُرْ
 الْأَخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةَ
 يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا
 جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْبِكُمْ أَالَتَّرُونَ
 أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا
 كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سُرُودٌ عَنْهُ أَبَاهُ
 وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَعْتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
 لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
 فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَ نَكْتُلْ وَإِنَّا لَمَحْفُظُونَ ﴿٦٣﴾

٥٤- مَكِينٌ ذُو

مَكَانَةٌ رَفِيعَةٌ وَتُقَوِّذُ

أَمْرٍ ٥٦- يَتَّبِعُونَ

مِنْهَا يَتَّخِذُ مِنْهَا

مَقَامًا وَمَثَرًا ٥٩-

جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ

أَعْطَاهُمْ مَا هُمْ فِي

حَاجَةٍ إِلَيْهِ ٦٢-

بِضَعْتَهُمْ ثَمَّنَ مَا

اشْتَرَوْهُ مِنَ الطَّعَامِ

رِحَالِهِمْ أَوْعَيْتَهُمْ

الَّتِي فِيهَا الطَّعَامُ

وغيره .

٥٧-٥٠ مكافأة الله تعالى ليوسف عليه السلام .

٦٢-٥٨ قدوم ومعرفة من طرف يوسف عليه السلام لإخوته ، ومحاورة وأحداث جرت بينهم .

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن
 قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَا
 مَا نَبِغِي هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزِدُكَ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا
 أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
 ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَتَدَخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِن أَبْوَابٍ
 مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
 لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
 إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

٦٥- ﴿متعهم﴾
 طعامهم أو رحالهم
 ﴿مانبغى﴾ ما نطلب
 من الإحسان بعد
 ذلك. ﴿نمير﴾
 أهلنا. نجلب لهم
 الطعام من مضر.
 ٦٦- ﴿موثقا﴾ عهداً
 مؤكداً باليمين يؤتى
 به. ﴿يحاط بكم﴾
 تغلبوا أو تهلكوا
 جميعاً. ﴿وكيل﴾
 مطلع رقيب ٦٩-
 ﴿ءاوىء إليه﴾
 أخاه الشقيق
 ﴿فلا تبتئس﴾
 فلا تحزن.

رجوع إخوة يوسف عليه السلام إلى أبيهم وتفاوض لإرسال أخيهم معهم، وحيلة مشروعة
 للوصول إلى المطلوب.

نصيحة أب وتوجيه مرشد، وحرص الأب النصوح على سعادة أبنائه وسلامتهم.

٦٦-٦٣

٦٨-٦٧



فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
 أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَّرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ
 وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
 ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جزؤهُ؟ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جزؤهُ
 مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ
 وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

٧٠- السِّقَايَةَ إِيَّاهُ

مِنْ ذَهَبٍ لِلشَّرْبِ

أَتَّخِذُ لِلْكَفِيلِ أَذَنَ

مُؤَذِّنٌ نَادَى مُنَادٍ

وَأَعْلَمَ مُعْلِمٌ

الْعِيرُ الْقَافِلَةُ فِيهَا

الْأَحْمَالُ ٧٢-

صَوَاعَ الْمَلِكِ

صَاعُهُ مِكْيَالُهُ، وَهُوَ

السِّقَايَةُ زَعِيمٌ

كَفِيلٌ أَوْ ذِيهِ إِلَيْهِ

٧٦- كِدْنَا

لِيُوسُفَ دَبَّرْنَا

لِتُخَصِّصَ غَرَضُهُ

دِينِ الْمَلِكِ



شَرِيعَةً

مَلِكٍ مِصْرَ أَوْ

حُكْمِهِ

٧٦-٦٩ لقاء وتدبير بين يوسف عليه السلام وإخوته، وتبشير من يوسف عليه السلام لأخيه من أمه

وأبيه أنه ما زال حياً ثم قضية الصواع، وتدبير من يوسف لاحتجاز أخيه بحيلة مفتعلة.

٧٩-٧٧ إصرار يوسف عليه السلام على احتجاز أخيه دون معرفة إخوته به.

التفصيل
الموضوعي

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجَدْنَا مُتَعَنَا عِنْدَهُ وَإِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
 ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ
 ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِيَّ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبِيضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾
 قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

٨٠- استَيْسُوا مِنْهُ
 يتسوا من إجابة يوسف لهم.
 خَلَصُوا نَجِيًّا
 انفرّدوا مُتَنَاجِسِينَ
 مُتَشَاوِرِينَ.
 مَوْثِقًا
 قَصْرْتُمْ، (ما) زائدة ٨٢- الْعِيرَ
 القافلة ٨٣- سَوَّلَتْ
 زينت وسهّلت ٨٤-
 يَأْسَفِي
 ياخزني الشديد.
 أَبْيَضَتْ
 عَيْنَاهُ
 أصابتهما غشاوة فابيضتا.
 كَظِيمٌ
 مُتَمَلِّئٌ مِنَ الغيظ أو الحزن يكتنمه ولا يبيديه. ٨٥-
 تَفْتَوْا
 لا تزال.
 تَكُونُ حَرَضًا
 تصير مريضاً مُشْرِفًا عَلَى الهلاك. ٨٦-
 بَثِّي
 أشد غمي وهمي.

٨٠ صدق الأخ الأكبر وثبانه على الوعد وفائه بالمعهد، وتنبهه لضرورة الصدق في القول والفعل.
 ٨٧-٨١ عودة خائبة، ورجوع دون الأخ الأكبر وإخبار بما جرى معهم، وشكوى يعقوب عليه السلام إلى ربه، وإرساله أبناءه للبحث عن أخويهما.



يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
 ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
 وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَنَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
 بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَيْ نَكَ
 لَأَنْتَ يَوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَأَلَّه لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
 أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
 وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تُفِنْدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَأَلَّه إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

٨٧- ﴿تَحَسَّسُوا مِنْ

يُوسُفَ﴾ تعرّفوا من خبير

يوسف. ﴿رَوْحِ اللَّهِ﴾

رحمته وفرجه

وتنقيسه. ٨٨-

﴿الضُّرُّ﴾ الهزال

من شدة الجوع.

﴿بِضْعَةٍ مُزْجَنَةٍ﴾

بأثمان رديئة كاسدة

٩١- ﴿ءَاثَرَكَ اللَّهُ﴾

علينا اختاراك

وقضلك علينا. ٩٢-

﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ﴾ لا

تأنيب ولا لوم عليكم

٩٣- ﴿بِأَيِّ بَصِيرًا﴾

بصر بصيراً من شدة

السرور. ٩٤ ﴿فَصَلَّتِ

الْعِيرُ﴾ فارقت القافلة

عريش مضر.

﴿تُفِنْدُونِ﴾ تسفهوني

أو تكذبوني. ٩٥-

﴿ضَلَالِكَ﴾ ذهابك

عن الصواب.

٨٨-٩٢ التقاء الأخوة وتعارف الأحبة، وإن تقوى الله والصبر على المكاره سبيل السعادة والنجاح في الحياة الدنيا.

٩٣-٩٦ عودة بالبشرى إلى يعقوب عليه السلام، ورائحة الحبيب يوسف لم تغب عن يعقوب عليهما السلام كل هذه السنوات الطوال وهو النبي الوالد، ورجوع بصره إليه عليه السلام.



فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا
 يَا بَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبُويَهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
 إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُويَهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
 لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
 رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
 مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
 رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ
 قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
 مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
 ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

٩٩- ءَاوَىٰ إِلَيْهِ

أَبُويَهُ ضَمَّهُمَا إِلَيْهِ

وَاعْتَقَفَهُمَا ١٠٠-

سُجَّدًا وَكَانَ ذَلِكَ

جَائِزًا فِي شَرِيعَتِهِمْ

الْبَدْوِ الْبَادِيَةِ .

نَزَغَ الشَّيْطَانُ

أَفْسَدَ وَحَرَّشَ

وَأَغْرَى ١٠١-

فَاطِرٌ يَا مُبْدِعُ

وَمُخْتَرَعٌ ١٠٢-

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ

عَزَمُوا عَلَى

الْكَيْدِ

ليوسف .

التفصيل
الموضوعي

اعتراف بالذنب واستغفار يعقوب عليه السلام لهم ، وتحقق الرؤيا بالواقع ، وإنجاز وعد الله
 لأنبيائه عليهم السلام ، وفضل الله بجمع شمل هؤلاء الأنبياء الصالحين ، وإكرام الله ليوسف
 عليه السلام بحسن الختام .

قصص القرآن فيها ذكرى للمتقين ، وما يجحد بآيات الله إلا أهل النار .

٩٧-١٠١

١٠٢-١٠٧

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
 وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُونَ عَلَيْهَا
 وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا
 وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
 أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
 سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
 اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 إِلَّا رِجَالًا لَا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ
 نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

١٠٥- ﴿كَأَيِّن﴾

﴿مِنْ آيَةٍ﴾ كم من آية.

كثير من الآيات.

١٠٧- ﴿غَشِيَةٌ﴾

عقوبة تغشاهم

وتجلبلهم. ﴿بَغْتَةً﴾

فجأة. ١١٠-

﴿اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾

يئسوا من النصر

لِطَطَاوُلِ الزَّمَنِ.

﴿ظَنُّوا﴾ توهم

الرسل أو حدثتهم

أنفسهم. ﴿قَدْ﴾

﴿كُذِبُوا﴾ كذبهم

رجاؤهم النصر في

الدنيا. ﴿بَأْسُنَا﴾

عذابنا. ١١١-

﴿عِبْرَةٌ﴾ عظة

وتذكرة ﴿يُفْتَرَى﴾

يُخْتَلَقُ.

١٠٧-١٠٢ مهمة محمد ﷺ تبليغ الدعوة، وتهديد لمن يكفر ببعض آيات الله و يؤمن ببعضها.

١١١-١٠٨ الأنبياء دعاة إلى الحق، ومحمد ﷺ إمام الأنبياء، والنصر من عند الله تعالى.

سُورَةُ الرَّعْدِ

ترتيبها
١٣

آياتها
٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرَّةِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ
عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ
يَجْرَى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يَدَّبَّرَ الْأُمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ
رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّمْرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى الْيَلَّ
النَّهَارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ
قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٍ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْتَابٍ وَزَرَعَ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ
وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ
فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَمْ نَأْتِيهِ خَلْقٍ
جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ
فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

سُورَةُ الرَّعْدِ

قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْدٍ

٢- **بغير عمد** بغير

دعائم و أعمدة

تقيمها. **أستوى على**

العرش استواء يلقب

به سبحانه. **يدبر**

الأمر يصرف

العوالم كلها بقدرته

و حكمته. ٣- **مد**

الأرض بسطها في

رأى العين. **روسى**

جبالاً ثوابت كيلا

تמיד. **زوجين**

نوعين و ضربين.

يغشى الليل النهار

يلبس النهار ظلمة

الليل أو العكس ٤-

قطع بقاع مختلفة

الطبائع والصفات.

نخيل صنوان

نخلات يجمعها

أصل واحد. ٥-

الأغلال

الأطواق

من الحديد.

من الحديد.

من الحديد.

من الحديد.

من الحديد.

من الحديد.

من الحديد.

من الحديد.

من الحديد.

من الحديد.

٤-١

القرآن كتاب الله المعجز، والله خالق الوجود ربنا الذي رفع السموات على ما شاء من كيفية وجعل لنا الأرض مأمناً ومستقراً وملاذاً، وتنبيهه لإعجاز القرآن في جعل كل شيء من زوجين.

إنكار المشركين للبعث بعد الموت، وإن الآخرة يقين والمنكر لها في الجحيم.

٧-٥



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

٦- الْمَثَلَتُ

العقوبات الفاضحات

لأمثالهم . ٨- ما

تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ما

تتغضه أو تسقطه .

٩- الْكَبِيرُ

العظيم الذي كل شيء

دونه . الْمُتَعَالِ

المستغلي على كل

شيء بقدرته . ١٠-

سَارِبٌ

ذاهب في

سريه وطريقه ظاهراً

١١- لَهُ مُعَقِّبَاتٌ

ملائكة تعقب في

حفظه . مِنْ أَمْرِ

اللَّهِ

بأمره تعالى

يحفظه . مِنْ وَالٍ

من ناصر أو وال

يلي أمورهم . ١٢-

السَّحَابِ الثِّقَالَ

المحملة بالماء

الثقيلة به ١٣ شَدِيدٌ

المحال

المكيدة

أو القوة أو العقوبة .

٧-٥ . منهج الكافرين في استقبال دعوة الحق .

١١-٨ . قدرة الله تعالى وعلمه ولطفه بعباده وحفظه لهم، وعلمه الغيب والأسرار علم اليقين والشهادة .

١٣-١٢ . آيات الله في الكون، إن البرق والرعد من آيات الله وقدرته يخوف بهما من يشاء ويقهر بهما

عباده إن شاء ويجعل منهما الخير أيضاً .



لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَسِطَ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ عَ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾

١٤- ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾

لله الدعوة الحق (كلمة التوحيد).

١٥ ﴿بِالْغُدُوِّ وَبِالْآصَالِ﴾

جمع غداة - أول النهار

التَّهَارِ

﴿الْآصَالِ﴾ جمع أصيل.

آخر النهار

١٧- ﴿بِقَدَرِهَا﴾

بمقدارها الذي اقتضته الحكمة.

﴿زَبَدًا﴾ هو الغثاء

الرغوة الطافي فوق الماء.

﴿رَابِيًا﴾

مرتفعاً منتفخاً.

﴿زَبَدٌ﴾ هو الخَبَثُ

الطافي عند إذابة المعادن.

﴿جُفَاءً﴾

مزمياً به مطروحاً أو متفرقاً

١٨- ﴿بِئْسَ الْمِهَادُ﴾

بئس الفراش والمستقر جهنم.

لله تعالى الحق وحقه على عباده عظيم، والله رب الخلق أجمعين ولا شريك له في خلق ولا رزق، هو الذي يهب الحياة وجوداً واستمراراً، والحق ذو ثبات وبقاء والباطل مهزوم وزائل.

استجابة المؤمنون لنداء ربهم وبيان في صفاتهم.

١٧-١٤

٢٤-١٨





﴿١٨﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذُرُ
 أَوْلِيَاءَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
 ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرءُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عِيقِبُ الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
 ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
 أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

٢٢- ﴿بَدْرَةٌ﴾

يُدْفَعُونَ وَيُجَازُونَ.

﴿عِيقِبُ الدَّارِ﴾

عَاقِبَتُهَا الْمَخْمُودَةُ

وهي الجنات. ٢٥-

﴿سُوءَ الدَّارِ﴾ عَاقِبَتُهَا

السَّيِّئَةُ وَهِيَ النَّارُ.

٢٦- ﴿يَقْدِرُ﴾

يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ

لِحِكْمَةٍ. ﴿مَتَعٌ﴾

شَيْءٌ قَلِيلٌ ذَاهِبٌ

زَائِلٌ. ٢٧- ﴿أَنْابَ﴾

رَجَعَ بِقَلْبِهِ إِلَى

اللَّهِ.

٢٤-١٨ صفات المؤمنين المنفذين لأوامر الله تعالى محبة وطاعة وإكرام الله تعالى لهم.

٢٧-٢٥ صفات الكافرين وفرحهم بالحياة الدنيا وعذاب الله لهم وطلبهم آيات على هواهم.

٢٩-٢٨ انتفاع المؤمنين بآيات الله ودخولهم الجنة.



٢٩- ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾

عَيْشٌ طَيِّبٌ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ. ﴿حُسْنٌ

مَتَابٍ حُسْنٌ مُرْجِعٌ
وَمُنْقَلَبٌ. ٣٠-

﴿إِلَيْهِ مَتَابٌ﴾ إِلَى
اللَّهِ وَخُدَّةٌ مُرْجِعِي

وَتَوْتِي ٣١- ﴿أَفَلَمْ
يَأْتِيسْ﴾ أَفَلَمْ يَعْلَمْ

وَيَتَّبِعِينَ. ﴿قَارِعَةٌ﴾
دَاهِيَةٌ تَفْرَعُهُمْ

بِضُفُوفِ الْبَلَايَا.
٣٢- ﴿فَأَمَلَيْتُ﴾

أَمَهَلْتُ وَأَطَلْتُ فِي
أَمْنٍ وَدَعَاةٍ. ٣٤-

﴿وَاقٍ﴾ حَافِظٌ
وَعَاصِمٌ.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ
مَتَابٍ ﴿٢٩﴾ كَذٰلِكَ اَرْسَلْنَاكَ فِيْ اُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا اُمَمٌ
لِّتَتْلُوْا عَلَيْهِمُ الَّذِيْٓ اَوْحَيْنَاۤ اِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُوْنَ بِالرَّحْمٰنِ
قُلْ هُوَ رَبِّيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٣٠﴾
وَلَوْ اَنَّ قَرْءًا نَّاسِيْرًا بِهٖ الْجِبَالُ اَوْ قُطِعَتْ بِهٖ الْاَرْضُ اَوْ كَلِمٌ
بِهٖ الْمَوْتٰى بَل لِّلّٰهِ الْاَمْرُ جَمِيْعًا اَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا
اَنْ لَّوِ شِءًاۗ اللّٰهُ لَهْدٰى النَّاسَ جَمِيْعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا
تُصِيْبُهُمْ بِمَا صَنَعُوْا قَارِعَةٌ اَوْ تَحُلُّ قَرِيْبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتّٰى يٰتِيْ
وَعَدُ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْفٰى اَلْمِيْعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اَسْتَهْزِئُوْا بِرُسُلِ
مِّنْ قَبْلِكَ فَاَمَلَيْتُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا ثُمَّ اَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابِ ﴿٣٢﴾ اَفَمَنْ هُوَ قٰوِمٌ عَلٰى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوْا
لِلّٰهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوْهُمْ اَمْ تُنَبِّئُوْنَهُۗ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْاَرْضِ اَمْ
بِظٰهَرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زِيْنٌ لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوْا عَنِ
السَّبِيْلِؕ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِى الْحَيٰوةِ
الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَشْقٰۗءٌ وَمَا لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ مِنْ وَّاقٍ ﴿٣٤﴾

المؤمنون المتشفعون بآيات الله لهم جنات وارفة الظلال وحسن الرجعة إلى الله.

٢٩-٢٨

القرآن كتاب الله تعالى نذير للعالمين، والرسول ﷺ داع إلى الله وإلى توحيده، وضلال

٣٤-٣٠

المشركين وطلبهم للمعجزات وخزيهم وخسارتهم في الدنيا والآخرة.



التفصيل
الموضوعي



﴿٣٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ ﴿٣٦﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِيُنَبِّئَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِثَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾
 وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعَعِلْمُ الْكُفْرِ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾

٣٥ - أكلها

دائم ثمرة الذي يؤكل لا ينقطع.

٣٦ - إليه

مقاب إلى الله وخده مرجعي

للجزء ٣٨ -

لكل أجل كتاب

لكل وقت

حكم معين

بالحكمة ٣٩ - أم

الكتاب اللوح

المحفوظ أو العلم

الإلهي ٤١ -

لا معقب لحكمه

لا زاد ولا مبدل

له

٣٥ عاقبة المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة دار الخلود.

٣٧-٣٦ القرآن معجزة الله في الكون، وفرح أهل الكتاب به عندما يؤيد كتابهم، وتحذير من اتباع المضلين.

٤٣-٣٨ رسل الله تعالى بشر وجعلهم الله قدوة لأمتهم، ونقصان الأرض دلالة على إعجاز الله وقدرته على خلقه، وسنة الله في إهلاك المتمردين ونصر المؤمنين.



التفصيل الموضوعي

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ

مَكِّيَّةٌ

١- ﴿يَا ذِينَ رَبِّهِمْ﴾

بِتَسْبِيحِهِ وَتَوْفِيقِهِ
لَهُمْ أَوْ بِأَمْرِهِ .

﴿الْعَزِيزِ﴾ الْغَالِبِ

أَوْ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ

﴿الْحَمِيدِ﴾ الْمَحْمُودِ

الْمُثْنَى عَلَيْهِ ٢٠-

﴿وَيْلٌ﴾ هَلَاكٌ

أَوْ حَسْرَةٌ أَوْ وَادٍ

فِي جَهَنَّمَ ٣-

﴿يَسْتَحْجِبُونَ﴾

يَخْتَارُونَ وَيُؤْتِرُونَ

﴿يَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾

يَطْلُبُونَهَا مَعْرُوجَةً أَوْ

ذَاتَ اعْوِجَاجٍ ٥-

﴿بِأَنِّمَ اللَّهُ﴾ بِنِعْمَاتِهِ

أَوْ وَقَائِعِهِ فِي

الْأُمَّمِ الْخَالِيَةِ .

سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ

آيَاتُهَا ٥٢

تَرْتِيلُهَا ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ يَا ذِينَ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحْجِبُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِبَلْسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا
اللَّهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

٤-١ القرآن هداية للناس وفيه إنذار للكافرين، وغاية إرسال الرسل هداية الناس، والحكم لله تعالى
يفعل ما يشاء .
٨-٥ خبر عن موسى عليه السلام وفرعون .



وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدَجِّحُونَ آبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأَيُّ اللَّهِ لَغْنِي حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

٦- ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾ يُذَيِّقُونَكُمْ وَيُكَلِّفُونَكُمْ.
 ﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ يَسْتَبْقُونَ نِسَاءَكُمْ لِلخِدْمَةِ.
 ﴿بَلَاءٌ﴾ ابْتِلَاءٌ بِالنِّعَمِ وَالنَّقْمِ.
 ٧- ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ أَغْلَمَ إِعْلَامًا لَا شُبُهَةَ مَعَهُ ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ عَضُّوا عَلَىٰ أَنَامِلِهِمْ تَعْيُظًا مِنَ الرُّسُلِ وَكَلَامِهِمْ ﴿مُرِيبٌ﴾ مُرِقِعٌ فِي الرِّيْبَةِ وَالقَلْبِ.
 ﴿لَقَدْ﴾
 ٩- ﴿فَاطِرٍ﴾ مُبْدِعٍ وَمُخْتَرِعٍ.
 ﴿سُلْطٰنٍ﴾ حُجَّةٍ وَيُزَهِّانٍ عَلَىٰ صِدْقِكُمْ.

٨-٥ تذكير موسى عليه السلام قومه بنعم الله عليهم وبنجاتهم من فرعون، وإن شكر الله على نعمه سبيل إلى زيادتها.

١٢-٩ حوار بين الأنبياء والكافرين، وما جرى من نقاش في بعض الأمم السابقة.

١٤- خَافَ

مَقَامِي مَوْقِفُهُ بَيْنَ

يَدَيْهِ لِلْحِسَابِ .

١٥- اسْتَفْتَحُوا

اسْتَنْصَرَ الرَّسُلَ

بِاللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

خَابَ كُلُّ

جَبَّارٍ خَسِرَ

وَهَلَكَ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ

مُتَكَبِّرٍ . عَنِيدٍ

مُعَانِدٍ لِلْحَقِّ ،

مُجَانِبٍ لَهُ . ١٦-

صَدِيدٍ مَا يَسِيلُ

مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ

النَّارِ . ١٧-

يَتَجَرَّعُهُ يَتَكَلَّفُ

بَلْعَهُ لِحَرَارَتِهِ

وَمَرَارَتِهِ . لَا

يَكَادُ يُسِغُهُ

يَتَلَعُّهُ لَشِدَّةِ كَرَاهَتِهِ

وَتَنَّتِهِ . ١٨-

يَوْمٍ عَاصِفٍ شَدِيدٍ

هُبُوبِ الرِّيحِ .

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ

يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ

بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فليتوكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

﴿ ١١ ﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتُوكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا

وَلَنصَبِرَ عَلَى مَا أَدَّبْتَنَا وَعَلَى اللَّهِ فليتوكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

﴿ ١٢ ﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ

أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ

الظَّالِمِينَ ﴿ ١٣ ﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ

ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿ ١٤ ﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا

وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿ ١٥ ﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى

مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿ ١٦ ﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ

وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ

وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿ ١٧ ﴾ مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ

أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ

مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿ ١٨ ﴾

١٢-٩ حوار بين الأنبياء والكافرين، وصبر المرسلين وتوكلهم على الله في تبليغ الدعوة .

١٨-١٣ دعاء الكافرين على أنفسهم وطلبهم من الله أن يهلك الظالمين واستجابة الله تعالى لهم

ثم حشرهم إلى جهنم بعد هلاك ولا قيمة لعمل خير قدموه .



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
أَجْرٌ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ
لَمَاقُضِي الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا
أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّهِمْ
فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

٢١- ﴿بَرَزُوا﴾
خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ
لِلْحِسَابِ ﴿مُغْنُونَ﴾
عَنَّا دَافِعُونَ عَنَّا.
﴿مَحِيصٍ﴾ مُنْجِي
وَمَهْرَبٍ. ٢٢-
﴿سُلْطَانٍ﴾
تَسَلَّطَ أَوْ حُجَّةً.
﴿بِمُصْرِخِكُمْ﴾
بِمُغِيثِكُمْ مِنَ
الْعَذَابِ.
﴿بِمُصْرِخِي﴾
بِمُغِيثِي
مِنَ الْعَذَابِ. ٢٤-
﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾
كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ
وَالْإِسْلَامِ.

٢٠-١٩ الخالق المحاسب خلقه ، وقدرته تعالى في الخلق والإيجاد ومعاقبة الكافرين .

٢٣-٢١ حوار بين أهل النار ، وتبرؤ الشيطان من أتباعه يوم القيامة ، ونجاة المؤمنين ودخولهم الجنة .

٢٧-٢٤ ضرب الأمثال في القرآن للتنبية والموعظة ولبيان الحق .



تُوتِي أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةِ خَيْثَةٍ
 كَشَجَرَةٍ خَيْثَةٍ أَجْتُنْتُ مِنَ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
 ﴿٢٦﴾ يَثِبَتْ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَبَسَّسَ
 الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
 تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

٢٥- ﴿تُوتِي أَكْلَهَا﴾

تُعْطِي ثَمَرَهَا الَّذِي

يُؤْكَلُ ٢٦- ﴿كَلِمَةً

خَيْثَةٍ﴾ كَلِمَةً

الْكُفْرِ. ﴿أَجْتُنْتُ﴾

اقْتَلَعْتُ جُنْتَهَا مِنْ

أَضْلَعْتُهَا ٢٧- ﴿فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

فِي الْقَبْرِ عِنْدَ

السُّؤَالِ.

٢٨- ﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾

دَارَ الْهَلَاكِ جَهَنَّمَ.

٢٩- ﴿يَصَلُّونَهَا﴾

يَدْخُلُونَهَا. أَوْ

يُقَاسُونَ حَرْهَا ٣٠- ﴿أَنْدَادًا﴾

أَمْثَالًا مِنْ

الْأَوْثَانِ يَعْْبُدُونَهَا.

٣١- ﴿لَا خِلَالٌ﴾ لَا

مُخَالَةَ وَلَا مُوَادَّةَ.

٣٣- ﴿دَائِبِينَ﴾

دَائِمِينَ فِي مَنَافِعِهِمَا

لَكُمْ .

المؤمن متصل بالله تعالى، والكافر منقطع عنه تعالى، والمؤمنون على حق بتثبيت من الله.

٢٧-٢٤

كفران النعم، وكفر النعمة يحل الشقاء ثم المصير إلى النار.

٣٠-٢٨

بلاغ للمؤمنين بالإنفاق ورجاء ذلك في الآخرة، وتعريف الخلق بنعم الله وقدرته عليهم.

٣٤-٣١



وَأَتَّكُم مِّن كُلِّ مَسَآئِلِمُوهُ وَإِن تَعُدُّوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ
 لَا تَحْصُوْهَا إِنّ الْإِنْسَانَ لَظَلُوْمٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ
 قَالَ اِبْرٰهِيْمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا الْبَلَدَ اٰمِنًا وَاَجْنِبْنِي وِبَنِيَّ
 اَنْ نَّعْبُدَ الْاَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ اِنَّهُمْ اَضَلُّنَّ كَثِيْرًا مِّنَ النَّاسِ
 فَمَنْ تَبِعْنِيْ فَاِنَّهٗ مِنِّيْ وَمَنْ عَصٰنِيْ فَاِنَّكَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٣٦﴾
 رَبَّنَا اِنِّيْ اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِيْ بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
 الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيْمُوا الصَّلٰوةَ فَاجْعَلْ اَفْعِدَةً مِّنَ النَّاسِ
 تَهْوِيْ اِلَيْهِمْ وَاَرْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُوْنَ ﴿٣٧﴾
 رَبَّنَا اِنَّكَ تَعَلَّمْ مَا نَخْفِيْ وَمَا نَعْلِنُ وَمَا يَخْفٰى عَلٰى اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ
 فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمٰوٰتِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ وَهَبَ لِيْ
 عَلٰى الْكِبَرِ اِسْمَاعِيْلَ وَاِسْحٰقَ اِنِّ رَبِّيْ لَسَمِيْعُ الدُّعٰءِ ﴿٣٩﴾
 رَبِّ اجْعَلْنِيْ مُقِيْمَ الصَّلٰوةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِيْ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
 دُعٰءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِيْ وَلِوَالِدِيْ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ يَوْمَ يَقُوْمُ
 الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
 الظّٰلِمُوْنَ اِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيْهِ الْاَبْصٰرُ ﴿٤٢﴾

٣٤ ﴿لَا تَحْصُوا﴾

لا تُطيقوا عدّها

لعدم تّأهّيبها ٣٥-

﴿اجنبني﴾ أبعدني

ونحني . ٣٧-

﴿تهوى اليهم﴾

تسرّع إليهم شوقاً

ووداداً . ٤٢-

﴿تشخص فيه﴾

الأنصر تترفع

دون أن تطرف

من الهول .

٣٥-٤١ بلاغ إبراهيمي ، وتذكير بدعاء إبراهيم عليه السلام لأهل مكة ، وخصوصية البيت الحرام ،

ووجوب الإكثار من الدعاء والاستعانة بالله تعالى .

٤٢-٤٦ تحذير إلهي وإنذار من عذاب الآخرة .

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ
 هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَا نَبِيَّهُمُ الْعَذَابُ لِمَقُولِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُبِخَّ دَعْوَتِكَ وَنَتَّبِعِ
 الرَّسُلَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن
 زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
 لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
 مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
 ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعَدِّهِ رُسُلَهُ إِنَّا اللَّهُ عَزِيزٌ
 ذُو أَنْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
 وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّن قِطْرَانٍ وَتَغْشَىٰ
 وُجُوهُهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا
 بِهِ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

٤٣- ﴿مُهْطِعِينَ﴾
 مُسْرِعِينَ إِلَى
 الدَّاعِي بِذَلَّةٍ ﴿مُقْنِعِي﴾
 رُءُوسِهِمْ رَافِعِيهَا
 مُدْبِيهِ النَّظَرَ لِلْأَمَامِ
 ﴿أَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾
 قُلُوبُهُمْ خَالِيَةٌ لَا
 تَعْبِي لِفَرْطِ
 الْحَيْرَةِ. ٤٨-
 ﴿بَرَزُوا لِلَّهِ﴾ خَرَجُوا
 مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ
 ٤٩- ﴿مُقْرَّنِينَ﴾
 مَقْرُونًا بَعْضُهُمْ مَعَ
 بَعْضٍ ﴿الْأَصْفَادِ﴾
 الْقَيْدُ أَوْ الْأَغْلَالُ
 ٥٠- ﴿سَرَابِيلُهُمْ﴾
 قُمصَانُهُمْ أَوْ ثِيَابُهُمْ
 ﴿تَغْشَىٰ وُجُوهُهُمْ﴾
 تَغْطِيهَا وَتَجَلَّلَهَا.
 ٥٢- ﴿بَلَاغٌ لِلنَّاسِ﴾
 كِفَايَةٌ فِي الْعِظَةِ
 وَالتَّذْكِيرِ.

ذَلُّ لِلظَّالِمِينَ وَهَلْعٌ وَفَرْعٌ، وَتَحْذِيرٌ مِّنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَتَنْبِيهُ لِأَخِذِ الْعَبْرِ مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ
 صُورٌ مِّنْ يَوْمِ الْجَزَاءِ وَإِهْلَاكِ الْمَعَانِدِينَ، وَنُصْرَةُ اللَّهِ لِرُسُلِهِ، وَهَذَا الْقُرْآنُ بَلَاغٌ وَاضِحٌ لِلنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ.

٤٦-٤٣

٥٢-٤٧



٢- **رُبَّمَا** رُبَّ (للتقليل) و (ما)

زائدة.

٣- **ذَرَّهُمْ**

ذَعْفُهُمْ وَاتْرَکَهُمْ ٤-

لَهَا كِتَابٌ أَجَلٌ مُّقَدَّرٌ مَكْتُوبٌ فِياللوح ٨- **إِلَّا****بِالْحَقِّ** إِلَّا بِالرَّوْحِ

الَّذِي تَفْتَضِيهِ

الْحِكْمَةُ. **مُنْظَرِينَ**

مُؤَخَّرِينَ فِي

العَذَابِ. ١٠-

شَيْخِ الْأَوَّلِينَ فِرْقِ

الأمم السَّابِقِينَ. ١٢-

نَسَلُكُمْ نَذْخُلُ

الذِّكْرَ مُسْتَهْزِئًا بِهِ.

خَلَّتْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ

مَضَتْ عَادَةُ اللَّهِ

بِإِهْلَاكِ الْمُكْذِبِينَ

١٤- **يَعْرَجُونَ**

يَضَعُدُونَ. ١٥-

سُكَّرَتْ أَبْصَرُنَا

سُدَّتْ وَ مُنِعَتْ

من الإبصار.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رُبَّمَا يُوَدُّ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا

وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْآمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا

مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ

أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا أَيَّتُهَا الذِّى نَزَّلَ عَلَيْهِ

الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نَزَّلَ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا

إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْخِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ

رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي

قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَّتْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ

﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ

﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

٩-١ القرآن والكافرون، ووضوح في الإنذار الإلهي، ولكن الإمهال ينسي البشر خالقهم، واتهام

المشركين للرسول ﷺ والرد عليهم، وتكفل الله بحفظ القرآن الكريم.

١٥-١٠ مثال فيمن خلا من الأمم، واستهزأهم برسولهم وتكبرهم عن الإيمان بالرسول ﷺ.

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ
 فَاتَّبَعَهُ رَشَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيَامَةَ فِيهَا
 رَوَّسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا الْكُمُوفَ فِيهَا
 مَعِيشًا وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُ إِلَّا بِالْقَدْرِ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
 لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
 بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
 السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ
 صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
 رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

١٦- ﴿بُرُوجًا﴾ منازل
 للكواكب الشبابة .
 ١٨ ﴿أَسْرَقَ السَّمْعَ﴾ خطف
 المستوع من الملا
 الأعلى ﴿وَالْبَعَثُ﴾ أذركه
 ولحقه ﴿بَشَابٌ﴾ شغلة
 نار منقضة من السماء
 ﴿مُبِينٌ﴾ ظاهراً
 للمبصرين . ١٩-
 ﴿الْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا﴾
 بسطناها للإنفاج بها
 ﴿رَوَّسِي﴾ جبالاً ثوابت
 كيلاً تميد . ٢١- ﴿عِنْدَنَا﴾
 ﴿خَزَائِنُهُ﴾ نحن قادرون
 على إيجاده وتغييره
 ٢٢- ﴿الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾
 حوامل للشحاب أو للما
 تمجته فيه أو ملقحات
 للشحاب أو لأشجار
 ٢٦- ﴿سَلْصَلٍ﴾ طين
 يابس كالفخار . ﴿حَمَإٍ﴾
 طين أسود متغير .
 ﴿مَسْنُونٍ﴾ مصورة
 إنسان أجوف . ٢٧-
 ﴿نَارِ السَّمُومِ﴾ الريح
 الحارة القاتلة .
 ﴿سَاجِدِينَ﴾ سجدوا
 تلبية لآسجود
 عبادة .

٢٥-١٦ الله تعالى خالق الكون ومن فيه بميزان إلهي دقيق معجز ، وقدرة الله تعالى في الخلق والإماتة قهراً .

٤٤-٢٦ الخليقة البشرية ومصيرها ، وقصة آدم عليه السلام ، وتكبر إبليس اللعين وطرده من الجنة .



قَالَ يَا بَلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
 لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ، مِنْ صَلَّصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ
 فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
 مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
 أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾
 إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ
 اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾
 لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ ﴿٤٦﴾
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّقْبِلِينَ
 لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾
 ﴿٤٧﴾ نَبِيِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾

٣٤- رَجِيمٌ

مطرود من الرحمة
أو مَرْجُومٌ بالشَّهْبِ

٣٥- اللَّعْنَةُ

الإبعاد على سبيل

السُّخْطِ. ٣٩-

لَأُغْوِيَنَّهُمْ

لأخيلنهم على

الغواية والضلال ٤٠

﴿المُخْلَصِينَ﴾ الذين

أخْلَصْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ

٤١- صِرَاطٌ عَلَيَّ

حق علي مراعاته.

٤٢- سُلْطَانٌ

تسلط وقُدْرَةٌ عَلَى

الإغواء ٤٤- جُزْءٌ

مقسوم، فريق معين

متميز عن غيره ٤٧-

﴿غَلٍّ﴾ حِفْظٌ وَضْعِيَّةٌ

وعداوة. ٤٨-

﴿نَصَبٌ﴾ نَعَبٌ

واغناء ٥١- ضَيْفٍ

إبراهيم، أضيافه

وكانوا من الملائكة.


 القرآن
٢٧

٤٤-٢٦ قصة آدم عليه السلام وعداوة إبليس اللعين له ولذريته، وجعل جهنم مأوى لإبليس ولمن تبعه من الكافرين.

٥٠-٤٥ صور من نعم المؤمنين في الجنة خالدين فيها، وصفات الله تعالى في الرحمة والعذاب.

 التفسير
الموضوعي

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِّمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا
 لَا نُوَجِّلُ إِنَّابِشْرِكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ
 مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَبَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
 ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ
 إِنَّا الْمُنَجِّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ
 الْغَايِبِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
 يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ
 بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْبِثُ مِنْكُمْ أَحَدٌ
 وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَانَ
 دَابِرَ هَتُولَاءِ مَقْطُوعٍ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَانْقُوا
 اللَّهُ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

٥٢- **وَجِلُونَ** خائفون فزعون.
 ٥٥- **الْقَانِطِينَ** الأيسين من الخير أو الولد. ٦٠-
الغائبين الباقين في العذاب مع أمثالها. ٦٢- **قوم** **مُكْرُونَ** أنكروكم ولا أعرفكم. ٦٣-
فيه يمترون يشكون ويكذبونك فيه ٦٥- **يقطع من** **الليل** بطائفة منه أو من آخره. **اتبع** **أدبرهم** سب خلفهم لتطلع عليهم ٦٦-
دابر هتولاء آخرهم ، والمراد جميعهم ٧٠- **عن** **العالمين** عن إجارة أو ضيافة أحد منهم .

٦٠-٥١ حوار ملائكي مع أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام ، وتبشيره بإسحق لسارة وإخباره عن نصر لوط عليه السلام ومن معه من المؤمنين .

٧٧-٦١ قوم لوط عليه السلام وعقاب الله لهم ، وقصة ضيوف لوط عليه السلام .



قَالَ هَتُّؤُلَاءِ بِنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا
 سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لِبِسْبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾
 فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَيْنَهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ
 ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ
 الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
 السَّاعَةَ لَآيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَايَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ
 الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأخْفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي
 أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

٧٢- **لَعَمْرُكَ** قسم من
 الله بحياة نبينا ﷺ
سَكْرَتِهِمْ غوايتهم
 وضلالتهم. **يَعْمَهُونَ**
 يغمون عن الرشد
 أو يتخيزون. ٧٤-
سِجِّيلٍ طين متحجر
 طُيخ بالنار. ٧٥-
الْمُتَوَسِّمِينَ للمتفرسين
 المتاملين ٧٨- **أَصْحَابُ**
الْأَيْكَةِ سكان بقعة
 كثيفة الأشجار (قوم
 شعيب) ٧٩ **إِنَّهُمَا**
 قري قوم لوط والأيكَة
لِبِإِمَامٍ مُّبِينٍ لطريق
 واضح يأتمرون به
 في أسفارهم. ٨٠-
الْحِجْرِ ديار ثمود بين
 المدينة والشام. ٨٧-
سَبْعًا سبع آيات وهي
 الفاتحة. **مِنَ الْمَثَانِي**
 التي تُتلى وتُكْرر قراءتها
 في الصلاة. ٨٨-
أَزْوَاجًا مِنْهُمْ أصنافاً
 من الكفار. ٩٠-
الْمُقْتَسِمِينَ أهل
 الكتاب.



أصحاب الأيكة الظالمون جاءهم رسول فكذبوه فأهلكوا.
 أصحاب الحجر الذين كذبوا رسل الله تعالى فعاقبهم ربهم عقاباً شديداً.
 الساعة واقعة لا ريب فيها، وتحذير الله منها بيعة محمد ﷺ.
 بيان في فضيلة القرآن الكريم، وتوجيهه للرسول ﷺ الذي لا تلهيه الدنيا عن الآخرة، الرحيم
 بالمؤمنين النذير بالدين الحنيف.

٧٩-٧٨
 ٨٤-٨٠
 ٨٦-٨٥
 ٨٩-٨٧

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۗ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسَأَلَنَّهُمْ
 أَجْمَعِينَ ۗ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ ﴿٩٣﴾ فَأُصَدِّعُ بِمَا تَوَمَّرُوا وَعَرَضُوا
 عَنِ الْمَشْرِكِينَ ۗ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۗ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۗ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
 أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۗ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
 مِنَ السَّاجِدِينَ ۗ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۗ ﴿٩٩﴾

٩١- **عِضِينَ** أعضاء وأجزاء، فآمنوا ببعض وكفروا ببعض. ٩٤- **فَأُصَدِّعُ بِمَا تَوَمَّرُوا** فاجهر به. ٩٩- **الْيَقِينُ** الموت المثبِّت وقوعه.

سورة النحل
مَكِّيَّةٌ

١- **تَعَالَى** تعالَم بذاته وصفاته الجليلة. ٢- **بِالرُّوحِ** بالوحي ومنه القرآن العظيم. ٤- **نُطْفَةٍ** ماء مهين

مُهَيَّنٌ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ بالباطل ٥- **الْأَنْعَمَ** الإيل والبقر والضأن والمعز. ٦- **فِيهَا جَمَالٌ** تجمل وتزين ووجاهة. **حِينَ تَرِيحُونَ** تزدونها بالعشي إلى المراح. **حِينَ تَسْرَحُونَ** تخرجونها بالغداة إلى الرعي.

سورة النحل

آياتها ١٢٨

ترتليها ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 ﴿١﴾ يَنْزِلُ الْمَلَكُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾ وَاللَّعْنَةُ
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

٩٩-٩٠ بيان في أهل الكتاب الذين آمنوا ببعض القرآن وكفروا ببعض، وكفاية الرسول ﷺ شر أهل مكة وأمره بالجهر بالدعوة والتزام عبادة الله إلى أن يرجع إليه. ٩-١ وقوع الساعة لا ريب فيه، والله الخلاق المعبود بحق، المحاسب بعدل وصدق لا شريك له، خلق الإنسان وسخر له الأنعام وذلها له.

التفصيل الموضوعي

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
 الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
 وَعَلَىٰ اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يَنْبِتُ لَكُمْ
 بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾
 وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
 مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَىٰ الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

٧- ﴿تَحْمِلُ﴾

﴿أَثْقَالَكُمْ﴾

الثقيلة الحمل.

﴿يَشِقُّ الْأَنْفُسَ﴾

بمشقتها وتعبها.

٩- ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾

بيان الطريق.

﴿الْقَاصِدِ﴾

المستقيم.

﴿مِنْهَا﴾

﴿جَايِرٌ﴾ من السبيل.

مائل عن الاستقامة.

١٠- ﴿تُسِيمُونَ﴾

ترعون دوابكم.

١٣- ﴿ذَرَأْتُمْ﴾ خلق.

وأبدع لمنافعكم.

١٤- ﴿تَسْتَخْرِجُوا﴾

﴿مِنْهُ﴾ من البحر.

﴿مَوَاجِرَ فِيهِ﴾

جوارى فيه تشق.

الماء شقاً.

١٣-١٠ أدلة على قدرة الله في تسخير الأرض والنباتات للبشر، وتسخير الليل والنهار لتستقر الحياة

البشرية مع هذا التألف.

١٤ تسخير البحر للإنسان فمته المأكول ومنه الزينة وفيه الانتقال بالسفن وغيرها.

١٥- ﴿رَوَى﴾

جبالاً ثوابت. ﴿أَنْ

تَمِيدَ بِكُمْ﴾ لثلاً

تتحرك وتضطرب

بكم. ١٦-

﴿عَلَّمَتْ﴾ معالم

للطريق تهتدون بها

١٨- ﴿لَا تُخْصَوْنَ﴾

لا تطيقوا حضرها

لعدم تنأيتها. ٢٣-

﴿لَا جَرَمَ﴾ حق

وثبت، أو لامحالة

أو حقاً. ٢٤-

﴿أَسْطِيرَ الْأُولِينَ﴾

أباطيلهم المسطرة

في كتبهم. ٢٥-

﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ آثامهم

وذنوبهم. ٢٦-

﴿الْقَوَاعِدِ﴾ الدعائم

والعمد أو الأساس.

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَ وَسْبًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ مَوْتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَاجِرَمَ أَنْتَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسْطِيرَ الْأُولِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَّا
سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

الاستقرار على الأرض حيث جعل الله تعالى الجبال لمنع اهتزاز الأرض، وجعل في السماء

١٨-١٥

دلالات هداية ومعرفة توجه، وهذه بعض نعم الله ومن شكرها تقبل الله منه وغفر له.

وحدانية الله تعالى وعلمه الغيب والسرائر، وأهل الضلال مستكبرون معرضون عن الحق.

٢٣-١٩

عقوبة المشركين في الدنيا وجزاؤهم يوم القيامة.

٢٩-٢٤



ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّوهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَأَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّوهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

٢٧- يخزيهم

يدلهم ويهينهم
بالعذاب.

تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ

تُخَاصِمُونَ
وتُعَادُونَ الْأَنْبِيَاءَ

فِيهِمْ. الْخِزْيَ

الذُّلَّ
والهوان.

السُّوءَ العذاب

٢٨ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ

أُظْهِرُوا الْأَسْتِسْلَامَ
والخضوع. ٢٩-

مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ

مَاوَاهِمَ وَمَقَامَهُمْ
٣٢ طَيِّبِينَ مندَسَسَ الشُّرَكَاءَ
والمعاصي.

٣٤ حَاقَ بِهِمْ

أَحَاطَ أَوْ نَزَلَ
بِهِمْ.

٢٩-٢٤ الخزي الأبدي للمشركين يوم القيامة وخلودهم في النار.

٣٢-٣٠ إكرام الصالحين في الدنيا، والعزة والحسنة للمتقين في الآخرة.

٣٤-٣٢ العبرة لمشركي قريش وغيرهم بعقوبة عاجلة في الدنيا مثل الذين خلوا قبلهم.

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدَّ عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ رَكُنٌ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

٣٦- ﴿أَجْتَنِبُوا﴾
 الطَّاغُوتُ كل معبود باطل وكل داع إلى ضلالة. ﴿حَقَّتْ﴾ ثَبَّتَتْ وَوَجَبَتْ
 ٣٨- ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ فِي الْحَلْفِ بِأَعْيُنِهَا وَأَوْكَدَهَا. ٤١-
 ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ لَنُنزِّلَنَّهُمْ حَسَنَةً دَارًا أَوْ عَطِيَّةً حَسَنَةً.

٤٠-٣٥ الجدل بالباطل، وادعاء المشركين بالنسيب واحتجاجهم بالقضاء والقدر وتبيين الله لهم كل شيء وإثباته للبعث والجزاء، وسرعة إنفاذ إرادة الله تعالى.
 ٤٢-٤١ أجر المهاجرين في سبيل الله تعالى الصابرين المتوكلين على الله المبلغين لدينه.



وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَمَّا يَرَوُا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَنْفِيوهُ أِظْلَامًا عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
 اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُفُّمْ
 مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
 إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

٤٤- ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾
 أرسلناهم بالمعجزات
 ﴿الزُّبُرِ﴾ كُتُبُ الشَّرَائِعِ
 والتكاليف . ٤٥-
 ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ يُعَيِّبُ ٤٦-
 ﴿تَقَلُّبِهِمْ﴾ اسْفَارِهِمْ
 وَمَسَاجِرِهِمْ .
 ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ فَالْبَيِّنَاتِ مِنْ
 عَذَابِ اللَّهِ بِالْقَهْرِ
 ٤٨- ﴿مِنْ تَخَوُّفٍ﴾ مِنْ
 جِسْمٍ قَائِمٍ لَهُ ظِلٌّ .
 ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ تَمْبِيلُ
 وَتَنْقِيلُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى
 آخَرَ . ﴿سُجَّدًا لِلَّهِ﴾
 مُتَقَادَةً لِحُكْمِهِ
 وَتَسْجِيرِهِ تَعَالَى .
 ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾ الْظَّلَالُ
 كذلك
 صاغرة
 ومنقادة
 كأصحابها .
 ٥٢- ﴿وَاصِبًا﴾ دَائِمًا
 واجباً لازماً أو خالصاً
 ٥٣- ﴿تَجْأَرُونَ﴾
 ترفعون أصواتكم
 بالاستغاثة والتضرع



٤٣-٥٠ إرسال الرسل وإنزال الذكر تبيانا للبشر ، وتحذير لمن يقترف السيئات ، وخضوع الكون واستجابته لله تعالى .
 ٥١-٥٥ الدعوة الإلهية إلى التوحيد ، والتحذير من الشرك بالله تعالى .



لِيَكْفُرُوا بِمَا آءَانَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا بِسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
﴿٥٧﴾ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ وَمَسُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ
﴿٥٨﴾ يَنْوَرِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بَشَّرَ بِهِ أَيْمُسِكُهُ وَعَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٦٠﴾ وَلَوْ يَوَّاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَشْخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ
لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ
قَبْلِكَ فَرِزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

٥٦- ﴿تَفْتَرُونَ﴾ تكذِّبونه على الله.
٥٨- ﴿كَظِيمٌ﴾ ممتلئٌ غمًا وغيظًا في قرارة نفسه.
٥٩- ﴿يَنْوَرِي﴾ يستخفي ويتعيب
﴿هُونٍ﴾ هوان
وذلك. ﴿يَدُسُّهُ﴾ يخفيه بالواد فيدفنه
حيًا. ٦٠- ﴿مِثْلُ السُّوءِ﴾ صِفَتُهُ الْقَبِيحَةُ مِنَ الْجَهْلِ وَالْكُفْرِ. ٦٢- ﴿لَا جَرَمَ﴾ حَقٌّ وَثَبَت أَوْ لَا مُحَالَةَ أَوْ حَقًّا. ﴿مُفْرَطُونَ﴾ مُقَدِّمُونَ مُعْجَلٌ بِهِمْ إِلَى النَّارِ.

٦٢-٥٦ سفاهة المشركين وجراتهم على الله وادعائهم أن الملائكة إنانا وتفضيلهم الذكر على الأنثى، وإبطال الإسلام لهذه الجهالات.

٦٤-٦٣ إرسال الرسل لهداية الناس، وهذا القرآن هداية للبشرية ورحمة للمؤمنين وتبياناً.



وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَاخٍ لِصَاسِغٍ لِلشَّرِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُوَفِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرِزْقَكُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

٦٦- (لَعْبْرَةً) لِعِظَةً

عظيمة ودلالة على

قدرتنا. (فَرْثٍ) ما

في الكرش من القدر

٦٧- (سَكَرًا)

خمراً ثم حُرِّمَتْ

بالمدينة. ٦٨-

(أَوْحَى رَبُّكَ) الإيحاء

هنا الإلهام والإرشاد

أو التسخير. (يُؤْمِنُونَ)

أوكاراً تبنيها لتغسل

فيها (يعرشون) يبنون

الناس من الخلأيا

للنحل ٦٩- (ذُلًّا)

مذلة مسهلة لك .

٧٠- (أَرْذَلِ الْعُمُرِ)

أردته وأخسه الخرف

والهزم. ٧١- (فَهُمْ)

فيه سواء) أفهم في

الرزق مستنون؟ لا.

٦٩-٦٥ آيات الله هداية للبشر، وقدرة الله تعالى وعجيب صنعه في إخراج اللبن الخالص وفي عمل

أسراب النحل ونتاجها للعسل وفائدته للناس.

٧٢-٧٠ آيات الله تعالى ونعمه في حياة الناس وفي أرزاقهم وأزواجهم وذريتهم.



وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ آرِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَبْكُمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
مَوْلَانَهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ الْمَيِّرُوا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

٧٦-٧٣ - أَحَدُهُمَا

أَبْكُمُ

أَخْرَسَ

خَلْقَةً

رَهْوٌ

كَلٌّ

عِبَاءٌ

وَتَقِيلٌ . ٧٧-

كَلْمَحِ الْبَصَرِ

كخطفة بالبصر

واختلاس بالنظر

كخطفة بالبصر

واختلاس بالنظر

كخطفة بالبصر

واختلاس بالنظر

كخطفة بالبصر

واختلاس بالنظر

كخطفة بالبصر

واختلاس بالنظر

كخطفة بالبصر

واختلاس بالنظر

٧٦-٧٣ الأمثال في القرآن، والأمثلة الموفقة إلى معرفة الله تعالى ولمعرفة صفاته وأثار رحمته وسعة

٧٩-٧٧ علم الغيب لله وحده، وتنبه إلى سرعة انقضاء أجل الإنسان، وفضل الله على عباده بأن خلقهم

في أحسن تقويم وجعل لهم وسائل التعلم.



التفصيل
الموضوعي

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوُمْتَعًا إِلَى حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

٨٠- ﴿تَسْتَخِفُّونَهَا﴾
تجدونها خفيفة
الحمل . يوم
ظعنكم . وقت
تزعاجكم . اثنا
متاعاً لبيوتكم
كالفرش . متعاً
تنتفعون به في
معايشكم ومتاجركم
٨١- ﴿ظلالاً﴾ أشياء
تستظلون بها
كالأشجار .
﴿أكناناً﴾ مواضع
تستكثون فيها
كالمغارات .
﴿سرابيل﴾ ما يلبس
من ثياب أو دروع
﴿تقياكم بأسكم﴾
الضرب والطعن في
حروبكم . ٨٤-
﴿لا هم يستعابون﴾
لا يطلب منهم إرضاء
رئيسهم . ٨٧- ﴿السلام﴾
الاستسلام والانقياد
لحكمه تعالى .

٨٣-٨٠ نعم الله تعالى مبسرة لحياة البشر، السكن واللباس، وتنبه لعدم نكران هذه النعم ولشكر الله عليها .

٨٩-٨٤ شهادة الأنبياء على أممهم يوم القيامة، وتبرؤ من كل شرك وكفر، وشهادة الرسول ﷺ على أمته .

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَيَّ
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
 اللَّهُ بِهِ ۖ وَيُلَيِّنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلِتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

٩٠- **يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ**

بالاعتدال والتوسط
في الأمور اعتقاداً
وعملاً وخلقاً.

الْإِحْسَانِ إتقان

العمل أو نفع

الخلق. **الْفَحْشَاءُ**

الذنوب

المفترطة في

الْبَغْيِ. **الْبَغْيِ**

التطاول والتجبر

على الناس. ٩١-

كَفِيلًا شاهداً،

رقيباً، ضامناً. ٩٢-

قُوَّةٍ إبرام

واحكام **أَنْكَاثًا**

انقاصاً مخلول الفتل

دَخْلًا بَيْنَكُمْ مفسدة

وخيانة وخديعة

بينكم. **هِيَ أَرْبَىٰ**

أكثر وأعز وأوفر

مالاً. **يَبْلُوكُمْ اللَّهُ**

يختبركم به هل

تفون بعهدكم.

٨٩-٨٤

شهادة الرسول ﷺ على أمته بتبليغ الدعوة، وموعظة الله لأمته ﷺ.

٩٣-٩٠

أمر من الله تعالى بالتحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن مساوئها، وتحذير بعدم إبطال الأعمال
سفهاً وجهالة، وسنة الله في الابتلاء والاختبار.



وَلَا تَنْخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
 وَتَذُوقُوا السُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
 هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
 وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ
 أَوْ أَنِثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
 أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ
 عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
 سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
 ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا يُزِيلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

٩٤- ﴿فَتَزِلَّ قَدَمٌ﴾

فتزل أقدامكم عن
 محجة الإسلام.

٩٦- ﴿يَنْفَدُ﴾

ينقضي ويفنى
 ويزول. ٩٨-

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾

فاغتصم به تعالى
 والجا إليه. ٩٩-

﴿سُلْطٰنٌ﴾

تسلط
 وولاية. ١٠٠-

﴿يَتَوَلَّوْنَهُ﴾

يتخذونه وليا
 مطاعا. ١٠٢-

﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾

الروح المٌطهر
 جبريل عليه
 السلام.

٩٧-٩٤

تحذير إلهي للمؤمنين من اتخاذ الحلف واليمين غطاء للكذب وللوصول إلى حاجات الدنيا،
 وترغيب في الأعمال الصالحة.

٩٨-١٠٢

القرآن هو حبل الله المتين، وفضيلة قراءته وفهم معانيه، وتحذير من الشيطان ووساوسه،
 وحكمة تنزيل القرآن.



وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
 الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ
 اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكٰذِبَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكٰذِبُونَ
 ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
 وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلٰكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
 فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِיהُمْ وَأَبْصَرَهِمْ
 وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ آتٰ رَبُّكَ
 لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا ثُمَّ جَهِدُوا
 وَصَبَرُوا إِنَّ رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾

١٠٣- ﴿يُلْحِدُونَ﴾
 يُبْمِلُونَ
 وينسبون إليه أنه
 يعلمه. ١٠٧-
 ﴿اسْتَحَبُّوا﴾ اختاروا
 وآثروا. ١٠٨-
 ﴿طَبَعَ﴾ ختم.
 ١٠٩- ﴿لَا جَرَمَ﴾
 حق وثبت أو لا
 محالة أو حقًا.
 ١١٠- ﴿لِلَّذِينَ﴾
 هَاجَرُوا لهم
 بالولاية والنضال
 عليهم. ﴿فَتَنَّا﴾
 ابتلوا وعذبوا
 لإسلامهم.

١٠٩-١٠٣ مصير التكذيب بآيات الله والمكذبين على رسول الله ﷺ ، وعاقبة من يرتد عن الدين .
 ١١٠-١١١ صبر المؤمنين على دينهم ومكافأة الله لهم يوم الدين .





* يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجَدِلٍ عَنِ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا
 مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ
 الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
 ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلٰلًا طَيِّبًا
 وَاشْكُرُوا أَنْعَمَ اللَّهُ إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾
 إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا
 أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَٰعٍ وَلَا عَادٍ فَاتَّ
 اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّبْتُكُمْ
 الْكُذِبَ هَذَا حَلٰلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلًا
 وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 مِن قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

١١٢ - ﴿رَغَدًا﴾

طيباً واسعاً أو هنيئاً

لا عناء فيه . ١١٥ -

﴿الْدَّم﴾ المسفوح

وهو السائل .

﴿لَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾ أي

الخنزير بجميع

أجزائه . ﴿أَهْلٌ لِغَيْرِ

اللَّهِ بِهِ﴾ ذَكَرَ عِنْدَ

ذَبْحِهِ اسْمٌ غَيْرِهِ

تَعَالَى . ﴿اضْطُرَّ﴾

دَعَتْهُ الضَّرُورَةُ إِلَى

التَّائُلِ مِنْهُ . ﴿عَدٍ﴾

بَاعٌ غَيْرُ طَالِبٍ

لِلْمُحْرَمِ لِلذَّيَّةِ أَوْ

اسْتِثَارَةٍ . ﴿وَلَا

عَادٍ﴾ وَلَا مَتَّجَاوِزَ

مَا يَسُدُّ الرَّمَقَ .

١١٣-١١٢ عاقبة المكذبين بآيات الله في الدنيا والكافرين بنعمه .

١١٩-١١٤ الإباحة أساس التشريع ، والتحریم للابتلاء وللدفع ما فيه ضرر على الإنسان ، ورحمة الله

ومغفرته للتائبين من ذنوبهم .

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْهُ
بَعْدَ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَحْتَبِنَهُ وَهَدَانَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿١٢١﴾ وَعَآئِدِنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جَعَلُ السَّبْتِ عَلَى الَّذِينَ

أَخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِّقْتُمْ بِهِ ۗ وَإِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

١١٩- ﴿بَجَهْلَةٍ﴾

بتعدي الطور
وركوب الرأس .

١٢٠- ﴿كَانَ﴾

أُمَّةً مُعْلَمًا للخير
أو مؤمناً وحده .

﴿قَانِتًا لِلَّهِ﴾ مطيعاً

خاضعاً له تعالى .

﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق . ١٢١-

﴿أَحْتَبِنَهُ﴾ اضطفأه

واختاره للنبوة .

١٢٣- ﴿مِلَّةً﴾

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ شريعته

وهي التوحيد .

١٢٤- ﴿جِدِلْ﴾

الْتَبَثْ فَرَضَ

تعظيمه والتخلي

فيه للعبادة . ١٢٧-

﴿ضَيْقٍ﴾ ضيق

صذر وخرج .

١٢٤-١٢٠ الملة الإبراهيمية الحنيفة، ملة التوحيد والابتعاد عن الشرك، والثناء على إبراهيم عليه السلام والافتداء به في التوحيد .

١٢٧-١٢٥ منهج الدعوة الإسلامية، والحكمة واللفظ والموعظة الحسنة وعدم السفاهة سبيل المؤمنين في الدعوة، والتقوى زاد للمسلمين .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ وَمِنَ آيَاتِنَا أَنَّهُ

هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ

هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾

ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾

وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ

مَرَّتَيْنِ وَلِنَعْلُنَّ عُلُوقَ كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا

عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ

وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ

وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾

إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ

وَعْدُ الْأَخِرَةِ لِيَسْئَعُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ

كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

١- سُبْحَانَ الَّذِي

تزيها لله

وتعجيباً من

قدرته

٣- ذُرِّيَّةً

أخص ذرية أوي ذرية

٤- قَضَيْنَا إِلَى بَنِي

أوحينا إليهم وأعلمناهم

بما سيقع منهم من

الإفساد مرتين

لِنَعْلُنَّ

لتفرطن في

الظلم والعدوان

٥- فَجَاسُوا

ترددوا

لِيَطَّلِبَكُمْ

بانتقضاء

٦- وَسَطَهَا

الْكُرَّةَ

الدولة

والغلبة

٧- لِيَسْئَعُوا

اغداثكم

وَيُؤَمِّقَكُمْ

ليخزئوكم

حزناً يبدو في

وجوهكم

لِيُهْلِكُوا وَيُذَمِّرُوا

٧- مَا عَلَوْا

ما استولوا

عليه



١- معجزة إسرائ الرسول ﷺ إلى المسجد الأقصى، وربط المسلمين بهذا المكان العظيم.
٢-٨- من قصص بني إسرائيل، وإخبار من الله عن تاريخ بني إسرائيل وكشف لبعض خفايا المستقبل المنحرف لهم في زماننا ومعاقبة الله لهم.

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُمْ عُدتْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾

وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾

وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحُونَاءُ آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ

النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ

السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ

إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأَ كِتَابِكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

﴿١٤﴾ مَّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ

عَلَيْهَا وَلَا نُزِرْ وَأَزْرَةٌ وَزُرٌّ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ

رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرًا مُّتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا

فَحَقَّقْنَا عَلَيْهَا الْقَوْلَ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن

الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

٨- ﴿حَصِيرًا﴾ سِجْنًا

أَوْ مَهَادًا وَفِرَاشًا. ٩

﴿مَنْ أَقْوَمُ﴾ أَسَدٌ

الطَّرِيقَ (ملة الإسلام

والتوحيد). ١٢-

﴿فَمَحُونَاءُ آيَةِ اللَّيْلِ﴾

خَلَقْنَا الْقَمَرَ مَطْمُوسٌ

الثَّورَ مُظْلِمًا. ﴿آيَةَ

النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ الشَّمْسِ

مُضِيئَةً مُّبِينَةً لِلْأَبْصَارِ

١٣ ﴿الزَّمَنَةَ طَائِرَةً﴾

عَمَلُهُ الْمَقْدَرُ عَلَيْهِ

لَا يَنْفَكُ عَنْهُ. ١٤-

﴿حَسِيبًا﴾ حَاسِبًا

وَعَادًا أَوْ مُحَاسِبًا.

١٥- ﴿لَا نُزِرْ وَأَزْرَةٌ﴾

لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثَمَةً

١٦- ﴿أَمْرًا مُّتْرَفِيهَا﴾

أَمْرًا مُتَشَعِّبِيهَا

بِطَاعَةِ اللَّهِ.

١٧- ﴿الْقُرُونِ﴾

الْأُمَمِ الْمُكَذَّبَةِ.

٩-١١ القرآن هداية للعالمين، وبيان لفضيلته وتبشير من عمل به، وإنذار من خالفه وهجره.

١٢-١٧ آيات الله تعالى في الكون، ومسؤولية كل إنسان عن أعماله، وتدمير الله للأمم بانحرافها.



مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
 جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصَلُّهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ
 رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
 ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَمْدُودًا ﴿٢٢﴾
 وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا
 يَبُلُغْنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
 أُفٍّ وَلَا لَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ
 لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
 صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ
 فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ط وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

١٨- ﴿يَصَلُّهَا﴾

يدخلها أو يقاسي

حرها. ﴿مَدْحُورًا﴾

مطروداً مبعداً من

رحمة الله. ٢٠-

﴿كَلَّا نُمَدُّ﴾ نزيد من

العتاء مرة بعد

أخرى. ﴿مَحْظُورًا﴾

ممنوعاً عمن يريد

تعالى. ٢٢-

﴿مَمْدُودًا﴾ غير منصور

ولا مُعَانٍ من الله.

٢٣-

﴿قَضَىٰ رَبُّكَ﴾

أمر وألزم وحكم.

﴿أُفٍّ﴾ كلمة تضرُّ

وكراهية وتبرُّم ﴿لَا﴾

﴿لَنْهَرُهُمَا﴾ لا تترجهما

عما لا يعجبك.

﴿قَوْلًا كَرِيمًا﴾

حسناً جميلاً ليناً.

٢٥- ﴿لِلْأَوَّابِينَ﴾

للتوابين مما يفرط

منهم.

الإنسان يرسم نهايته ويعمل لها محزنة كانت أم سعيدة وفي الآخرة تفصيل ذلك.

٢١-١٨

منهاج العبادة لله والتعامل مع الخلق، عدم الشرك والإحسان إلى الوالدين وصلة الأرحام

٢٣-٢٠

وأداء الحقوق، وترك التبذير وتحذير منه.



وَإِذَا تَعْرَضْنَا عَنْهُمْ أَيْتَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ تَحْنُ نَرْزُقْهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْمَقِمْ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

٢٩- ﴿بَدَكَ مَغْلُولَةً﴾
 كناية عن الشُّح.
 ﴿بَسْطُهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾
 كناية عن التبذير
 والإسراف ﴿مَحْسُورًا﴾
 نادماً أو منقطعاً لا
 شيء عندك ٣٠-
 ﴿يَقْدِرُ﴾ يُضَيِّفُهُ عَلَى
 مَنْ يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ.
 ٣١- ﴿خِشْيَةً إِمْلَاقٍ﴾
 خوف فقر وفاقة.
 ﴿كَانَ خِطْئًا﴾
 إثماً عظيماً. ٣٣-
 ﴿سُلْطَانًا﴾ تسلطاً على
 القاتل بالقصاص أو
 الدية ٣٥- ﴿أَحْسَنُ
 تَأْوِيلًا﴾ مآلاً وعاقبة
 ٣٦- ﴿لَا تَقْفُ﴾ لا
 تتبّع. ٣٧- ﴿مَرَحًا﴾
 فَرْحاً وَبَطْرًا
 واختيالاً وفخراً.

٢٩-٢٢ الإكثار من الإنفاق في سبيل الله، ونهي عن البخل، وتحذير من الإسراف.
 ٣٥-٣١ منهيات شرعية، وصيانة المجتمع المسلم من الرذائل والمنكرات والاعتداء على حقوق الغير.
 ٣٩-٣٦ عدم ادعاء الإنسان ما ليس له به علم، وعدم التكبر على الخلق، والابتعاد عن مساوئ الأخلاق.



ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ ءِلهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَأَبْتَعُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٢﴾ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوٰتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ، وَلَوَّأَ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا
 ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا ءَآءَ ذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنَاءَ ءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

٣٩ مَدْحُورًا مُبْعَدًا
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٤١-
 صَرَفْنَا كَرَزْنَا الْقَوْلَ
 بِأَسَالِيبَ مُخْتَلِفَةً .
 نُفُورًا تَبَاعَدًا
 وَإِعْرَاضًا عَنِ الْحَقِّ
 ٤٢- لَأَبْتَعُوا
 لَطَلَبُوا . سَبِيلًا
 بِالْمُغَالَبَةِ وَالْمُمَانَعَةِ
 ٤٥- حِجَابًا مَسْتُورًا
 سَاتِرًا أَوْ مُسْتَوْرًا
 عَنِ الْحَسِّ ٤٦-
 أَكِنَّةً أَغْطِيَةٌ كَثِيرَةٌ
 مَانِعَةٌ وَقْرًا صَمَمًا
 وَثِقَلًا فِي السَّمْعِ
 عَظِيمًا ٤٧- نَجْوَىٰ
 مُتَنَاجٍ فِي
 أَمْرِكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ .
 مَسْحُورًا مَغْلُوبًا
 عَلَى عَقْلِهِ بِالسُّخْرِ أَوْ
 سَاحِرًا ٤٩-
 رَفْنَاءَ أَجْزَاءَ مَفْتَتَةٍ
 أَوْ تَرَابًا أَوْ غِبَارًا .

٤٤-٤٠ توحيد الله تعالى، والرد على افتراءات المشركين أن مع الله آلهة أخرى، وخضوع الكون ومن فيه لله الواحد القهار.
 ٤٨-٤٥ موقف الكافرين من القرآن وعدم فهمهم له وتكبرهم على الحق.
 ٥٢-٤٩ عناد الكافرين وشبهتهم في البعث بعد الموت.





﴿٥٠﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي
 صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ
 يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ
 وَتُظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِن الشَّيْطَانُ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
 عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ أَوْ إِن يَشَأْ
 يُعَذِّبِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
 بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا
 يَمْلِكُونَ كَشْفِ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
 رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾
 وَإِنْ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

٥١- **يَكْبُرُ**
 يَعْظَمُ عَنْ قَبُولِ
 الْحَيَاةِ كَالسَّمَاوَاتِ
فَطَرَكُمْ أَبَدَعَكُمْ
 وَأَخَذْتُكُمْ
فَسَيُنْغِضُونَ يُحَرِّكُونَ
 اسْتَهْزَاءً. ٥٢-
وَيَحْمَدُونَ مُتَقَادِينَ
 انْقِيَادَ الْحَامِدِينَ لَهُ
 ٥٣- **يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ**
 يُفْسِدُ وَيُهَيِّجُ الشَّرَّ
 بَيْنَهُمْ. ٥٤-
وَكِيلًا مُوَكَّلًا
 إِلَيْكَ أَمْرَهُمْ. ٥٥-
زَبُورًا كِتَابًا فِيهِ
 تَحْمِيدٌ وَتَمْجِيدٌ
 وَمَوْاعِظٌ. ٥٦-
تَحْوِيلًا نَقْلَهُ إِلَى
 غَيْرِكُمْ. ٥٧-
الْوَسِيلَةَ الْقُرْبَةَ
 بِالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ.

٥٢-٤٩ عناد الكافرين المتكبرين والرد عليهم.

٥٦-٥٣ وصية ربانية في البعد عن أسباب الخلاف، والله الذي يملك عباده يفعل بهم ما يشاء ويختار منهم أنبياء ورسول.

٥٨-٥٧ صلة المؤمنون بالله دائماً وابتغاؤهم رحمة، والدمار والإهلاك نهاية الشرك بالله.



التفصيل
الموضوعي

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ
 وَءَايَاتِنَا تُؤَدُّ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
 إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
 جَعَلْنَا الرِّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
 فِي الْقُرْءَانِ وَنُحِيفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
 كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ
 ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
 جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أُسْتَطَعْتَ
 مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
 غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
 بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ
 فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ دَكَّاكٌ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

٥٩- (مُبْصِرَةً) آية بيّنة واضحة ٦٠- (أَحَاطَ) بِالنَّاسِ علماء وقدرة فهُم في قبضته تعالى. (الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ) شجرة الزقوم جعلناها فتنه (طُغْيَانًا) تجاوزاً للحد في كفرهم وتَمَرُّداً. ٦٢- (أَرَأَيْتَ) أَخْبِرْنِي. (لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ) لَأَسْتَوْلِيَنَّ عَلَيْهِمْ أَوْ لَأَسْتَأْصِلُهُمْ بِالْإِغْوَاءِ ٦٤- (أَسْتَفْزِرُ) اسْتَخَفَّ وَاسْتَعْجَلَ وَأَزْعَجَ. (أَجْلِبُ) عَلَيْهِمْ صَخَّ عَلَيْهِمْ وَشَفَّهْمُ. (بِخَيْلِكَ وَرَجَلِكَ) بِكُلِّ رَاكِبٍ وَمَا شَرَّ فِي مَعَاصِي اللَّهِ. (غُرُورًا) بِاطْلَاقٍ وَخَدَاعًا. ٦٦- (يُزْجِي) يُجْرِي وَيُسَيِّرُ وَيُسَوِّقُ بِرَفْقٍ.



٥٩-٦٠ آيات الله تعالى سبب إيمان وسبب إهلاك، وإيمان العباد بالمعجزات حرز لهم من عذاب الله الشيطان أول متكبر بمعصية، وعداوة الشياطين للبشر عداوة غيبية ثابتة من أشد العداوات وأصعبها، وتحذير من أساليب الشيطان في إغواء البشر.

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ
إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِنَا فَأُولَئِكَ يُقْرءُونَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَان فِي هَذِهِ
أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
لِيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِفَتَرَى عَلَيْنَا غَيْرَهُ
وَإِذَا لَاتَخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْ لَا أَنْ ثَبَّنَاكَ لَقَدِ كَدَّتْ
تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ
الْحَيَوَةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

٦٨- يَخْسِفُ بِكُمْ
جَانِبَ الْبَرِّ يُغَوِّرُ
وَيُعَيِّبُ بِكُمْ تَحْتَ
الشَّرَى . حَاصِبًا
ريحا شديدة ترميكم
بالحصباء . ٦٩-
قَاصِفًا عاصفاً
شديداً مهلكاً .
تَبِيعًا نصيراً أو
مطلباً



بِالنَّارِ مَثَلًا .

٧١- بِإِمَامِهِمْ بِمَنْ
اتَّبَعُوا بِهِ أَوْ بِكُتَابِهِمْ
فَتِيلًا قَدْرُ الْخِيَطِ
فِي شِقِّ الثَّوَابِ مِنْ
الْجِزَاءِ . ٧٣-
لِيَفْتِنُونَكَ لِيُفْتِنُونَكَ
فِي الْفِتْنَةِ
وَلِيَضْرِبُونَكَ لِيَفْتَرِي
عَلَيْنَا لِنَتَخَلَّقَ
وَتَقُولَ عَلَيْنَا . ٧٤-
تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ
تَمِيلُ إِلَيْهِمْ . ٧٥-
ضِعْفَ الْحَيَوَةِ
عَذَاباً مُضَاعَفاً
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا .

قدرة الله على عباده في كل أحوالهم، وضعف البشر والتجاؤهم إلى الله عند الشدة، وإعراض أكثر الناس عن الحق عند الأمن والاستقرار، وتكريم الله تعالى للبشر بالعقل جزاء كل إنسان عن عمله ومسئوليته عنه يوم القيامة، وتأييد الله تعالى لرسوله ﷺ وحمایته من كيد الكفار .

٧٠-٦٦

٧٧-٧١



التفصيل
الموضوعي

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ
نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَيْنَ شِئْنَا لَنذَهِبَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا ﴿٨٦﴾

٧٦- ﴿لَيَسْتَفْرِزُونَكَ﴾

لَيَسْتَفْرِزُونَكَ
ويزعجونك . ٧٧-

﴿تَحْوِيلًا﴾ تغييراً

وتبديلاً ٧٨- ﴿ذُلُوكِ﴾

الشمس . بعد أو عند

زوالها عن كبد السماء

﴿غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ ظلمته أو

شدتها . ﴿وَقُرْءَانَ﴾

الفجر . وأقم صلاة

الصُّبْحِ . ٧٩-

﴿فَتَهَجَّدْ﴾ التهجُّد:

الصلاة ليلاً بعد

الاستيقاظ . ﴿مَقَامًا﴾

محموداً مقام الشفاعة

العظيمة ٨٠- ﴿مَدْخَلَ﴾

صدقي إدخالاً مرضياً

جيداً في أموري .

﴿سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ تهرأ

وعزاً انصر به الإسلام

٨١- ﴿زَهَقَ الْبَاطِلُ﴾

زال وبطل الكفر

٨٢ ﴿خَسَارًا﴾ هلاكاً

بسبب كفرهم به ٨٣

﴿نَأَىٰ بِجَانِبِهِ﴾ لوى

عطفه تكبراً وعناداً .

٨٦- ﴿وَكَيْلًا﴾ من

يتعهد بإعادته إليك .

٨٢-٧٨ وجوب المحافظة على الفرائض الخمس ببيان الرسول ﷺ لها، وطلب المعونة والنصر من الله

تعالى، والقرآن شفاء للمؤمنين روحاً وجسداً، وتخسير للكافرين .

٨٧-٨٣ حال الإنسان عند الإنعام وعند الضر، وبيان بأن الروح سر من أسرار الله تعالى .



إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ
لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ ۚ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ
فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقَطَ السَّمَاءُ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِلِهِ وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾
أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُرْحٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ
لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تَنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوه ۚ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ
فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَّلْنَا عَلَيْهِمُ
مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

٨٨- ﴿ظَهْرًا﴾

معيناً. ٨٩-

﴿صَرَفًا﴾ رَدَدْنَا

بأساليب مختلفة

﴿كُلِّ مَثَلٍ﴾ معنى

غريب حسن بديع

﴿فَأَبَى﴾ فلم يرض

﴿كُفُورًا﴾ جحوداً

للحق. ٩٠-

﴿يَنْبُوعًا﴾ عيناً لا

يَنْضُبُ ماؤها ٩٢-

﴿كِسْفًا﴾ قطعاً.

﴿قَبِيلًا﴾ مقابلةً

وعياناً أو جماعةً

٩٣- ﴿زُرْحٍ﴾

ذئب.

٨٨-٨٩

القرآن كلام الله تعالى ومعجز للعباد جميعاً.

٩٠-٩٦

الكفر عناد بالباطل ومادية في التفكير، وطلب المشركين المعجزات جهالة منهم وقصر نظر

مع استكبار عن الحق.



وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
 مِنْ دُونِهِ، وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عَمِيَائًا وَبُكْمًا
 وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
 ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بَانَئِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظْمًا
 وَرَفَاتًا آءِذَا لَمَبَعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ * أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
 وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
 قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
 الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَايَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
 آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنْزَلَ
 هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
 يَفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
 ائْسْكِنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

- ٩٧- ﴿حَبَّتْ﴾ سَكَنَ
 لَهَبُهَا. ﴿سَعِيرًا﴾
 لَهَبًا وَتَوْقُدًا. ٩٨-
 ﴿رَفَاتًا﴾ أَجْزَاءُ مُفْتَتَّةً
 أَوْ تَرَابًا أَوْ غَبَارًا.
 ١٠٠- ﴿قَتُورًا﴾
 مُبَالِغًا
 الْمُرْتَدِّ
 فِي الْبُخْلِ.
 ١٠١- ﴿مَسْحُورًا﴾
 مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِكَ
 بِالسَّحْرِ أَوْ سَاحِرًا
 ١٠٢- ﴿بَصَآئِرٍ﴾
 بَيِّنَاتٍ تُبْصِرُ مِنْ
 يَشْهَدُهَا بِصَدْقِي
 ﴿مَثْبُورًا﴾ هَالِكًا أَوْ
 مَصْرُوفًا عَنِ الْخَيْرِ
 ١٠٣- ﴿يَسْتَفِزَّهُمْ﴾
 يَسْتَخِفُّهُمْ
 وَيُزْعِجُهُمْ
 لِلخُرُوجِ. ١٠٤-
 ﴿لَفِيفًا﴾ جَمِيعًا
 مَخْتَلَطِينَ.

٩٧-١٠٠ الهداية بتوفيق من الله تعالى، والقيامة خسران للضالين، وإنكار القيامة نوع من البلادة في التفكير، وأدلة على قدرة الله تعالى.

١٠١-١٠٤ حوار بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، وهلاك المعاندين.



وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٠٦﴾
 قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعَاؤَهُ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبُرَتْ كَبِيرًا ﴿١١١﴾

١٠٦- ﴿فَرَقْنَاهُ﴾ بَيَّنَّاهُ وَفَضَّلْنَاهُ أَوْ أَنْزَلْنَاهُ مُفْرَقًا ﴿عَلَى مُكْثٍ﴾ عَلَى تَوَدُّةٍ وَتَأْنٍ. ١١٠- ﴿لَا تَخَافُتْ﴾ لَا تُسِرُّ بِهَا حَتَّى لَا تُسْمِعَ مَنْ خَلْفَكَ



سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مَكِّيَّةٌ

١- ﴿لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ اخْتِلَافًا وَلَا اخْتِلَافًا وَلَا انْحِرَافًا عَنِ الْحَقِّ وَلَا خُرُوجًا عَنِ الْحِكْمَةِ. ٢-

﴿قِيمًا﴾ مُسْتَقِيمًا مَعْتَدِلًا أَوْ بِمَصَالِحِ الْعِبَادَةِ. ﴿بَأْسًا﴾ عَذَابًا أَجْلًا أَوْ عَاجِلًا.

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ نَزَّلَهَا ١٨ آيَاتُهَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾
 قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكِيثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

١٠٥-١١١ القرآن كلام الله تعالى المعجز وهو سر التقوى، والله الأسماء الحسنى وهو المرجو بالإجابة، والاعتدال منهج للمسلم في كل أحواله، ولا شريك لله في شيء. الحمد لله هي مفتاح كل قول، وإنذار المشركين بما يفترون على الله، وتبشير المؤمنين بالأجر الحسن، وحرص النبي ﷺ على هداية قومه.



مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخَعِّقِ نَفْسِكَ عَلَى آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَعَلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَئَ لَنَا مِنْ أَمْرٍ نَارِشِدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ مَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

٥- **كَبُرَتْ كَلِمَةً** ما أعظمها في الشبح
 ٦- **بِخَعِّقِ نَفْسِكَ** قاتلها ومهلكها. **أَسَفًا** غضباً وحزناً. ٧- **أَحْسَنُ عَمَلًا** أزهد فيها وأسرع في طاعتنا
 ٨- **صَعِيدًا جُرُزًا** تراباً أجزد لأنبات فيه
 ٩- **أَصْحَابَ الْكَهْفِ** الثقب المشيع في الجبل. **الرَّقِيمِ** اللوح فيه أسماؤهم وقصصهم. ١٠- **أَوَى** ألتفتية التجزوا هرباً بدينهم ١١- **فَضَرَبْنَا** على آذانهم أنمناهم إنامة ثقيلة. ١٢- **أَمَدًا** مدة وعدد سنين أو غاية. ١٣- **رَبَطْنَا** شدذنا وقوتنا بالصبر **نَطَطًا** قولاً مفرطاً في البعد عن الحق.

٨-٧ امتحان الخلق بالدنيا وزينتها.

١٦-٩ قصة أصحاب الكهف، ومعجزة إلهية لأصحاب الكهف، والفرار بالدين أعظم ما يفعله العبد، ونسب الحق تعالى الإيمان إليهم ثم نسب زيادة الهدى إلى رحمته وفضله.



وَإِذِ اعْتَرَزْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْرَأَ إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا
﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبُهِتَ الَّذِينَ لَمْ يَلْمِزْ
يُضِلُّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً أَنْ يَنْجِيَهُمُ
وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلْتُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ
بَسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِرُوقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

١٦- ﴿مَرْفَقًا﴾ ما
تستفعون به في
عيشكم. ١٧-
﴿تَزْوُرُ﴾
تَمِيلُ
وتغبد. ﴿تَقْرِضُهُمْ﴾
تغبد عنهم وتتبع
﴿فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾
من الكهف. ١٨-
﴿بِالْوَصِيدِ﴾ بقاء
الكهف أو عتبة
بابه. ﴿رُعبًا﴾ خوفًا
وفزعًا. ١٩-
﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾ أبقناهم
من نومتهم الطويلة
﴿بِرُوقِكُمْ﴾ بدراهمكم
المضروبة. ﴿أَزْكَى﴾
طعامًا. أحل، أو
أجود طعامًا. ٢٠-
﴿يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾
يطلعوا عليكم أو
يغلبوا.

ديار المؤمنين ديار فيها الرحمة .

١٦-٩

توفيق الله تعالى يحف بالذين يؤمنون به في كل زمان وكل مكان، والألطف الإلهية لا تغيب
عن كل موصول به تعالى، وحوار بين أصحاب الكهف، والأمر بالتلطف أمر من روح الشريعة
الإسلامية، والحذر والفتنة من أساسيات الدين.

٢٠-١٧



وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَّبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا
﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ دُغَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصُرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

٢١- ﴿أَعْرَضْنَا عَلَيْهِمْ﴾

أطلغنا الناس

عليهم. ٢٢- ﴿رَجْمًا﴾

﴿بِالْغَيْبِ﴾ قذفًا بالظن

غير يقين. ﴿فَلَا﴾

﴿تُمَارِ فِيهِمْ﴾ فلا

تجادل في عدتهم

وشأنهم. ﴿الْمِرَاءَ﴾

﴿ظَهْرًا﴾ بمجرد تلاوة

ما أوحى إليك في

أمرهم. ٢٤-

﴿رَشْدًا﴾ هداية

وارشادًا للناس.

٢٧- ﴿مُلْتَحَدًا﴾

ملجأً وموئلاً.

الاستيقاظ بعد النوم دليل على القيامة والنشور، وهو في حال أهل الكهف أشد أثرًا ودلالة على

ذلك، وعدد أصحاب الكهف.

ذكر الله تعالى هو مفتاح التوفيق، ورد فعل الإنسان لمشيئة الله تعالى.

مدة إقامتهم في الكهف.

الأمر بتلاوة القرآن والتمسك به أمر إلهي مقدم على كل شيء في الوجود.

٢٢-٢١

٢٤-٢٣

٢٦-٢٥

٢٨-٢٧

التفصيل
الموضوعي

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعِشِيِّ
 يَرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ، عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
 أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
 شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
 وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
 الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ
 لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
 مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ
 فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
 بِنَخْلِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أُكْلَاهَا وَلَمْ
 تَظْلِمَنَّ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ
 لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

٢٨-٢٨ ﴿أَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾
 اخبرها وثبتها. لا
 تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ لا
 تُصْرِفُ عَيْنَاكَ التَّنْظَرُ
 عَنْهُمْ. فُرْطًا نضيعاً
 وهلاكاً. ٢٩-
 ﴿سُرَادِقُهَا﴾ فسطاطها
 أو لهبها ودخانها.
 كَالْمُهْلِ كالمذاب
 من المعادن ﴿سَاءَتْ﴾
 ﴿مُرْتَفَقًا﴾ متكاً أو مقرراً
 (النار). ٣١- ﴿جَنَّاتُ
 عَدْنٍ﴾ جنات إقامة
 واستقرار. ﴿سُنْدُسٍ﴾
 حرير رقيق.
 ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ حرير
 سميك. ﴿الْأَرَائِكِ﴾
 السُّرُرُ ٣٢- ﴿جَنَّتَيْنِ﴾
 بستانين
 أَحَفَفْنَاهُمَا وَأَطْفَانَاهُمَا
 ٣٣ ﴿لَمْ تَظْلِمَنَّ﴾
 وَتَهُ لَمْ تَنْفُضْ
 من أكلها.
 ﴿فَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا﴾ شققنا
 وأجرنا وسطهما.
 ٣٤- ﴿أَعَزُّ نَفَرًا﴾
 أقوى أغواراً أو
 عشيرة.

الداعية المسلم يرضي ربه جل وعلا بملاطفة الضعفاء والثبات معهم على المبدأ الحق.
 صور من عذاب الظالمين يوم القيامة، ووصف لتعيم المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة.
 قصة صاحب الجنتين، والابتلاء والامتحان بالعباد والحرمان، ومثل للمتكبر المغتر.

٢٨-٢٧

٣١-٢٩

٤٤-٣٢



وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
 أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي
 لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا
 ﴿٣٧﴾ لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
 دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا
 أَقَلُّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ
 جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَنُصَبِحَ صَعِيدًا
 زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاءً وَهِيَ غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾
 وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبِحْ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
 عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ
 فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ
 لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
 فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

٣٥- (تَبِيدَ) تَهْلِكُ

وَتَفْتَنَى وَتُخْرَبُ ٣٨

(لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي)

لكن أنا أقول: هو

الله ربي. ٤٠-

(حُسْبَانًا) عذاباً

كالصواعق والآفات

(فَنُصَبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا)

رملاً هائلاً أو أرضاً

جزراً لانيات فيها

يُزَلَّقُ عَلَيْهَا لِمَلاسِهَا

٤٢- (أُحِيطَ بِشَمْرِهِ)

أهلكت أمواله مع

جنتيه. (خَاوِيَةٌ عَلَىٰ

عُرُوشِهَا) ساقطة على

سقفها التي سقطت

٤٤- (الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ)

النصرة له تعالى

وحده. (خَيْرٌ عُقْبًا)

عاقبة لأوليائه ٤٥-

(هَشِيمًا) يابساً متفتتاً

بعد نضارته. (تَذْرُوهُ

الرِّيحُ) تُفَرِّقُهُ وَتُنَسِّفُهُ.

٤٤-٣٢

صاحب الجنتين، والظلم للنفس بشارة العقوبة في الدنيا والآخرة، والجنة عند الله لا تنال بالتمني، والعباد خاضعون لمشيئة الله ورحمته، والملك لله تعالى فهو المعطي المانع.

٤٦-٤٥

الحياة الدنيا سراب وهم وزوال، وتنبية من فتنه المال والولد، والأعمال الصالحة طريق عريض إلى جنة الله ورحمته.



الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا
 عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ
 أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلِنَا مَا لِي هَذَا الْكِتَابِ
 لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
 حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ تُخَدَّاعِينَ عَصِدًا
 ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
 فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ
 النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

٤٧- (بارزة) ظاهرة
 لا يسترها شيء .
 ٤٨- (موعدا) وقتاً
 لإنجازنا الوعد بالبعث
 والجزاء . ٤٩-
 (وضع الكتاب)
 صحف الأعمال في
 أيدي أصحابها .
 (يويلنا) ياهلاكنا .
 (أحصنها) عدّها
 وضبطها وأثبتها .
 ٥٠- (اسجدوا لآدم)
 سجود تلبية وتعظيم
 لا عبادة . ٥١-
 (عصداً) أعواناً
 وأنصاراً . ٥٢-
 (موبقاً) مهلكاً
 يشتركون فيه
 وهو النار .
 ٥٣-
 (مواقعوها) واقعون
 فيها أو داخلون
 فيها (مصرفاً) مغديلاً
 ومكاناً ينصرفون
 إليه .

صور من يوم القيامة، الحشر والحساب، وعدم غياب أحد من البشر عن موعد الله، وعدم نسيان أي عمل خيراً كان أو شراً، والعدل هو أساس الحساب في الآخرة .

عداوة الشيطان للإنسان، والشيطان ولي للكافرين في الدنيا، وخسارة المشركين وضلالهم بعبادتهم غير الله .

٤٧-٤٩

٥٣-٥١



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرِ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
 الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجِدِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ
 الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا ﴿٥٨﴾
 وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَمَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أBRحُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
 مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

٥٤- (صَرَّفْنَا) كررنا
 بأساليب مختلفة.
 (كُلِّ مَثَلٍ) معنى
 غريب بديع كالمثل
 في غرابته ٥٥ (سُنَّةٌ
 الْأُولَىٰ) عذاب
 الاستئصال إذا لم
 يؤمنوا (قُبُلًا) أنواعاً
 وأواناً أو عياناً
 ومقابلة. ٥٦-
 (لِيُدْحِضُوا) ليطلوا
 ويزيلوا. ٥٧-
 (أَكِنَّةٌ) أغطية
 كثيرة مانعة. (وَقْرًا)
 صمماً وثقلاً في
 السمع عظيمًا. ٥٨-
 (مَوْيِلًا) منجى وملجأ
 ومخلصاً. ٦٠-
 (لِفَتْنِهِ) يوشع بن
 نون. (مَجْمَعَ
 الْبَحْرَيْنِ) ملتقاهما
 (أَمْضِيَ حُقُبًا) أسير
 زماناً طويلاً. ٦١-
 (سَرَبًا) مسلكاً
 ومنفذاً.

حكم ربانية للنفس البشرية، والأمثال في القرآن للاتعاظ والاعتبار، ومهمة الرسل إنذار الكافرين.
 عناد الظالمين وإعراضهم عن آيات الله، وعظيم عفو الله ورحمته بعباده، ومضي أمثلة فيمن
 سبق من الأمم.

٥٦-٥٤

٥٩-٥٧

٧٧-٦٠

قصة موسى والخضر عليهما السلام.



فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءٌ نَأْتِيهِمْ لَقِينًا مِنْ سَفَرِنَا
 هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
 الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا
 قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ
 عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَبِعَكَ
 عَلَىٰ أَنْ تَعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
 سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
 فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
 ﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْنَاهَا
 لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
 تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ
 قَالَ أَقْتَلْتَنِي سَاءَ زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

٦٢- (نصبا) تعباً
 وشدة وإعياء. ٦٣-
 (أرأيت) أخبرني أو
 تنبه وتذكر (عجبا)
 سبيلاً أو اتخذاً
 يتعجب منه. ٦٤-
 (فارتداً على آثارهما)
 رجعا على طريقهما
 الذي جاءا منه.
 (قصصاً) يقصان
 آثارهما ويتبعانها
 أتباعاً. ٦٥-
 (ما علمناه) الخضر عليه
 السلام ٦٦- (خيراً)
 علماء ومعرفة. ٧١-
 (شيئاً أمراً) أمراً
 عظيماً منكراً أو
 عجيباً. ٧٣- (لا
 ترهقني) لا تكلفني ولا
 تُحْمَلْنِي. (عسراً)
 صعوبة ومشقة. ٧٤
 (شيئاً نكراً) منكراً
 فظيماً جداً.

٦٠-٧٧ قصة موسى عليه السلام والخضر، والموعود مهم في اللقاء، والحرص على الوفاء أمر شرعي،
 والتعلم يحتاج إلى لين وطاعة وأدب، والاستعانة بمشيئة الله ضرورة لا بد منها في كل شيء،
 والشرط في الصحة مقبول ولا بد من الالتزام به.



* قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ
 سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا
 ﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنْيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَا
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ أَنْ يُنْقِضَ فَأَقَامَهُ
 قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي
 وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا
 السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا
 وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ
 فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا
 ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا
 ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا
 أَشْدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُمْ
 عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾



٧٧- ﴿فَأَبْوَا﴾

فامتنعوا. ﴿يُنْقِضَ﴾

يتهدم ويسقط بسرعة

٧٨- ﴿بِتَأْوِيلِ﴾ بمالك

وعاقبة. ٧٩-

﴿وَرَأَاهُمْ﴾ أمامهم وبين

أيديهم. ﴿غَصْبًا﴾

استلاباً بغير حق.

٨٠- ﴿يُرْهَقَهُمَا﴾

يُكَلِّفُهُمَا أَوْ يُغْشِيهِمَا

٨١- ﴿زَكَاةً﴾ طهارة

من الشؤء أو ديناً

وصلاحاً. ﴿وَأَقْرَبَ﴾

﴿رَحْمًا﴾ رحمة عليهما

وبراً بهما. ٨٢-

﴿يَبْلُغَا أَشْدَّهُمَا﴾

فوتَهُمَا وَشِدَّتَهُمَا

وكمال عقليهما ٨٣-

﴿ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ مَلِكٌ

صَالِحٌ أُعْطِيَ الْعِلْمَ

والحكمة.

٧٧-٦٠ عدم استعجال المرء في شيء لا يدري عاقبته ولا يشرطن على نفسه إلا ما يتحمل أثره.
 ٨٢-٧٨ الأمر العجيب يستحق الانتظار والاستماع، وتفسير الخضر لموسى عليه السلام ما جرى
 معهما، ويرتكب الضرر الخفيف مقابل دفع الضرر الشديد.
 ٨٩-٨٣ قصة ذي القرنين.



إِنَّمَا مَكَّنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَعَآئِنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَنْبَعُ سَبَبًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ
 وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قَلْبًا يَدْعُوا الْقُرْنَيْنِ إِمَامًا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَامًا أَنْ تَنْخِذَ
 فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ
 فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جِزَاءٌ
 الْحَسَنُ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَنْبَعُ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن
 دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَنْبَعُ
 سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
 لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَدْعُوا الْقُرْنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ
 مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
 قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا
 ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

٨٤- (سبباً) علماً وطريقاً يؤصله إليه .
 ٨٥ (أَنْبَعُ سَبَبًا) سلك طريقاً يؤصله إلى المغرب . ٨٦- (تَغْرُبُ) في عَيْنٍ بحسب رأي العين . (حَمِئَةٍ) ذات حَمَاءة (الطين الأسود) (حُسْنًا) هو الدَّعْوَةُ إلى الحقِّ والهُدَى .
 ٩٠- (سِتْرًا) ساتراً من اللباس والبناء . ٩٣- (السَّدَّيْنِ) جبلين عالين . ٩٤- (بَأْجُوجٍ وَمَأْجُوجٍ) قبيلتين من ذرية يافث بن نوح (خَرْجًا) جُعلاً من المال . ٩٥- (رَدْمًا) حاجزاً حصيناً متيناً . ٩٦- (زُبْرَ الْحَدِيدِ) قطعته العظيمة . (الصَّدَفَيْنِ) جانبي الجبلين . (قِطْرًا) نحاساً مذاباً . ٩٧- (يَظْهَرُوهُ) يغلوا على ظهره لارتفاعه . (نَقْبًا) خرقاً وثقباً .

٨٣-٨٩ ذو القرنين حاكم مؤمن بالله، والتمكين في الأرض للصالحين الأقوياء، والعقاب لا يكون إلا بظلم وتعدي، والإيمان بالآخرة ملاصق لكل عمل وسبب للإكرام وحسن الجزاء .
 ٩٠-٩٨ بناء ذي القرنين لسد يأجوج ومأجوج، ويأجوج ومأجوج من علامات الساعة التي أخبر بها الأنبياء أقوامهم، وخرجهم عند اقتراب الساعة .

٨٣-٨٩

٩٨-٩٠



قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ نَرًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَّوْكَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

٩٨- ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾

مذكوراً

مسوئ

بالأرض



٩٩ ﴿يَمُوجُ﴾ يَخْتَلِطُ

وَيَضْطَرِبُ. ﴿نَفِخَ فِي

الصُّورِ﴾ نَفْخَةُ الْبَغِيثِ

١٠١- ﴿غِطَاءٌ﴾ غِشَاءٌ

غَلِيظٌ وَسِتْرٌ كَثِيفٌ

١٠٢ ﴿نَرًا﴾ مَنزَلاً أَوْ

شَيْئًا يَتَمَتَّعُونَ بِهِ.

١٠٥- ﴿وَزَنًا﴾ مَقْدَارًا

وَاعْتِبَارًا لِيُحْبُوطَ

أَعْمَالِهِمْ. ١٠٧-

﴿الْفِرْدَوْسِ﴾ أَعْلَى الْجَنَّةِ

وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا.

١٠٨ ﴿حَوْلًا﴾ تَحْوِيلاً

وَإِنْتِقَالًا. ١٠٩-

﴿مَدَادًا﴾ هُوَ الْمَادَّةُ الَّتِي

يُكْتَبُ بِهَا. ﴿لَّكَلِمَاتِ

رَبِّي﴾ مَعْلُومَاتِهِ وَحِكْمَتِهِ

تَعَالَى ﴿لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾

فَنِيَّ وَفَرَّغَ. ﴿مَدَدًا﴾

عَوْنًا وَزِيَادَةً.

١٠٦-٩٩ الساعة وعلاماتها، وصور من يوم القيامة، وتهديد الكافرين بالعذاب وإبطال أعمالهم.

١٠٨-١٠٧ الجنة هي مأوى المؤمنين بالله وبالأخرة وخلودهم فيها.

١١٠-١٠٩ آيات الله تعالى عظيمة لا ينتهي نورها أبداً ولا تنتهي إرشاداتها، ورسول الله ﷺ بشر يوحى إليه الله، وهو التنذير والبشير.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ ① ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكْرِيَّا ②

إِذْ نَادَى رَبَّهُ وِنِدَاءٍ خَفِيًّا ③ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ

مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ

شَقِيًّا ④ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ

أُمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ⑤ يَرِثُنِي وَيَرِثُ

مِنْ أَعْلَالِي يَعْقُبُ عَلَيَّ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ⑥ يَزَكِّرِيًّا

إِنَّا نَبِّشُرُكَ بِغُلَامٍ أُسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

⑦ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَاتِي

عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ⑧ قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ

شَيْئًا ⑨ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا

تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ⑩ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ

مِنَ الْمُحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑪

٣ ﴿بَدَاءٌ خَفِيًّا﴾ دُعَاءٌ
مَشُورًا لَمْ يَسْمَعَهُ
أَحَدٌ-٤- ﴿وَهْنُ الْعَظْمِ﴾
ضَعْفُ وَرَقٍ ﴿شَقِيًّا﴾
خَائِبًا فِي وَقْتٍ مَا ٥-
﴿خِفْتُ الْمَوَالِيَ﴾ أَقْرَابِي
الْعَصَبَةَ وَكَانُوا شِرَارَ
الْيَهُودِ. ﴿وَلِيًّا﴾ ابْنًا
يَلِي الْأَمْرَ بَعْدِي. ٦-
﴿رَضِيًّا﴾ مُرْضِيًّا عِنْدَكَ
قَوْلًا وَفِعْلًا. ٨- ﴿أَنِّي
يَكُونُ﴾ كَيْفَ أَوْ إِيْن
يَكُونُ. ﴿عِتِيًّا﴾ حَالَةٌ
لَا سَبِيلَ إِلَى مُدَاوَاتِهَا
١٠- ﴿آيَةً﴾ عَلَامَةٌ
عَلَى تَحْقِيقِ الْمَسْئُولِ
لِأَشْكُرَكَ. ﴿سَوِيًّا﴾
سَلِيمًا لَا خَرَسَ بِكَ
وَلَا عِلَّةَ. ١١- ﴿مِنَ
الْمِحْرَابِ﴾ الْمَصْلَى أَوْ
الغُرْفَةَ الَّتِي يَتَعَبَّدُ فِيهَا
﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ طَرْفِي
النَّهَارِ.

١١-١ قصة زكريا عليه السلام، والمؤمن يحب ألا ينقطع الخير من نسله، وإظهار الضعف والعجز عند سؤال الله تعالى، ورحمة الله تعالى لا حدود لها ولا تتوقف عند أسباب الدنيا، وذكر الله تعالى علامة تيسير الخير.

يَٰحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَّءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾
 وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ
 يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَّمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَأَذْكَرٌ فِي الْكِتَابِ مَرِيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
 مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
 غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
 قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴿٢٣﴾
 فَنادى بها من تحنها ألا تحزني قد جعل ربك تحك سريًّا ﴿٢٤﴾
 وهزى إليك بجدع النخلة تسقط عليك رطبًا جنيًّا ﴿٢٥﴾

١٣- ﴿زَكَاةً﴾ بركة أو

طهارة من الذنوب .

١٤- ﴿جَبَّارًا عَصِيًّا﴾

متكبرًا مخالفًا أمر ربه

١٦- ﴿انْتَبَذَتْ﴾

اغترلت وانفردت .

١٧- ﴿رُوحَنَا﴾ جبريل

عليه السلام . ﴿بَشَرًا﴾

سويًّا﴾ إنسانًا مُستويًّا

الخلق تامه . ٢٠-

﴿بَغِيًّا﴾ فاجرة تبغي

الرجال . ٢٢- ﴿مَكَانًا﴾

قَصِيًّا﴾ بعيدًا عن أهلها

وراء الجبل . ٢٣-

﴿فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾

فألجأها واضطرها

وجع الولادة . ﴿نَسِيًّا﴾

مُنْسِيًّا﴾ شيئًا حقيرًا

مُتْرُوكًا لا يخطر بالبال

٢٤ ﴿فَنَادَى﴾ جبريل

أو عيسى

عليهما

السلام . ﴿سَرِيًّا﴾

نهرًا أو غلامًا ساميًّا

القدر . ٢٥- ﴿رُطْبًا﴾

﴿جَنِيًّا﴾ صالحًا

للاجنثاء أو طريًّا .

١٢-١٥ يحيى عليه السلام نبي نشأ برعاية ربانية كاملة، والمؤمن بار بوالديه بعد عبادة ربه .

١٦-٢٣ قصة عيسى وأمه عليهما السلام، والعبادة لله تعالى سبب لكرمه تعالى وتيسيره، وطهارة مريم

ابنة عمران وعفتها، وولادة عيسى عليه السلام .

فَكُلِّي وَأَشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾
 فَآتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ، قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
 فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَتَأَخَتِ هُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ
 أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
 الْأَمْهَدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
 نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
 جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ
 إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
 فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
 بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
 وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾

٢٦- ﴿قَرِّي عَيْنًا﴾
 طيبي نفساً ولا
 تخزني . ٢٧-
 ﴿شَيْئًا فَرِيًّا﴾ عظيماً
 منكرًا . ٢٩- ﴿كَانَ﴾
 في الأمهد صبيًا
 وجد في فراش
 الصبية رضيعاً .
 ٣٢- ﴿بَرًّا بِوَالِدَتِي﴾
 باراً بها مؤخساً
 مكرماً . ٣٤-
 ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ كلمة
 الله ليخلفه بقوله
 كن . ﴿يَمْتَرُونَ﴾
 يشكون أو يتجادلون
 بالباطل . ٣٥-
 ﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أراد
 أن يحدته . ٣٨-
 ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾
 ما أسمعهم
 وما أبصرهم .

العبودية لله وحده ، وأول كلمة تكلم بها عيسى عليه السلام هي أنه عبد لله تعالى ، ومريم عليها السلام نقية نقية لا كما يزعم كفار اليهود .
 عيسى عليه السلام بشر ، واختلاف الناس من بعده عليه السلام ، وخسارة المشركين يوم الدين .

٣٣-١٦

٤١-٣٤



وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرُ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
 لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ
 إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
 سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ هِيتِي
 يَا إِبْرَاهِيمُ لِمَ لَمْ تَتَنَّهُ لَآرْجَمَنَّكَ وَأَهْجَرَنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ
 سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾
 وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى
 أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾
 وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

٣٩- (يَوْمَ الْحَسْرَةِ)
 الندامة الشديدة على
 ما فات ٤٣- (صِرَاطًا)
 سويًا طريقًا مستقيمًا
 منجياً من الضلال.
 ٤٤- (عَصِيًّا) كثير
 العصيان. ٤٥-
 (وَلِيًّا) قريباً تليبه
 ويليك في النار.
 ٤٦- (أَهْجَرَنِي مَلِيًّا)
 اجتنبني وفارقني
 ذهراً طويلاً ٤٧-
 (حَفِيًّا) براً الطيفاً أو
 رحيماً مكرماً ٤٨-
 (شَقِيًّا) خائباً ضائع
 السعي ٥٠- (لِسَانَ
 صِدْقٍ) ثناء حسناً في
 أهل كل دين ٥١-
 (كَانَ مُخْلَصًا) أخلصه
 الله واضطفاؤه.

٤١-٥٠ إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وقصته مع أبيه، وعداوة الشيطان للإنسان، والعبادة لله هي الحق وحده، والمشركون بالله ظالمون.
 ٥١-٥٨ رسل الله وأنبيائه عليهم السلام وبيان في صفاتهم.



٥٢- ﴿قَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾

مُنَاجِيًّا لَنَا . ٥٨-

﴿أَجْنِبْنَا﴾ اصْطَفَيْنَا

وَاخْتَرْنَا لِلنَّبُوَّةِ .

﴿بِكَيْتَا﴾ بَاكِبِينَ مِنْ

خَشْيَةِ اللَّهِ . ٥٩-

﴿خَلْفٌ﴾ عَقِبُ

سُوءٍ . ﴿يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾

عَذَابًا أَوْ وَاوِيًّا

فِي جَهَنَّمَ .

٦١ ﴿مَائِيًّا﴾

أَتِيًّا أَوْ

مُنْجَزًّا . ٦٢-

﴿لَقَرًا﴾ قَيْحًا أَوْ

فُضُولًا مِنَ الْكَلَامِ

وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَأَذَكَّرْنَا فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَأَذَكَّرْنَا فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَائِيًّا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

٥٨-٥١ صفات أنبياء الله ورسله عليهم السلام ، ومركب الأنبياء مركب عبادة ورحمة .

٦٥-٥٩ ارتداد المجرمين عن عبادة الله واختلافهم من بعد أنبيائهم واتباعهم الشهوات ، وتوبة المؤمنين وثباتهم على الحق وفوزهم بالجنة ، وضرورة الصبر على عبادة الله .



رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَمْ ذَا مَآمِتٌ لَسَوْفَ
 أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
 لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
 شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
 هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
 حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثًا وَرِئِيًّا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ
 كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا
 وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
 وَالْبَاقِيَتُ الصَّلِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

٦٥ ﴿سَيِّئًا﴾ مُضَاهِيًا

فِي ذَاتِهِ وَصَفِيهِ ٦٨-

﴿جِثِيًّا﴾ بَارِكِينَ عَلَىٰ

رُكْبِهِمْ لِشِدَّةِ الْهَوْلِ.

٦٩- ﴿عُنِيًّا﴾ عَضِيَانًا،

أَوْ جِرَاءَةً أَوْ فُجُورًا.

٧٠ ﴿صِلِيًّا﴾ ذُخُولًا أَوْ

مُقَاسَاةً لِحُرْمَتِهَا. ٧١-

﴿وَارِدُهَا﴾ بِالْمُرُورِ عَلَىٰ

الصَّرَاطِ الْمَمْدُودِ

عَلَيْهَا. ٧٣- ﴿خَيْرٌ﴾

مَقَامًا مَنزَلًا وَسَكَنًا.

﴿أَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ مَجْلِسًا

وَمُجْتَمَعًا. ٧٤-

﴿قَرْنٍ﴾ أُمَّةٍ. ﴿أَحْسَنُ

نَدِيًّا﴾ مَنَاعًا مِنَ الْقُرْشِ

وَالثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.

﴿رِئِيًّا﴾ مَنظَرًا وَهَيْئَةً

٧٥ ﴿يَمْدُدُّهُ﴾ يَمُهَلِّهُ

اسْتِنْدِرَاجًا ٧٦ ﴿خَيْرٌ﴾

مَرَجَعًا وَعَاقِبَةً

٧٢-٦٦ إثبات البعث بعد الموت، وصورة من صور الحساب والمرور على الصراط يوم القيامة، ونجاة المؤمنين وعذاب الكافرين.

٧٦-٧٣ التآرجح في عقول الكافرين بين الحق وبين شهواتهم، والله تعالى يمهل الكافرين إلى لحظة الحساب، واقتناعهم بخسارتهم يوم القيامة، وفوز المؤمنين.

أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا نَحْنُ بِآتِينَكَ إِيَّاهُ لَمَّا جَاءَهُ الْبُرْهَانُ وَالْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُنْتُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

٧٧- **أَفْرَأَيْتَ** أخبرني ٧٨- **أَطَّلَعَ الْغَيْبَ** أعلم الغيب ٧٩- **نَمُدُّ لَهُ** نُطَوِّلُ له أو نزيدة . ٨٠- **عِزًّا** شُفْعَاءً وآنصاراً يَتَّقُونَ بِهِمْ . ٨١- **ضِدًّا** ذُلًّا وَهُوانًا أو أعوانًا عليهم ٨٢- **تَؤْزُهُمْ أَزًّا** تُغْرِبُهُمْ بِالْمَعَاصِي إِغْرَاءً ، وَتَدْفَعُهُمْ دَفْعًا ٨٣- **وَفْدًا** رُكبانًا أو وافدين مكرمين . ٨٤- **وَرِدًّا** عِطَاشًا أو كالدُّوَابِّ الَّتِي تَرُدُّ الْمَاءَ ٨٥- **شَيْئًا** إِثْمًا مُنْكَرًا قَطِيعًا . ٩٠- **يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ** يَتَشَقَّقْنَ وَيَتَفَتَّتْنَ مِنْ شِعَابِهِ .

٧٧-٨٧ غرور الكافرين بربهم وافتراؤهم عليه واتباعهم الباطل وجزاؤهم يوم القيامة .

٨٥-٨٨ دعوى المشركين باطلة في نسب الولد لله سبحانه، وتنزيهه الله عن الولد والشريك، ويوم القيامة كل الخلق آتى الرحمن عبداً، وكل يشكو همه وحيداً لا يلوي إلا على نجاته نفسه .



إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ طٰهٍ

آياتها
١٣٥

ترتيبها
٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذْكِرَةً
لِّمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِن تَجَهَّرْ بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا عَلِيًّا أَيُّكُمْ مِّنْهَا يَقْبَسُ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُوْدِي يَمْوَسِي ﴿١١﴾
إِنِّي أَنَارُ بُكَ فَأَخْلَعُ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

سرور المؤمنين وتبشيرهم بالجنة، وإنذار وخسارة الكافرين.

﴿٩٨-٩٦﴾ إنزال القرآن سعادة للناس وتذكيراً لمن يؤمن ويخشى، والله ذو الأسماء الحسنى خالق كل شيء وله الملك.

﴿١٦-٩﴾ مخاطبة الله جل وعلا موسى عليه السلام، وتعريف الله تعالى موسى عليه السلام بنفسه إيناساً له من وحشة المكان ورهبتة.

٩٧- قَوْمًا لَّدَا

شديدي الخصومة

بالباطل ٩٨-

قرن أمة ركزا

صوتاً خفياً.

سُورَةُ طٰهٍ

مَكِّيَّةٌ

٢- لَتَشْقَى لَتَتَعَبَ

بالإفراط في مكابدة

الشدائد والتأسف

على قومك ٥ على

العرش

استوى

استواء

يليق به تعالى ٦-

ما تحت الثرى ما

وإزاه الثراب ٧-

أخفى حديث

النفس وخواطرها.

١٠- آنست نارا

أبصرتها بوضوح.

يقبس بشعلة نار

على رأس غود.

هدى هادياً يهديني

إلى الطريق ١٢-

المقدس المطهر

أو المبارك طوى

اسم للوادي.

التفصيل
الموضوعي

وَأَنَا أَخَّرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ ءَانِيَةٌ
 أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ
 عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ
 بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا
 وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا
 يَا مُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا
 وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَأَضْمَمْ يَدَكَ
 إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ءَايَةٌ أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِزُرِكَ
 مِنْ ءَايَتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ
 رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّي
 لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَرُونَ
 أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَىٰ ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَىٰ نُسَبِّحَكَ
 كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ
 أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾

١٥- ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾
 أَقْرُبُ أَنْ أُشْرَهَا
 مِنْ نَفْسِي . ١٦-
 ﴿فَتَرْدَى﴾ فَتَهْلِكُ .
 ١٨- ﴿أَهُشُّ بِهَا﴾
 أُخْبِطُ بِهَا الشَّجَرَ
 لِيَسْقَاطَ الرِّزْقُ .
 ﴿مَآرِبُ أُخْرَى﴾
 حَاجَاتُ وَمَنَافِعُ
 أُخْرَى . ٢٠- ﴿حَيَّةٌ
 تَسْعَى﴾ تَمْشِي بِسُرْعَةٍ
 وَخِفَّةٍ . ٢٢- ﴿إِلَىٰ
 جَنَاحِكَ﴾ إِلَىٰ جَنْبِكَ
 تَحْتَ الْعَضُدِ الْأَيْسَرِ
 ﴿بَيْضَاءَ﴾ لَهَا شُعَاعٌ
 يَغْلِبُ شُعَاعَ الشَّمْسِ
 ﴿غَيْرِ سُوءٍ﴾ غَيْرِ ذَاءٍ
 بَرِّصٍ وَنَحْوِهِ . ٢٤-
 ﴿طَغَى﴾ جَاوَزَ الْحَدَّ
 فِي الْعُتُوِّ وَالتَّجْبُرِ
 ٢٩- ﴿وَزِيرًا﴾ ظَهْرًا
 وَمَعِينًا . ٣١-
 ﴿أَزْرَى﴾ ظَهْرِي أَوْ
 قُوَّتِي .

١٦-٩ اختصار الله تعالى عبده موسى عليه السلام بالرسالة، والرب الخالق يستحق العبادة والصلاة،
 والآخرة ضرورة من ضروريات العقل المستقيم للحساب والجزاء .

٢٤-١٧ حوار ومؤانسة بين الله تعالى وموسى عليه السلام كليم الله، وتأيد موسى بالمعجزات .

٢٧-٢٥ تفهم موسى عليه السلام للرسالة وطلبات له من الله تعالى واستجابة وتذكير بالنعمة .



إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ، وَالْقِيَتُ
 عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أَخْتِكَ
 فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ، وَفَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
 عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَلَّتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا
 فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ ﴿٤٠﴾
 وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نُنِيَا
 فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا
 لَّعَلَّهُ دَيِّتُكَرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا
 أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
 ﴿٤٦﴾ فَأَنِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ
 الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
 وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

٣٩- فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ
 فَأَلْقِيهِ وَأَطْرَحِيهِ فِي نَهْرِ
 النَّبْلِ. لِنُصْنَعَ عَلَىٰ
 عَيْنِي لِتُرَبِّي بِمُرَاقِبَتِي
 أَوْ بِمَزَامِي مَنِّي ٤٠-
 فَتَنَّاكَ فُتُونًا خَلَصْنَاكَ
 مِنَ الْمَخَنِ تَخْلِيصًا.
 ٤١- أَصْطَنَعْتُكَ
 لِنَفْسِي اصْطَفَيْتُكَ
 لِرِسَالَتِي وَإِقَامَةِ حُجَّتِي
 ٤٢- لَا نُنِيَا فِي
 ذِكْرِي لَا نَقْتُرَا فِي تَبْلِيغِ
 رِسَالَتِي. ٤٥- يَفْرُطُ
 عَلَيْنَا يَعَجَلُ عَلَيْنَا
 بِالْعُقُوبَةِ. يَطْغَىٰ
 يَزْدَادُ طَغْيَانًا وَعُتُوًّا
 وَجُرْأَةً ٥٠- خَلَقَهُ
 صُورَتَهُ اللَّائِقَةَ بِخَاصِيَّتِهِ
 وَمَنْفَعَتِهِ. هَدَىٰ
 أَرْشَدَهُ إِلَىٰ مَا يَصْلُحُ
 لَهُ. ٥١- فَمَا بَالُ
 الْقُرُونِ فَمَا حَالُ
 وَمَا شَأْنُ الْأُمَمِ.

٣٨-٤٨ نشأة موسى عليه السلام ورعاية الله له، وإرسال موسى وأخاه هارون عليهما السلام إلى

فرعون لرده عن الطغيان.

٤٩-٥٥ حوار وجواب بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون، وأدلة على وجود الله وأنه خالق كل

شيء.



قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كَلُوا
 وَأَرَعُوا أَنْعَمَكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿٥٤﴾ * مِنهَا
 خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
 مِّنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكِ يَا مُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ
 فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
 سَوِيًّا ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسَ ضُحَى
 ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمُ
 مُوسَى وَيَلِكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذَّابًا فَيسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ
 وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَانزَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
 النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنْ هَذَا لِسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ
 مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٣﴾ فَاجْمَعُوا
 كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعَلَى ﴿٦٤﴾

٥٢- ﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي﴾

لا يغييب عن علمه

شيء ما ٥٣. ﴿مهدياً﴾

فراشاً. ﴿سُبُلًا﴾ طرقاً

تَسْلُكُونَهَا

لِقَضَاءِ

مَا رِيَبِكُمْ. ﴿شَتَّى﴾

مُخْتَلِفَةً الصِّفَاتِ

وَالْخِصَائِصِ. ٥٨-

﴿مَكَاسِيءٍ﴾ وَسَطًا أَوْ

مُسْتَوِيًّا مِنَ الْأَرْضِ

٥٩- ﴿يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾ يَوْمُ

عِيدِكُمْ. ٦٠- ﴿فَجَمَعَ

كَيْدَهُ﴾ سَخَّرْتَهُ

الَّذِينَ يَكِيدُ بِهِمْ ٦١-

﴿وَيَلِكُمْ﴾ دُعَاءٌ عَلَيْهِمُ

بِالْهَلَاكِ ﴿فَيَسْحِتْكُمْ﴾

فَيَسْتَأْصِلُكُمْ وَيُبِيدُكُمْ

٦٢- ﴿أَسْرُوا النَّجْوَى﴾

أَخْفَوْا الثَّنَاجِي أَشَدُّ

الْإخْفَاءِ ٦٤- ﴿فَاجْمَعُوا

كَيْدَكُمْ﴾ فَاجْتَمَعُوا

بِسِحْرَتِهِمْ وَاغْرَمُوا

عَلَيْهِ.

متابعة الحوار بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون.

٥٥-٤٩

معركة الحق والباطل، السحرة مع فرعون، وموسى عليه السلام ومعه الله تعالى، ومواجهة على أعين الخلق، وحجة الله عليهم.

٦٩-٥٦



قَالُوا يَا مُوسَى إِمَانًا أَنْ تُلْقَى وَإِمَانًا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ
 بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِأَهُمْ وَعِصِيَّتُهُمْ بِخِطْلٍ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسَعَى
 ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
 كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُبْحًا
 قَالُوا أَمْ نَأْتِي رَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ أَمْ نَأْتِي رَبَّكُمْ أَنْ نَأْتِي
 لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قَطْعَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبِنَاكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ
 أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْتِيَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ
 الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا أَمْنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
 عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا
 فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
 عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾

٦٧- فَأَوْجَسَ فِي

نَفْسِهِ، أَضْمَرَ أَوْ

وَجَدَ وَأَحْسَ فِي

نَفْسِهِ. ٦٩-

تَلْقَفَ تَبْتَلَعُ

وَتَلْتَقِمُ بِسُرْعَةٍ.

٧٢- الَّذِي فَطَرَنَا

أَبَدَعَنَا وَأَوْجَدَنَا

وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى.

٧٦- تَزَكَّى

تَطَهَّرَ مِنْ دَنَسِ

الشَّرْكِ وَالْكَفْرِ.

٦٩-٥٦ أَدَبُ السِّحْرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ سَبَبُ هِدَايَتِهِمْ، وَغَلَبَةُ الْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ.

٧٦-٧٠ إِيْمَانُ السِّحْرِ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَسْرَعُ النَّاسِ اسْتِجَابَةً لِلْحَقِّ أَعْرَفَهُمْ بِخِرَافَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَثَبَاتُ

السِّحْرِ عَلَى الْحَقِّ.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
 فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
 بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
 وَمَاهَدَى ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ﴿٨٠﴾ كُلُوا
 مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
 وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
 وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ
 قَوْمِكَ يَا مُوسَى ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَى أَثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
 رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
 السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ
 يَاقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
 الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ
 مَّوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
 أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

٧٧- أنسر عبادي
 سيزليلهم من مضر
 يسا يابساً لأماء فيه
 ولا طين. لا تخف
 دركا لا تخشى إذراكاً
 ولحقاً أو تبعه.
 لا تخشى العرق
 من الأمام. ٧٨-
 فغشيتهم
 علاهم
 وغمرهم. ٨٠-
 المن مادة صنغية
 خلوة كالغسل.
 السلوى الطائر
 المعروف
 بالسماي
 ٨١- هوى هلك
 أو وقع في الهاوية
 ٨٦- أسفا حزينا
 أو شديد الغضب.
 موعدي وعدكم لي
 بالثبات على ديني
 ٨٧- ملكنا بقدرتنا
 وطاقتنا. أوزارنا
 أثقالاً أو أثاماً وتبعات
 من زينة القوم من
 خلي قبط مضر.

انتصار موسى عليه السلام على فرعون وقومه، ونجاة قوم موسى عليه السلام بلطف من الله تعالى.
 نداء إلى بني إسرائيل من الله تعالى وتعريفهم بالنعم.
 موعد موسى عليه السلام مع ربه وميقات التوراة والتعاليم، وضلال قومه من بعده.
 حوار بين موسى عليه السلام وقومه، ونقض بني إسرائيل للعهود وعبادتهم المعجل، وضلال السامري.

٧٧-٧٩

٨٠-٨٢

٨٣-٨٥

٨٦-٩٤



فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
 وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
 يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
 يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
 أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
 ﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَٰمَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ
 أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْتِي وَلَا بِرَأْسِي
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
 قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
 بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
 فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
 فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
 مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ وَانظُرْ إِلَىٰ إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
 عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ
 إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

٨٨ ﴿عِجْلًا جَسَدًا﴾
 مُجَسَّدًا، أي: أحمر
 من ذهب. ﴿لَهُ﴾
 ﴿خُورٌ﴾ صوت
 كَصَوْتِ الْبَقْرِ ٩٢-
 ﴿مَٰمَنَعَكَ﴾ ما
 حَمَلَكَ واضطرك
 ٩٥ - ﴿فَمَا﴾
 ﴿خَطْبُكَ﴾ فَمَا شَأْنُكَ
 الْخَطِيرُ؟ ٩٦-
 ﴿بَصُرْتُ﴾ عَلِمْتُ
 بِالْبَصِيرَةِ. ﴿أَثَرِ﴾
 الرَّسُولِ أثر فرس
 جبريل.
 ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ أَلْقَيْتُهَا
 فِي الْخَلْيِ الْمُدَابِ
 ﴿سَوَّلَتْ﴾ زَيَّنَتْ
 وَحَسَّنَتْ ٩٧- ﴿لَا﴾
 ﴿مِسَاسَ﴾ لَا تَمْسُنِي
 وَلَا أَمْسُكَ.
 ﴿لَنَنْسِفَنَّهُ﴾
 لَنَذَرِيْنَهُ.



٨٦-٩٤ عبادۃ بنی اسرائیل للعجل ، وحکمة ہارون علیہ السلام فی عدم التفریق بین بنی اسرائیل .
 ٩٥-٩٨ محاورۃ بین موسی علیہ السلام والسامری وعقابه له ووعده بعقاب اللہ الأخری .

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

١٠٠- ﴿وزرًا﴾ عقوبة ثقيلة على إغراضه
١٠٢- ﴿زرًا﴾ العيون أو غمياً . أو عطاشاً . ١٠٣- ﴿تخفتون﴾ يتسارون ويتهايمون . ١٠٥- ﴿نسفها﴾ يفتلغها ويفتتها ويفرقها بالرياح . ١٠٦- ﴿قاعاً﴾ أرضاً ملساء ﴿صفصفاً﴾ أرضاً مستوية . ١٠٧- ﴿عوجاً﴾ انخفاضاً . ﴿امتاً﴾ ارتفاعاً . ١١١- ﴿عنت الوجوه﴾ ذل الناس وخضعوا . ١١٢- ﴿هضماً﴾ نقصاً من ثوابه ١١٣- ﴿ذكر﴾ عظة واعتباراً .



أثر القرآن في حياة البشر أجمعين وتبشيره للمؤمنين وإنذاره للكافرين .
صور من مشاهد الآخرة، وضالة الدنيا وغرور أهلها، وصغار أهل الكفر وهوانهم عند ربهم، ونجاة المؤمنين .

١٠١-٩٩

١١٣-١٠٢



فَنَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ، وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا
إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَسَيِّءِ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لهُمَا سَوْءَ تَهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾
ثُمَّ اجْنَبْهُ رَبُّهُ وَقَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فِيمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدَىٰ
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدَكُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

١١٤ - ﴿أَنْ يُقْضَىٰ

إِلَيْكَ﴾ أَنْ يَفْرَغَ وَيَتِمَّ

إِلَيْكَ. ١١٥ - ﴿عَاهِدْنَا

إِلَىٰ آدَمَ﴾ أَمْرَانَهُ

أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ ١١٨ ﴿لَا

تَعْرَى﴾ لَا يُصِيبُكَ

غُرْبَىٰ عَنِ الْمَلَابِسِ

١١٩ - ﴿لَا تَصْحَىٰ﴾

لَا تَبْزُزُ لِلشَّمْسِ

فِيصِيبُكَ حَرُّهَا.

١٢٠ - ﴿لَا يَبْلَىٰ﴾ لَا

يَزُولُ وَلَا يَفْسَى.

١٢١ - ﴿سَوْءَ تَهُمَا﴾

عَوْرَاتُهُمَا. ﴿طَفِقَا﴾

يَخْصِفَانِ﴾ أَخَذَا

يُلْصِقَانِ. ﴿عَصَىٰ﴾

آدَمَ﴾ خَالَفَ النَّهْيَ

سَهَوًا أَوْ بِتَأْوِيلِ.

﴿فَغَوَىٰ﴾ فَضَلَّ عَنِ

مَطْلُوبِهِ أَوْ عَنِ النَّهْيِ

١٢٢ - ﴿اجْنَبْهُ﴾

اضْطَفَأَهُ لِلشَّبُوءَةِ

وَقَرَّبَهُ ١٢٤ -

﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾

ضَيْقَةً شَدِيدَةً.

توجيه للرسول ﷺ بعدم التعجل بالقرآن، والقرآن وحي الله إلى محمد ﷺ وهو العلم.

١١٤

نشأة البشرية، وعداوة الشيطان للإنسان، وتحذير آدم عليه السلام من إبليس اللعين.

١١٥-١٢٢

بيان بأن الدنيا دار اختبار وامتحان، ونجاة المطيع لله تعالى، وخسارة الذي أعرض عن

١٢٣-١٢٧

القرآن ومصيره يوم القيامة.



قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنسِي (١٢٦) وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
 وَأَبْقَى (١٢٧) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
 فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى (١٢٨) وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَامِ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى (١٢٩) فَاصْبِرْ عَلَىٰ
 مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
 وَمِنْ أَنَايِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ (١٣٠) وَلَا
 تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ (١٣١) وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
 وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ
 (١٣٢) وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي
 الصُّحُفِ الْأُولَىٰ (١٣٣) وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
 لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ (١٣٤) قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ (١٣٥)

١٢٨- **أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ**
 أَغْفَلُوا فَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ
 مَا لَهُمْ ؟ **لِأُولِي**
النُّهَى لذوي العقول
 والنصائر . ١٢٩ -
لَكَانَ لِرِزَامَا لكان
 إهلاكهم عاجلاً
 لازماً **أَجَلٍ مُّسَمًّى**
 يوم القيامة . ١٣٠ -
سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 صلِّ وانت حامدٌ
 لربك **مِنَ اللَّيْلِ**
 ساعاته ١٣١ **زَهْرَةٌ**
لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا زينتها
 وبهجتها . **لِنَفْتِنَهُمْ**
فِيهِ لنجعلها فتنةً
 لهم وابتلاءً . ١٣٣ -
بَيِّنَةٌ هي القرآن
 المعجز أو الآيات
 ١٣٤ - **نَخْزَىٰ**
 نفتضح في الآخرة
 بالعذاب . ١٣٥ -
مُتَرَبِّصٌ منتظرٌ
 ماله .

عقاب دنوي لمن أعرض عن الله وعقاب الآخرة أشد وأبقى .

١٢٧-١٢٣

تدمير الأمم الظالمة ، والأمر بالصلاة والمحافظة عليها ، وعدم الاكتراث لمسألة الرزق .

١٣٢-١٢٨

استفتاح الكافرين بالآيات على الرسول ﷺ ، والفصل بين الخلائق يوم القيامة .

١٣٥-١٣٣



١- اقرب قرب

ودنا. ٢-

تحدث

تنزيله

بالوحي. ٣-

اسرو النجوى

بالغو في اخفاء

كلامهم. ٥-

اضغت احلم

تخاليط اخلام

راها في نوميه. ٨-

جسدا اجسادا

او ذوي جسدي.

١٠- فيه ذركم

موعظتكم او شرفكم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾

مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ

تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ بَلْ

أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ

﴿٥﴾ مَاءَ أَمْنٍ قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْئَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا

لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

١٠-١ اقتراب يوم القيامة وغفلة البشر وإنكارهم للحساب والآخرة، وافتراءات الكافرين على رب العالمين باستحالة إرسال بشر، ونصرة الله لرسله، وتذكير لأهل مكة بعظمة كلام الله في شأنهم.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
 آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّ بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
 لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا وَيَوْلَانَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَهُوَا
 لَا تَخَذَنَّهُ مِنْ لَدُنَّا إِنَّ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا أَلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
 ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي
 وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

١١- ﴿كَمْ قَصَمْنَا﴾

كثيراً أهلكنا. ١٢-

﴿أَحْسَبُوا أَنَّ﴾ أذكروا

بِحاستيهم عذابنا

الشديد. ١٣- ﴿مَا

﴿تُرْفْتُمْ﴾ نِعْمْتُمْ فِيهِ

فَبَطَرْتُمْ. ١٥-

﴿حَصِيدًا﴾ كالثَّابِتِ

الْمَحْضُودِ بِالْمَنَاجِلِ

﴿خَمِيدِينَ﴾ مَبْنِيٌّ كَالنَّارِ

الَّتِي سَكَنَ لَهَا ١٧

﴿نَتَّخِذُهُوَا﴾ مَا يَنْتَهَى بِهِ

مِنْ صَاحِبَةٍ أَوْ وُلْدٍ.

١٨ ﴿فَيَدْمَغُهُ﴾ يَذْهَبُهُ

﴿زَاهِقٌ﴾ ذَاهِبٌ ١٩-

﴿لَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ لَا

يَكْلُونَ وَلَا يَتَغَبَّوْنَ.

٢٠- ﴿لَا يَقْتُرُونَ﴾

لَا يَسْكُنُونَ عَنْ

نَسَاطَتِهِمْ فِي

التَّسْبِيحِ وَالْعِبَادَةِ

٢١- ﴿هُمْ يُنْشِرُونَ﴾

هَمْ يُخَيِّوْنَ الْمَوْتَى ؟

كَلَّا.

العقاب الإلهي في الدنيا وإهلاك الأمم الظالمة. ١٥-١١

حكمة الله في خلقه ونصره للحق ودحض الباطل، وخضوع المخلوقات لله تعالى. ٢٠-١٦

محاورة المشركين والرد عليهم. ٢٤-٢١

التفصيل
الموضوعي

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَّا تَرْتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

٢٦- ﴿وَلَمَّا﴾ قالوا

الملائكة بتات الله

٢٨- ﴿مُشْفِقُونَ﴾

خائفون خذرون ٣٠

﴿كَانَّا تَرْتَقًا﴾ كأننا

مُصْصَقَتَيْنِ بِلا أَفْضَلِ

﴿فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ ففصلنا

بينهما بالهواء . ﴿كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ كل شيء نام

حيواناً أو نباتاً

٣١- ﴿رَوَاسِيًا﴾ جبلاً أو ثابتاً

﴿أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ﴾ لتألاً

تضطرب بهم فلا

تثبت ﴿فِجَاجًا سُبُلًا﴾

طرقاً واسعة مسلوكة

٣٢- ﴿سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾

مصوناً من الوقوع أو

التغير ٣٣- ﴿كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾

من الشمس والقمر .

﴿فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾

يدورون أو يجرون

في السماء . ٣٥-

﴿نَبْلُوكُمْ﴾ نختبركم

مع علمنا بحالكم .

الوحدانية دين الأنبياء جميعاً، والملائكة عباد طائعون، ولا يحق لأحد من العباد الشرك بالله أو ادعاء الألوهية مع الله .

آيات الله في الكون وبراهين علمية على قدرة الله تعالى، والباقي هو الله وحده والخلق فانون وإلى الله راجعون .

وَإِذْ أَرَأَى الْكَافِرِينَ كَفَرُوا وَأُبِنَ يَتَّخِذُونَكَ إِلهًا هُزُوا
 أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
 لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَأُ
 بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ
 الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
 لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
 أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعْنَا هَؤُلَاءِ
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَاتِي
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

٣٩ ﴿لَا يَكْفُرُونَ﴾
 لَا يَمْنَعُونَ وَلَا
 يَذْفَعُونَ. ٤٠-
 ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة.
 ﴿تَبْهَتُهُمْ﴾ تخيرتهم
 وتذهشهم.
 ﴿يُنظَرُونَ﴾ يُنْهَلُونَ
 وَيُؤَخَّرُونَ. ٤١-
 ﴿فَحَاقَ﴾ أحاط
 أو نزل. ٤٢-
 ﴿يَكْلَأُكُمْ﴾
 يَحْفَظُكُمْ
 وَيَخْرُسُكُمْ. ٤٣-
 ﴿يُصْحَبُونَ﴾ يُجَارُونَ
 وَيَمْنَعُونَ أَوْ
 يُنصَرُونَ.

٤١-٣٦ جهالة الكافرين وتماديهم بمعاداة الرسول ﷺ ووعده الله تعالى لهم بالعذاب.
 ٤٤-٤٢ الله تعالى المقتدر، والعباد مهجورون له، وعدم نصر الآلهة لمن كان يعبدها.



قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمْعُ الدُّعَاءَ إِذَا
 مَا يُنذِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ يُوَيْلِنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
 الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ
 ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ وَذِكْرًا
 لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنْ
 السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ
 مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا
 بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي
 أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾
 قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا
 أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُمْ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ
 ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدْيَنَ ﴿٥٧﴾

٤٦- ﴿نَفْحَةٌ﴾

دَفْعَةٌ يَسِيرَةٌ أَوْ

نَصِيبٌ قَلِيلٌ ٤٧-

﴿الْقِسْطُ﴾ الْعَدْلُ.

أَوْ ذَوَاتُ الْعَدْلِ.

﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾

وَزْنٌ أَقْلُ شَيْءٍ.

٤٩- ﴿مُشْفِقُونَ﴾

خَائِفُونَ خَذِرُونَ.

٥٢- ﴿التَّمَاثِيلُ﴾

الْأَصْنَامُ الْمَصْنُوعَةُ

بِأَيْدِيكُمْ .



٥٦-

﴿فَطَرَهُمْ﴾

خَلَقَهُمْ وَأَبْدَعَهُمْ.

٤٧-٤٥ عدل الله تعالى، وغفلة البشر، وتأثرهم بالعقاب.

٥٠-٤٨ إنزال التوراة على موسى وهارون عليهما السلام.

٦٨-٥١ إبراهيم عليه السلام الرجل الكامل صاحب الحججة والبرهان، وحواره مع قومه.



فَجَعَلَهُمْ جُذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ
٥٨ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذِهِ أَتَاهِنًا إِنَّهُ وَلِمَنِ الظَّالِمِينَ **٥٩**
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ وَابِرْهِيمَ **٦٠** قَالُوا فَاتُوا بِهِ
 عَلَىٰ آعِينَ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ **٦١** قَالُوا أَأنتَ فَعَلْتَ
 هَذِهِ أَتَاهِنًا يَا بَرْهِيمَ **٦٢** قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ **٦٣** فَرَجَعُوا إِلَىٰ
 أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ **٦٤** ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ
 رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ **٦٥** قَالَ
 أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
 يَضُرُّكُمْ **٦٦** أَفِي لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ **٦٧** قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِ الْهَتَكُمُ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ **٦٨** قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ **٦٩**
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ **٧٠** وَنَجَّيْنَاهُ
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ **٧١** وَوَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ **٧٢**

٥٨- (جُذًا) قطعاً
 وكسراً. ٦١- على
 آعِينَ النَّاسِ ظاهراً
 بمرأى من الناس
 ٦٥- نَكَسُوا عَلَىٰ
 رُءُوسِهِمْ رجعوا
 إلى الباطل والعدا
 ٦٧- أَفِي لَكُمْ
 كلمة تَضَجُّرٍ وكراهية
 وتبرُّم. ٧١- إِلَى
 الْأَرْضِ منتهياً إلى
 أرض الشام. ٧٢-
 نَافِلَةً عطية أو
 زيادة عما سأل.

البرهان الإبراهيمي على دناسة الكفر وغباء الكافرين، وانقلاب التفكير عند أهل الكفر
 وعودتهم الشديد بالاستمرار على الباطل.
 نجاة إبراهيم عليه السلام، ونصرة الله تعالى لأتباعه، وشرعة إبراهيم عليه السلام وذريته في
 العبادة وإنعام الله عليهم.

٦٨-٥١

٧٣-٦٩



وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
 عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آيُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
 الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ
 فَسِيقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿٧٥﴾ وَنوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَآغْرَقْنَاهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
 نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
 فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
 مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنَحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
 فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

٧٤- ﴿قَوْمَ سُوءٍ﴾

فَسَادٍ وَفِعْلٌ مَكْرُوهٌ

٧٨- ﴿الْحَرْثِ﴾

الزَّرْعِ أَوْ الْكَزْمِ .

﴿نَفَسَتْ فِيهِ﴾

انْتَشَرَتْ فِيهِ لَيْلًا

بِلَا زَرْعٍ فَآكَلَتْهُ ٨٠

﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾

عَمَلُ الدَّرُوعِ ثَلْبَسُ

فِي الْحَرْبِ .

﴿لِنَحْصِنَكُمْ﴾

لِنَحْفَظَكُمْ وَتَقِيَكُمْ

﴿بَأْسِكُمْ﴾ حَرْبٍ

عَدُوِّكُمْ وَإِصَابَتِكُمْ

بِسِلَاحِهِ . ٨١-

﴿عَاصِفَةً﴾ شَدِيدَةً

الهُبُوبِ .

٧٥-٧٤ | لوط عليه السلام وقومه، والعلم هو العلم النافع.

٧٧-٧٦ | نوح عليه السلام وقومه، واستجابة الله تعالى دعاء أنبيائه.

٨٢-٧٨ | آل داود الأنبياء الملوك ومعهم معجزات إلهية كبيرة وتسخير الله لهم مظاهر الكون.

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ
 نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٨٣﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَبِيدِينَ ﴿٨٤﴾
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾
 وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
 فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
 مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَعْيُنًا
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
 ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا
 لَهُ وَزَوَّجْنَاهُ وَإِنَّهُمْ لَكَانُوا إِسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴿٩٠﴾

٨٢- ﴿يَغْوُصُونَ لَهُ﴾

في البحار
لاستخراج

نفائسها . ﴿لَهُمْ حَفِظِينَ﴾ من الزئبق

عن أمره أو الإفساد
٨٥- ﴿ذَا الْكِفْلِ﴾

قيل هو إلياس عليه
السلام . ٨٧- ﴿ذَا

النُّونِ﴾ صاحب
الحوت يونس عليه

السلام . ﴿مَغْضِبًا﴾
غَضْبَانٌ عَلَى قَوْمِهِ

يَكْفُرُهُمْ . ﴿لَنْ نَقْدِرَ

عَلَيْهِ﴾ لَنْ نَضِيقَ عَلَيْهِ
يَحْسِبُ وَنُحْوَهُ . ٩٠-

﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ رجاء
في الثواب وخوفاً من

العقاب ﴿خَشِيعِينَ﴾
مُتَذَلِّلِينَ خَاضِعِينَ .

٨٦-٨٣ أيوب عليه السلام النبي الصابر، وذكر لبعض الأنبياء عليهم السلام.

٨٦-٨٣

يونس عليه السلام وسر دعوته المجابة.

٨٨-٨٧

زكريا عليه السلام العابد الطائع لله تعالى.

٩٠-٨٩



وَالَّتِي أَحْصَدَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
 وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلاًّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾
 فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
 لِسَعِيدِهِ وَإِنَّا لَهُ وَكَائِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ
 يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِمَّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾
 وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِيَّوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلَّ كُنَّا
 ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
 اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ
 هَؤُلَاءِ آلهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾
 لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحَسَنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنَّا مَبْعُدُونَ ﴿١٠١﴾

٩١- ﴿أَحْصَدَتْ﴾
 ﴿فَرْجَهَا﴾ حفظته من
 الحلال والحرام ﴿وَبِن﴾
 ﴿رُوحِنَا﴾ من جهة
 رُوحِنَا وهو جبريل .
 ٩٢- ﴿تَقَطَّعُوا﴾
 ﴿أَمْرَهُمْ﴾ تفرقوا في
 دينهم فرقاً وأحزاباً .
 ٩٣- ﴿حَرَامٌ عَلَىٰ﴾
 ﴿قَرْيَةٍ﴾ ممتنع البتة
 على أهل قرية . ٩٤-
 ﴿حَدَبٍ﴾ مُرتفع من
 الأرض . ﴿يَنْسِلُونَ﴾
 يُسرعون المشي في
 الخروج . ٩٥-
 ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ﴾
 مُرتفعة لا تكاد تُظرف
 أبصاراً . ٩٦- ﴿حَصْبُ﴾
 ﴿جَهَنَّمَ﴾ حطبها
 ووقودها الذي به
 تُهيج . ﴿لَهَا﴾
 ﴿وَرَدُونَ﴾ فيها
 داخلون . ٩٧-
 ﴿زَفِيرٌ﴾ تنفُس شديد
 تنفخ منه الضلوع .

٩١ عيسى عليه السلام وأمه مريم الصديقة .

٩٥-٩٢ المؤمنون في التاريخ كلهم أمة واحدة وربهم واحد جل وعلا .

١٠٠-٩٦ القيامة موعد اجتماع الخلق واقترابها بظهور يأجوج ومأجوج .

١٠٣-١٠١ فوز المؤمنين ونجاتهم من النار .



لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ
 خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَعَالِينَ
 ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
 يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاغًا
 لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
 ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فقلْ أذُنُكُمْ
 عَلَى سَوَاءٍ وَإِنِ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
 إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنِ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ
 رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

١٠٢- ﴿حَسِيسَهَا﴾
 صَوْتُ حَرَكَةٍ تَلْهِيهَا
 ١٠٣- ﴿الْفَزَعُ﴾
 الْأَكْبَرُ حِينَ نَفْخَةِ
 البَعْثِ . ١٠٤-
 ﴿السِّجِلِّ﴾ الصَّحِيفَةُ
 الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا .
 ﴿لِلْكُتُبِ﴾ عَلَى مَا
 كُتِبَ فِي السِّجِلِّ .
 ١٠٥- ﴿الزَّبُورِ﴾
 الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ .
 ﴿الذِّكْرِ﴾ اللُّوحُ
 الْمَحْفُوظُ . ١٠٦-
 ﴿بَلَاغًا﴾ كِفَايَةٌ، أَوْ
 وَصُولًا إِلَى الْبُغْيَةِ .
 ١٠٩- ﴿مَأذُنُكُمْ﴾
 أَعْلَمْتُكُمْ مَا أَمْرَتْ بِهِ
 ﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾ مُسْتَوِينَ
 جَمِيعًا فِي الْإِعْلَامِ بِهِ
 ﴿وَإِنِ أَدْرِي﴾ وَمَا
 أَدْرِي وَمَا أَعْلَمُ .
 ١١١- ﴿فِتْنَةٌ لَّكُمْ﴾
 امْتِحَانٌ لَّكُمْ .

سُورَةُ الْحَجِّ

آياتها ٧٨

ترتيبها ٢٢

١٠٣-١٠١ سلامة المؤمنين من النار ونجاتهم منها وتبشير الملائكة لهم .
 ١٠٦-١٠٤ وعد الله بتصر عباده المؤمنين الصادقين .
 محمد ﷺ خاتم المرسلين ورسالته رحمة للعالمين ، والله أورث الأرض للمتقين وأبطل
 كيد الفجار الكافرين .



سورة الحج

مكة المكرمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتَقْوَارِبَكُمْ إِن زَلَزَلَتِ السَّاعَةَ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَاهُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ دَمَنَ تَوْلَاهُ فَنَآهُ وَيُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عُلُقَةٍ ثُمَّ مِّن مَّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ يُعَلِّمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

١- زلزلة
الجزء ٣١

أهوال القيامة

وشدائدها. ٢-

تذلل تغفل وتشتغل

لشدة الهول. ٣-

مريد متمرّد عات

متجرّد للفساد. ٤-

تولد اتخذه وليا

وتبعه. ٥- نطفة

مني علقه قطعة دم

جامدة. مضغ

قطعة لحم قدر ما

يضمغ. مخلقة

ظاهرة الخلق مصورة

أردل العمر أخسه،

أي: الخرف والهزم

هامة ميتة يابسة

قاحلة. اهتزت

تحركت بالنبات.

ربت ازدادت

وانتفخت. زوج

بهيج صنف حسن

نضير.

التفصيل
الموضوعي

٢-١ القيامة وأهوالها وشدتها المذهلة، ونداء للناس بتقوى الله جل جلاله.

٤-٣ الباطل جهل وأصحابه هم أهل السعير، وعداوة الشيطان للإنسان.

٧-٥ براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّارْتَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عِطْفِهِ ۚ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۚ وَإِنْ أَصَابَتْهُ
 فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ۚ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
 الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ
 وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ۚ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لِمَن
 ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِّن نَّفْعِهِ ۚ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ
 يَظُنُّ أَنَّ لَن يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
 السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

٩- ﴿ثَانِي عِطْفِهِ﴾
 لاوياً لِعُنُقِهِ تَكْبِيراً .
 ﴿خِزْيٌ﴾ ذُلٌّ
 وهوان ١١- ﴿عَلَىٰ حَرْفٍ﴾ شك وقلق
 وتزلزل في الدين
 ١٣- ﴿الْمَوْلَىٰ﴾
 النَّاصِرُ ﴿الْعَشِيرُ﴾
 الصَّاحِبُ الْمُعَاشِرُ
 ١٥- ﴿يَنْصُرُهُ اللَّهُ﴾
 ينصر الله رسوله
 ﴿سَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾
 يَجْبُلُ إِلَى سَفْفِ
 يَتِيهِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ثُمَّ
 لِيَخْتَنِقَ بِهِ حَتَّى
 يَمُوتَ . ﴿كَيْدُهُ﴾
 صَنِيعُهُ بِنَفْسِهِ .

٧-٥ براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة .
 ١٣-٨ أهل الضلالة والكبر وجدالهم بالباطل، وجزاؤهم يوم القيامة .
 ١٥-١٤ مصير المؤمنين المتقين يوم القيامة، ونصر الله لرسوله محمد ﷺ .



وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ مَن يُرِيدُ
 ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا
 فِي رَبِّهِمْ فَأَلَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ
 مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقْمِعٌ مِّن حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا
 أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
 ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
 أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

١٧- ﴿الصَّابِئِينَ﴾

عَبْدَةُ الْمَلَائِكَةِ أَوْ

الْكُؤَابِ . ١٨-

﴿يَسْجُدُ لَهُ﴾ يَخْضَعُ

وَيَتَقَادُ لِإِرَادَتِهِ

تَعَالَى ﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾

ثَبَّتَ وَوَجَبَ عَلَيْهِ

١٩- ﴿خَصْمَانِ﴾

الْمُؤْمِنُونَ وَسَائِرُ

الْكُفَّارِ ﴿الْحَمِيمِ﴾

الماء

الْبَالِغُ نِهَايَةَ

الْحَرَارَةِ .

٢٠ ﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾

يُذَابُ بِهِ .

٢١- ﴿مَقْمِعٌ﴾

مَطَارِقٌ أَوْ سِيَاطٌ .

١٦-١٨ بيان في أهل الأديان والحكم بينهم يوم القيامة، وخضوع المخلوقات لله سبحانه .

١٩-٢٢ اختصام أهل الكفر وأهل الإيمان، ومصير أهل الكفر وجزاؤهم .

٢٣-٢٤ مصير أهل الإيمان وجزاؤهم ونعيمهم في الجنة .



وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ

وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحُكْمِ يُظَلَمِ نُذُوقُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي

شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا

مَنْفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ

عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا

الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا

نَذْوَرَهُمْ وَلِيُطَوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ

يَعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَعِنْدَ رَبِّي وَأُحِلَّتْ

لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا

الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

٢٤- ﴿صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾

الإسلام الذي ارتضاه

لعبادته ديناً . ٢٥-

﴿الْبَادِ الطَّائِفِ غَيْرِ

المقيم . ﴿بِالْحُكْمِ

﴿يُظَلَمِ﴾ بِمِثْلِ عَنِ

الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ

٢٦- ﴿بَوَّأْنَا

﴿لِإِبْرَاهِيمَ﴾ بَيَّنَّا لَهُ

٢٧- ﴿أَذِّنْ فِي

النَّاسِ﴾ نَادِ فِيهِمْ

وَأَعْلِمُهُمْ ﴿رِجَالًا﴾

مُشَاةً عَلَى أَرْجُلِهِمْ

﴿ضَامِرٍ﴾ بَعِيرٍ

مَهْزُولٍ مِنْ بَغْدِ

الشُّقَّةِ . ﴿فَجٍّ عَمِيقٍ﴾

طَرِيقٍ بَعِيدٍ .

٢٩- ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا

تَفَثَهُمْ﴾ ثُمَّ لِيُزِيلُوا

بِالتَّحَلُّلِ أَوْ سَاخَهُمْ

٣٠- ﴿حُرْمَتِ اللَّهِ﴾

تَكَالِيفُهُ مِنْ مَنَاسِكِ

الْحَجِّ وَغَيْرِهَا .

﴿الرِّجْسِ﴾ الْقَذَرُ

وَالنَّجَسُ وَهُوَ

الأوثان . ﴿قَوْلِ

الزُّورِ﴾ قَوْلِ الْبَاطِلِ .

البيت الحرام بيت الله الأول ، وصد المشركين عنه وعن الإسلام ، وأمر من الله لإبراهيم عليه

٢٩-٢٥

السلام بالنداء بالحج .

تعظيم شعائر الله وتوحيد الله رباً .

٣٧-٣٠



حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ، وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُمْ إِِلَهُ وَاحِدٌ
فَلَهُ اسْلَمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرَ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ نَبَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا
وَلَكِنْ يَنَالُهُ النُّقُوعُ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

٣١ - حُنَفَاءَ لِلَّهِ
مَاتِلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى
الَّذِينَ الْحَقُّ **مَكَانٍ**
سَحِيقٍ موضع بعيد
مُهْلِكٍ ٣٢ **نَفَعٌ**
اللَّهُ **الْبَدَنَ** المهداة
لِلْبَيْتِ الْمُعْظَمِ ٣٣
مَحِلُّهَا وجوب
تخرها. ٣٤ -
مَنْسَكًا نسكاً
وعبادة (الذبح قرينة
لله). **بَشِيرِ**
الْمُخْبِتِينَ
المُطْمَئِنِّينَ
لله أو المتواضعين
له ٣٥ - **الْبَدَنَ**
الإبل. **صَوَافٍ**
قَائِمَاتٍ صَفْقَتَيْنِ أَيْدِيَهُنَّ
وَأَزْجَلَهُنَّ **وَجَبَتْ**
جُنُوبَهَا سقطت على
الأرض بعد التخر
الْقَانِعَ السائل
الْمَعْتَرَ
الذي
يتعرض لكم
دون سؤال.

٣٧-٣٠ بيان بأن الشرك أعظم خسارة لصاحبه، وتعظيم شرع الله وأمره سبحانه، والذبح تعظيماً لله تعالى وعبادة له سبحانه، والعبرة بالأعمال بالإخلاص لله تعالى فيها.

٤١-٣٨ ولاية الله للذين آمنوا، وتشريع القتال في الإسلام، وإقامة شرع الله في الأرض.

أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتِ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَايِنٍ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَبْرِ مَعْطَلَةٍ وَاقْصَرِ مَشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

٤٠- ﴿صَوَامِعُ﴾ معابد
رُهْبَانِ النَّصَارَى .
﴿بِيَعٌ﴾ كنائس
النَّصَارَى .
﴿صَلَوَاتٌ﴾ كنائس
اليهود . ﴿مَسَاجِدٌ﴾
للمسلمين . ٤٤-
﴿أَصْحَابُ مَدْيَنَ﴾
قوم شُعَيْب عَلَيْهِ
السَّلَام . ﴿فَأَمَلَيْتُ
لِلْكَافِرِينَ﴾ أمهلتهم
وأخرت عقوبتهم
﴿كَانَ نَكِيرٌ﴾
إنكاري عليهم
بإهلاكهم . ٤٥-
﴿فَكَايِنٍ مِّنْ قَرْيَةٍ﴾
فكثير من القرى
﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾
ساقطة جدرانها
على سُفُوفِهَا
الْمُتَهَدِّمَةِ ﴿قَصْرٍ
مَّشِيدٍ﴾ مرفوع البنيان
خالٍ من ساكنيه .

٤٦-٣٨ القتال مشروع في الإسلام لدفع الظلم وإعلاء كلمة الله وإقامة شرع الله في الأرض،
ونصر الله لمن ينصر دين الإسلام .

٤٦-٤٢ سنة الله في عباده بعقاب الكافرين والمشركين وتنبية للاعتبار بهم وبتدميرهم .



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن
قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ

﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كُرْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾

وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى

أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ

مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخَيِّتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

٤٨- ﴿أَمَلَيْتُ لَهَا﴾

أمهلتها. ٥١-

﴿مُعْجِزِينَ﴾ ظانين

أنهم يعجزوننا

ويقوتوننا. ٥٢-

﴿تَمَنَّى﴾ قرأ الآيات

المنزلة عليه ﴿ألقى﴾

﴿الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾

ألقى في قلب

أوليائه الشبهة فيما

يتلى عليهم. ٥٤-

﴿فَتُخَيِّتَ لَهُ﴾

فقطمتين وتسكرن

للقرآن. ٥٥-

﴿مَرِيَّةٍ مِنْهُ﴾ شك

وقلبي من القرآن.

﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ لا

يؤم بعده، (يوم

القيامة).

سنة الله في خلقه في الإمهال ثم العقاب بما يشاء للكافرين.

إرسال محمد ﷺ للعالمين، ومكافأة الطائعين المتقين، ومعاقبة المكذابين.

سنة الله تعالى في إرسال الرسل وإنزال الحق من الآيات وهداية المؤمنين إلى صراط

مستقيم، وبيان لمصير المؤمنين والكافرين.

٥٩- **مُدْخَلًا**
 الْجَنَّةِ أَوْ دَرَجَاتٍ
 رَفِيعَةً فِيهَا. ٦٠-
ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ
 ظَلَمَ بِمَعَاوِدَةٍ
 الْعِقَابِ. ٦١-
يُولِجُ يَدْخُلُ.

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَلَّوْا أَوْ مَاتُوا
 لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ
 الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لِيَدْخُلَنَّهُمْ مَدْخَلًا يُرْضَوْنَهُ وَإِنَّ
 اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
 مَا عُوِّقَ بِهِ، ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي
 النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾
 ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
 الْمَتَرَاتِ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
 مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾



يوم القيامة هو يوم الفصل، فالذين آمنوا إلى جنات النعيم، وللكافرين عذاب أليم.
 بيان بأن الهجرة في سبيل الله عمل عظيم، ومكافأة المهاجرين وجزاؤهم، وجواز دفع الظلم
 والعدوان بالمثل، ونصرة الله للمظلومين في سبيله، وأدلة على قدرة الله تعالى على خلقه
 وفضله وإنعامه عليهم.

٥٧-٥٢

٦٦-٥٨



الْمَرْتَانَ اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
 بِأَمْرِهِ، وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِنَّ
 اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
 ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ
 فِي الْأَمْرِ وَاذْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٧﴾
 وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ
 فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي
 وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
 بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشَرِّ مَنْ
 ذَلِكُمْ النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسُّ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

٦٧ - ﴿مَنْسَكًا﴾

شريعة خاصة أو

نُسكًا وعبادة. ٧١-

﴿سُلْطَانًا﴾ حجة

وبرهاناً. ٧٢-

﴿الْمُنْكَرَ﴾ الأمر

المستتبع من

العبوس والكراهة

﴿يَسْطُونَ﴾ يثبون

ويطشون غيظاً

وغضباً.

التفصيل
الموضوعي

٦٦-٥٨ الله خالق الكون ودلائل قدرته تعالى ، وإثبات للبعث والحساب .

٧٢-٦٧ تأييد الله للنبي محمد ﷺ على غيره ونصرة الله له في الدنيا والآخرة ، وتوجيه للدعاة لتحمل

أعباء الدعوة ، ونصرة الله لعباده المؤمنين ، وإهلاك من خالف شرعه .

يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مِثْلٍ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنْ
اللَّهُ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَسَجْدُوا وَعَابَدُوا
رَبَّهُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

٧٤- ﴿ مَا قَدَرُوا ﴾

اللَّهُ ﴿ مَا عَظُمُوهُ أَوْ

مَا عَرَفُوهُ . ٧٨-

﴿ هُوَ اجْتَبَاكُمْ ﴾

اخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ

وِعِبَادَتِهِ وَنُصْرَتِهِ

﴿ حَرَجٌ ﴾ ضَيْقٌ

بِتَكْلِيفٍ يَشْقَى

وَيَعْسِرُ . ﴿ هُوَ

مَوْلَاكُمْ ﴾ مَالِكُكُمْ

وَنَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلِّي

أُمُورِكُمْ .



سجدة

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

آياتها
١١٨ترتيبها
٢٢

٧٦-٧٣ بيان لضعف المشركين وشركائهم، وقوة الله وقدرته على خلقه، واصطفاء الله تعالى للرسول.
٧٨-٧٧ نداء للمؤمنين إلى الصراط المستقيم، جهاد وعبادة واستقامة على شرع الله وما جعل الله
عليهم مشقة في الدين، والاستعانة بالله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

سورة المؤمنون

مكية آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
 فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
 فَمَنْ آتَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
 يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
 الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
 سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فِي قرارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
 خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
 الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا
 آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 لَمِيَّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

١- قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ فَازُوا وَسَعِدُوا وَنَجَّوْا
 ٢- خَاشِعُونَ متذللون خائفون ساكنون ٣-
 اللَّغْوِ ما لا يجمل من القول والفعل ٧-
 الْعَادُونَ الْمُجَارِزُونَ الحلال إلى الحرام
 ١٢- سُلَالَةٍ خُلَاصَةٌ مائتة مكونة من الغذاء
 ١٣- قرارٍ مَّكِينٍ مستقر متمكن وهو الرِّجْمُ ١٤- عَلَقَةٌ دمًا متجمداً.
 ١٥- مُضْغَةً قطعة لحم قدر ما يمضغ. خَلْقًا آخَرَ مُبَانِئًا لِلأَوَّلِ يتفخ الروح فيه ١٧-
 سَبْعَ طَرَائِقَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا أَوْ طُرُقًا لِلْمَلَائِكَةِ.

التفصيل الموضوعي

١١-١ صفات المؤمنين المتقين واستحقاقهم الجنة بسببها.
 ١٦-١٢ مراحل خلق الإنسان، وقهر الله للبشر في النشأة ثم بالموت ثم بالبعث يوم القيامة.
 ١٧-٢٢ إرشاد للخلق في عجيب صنعه تعالى في خلق السموات والأرض ونعمه تعالى عليهم.

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
 بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
 لَّكُمْ فِيهَا فَاوَاكِهِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ
 طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلَّائِكِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي
 الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّي إِلَهَ
 غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضِّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ
 مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
 رَجُلٌ بِهٖ جِنَّةٌ فترَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
 بِمَا كَذَّبْتَنِي ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
 ووَحِينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجٍ مِّنْ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

١٨- ﴿بِقَدَرٍ﴾ بِمِقْدَارِ
 الْحَاجَةِ وَالْمُضْلَحَةِ.
 ٢٠- ﴿شَجَرَةً﴾ هِيَ
 شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ.
 ﴿بِالذَّهْنِ﴾ مُنْتَبِئاً
 ثَمَرُهَا بِالزَّيْتِ
 ﴿صَبِغٍ لِلَّائِكِينَ﴾ إِذَا مَا لَهُمْ
 يُغَمَّسُ فِيهِ الْخُبْزُ ٢١-
 ﴿لَعِبْرَةً﴾ لَعِظَةً وَآيَةٌ عَلَى
 الْقَدْرَةِ وَالرَّحْمَةِ ٢٢-
 ﴿عَلَيْهَا﴾ عَلَى الْإِبِلِ
 مِنْهَا. ٢٤- ﴿الْمَلَأُوا﴾
 وَجْهَ الْقَوْمِ وَسَادَتْهُمْ
 ﴿يَنْفَضِّلَ عَلَيْكُمْ﴾
 يَتَرَأَسُ وَيُشْرَفُ عَلَيْكُمْ
 ٢٥- ﴿فَرَبَّصُوا بِهِ﴾
 أَنْتَظِرُوا وَاصْبِرُوا عَلَيْهِ
 ٢٧ ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بِرِعَايَتِنَا
 وَحِفْظِنَا. ﴿فَكَارَ
 التَّنُّورُ﴾ نَبْعَ الْمَاءِ مِنْ
 التَّنُّورِ الْمَغْرُوفِ.
 ﴿فَاسْلُكْ فِيهَا﴾
 فَادْخُلْ فِي الْفُلْكِ.

آيات الله تعالى ونعمه على خلقه.

٢٢-١٧

نوح عليه السلام وقومه، والتوحيد غاية الأنبياء جميعاً، والتكذيب والجحود بآيات الله طريق الكافرين.

٣٠-٢٣



فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا
 مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلاً مَبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْآنًا آخِرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخٰسِرُونَ
 ﴿٣٤﴾ أَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ
 ﴿٣٥﴾ هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
 أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾
 فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غَسَّاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْآنًا آخِرِينَ ﴿٤٢﴾

٢٩- ﴿مُنزَلاً﴾ إنزالاً
 أو مكان إنزال ٣٠-
 ﴿مُبْتَلِينَ﴾ لِمُخْتَبَرِينَ
 عِبَادَتًا بِهَذِهِ الْآيَاتِ
 ٣١- ﴿قُرْآنًا آخِرِينَ﴾
 هُمْ عَادُوا الْأَوْلَى قَوْمٌ
 هُودٍ ٣٣-
 ﴿أَتْرَفْنَاهُمْ﴾ نَعَمْتَانَاهُمْ
 وَوَسَعْنَا عَلَيْهِمْ ٣٦-
 ﴿هَيَّاتَ﴾ بَعْدُ وَفُورِعَ
 ذَلِكَ الْمَوْعُودِ ٤١-
 ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ﴾
 صَيْحَةُ الْعَذَابِ أَوْ
 الْهَلَاكِ . ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ
 غَسَّاءً﴾
 هَالِكِينَ
 كَرِغُورَةً
 السَّيْلِ (حَمِيلِهِ)
 ﴿فَبَعْدًا﴾ هَلَاكًا
 ﴿قُرْآنًا آخِرِينَ﴾
 أَمَّا أُخْرَى .



٣٠-٢٣ نجاة نوح عليه السلام مع المؤمنين من قومه .
 ٤١-٣١ انحراف الأمم بعد نوح عليه السلام ، وإرسال هود عليه السلام وتكذيب قومه له ، وتطهير الكون من شرهم .
 ٤٤-٤٢ بيان لسنة الله في إهلاك الكافرين ، وإرسال الرسل وتكذيب أقوامهم لهم .

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا
 كُلَّ مَاجَاءِ أُمَّةٍ رَسُولَهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ فَبَعَدَ الْقَوْمَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ
 هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنْتُمْ لِبَشَرِينَ مِثْلِنَا
 وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
 ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
 ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَةَ دَاوُدَ آيَةً وَعَاوَيْنَهُمَا إِلَى رُبُوعِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
 ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّ عَوَاظُهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
 نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

٤٤- ﴿تَتْرًا﴾ مُتَتَابِعِينَ
 عَلَى فَرَاتٍ .
 ﴿جَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾
 مُجْرَدًا أَخْبَارٍ لِلتَّعْجُبِ
 وَالسَّلْهَى . ٤٥-
 ﴿سُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ بَرهَان
 بَيْنَ مُظْهِرٍ لِلْحَقِّ . ٥٠-
 ﴿عَاوَيْنَهُمَا﴾ صَبَّرْنَاهُمَا
 وَأَوْصَلْنَاهُمَا . ﴿إِلَى
 ذَرَارٍ﴾ إِلَى مَكَانٍ
 مُرْتَفِعٍ . ﴿مَعِينٍ﴾ مَاءٍ
 جَارٍ ظَاهِرٍ لِلْعَيْنُونَ .
 ٥٢- ﴿أَنْتُمْ﴾ لِمَتَّكُمْ
 وَشَرَّيْعَتِكُمْ . ٥٣-
 ﴿فَتَقَطَّ عَوَاظُهُمْ﴾ تَفَرَّقُوا
 فِي أَمْرِ دِينِهِمْ ﴿زُبُرًا﴾
 قِطْعًا وَفِرْقًا وَأَحْزَابًا
 ٥٤- ﴿غَمَرَاتِهِمْ﴾
 جَهَالَتِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ
 ٥٧- ﴿مُشْفِقُونَ﴾
 خَائِفُونَ .

٤٥-٥٠ قصة موسى وأخاه هارون عليهما السلام، وتكذيب فرعون وقومه وإهلاك الله لهم، وذكر
 لعيسى ابن مريم عليه السلام وأمه .
 ٥١-٦١ الإيمان خلف ركب الأنبياء والافتداء بهم، وابتلاء الله تعالى للناس، وسبيل المؤمنين في
 خشيتهم لله وعدم الشرك به .



وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءَ آتٍ وَأَوْقَلُوا قُلُوبَهُمْ وَجِلَّةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نَكِلُفُ
 نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلُ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْرُونَ
 ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَرُوا أَلْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰ أَعْقَابِكُمْ تُنكِرُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَمِرَاتٍ تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 ءَآبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رِبَاكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزْقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ ﴿٧٤﴾

٦٠- ﴿يُؤْتُونَ مَاءَ آتٍ﴾
 يُعْطُونَ مَا أُعْطُوا مِنْ
 الصَّدَقَاتِ. ٦٣-
 ﴿غَمْرَةٌ﴾ جِهَالَةٌ وَغَفْلَةٌ
 ٦٤- ﴿مُتْرَفِيهِمْ﴾
 مُتَعَبِّهِمُ الَّذِينَ أَبْطَرْتَهُمْ
 النَّعْمَ. ﴿يَجْرُونَ﴾
 يَضْرُخُونَ. ٦٦-
 ﴿تُنكِرُونَ﴾ تَرْجِعُونَ
 مُعْرِضِينَ عَنِ سَمَاعِهَا
 ٦٧- ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ﴾
 مُسْتَعْظِمِينَ بِالْبَيْتِ
 الْحَرَامِ. ﴿سَمِرَاتٍ﴾
 تَتَحَدَّثُونَ حَوْلَهُ بِاللَّيْلِ
 ﴿تَهْجُرُونَ﴾ تَهْذُونَ
 بِالطُّغْنِ فِي الْقُرْآنِ.
 ٧١- ﴿بِذِكْرِهِمْ﴾
 بِفُخْرِهِمْ وَشُرْفِهِمْ وَهُوَ
 الْقُرْآنُ. ٧٢- ﴿خَيْرًا﴾
 جُعْلًا وَأَجْرًا مِنَ الْمَالِ
 ٧٤- ﴿لَنُكَبُّونَ﴾
 لَنَعَادِلُونَ عَنِ الْحَقِّ
 زَانِعُونَ.

٦١-٥١ بيان بأن التقوى ومراقبة الله والمسارة في الخيرات من صفات المؤمنين.

٦٧-٦٢ طريق الضلال هو طريق المشركين، وغفلتهم وإعراضهم عن الإيمان وكرهيتهم للحق وأخذ الله لهم بالعذاب.





٧٥- ﴿لَلْجَوِّ فِي طَعْنِهِمْ﴾ لَتَمَادُوا فِي ضَلَالِهِمْ وَكُفْرِهِمْ ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَعْمُونَ عَنِ الرُّشْدِ أَوْ يَتَحَيَّرُونَ
 ٧٦- ﴿فَمَا اسْتَكْبَرُوا﴾ فَمَا خَضَعُوا وَأَظْهَرُوا الْمَسْكَنَةَ. ﴿مَا يَضُرُّعُونَ﴾ لَا يَتَذَلَّلُونَ لَهُ تَعَالَى بِالذُّعَاءِ ٧٧- ﴿مَبْلِسُونَ﴾ مُتَحَيَّرُونَ أَيُّسُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ. ٧٩ ﴿ذُرَّاكُمُ﴾ خَلَقَكُمْ وَبَنَىكُمْ بِالتَّوَالِدِ ٨٨ ﴿مَلَكُوتٌ﴾ هُوَ الْمَلِكُ الرَّاسِعُ الْعَظِيمُ ﴿هُوَ يُجِيرُ﴾ يُغِيثُ وَيُجِيبِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ ﴿لَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ لَا يُغَاثُ أَحَدٌ مِنْهُ وَلَا يُمْنَعُ. ٨٩- ﴿فَأَن تَسْحُرُون﴾ فَكَيْفَ تُخَدَعُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ؟

﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ اللَّجْوِ فِي طَعْنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ ٧٥ ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْأَعْدَابِ فَمَا اسْتَكْبَرُوا لِلرَّبِّهِمْ وَمَا يَنْضُرُّعُونَ﴾ ٧٦ ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذْ هُمْ فِيهِ مَبْلِسُونَ﴾ ٧٧ ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ ٧٨ ﴿وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ٧٩ ﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ٨٠ ﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ﴾ ٨١ ﴿قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ ٨٢ ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ ٨٣ ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٨٤ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ٨٥ ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٨٦ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِوتُ﴾ ٨٧ ﴿قُلْ مَنْ مِنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٨٨ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ﴾ ٨٩

٧٧-٦٢ بيان بأن حال الرخاء لا يناسب المشركين المنكرين لفضل الله تعالى، أولئك الذين يفقدون الصبر عند الشدائد الخاسرون بالعقاب.
 ٩٢-٧٨ تذكير الله تعالى عباده بأفضاله ونعمه عليهم في كل شيء، وإنكار الكافرين لآيات الله، وأدلة على وجود الله تعالى ونفي الشركاء عنه سبحانه.



بَلْ أَيْتَنَّهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمٌ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ
إِمَّا تَرِينِي مَا يُوْعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾
أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ
فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

٩٧- ﴿أَعُوذُ بِكَ﴾

أَعْتَصِمُ وَأَمْتَنُ بِكَ

﴿هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

نَزَغَاتِهِمْ وَوَسَاوِسِهِمْ

المُعْرِية . ١٠٠-

﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾

أمامهم . ﴿بَرْزَخٌ﴾

حَاجِزٌ دُونَ الرَّجْعَةِ

١٠٤- ﴿تَلْفَحُ﴾

﴿وُجُوهَهُمْ﴾ تحرقها

﴿كَالِحُونَ﴾

عَابِسُونَ أَوْ مُتَقَلِّصُونَ

الشفاه عن الأسنان

من أثر الحرق .



٩٢-٧٨ البراهين الإلهية لحق الله على خلقه، والبرهان على وحدة الله تعالى وقدرته .
٩٨-٩٣ كلام النبوة أثناء تأدية الرسالة، والأسلوب الحسن هو الأسلوب النبوي، وتوجيه الاعتزال
الظالمين والاستعاذة بالله من شر كل ذي شر .
١١٤-٩٩ صورة احتضار الكفار وخسارتهم عند الموت، وانقطاع الأنساب يوم القيامة .

أَلَمْ تَكُنْ أَتَىٰ عَلَىٰكَ فَاكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا
 رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ أَخَسُّوْا فِيهَا
 وَلَا تَكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا
 ءَامِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ
 سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾
 إِنِّي جَزَيْتَهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ
 كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا الْبَتَّ نَوْمًا أَوْ بَعْضَ
 يَوْمٍ فَسْئَلُ الْعَادِيْنَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
 إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَّىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

١٠٦ - غَلَبَتْ
 عَلَيْنَا استولت
 عَلَيْنَا وملكنا .
 شِقْوَتُنَا شقاوتنا
 أَوْلَدَاتُنَا وَشَهْوَاتُنَا
 ١٠٨ - أَخَسُّوا
 فِيهَا انزجروا
 وَابْعُدُوا ١١٠ -
 سَخِرِيًّا مهزوءاً
 بِهِمْ ١١٦ -
 فَتَعَلَّىٰ اللَّهُ ارتفع
 بِعَظَمِيَّتِهِ وَتَنَزُّهُ
 عَنِ الْعَبَثِ .

سورة المؤمنون
 آياتها ٦٤
 ترتيبها ٢٤

١١٤-٩٩ تمنى باطل بالرجوع إلى الدنيا واعتراف بالانحراف في الحياة الدنيا، وتبكيبت لهم
 لسخريتهم من المؤمنين، وفوز المؤمنين .
 ١١٨-١١٥ غابة الحياة البشرية، وتعظيم الله وتوحيده، والدعاء المستمر لله تعالى بالمغفرة والرحمة .



سورة الزانية
مكية آياتها

١



فرضتها

أوجبنا أحكامها
عليكم . ٢ -

وإذا كان حراً
غير مخصن . ٤ -

يرمون المحصنات

يقذفون العفيفات
بالزنى ٨ -

عنها العذاب
يدفع عنها العقوبة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾

الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِشَهَدَتِي عَلَيْمَا طَافِيَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾

الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ دَلِيمٌ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾

وَالْخَمِيسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾

وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ دَلِيمٌ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾

وَالْخَمِيسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾

وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

التفصيل
الموضوعي

٣-١ حد الزنى ، وقيمة الزناة في المجتمع المسلم .
 ٥-٤ حد القذف في الإسلام وحرمة قذف المحصنات .
 ١٠-٦ حرمة قذف الزوجات ، وحكم اللعان وشرعه ، وفضل الله على المؤمنين وتوبته تعالى عليهم .

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا
 جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِاللسَانِ كُفْرًا وَتَقُولُونَ بَأْفَوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ
 وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ
 ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
 وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

١١- ﴿بِالْإِفْكِ﴾ أَفْبَحِ
 الكَذِبِ وَأَفْحَشِهِ
 ﴿عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾
 جَمَاعَةٌ مِّنْكُمْ.
 ﴿تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾
 وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي بِنِ سَلُولٍ.
 ١٤- ﴿أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾
 خُضْتُمْ فِيهِ مِنْ
 حَدِيثِ الْإِفْكِ.
 ١٥- ﴿تَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا﴾
 تَنْظُنُونَهُ سَهْلًا
 لَا تَتَّبِعُهُ لَهُ ١٦-
 ﴿سُبْحَانَكَ﴾ تَعْجَبُ
 مِنْ شَاعَةِ هَذَا
 الْإِفْكِ. ﴿بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾
 كَذِبٌ يُخَيِّرُ سَامِعَهُ
 لِفِطَاعَتِهِ.

١٨-١١ حرمه إشاعة الفاحشة بين المؤمنين، وطلب الشهادة بأربعة رجال صادقين على الزنا،
 وإلا فعقوبة المدعي حد القذف.
 ٢٠-١٩ تعظيم حرمة أعراض المسلمين وحرمة الخوض فيها، وعاقبة من ينشر الفاحشة.



التفصيل
 الموضوعي



يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
 وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَسِنَّتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُؤْفِكُ بِهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
 الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
 وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ
 مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا
 وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٢١- **خُطُوت**

الْقَبِيضُ طُرُقُهُ وَأَثَارُهُ

ومذاهبه **وَالْفَحْشَاءُ**

ما عَظُمَ قَبْحُهُ مِنْ

الذنوب **الْمُنْكَرِ**

ما يُنْكَرُهُ الشَّرْعُ

ويُكَرَهُهُ اللَّهُ. **مَا****زَكَى** ما تَطَهَّرَ مِنْ

ذُنُوبِ الذُّنُوبِ ٢٢-

لَا يَأْتَلِ لا يَخْلِفُأَوْ لا يَقْضِرُ. **أُولُوا****الْفَضْلِ** أصحاب

الزيادة في الدين.

السَّعَةِ العِنَى.٢٣- **الْمُحْصَنَاتِ**

العَفَائِفُ، ومِثْلُهُنَّ

الْمُحْصَنُونَ. ٢٥-

وَبَيْنَهُمُ الْحَقُّ

جِزَاءُهُمُ الثَّابِتُ لَهُمْ

بِالْعَدْلِ. ٢٧-

تَسْتَأْذِنُوا تَسْتَأْذِنُوا

مِمَّنْ يَمْلِكُ الْإِذْنَ.



٢٢-٢١ تحريم اتباع الشيطان، وبيان بأن النفس المؤمنة نفس فيها الخير دائماً.

٢٦-٢٣ حرمة القذف، ووضاعة المتكلم في أعراض المؤمنين وعقابه في الآخرة، والكفاءة في

الزواج، واختيار الزوجة الصالحة المؤمنة.

٢٩-٢٧ آداب الاستئذان.

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُوذَنَ لَكُمْ وَإِنْ
 قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
 فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾
 قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
 ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ
 يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
 زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ
 وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
 آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
 أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ
 الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
 وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا
 إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣١﴾

٢٩- ﴿جُنَاحٌ﴾ إنهم.

﴿مَتَعٌ لَكُمْ﴾ منفعة.

ومصلحة لكم ٣٠-

﴿يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾

يُكْفُوا نَظْرَهُمْ عَنْ

المحرمات. ٣١-

﴿زِينَتَهُنَّ﴾ مواضع

زِينَتُهُنَّ مِنَ الْجَسَدِ

﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ الوجهة

وَالْكُفْيَيْنِ ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾

وَلْيَلْقَيْنِ وَيُسَدِّلْنَ.

﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾ أغطية

رُؤُوسِهِنَّ الْمَقَانِعِ.

﴿عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ عَلَى

مَوَاضِعِهَا (صَدُورِهِنَّ

وَمَا حَوْلِهَا).

﴿لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ لِأَزْوَاجِهِنَّ

﴿نِسَائِهِنَّ﴾ الْمُخْتَصِمَاتِ

بِهِنَّ بِالصُّخْبَةِ أَوْ

الخدمة ﴿أُولِي الْإِرْبَةِ﴾

أَصْحَابِ الْحَاجَةِ إِلَى

النِّسَاءِ ﴿لَمْ يَظْهَرُوا﴾

لَمْ يَبْلُغُوا حَدَّ الشُّهُوَةِ

الرجوع بعد الاستئذان أزكى في الإسلام ولا خير في الإحراج، وجواز دخول البيوت التي

فيها منفعة ومصلحة.

آداب عامة لحفظ العرض والعورات ولحماية الأسرة وصيانة المجتمع، وتربية الأطفال على

الآداب الإسلامية.

٢٩-٣٧

٣١-٣٠



وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ
يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلَيْسَتَعَفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا
تُكْرَهُوا فَنَيْتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّبَتُّغُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْنَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ ۚ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتِ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ
وَيَذَكَرَ فِيهَا أَسْمَهُ وَيَسْبِحَ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾

٣٢- أَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ

مَنْ لَا زَوْجَ لَهَا، وَمَنْ

لَا زَوْجَةَ لَهُ. ٣٣-

يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ

يَطْلُبُونَ عَقْدَ الْمُكَاتَبَةِ

المعروف بـ تَبْتِغِكُمْ

إِمْاءُكُمْ. الْبِغَاءُ

الزَّوْجِي تَحَصُّنًا تَعَفُّفًا

٣٥- اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ مَنْوَرُهُمَا أَوْ

هَادِي أَهْلَهُمَا أَوْ

مُوجِدُهُمَا كَمِشْكُوتٍ

كَثُورٌ كُوفَةٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ

مِصْبَاحٌ



مِصْبَاحٌ ضَخْمٌ

ثَاقِبٌ نَّجْمٌ قَدِيدٌ

مِنَ الزُّجَاجِ صَافٍ

أَزْهَرٍ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ

مُضِيءٌ مِّثْلَانِي صَافٍ

٣٦- بِالْغُدُوِّ

وَالْآصَالِ أَوَّلُ النَّهَارِ

وَأَخْرَهُ.

٣٤-٣٢ الزواج فطرة ربانية والترغيب فيه، والاستعفاف فيمن فقد أسباب الزواج، وتحذير من الفاحشة.
٣٥-٣٨ الله منور السموات والأرض، ونوره سبب كل صلاح في الوجود، ومن صفات المؤمنين وجزاؤهم.



رِجَالٌ لَا لِيَهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
 الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
 لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
 مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
 بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
 وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّيْتَهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
 أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ ۗ مَوْجٌ مِّن
 فَوْقِهِ ۗ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدَهُ لَمْ
 يَكْدِرْهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ يَسْخِرُ لَهُ ۖ وَمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتِ كُلُّ قَدِّ
 عِلْمِ صَلَاتِهِ ۖ وَتَسْبِيحِهِ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي
 سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِّن
 خَلَّتِهِ ۖ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ ۖ مَن يَشَاءُ
 وَيَصْرِفُهُ ۖ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ ۖ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

٣٨- ﴿بَغَيْرِ حِسَابٍ﴾
 بلا نهاية لما يُعطي
 أو يتوسع . ٣٩-
 ﴿بِقِيعَةٍ﴾ في موضع
 من الأرض متسع
 ٤٠- ﴿بَحْرٍ لُّجِّيٍّ﴾
 عميق كثير الماء .
 ﴿يَغْشَاهُ﴾ يغلوه
 ويعطيه . ﴿سَحَابٌ﴾
 غيم يخجُب أنوار
 السماء . ٤١-
 ﴿صَفَّتِ﴾ باسقاط
 أجنحتهن في الهواء
 ٤٢- ﴿يُرْجِي سَحَابًا﴾
 يسوقه برفق إلى حيث
 يريد ﴿يَجْعَلُهُ رُكَامًا﴾
 مجتمعاً بفضه فوق
 بعض . ﴿الْوَدْقَ﴾
 المطر . ﴿مِن خَلَّتِهِ﴾
 من فتوقه ومخارجِه
 ﴿سَنَا بَرْقِهِ﴾ ضوء
 بركه ولَمعانه .

المؤمنون مستمرّون بالتسبيح والعبادة لله غير ملتفتين إلى الدنيا إلا بقدر الاحتياج .

حياة الكفار ظلمات في ظلمات ، وأعمالهم لا تنفعهم لكفرهم ولو كانت خيراً .

آيات الله في الكون وتسبيح المخلوقات لله تعالى ، والإعجاز الإلهي في كل مخلوقاته .

٣٨-٣٥

٤٠-٣٩

٤٥-٤١



يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن
 يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
 ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ
 ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ
 يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
 أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
 إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
 أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ
 يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 ﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ
 لَا تَقْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

٤٩- ﴿مُذْعِنِينَ﴾
 مُتَقَادِينَ مُطِيعِينَ
 ٥٠- ﴿أَنْ يَحِيفَ﴾ أَنْ
 يَجُوزَ ٥٣- ﴿جَهْدَ
 أَيْمَانِهِمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ
 فِي الْحَلْفِ بِأَعْلَظِهَا
 وَأَوْكَدَهَا. ﴿طَاعَةَ
 مَعْرُوفَةً﴾ طَاعَتِكُمْ
 طَاعَةَ مَعْرُوفَةً
 بِاللِّسَانِ.



٤٥-٤١ تتابع الليل والنهار عبرة للخلق، واختلاف أنواع خلق الله تعالى.

٤٤-٤٦ بيان بأن طاعة الله ورسوله هي الإيمان الأول، وعدم التحاكم إلى غير الله تعالى، ومقارنة بين المؤمنين الصادقين والمنافقين.



قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
 وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
 إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
 الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
 وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
 شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
 وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلِبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَيَسْتَغِدِّنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ
 وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
 بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

٥٤- ﴿مَا حُمِّلَ﴾ مَا

أَمْرٌ بِهِ مِنَ التَّبْلِيغِ

﴿مَا حُمِّلْتُمْ﴾ مَا

أَمْرْتُمْ بِهِ مِنْ

الطَّاعَةِ وَالْإِتْقَانِ .

٥٧- ﴿مُعْجِزِينَ﴾

فَاتِّبِينَ مِنْ عَذَابِنَا

بِالْهَرَبِ . ٥٨-

﴿جُنَاحٌ﴾ حَرَجٌ

فِي الدُّخُولِ

بِلَا اسْتِثْنَاءٍ .

طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله تعالى ، وطاعة الرسول هداية ورشاد .

٥٤-٤٦

التمكين في الأرض للمتقين الذين يتبعون دين الإسلام ويقومون شعائر الله .

٥٧-٥٥

آداب الاستئذان داخل البيوت ، وتربية الأطفال على الآداب الشرعية ، ورخصة للنساء الكبيرات

٦١-٥٨

العفيفات ، وجواز دخول بعض البيوت عند وجود آداب واستئناس .



وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ
 أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

٦٠- ﴿الْقَوَاعِدُ مِنَ

النِّسَاءِ﴾ العجائز

اللاتي قَعَدْنَ عن

الحيض ﴿مُتَبَرِّجَاتٍ

بِزِينَةٍ﴾ مظهرات

للزينة الخفية ٦١-

﴿مَا مَلَكَتُمْ

مَفَاتِحَهُ﴾ مما في

تَصْرُفِكُمْ وَكَالَةَ أَوْ

حفظاً. ﴿أَشْتَاتًا﴾

مُتَفَرِّقِينَ.

آداب الاستئذان، وآداب دخول البيوت، ورخص للأعمى والأعرج والمريض في التماس حاجاتهم ضمن حدود الآداب الشرعية، وتشريع السلام.

٦١-٥٨



إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
 عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَهُمُ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
 بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
 أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

٦٢- ﴿أمر جامع﴾

أمر مهم يجب اجتماعهم له .

٦٣- ﴿دعاء الرسول﴾

دعوته لكم لإلتماع أو نداءكم له .

﴿يتسللون منكم﴾

يخرجون منكم تدريجاً في خفية ﴿لواذا﴾ يستتبر

بعضهم ببعض في

الخروج ﴿يخالفون﴾

يغرضون . ﴿فتنة﴾

بلاء في الدنيا .

سورة الفرقان

٢٥ آياتها

١- ﴿نزل الفرقان﴾

القرآن الفاصل بين

الحق والباطل .

٢-

﴿فقدرة﴾

فهية لما يصلح

له ويليق به .

سورة الفرقان

آياتها ٧٧

ترتيبها ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعٰلَمِیْنَ نَذِیْرًا
 ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ شَرِیْکٌ فِی الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْرَهُ نَقْدِیْرًا ﴿٢﴾

آداب المؤمنين مع الرسول ﷺ في استئذانه ﷺ ، وأدب الحديث والجلوس في حضرة الرسول ﷺ وعدم مخالفته وتوقيره ﷺ .
 تعظيم الله تعالى وتمجيده ، فهو الذي أنزل الفرقان وله ملك السموات والأرض ، وتوحيده وتنزيهه سبحانه .

٦٤-٦٢

٢-١



وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
 وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آفَكٌ
 أَفْتَرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
 ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَبَهَا فِيهَا تُمْلَى
 عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
 مَا لِي هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
 لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
 إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
 الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
 كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

٣- ﴿نُشُورًا﴾ بَعثًا
 بَعْدَ الْمَوْتِ فِي
 الْآخِرَةِ. ٤- ﴿آفَكٌ﴾
 أَفْتَرْتَهُ كَذِبٌ
 اخْتَرَعَهُ مِنْ عِنْدِ
 نَفْسِهِ ﴿زُورًا﴾ كَذِبًا
 عَظِيمًا لَا تُبْلَغُ
 غَايَتُهُ ٥- ﴿أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ﴾ أَكَاذِبُهُمْ
 الْمَسْطُورَةُ فِي كُتُبِهِمْ
 ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾
 أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ،
 أَي: دَائِمًا. ٦-
 ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ﴾ يَعْلَمُ
 كُلَّ مَا يَغِيبُ
 وَيَخْفَى ٨- ﴿جَنَّةٌ﴾
 يَأْكُلُ مِنْهَا
 بُسْتَانٌ مُثْمِرٌ
 يَتَعَيْشُ مِنْهُ. ﴿رَجُلًا﴾
 مَسْحُورًا غَلَبَ
 السُّحْرُ عَلَى عَقْلِهِ
 ١١- ﴿سَعِيرًا﴾ نَارًا
 شَدِيدَةَ الْاِشْتِعَالِ.

٦-٣ عبادۃ الکافرین غیر اللہ وإشراکهم به ، وادعاءات باطلۃ والرد علیہا .
 ١٠-٧ تطاول المشرکین واعتراضهم علی الرسول ﷺ .
 ١٦-١١ تکذیب المشرکین للساعة ، ومصیرهم إلى عذاب النار .



إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا
 أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾
 لَّا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَّأَدْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ
 أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ
 كَانَتْ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُورًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ مَا كَانَ
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ
 كَذَّبْتُمْ بِمَا نَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
 نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِّنْكُمْ نَذِقْهُ ءَعَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

١٢- ﴿تَغِيظًا﴾ صوت
 غَلِيَانٍ كَصَوْتِ
 الْمُتَغَيِّظِ ﴿زَفِيرًا﴾
 صوتاً شديداً
 كَصَوْتِ الزَّافِرِ ١٣-
 ﴿مُقَرَّنِينَ﴾ جمعت
 أيديهم إلى أعناقهم
 بالأغلالِ ﴿ثُبُورًا﴾
 هَلَاكًا فَقَالُوا
 وَاتَّبُرَاهُ . ١٦-
 ﴿وَعْدًا مَسْئُورًا﴾
 موعوداً حقيقياً أن
 يُسْأَلَ وَيُطْلَبَ .
 ١٨- ﴿نَسُوا الذِّكْرَ﴾
 غَفَلُوا عَنِ دَلَائِلِ
 الرَّحْمٰنِيَّةِ . ﴿قَوْمًا
 بُورًا﴾ هَالِكِينَ أَوْ
 فَاسِدِينَ . ١٩-
 ﴿صَرْفًا﴾ دَفْعًا
 لِلْعَذَابِ عَنِ
 أَنْفُسِكُمْ ٢٠- ﴿فِتْنَةً﴾
 ابْتِلَاءً وَمِخْنَةً .

موعد الكافرين النار ومستقرهم فيها ، وموعد المؤمنين الجنة هم فيها خالدون .

١٦-١١

جمع الكافرين وأوليائهم يوم القيامة وتكذيبهم لبعضهم ، وجعل الله المرسلين بشراً .

٢٠-١٧



وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَيِّكَةُ
 أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا
 ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَيِّكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
 حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقَقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمْ وَنُزِلَ الْمَلَيِّكَةُ
 تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يُؤْتِلْتَنِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
 فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يُرَبِّ إِنَّا قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا
 وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

٢١ - ﴿عُتُوًا﴾

تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي
الطُّغْيَانِ وَالظُّلْمِ .

٢٢ - ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾

حَرَامًا مُحَرَّمَةً عَلَيْكُمْ

الْبُشْرَى . ٢٣ -

﴿هَبَاءً﴾ ذرات

الغبار . ﴿مَنْثُورًا﴾

مُفْرَقًا ذَاهِبًا . ٢٤ -

﴿مَقِيلًا﴾ مَكَانٌ

اسْتَبْرَاجٌ وَتَمْتَعٌ

ظَهِيرَةٌ ٢٥ - ﴿تَشَقَّقُ﴾

الْقَامَةُ تَتَفَشَّخُ

السَّمَاوَاتُ . ٢٧ -

﴿سَبِيلًا﴾ طَرِيقًا

إِلَى الْهُدَى أَوْ إِلَى

الشَّجَاةِ . ٢٩ -

﴿لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾

كَثِيرِ الْخِذْلَانِ

لِمَنْ يُؤَالِيهِ . ٣٠ -

﴿مَهْجُورًا﴾ مَتْرُوكًا

مُهْمَلًا . ٣٢ -

﴿رَتَّلْنَاهُ﴾ فَرَقْنَاهُ

آيَةً بَعْدَ آيَةٍ أَوْ بَيْنَاهُ .

٢٩-٢١ طلب المشركين إنزال الملائكة عليهم ، وجحودهم واستكبارهم عن الإيمان وخسارة

أعمالهم يوم القيامة ، وندمهم على عدم اتباعهم الحق ، وتوجيه لاتخاذ الأصحاب الصالحين .

٣٤-٣٠ تأييد الرسول ﷺ بالقرآن ، وانفراءات باطلة من منكري نزول القرآن والرد عليها .

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
 الَّذِينَ يَحْشُرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
 مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
 نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَثَمُودَا
 وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَلِ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ اتَّوَعَّا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي آمَطْرَتْ مَطَرًا سَوِيًّا أَفَكُم يَكُونُوا يُرْوَنَهَا بَلْ
 كَانُوا لَا يُرْجُونَ نَشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُوكَ
 إِلَّا هُزُوعًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
 لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حِينَ يَرُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
 مَنْ اتَّخَذَ آلِهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

٣٣- ﴿ أَحْسَنَ ﴾ تفسيرا ﴿ أَصْدَقَ ﴾ بياناً وتفصيلاً.
 ٣٦- ﴿ فَدَمَّرْنَاهُمْ ﴾ فأهلكناهم.
 ٣٨- ﴿ أَصْحَابَ الرَّسِّ ﴾ البشر قتلوا نبيهم ودسوه فيها.
 ﴿ قُرُونًا ﴾ أمماتاً ٣٩- ﴿ تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾ أهلكنا إهلاكاً عجيبياً ٤٠- ﴿ مَطَرًا سَوِيًّا ﴾ حجارة من السماء مهيكة لا يرجون نشوراً لا يتوقعون بعثاً بل ينكرونه ٤١- ﴿ هُزُوعًا ﴾ مهزوعاً به ٤٣- ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ أخبرني وكيلاً حفيظاً تمنعه من عبادة ما يهواه.

٣٤-٣٥ حشر الكافرين في النار لاستكبارهم على الحق جل وعلا.

٤٠-٣٥ سنة الله تعالى في إهلاك المتمردين المتكبرين، وقصص الأنبياء مواسة للرسول ﷺ مما يجد من قومه.

٤٤-٤١ ضلال المشركين واتباعهم أهواءهم وعبادتهم غير الله سبحانه.



أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْآسِي كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
 لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِعِ الكَافِرِينَ
 وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

٤٥- مَدَّ الظِّلَّ

بسطه بين الفجر
 وطلوع الشمس.

٤٧- النَّوْمَ سُبَاتًا

راحة لأبدانكم.

النَّهَارَ نُشُورًا

انبعثنا من النوم

للسعي والعمل.

٤٨- الرِّيحَ بُشْرًا

مبشرات بالرحمة

وهي المطر. ٥-

صرفته بينهم

أنزلنا

المطر على أنحاء

مختلفة. ٥٣-

مرج البحرين

أرسلهما في

مجاريهما. ملح

شديد

الملوحة أو الحرارة

أو المزاراة. برزخا

حاجزا

عظيما يمنع

اختلاطهما حجرا

محرما

تغيرا

صفاتهما. ٥٤-

نسب

ذكورا ينسب إليهم

٥٥- على ربه ظهيرا

معيانا للشيطان

على ربه بالشرك.

٥٥-٤٥ آيات الله في الكون اعتباراً للمؤمنين وحجة على الكافرين، ومعجزات الله تعالى واضحة،

والمشركون يعبدون عن الله ويعبدون من دونه ما لا ينفعهم ولا يضرهم.

التفصيل
 الموضوعي

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بُدُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ خَيْرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَّا سَجْدٌ لِمَا تَمُرُّنَا وَنَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ نَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

٥٨- (سبح) نزهة
تعالى عن جميع
الثغائير (بمحمده)
مثنياً عليه بأوصاف
الكمال ٥٩ استوى
على العرش استواء
يليق بكماله تعالى
٦٠- (زادهم نفورا)
تباعداً عن الإيمان
٦١- (نبارك الذي)
تعالى
وتمجد أو
سجدة
تكاثر خيره (بروجاً)
منازل للكواكب
السيارة. ٦٢-
(خلفه) يخلف
أخذهما الآخر ٦٣-
(هوناً) يسكينه
وقار وتواضع.
٦٤- (كان غراماً)
لأزماً أو منتهداً.
٦٥- (لم يقتروا)
لم يضيقوا
تضييق الأشياء.
(قواماً) عدلاً
وسطاً بين الطرفين.

٦٢-٥٦ رسول الله ﷺ البشير النذير، المتوكل على الله، المؤيد من الله، وبيان في خلق السموات والأرض بنظام عجيب كما ترون، وجعل الليل والنهار بصنعتة البديعة لعباته تعالى.
٦٣-٦٧ صفات عباد الله المؤمنين المتخلفين بصفات عباد الرحمن ومصيرهم في الآخرة وأجرهم العظيم عند الله.

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يَبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا حَسُنَتْ مَسَاقِرُهُمْ وَمَقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْבוُّكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سورة الشعراء
رتبها ٢٦ آياتها ٢٢٧

٦٨- ﴿يَلْقَى أَثَامًا﴾
عقاباً وجزاء في
الآخرة ٧٢- ﴿مَرُّوا﴾
باللغو بالكلام
القبیح وغيره.
﴿مَرُّوا كِرَامًا﴾
مكرمين أنفسهم
بالإعراض عنه.
٧٣- ﴿لَمْ يَخِرُّوا﴾
لَمْ يَسْقُطُوا
وَلَمْ يَقَعُوا. ٧٤-
﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾
مسرة وفرحاً.
﴿إِمَامًا﴾ فذوة
وحجة أو أئمة.
٧٥- ﴿يَجْزَوْنَ﴾
الغرفة أعلى
منازل الجنة
وأفضلها. ٧٧-
﴿مَا يَعْبوُّكُمْ﴾
يكثرث وما يبالي
بكم. ﴿دُعَاؤُكُمْ﴾
عبادتكم له تعالى
﴿يَكُونُ لِزَامًا﴾
يكون جزاء
تكذيبكم عذاباً
دائماً ملازماً لكم.



٦٣-٧٧ عباد الله المؤمنون، المتبعون لآيات الله، الراغبون إليه، المكرمون عند الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ۝١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢ لَعَلَّكَ بَخِيعٌ نَفْسِكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝٣ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۝٤ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۝٥ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءٌ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٦ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زوج
 كَرِيمٍ ۝٧ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝٨ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝٩ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ أَنْتَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ۝١٠ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَلا يَتَّقُونَ ۝١١ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونِ ۝١٢ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
 إِلَيَّ هَرُونَ ۝١٣ وَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۝١٤ قَالَ
 كَلَّا فَادْهَبْ بِأَيَّتِنَا أَنَا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ۝١٥ فَأْتِيَ فِرْعَوْنَ
 فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٦ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَابِي إِسْرَائِيلَ
 ۝١٧ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ۝١٨
 وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝١٩

سورة الشعراء

مَكِّيَّةٌ

٣- بئع



نفسك

مهلكها حسرة
 وحزناً. ٤-

أعناقهم

جماعاتهم أو
 رؤسائهم

ومقدموهم. ٧-

كريم

حسن كثير التفع

١٩- الكافرين

الجاحدين
 لينعمتي.

٩-١ جموح الكافرين عن المنهج الحق وإعراضهم عن الدعوة الإسلامية، وتأثر الرسول ﷺ لأجلهم.

١٠-٢٢ إرسال موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون ليرتدع عن كفره، وليطلق أسر بني إسرائيل.



قَالَ فَعَلْنَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْكُمْ
 فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
 عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
 ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾
 قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ
 لِيِنِ اتَّخَذتَّ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
 أَوْلَوْجِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعُ يَدَهُ
 فَإِذَا هِيَ بِيضَاءٌ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ
 عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
 تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
 ﴿٣٦﴾ يَا تُولَكِ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ
 لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

٢٠- ﴿الضَّالِّينَ﴾

المُخْطِئِينَ لَا
الْمُتَعَمِّدِينَ. ٢٢-

﴿عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾

اتَّخَذْتَهُمْ عِبِيدَكَ

٣٣- ﴿نَزَعُ يَدَهُ﴾

أَخْرَجَهَا مِنْ

جَنِبِهِ. ﴿بِيضَاءُ﴾

لِلنَّظِيرِينَ﴾

نُورَانِيًّا يَعْشَى

الْأَبْصَارَ ٣٤ ﴿لِلْمَلَأِ﴾

وَجُوهَ الْقَوْمِ

وَسَادَتِهِمْ. ٣٦-

﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾

أَخْرَجَ

بِعُقُوبَتَيْهِمَا.

﴿حَاشِرِينَ﴾

جَامِعِينَ

النَّاسِ. ٣٩- ﴿هَلْ﴾

أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ﴾

عَلَى الْجُمُعَةِ وَ

اسْتِغْجَالَهُ.

٤٠-٢٣ حوار موسى عليه السلام مع فرعون، وإظهار موسى عليه السلام للآيات الربانية والمعجزات

الإلهية، وموعد المبارزة بينه وبين السحرة.

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا أَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
 وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
 ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَمَّا نَارُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمَّا نَارُ رَبِّكُمْ فَكَبِيرٌ وَسَاحِبٌ مُسَبِّحٌ
 لِكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْمُونَ لَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلِكُمْ مِمَّنْ خَلْفَ وَلَا صَلْبَانِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا
 إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا
 أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ
 مُتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنْ هَؤُلَاءِ
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ
 ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

٤٤- ﴿بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾
 بِقُوَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ
 ٤٥- ﴿تَلْقَفُ﴾ تَتَلَقَّ
 بِسُرْعَةٍ. ﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ مَا
 يَقْلِبُونَهُ عَنْ
 وَجْهِهِ بِالتَّمْوِيهِ.
 ٥٠- ﴿لَا ضَيْرَ﴾ لَا
 ضَرَرَ عَلَيْنَا فِيمَا
 يُصِيبُنَا ٥٢- ﴿إِنَّكُمْ
 مُتَّبَعُونَ﴾ يَتَّبِعُكُمْ
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ
 ٥٣- ﴿حَاشِرِينَ﴾
 جَامِعِينَ لِلْجَيْشِ
 لِيَتَّبِعُوهُمْ. ٥٤-
 ﴿الشَّرِذِمَةُ﴾ لَطَائِفَةٌ
 قَلِيلَةٌ بِالنِّسْبَةِ
 إِلَيْنَا. ٥٦- ﴿حَادِرُونَ﴾
 مُخْتَرِزُونَ أَوْ
 مُتَأَهَبُونَ بِالسَّلَاحِ
 ٦٠- ﴿مُشْرِقِينَ﴾
 دَاخِلِينَ فِي وَقْتِ
 الشُّرُوقِ.

٥١-٤١ انتصار موسى عليه السلام على السحرة، وتوبة السحرة إلى الله واستشهادهم حيث قتلهم فرعون لإيمانهم بالله.

٦٨-٥٢ خروج موسى عليه السلام مع قومه من مصر، وخسارة فرعون وقومه وغرقهم في البحر.



فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ قَالِ اصْحَبْ مُوسَى اِنَّا لَمَدْرِكُونَ ﴿٦١﴾ قَالِ
 كَلَّا اِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِي ﴿٦٢﴾ فَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسَى اَنْ اَضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَاَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَاَزَلْنَا ثَمَّ الْاٰخَرِيْنَ ﴿٦٤﴾ وَاَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَّعَهُ وَاَجْمَعِيْنَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ اَغْرَقْنَا الْاٰخَرِيْنَ ﴿٦٦﴾ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ
 مُّؤْمِنِيْنَ ﴿٦٧﴾ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ﴿٦٨﴾ وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَا اِبْرٰهِيْمَ ﴿٦٩﴾ اِذْ قَالَ لِاَبِيْهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُوْنَ ﴿٧٠﴾ قَالُوْا
 نَعْبُدُ اَصْنَامًا مَّا فَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِيْنَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُوْنَكُمْ اِذْ
 تَدْعُوْنَ ﴿٧٢﴾ اَوْ يَنْفَعُوْنَكُمْ اَوْ يَضُرُّوْنَ ﴿٧٣﴾ قَالُوْا بَلْ وَجَدْنَا اٰبَاءَنَا
 كذٰلِكَ يَفْعَلُوْنَ ﴿٧٤﴾ قَالَ اَفَرءَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُوْنَ ﴿٧٥﴾ اَنْتُمْ
 وَاٰبَاؤُكُمْ الْاَقْدَمُوْنَ ﴿٧٦﴾ فَاْتِيَهُمْ عُدُوْلِيْ اِلَّا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ
 ﴿٧٧﴾ الَّذِيْ خَلَقَنِيْ فَهُوَ يَهْدِيْ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِيْ هُوَ يُطْعِمُنِيْ وَيَسْقِيْ
 ﴿٧٩﴾ وَاِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِيْ يُمَيِّتُنِيْ ثُمَّ
 يُحْيِيْنِيْ ﴿٨١﴾ وَالَّذِيْ اَطْمَعُ اَنْ يَغْفِرَ لِيْ خَطِيْئَتِيْ يَوْمَ الدِّيْنِ
 ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِيْ حُكْمًا وَاَلْحِقْنِيْ بِالصّٰلِحِيْنَ ﴿٨٣﴾

٦١ ﴿تَرَى الْجَمْعَانَ﴾

رَأَى كُلُّ مِنْهُمَا

الْآخَرَ ٦٣ ﴿فَأَنْفَلَقَ﴾

أَنْشَقَّ اثْنِي عَشَرَ

طَرِيقًا. ﴿فِرْقٍ﴾

قِطْعَةً مِنَ الْبَحْرِ

مُرْتَفِعَةٍ. ﴿كَالطَّوْدِ

الْعَظِيمِ﴾ كَالجَبَلِ

الضخم. ٦٤-

﴿أَزَلْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ﴾

قَرَّبْنَا هُنَاكَ آلَ

فِرْعَوْنَ مِنَ الْبَحْرِ.

٧٥- ﴿أَفَرءَيْتُمْ﴾

أَتَأْمَلْتُمْ فَعَلْتُمْ.

٦٨-٥٢ المعركة الفاصلة بين الحق والباطل، وانتصار موسى عليه السلام، وغرق فرعون وهلاكه.

٨٩-٦٩ إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وحواره مع قومه، وإنكاره على قومه إشراكهم بالله

ودعوته إياهم إلى توحيد الله وعبادته، ودعاؤه إلى الله.



وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُنْقِذِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ آتِنَا مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبِّكُوا فِيهَا هَمًّا وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودَ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نَسُوَكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدْقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

٨٤- ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾

ثناءً حسناً وذكراً

جَمِيلًا ٨٩- ﴿يَقْلِبُ﴾

سَلِيمٍ ﴿بَرِيءٍ مِنْ

مَرَضِ النُّفَاقِ وَالْكَفْرِ

٩٠- ﴿أَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ﴾

قُرْبَتْ بَحِيثٍ يُرَى

نَعِيمُهَا ٩١- ﴿بُرِّزَتْ

الْجَحِيمُ﴾ أَظْهَرَتْ

بَحِيثَ تَرَى أَهْوَالَهَا

﴿الْغَاوِينَ﴾ الضَّالِّينَ

عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ

٩٤- ﴿مُكْبِكِرًا﴾

فَأَلْقَى الْأَصْنَامَ عَلَى

وَجْهِهِمْ مَرَارًا

٩٨- ﴿نَسِيَكُمْ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ نَجَعَلَكُمْ

وِإِيَّاهُ سَوَاءً فِي

اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ

وَأَنْتُمْ أَعْجَزُ الْخَلْقِ

١٠١- ﴿حَمِيمٍ﴾ قَرِيبٍ

أَوْ شَفِيقٍ يَهْتَمُّ

بِأَمْرِنَا ١٠٢- ﴿كَرَّةً﴾

رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا

١١١- ﴿اتَّبَعَكَ

الْأَرْذَلُونَ﴾

السُّفَلَاءُ

الْأَدْنِيَاءُ

مِنَ النَّاسِ

التَّقْصِيلُ

المَوْضُوعِي

٨٩-٦٩ دعاء نبوي، ولا قيمة إلا لمن كان ذا قلب سليم يأتي به إلى الله تعالى يوم القيامة.

١٠٤-٩٠ الفصل يوم القيامة، المؤمنون إلى الجنة، والمجرمون إلى السعير حيث التحسر والندم.

١٢٢-١٠٥ قوم نوح عليه السلام ودعوته إياهم إلى تقوى الله، واستكبارهم وإنكارهم اتباع البسطاء له.

قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَيَّ رَبِّي
 لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
 ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهِ يَنْوُحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
 رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَأَفْطَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَا وَنَجِّنِي وَمَنْ
 مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ
 ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ
 عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
 آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾
 وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾
 وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمِ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾
 وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

١١٨ - **فَأَفْطَحْ**

فَأَخُكُم . ١١٩ -

الْمَشْحُونِ

المشحون بالثاس
والدواب والمتاع

١٢٨ - **رِيعٍ**

طريق أو مكان
مرتفع . **آيَةً**

بناء شامخاً
كالعلم في الارتفاع

تَعْبَثُونَ بينائها .

أو بمن يمر بها .

١٢٩ - **مَصَانِعَ**

حصوناً أو قصوراً
أو حياضاً للماء .

١٣٢ - **أَمَدَّكُمْ**

أنعم عليكم .



١٠٥-١٢٢ استكبار قوم نوح عليه السلام ، وفصل الله بين العباد بإغراق الكافرين ، ونجاة المؤمنين .
 ١٢٣-١٤٠ إرسال هود عليه السلام إلى قومه عاد ، وأمرهم بالتقوى وتذكيرهم بنعم الله ، واستكبارهم
 وفخرهم بما عندهم ، واستحقاقهم العذاب الأليم .

١٣٧ - ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَاتُتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٦﴾
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَاهُنَا حُضَيْمٌ ﴿١٤٨﴾
 وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 ﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يَصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا
 بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُومٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
 نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

١٣٧ - ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَاتُتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٦﴾
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَاهُنَا حُضَيْمٌ ﴿١٤٨﴾
 وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 ﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يَصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا
 بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُومٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
 نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

مَشْرُوبٌ مِنَ الْمَاءِ

شَرِبَ ﴿١٥٥﴾ نَصِيبٌ

السُّحْرِ ١٥٥ - ﴿١٥٥﴾

الْمَغْلُوبِينَ عَلَى

عَقُولِهِمْ بِكَثْرَةِ

﴿١٥٣﴾ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ

أَوْ مُتَجَبِّرِينَ ١٥٣ -

حَاذِقِينَ بِنَحْتِهَا

﴿١٤٩﴾ فَرِهِينَ

لِكَثْرَتِهِ ١٤٩ -

نَضِيجٌ أَوْ مُتَدَلٌّ

﴿١٤٣﴾ هَضِيمٌ رُطْبٌ

الطَّلْعُ

يَأْوُلُ إِلَيْهِ

ثَمَرُهَا الَّذِي

١٤٨ - ﴿١٤٨﴾ طَلَعَتْ

حَيَاةً بَعْدَ الْمَوْتِ

فِي اعْتِقَادِ أَنْ لَا

عَادَتُهُمْ

﴿١٣٧﴾ خَلْقٌ

استكبار قوم هود عليه السلام ، وإهلاك الله لهم .

١٣٧-١٣٨

قوم صالح عليه السلام أصحاب الناقة الذين كفروا بالله وآياته ومعجزاته ولم يستجيبوا

١٥٩-١٤١

لصالح عليه السلام ، فأهلكهم الله تعالى بصيحة جعلتهم كالريم .



التفصيل
الموضوعي

كذبت قوم لوط المرسلين ﴿١٦٥﴾ إذ قال لهم آخوهم لوط ألا تنتقون
 ﴿١٦٦﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٦٦﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٦٣﴾ وما
 أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴿١٦٤﴾
 أتأتون الذكران من العالمين ﴿١٦٥﴾ وتذرون ما خلق لكم ربكم
 من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ﴿١٦٦﴾ قالوا لئن لم تنته يلوط
 لتكونن من المخرجين ﴿١٦٧﴾ قال إني لعمليكم من القالين ﴿١٦٨﴾
 رب نجني وأهلي مما يعملون ﴿١٦٩﴾ فنجيناه وأهله وأجمعين ﴿١٧٠﴾
 إلا عجوزا في الغريرين ﴿١٧١﴾ ثم دمرنا الآخرين ﴿١٧٢﴾ وأمطرنا عليهم
 مطرا فساء مطر المنذرين ﴿١٧٣﴾ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
 مؤمنين ﴿١٧٤﴾ وإن ربك هو العزيز الرحيم ﴿١٧٥﴾ كذب أصحاب
 لئكة المرسلين ﴿١٧٦﴾ إذ قال لهم شعيب ألا تنتقون ﴿١٧٧﴾ إني لكم
 رسول أمين ﴿١٧٨﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٧٩﴾ وما أسألكم عليه
 من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴿١٨٠﴾ أوفوا الكيل ولا
 تكونوا من المخسرين ﴿١٨١﴾ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴿١٨٢﴾
 ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿١٨٣﴾

١٦٦- قوم عادون
 متجاوزون الحد
 في المعاصي ١٦٨-
 من القالين من
 المبتغضين أشد
 البغض ١٧١-
 في الغريرين في
 الباقين في العذاب
 كأمثالها ١٧٢-
 دمرنا الآخرين
 أهلكتناهم أشد
 الإهلاك ١٧٣-
 نظرا حجارة
 من سجيل مهلكة
 ١٧٦- أصحاب
 قبيك أصحاب
 الغيضة الكثيفة
 الملتفة الشجر
 قرب مدين ١٨١-
 من المخسرين من
 الناقصين للخطوق
 بالتطفيف
 ١٨٣- لا
 تبخسوا لا تعثوا
 لا تفسدوا أشد
 الإفساد

١٦٥-١٧٥ قوم لوط وما فعلوه من الإجمام، وتكذيبهم لرسولهم لوط عليه السلام، وتدمير الله لهم واستئصالهم بالعذاب.
 ١٧٦-١٩١ قوم شعيب عليه السلام وما هم عليه من بخس الناس حقوقهم، وتكذيبهم لرسولهم شعيب عليه السلام، وإهلاك الله لهم بعذاب اليم.



وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
 مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لِمَنْ
 الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
 الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
 مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ
 عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾
 فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ
 فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا
 هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ
 إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٨٤ - وَالْجِبِلَّةُ
 الْأُولِينَ وخلق
 الخليقة والأمم
 الماضين. ١٨٥ -
 الْمُسْحَرِينَ
 المغلوبين على
 عقولهم بكثرة
 السحر. ١٨٧ -
 كِسْفًا قِطْع
 عذاب. ١٨٩ -
 الظُّلَّةُ سحابة
 أظلمت ثم
 انطرتهم ناراً.
 ١٩٦ زُبُرِ الْأُولِينَ
 كتب الرسل
 السابقين. ٢٠٢ -
 بَغْتَةً فِجَاءة.
 ٢٠٣ - هَلْ نَحْنُ
 مُنظَرُونَ منهلون
 لئؤمن؟ كلا.
 ٢٠٥ - أَفَرَأَيْتَ
 أخبرني.

طلب قوم شعيب عليه السلام العذاب لاستكبارهم، واستفتحوا بالعذاب على نبيهم شعيب
 عليه السلام حتى أهلكهم الله تعالى بعذاب من خلال الغيوم والظل.
 القرآن كلام الله تعالى على رسوله محمد ﷺ لأهل مكة باللسان العربي المبين نذيراً
 لأهل مكة، وتكذيب للذين يقولون الشياطين تنزل بالقرآن.

١٩١-١٧٦

٢١٢-١٩٢



مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا سْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعزُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

٢٠٧- ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ ﴾ أي شيء أغنى عنهم لم يُغْنِ. ٢١٥- ﴿ أَخْفِضْ جَنَاحَكَ ﴾ أَلنَّ جَانِبَكَ وَتَوَاضَع. ٢١٩- ﴿ تَقَلُّبِكَ فِي السَّجْدِينَ ﴾ يَرَى تَقَلُّبَكَ فِي الصَّلَاةِ مَعَ الْمُصَلِّينَ. ٢٢٢- ﴿ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ كَثِيرِ الكَذِبِ وَالْإِثْمِ كَالْكَهَنَةِ. ٢٢٥- ﴿ يَهِيمُونَ ﴾ يَخْوضُونَ وَيَذْهَبُونَ كُلَّ مَذْهَبٍ.

سورة النجم

آياتها ٩٣

ترتيبها ٢٧

٢١٣-٢٢٧ توجيهات للرسول ﷺ ، بإنذار عشيرته من أهل مكة عسى أن يهديهم الله به ، وبطلان قول من يزعم أن محمداً ﷺ شاعر .





يَعْمَهُونَ عَنِ الرُّشْدِ
أَوْ يَتَحَيَّرُونَ . ٧ -

بِشَعْلَةَ نَارٍ سَاطِعَةٍ
مَأخُودَةٌ مِنْ أَضْلَاهِهَا

تَسْتَدْفِئُونَ بِهَا مِنْ
الْبَرْدِ . ٨ - مَنْ فِي

النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا الَّذِينَ
فِي ذَلِكَ الْوَادِي

الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الثُّورُ
وَهُمْ مُوسَى

وَالْمَلَائِكَةُ . ١٠ -
كَانَهَا جَانٌّ

خَفِيفَةٌ فِي سُرْعَةِ
حَرَكَتِهَا لِرُيُوقِ

لَمْ يَرْجِعْ عَلَى عَقْبِهِ
أَوْ لَمْ يَلْتَفِتْ ١٢ -

فِي جَيْبِكَ فَتَحَةٌ
الْقَمِيصِ حَيْثُ

يُدْخَلُ الرَّأْسُ .
بِضْيَاءٍ نَيْزَةٍ يَغْلِبُ

نُورَهَا نُورَ الشَّمْسِ
غَيْرِ دَاءٍ

بِرِصٍّ وَنَحْوِهِ . ١٣ -
مُبْصِرَةٌ وَاضِحَةٌ

بَيِّنَةٌ هَادِيَةٌ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هَدَىٰ وَبَشَّرِ

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ

أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ

وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَلْقَى الْقُرْآنِ مِنَ

لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ

مِنْهَا بَخْبِرٌ أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا

جَاءَهَا نُورٌ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسِيٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ

فَلَمَّارَةٌ آهَاتِهِزُّ كَانَهَا جَانٌّ وَلِي مُدَبِّرًا وَلَمْ يَعْقِبْ يَمْوَسِيٰ لَا تَخَفْ

إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حَسُنًا بَعْدَ

سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ

مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

﴿١٤﴾

٦-١ القرآن كلام الله تعالى إلى الرسول ﷺ لهداية البشرية جمعاء، وعظيم أثره في هداية المؤمنين، وعذاب الله للكافرين المكذبين به.

١٤-٧ رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون، والمعجزات التي أيد الله تعالى بها نبيه موسى عليه السلام، وكفر فرعون وقومه بهذه الآيات وجحدهم لها.



وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمَنَا مِثْقَالُ الطَّيْرِ
 وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِن هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحِشْرَ
 لِّسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
 حَتَّىٰ إِذَا اتَّوَا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
 مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١٨﴾ فَنَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ
 أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

١٤- ﴿عُلُوًّا﴾ ترفعاً
 واستكباراً عن
 الإيمان بها. ١٦-
 ﴿مِثْقَالُ الطَّيْرِ﴾ فهم
 أغراضه كلها من
 أصواته ١٧- ﴿فَهُمْ﴾
 يُوزَعُونَ يجمعون
 ثم يسافرون
 ١٨- ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾
 يكسرتكم
 ويهلكتكم. ١٩-
 ﴿أَوْزِعْنِي﴾ ألهمني
 ووفقني. ٢١-
 ﴿بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾
 بحجة تبين
 عذره في غيبته.

١٩-١٥ إنعام الله تعالى على نبيه داود وسليمان عليهما السلام، ومرور سليمان عليه السلام على وادي النمل ومعرفة عظيم نعمته الله عليه، ودعاء سليمان عليه السلام ربه. قصة الهدد، ووجوب تفقد الراعي رعيته واهتمامه بهم. ٢٨-٢٠



إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
 عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهُمْ وَقَوْمَهُمَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
 فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُ وَاللَّهُ الَّذِي يُخْرِجُ الخَبْءَ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ
 أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الكَذِبِينَ ﴿٢٨﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا
 فآلِقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٩﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
 الْمَلَأُؤِ إِنِّي أَنَّى كُنْتُ كَرِيمٌ ﴿٣٠﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣١﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾
 قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ
 تَشْهَدُونَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا أَبَاسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ
 فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
 أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾
 وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ المُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

٢٥ - مخرج
 الخبء يظهر
 المخبوء المشور
 أيا كان ٢٨ - تول
 عنهم تنع عنهم
 قليلا ٣١ - آلا
 تملأوا على لا تتكبروا
 علي
 مسلمين
 مؤمنين
 أو متفادين
 مستسلمين ٣٢ -
 تشهدون تحضرون
 أو تشيروا علي
 ٣٣ - أولوا أباس
 أصحاب نجدة
 وبلاء في الحرب



٢٨-٢٠ متابعة قصة الهدد مع بلقيس ملكة سبا، وبيان للأسلوب الحسن في الدعوة إلى الله.

٢٧-٢٩ مشاورة ملكة سبا قومها، وكانت امرأة عاقلة راشدة، ودليل على مبدأ المشورة.



فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَنِيَ اللَّهُ خَيْرًا مِّمَّا
 آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ نَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّبَنَّهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
 يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ عَفَرْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَاءَ أَثْيَاكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاءَ أَثْيَاكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكَرُوا هَاهَا عَرْشُهَا
 نَنْظُرُ أَنَّنَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوَيْدِنَا الْعِلْمُ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن
 سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

٣٧- ﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾
 لا طاقة لهم
 بمقاومتها. ﴿هُم﴾
 صاغرون ﴿ذَلِيلُونَ﴾
 بالأسر والاشتغاب
 ٤٠- ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ﴾
 آصف أو جبريل
 أو ملك آخر.
 ﴿طَرْفُكَ﴾ نظرُك أو
 جفنُ عينك بعد
 فتحه. ﴿لِيَبْلُوَنِي﴾
 ليختبرني
 ويمنّجني ٤١-
 ﴿نَكَرُوا﴾ عيروا.
 ٤٤- ﴿ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾
 القصر أو ساحتُه
 أو بركتُه. ﴿حَسِبَتْهُ
 لُجَّةً﴾ ظنّته ماءً
 غزيراً. ﴿صَرْحٌ
 مُّمَرَّدٌ﴾ مملس
 مسوي. ﴿قَوَارِيرَ﴾
 زجاج
 شفاف.

٣٨-٤٤ إحصار عرش بلقيس، وشكر سليمان عليه السلام الله تعالى على نعمه، ودخول بلقيس في

الإسلام، ودليل على أن بلقيس كانت امرأة عاقلة وسريعة الاستجابة للحق.



وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَنْقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَيْرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا وَمَكْرًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِيَّاكَ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْتَقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

٤٧- ﴿أَطِيرْنَا﴾ تشاء منا حيث أصبنا بالشدائد .
 ﴿طَيْرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ شؤمكم عملكم المكتوب عليكم عنده تعالى . ﴿قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ يفتنكم الشيطان بوسوسته
 ٤٨- ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ أشخاص من الرؤساء مع كل زفط . ٤٩- ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ﴾ اخلفوا به ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ﴾ لنتقتلهم ليلاً بغتة . ﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ هلاكهم . ٥١- ﴿دَمَّرْنَاهُمْ﴾ أهلكتناهم . ٥٢- ﴿خَاوِيَةٌ﴾ خالية خربة . ٥٤- ﴿أَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ يبصر بعضكم بعضاً .

٤٥-٥٣ ثمود قوم صالح عليه السلام واستكبارهم على الحق ، وتآمرهم على نبيهم ، وتدمير الله لهم .
 ٥٤-٥٨ قوم لوط عليه السلام أفسد من في الأرض فطرة ، وقصتهم مع نبيهم .



﴿٥٤﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلَّا
 لُوطٍ مِّن قَرِيْبَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْطَهُرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ إِلاَّ أُمَّرَأَتَهُ وَقَدَرْنَا مِنْ الْغَیْبِیْنَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
 عَلَیْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءً مَّطَرُ الْمُنْذِرِیْنَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
 عَلَی عِبَادِهِ الَّذِیْنَ اصْطَفَى ۗ اللَّهُ خَیْرٌ أَمَّا یُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
 أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ
 أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِرَبِّ هُمْ قَوْمٍ یَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
 أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
 رَوَاسِیَ وَجَعَلَ بَیْنَ الْبَحْرِیْنَ حَاجِزًا ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِرَبِّ
 أَكْثَرِهِمْ لَا یَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ یُجِیْبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
 وَیَكْشِفُ السُّوءَ وَیَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أَلَيْسَ لَهُ
 مَعَ اللَّهِ قَلِیلاً مَّا نَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ یَهْدِیْكُمْ فِی
 ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ یُرْسِلُ الرِّیْحَ بُشْرًا بَیْنَ یَدَیْ
 رَحْمَتِهِ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا یُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

٥٦- ﴿يَنْطَهُرُونَ﴾

يزعمون التنزئة
عما نفعل.

٥٧- ﴿قَدَرْنَا﴾

حكمتنا عليها.

﴿الغيبون﴾ الباقين

في العذاب.

٥٨- ﴿مَطَرًا﴾

حجارة من السماء

مهلكة. ٦٠-

﴿حَدَائِقَ ذَاتَ

بهجة﴾ بساين

ذات حُسن وروني

﴿قوم يعدلون﴾

ينحرفون عن

الحق إلى الباطل.

٦١- ﴿الْأَرْضَ قَرَارًا﴾

مستقرًا رواسي

جبالاً ثوابت لئلا

تמיד. ﴿حاجزاً﴾

فاصلاً يمنع

اختلاطهما. ٦٣-

﴿رحمته﴾ المطر.

٥٨-٥٤ قوم لوط عليه السلام وتدمير الله لهم.

٦٦-٥٩

الإيمان هو الصديق مع الله والاستجابة لأوامره، والآيات في هذا الكون دلائل التوحيد، والشرك لا دليل له ولا قيمة له لأن الله هو الخالق الرازق وهو المتفضل بكل النعم على عباده.

التفصيل
الموضوعي

أَمَّنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ، وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَعْلَمُ مَعَهُ اللَّهُ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَّءِذَا بَابُونَآ إِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا
 هَذَا نَحْنُ وَّءِذَا بَابُونَآ مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿٦٨﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى
 أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
 يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

٦٦- ﴿أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ﴾ تكامل
 واستحكم
 علمهم بأحوالها
 وهو تهكم بهم
 لفرط جهلهم
 بها. ﴿عَمُونَ﴾
 عمي البصائر عن
 دلالتها البينة.
 ٦٨- ﴿أَسْطِيرُ
 الْأُولِينَ﴾ أكاذيبهم
 المُسَطَّرَةُ فِي
 كُتُبِهِمْ. ٧٠-
 ﴿ضَيْقٍ﴾ حرج
 وضيق صدر.
 ٧٢- ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾
 لحقكم ووصل
 إليكم. ٧٤- ﴿مَا
 تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾
 ما تخفي وتستر
 من الأسرار ٧٥-
 ﴿غَائِبَةٍ﴾ شيء
 يغيب ويخفي
 عن الخلق.

صفات الله تعالى هي العلم وهي الحق وحدها.

٦٦-٥٩

مقولات أهل الكفر وموقفهم من البعث، ونكرانهم للآخرة مع قيام الأدلة عليها، واختصاص
 الله تعالى بعلم الغيب.

٧٥-٦٧

تاريخ بني إسرائيل في القرآن الكريم.

٧٨-٧٦



وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ وَقَالَ أَكْذَبْتُمْ بآيَاتِي وَلَمْ تحيطوا بها علماً أَمَا ذَا كُنْتُمْ تعملون ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِن فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ دَخِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

٨٢- ﴿وَقَعَ الْقَوْلُ﴾

دَنَتِ السَّاعَةُ

المَوْعُودَةُ ﴿دَابَّةً﴾

هي مِن أَشْرَاطِ

السَّاعَةِ الْكُبْرَى.

٨٣- ﴿فَوْجًا﴾

جَمَاعَةٌ

وَزُمْرَةٌ.

﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾

يُوقَفُ أَوَائِلُهُمْ

لِتَلْحَقَهُمْ

أَوْ آخِرُهُمْ ثُمَّ

يُسَاقُونَ جَمِيعًا.

٨٧ ﴿فَفَزِعَ﴾ خَافَ

خَوْفًا يَسْتَتْبِعُ

الْمَوْتَ ﴿دَاخِرِينَ﴾

صَاغِرِينَ أَذِلَّةً

بَعْدَ الْبَغْثِ.

٧٩-٨١ وجوب التوكل على الله، وهداية الناس من الله تعالى.

٨٢-٨٨ من العلامات الكبرى ليوم القيامة خروج الدابة، وخلق الله للسماوات والأرض والجبال بهذا

النظام المحكم البديع الذي سيكتشفون شيئاً من أسراره.



٩٠ - فَكَبَّتْ

وَجُوهَهُمْ أَلْفَا

مَنْكُوسِينَ .

سُورَةُ الْقَصَصِ

مَكْتَبَةٌ

٤ - عَلَا فِي الْأَرْضِ

تَجَبَّرَ وَطَغَى فِي

أَرْضِ مِصْرَ .

شَيْعًا أَصْنَافًا

فِي الْخِدْمَةِ وَ

التَّسْخِيرِ

وَالْإِذْلَالِ .

يَسْتَحِي نِسَاءَهُمْ

يَسْتَبْقِي بَنَاتَهُمْ

لِلْخِدْمَةِ .

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فِرْعَ يَوْمِئِذٍ آمِنُونَ ﴿٨٩﴾
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ
 إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ
 الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ أَنْ فَمِنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدَى
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ سِيرِكُمْ ءَايَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ الْقَصَصِ

آيَاتُهَا ٨٨

رَتَبْتُهَا ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا عَلَيْكَ
 مِنْ نَّبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
 فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ
 طَائِفَةً مِنْهُمْ يَذِخُّ أبنَاءَهُمْ وَيَسْتَحِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا
 فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

٩٣-٨٩

الميزان في الآخرة، ومضاعفة الثواب للأعمال الحسنة، والحسنات هي رصيد التعامل في الآخرة، والعبادة لله وحده الذي خلق في الكون دلائل على قدرته.

٦-١

بيان لإعجاز القرآن، ومقدمة قصة موسى عليه السلام وفرعون، وطغيان فرعون على عباد الله تعالى، وإرادة الله تعالى في معاقبته.



وَنُكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
 وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
 فَالْقَطْعَةُ دَاءُ آلِ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾
 وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا نَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرَاغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ
 رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ
 لِأُخْتِهِ قُصِّيه فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

٦- ﴿يَحْذَرُونَ﴾ يخافون من ذهاب
 ملكهم ٨- ﴿كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ مذنبين
 آيتين ٩- ﴿قُرَّتُ عَيْنِي﴾ هو مسرة
 وفرح ١٠- ﴿فَرَاغًا﴾ خالياً من كل
 شئ سوى موسى
 ﴿لَتُبْدِي بِهِ﴾ لتصرح بأنه ابنتها
 لشدة وجدها
 ﴿رَبَّنَا﴾ بالعظمة
 والصبر والتثبيت
 ١١- ﴿قُصِّيه﴾ أتبعي
 أثره وتعرفي خبره
 ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ﴾ أبصرته
 عن بُعد أو عن
 مكان بعيد
 ﴿الْمَرَاضِعَ﴾
 ١٢- ﴿يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾ يقومون بتربيته
 لأجلكم ١٣- ﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ تسررت
 وفرحت بولدها

١٣-٧ ولادة موسى عليه السلام، وقرار فرعونى بقتل الأولاد من بني إسرائيل، وقرار إلهي بتنشأة موسى عليه السلام ورعايته على يد فرعون، ورجوع الطفل إلى والدته للإرضاع.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَأَسْتَوَىٰ، آيِنْتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا، وَكَذَلِكَ نَجْرِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَعَاذَ الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ، فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ
 فَقَضَىٰ عَلَيْهِ، قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
 ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ
 ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ، فَإِذَا
 الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ، قَالَ لَهُ، مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا، قَالَ
 يَمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ، إِنْ تُرِيدُ إِلَّا
 أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ، قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّكَ الْأَمْلَأُ
 يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ، قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

١٤- **بَلَغَ أَشُدَّهُ** قوة بدنه ونهاية نموه. **أَسْتَوَىٰ** اعتدل عقله وكمل
 ١٥- **فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ** ضربته في صدره يجمع كفه. ١٧- **ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ** معيناً لهم. ١٨- **يَتَرَقَّبُ** يتوقع المكروه. **يَسْتَصْرِخُهُ** يستغيثه من بُعد. **إِنَّكَ لَغَوِيٌّ** ضال عن الرشد. ١٩- **يَبْطِشُ** ياخذ بقوة وعنف. ٢٠- **يَسْعَىٰ** يسرع في المشي **إِنَّكَ الْأَمْلَأُ** وجوه القوم وكبراءهم **يَأْتِمُرُونَ بِكَ** يتشاورون في شأنك.

نشأة مباركة، وبلوغ موسى عليه السلام سن الرشد وانتصاره للحق. ١٩-١٤

هروب موسى عليه السلام إلى مدين. ٢١-٢٠



وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
 السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنْ
 النَّكَاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
 رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
 أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ
 لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
 يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
 ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِإِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ
 تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجَّجَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلِينَ
 قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

٢٢- ﴿تَلْقَاءَ﴾

﴿مَدْيَنَ﴾ جِهَتَهَا

وَنَحْوَهَا (قرية

شعيب). ﴿سَوَاءَ﴾

﴿السَّبِيلِ﴾ الطَّرِيقُ

الْوَسْطَ الَّذِي فِيهِ

النَّجَاةُ. ٢٣- ﴿أُمَّةٌ﴾

﴿مِنَ النَّكَاسِ﴾

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ

مِنْهُمْ. ﴿تَذُودَانِ﴾

تَمْنَعَانِ أَغْنَاهُمَا

عَنِ الْمَاءِ. ﴿مَا﴾

﴿خَطْبُكُمَا﴾ مَا

شَأْنُكُمَا؟ مَا

مَطْلُوبُكُمَا؟

﴿بِصَدْرِ الرِّعَاءِ﴾

يَصْرِفُ الرُّعَاةَ

مَوَاشِيَهُمْ عَنِ الْمَاءِ

٢٧- ﴿تَأْجُرَنِي﴾

تَكُونُ لِي أَجِيرًا

فِي رَغْبِي الْعَنَمِ.

﴿حَجَّجَ﴾ سَبَّحَ

٢٨-٢٢ موسى عليه السلام في مدين، وإن النفس الطيبة المحبة للخير تفعله في كل زمان ومكان،
 وبيان لقوة موسى عليه السلام والتجاؤه إلى الله، وقصة زواجه عليه السلام.

﴿ ٢٩ ﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿ ٣٠ ﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿ ٣١ ﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ﴿ ٣٢ ﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿ ٣٣ ﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿ ٣٤ ﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿ ٣٥ ﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أَنْتُمَا وَمِنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿ ٣٥ ﴾

﴿ ٢٩ ﴾ - ﴿ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ ﴾ عود فيه نار بلا لهب .
 ﴿ تَصْطَلُونَ ﴾ تستدفنون بها من البرد . ٣١ - ﴿ كَأَنَّهَا جَانٌّ ﴾ حية خفيفة في سرعة حركتها .
 ﴿ لَمْ يُعَقِّبْ ﴾ لم يترجع على عقبه أو لم يلتفت . ٣٢ - ﴿ جَيْبِكَ ﴾ فتحة القميص حيث يدخل الرأس .
 ﴿ بَيْضَاءَ ﴾ لها شعاع يغلب شعاع الشمس (غريسوء) غير داء برص ونحوه . ﴿ أَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴾ ضم يدك اليمنى إلى صدرك يذهب عنك الخوف من الحية . ٣٤ - ﴿ رِدْءًا ﴾ عوناً . ٣٥ - ﴿ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ ﴾ سنقويك ونعينك ﴿ سُلْطَانًا ﴾ حجة أو تسلطاً وعلبة .

رجوع موسى عليه السلام إلى مصر ، وتكليم الله تعالى له وتأبيده بالآيات والمعجزات وتكليفه بدعوة فرعون إلى عبادة الله وتوحيده .
 خوف موسى عليه السلام من العقاب ، وتأبيد الله له بإرسال أخاه هارون عليه السلام معه ، وتأبيدهما بحماية إلهية كاملة .

٣٢-٢٩

٣٥-٣٣



فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ
 مُفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ
 مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ ۖ وَمَنْ تَكُونُ
 لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ
 لِي يَهْمَ مَنْ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ
 إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكَبرَ
 هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا
 لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَا جُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
 الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
 وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يَدْعُونَ إِلَى النِّكَارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ
 بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

٣٦ ﴿مُفْتَرَى﴾ تنسبه
 إلى الله كذباً. ٣٨-
 ﴿صَرْحًا﴾ قَصراً أو
 بناءً عالياً مكشوفاً
 ٤٠- ﴿فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
 الْيَمِّ﴾ ألقيناهم و
 أغرقناهم في البحر
 ٤١- ﴿آيَةً﴾ قاعة
 في الضلال. ٤٢-
 ﴿لَعْنَةً﴾ طرداً
 وإبعاداً عن الرحمة
 ﴿مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾
 المبعدين أو
 المشوهين في
 الخلق. ٤٣-
 ﴿الْقُرُونَ الْأُولَى﴾
 الأمم الماضية
 المكذبة. ﴿بَصَآئِرَ﴾
 للناس أنواراً
 لقلوبهم تُبصِّرُ بها
 الحقائق.

المواجهة بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، ودعوة موسى عليه السلام فرعون بالآيات
 والبيّنات، واعتصام فرعون باستكباره وإغراقه هو وقومه في البحر، وإنزال الله تعالى التوراة
 على موسى عليه السلام رحمة للناس ولتنوير بصائرهم.

٤٣-٣٦



٤٤ - قَضَيْنَا

عهدنا . ٤٥ -

ثَاوِيًا مقيماً .

٤٨ - سِحْرَانِ

تَظَاهِرًا تعاوناً .

(التوراة والقرآن).

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ
آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحِمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّا أَتَتْهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾

وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهِرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفِيرُونَ
﴿٤٨﴾ قُلْ فَاتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ
إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ
هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

العبر والدروس من قصة نبي الله موسى عليه السلام، ودليل على صدق محمد ﷺ لإخباره

٤٤-٤٦

بالمغيبات التي لا يعلمها إلا الله تعالى .

استكبار المشركين واتباعهم أهواءهم، وعدم استجابتهم لهداية القرآن .

٤٧-٥٠



﴿٥١﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ أُنزِلَ عَلَيْهِمْ
 قَالُوا ءَأَمْنَابِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 نَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ
 حَرَمًا ءَأَمْنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رَزَقًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبٍ
 بَطَرْتَ مَعِيشتَهَا فَنَلِكْ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيْلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكِ
 الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُوْلًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

المزني
٤٠

٥١ - ﴿وَصَلَّاتُهُمْ﴾

القول: أنزلنا القرآن

عليهم متواصلًا.

٥٤ - ﴿يَدْرُءُونَ﴾

يدفعون. ٥٥ -

﴿الْفُغْرُ﴾ السَّبُّ و

الشتم من الكفار

﴿سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ﴾

سَلِّمْتُمْ مِنَّا لَا

نعارضكم بالشتم

٥٧ - ﴿نَخْطِفُ﴾

نُتْرَعُ بِسُرْعَةٍ.

﴿يُجْبَىٰ إِلَيْهِ﴾

يُجْلَبُ وَيُحْمَلُ

إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ

جهة. ٥٨ - ﴿كَمْ﴾

أَهْلَكْنَا كَثِيرًا

أَهْلَكْنَا. ﴿بَطَرْتَ﴾

مَعِيشتَهَا طَغَتْ

وَتَمَرَّدَتْ فِي أَيَّامِ

حياتها.

٥٦-٥١ إيمان بعض أهل الكتاب والثناء عليهم ومضاعفة أجرهم، وبيان بأن الهداية من الله تعالى.

٥٩-٥٧ تذكير أهل مكة بنعم الله عليهم، وسنة الله في إهلاك الظالمين، وعدم إهلاك الأمم حتى

يبعث فيهم رسل.



وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا مَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدَّا حَسَنًا
 فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِى الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كُنَّا إِيَّانَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

٦١ - ﴿٦٠﴾

﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ مِمَّنْ

أَحْضَرُوا لِلنَّارِ .

٦٣ - ﴿٦٢﴾

﴿أَغْوَيْنَا﴾

دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْغِي

فَاتَّبَعُونَا . ٦٦ -

﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ

﴿الْأَنْبَاءُ﴾ خَفِيَتْ

وَاشْتَبَهَتْ عَلَيْهِمُ

الْحُجُجُ . ٦٨ -

﴿الْخِيَرَةُ﴾ الْاِخْتِيَارُ

٦٩ - ﴿٦٨﴾

﴿صُدُورُهُمْ﴾ مَا

تُضْمِرُ مِنَ الْبَاطِلِ

وَالْعَدَاوَةِ .

مقارنة بين فناء متاع الحياة الدنيا وبقاء نعيم الآخرة، وحوارات من يوم القيامة.

٦٧-٦٠

اصطفاء الله تعالى لمن يشاء من عباده، وهو صاحب الحكم المطلق والأمر وإليه مرجع

٧٥-٦٨

الخلق أجمعين، وتذكير الإنسان بضعفه وبنعم الله عليه.



قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٥﴾ إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ
 عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٧١- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني ﴿سرمدا﴾

دائماً بلا نهاية.

٧٥- ﴿يفترون﴾

يختلقونه من

الباطل في الدنيا.

٧٦- ﴿فبغى عليهم﴾

ظلمهم أو تكبر

عليهم. ﴿لننوء﴾

بالعصبة

الجماعة الكثيرة

وتميل بهم. ﴿لا

تفترح﴾

لا تبطر

ولا تتكبر

بكثرة المال



٧٥-٦٨ آيات الله ناطقات بفضلها على خلقه، وخسارة وضلال للمشركين يوم القيامة.

٧٦-٨٠ تكبر قارون على عباد الله وطغيانه، وقصة قارون عبرة في كل القرون من بعده.

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
 وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
 بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
 مَكَانَهُ بِأَلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَاثُرُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا
 وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
 لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
 ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

٧٨- من

القرون من الأمم

لا يسأل سؤال

استعلام بل سؤال

توبيخ. ٧٩- في

زِينَتِهِ في مظاهر

غناه وترفيه. ٨٠-

وَيَلَكُمْ زجر

لهم عن هذا

التمني. لا

يُلْقَاهَا لا يوفق

للعمل للمثوبة.

٨٢- وَيَكَاثُرُ

الله ألم تر الله.

يَقْدِرُ يضيق

على من يشاء

لِحِكْمَةٍ وَيَكَانَهُ

لا يفلح ألم تر

الشان لا يفلح.

٧٦-٨١ استكبار قارون وطغيانه، وتحذير من الاغترار بالحياة الدنيا ونعيمها.

٨١-٨٤ العقاب الإلهي لقارون، وندم الجاهلين، والدار الآخرة هي مسكن من تواضع لله ولعباده.



إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ
 تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ
 فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
 اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
 يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ
 جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

٨٥- (مَعَادٍ) مَكَّةُ

المُكْرَمَةُ ظَاهِرًا

عليها. ٨٦-

(ظَهْرًا لِّلْكَافِرِينَ)

مُعِينًا لَهُمْ عَلَىٰ

مَا هُمْ عَلَيْهِ.

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

مَكِّيَّةٌ

٢- (لَا يُفْتَنُونَ) لَا

يُمْتَحَنُونَ بِالشَّقِيقِ

والشدائد لِيَتَمَيَّزَ

المُخْلِصُ مِنَ

الْمُنَافِقِ. ٤-

(أَنْ يَسْبِقُونَا) أَنْ

يُعْجِزُونَا

ويفوتونا

٥- (أَجَلَ اللَّهِ)

الرَّقَّتِ الْمُعَيَّنِ

لِلْبَغْتِ وَالْجَزَاءِ.

٨٨-٨٥ نداء إلى محمد ﷺ وإلى أمته بتشریفهم بالقرآن، وبعدم الميل إلى الكافرين، وتحذير من الشرك، وبيان بهلاك كل شيء والبقاء لله تعالى.
 ٧-١ الادعاء يحتاج إلى برهان وشاهد، والدنيا دار اختبار وامتحان، ومضاعفة ثواب المؤمنين الصالحين.



وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
 بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَاذْبُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
 ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
 فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولَنَّ
 إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ لَّيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
 ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
 ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
 وَلْنَحْمِلْ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ
 شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا
 مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
 ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
 إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

٨- ﴿وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾
 أمرناه. ﴿حُسْنًا﴾ براء
 بهما وعطفاً
 عليهما ١٠- ﴿فِتْنَةً﴾
 الناس ما يصبه
 من أذاهم وعذابهم
 ١٢- ﴿خَطَايَكُمْ﴾
 أوزاركم. ١٣-
 ﴿أَثْقَالَكُمْ﴾ خطاياهم
 الفداحة.
 ﴿يَفْتَرُونَ﴾
 يَخْتَلِفُونَهُ مِنْ
 الأباطيل
 والأكاذيب.

٩-٨ وجوب بر الوالدين وطاعتها في غير معصية الله.
 ١٣-١٠ ادعاء الإيمان من المنافقين وعدم برهانهم عليه، وجزاء الكافرين الذين يدعون الناس إلى
 معصية الله والشرك به ومضاعفة عقابهم.
 ١٥-١٤ نوح عليه السلام في قومه، وصبره عليهم.



فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ **١٦** إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ أَوثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۗ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **١٧** وَإِن تَكْذِبُوا
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْمُبِينُ **١٨** أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ **١٩** قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **٢٠** يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ **٢١** وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ **٢٢** وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ ۗ
 أُولَٰئِكَ يُسَوِّأُ مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **٢٣**

١٧- ﴿تَخْلُقُونَ﴾

﴿إفكاً﴾ تكذبون أو

تدعون كذباً ٢١-

﴿إِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾

تُردُّون وتُرجعون

إليه لا إلى غيره .

٢٢- ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾

فائتين من عذابه

بالهرب .

١٤-١٥ نجات المؤمنين من أتباع نوح عليه السلام .

١٦-١٨ إبراهيم عليه السلام ودعوته إلى التوحيد وإلى عبادة الله .

١٩-٢٣ إثبات للبعث والجزاء ، وخسارة الكافرين بآيات الله ولقائه .



فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٥﴾ فَعَامِنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾
أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
أَنْ قَالُوا أَأَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

٢٥ - مَوَدَّةً

بَيْنِكُمْ

والتواصل بينكم

لاجتماعكم على

عبادتها

النَّارُ

مَنْزِلِكُمْ

الذي تأوون إليه

النَّارُ. ٢٩-

تَقْطَعُونَ

السَّبِيلَ

بِمُقَارَفَةِ

الْمَعَاصِي

وَالْقَبَائِحِ.

نَادِيكُمُ

مَجْلِسِكُمْ الَّذِي

تَجْتَمِعُونَ فِيهِ.

مقابلة الحق بالاضطهاد والقتل والتأمر، ونصرة الله لإبراهيم عليه السلام وإكرامه بجعل النبوة

في ذريته.

إنكار لوط عليه السلام فعل الفاحشة على قومه ومعاداتهم له.



٢٧-٢٤

٣٥-٢٨

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيُكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰ قَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
 لَكُمْ مِنْ مَّسْكِنِهِمْ وَزَيْتِنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

٣٢- ﴿مِنَ الْغَابِرِينَ﴾

من الباقيين في

العذاب. ٣٣-

﴿سِئَاءَ بِهِمْ﴾

اعتراه الغم

بمجيئهم خوفًا

عليهم. ﴿ضَاقَ

بِهِمْ ذَرْعًا﴾ ضَعُفَتْ

طاقته عن تدبير

خلاصهم. ٣٤-

﴿رِجْزًا﴾ عذابًا

شديدًا ٣٦-

﴿تَعْتُوا﴾ لا تُفْسِدُوا

٣٧- ﴿فَأَخَذَتْهُمُ

الرَّجْفَةُ﴾ الزلزلة

الشديدة بسبب

الضئحة ﴿جِثْمِينَ﴾

هامدين ميتين لا

حرك بهم. ٣٨-

﴿كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾

عقلاء متمكنين

من التدبير.



نجاة لوط عليه السلام مع المؤمنين من قومه، ودمار أهل الفاحشة الفاسقين. ٢٨-٣٥
 قوم شعيب عليه السلام الذين يبخسون الميزان وعقاب الله لهم. ٣٦-٣٧
 عاد وثمود مثال وعبرة في الانحراف بعد الهدى وتدمير الله لهم، وبيان لعاقبة المتجبرين
 وأخذهم بنوبهم. ٣٨-٤٠

٣٩- سبقت

فائتين من عذابه

تعالى . ٤٠-

حاصبا ربحا

عاصفة ترميهم

بالحصباء اخذته

الصيحة صوت

من السماء مهلك

مزعجف . ٤١-

العنكبوت

حشرة مغروقة .

وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَكَلْبَانَ وَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمَهُمْ
وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ

أَتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
أَتَّخَذَتْ بِئْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ

﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتُلُّ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

دمار الكافرين أمثال فرعون وهامان وقارون، وعذاب كل واحد منهم بجريمته وإهلاكه .

٤٠-٣٨

مثل من الله تعالى لمن كفر به وبآياته بالضعف والتساقط .

٤٣-٤١

حق الله على عباده لنعمته عليهم، وأمر للنبي ﷺ ولأمته في قراءة آيات الله وفي عبادته

٤٥-٤٤

تعالى والالتزام بأمره سبحانه وذكره .





﴿٤٦﴾ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ

وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأَرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَبَيِّنُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتٌ فِي ذَلِكَ لِرَحْمَةٍ وَذِكْرٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

﴿٤٦﴾ - ﴿إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾

بالجميل من القول، والدعاء إلى الله بآياته.

﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

﴿مِنْ قَاتِلٍ﴾ من قاتل ولم يعط الجزية يجادل بالسيف.

﴿٤٧﴾ - ﴿فَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ الْكِتَابَ﴾

من قبلك بني إسرائيل. ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ يصدقون بالقرآن.

﴿يَجْحَدُ﴾ ينكر.

والجحود: نكران المعرفة. ﴿٤٨﴾ - ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾

﴿لَشَكَّ﴾ شك.

﴿الْمُبْطِلُونَ﴾

القائلون: إنه شعر وكهانة. ﴿٤٩﴾ - ﴿إِلَّا الَّذِينَ﴾

الذين ظلموا أنفسهم بكفرهم بالله. ﴿٥٠﴾ - ﴿نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾

مظهر إنذاري بالنار أهل المعصية

٤٦-٤٧ الحوار مع أهل الكتاب والجدال بالتي هي أحسن، ودعوتهم إلى توحيد الخالق جل جلاله،

وهذا القرآن كتاب يؤمن به أولو العلم وما يجحد به إلا الظالمون .

٤٨-٥٢ تبين لأمية النبي محمد ﷺ، ورد على ضلالات المشركين بكل فصاحة القرآن الربانية .



التفصيل الموضوعي

وَسَتَّعِجْلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
 وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٥٥﴾ يِعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ
 ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
 رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ
 مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
 لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٥٣- ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ هو يوم القيامة.
 ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة.
 ٥٥- ﴿يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ﴾ يُجَلِّلُهُمْ ويحيط بهم.
 ٥٨- ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ لَنُنزِّلَنَّهُمْ على وجه الإقامة.
 ﴿غُرَفًا﴾ مَنَازِلَ رَافِعَةً عَالِيَةً. ٦٠-
 ﴿كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ﴾ كثير من الدواب
 ٦١- ﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ فكيف يُضْرَفُونَ عن تَوَجُّيهِهِ ؟
 ٦٢- ﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾ يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ.

٥٥-٥٣ استفتاح بالعذاب من الله اقترحه الكافرون على الرسول ﷺ ، وإمهال الله لهم إلى أجل لن يؤخر .
 ٦٠-٥٦ دعوة للمؤمنين بالله لعبادته سبحانه وتعالى ، وللهجرة من الديار عند الضرورة فالأرض لله ،
 وتكفل الله بأرزاق الخلق .
 ٦٩-٦١ جحود المشركين واستكبارهم وكفرهم بنعم الله .



٦٤- ﴿لَهُمْ وَلَعِبٌ﴾

لذاذذ زائلة ، و

عَبَثٌ باطلٌ . ﴿لَهُمِ

الْحَيَوَانُ﴾ لَهُمِ ذَارُ

الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ

الْخَالِدَةِ . ٦٥-

﴿الَّذِينَ﴾ الْعِبَادَةُ

وَالطَّاعَةَ . ٦٧-

﴿يُخْطَفُ النَّاسُ﴾

يُسْتَلْبُونَ قَتْلًا

وَأَسْرًا ٦٨- ﴿مَثْوَى

لِلْكَافِرِينَ﴾ مَكَانٌ

يَأْوُونَ فِيهِ وَيُقِيمُونَ

سُورَةُ الرَّؤْفِ

مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾

قَهَرَتْ فَارِسَ الرُّومِ

٣- ﴿أَدْنَى الْأَرْضِ﴾

أَقْرَبُ

أَرْضِ

الرُّومِ إِلَى فَارِسِ .

﴿غَلِبَهُمْ﴾ كَوْنُهُمْ

مَغْلُوبِينَ .

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُمْ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لَهُمِ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
الْفَلَكَ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا
هُمْ يَشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً آمِنًا وَيُخْطَفُ
النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرَّؤْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفِرُّ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

٦٩-٦١ الدنيا زائلة فانية ، والآخرة هي الحياة الحقيقية ودار السعادة ، وحال المشركين حين نزول البلاء بهم ومعرفتهم قدرة الله في كل شيء ، وفضل المجاهدين .

٧-١ حرب الوثنيين مع أهل الكتاب من الروم ، وانتصار الروم على الفرس ، وهذه معجزة القرآن في الإخبار بالغيب .



وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
 ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ مِمَّا كَانُوا اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوَاءِ
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يَبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاءٌ وَكَانُوا إِشْرَاكِيَهُمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدُونَ الْبَاطِلَ فَيُفَرِّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

٨- ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾

وَقْتٍ مُّقَدَّرٍ أَزْلًا
لِبَقَائِهَا. ٩-

﴿أَثَارُوا الْأَرْضَ﴾

حَرَثُوهَا وَقَلَّبُوهَا
لِلزَّرَاعَةِ. ١٠-

﴿السُّوَاءِ﴾ الْعُقُوبَةُ

الْمُتَنَاهِيَةُ فِي
السُّوءِ (النار).

١٢- ﴿يَبْلِسُ

الْمُجْرِمُونَ﴾ تَنْقَطِعُ

حُجَّتُهُمْ أَوْ
يَبْتَأْسُونَ. ١٥-

﴿يُحْبَرُونَ﴾

يُسْرُونَ أَوْ
يُكْرَمُونَ.

انتصار الروم على الفرس.

٧-١

نداء إلى أهل مكة للتفكير في إبداع هذا الكون، وتذكيرهم بعاقبة الأمم السابقة وبالبعث
 والحساب في الآخرة، وانقسام الخلق إلى فريقين، مؤمنين خالدين في روضات الجنات
 وكافرين معذبين في الجحيم.

١٦-٨



وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكُمُ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

١٦- ﴿فِي الْعَذَابِ

مُحْضَرُونَ﴾ لَا

يَغِيبُونَ عَنْهُ

أَبْدًا. ١٨-

﴿حِينَ تُظْهِرُونَ﴾

تَدْخُلُونَ فِي وَقْتِ

الظَّهِيرَةِ. ٢٠-

﴿تَنْتَشِرُونَ﴾

تَتَصَرَّفُونَ فِي

شُؤْنِ مَعَايِشِكُمْ

٢١- ﴿لِتَسْكُنُوا﴾

إِلَيْهَا﴾ لِتَمِيلُوا

إِلَيْهَا وَتَأْلُقُوهَا.

١٧-٢٧] الأمر بتوحيد الله جل جلاله وتنزيهه، ودلائل وجوده تعالى وقدرته وعظيم صنعه وآلانه في هذا

الكون، وآيات الله في الكون تثبت المؤمنين على الاستمرار في عبادتهم.

التفصيل
الموضوعي

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ قَانِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ
أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي
مَا رَزَقْتَكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾
بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي
مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ
اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مِّنْبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

٢٦- ﴿لَهُ قَانِتُونَ﴾
مطيعون متقادون
لإرادته . ٢٧-
﴿لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾
الوصف الأعلى في
الكمال والجلال .
٣٠- ﴿فَأَقِمَّ وَجْهَكَ﴾
قومه وعدله .
﴿حَنِيفًا﴾ مانلاً إليه
مستقيماً عليه .
﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾
الزموها وهي دين
الإسلام . ﴿فَطَرَ﴾
الناس عليها . جبلهم
وطبعتهم عليها .
﴿لِيَخْلُقَ اللَّهُ﴾ ليدينه
الذي فطرهم عليه
﴿ذَلِكَ الدِّينُ﴾
القيّم . المستقيم
الذي لا عوج فيه
٣١- ﴿مِّنْبِينَ إِلَيْهِ﴾
راجعين إليه
بالتوبة
والإخلاص
٣٢- ﴿كَانُوا﴾
شيعاً . فرقا
مختلفة الأهواء .

آيات الله مدعاة للإيمان .

٢٧-٢٧

ضلال المشركين بالله الذين لا يرضون أن يقاسمهم عبيدهم أموالهم، ودعوة لإقامة الدين
الحق دين التوحيد والبعد عن الشرك، وتأکید على تجميع كلمة المسلمين وعدم التفرق .

٣٢-٢٨



وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَقَهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
 سَاطِنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا آذَقْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
 حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَاءَ آتَيْتُم مِّن رَّبِّا
 لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءَ آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
 شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِّن شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

٣٥- ﴿سَاطِنًا﴾ كتاباً
 أو حُجَّةً . ٣٦-
 ﴿فَرِحُوا بِهَا﴾ بطرؤا
 واستكبروا . ﴿هُم﴾
 ﴿يَقْنَطُونَ﴾ يئأسون
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
 تَعَالَى . ٣٧-
 ﴿يَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُهُ
 عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 لِجُحْمَةٍ . ٣٩-
 ﴿رَبِّا﴾ هو الرِّبَا
 الْمُحْرَمُ الْمَعْرُوفُ
 ﴿لِيَرْبُوا﴾ لِيَزِيدَ
 ذَلِكَ الرَّبَا . ﴿فَلَا
 يَرْبُوا﴾ فَلَا يَزْكُو
 وَلَا يُبَارِكُ فِيهِ .
 ﴿الْمُضْعِفُونَ﴾ ذَوُو
 الْأَضْعَافِ مِنَ
 الْحَسَنَاتِ .

صلة الإنسان بربه وخالقه وميله للفترة السليمة دين التوحيد .

٣٧-٣٣

دعوة إلى التصديق وفعل الخيرات والإحسان، وتحريم الربا في أموال الخلق واجتناب الفساد، وبيان أن الله وحده يحيي ويميت، وإنزال البلاء والمحن على من يشرك بالله .

٤١-٣٨



قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ، مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ
 كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ أَيْنُهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ
 مِنْ رَحْمَتِهِ، وَلِتَجْرِيَ الْفَلَكَ بِأَمْرِهِ، وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ، وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمْ وَأَوَّكَاتٍ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَثِيرٌ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خِلَالِهِ، فَإِذَا أَصَابَ بِهِ، مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ، لَمُبْلِسِينَ
 ﴿٤٩﴾ فَانظُرْ إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

٤٣ - ﴿لِلَّذِينَ

الْقَبْرِ

الْمُسْتَقِيمِ

دين الفطرة. ﴿لَا

مَرَدَّ لَهُ﴾ لا يقدر

أحد على رده.

﴿يَصَّدَّعُونَ﴾

يتفرقون إلى

الجنة وإلى

النار. ٤٤ -

﴿يَمْهَدُونَ﴾

يوطنون مواطن

النعيم. ٤٨ -

﴿فَثِيرٌ سَحَابًا﴾

تحرُّكه وتشرُّه.

﴿يَجْعَلُهُ كِسْفًا﴾

قطعا متفرقة.

﴿الْوَدْقَ﴾ المطر.

﴿مِنْ خِلَالِهِ﴾ فرجه

ووسطه. ٤٩ -

﴿لَمُبْلِسِينَ﴾

آيسين من نزوله.

دعوة إلى التفكير والاعتبار بالأقوام السابقة، فالمصير مصيران، مصير أصحاب الجنة ومصير
 أصحاب النار وجزاؤهم من جنس أعمالهم.

دلائل قدرة الله تعالى ووحدانته، وإرسال الرياح ونزول الأمطار بيد الله تعالى، وهو الذي
 يحيي الأرض بعد موتها، وهو الذي خلق هذا الإنسان بقدرته سبحانه.

٤٥-٤٢

٥٣-٤٦



وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّهْمَ الدُّعَاءَ إِذَا وُلُّوا
 مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا
 مِنْ يَوْمٍ مَنْ بَشَائِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
 كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
 وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَصْبِرْ إِنْ
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَا يَسْتَخْفِنَا الَّذِينَ لَا يوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

٥١ - ﴿فَرَأَوْهُ
 مُصْفَرًّا﴾ فَرَأَوْا
 الثَّبَاتَ مُصْفَرًّا
 بَعْدَ الْخُضْرَةِ.
 ٥٤ -



﴿شَيْبَةً﴾
 حَالِ الشَّيْخُوخَةِ
 وَالْهَرَمِ. ٥٥ -
 ﴿يُؤْفَكُونَ﴾
 يُضْرَفُونَ عَنِ
 الْحَقِّ وَالصَّدَقِ.

٥٧ - ﴿وَلَا هُمْ
 يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لَا
 يُطَلَّبُ مِنْهُمْ إِزَالَةُ
 عَتْبِهِ وَغَضَبِهِ تَعَالَى
 عَلَيْهِمُ بِالتَّوْبَةِ
 وَالطَّاعَةِ. ٦٠ -

﴿لَا يَسْتَخْفِنَا﴾ لَا
 يَحْمِلُنَا عَلَى
 الْخِيفَةِ وَالْقَلْقِ.

٥٣-٤٦ الهداية بيد الله سبحانه، ولست مكلفاً يا محمد ﷺ بفتح قلوب الكفار المغلقة.

٥٤ بيان قدرة الله تعالى وإعجازه في الخلق من الولادة إلى الممات.

٦٠-٥٥ البشر في موقف الحشر، وموقف الكافرين، وضرب الأمثال في القرآن للاتعاظ، والأمر بالصبر في سبيل تحقيق الدعوة.



سُورَةُ لُقْمَانَ

ترتيبها
٢١آياتها
٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً
 لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمَفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
 لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا
 كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾
 خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوْسِيًا أَن تَمِيدَ
 بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا
 مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
 خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

سُورَةُ لُقْمَانَ

مَكِّيَّةٌ

٦- لَهْوُ الْحَدِيثِ

الباطل المُلهي

عن الخَيْرِ و

الْعِبَادَةِ. ﴿هُزُوًا﴾

سُخْرِيَّةٌ مَهْزُوءَةٌ

بِهَا. ٧- وَلَىٰ

مُسْتَكْبِرًا﴾ أَعْرَضَ

مُتَكَبِّرًا عَن تَدَبُّرِهَا

﴿وَقْرًا﴾ صَمَمًا

مَانِعًا مِّن السَّمَاعِ

١٠- ﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾

بِغَيْرِ دَعَائِمٍ

وَأَعْمَدَةٍ تُقِيمُهَا

﴿رَوْسِيًا﴾ جِبَالًا

ثَوَابِتًا. ﴿أَن

تَمِيدَ بِكُمْ﴾ لِثِقَلِ

تَضَطُّرِّبَ بِكُمْ.

﴿بَثَّ فِيهَا﴾ نَشَرَ

وَفَرَّقَ وَأَظْهَرَ

فِيهَا ﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾

صِنْفٍ حَسَنِ

كَثِيرِ الْمُنْفَعَةِ.

- ٥-١ الحديث عن القرآن الكريم وأنه هداية للعالمين، وهدى بالتوفيق للمؤمنين، وصفات المؤمنين به.
 ٩-٦ بيان عاقبة المستهزئين بالقرآن الصادين عن سبيل الله، ومصير المؤمنين بالقرآن العاملين به.
 ١١-١٠ دلائل قدرة الله تعالى في خلق الكون بحكمة وإبداع معجز للعالمين، وليس لأحد قدرة في شيء من هذا.



وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ لَابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ وَيُبْنِي لِاتِّشْرِكِ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

١٢- **لَقْمَنٌ** كَانَ صَالِحًا حَكِيمًا وَلَيْسَ نَبِيًّا. **الْحِكْمَةُ** الْعَقْلُ وَالْفَهْمُ وَالْفِطْنَةُ وَإِصَابَةُ الْقَوْلِ ١٤- **وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ** أَمْرَانَهُ وَالزَّمَانَةَ. **وَهْنًا** ضَعْفًا. **فِصْلُهُ** فِطَامُهُ عَنِ الرَّضَاعِ. ١٥- **أَنَابَ إِلَيَّ** رَجَعَ إِلَيَّ بِالْإِخْلَاصِ وَالطَّاعَةِ. ١٦- **مِثْقَالَ حَبَّةٍ** وَزَنَ أَصْغَرُ شَيْءٍ. ١٨- **لَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ** لَا تَمْلُ وَجْهَكَ عَنْهُمْ كِبْرًا وَتَعَاظِمًا. **مَرَحًا** فَرَحًا وَبَطْرًا وَخِيَلَاءَ. **مُخْتَالٍ فَخُورٍ** مُتَكَبِّرٍ مُّبَاهٍ مُتَطَاوِلٍ بِمَنَاقِبِهِ. ١٩- **أَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ** تَوَسَّطْ فِيهِ بَيْنَ الْإِسْرَاعِ وَالْإِبْطَاءِ **أَغْضُضْ** اخْفِضْ وَأَنْقِضْ.

١٢-١٣ لقمان الحكيم ووصاياه لولده بالشكر لله وعدم الشرك الذي هو أكبر جريمة في الوجود، وعبادة الله أساس البقاء في الكون. ١٤-١٥ أهمية توجيه الآباء للأبناء، وضرورة التربية الحسنة، وبر الوالدين وطاعتها في غير معصية. ١٦-١٧ مراقبة آيات الله في الكون، وبيان لسعة علم الله، وتوجيهه للتخلق بكمكارم الأخلاق واجتناب مساوئها.



الْمُتَرَوِّا أَنَّهُ اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ ۖ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نَمْنَعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّ مَافِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمَ وَالْبَحْرِ يَمْدُهُ ۖ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَانَفَدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

٢٠- ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾ لِمَنَافِعِكُمْ وَمَصَالِحِكُمْ. ﴿أَسْبَغَ﴾ أَسْبَغَ وَأَكْمَلَ. ٢٢- ﴿يُسَلِّمُ وَجْهَهُ﴾ يُفَوِّضُ أَمْرَهُ كُلَّهُ. ﴿اسْتَمْسَكَ﴾ تَمَسَّكَ وَتَعَلَّقَ وَاعْتَصَمَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ بِالْعَهْدِ الْأَوْثَقِ الَّذِي لَا نَقُصِرُ لَهُ. ٢٤- ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ شَدِيدٍ ثَقِيلٍ (عَذَابِ النَّارِ) ٢٧- ﴿يَمْدُهُ﴾ يَزِيدُهُ وَيُنصِبُ إِلَيْهِ. ﴿سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ مَمْلُوءَةٌ مَاءً. ﴿مَا﴾ نَفَدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ مَا فَرِغَتْ وَمَا فَنِيَتْ مَقْدُورَاتِهِ وَعَجَائِبُهُ أَوْ مَعْلُومَاتِهِ.



٢٦-٢٠ آيات الله تعالى ونعمه حجة على الكافرين وبها يخاطبهم الله تعالى، وبيان لعاقبة التقليد الأعمى، وفوز المؤمن بالله الموحد، وخسارة الكافر المشرك بالله. ٢٨-٢٧ آيات الله والدلائل على قدرته لا تنتهي، وكلمات الله لا تعد ولا تحصى وهو الذي سببنا جميعاً ولا يعجزه من ذلك شيء سبحانه.



الْمَرْتَانَ اللَّهُ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ الْمَرْتَانَ
 الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ
 كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
 ﴿٣٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقَارًا بِكُمْ وَأَخْشَاءُ يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ فَلَا تَغْرِبَنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِبَنَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

٢٩- ﴿يُولِّجُ﴾
 يُدْخِلُ. ٣٢-
 ﴿غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ﴾
 غَلَّاهُمْ وَغَطَّاهُمْ
 ﴿كَالظُّلَلِ﴾
 كَالسَّحَابِ أَوْ
 الْجِبَالِ الْمُظْلَّةِ.
 ﴿فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ﴾
 مُوفٍ بعهده شاكِرٌ
 لله. ﴿خَتَّارٍ﴾
 كَفُورٍ. غَدَارٍ
 جَحُودٍ لِلنِّعَمِ.
 ٣٣- ﴿يَوْمًا لَا يَجْزِي﴾ لا يَغْنِي
 فِيهِ شَيْئًا. ﴿فَلَا تَغْرِبَنَّكُمْ﴾
 تَخْذَعَنَّكُمْ
 وَتُلْهِيَنَّكُمْ بِلذَّاتِهَا
 ﴿الْغُرُورُ﴾ مَا
 يَغْرُؤُ وَيَخْدَعُ مِنْ
 شَيْطَانٍ وَغَيْرِهِ.

سُورَةُ السَّبْحِ الْهَادِيَةِ

آياتها ٣٠

ترتيبها ٢٦

٢٩-٣٢ آيات الله تعالى مقدمات لعذاب الكافرين، ورحمة الله تعالى للمؤمنين، وجحود المشركين لآيات الله تعالى ونعمه.
 ٣٣-٣٤ دعوة ربانية للخلق للتفكير بيوم الحساب والتمسك بتقوى الله، ومجازاة كل نفس عن نفسها، واختصاص الله تعالى بعلم الغيب.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۞ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَأُرِيَبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ۞ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۞ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ۞ يَدَّبُرُ الْأُمُورَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۞ ذَلِكَ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۞ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۞ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۞ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ۞ وَقَالُوا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِذَا نَأَفَىٰ
 خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۞ قُلْ يَتُوفَّئِكُمُ
 مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۞

سورة السجدة

مكية

٣- ﴿أَفْتَرَنَاهُ﴾

اختلق القرآن

من تلقاء نفسه

٤- ﴿اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾

استواء

يليق بكماله

وجلاله تعالى

٥- ﴿يَعْرُجُ إِلَيْهِ﴾

يضعد الأمر و

يرتفع إليه بعد

تدبيره

٧- ﴿أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾

أحكمه

وأثقفه

٨- ﴿سُلَالَةٍ خُلَاصَةٍ

مأومهي

ضعيف حقير

٩- ﴿سَوَّاهُ قَوْمَهُ

بتصوير أعضائه

وتكميلها

١٠- ﴿ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ

ضغنا

فيها

وصيرنا تراباً

١١- ﴿قُلْ يَتُوفَّئِكُمُ

ملوك الموت

الذي وُكِّلَ بِكُمْ

ثم إلى ربكم ترجعون

١٤-١٠

التفصيل الموضوعي

القرآن حق لا شك فيه منزل من عند الله لهداية الناس

مقدمات وبراهين إيمانية في قدرة الله تعالى، فهو الخالق في الابتداء، وهو الذي يرعى وجود

مخلوقاته في الاستمرار، وهو يعلم كل ما في الوجود

إنكار الكافرين للبعث والحساب يوم القيامة، والرد عليهم

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أَعْيُنِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِن حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَافَىٰ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

١٢- نَاكِسُوا
رُءُوسِهِمْ مَطْرُفُوهَا
خِزْيًا وَحِيَاءً وَنَدْمًا
١٣- حَقَّ الْقَوْلُ
ثَبَّتَتْ وَتَحَقَّقَتْ
وَنَفَذَ الْقَضَاءَ
الْجَنَّةِ الْجَنِّ
١٦- نَتَجَافَى
جُنُوبَهُمْ تَرْتَفِعُ
وَتَتَخَيَّ لِلْعِبَادَةِ
عَنِ الْمَضَاجِعِ
الْفُرُشِ
سُجَّدًا الَّتِي
يُضْطَجِعُ عَلَيْهَا
١٧- مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ
مِّن مُّوْجِبَاتِ
الْمَسْرَةِ وَالْفَرْحِ
١٩- نَزُلًا
ضِيَاءَةً وَعَطَاءً
وَتُكْرِمَةً.

١٤-١٠ الموعود يوم القيامة، وخسران المجرمين، ثم يأس وطلب مهلة جديدة ولكن جزاؤهم جهنم.
١٧-١٥ المؤمنون القانتون لله الذين عاشوا إيماناً بالله وخشية منه سبحانه وتعالى فأولئك لهم جنات لا حد للخير الذي فيها ولا يتصوره بشر بخيال له.
٢٢-١٨ مقارنة بين المؤمنين والكافرين وجزاؤهم ومصير كل منهما.



وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
 أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ
 بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
 يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
 ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ
 بِهِ زُرْعَاتًا كُلٌّ مِنْهُ أَنْعَمَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
 قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
 ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَأَنْظَرُوا إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

٢٣- ﴿فِي مِرْيَةٍ﴾ فِي شَكٍّ مِنْ لِقَائِهِ
 ليلة الإسراء ٢٦
 ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ أَغْفَلُوا وَلَمْ يَبِينْ لَهُمْ مَا لَهُمْ؟ كَمْ أَهْلَكْنَا كَثْرَةً
 إِبْرَاهِيمَ الْأَمِّ قَبْلَهُمْ. ﴿الْقُرُونِ﴾ الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ ٢٧-
 ﴿الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾ الْيَابِسَةِ الْجُرْدَاءِ الَّتِي قُطِعَ نَبَاتُهَا
 ٢٨- ﴿هَذَا﴾ الْفَتْحُ النَّصْرُ عَلَيْنَا، أَوِ الْفَضْلُ لِلْخُصْمَةِ ٢٩-
 ﴿يُنظَرُونَ﴾ يُمْهَلُونَ لِيُؤْمِنُوا.

سُورَةُ الْاِحْزَابِ

آيَاتُهَا ٧٣

رَتَّبَهَا ٣٣

٢٢-١٨ الكافرون أشقياء في الدنيا والآخرة، وإعراضهم عن آيات الله وانتقام الله منهم لكفرهم.
 ٢٧-٢٣ مخاطبة بني إسرائيل خصوصاً للرجوع إلى الله تعالى والبشر عموماً، بمعجزات الله تعالى التي ألقوها حتى تلبدت أحاسيسهم تجاهها.
 ٣٠-٢٨ إنكار الكافرين للعذاب وتوعد الله لهم بالعقوبة، وأمر بانتظار مصيرهم.

التَّحْوِيلُ
 الموضوعي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ ۗ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۗ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ۚ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَٰكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۚ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۚ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ مَعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

١- اتَّقِ اللَّهَ ۗ ذم على تقواه أوازدد منها. ٣- وَكِيلًا حافظاً مَفَوْضاً إليه كُلُّ أَمْرٍ. ٤- تَقْطِرُونَ مِنْهُنَّ تُحَرِّمُونَهُنَّ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِكُمْ. ٥- ادْعِيَاءَكُمْ مَنْ تَتَّبَعْتَهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ غَيْرِكُمْ. ٦- أَوْلَىٰ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ أولياؤكم في الدين ٦- أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ بهم، وأنفع لهم ٧- أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مثلهن في تحريم نكاحهن وتغظيم حرمتهن ٨- أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ ذُوو الْقَرَابَاتِ.

٣-١ الوحي من الله تعالى هو مصدر العمل النبوي، والتوكل على الله هو لب هذه الحياة.

٦-٤ يبطال الظهار والتبني في الإسلام، وشرع الله أولى بالاتباع من الهوى، وإثبات ولاية النبي ﷺ على

المؤمنين، ثم كل ذي رحم برحمته وهذه شريعة الله تعالى، ووجوب احترام أزواج النبي ﷺ.



التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
 لِيَسْئَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
 ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
 جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَ وَكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
 مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
 زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم
 مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ
 مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
 مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا
 فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
 لَأْتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا سِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبُرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

٧- ﴿مِيثَقَهُمْ﴾ العَهْدُ
 عَلَى الْوَفَاءِ بِمَا
 حُمِّلُوا ٩- ﴿جَاءَتْكُمْ
 جُنُودٌ﴾ الْأَحْزَابُ يَوْمَ
 الْخَنْدَقِ ١٠- ﴿زَاغَتِ
 الْأَبْصَارُ﴾ مَالَتْ عَنِ
 سِنِّهَا خَيْرَةً وَدَهْشَةً
 ﴿بَلَغَتِ الْقُلُوبُ
 الْحَنَاجِرَ﴾ نَهَايَاتِ
 الْحَلَاقِيمِ (تَمَثَّلُ
 لِشِدَّةِ الْخَوْفِ) ١١-
 ﴿زُلْزِلُوا﴾ اضْطَرَبُوا
 كَثِيرًا مِنْ شِدَّةِ
 الْفَزَعِ ١٢- ﴿غُرُورًا﴾
 قَوْلًا بَاطِلًا أَوْ
 خَدَاعًا ١٣- ﴿لَا
 مُقَامَ لَكُمْ﴾ لَا إِقَامَةَ
 لَكُمْ ههنا ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا
 عَوْرَةٌ﴾ قَاصِيَةٌ يُخْشَى
 عَلَيْهَا الْعَدُوُّ ١٤-
 ﴿مِنْ أَقْطَارِهَا﴾ نَوَاحِيهَا
 وَجَوَانِبِهَا. ﴿سُئِلُوا﴾
 الْفِتْنَةَ ﴿طَلِبَ مِنْهُمْ
 مُقَاتَلَةَ الْمُسْلِمِينَ.
 ﴿مَا تَلَبَّثُوا فِيهَا﴾
 مَا أَخْرَجُوا الْمُقَاتَلَةَ.

عهد الله على الرسل بتبليغ الدعوة، والرسل عباد الله يعملون لخدمة دين الله وحده.

معركة الأحزاب، ونصر الله تعالى عباده المؤمنين، وكشف لحقيقة المنافقين ومناصرتهم
 للكافرين وتعاونهم مع الشيطان.

٨-٧

١٧-٩



قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
لَا تَمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشْحَةٌ
عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
بِالْسِّنَةِ حِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ
اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ
لَمْ يَدْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوِائِهِمْ بَادُونَ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ
مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

١٧- ﴿يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ يَمْنَعُكُمْ مِنْ قَدْرِهِ تَعَالَى. ١٨- ﴿الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ﴾ الْمُشْبِطِينَ مِنْكُمْ عَنِ الرَّسُولِ ﴿الْبَأْسَ﴾ الْحَرْبَ وَالْقِتَالَ. ١٩- ﴿أَشْحَةٌ عَلَيْكُمْ﴾ بُخْلَاءٌ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَا يَنْفَعُكُمْ ﴿يَغْشَى عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ﴾ تُصِيبُهُ الْعَشِيَّةُ مِنْ سَكَرَاتِهِ ﴿سَلَقُوكُمْ﴾ آذَوْكُمْ وَرَمَوْكُمْ. ﴿بِالْسِّنَةِ﴾ سَلِيطَةً قَاطِعَةً كَالْحَدِيدِ ﴿أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ بُخْلَاءٌ حَرِيصِينَ عَلَى الْمَالِ وَالْعَنِيْمَةِ. ﴿فَأَحْبَطَ اللَّهُ﴾ قَابِطَ اللَّهُ. ٢٠- ﴿بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ كَانُوا مَعَهُمْ فِي الْبَادِيَةِ.

١٧-٩ تحذير للمتخاذلين، و الموت بقدر الله تعالى، ولا ينجي حذر من قدر.

٢٠-١٨ تحذير للفارين من القتال المناعين للخير والمشيطين عن كل معروف.

٢٤-٢١ الرسول ﷺ هو القدوة العملية الوحيدة لمن آمن بالله واليوم الآخر، وبيان لثبات المؤمنين على الحق وصدقهم مع الله ورسوله ﷺ.

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ
 قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ
 اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِن شَاءَ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِغِيظِهِمْ لَمَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
 وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
 فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ
 وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكِ إِن كُنْتُنَّ تَرِيدُنَّ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسْرِحْكُنَّ
 سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتُنَّ تَرِيدُنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ
 الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
 يٰ نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

٢٣- قَضَىٰ نَحْبَهُ

وَقَى بِنَذْرِهِ، أَوْ
مَاتَ شَهِيدًا ٢٦-

الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ

يَهُودُ قُرَيْظَةَ الَّذِينَ

عَاوَنُوا الْأَحْزَابَ

صَيَاصِيهِمْ

خُصُونَهُمْ

وَمَعَاقِلِهِمْ.

الرُّعْبُ الخَوْفُ

الشَّدِيدُ. ٢٨-

أُمَتِّعْكُنَّ أَعْطَاكُنَّ

مُتْعَةَ الطَّلَاقِ

أُسْرِحْكُنَّ

أَطْلَقْكُنَّ. سَرَاحًا

جَمِيلًا طَلَاقًا

حَسَنًا لِأَضْرَارَ

فِيهِ ٣٠- بِفَاحِشَةٍ

مُّبِينَةٍ بِمَعْصِيَةٍ

كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ

الْقُبْحِ.

انتصار المؤمنين في المدينة، وانتهزام الأحزاب وارتدادهم بالخزي والخسران، ثم خسران بني قريظة الغادرين حيث أسرهم المسلمون وقتلوا رجالهم.

نداء إلى نساء النبي ﷺ، فلا تبقى مع الرسول ﷺ إلا من تريد الآخرة، وبيان لجواز الطلاق والتسريح بإحسان عند تعسر الحياة الزوجية.

٢٧-٢٥

٣١-٢٨



وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُوتِيهَا
 أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَنْسَاءَ النَّبِيِّ
 لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
 فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ
 فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأذْكَرْتَ مَا تَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَنِينِ وَالْقَنِينَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِغِينَ وَالصَّابِغَاتِ وَالْحَافِظِينَ
 فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾



٣١- **يَقْنُتْ مِنْكُنَّ** تطوع أو تخضع
 مِنْكُنَّ ٣٢- **فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ** لا تذلن القول ولا ترفقنه للرجال
 ٣٣- **قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ** الزمن بيوتكن وكذا جميع النساء
لَا تَبَرَّجْنَ لا تبدين الزينة الواجب سترها
الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ما كان قبل الإسلام من الجهالات
الرِّجْسَ الدُّنْبَ أو الإثم أو النقص
 ٣٤- **الْحِكْمَةَ** هذي الثبوة أو أحكام القرآن
 ٣٥- **الْقَنِينِ** المطيعين الخاضعين لله

٣٤-٣٢ توجيهات ربانية إلى بيت النبوة، وبيان لفضل نساء النبي ﷺ وعلو منزلتهن على جميع النساء.

٣٥ ثواب الرجل والمرأة في الأعمال الصالحات والمساواة بينهما.



التفصيل الموضوعي

٣٦- الْحَبْرَةُ

الاختيَار . ٣٧-

﴿وَطَرًا﴾ حاجته

المهمّة، وقيل هو

الطلاق. ﴿حَرَجٌ﴾

ضيق أو إثم .

﴿أَدْعِيَايَهُمْ﴾ من

تَبَنَوْهُمْ (قبل

نسخ التبني).

٣٨- ﴿فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾

قَسَمَ لَهُ أَوْ قَدَّرَ

أَوْ أَحَلَّ لَهُ .

﴿خَلَوْا مِنْ قَبْلُ﴾

مَضَوْا مِنْ قَبْلِكَ

مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ﴿قَدَّرَا﴾

مَقْدُورًا مُرَادًا أَوْلَا

أَوْ قَضَاءً مَقْضِيًّا

٣٩- ﴿حَسِبًا﴾

مُحَاسِبًا عَلَى

الْأَعْمَالِ . ٤٢-

﴿بُكَرَةٌ وَأَصِيلًا﴾ أَوْلُ

النَّهَارِ وَآخِرُهُ .

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَازَ وَجَنَّكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطْرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

الإيمان هو اتباع للأحكام بكل ما فيها، وإبطال التبني في شريعة الإسلام، وبيان لفضل النبي ﷺ على المؤمنين .

نداء للمؤمنين بكثرة ذكر الله تعالى في جميع الأوقات، وهذا سبب للرحمة الكاملة من الله تعالى حتى يفوزوا بأخرة طيبة .



تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَّمَ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
 إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَدَعِ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ بِمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 فَمَتِّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ
 وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
 مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
 خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
 عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
 يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

٤٩- ﴿سَرَاحًا﴾

﴿جَمِيلًا﴾ مترها عن

الأذى والإضرار

٥٠- ﴿ءَاتَيْتَ﴾

﴿أَجُورَهُنَّ﴾

أعطيتهن

مهورهن.

﴿أَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ﴾

رجعه إليك

من الغنيمَةِ.

٤٨-٤٥ الرسول ﷺ شاهد على هذه الأمة ومبشر لمحسنها ونذير لمسيئها ومحذر من طاعة الكافرين والمنافقين.

٤٩-٥٢ بيان بأن المطلقة قبل الدخول بها لا عدة عليها، وتشريعات ربانية خاصة بالنبي ﷺ في الزواج.



تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَعْوِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَبْغَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ
 وَلَا تَحْزَنْ وَيَرْضَيْنَ بِمَاءِ آيَتِهِنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
 النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
 ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
 يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
 فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
 ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
 يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
 وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ
 تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

٥١- تَرْجِي تُوخَّرُ
 وَلَا تُضَاجِعُ تَقْوِي
 إِلَيْكَ تَضُمُّ إِلَيْكَ
 وَتَضَاجِعُ أَبْغَيْتَ
 طَلَبْتَ . عَزَلْتَ .
 اجْتَنَبْتَ بِالْإِزْجَاءِ
 ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقْرَأَ
 عَيْنَهُنَّ التَّفْوِيضُ
 إِلَىٰ مَشِيئَتِكَ أَقْرَبُ
 إِلَىٰ سُرُورِهِنَّ
 لِعَلْمِهِنَّ أَنَّهُ بِحُكْمِ
 اللَّهِ . ٥٢- رَقِيبًا
 حَفِيظًا وَمُطْلِعًا .
 ٥٣- غَيْرَ نَظِيرٍ
 إِنَّهُ غَيْرَ
 مُنْتَظَرِينَ نُضْجُهُ
 وَاسْتِوَاءُهُ .
 فَتَفَرَّقُوا وَلَا
 تَمَكُّثُوا عِنْدَهُ .
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا
 حَاجَةٌ يَنْتَفَعُ بِهَا .

٥٢-٤٩ تشريعات في الزواج النبوي ، وحدود ذلك التشريع أنه مسألة إلهية كاملة ليست تبعاً إلا لما أراد الله تعالى .
 ٥٥-٥٣ آداب دخول البيوت ، وتشريعات خاصة في بيت النبوة الكريم ، واحترام أزواج النبي ﷺ .



٥٦- يُصَلُّونَ عَلَى

النَّبِيِّ يُثْنُونَ

عَلَيْهِ بِإِظْهَارِ

شَرَفِهِ وَتَعْظِيمِ

شَأْنِهِ ٥٨.

بِهْتَانًا فِعْلًا

شَيْعًا أَوْ كَذِبًا

فَطَيْعًا. ٥٩-

يَذَرِيكَ عَلَيْهِنَّ

يُرْجِيْنَ وَيُسْأَلْنَ

عَلَيْهِنَّ.

جَلْبِيْبِيْنَ مَا

يَسْتَتِرْنَ بِهِ

كَالْمَلَأَةِ. ٦٠-

الْمَرْجُوفُونَ

المُشِيعُونَ

لِلْأَخْبَارِ

الْكَاذِبَةِ.

لِنُغْرِيْتِكَ بِهِمْ

لِنَسْلُطْنَكَ

عَلَيْهِمْ. ٦١-

نُفِقُوا وَجَدُوا

وَأَذْرَكُوا.

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءِ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَمْلَكَتٍ أَيْمَنَهُنَّ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنْ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

٥٥ إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦ إِنْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا

مُهِينًا ٥٧ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ٥٨

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزُوجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ

عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِنَنَّ وَكَانَ

اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥٩ لَيْنَ لَمَّ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمَرْجُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ

بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ٦٠ مَلْعُونِينَ

أَيْنَمَا تُقِفُوا أَخِذُوا وَقْتِكُمْ لِقَائِهِمْ سَنَةَ اللَّهِ فِي

الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٦١

الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٦٢

٥٨-٥٦ صفة عظيمة من صفات الله تعالى وهي أبدية الصلاة على النبي ﷺ من الله، ودعوة المؤمنين إليها، وعاقبة أذية الله تعالى أو أذية رسول الله ﷺ خصوصاً، وحرمة أذية المؤمنين عموماً.

٥٩ فرض الحجاب والجلباب على النساء وهو شرع إلهي كامل.

٦٢-٦٠ تحذير للمنافقين، وعقوبة كذبهم وافتراءاتهم.



٦٨- ضعفين

مئتين. ٦٩-

وجيهاً. ذا جاه

وقدر مستجاب

الدعوة. ٧٠-

قولاً سيدكاً

صواباً أو صدقاً

أو قاصداً إلى

الحق. ٧٢-

عرضنا الأمانة

التكاليف من

أوامر ونواه.

فأبين. امتنعن

أشفقن منها

خفن من الخيانة

فيها.

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ^ط قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أٰبَدًا لَا يُجِدُونَ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَادَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً ﴿٦٩﴾
يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصَلِّحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنٰفِقِينَ
وَالْمُنٰفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

يوم الجزاء ميقاته بعلم الله تعالى، ومواقف من الآخرة ومصير الكافرين وجزاؤهم، وتنبية
للبعد عن الضالين والمنحرفين.

دعوة للأمة المحمدية بعدم اتباع الفاسدين من بني إسرائيل وللعدل بالقول.

تكليف رباني للبشر، وتنبية لمسؤولية الأمانة وحفظها، ومصير المؤمنين والكافرين.

٦٨-٦٣

٧١-٦٩

٧٣-٧٢



رقبها
٢٤

سورة سبأ

آياتها
٥٤سورة سبأ
مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
 فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرَجُ فِيهَا وَهُوَ
 الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ
 قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
 ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
 الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ
 يَنْبِئُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلُّ مُمْرَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

٢- ﴿مَا يَلِجُ فِي

الْأَرْضِ﴾ مَا يَدْخُلُ

فِيهَا مِنْ مَطَرٍ

وغيره ﴿مَا يَعْرَجُ﴾

مَا يَصْعَدُ مِنْ

الْمَلَائِكَةِ

وَالْأَعْمَالِ. ٣-

﴿لَا يُعْزِبُ عَنْهُ﴾ لَا

يَغِيبُ عَنْهُ وَلَا

يَخْفَى عَلَيْهِ.

﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ وَزَنُّ

أَصْغَرِ ذَرَّةٍ.

٥- ﴿مُعْجِزِينَ﴾

مُسَابِقِينَ طَائِفِينَ

أَتَاهُمْ يَفُوتُونَنَا.

﴿مِن رَّجْزٍ﴾ أَشَدُّ

الْعَذَابِ وَأَسْوَأُهُ

٧- ﴿مُرَّكُمْ﴾

قُطِعْتُمْ وَصِرْتُمْ

رَفَاتًا وَتُرَابًا.

٢-١ إسناد الحمد لمستحقه، فهو مالك الكون يعلم ما في الوجود وهو الرحيم الغفور.

٥-٣ مناقشات حول الآخرة، ومقالات الكافرين بعدم حدوثها والرد عليهم، ومصير المؤمنين والكافرين.

٩-٦ سخرية الكافرين أن يبعث الله من في التراب، وتهديد لهم بالعذاب.

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَاءِ نُخِيفْ بِهِمُ
 الْأَرْضَ أَوْ نُسِقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
 يَجِبَالٍ أَوْبَى مَعَهُ وَالطَّيْرِ وَالنَّالِ الْهَدِيدِ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
 سَبِغَتْ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِدْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسَلِيمَانَ الرِّيحَ غَدُوهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحَهَا شَهْرٌ
 وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِّنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
 يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمْثِيلٍ وَجِحْفَانٍ كَالْجَوَابِ
 وَقَدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
 الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِن سَائِغِهِ فَلَمَّا خِرَّ تَبَيَّنَتْ الْجِنُّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

١٠- ﴿أَوْبَى مَعَهُ﴾
 سَبَّحِي أَوْ رَجَعِي
 مَعَهُ التَّنْبِيحُ .
 ١١- ﴿أَعْمَلَ سَبِغَتْ﴾
 دُرُوعًا وَاسِعَةً
 كَامِلَةً . ﴿قَدَّرَ فِي﴾
 السَّرْدِ أَحْكَمُ
 صَنَعْتَكَ
 فِي نَسْجِ
 الدَّرُوعِ .
 ١٢-

﴿غَدُوهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحَهَا شَهْرٌ﴾
 بِالغَدَاةِ مَسِيرَةٌ شَهْرٌ
 ﴿رَوَّاحَهَا شَهْرٌ﴾
 جَرْيُهَا
 بِالْعَشِيِّ كَذَلِكَ .
 ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾
 عَيْنُ
 الثُّحَاسِ فَتَبَعُ ذَاتِبِهَا
 كَالْمَاءِ ١٣٠- ﴿مِنَ﴾
 مَّحْرِبٍ قُصُورٍ
 أَوْ مَسَاجِدٍ .
 ﴿تَمْثِيلٍ﴾
 صُورٍ
 مُجَسِّمَةٍ مِّنْ نُحَاسٍ
 وَغَيْرِهِ . ﴿جِحْفَانٍ﴾
 كَالْجَوَابِ قِصَاعٍ
 كِبَارٍ . ﴿قَدُورٍ﴾
 رَّاسِيَتٍ ثَابِتَاتٍ عَلَى
 الْمَوَاقِدِ لِعِظَمِهَا .
 ١٤- ﴿دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾
 الْأَرْضُ الَّتِي تَأْكُلُ
 الْخَشَبَ ﴿مِن سَائِغِهِ﴾
 عَصَاهُ .

٩-٦ فرضيات كافرة، ولا برهان للكافرين يقولون به .

١٣-١٠ النعم الإلهية على نبي الله داود وسليمان عليهما السلام، وبيان لبعض المعجزات التي جابهما الله تعالى بها، وأهمية الشكر .

١٤ موت نبي الله سليمان عليه السلام، وإثبات بأن علم الغيب لله وحده .



التفصيل
 الموضوعي

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ لَكُمْ تَطِيبَهُ وَرَبُّ غَفُورٌ
﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ
﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرَ ﴿١٧﴾
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَيَأْمَأءَ آمِنِينَ ﴿١٨﴾
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

١٥- ﴿سَبَإٍ﴾ حَيٌّ بِمَارَبَ بِالْيَمِينِ .
﴿مَائَةٌ﴾ عَلَى قَدْرَتَنَا أَوْ عِبْرَةٌ وَعِظَةٌ .
١٦- ﴿فَأَعْرَضُوا﴾ عَنِ الشُّكْرِ أَوْ كَذَّبُوا أَنْبِيَاءَهُمْ .
﴿سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ سَيْلُ السُّدِّ أَوْ الْمَطَرِ الشَّدِيدِ .
﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ ثَمَرٍ مُرٍّ حَامِضٍ بِشَيْعٍ .
﴿وَأَثَلٍ﴾ شَجَرًا يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ سِدْرٍ .
شَجَرِ النَّبَقِ وَهُوَ شَجَرٌ لَا يَغْنِي عِنْدَ الْأَكْلِ ١٨- ﴿الْقُرَى﴾ قُرَى الشَّامِ .
﴿قُرًى ظَاهِرَةً﴾ مَتَوَاصِلَةٌ مُتَقَابِرَةٌ .
﴿قَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ جَعَلْنَاهُ عَلَى مَرَاكِلِ مُتَقَابِرَةٍ .
١٩- ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ أَخْبَارًا يُتَحَدَّثُ بِهَا وَيَتَعَجَّبُ مِنْهَا .
﴿مَزَّقْنَاهُمْ﴾ فَرَّقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ .
٢٠- ﴿صَدَقَ عَلَيْهِمْ﴾ حَقَّقَ عَلَيْهِمْ .
﴿ظَهِيرٍ﴾ مُعِينٍ عَلَى الْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ .

١٩-١٥ مملكة سبأ ذات النعم الوارفة، وبيان لكفرهم بهذه النعم وجحودهم لشكر الله، وانتقام الله منهم ومجازاتهم .
٢٣-٢٠ بيان للحذر من الشيطان والبعد عنه، وإظهار لضعف المشركين وما يعبدون، وحرمان الشفاعة لمن أشرك بالله .



وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن
قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ

وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ

لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ

يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَحَقَّتْ بِهِ شُرَكَاءُ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٍ لَا تَسْتَعِجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ

﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا

بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ

رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ

أَسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكَبرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

٢٣- ﴿فَزِعَ عَنْ

قُلُوبِهِمْ﴾ أَزِيلَ

عَنْهَا

الْفَزَعُ

وَالْخَوْفُ

﴿الْحَقُّ﴾

قال القول الحق

(الإذن بالشفاعة)

٢٥- ﴿أَجْرَمْنَا﴾

اكتسبنا من

الزلات. ٢٦-

﴿يَفْتَحُ بَيْنَنَا﴾ يَقْضِي

وَيَحْكُمُ بَيْنَنَا.

﴿هُوَ الْفَتَّاحُ﴾

القاضي والحاكم

٢٧- ﴿كَلَّا﴾

ارتدعوا عن

دعواكم بأن الله

شركاء. ٢٨-

﴿كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾

إلى الناس

جميعاً. ٣١-

﴿مَوْقُوفُونَ﴾

مخبوسون في

موقف الحساب

﴿يَرْجِعُ﴾ يَرُدُّ.

٢٧-٢٤ دعوى الشرك عند المشركين، والرد عليهم، وبيان لدعوى الحق ودعوى الباطل.

٣٠-٢٨ عموم رسالة محمد ﷺ خاتم النبيين وخسارة من لم يؤمن به.

٣٣-٣١ مقولات الكافرين، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين يوم القيامة وعاقبة كل منهما.



قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوْا اَنْحُنْ صَدَدْنَاكُمْ
 عَنِ الْهُدٰى بَعْدَ اِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِيْنَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتَضَعُّوْا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الْيَلِّ وَالنَّهَارِ اِذْ
 تَامَرُوْنَا اَنْ نَّكْفُرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ لَهُ اَنْدَادًا وَاَسْرُوْا النَّدَامَةَ
 لَمَّا رَاوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْاَغْلَلَ فِيْ اَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوْا
 هَلْ يَجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿٣٣﴾ وَمَا اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ
 مِّنْ نَّذِيْرٍ اِلَّا قَالَ مُتْرَفُوْهَا اِنَّا بِمَا اَرْسَلْتُمْ بِهِءِ كَفِرُوْنَ ﴿٣٤﴾
 وَقَالُوْا اَنْحُنْ اَكْثَرُ اَمْوَالًا وَاَوْلَادًا وَاَمَّا نَحْنُ بِمُعَذِّبِيْنَ ﴿٣٥﴾
 قُلْ اِنْ رَّبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلٰكِنَّا اَكْثَرُ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٦﴾ وَمَا اَمْوَالُكُمْ وَاَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا
 زُلْفٰى اِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صٰلِحًا فَاُوْلٰئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ الضَّعْفِ
 بِمَا عَمِلُوْا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُوْنَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِيْنَ يَسْعَوْنَ فِيْ
 ءَايٰتِنَا مُعْجِزِيْنَ اُوْلٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُوْنَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
 اِنْ رَّبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِءِ وَيَقْدِرُ لَهُ ءِ وَمَا
 اَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَخْلِفُهُ ءِ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزٰقِيْنَ ﴿٣٩﴾

٣٣- ﴿مَكْرُ الْيَلِّ﴾
 وَالنَّهَارِ ﴿صَدَدْنَا﴾
 مكركم بنا فيهما .
 ﴿اَنْدَادًا﴾ امثالا من
 مخلوقاته نعبدها .
 ﴿اَسْرُوْا النَّدَامَةَ﴾
 اخفوا الندم او
 اظهروه ﴿الْاَغْلَلَ﴾
 القيود تجتمع
 الايدي الى الاعناق
 ٣٤- ﴿مُتْرَفُوْهَا﴾
 متعتموها وقادة
 الشر فيها . ٣٦-
 ﴿يَقْدِرُ﴾ يضيقه
 على من يشاء
 بحكمته . ٣٧-
 ﴿زُلْفٰى﴾ قرية . ﴿فِي﴾
 ﴿الْغُرُفَاتِ﴾ المنازل
 الرفيعة العالية في
 الجنة . ٣٨-
 ﴿مُعْجِزِيْنَ﴾ مسابقينا
 طائين انهم يفوتوننا
 ﴿مُحْضَرُوْنَ﴾ تحضرهم
 الزبانية الى جهنم
 ٣٩- ﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾
 يضيقه على من
 يشاء بحكمته .



٣٣-٣١ حوار بين الكفار في الآخرة، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين وعاقبة كل منهما .
 ٣٩-٣٤ المترون دعاة على أبواب جهنم ، وإعراضهم عن الإيمان برسولهم ، وبيان بأن رزق الله في هذه
 الدنيا يؤتبه جل وعلا من أحبه ومن كرهه .

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايٰتِنَا يَبْتَغِي
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَاؤَكُمْ
 وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا ءَانَيْنَهُمْ مِنْ كِتٰبٍ
 يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا ءَانَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ءَعْظَمُكُمْ بِوَحْدَةٍ أَنْ
 تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفِرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُونَ مَا بِصَٰحِبِكُمْ
 مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾
 قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَٰمِ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

٤١- أَنْتَ وَنِسَا
 أَنْتَ الَّذِي تُؤَالِيهِ
 ٤٣- إِفْكٌ مُفْتَرَى
 كَذَبٌ مُخْتَلَقٌ ٤٥-
 مِعْشَارًا مَّا ءَانَيْنَهُمْ
 عُسْرًا مَا ءَعْطَيْنَاهُمْ
 مِنَ النَّعْمِ . كَانَ
 نَكِيرٌ
 إِنْكَارِي
 عَلَيْهِمْ بِالتَّدْمِيرِ .
 ٤٦- مِنْ جَنَّةٍ
 مِنْ جُنُونٍ . ٤٨-
 يَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 يَرْمِي بِهِ الْبَاطِلَ
 قَبْدَمَعُهُ .



٤٥-٤٠ ادعاء المشركين الكاذب يوم القيامة بعبادة الملائكة، وتبرئة الملائكة من ذلك الشرك.
 ٤٧-٤٦ دعوة الله للكافرين للتفكير قبل العذاب، وكل شيء شاهد على صدق محمد ﷺ .



قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِي الْبَطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ
فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغْنَا فَلَافُونَ وَأُخَذُوا مِنْ
مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمْ نَأْتِيهِمْ وَأَنْتَ لَهُمْ التَّنَاوُسُ مِنْ
مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾

٥١- فَرَعُوا خافوا
عند الموت أو
البعث. فَلَافُونَ
فلا مَهْرَبَ ولا
نَجَاةَ مِنَ الْعَذَابِ
مَكَانٍ قَرِيبٍ موقع
الحساب. ٥٢-
التَّنَاوُسُ تناوُلُ
الإيمانِ والثَّوْبَةِ.
مَكَانٍ بَعِيدٍ هو
الآخِرَةُ. ٥٣-
يَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ
يَرمُونَ بِالظُّنُونِ.
٥٤- بِأَشْيَاعِهِمْ
بأمثالهم مِنَ الْكُفَّارِ
مُرِيبٍ موقع في
الرَّيْبَةِ وَالقَلْبِ.

سورة فطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي
أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَأْتِيهَا
النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَىٰ تَوْفَكُونَ ﴿٣﴾

١- فَاطِرٌ مُّبْدِعٌ
وَمُخْتَرِعٌ. ٢- مَا
يَفْتَحُ اللَّهُ ما يَزيدُ
اللَّهُ. ٣- فَأَتَى
تَوْفَكُونَ كَيفَ
تُضْرَفُونَ عَنْ
تَوْحِيدِهِ.

٥٤-٤٨ بيان بأن الحق المطلق في كلام الله تعالى ، ودعوة الرسول ﷺ إلى هذا الحق .
٤-١ تعريف للخلق بصفات الله تعالى وبرحمته وبحقه على عباده .



وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ
 ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
 عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتَثِيرَ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ
 مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ
 ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
 وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

٥- ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ﴾
 فلا تخدعنكم ولا
 تلهينكم بالزخارف
 والملاذات ﴿الغُرُورُ﴾
 ما يغتر ويخدع من
 شيطان وغيره.
 ٨- ﴿فَلَا تَذْهَبْ﴾
 نفسك عليهم حسرت
 فلا تهلك نفسك
 عليهم غموماً
 وأحزاناً لكفرهم
 ٩- ﴿فَتَثِيرُ سَحَابًا﴾
 تحركه ونهيجه.
 ﴿النُّشُورُ﴾
 الموتى من القبور
 للجزاء. ١٠-
 ﴿رِيدُ الْعِزَّةِ﴾ الشرف
 والمنعة. ﴿الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾
 كلمة
 التوحيد وجميع
 عبادات اللسان.
 ﴿يُبْورُ﴾ يفسد
 ويبطل. ١١-
 ﴿مُعَمَّرٍ﴾
 طويل
 العمر.

٨-٥ مواظب ربانية، وتفاهة هذه الدنيا وعداوة الشيطان، وحساب الملك الديان، وتحذير من الانخداع.

١١-٩ العزة لله وحده، وهو الذي يقبل العبادة أو يرفضها، وقدرة الله تعالى في الخلق، وسعة علمه سبحانه.



وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَا يُسْمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
 ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمَلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

١٢- عَذْبٌ فُرَاتٌ
 طيبٌ حلو شديد
 العذوبة. سَائِغٌ
 شَرَابُهُ سهل شربه
 حلو طعمه. مِلْحٌ
 أُجَاجٌ شديد
 الملوحة أو المرارة
 حَلِيَّةٌ اللؤلؤ و
 المرجان من المِلْحِ
 مَوَاحِرٌ تشق
 الماء بجريها فيه
 بريح واحدة. ١٣-
 يُولِجُ يُدْخِلُ
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى
 مُقَدَّرٌ لِفَتَانِهِمَا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ قِطْمِيرٌ
 هو القشرة
 الرقيقة
 على النواة. ١٤-
 لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ لَا
 تحمِلُ نفسَ آئِمَةٍ.
 مُثْقَلَةٌ نفسٌ
 أثقلتها الذنوب.
 جَمَلِهَا ذنوبها
 التي أثقلتها.
 تَزَكَّى تَطَهَّرَ
 من الكفر
 والمعاصي.

١٢-١٤ نعم الله تعالى على البشر وآياته في الكون، ونفي لعمل من يزعمون أنه شريك لله تعالى .
 ١٥-١٨ تذكير للخلق بأنهم كلهم فقراء محتاجون لله الغني الحميد الذي له القدرة وحده على إهلاك
 الخلق، ومسؤولية كل إنسان عن نفسه .



وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ
 ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ
 إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ
 أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّن
 أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يَكذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
 الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ
 مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ
 وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

٢١- الحُرُورُ

شدة الحر ليلاً
كالسَّموم.

٢٥- بِالزُّبُرِ

بِالْكِتَابِ الْمَكْتُوبَةِ

كصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى عَلَيْهِمَا

السَّلَام. ٢٦-

كَانَ نَكِيرِ

إِنْكَارِي عَلَيْهِم

بِالتَّدْمِيرِ. ٢٧-

جُدَدٌ

ذَاتُ

طَرَائِقَ وَخُطُوطٍ

مُخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ.

غَرَابِيبُ سُودٌ

مَتْنَاهِيَةٌ فِي السُّودِ

كَالْأَغْرِبَةِ. ٢٩-

لَّن تَبُورَ

لَن تَكْسُدَ وَتَفْسُدَ،

أَوْ لَن تَهْلِكَ.

٢٦-١٩ حوار إلهي مستمر، لاستمرار النعم التي لا تنتهي، وعدم التساوي بين الحق والباطل، وعبر في نهاية الأمم السابقة.

٢٨-٢٧ دلالات الكون على وجود الله لا تنتهي، وبيان لفضيلة العلماء الذين تعلموا أسرار هذه الدلالات. بيان لفضل تلاوة القرآن وللمعمل بمقتضاه، وحال الوارثين لهذا القرآن، ووصف لنعيم الجنة.

٢٦-١٩

٢٨-٢٧

٣٥-٢٩



وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

٣٢- **ظالم** **لنفسه** رجحت سيئاته على حسناته **مقتصد** استوت حسناته وسيئاته **سابق** **بالخيرت** رجحت حسناته على سيئاته **الجزن** كل ما يخزن ويغتم **دار المقامة** دار الإقامة الدائمة (الجنة) **نصب** تعب ومشقة **غوب** إغياء من التعب **هم يصرخون** وفشور **هم يصرخون** يستغيثون ويصيحون بشدة

٣٥-٢٩ الميراث العظيم لأمة محمد ﷺ ، وفوز العاملين بالقرآن، وبيان لما أعد الله لهم في الجنة .
 ٣٨-٣٦ دخول الكافرين نار جهنم وحالهم فيها، وطلبهم الرجوع إلى الدنيا والرد عليهم .



هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا
 يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
 كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ يَعِدُ الظَّالِمُونَ
 بَعْضَهُمْ بَعْضًا إِلاَّ غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
 إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
 جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
 مَّازَادَهُمْ إِلاَّ نُفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ
 وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ سُنَّتَ
 الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
 ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

٣٩- ﴿جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ﴾ خلفاء من كان قبلكم .
 ﴿مَقْتًا﴾ أشدُّ البُغْضِ والغَضَبِ والاختقار . ٤٠-
 ﴿أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ﴾ أخبروني عن شركائكم .
 ﴿أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ﴾ بل ألهم شركة مع الله تعالى في الخلق .
 ٤١- ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ فِي الخَلْفِ بِأَعْظَمِهَا وَأَوْكَدَهَا . ﴿نُفُورًا﴾ تَبَاعُدًا عَنِ الْحَقِّ وَفِرَارًا مِنْهُ . ٤٢-
 ﴿مَكْرُ السَّيِّئِ﴾ الكيد للرسول ﷺ . ﴿لَا يَحِيقُ﴾ لَا يُحِيطُ أَوْ لَا يَنْزِلُ . ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ﴾ فما ينتظرون .
 ﴿السُّنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِيهِمْ بِتَعْذِيبِهِمْ لِتَكْذِيبِهِمْ .

٣٩-٤١ الباطل مدحور مهزوم، والبشر خلفاء الله في الأرض، ودلائل على وحدانية الله الذي خلق السموات، وهو المتكفل ببقائها لا غيره .
 ٤٢-٤٣ ادعاء الخلق الهداية بالقرآن قبل أن يأتي، وإعراضهم عنه لما جاء به محمد ﷺ، وتدمير الله للأمم السابقة .

٣٩-٤١

٤٢-٤٣



وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَأَنَّ اللَّهَ كَانَ بَعِيدًا ۚ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الْيُسْرِ
 ترتيبها ٣٦ آياتها ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسَّ ﴿١﴾ وَالْقُرْءَانَ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرُوا أَبَاوَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلًا لَّا يَهْتَدُونَ إِلَىٰ الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا نُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

سُورَةُ الْيُسْرِ
 ترتيبها ٣٦

٧- ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ﴾

والله لقد ثبت
 ووجب العقاب.

٨- ﴿أَغْلًا﴾ قِيدًا

تشدُّ أيديهم إلى
 أعناقهم. ﴿فَهُمْ﴾

﴿مُقْمَحُونَ﴾ رَافِعُونَ
 الرُّؤُوسِ غَاضُوا

الْأَبْصَارَ. ٩-

﴿سَدًّا﴾ حَاجِزًا

مَانِعًا ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾

فَأَلْبَسْنَا أَبْصَارَهُمْ
 غِشَاوَةً. ١٢-

﴿مَانِعًا﴾ مَانِعًا

مِنْ حَسَنِ أَوْ سَمِيٍّ

﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ اثْبَتْنَاهُ

وَحَفِظْنَاهُ. ﴿إِمَامًا﴾

﴿مُبِينًا﴾ أَصْلُ بَيْنِ

(اللوح المحفوظ)



٤٥-٤٢ العقاب الأخروي هو الفصل؛ وإمهال الله الخلق إلى هذا الأجل.
 ١٢-١ موعظة ربانية للنبي محمد ﷺ في أهل مكة، وتأكيد على أنه الرسول الحق وهذا الكتاب الحق، وموقف المشركين وصرفهم عن الهداية بكبرهم.

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا
 إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
 الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا
 إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾
 قَالُوا إِنَّا نَطِيرِنَا بِكُمْ لِيْن لَمْ تَنْتَهُوا الزَّجْمَنَكُمْ وَلَيْمَسِّنَكُمْ
 مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَإِنْ ذُكِّرْتُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
 يَسْعَى قَالَ يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ
 لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي
 فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ
 يُرِيدِنِ الرَّحْمَنُ بَضْرًا لَّا تَعْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا
 يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي أَمِنْتُ
 رَبِّي كُمْ فَأَسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

١٣- القرية
 أنطاكية. ١٤-
 فعززنا بثالث
 فقويناها
 وشددناهما به.
 ١٨- تطيرنا بكم
 تشاء منا بكم ١٩-
 طيركم معكم
 شؤمكم كفرهم
 المصاحب لكم
 أين ذكركم أين
 وعظمت تطيرتم
 ٢٠- يسعى يسرع
 في مشيه لنضح
 قومه. ٢٢-
 فطرنى خلقني
 وأبدعني. ٢٣-
 لا تعني عني
 لا تدفع عني.

١٩-١٣ أخبار عن سبق من الأمم، أصحاب القرية وجاءها عدد من المرسلين فكذبهم الكافرون واستطالوا عليهم.
 ٢٧-٢٠ دعوة الرجل المؤمن قومه إلى الله وصبره عليهم وإدخال الله له الجنة، وإرشاد للدعاة لوجوب الصبر على إيذاء المتكبرين في سبيل النصح وتبليغ الدعوة.





وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ
 ﴿٢٩﴾ يَحْسِرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ الْمُرِوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
 فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا
 وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

٢٩- صَيْحَةً وَاحِدَةً
 صَوْتًا مُهْلِكًا مِنَ
 السَّمَاءِ . خَمِدُونَ
 مَيِّتُونَ كَمَا تَخْمَدُ
 النَّارُ ٣٠- يَحْسِرَةَ
 يَأْوِيلًا أَوْ يَأْتِنْدُمًا .
 ٣١- كَرَأْفًا كَمَا
 كَثِيرًا أَهْلَكْنَا .
 الْقُرُونِ . الْأُمَمُ .
 ٣٢- لَمَّا جَمِيعٌ
 إِلَّا مُجْمَعُونَ .
 ٣٣- فَجْرْنَا فِيهَا
 شَقَقْنَا فِي الْأَرْضِ
 ٣٤- نَسْلَخُ مِنْهُ
 النَّهَارَ . نَنْزَعُ مِنْ
 مَكَانِهِ الضُّوءَ .
 ٣٥- قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ
 قَدَرْنَا سَيْرَهُ فِي
 مَنَازِلَ وَمَسَافَاتٍ .
 كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ
 كَعُودِ عَذْقِ النَّخْلَةِ
 الْعَتِيقِ الْمَتَّقُوسِ .
 ٤٠- يَسْبَحُونَ
 يَسِيرُونَ بِأَنْبِسَاطٍ
 أَوْ يَدُورُونَ .

٢٨-٢٩ عقاب قوم حبيب النجار وإعراضهم عن الهدى ، وعاقبة الاستهزاء بالرسول ، وفي كل عقاب
 إلهي دلالات للعقلاء على الحساب الرباني .
 ٣٢-٣٣ آيات الله تعالى في الكون وكم فيها من دلالات على قدرة الله تعالى ووحدانيته ، ومعجزات
 إلهية عظيمة ، ولكن حجاب الإلفة يمنع من الانعاط والاعتبار .



وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطِعِم مِّنْ لَّوْشَاءِ اللَّهِ أَطَعْمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهَمٌّ بِخِصْمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا أَيُّوَيْلَنَا مِنْ بَعثْنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

٤١- ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾
أَوْلَادَهُمْ وَ
ضَعْفَاءُهُمْ .
﴿الْمَشْحُونُ﴾ الْمَمْلُوءُ
٤٣- ﴿فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ﴾
فَلَا مُعْيِثَ لَهُمْ مِنْ
الْعُرْقِ . ٤٩-
﴿صَيْحَةً وَحِدَةً﴾
نَفْخَةُ الْمَوْتِ .
﴿هُمْ بِخِصْمُونَ﴾
يَخْتَصِمُونَ فِي
أُمُورِهِمْ غَافِلِينَ .
٥١- ﴿نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾
نَفْخَةُ الْبَغْتِ ﴿الْأَجْدَاثِ﴾
الْقُبُورِ ﴿يَنْسِلُونَ﴾
يُسْرِعُونَ فِي
الْخُرُوجِ .
٥٣-
﴿صَيْحَةً وَحِدَةً﴾
نَفْخَةُ الْبَغْتِ .
﴿مُحْضَرُونَ﴾
نُحْضِرُهُمْ
لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ

توافق تسخير كل ما في الكون مع طبيعة الإنسان من أعظم المعجزات الإلهية في هذا الكون، والتأخير في الحساب دلالة على الإمهال من الله، وإعراض المشركين عن الحق وفتنة العباد بعضهم ببعض .

انتظار الآخرة، ومشاهد من يوم القيامة وشقاء المكذبين بها .

٤٧-٣٣

٥٤-٤٨



إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلِّلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَهُمْ
 مَائِدَعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ
 أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَئِءَ آدَمَ أَنْ لَا
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ﴿٦٣﴾ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
 ﴿٦٧﴾ وَمَنْ تُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ
 ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحَقِّقَ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

٥٥- ﴿فَكِهُونَ﴾
 مُتَلَذِّذُونَ أَوْ فَرِحُونَ
 ٥٧- ﴿لَهُمْ مَائِدَعُونَ﴾
 مَا يَتَمَتُّونَهُ أَوْ مَا
 يَطْلُبُونَهُ. ٥٩-
 ﴿أَمْتَرُوا﴾ تَمَيَّزُوا
 وَانْفَرَدُوا عَنِ
 الْمُؤْمِنِينَ.
 ٦٠- ﴿أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ﴾
 أَوْصَيْكُمْ أَوْ كَلَّفَكُمْ
 ٦٢- ﴿جِبِلًّا﴾ خَلْقًا
 أَوْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً.
 ٦٤- ﴿أَسَلُّوْهَا﴾
 اذْخُلُوهَا أَوْ قَاسُوا
 حَرَّهَا. ٦٦-
 ﴿لَطَمَسْنَا لَأَصْبِرْنَا﴾
 مَمْسُوحَةً لَا يُرَى
 لَهَا شَيْءٌ. ﴿فَأَسْتَبَقُوا﴾
 ائْتَدَرُوا
 الطَّرِيقَ لِيَجُوزُوهُ.
 ﴿فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾
 فَكَيْفَ يُبْصِرُونَ
 الطَّرِيقَ. ٦٧-
 ﴿عَلَى مَكَانَتِهِمْ﴾ فِي
 مَكَانٍ مَعَاصِيهِمْ.
 ٦٨- ﴿مَنْ تُعَمِّرْهُ﴾
 تُطِيلُ عُمُرَهُ.
 ﴿نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾
 نَرُدُّهُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ

٥٨-٥٥ خاتمة التصديق بآيات الله تعالى، وتمتع المؤمنين الصادقين بالنعيم الأبدي الخالد.

٦٨-٥٩ مصير أصحاب الجحيم المكذبين بآيات الله تعالى، وعداوة الشيطان الواضحة، وصور من خزي المشركين، ودلالة آية الله في قهر الإنسان وضعفه.

٧٠-٦٩ القرآن كلام الله المنزل بالوحي، وتبرئة الرسول ﷺ من الشعر.



أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا
 مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
 ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
 مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
 فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٧٢- ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ
 صَيَّرْنَاهَا مُسَخَّرَةً
 مُنْقَادَةً لَهُمْ .
 ٧٥- هُمْ لَهُمْ
 جُنْدٌ مُّحَضَّرُونَ
 الْأَضْنَامُ جُنْدٌ
 مُعَدُّونَ لِلْكَفَّارِ
 نُحَضِّرُهُمْ مَعَهُمْ
 فِي النَّارِ لِعَذَابِهِمْ
 ٧٧- حَصِيمٌ
 مُبِينٌ
 مُبَالِغٌ فِي
 الْخُصُومَةِ
 بِالْبَاطِلِ . ٧٨-
 هِيَ رَمِيمٌ
 بَالِيَةٌ أَشَدُّ الْبَلَى
 ٨١- بَلَى
 هُوَ
 قَادِرٌ عَلَىٰ خَلْقِ
 مِثْلِهِمْ . ٨٣-
 مَلَكُوتٌ
 هُوَ
 الْمُلْكُ النَّامُ .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

آيَاتُهَا
١٨٤

رَتَبَاتُهَا
٢٧

٧٦-٧١ التسخير الإلهي في الكون للإنسان مظهر من مظاهر الإعجاز ، وبيان بأن الشرك بالله ضعف وعجز وظلم عظيم .
 ٨٣-٧٧ بداية خلق الإنسان ، وأدلة على بعثه للقيامة العظيمة ، وعبثه بالكلام في حق الله تعالى في الحياة الدنيا وغفلته المستمرة عن معنى الحق الإلهي عليه ، ومثال على قدرة الله تعالى ونفاذ إرادته .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًا ۝١ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ۝٢ فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا ۝٣
 إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ۝٥ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرَبِّنَا ۝٦ وَحِفْظًا
 مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۝٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذِفُونَ
 مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ ۝٩ إِلَّا مَن خَطِفَ
 الْخَاطِفَةَ فَأَتْبَعَهُ وِشْهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١٠ فَاسْتَفِينَهُمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا
 أَمْ مَن خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ ۝١١ بَلْ عَجِبْتَ
 وَيَسْخَرُونَ ۝١٢ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝١٣ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ
 ۝١٤ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝١٥ أءِذَا مِئْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا
 أءِذَا لَمَبَعُوثُونَ ۝١٦ أَوءِ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
 ۝١٨ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝١٩ وَقَالُوا يُؤَيِّنُ لَنَا هَذَا
 يَوْمَ الدِّينِ ۝٢٠ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝٢١
 أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝٢٢ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝٢٣ وَقَفَّوهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۝٢٤

سُورَةُ الصَّافَّاتِ
 مَكِّيَّةٌ
 ١- الصَّافَّاتِ صَفًا
 قَسَمَ بِالْجَمَاعَاتِ
 تَصَطَّفُ لِلْعِبَادَةِ.
 ٢- فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا
 تَزْجُرُ عَنِ الْمَعَاصِي
 بِالْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ ٣-
 فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا
 تَتَلَوُ
 آيَاتِ اللَّهِ لِلْعِلْمِ
 وَالتَّعْلِيمِ ٧- تَسْمَعُونَ
 مَّارِدٍ مُتَمَرِّدٌ خَارِجٌ
 عَنِ الطَّاعَةِ ٨-
 يُقَذِّفُونَ يُرْجَمُونَ
 ٩- مُخَوِّرًا إِبْعَادًا
 وَطَرْدًا
 ١٠- عَذَابٌ وَأَصِيبٌ
 دَائِمٌ ١٠- خَطِفَ
 الْخَاطِفَةَ اخْتَلَسَ
 الْكَلِمَةَ مُسَارِقَةً
 بِسُرْعَةٍ. ثَاقِبٌ
 مُضِيٌّ أَوْ مُخْرَقٌ ١١-
 طِينٍ لَّازِبٍ مُلتَزِقٌ
 بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. ١٤-
 يَسْتَسْخَرُونَ يُتَالَعُونَ
 فِي سُخْرِيَتِهِمْ. ١٨-
 أَنَّهُمْ دَاخِرُونَ صَاغِرُونَ
 أَذِلَّةٌ ٢٠- يَوْمَ الدِّينِ
 يَوْمَ الْحِسَابِ
 ٢٢- أَنَّهُمْ
 أَشْبَاهُهُمْ أَوْ قُرْنَاءُهُمْ

١٠-١ قسم من الله تعالى، وآتاه تعالى في الكون، وعجز الجن فيما يدعونه من قدرة أو علم بالغيب، وتعظيم هذا القرآن بالقسم به.
 ٢١-١١ التكذيب بالآخرة من بعض كفار البشر، وخسارتهم بهذا التكذيب يوم البعث والحساب.
 ٣٩-٢٢ أمر من الله بجمع الكافرين مع بعضهم يوم القيامة، وجسهم للجزاء والعذاب.



٢٨- **عَنِ الْيَمِينِ** من جهة اليمين. فَتَصُدُّونَهَا عَنْهُ.

٣٠- **قَوْمًا طَغَوْنَ** مُجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الْعِضْيَانِ

٣٢- **فَأَغْوَيْنَاكُمْ** فَدَعَوْنَاكُمْ إِلَى الْغَيِّ فَاسْتَجَبْتُمْ. ٤٥-

بِكَأْسٍ بِخَمْرٍ أَوْ بِقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ **مِنْ مَعِينٍ** مِنْ شَرَابٍ نَائِجٍ مِنَ الْعَيْوَنِ ٤٧-

لَا فِيهَا غَوْلٌ لَيْسَ فِيهَا ضَرَرٌ كَخَمْرِ الدُّنْيَا **عَنَّا يَنْزِفُونَ** يَسْبِغُهَا يَسْكُرُونَ وَتَنْزَعُ عَنُّوهُمْ ٤٨-

تَقْصِرْنَ الْظُرْفَ حُورٌ لَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ. **عَيْنٌ** كِبَارِ الْعَيْوَنِ جَسَانُهَا

٤٩- **يَبِضُّ مَكُونٌ** مَضُونٌ مَسْتَوْرٌ لَمْ يُصِبْهُ عِبَارٌ.

مَا لَكُمْ لَا نُنَاصِرُونَ ٢٥ ﴿ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ٢٦ ﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٧ ﴿ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ٢٨ ﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٢٩ ﴿ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغَيْنَ ٣٠ ﴿ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ٣١ ﴾ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ٣٢ ﴿ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٣٣ ﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ٣٤ ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ٣٥ ﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوَاءِ الْهَيْئَتِنَا لَشَاعِرٍ تَجْنُونَ ٣٦ ﴿ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ٣٧ ﴾ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ٣٨ ﴿ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٩ ﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٤٠ ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ٤١ ﴾ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ٤٢ ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٤٣ ﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ٤٤ ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ٤٥ ﴿ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرْبِينَ ٤٦ ﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ٤٧ ﴿ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ٤٨ ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ٤٩ ﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٥٠ ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ٥١ ﴾

٣٩-٢٢ تخاصم أهل النار فيما بينهم وإبلاهم من كل رحمة يوم القيامة، وعاقبة الاستكبار والتكذيب بآيات الله تعالى وبرسوله.

عاقبة المؤمنين بالله أصحاب الجنة، وما أعد الله لهم من النعيم.

بيان لوجوب اختيار الأصدقاء الناصحين والابتعاد عن الأشرار، والتسابق إلى الأعمال الصالحة.

٣٩-٢٢

٤٩-٤٠

٦١-٥٠



يَقُولُ أَءِ نَكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أءِ ذَامِنْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ءِ نَا
 لِمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَاءِ
 الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
 لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَنَا
 الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدَّدِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
 لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَمَلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ
 الزَّقُومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
 تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
 ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لِثْوَنٌ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
 عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
 إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
 وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 مُنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ
 الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

٥٣- ﴿لَمَدِينُونَ﴾
 لَمْ جَزِيُونَ
 وَمُحَاسِبُونَ.
 ٥٥- ﴿سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾
 وَسَطُهَا. ٥٦- ﴿إِنْ﴾
 كِدْتَ لَتُرْدِينَ. إِنَّكَ
 قَارِئٌ لِثَهْلِكَ نِي
 بِالْإِعْوَاءِ. ٥٧-
 ﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ لِلْعَذَابِ
 مِثْلِكَ ٦٢- ﴿شَجَرَةُ
 الزَّقُومِ﴾ شَجَرَةٌ مِنْ
 أَحْبَثَ الشَّجَرِ بِيْتِهَامَةٍ
 ٦٤- ﴿أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾
 فَعَرَّجَهُمْ. ٦٥-
 ﴿طَلَعَهَا﴾ ثَمَرُهَا
 الشَّيْبَةُ يَطْلَعُ الثَّخْلُ
 ﴿كَأَنَّهُ رُءُوسُ
 الشَّيَاطِينِ﴾ تَمَثِيلٌ
 لِتَنَاهِيهِ فِي الْبَشَاعَةِ
 وَالْقُبْحِ ٦٧- ﴿لَشَوْبًا﴾
 لَخَلْطًا وَمِزَاجًا.
 ﴿حَمِيمٍ﴾ مَاءٌ بَالِغٌ
 غَايَةَ الْحَرَارَةِ. ٧٠-
 ﴿عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾
 يُزْعَجُونَ وَيُحْتَوْنَ
 عَلَى الْإِسْرَاعِ
 الشَّدِيدِ عَلَى
 آثَارِهِمْ.

الابتعاد عن قراء السوء من أسباب الهداية والتوفيق. ٦١-٥٠

الحديث عن طعام أهل النار شجرة الزقوم، وحال المشركين، وعاقبة الاتباع على الباطل. ٧٤-٦٢

نجاة نوح عليه السلام والمؤمنين من قومه بالدعاء والإيمان. ٨٢-٧٥



وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
 عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ ﴿وَإِنَّ مِنْ
 شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفِيكَاءَ إِلَهَةٍ دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ
 ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَنرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى آءِ الْهَنِيمِ
 فَقَالَ آلَاتَا كُلُّونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
 بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
 ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا أَبْنَاءُ اللَّهِ وَبَدِينَا فَأَلْقُوهُ
 فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
 وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ
 يَبْنِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ
 يَا بَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾

٨٣- من شيعته
 ممن تابعه على
 منهاجه وملتته.
 ٨٦- أيفكا
 كاذباً
 وباطلاً. ٨٨-
 فنظر تأمل تأمل
 الكاملين. ٨٩-
 إني سقيم يريد
 أنه سقيم القلب
 لكفرهم. ٩١-
 فراغ إلى الهنيم
 فمال إليها خفية
 ليحطمها ٩٣-
 ضرباً باليمين
 يضربهم ضرباً
 قوياً. ٩٤-
 يزفون يسرعون
 في مشيهم
 ١٠١- بغلام حلِيم
 رجح كثير أنه
 إسماعيل عليه
 السلام. ١٠٢-
 بلغ معه السعى
 درجة العمل معه
 في حوائجه.

٧٥-٨٢

٨٣-٩٨

٩٩-١١٣



الصالحون ورثة الأرض، وكرامة الرسل عند ربهم، ودمار المكذبين بالرسول والرسالات.
 دعوة إبراهيم عليه السلام لقومه وانتصاره عليهم جميعاً بتأييد الله، وسخافة عقل الكافرين بربهم.
 الابتلاء الإلهي لإبراهيم بذبح ولده إسماعيل عليهما السلام، وعطاء من الله واصطفاء،
 وتضحية وتسليم لأمر الله.

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْنَهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
 صَدَقْتَ الرَّءْيَاءُ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ
 أَلْبَتُوا الْمِيْنَ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
 ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
 مُوسَىٰ وَهَارُونَ لِنَفْسِهِ مَبِيتٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ
 وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ
 ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَايَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
 الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ
 ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

١٠٣- **أَسْلَمَا**اسْتَسْلَمَا وَانْقَادًا
لَأَمْرِهِ تَعَالَى.**تَلَّهُ لِلْجَبِينِ**أَضْجَعَهُ عَلَى
جَبِينِهِ عَلَى
الْأَرْضِ. ١٠٦-**أَلْبَتُوا الْمِيْنَ**الِاخْتِبَارُ الْبَيِّنُ
أَوِ الْمِخْتَةُ الْبَيِّنَةُ١٠٧- **يَذْبَحُ**

يَكْبُشُ يَذْبَحُ.

١٢٥- **أَتَدْعُونَ****بَعْلًا** أَتَعْبُدُونَالصُّنَمَ الْمُسَمَّى
بَعْلًا.

٩٩-١١٣ صدق إبراهيم وأهله في الابتلاء الإلهي جعلهم من الأسباب العظيمة لأكثر أركان الحج

لأمة محمد ﷺ

١١٤-١٢٢ موسى وهارون عليهما السلام نبيان من أنبياء بني إسرائيل نصرهما الله على فرعون وقومه.

١٢٢-١٣٢ إيلياس عليه السلام نبي مرسل بالتوحيد.

التفصيل
الموضوعي

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ آلِ يَأْسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا
 لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
 فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ
 مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
 مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
 كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلْبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
 ﴿١٤٥﴾ فَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبْتَنَّا عَلَيْهِ شَجَرَةً
 مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
 فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرَّبُّكَ الْبَنَاتُ
 وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
 شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَوَلَدَ
 اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

١٢٧- **المُحْضَرُونَ**
 تُخَضِّرُهُم
 الزبانية في النار.
 ١٣٠- **آلِ يَأْسِينَ**
 يَأْسَ وَاتِّبَاعِهِ
 ١٣٥- **فِي الْغَابِرِينَ**
 فِي الْبَاقِينَ فِي
 الْعَذَابِ. ١٤٠-
أَبَقَ هَرَبَ.
الْمَشْحُونِ الْمَمْلُوءِ
 ١٤١- **فَسَاهَمَ**
 فَفَارَعَ مِنْ
 فِي الْفُلِّ.
الْمُدْحَضِينَ
 الْمَغْلُوبِينَ بِالْقُرْعَةِ
 ١٤٢- **فَالْتَقَمَهُ**
الْحُوتُ
 ابْتَلَعَهُ.
هُوَ مُلِيمٌ
 آتٍ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ
 ١٤٥- **فَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ**
 طَرَحْنَاهُ بِالْأَرْضِ
 الْفَضَاءِ الْوَاسِعَةِ.
 ١٥١- **إِنكِهِمْ** كَذِبِهِمْ
 عَلَى اللَّهِ. ١٥٣-
أَصْطَفَى اخْتَارَ؟
 اسْتَفْهَمَ تَوَيْخَ.



هلاک القوم المشرکین، وخلود ذکر انبیاء الله تعالی وبرکتهم فی العباد.
 لوط علیه السلام نبی نصره الله تعالی فی الدنیا علی قومه.
 امتحان نبی الله یونس علیه السلام بالسجن فی بطن الحوت، وفضیلة ذکر الله، وهدی قومه
 من بعده، وتمکین الله تعالی له من هداية قوم آخرین.
 دعاوی جاهلیة باطله لأهل الشریک بأن الملائكة إنانا.

١٣٢-١٣٣
 ١٣٨-١٣٣
 ١٤٨-١٣٩
 ١٥٧-١٤٩



مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَاتُوا بِكُتُبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ وَمَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّٰفِقُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَآءَ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفَرُوا بِهِ ۗ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِن جُنَدِنَاهُمْ لَنَنْصُرُنَّهُمُ الْغٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَنُوَلِّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَدَابِنَا يُسْتَعْجَلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَٰحِحِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

١٥٦- ﴿سُلْطٰنٌ﴾ حُجَّةٌ وَبِرَهَانٌ .
١٥٨- ﴿إِنَّهُمْ﴾ لَمُحْضَرُونَ ﴿إِنَّ﴾ الْكِفَارَ لَمُحْضَرُونَ
للنَّارِ . ١٦٢- ﴿عَلَيْهِ﴾ بِمُضِلِّينَ
أَوْ مُفْسِدِينَ عَلَى اللَّهِ أَحَدًا . ١٦٣- ﴿سَالِ الْجَحِيمِ﴾ دَاخِلُهَا
أَوْ مَقَاسٍ حَرْهَا . ١٦٥- ﴿الْمَآئُونَ﴾ أَنْفُسَنَا فِي مَقَامِ
الْعِبَادَةِ . ١٦٦- ﴿الْمُسَبِّحُونَ﴾ الْمُتَزَهِّرُونَ
اللَّهُ تَعَالَى عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ ١٧٧- ﴿بِسَٰحِحِهِمْ﴾ بِفِتْنَتِهِمْ
وَالْمَرَادُ بِهِمْ ١٨٠- ﴿رَبِّ الْعِزَّةِ﴾ الْعَلْبَةِ
وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ .

سُورَةُ صٰفَّاتٍ

آيَاتُهَا ٨٨

رُنْدِيهَا ٢٨

١٦٦-١٥٨ تنزيه الله عما يصفه به المشركون من الزوجة والولد، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً .
١٧٠-١٦٧ إنكار المشركين للقرآن وكفرهم به .
١٨٢-١٧١ تأييد الله لعباده المرسلين ووعدهم بالنصر، والأمر الإلهي لمحمد ﷺ بالإعراض عن المشركين، وتسبيح الله وتنزيهه عما لا يليق به سبحانه .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْقُرْءَانَ ذِي الذِّكْرِ ۝١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝٢
 كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوْلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ۝٣ وَعَجِبُوا
 أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ۝٤
 أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ۝٥ وَأَنْطَلِقَ الْمَلَائِكَةُ
 مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرْ وَأَعْلَىٰ هَاتِهِمَا هَذَا الشَّيْءُ يُرَادُ ۝٦
 مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ۝٧ أَمْ نَزَّلَ
 عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوُّوا عَذَابٍ
 ۝٨ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۝٩ أَمْ لَهُمْ
 مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۝١٠
 جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۝١١ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
 نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝١٢ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
 لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۝١٣ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُولَ
 فَحَقَّ عِقَابٌ ۝١٤ وَمَا يَنْظُرُهُمْ إِلَّا الْأَصْحٰه وَوٰهَةٌ مَالَهَا
 مِنْ فَوَاقٍ ۝١٥ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝١٦

٢- ﴿عِزَّةٌ﴾ حمية وتكبر عن الحق. ﴿شِقَاقٍ﴾ مُسَافَةٌ وَمُخَالَفَةٌ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ٣- ﴿وَأَوْلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾ لَيْسَ الْوَقْتُ وَقْتُ فِرَارٍ وَخَلَاصٍ ٦- ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ الْوُجُوهُ مِنْ كُفَّارٍ فَرِيضٍ. ٧- ﴿الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ﴾ دِينِ فَرِيضِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ. ﴿اخْتِلَاقٌ﴾ كَذْبٌ وَافْتِرَاءٌ مِنْهُ ١٠- ﴿الْأَسْبَابِ﴾ الْمَعَارِجُ إِلَى السَّمَاءِ. ١١- ﴿جُنْدٌ مَا﴾ هُمْ مُجْتَمَعٌ حَقِيرٌ. ١٢- ﴿ذُو الْأَوْتَادِ﴾ الْجُنُودُ أَوْ الْمَبَانِي الْقَوِيَّةُ ١٣- ﴿أَصْحَابٌ لَيْكَةٍ﴾ سُكَّانُ الْعَيْنِضَةِ الْكَثِيْفَةِ الْمُتَشَفِّةِ الشَّجَرِ (قَوْمِ شَعِيبِ) ١٥- ﴿مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ مَا لَهَا مِنْ رَجُوعٍ ١٦- ﴿قَطْنَا﴾ نَصَبْنَا مِنْ الْعَذَابِ.

١١-١ قسم إلهي برفعة وعظمة القرآن الكريم، والرد على المشركين المنكرين لمحمد ﷺ أن يكون رسولا إليهم.

١٦-١٢ تثبيت إلهي لمحمد ﷺ على الحق، وتذكير المشركين بما حل بالأقوام السابقة، واستعجال الكفار للعذاب.



١٧- **ذَا الْأَيْدِي** ذَا الْقُوَّة فِي الدِّينِ وَالْعِبَادَةِ **إِنَّهُ أَوَّابٌ** رَجَعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَطَاعَتِهِ ٢٠- **شَدَّدْنَا** مُلْكَهُ قَوْنِيئًا بِأَسْبَابِ الْمَلِكِينَ فِي صُورَةِ إِنْسَانِينَ **السُّورَةُ** الْمِحْرَابِ عُلُوُّ سُورَةِ مَضَلَّاهُ وَنَزَلُوا إِلَيْهِ ٢٢- **بَعَى** تَعَدَّى وَظَلَمَ وَجَارَ **لَا تُشْطِطُ** لَا تُجْزِي فِي حُكْمِكَ **عَزَّي** فِي الْمِحْرَابِ عُلْبَتِي وَفَهْرَتِي فِي الْمُحَاجَّةِ ٢٤- **الْقَائِلَةَ** الشُّرَكَاءَ **فَتَنَهُ** ابْتَلَيْنَاهُ وَامْتَحَنَاهُ ٢٥- **زُلْفَى** لُقْبُوبَةٌ وَمَكَانَةٌ

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكَرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ ١٧
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ وَيَسْبَحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ١٨ وَالطَّيْرَ
 مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ١٩ وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ دُونَ آيِنِنَهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ٢٠ وَهَلْ أَتَاكَ نَبُوءُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ ٢١ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ ففَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ٢٢ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً
 وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ٢٣ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغَى
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ٢٤
 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَّعَابٍ ٢٥
 يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ٢٦

٢٠-١٧ ذكر نعمة الله تعالى على نبيه داود عليه السلام أن جعله نبياً وملكاً وأيده بشاته على الحق .
 ٢٦-٢١ معاتبة الله تعالى نبيه داود عليه السلام لشيء من الغفلة، وتعليمه حسن الحكم للخلق والقضاء بينهم بالحق، وجعله خلفاً لمن سبقه من الأنبياء .

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
 ﴿٢٨﴾ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
 الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدَانِ هَؤُلَاءِ
 ﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّافِيَاتِ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
 أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
 رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالْسُوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
 سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَاعَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
 لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
 فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
 كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا
 عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّا لَهُ وَعِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنُ
 مَّعَآدٍ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
 بِنُصُوبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

٣١- ﴿الصَّافِيَاتُ﴾
 الخيول الواقعة على
 ثلاث قوائم وطرف
 حافر الرابعة. ٣٢-
 ﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾
 غربت الشمس أو
 غابت الخيل عن
 بصره لظلمة الليل
 ٣٣- ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا﴾
 يالشيء والأعناق
 فشرع يقطع سوقها
 وأعناقها بالسيف
 فزباناً لله تعالى
 وكان ذلك مشروعاً
 في ملته. ٣٤-
 ﴿جَسَدًا﴾ شق إنسان
 وولد له ٣٥- ﴿رُخَاءً﴾
 حيث لا يئنه أو
 منقادة حيث أراد.
 ٣٦- ﴿غَوَاصٍ﴾ في
 البحر لاستخراج
 نفائسه. ٣٧-
 ﴿الْأَصْفَادِ﴾ الأغلال
 ٤١- ﴿بِنُصُوبٍ وَعَذَابٍ﴾
 يتعب ومشقة ألم
 وضرب. ٤٢- ﴿أَرْكُضْ﴾
 اضرب بها
 الأرض ﴿هَذَا مَغْتَسِلٌ﴾
 ماء تغتسل به،
 فيه شفاؤك.

٢٧-٢٩ غاية حياة الإنسان، وتمييز المؤمنين على الكافرين، والأمر بتلاوة القرآن وتدبر آياته.

٣٠-٤٠ ذكر نعمة الله تعالى على نبيه سليمان عليه السلام بأن جعله ملكاً خلفاً لوالده وابتلاء الله له،
 وتسخير له الريح والجن والانس.

٤١-٤٤ نبي الله أيوب عليه السلام النبي الصابر المحتسب، وجزاء الصابر من الله.



ووهبنا له ذرأته، ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب
 ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ، وَلَا تَحْنُثْ إِنَّهُ وَجَدَنهُ صَابِرًا
 نَعِمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
 الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْآخِيَارِ ﴿٤٧﴾ وَأَذْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْآخِيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْدُوحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ
 ﴿٥٠﴾ مُتَّكِنِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾
 ﴿٥٢﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ الْطَّرْفِ أُنْزَابٌ ﴿٥٣﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ﴿٥٤﴾ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ مَالُهُ، مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٥﴾ هَذَا وَإِيَّاكَ
 لِلطَّاغِينَ لَشَرِّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا فَيَنْسِفُ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾
 هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَأَ لَهُمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْرَجِبَابِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرِّدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾

٤٤-٤١ إكرام الله تعالى لنبية أبيه عليه السلام جزاء صبره.

٤٨-٤٥ ذكر بعض أنبياء الله وإكرام الله لهم في الدنيا والآخرة.

٥٤-٤٩ جزاء المتقين من عباد الله تعالى في الآخرة، وبعض ما أعد الله لهم في جنات النعيم.

٦٤-٥٥ مشهد لعذاب وحوار الكافرين في جهنم، ولومهم أنفسهم.

٤٤- ضغتنا

حزمة من قضبان.

٤٥- أولي الأيدي

أصحاب القوة في

الطاعة. ٤٦-

أخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ

خصصناهم

بخصلة لا عيب

فيها. ٥٢-

الطرفي

خوز لا

ينظرون إلى غير

أزواجهم. ٥٣-

الأنزاب

مستويات في

الشباب. ٥٤-

نفاد

انقطاع

وقناء. ٥٥-

لشر ما

بالمعنى

لأنه منقلب

ومصير. ٥٧-

جم

ماء بالغ

نهاية الحرارة.

٥٨-

عساق

صديد

يسيل من أجسامهم

من مثله

أضاف في الفطاعة

٥٩-

مقتحم معكم

داخل معكم النار

قهرأ عنه. ٦٠-

فيس القرار

المقر للجمع جهنم



وَقَالُوا مَا لَنَا لَنْزِيلِ رِجَالٍ كُنَّا نَحْنُ مِنْ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ اتَّخَذْنَاهُمْ
 سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
 النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبِيُّ
 عَظِيمٍ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَىٰ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
 يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
 ﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
 لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

٦٣- اتَّخَذْنَاهُمْ
 سِخْرِيًّا نسخر بهم
 زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ
 مَالَتْ عَنْهُمْ فَلَمْ
 نَعْلَمْ مَكَانَهُمْ .
 ٦٩- وَالْمَلَائِكَةُ الْأَعْلَى
 الْمَلَائِكَةُ . إِذْ
 يَخْتَصِمُونَ في شأن
 آدم وخلقِهِ
 وَخَلَقْتَهُ . ٧٢-
 السَّاجِدِينَ تَسْجُدُ
 لَهُ وَتُكْرِمًا .
 ٧٥- الْعَالِينَ
 الْمُسْتَحْقِينَ لِلْعُلُوِّ
 وَالرَّفْعَةِ ، كَلَّا . ٧٧-
 رَجِيمٌ مطرودٌ
 مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَكَرَامَةٍ
 ٨٢- فَبِعِزَّتِكَ
 فَيَسْأَلُ طَائِفًا
 وَقَهْرًا (قَسَمَ) .
 لَأُغْوِيَنَّهُمْ
 لَأُضِلُّنَّهُمْ بِتَزْيِينِ
 الْمَعَاصِي لَهُمْ .

حوار في جهنم ولوم الكافرين أنفسهم .

٦٤-٥٥

قصة البشرية الأولى ، وبيان لخلق آدم ، وعداوة إبليس للجنس البشري وتكبره ، ونبذة
 المخلصين من إغواء الشياطين ، وعاقبة الشياطين ومن اتبعهم من الكافرين .

٨٨-٦٥



قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَامِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سورة الزمزم

ترتيبها ٣٩

آياتها ٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفِيَ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ إِنَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

٨٦- المتكلمين

المتصنعين

المتقولين

على الله . ٨٨-

صدق

أخباره .

سورة الزمزم

مكيته

٢- مخلصا له

الدين

له الطاعة والعبادة

٣- زلفى

قربة

٤- سبحانه

تنزيها له عن

اتخاذ الولد . ٥-

يكور الليل على

النهار

الليل على النهار

عاقبة المكذبين الخلود في جهنم ، وتنبية لصدق الرسول ﷺ .

٦٥-٨٨

إثبات لتنزيل القرآن من عند الله ، والإخلاص لله في العبادة ، ودلائل الله تعالى على وحدانيته في

١-٥

هذا الكون .



خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ
 مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
 لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
 ﴿٦﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
 نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
 لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَنْ هُوَ قُنْتُ ۚ ءَأَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
 الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤَ الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَنْقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

٦- ﴿انزَل لَكُمْ﴾
 انشأ وأخذت
 لأجلكم ﴿ظلمت﴾
 تلك ظلمة البطن
 والرحم والمشيمة
 ﴿فآني تُصْرَفُونَ﴾
 فكيف تُصْرَفُونَ
 عن عبادته . ٧-
 ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾
 لا تحمِلُ نفس
 آية . ٨- ﴿خوَلَهُ﴾
 نعمة
 أعطاه
 نعمة
 عظيمة تفضلاً
 وإحساناً ﴿أنداداً﴾
 أمثالاً يعبدونها من
 دونه تعالى . ٩-
 ﴿هو قننت﴾ مطيع
 خاضع عابد لله
 تعالى ﴿مائة الليل﴾
 ساعاته ١٠- ﴿بغيرِ
 حساب﴾ بلا نهاية
 لما يُغطي أو
 بتوسعة .

التفصيل
 الموضوعي

آيات الله تعالى في خلق الإنسان ، والخالق المنعم يستحق العبادة الخالصة ، و موقف الإنسان
 مع ربه في حال الشدة والرخاء .
 حال المؤمن مع الله تعالى ، وأمر للمؤمنين بالتقوى والصبر ولهم الجزاء الأمثل في الدنيا والآخرة .

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا
 ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبَادُونَ فَاتَّقُونَ ﴿١٦﴾
 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
 أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَرَّتْهُ مَصْفَرَّائِمٌ
 يُجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

١٦- ﴿ظَلَّلٌ مِنْ
 النَّارِ﴾ أظباق
 منها، كثيرة
 متراكمة. ١٧-
 ﴿الطَّاغُوتَ﴾
 الأوثان و
 المعبودات الباطلة
 ﴿أَنَابُوا إِلَى اللَّهِ﴾
 رجعوا إلى
 عبادته وحده.
 ١٩- ﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾
 وجب وثبت عليه
 ٢٠- ﴿لَهُمْ غُرَفٌ﴾
 منازل رفيعة
 عالية في الجنة
 ٢١- ﴿فَسَلَكَهُ﴾
 يتبع أجراه في
 عُيُونٍ وَمَجَارٍ.
 ﴿يَهِيَجُ﴾ يبيس
 في أقصى غايته
 ﴿يُجْعَلُهُ حُطَامًا﴾
 يصيره فتاتاً
 هشياً متكسراً.

البرنامج الموحّد في العمل خلال هذه الحياة، عبادة الله وحده وخشية الله والإخلاص في
 الدين للنجاة في الآخرة، ومشهد لعذاب أهل النار، وبيان لصفات المتقين ونجاتهم يوم
 القيامة.

آيات الله في الكون موزعة على وقوع الآخرة، ومحاسبة الله تعالى للعباد فيها.

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ، لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ، فَوَيْلٌ
 لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ، مَن يَشَاءُ وَمَن
 يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ، مِّنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّبِعِ بَوَّجَهُ، سَوْءَ
 الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ
 ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاثْنَهُمُ الْعَذَابُ مِن حَيْثُ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
 هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
 شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ
 ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

٢٣- أَحْسَنَ الْحَدِيثِ أَنْبَغَهُ وَأَصْدَقُهُ وَأَوْفَاهُ (القرآن). كِتَابًا مُّتَشَبِهًا فِي إِعْجَازِهِ وَهُدَايَتِهِ وَخَصَائِصِهِ مُتَّانِي مَكْرَرًا فِيهِ الْأَحْكَامُ وَالْمَوَاعِظُ وَالْقِصَصُ وَغَيْرَهَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ تَضْطَرِبُ وَتَرْعَدُ عِنْدَ ذِكْرِ وَعِيدِهِ تَلِينُ جُلُودُهُمْ تَسْكُنُ وَتَطْمَئِنُّ ٢٦- الْخِزْيُ الذُّلُّ وَالْهَوَانُ. ٢٨- عِوَجٌ اخْتِلَافٌ وَاجْتِلَالٌ وَاضْطِرَابٌ ٢٩- شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ مُتَنَازِعُونَ شَرَسُو الطَّبَاعِ. سَلَمًا لِّرَجُلٍ خَالِصًا لَهُ مِنْ الشَّرِكَةِ وَالْمَنَازَعَةِ

٢٦-٢١ القرآن كلام الله تعالى، والناس تجاهه صنفان مؤمن شرح الله صدره للإسلام وكافر به سيلقى الخزي الأبدى.
 ٣١-٢٧ في القرآن أمثلة كافية واضحة عربية لا لابس فيها، وبيان بأن الموت نهاية كل مخلوق، ثم البعث للحساب يوم القيامة للمخلوق أجمعين.



﴿٣٢﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۗ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَٰئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ ۗ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۗ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَاقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

٣٢- ﴿مَثْوًى﴾

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾

مَاوًى وَمَقَامٌ

لَهُمْ. ٣٨-

﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾

أَخْبِرُونِي.

﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾

كَافِي فِي

جَمِيعِ أُمُورِي.

٣٩- ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾

حَالَتِكُمْ

الْمُتَمَكِّنِينَ مِنْهَا

٤٠- ﴿يُخْزِيهِ﴾

يُذِلُّهُ وَيُهَيِّئُهُ.

﴿يَحِلُّ عَلَيْهِ﴾

يَجِبُ عَلَيْهِ.

٣٧-٣٢ أمثلة متفاوتة بين المكذبين على الله ولهم العذاب المقيم، وبين المتقين الصادقين ولهم جنات النعيم خالدين، وحماية الله لنبية محمد ﷺ وكفايته كل بلاء.

٤٠-٣٨ إقرار المشركين بأن الحق لله وحده لا شريك له سبحانه، ولا قدرة للمشركين على رد أمر الله، وإنذار للكافرين بالعذاب.



إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
 فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
 وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
 قُلْ أَوْلَوْكَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
 قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۚ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
 فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

٤٢- ﴿يَتَوَفَّى﴾
 الْأَنْفُسَ يَقْبِضُهَا
 عَنِ الْأَبْدَانِ .
 ٤٤- ﴿لِلَّهِ الشَّفَعَةُ﴾
 جَمِيعًا لَا يَشْفَعُ
 أَحَدٌ عِنْدَهُ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ . ٤٥-
 ﴿اشْمَأَزَّتْ﴾
 تَفَرَّتْ وَانْقَبَضَتْ
 عَنِ التَّوْحِيدِ ٤٦-
 ﴿فَاطِرٌ﴾ يَأْتِدِعُ
 وَمُخْتَرِعٌ .
 ٤٧- ﴿يَحْتَسِبُونَ﴾
 يَظُنُّونَهُ
 وَيَتَوَقَّعُونَهُ .

٤١ القرآن كتاب هداية وبيان، والرسول ﷺ مبلغ عن الله .

٤٤-٤٢ الموت نهاية كل حي من المخلوقات، وفي الحساب لا يشفع أحد إلا بإذن الله تعالى .

٤٨-٤٥ سرور المشركين بذكر الكفر في الدنيا، وخسارتهم بما أشركوا بالله، وتوحيد المؤمنين لله سبحانه، ومشهد لحال الظالمين يوم القيامة، وظهور نتائج أعمالهم السيئة .

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنَّهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
﴿٥٣﴾ قُلْ يَٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يٰحَسْرَتَىٰ
عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٧﴾

٤٨- ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾ نزل أو أحاط بهم
٤٩- ﴿خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً﴾ أعطيناها إيها
نفسلاً وإحساناً.
٥١- ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ بفائتين من
العذاب بالهزب
٥٢- ﴿يَقْدِرُ﴾ يضيقه على من
يشاء بحكمته ٥٣-
﴿أَسْرَفُوا﴾ تجاوزوا
الحد في المعاصي
﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ لا
تياسوا.
﴿الذُّنُوبَ﴾ جميعاً إلا الشرك
٥٥- ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة
٥٦- ﴿فَرَّطْتُ﴾ قصرت. في جنب
الله في طاعته
وأمره وحفه
تعالى ﴿السَّخِرِينَ﴾
المستهزئين
بدينه وكتابه.

٤٩-٥٢ حال الكافر في الخير والشر، والرزق بيد الله سبحانه يعطيه لمن أحب أو كره، والمال لا يغني شيئاً عن وقوع عذاب الله تعالى.
٥٣-٥٩ تحذير للمقصرين من المؤمنين قبل الوصول إلى يوم الدين، وفتح الله لأبواب رحمته، وحسرة الكافر على نفسه.



أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءٍ آيَتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِن
 أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

٥٨- ﴿كُرَّةً﴾
 رَجَعَةً إِلَى الدُّنْيَا
 ٦٠- ﴿مَثْوًى﴾
 لِلْمُتَكَبِّرِينَ مَا وَى
 وَمُقَامٌ لَهُمْ .
 ٦١- ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾
 بِفُوزِهِمْ
 وَظَفَرِهِمْ بِالْبُعْيَةِ
 ٦٣- ﴿لَهُ مَقَالِيدُ﴾
 مَفَاتِيحُ أَوْ خَزَائِنُ
 ٦٥- ﴿لَيَحْبَطَنَّ﴾
 عَمَلُكَ لَيَبْطُلَنَّ
 عَمَلُكَ وَيَفْسُدَنَّ
 ٦٧- ﴿مَا قَدَرُوا﴾
 اللَّهُ مَا عَرَفُوهُ
 أَوْ مَا عَظَمُوهُ .
 ﴿قَبْضَتُهُ﴾ ملكهُ
 وَفِي مَقْدُورِهِ وَ
 تَصْرُفِهِ .

٥٩-٥٣ الحسرة والعاقبة التي تقع على الكافرين يوم القيامة .

٦٧-٦١ نجاة المؤمنين بإذن الله تعالى وفضله ، وخسارة المشركين يوم القيامة ، وعاقبة تجرئهم على الله تعالى ، وظهور قدرة الله في كل شيء يوم القيامة .



وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
 ٦٨ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَءَ
 بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ٦٩ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ٧٠
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
 فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
 يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُم وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 ٧١ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى
 الْمُتَكَبِّرِينَ ٧٢ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ
 الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوا خَالِدِينَ
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
 نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٧٤

٦٨- ﴿الصُّور﴾

القرن الذي ينفخ

فيه إسرافيل .

﴿فَصَعِقَ﴾ مات

وهي النفخة

الأولى . ٦٩-

﴿وَضِعَ الْكِتَابُ﴾

أُعْطِيَتْ صُحُفِ

الأعمال لأزبائها

٧١- ﴿زُمَرًا﴾

جماعات متفرقة

متتابعة ﴿حَقَّتْ﴾

وَجِبَتْ وَثَبَّتْ .

٧٣- ﴿طِبْتُمْ﴾

طَهَّرْتُمْ مِنْ دَنَسِ

المعاصي . ٧٤-

﴿صَدَقْنَا وَعَدَدُ﴾

أَنْجَزْنَا مَا وَعَدْنَا

مِنَ النَّعِيمِ .

﴿نَتَبَوَّأُ﴾ نَنْزِلُ .

٧٠-٦٨ صباح يوم القيامة، والنفخ في الصور للموت والبعث، ومحاسبة كل نفس بما عملت .

٧٥-٧١ صورة العشر يوم القيامة، وسوق الكافرين إلى النار، وزف المؤمنين إلى الجنة وإكرام الله لهم،

ووجوب حمد الله تعالى .



وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

٧٥- ﴿حَافِينَ﴾

مُحْدِقِينَ مُجِيطِينَ

سُورَةُ الْعَنْقَابِ

مَكِّيَّةٌ

٣- ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾

سَائِرِ الذَّنْبِ

لِلْمُؤْمِنِينَ. ﴿قَابِلِ﴾

التَّوْبِ

التَّوْبَةِ.

﴿ذِي الطُّوْلِ﴾

الغنى أو الإناعام.

٤- ﴿فَلَا يَغْرُرْكَ﴾

فلا يخدعك.

﴿تَقْلُبُهُمْ﴾

سَالِمِينَ غَانِمِينَ

فإنه استدرأج ٥-

﴿يُدْحِضُوا بِهِ لِقَاءَ﴾

لِيُبْطِلُوا وَيُزِيلُوا

بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ ٦-

﴿حَقَّتْ﴾

وَبَيَّنَّتْ بِالإِهْلَاقِ

٧- ﴿سَبِيلِكَ﴾

الهُدَى (دين

الإسلام).

سُورَةُ الْعَنْقَابِ

آياتها
٨٥

ترتيبها
٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لِأَنَّ إِلَهَ الْإِهْوَاءِ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرِسْوَلِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

٤-١ إنزال القرآن الكريم كتاب الله المعجز، والمغفرة للتائبين، ومجادلة الكافرين بالباطل.

٦-٥ مثل لمن يجادل في آيات الله، وإهلاك الله تعالى لهم.

٩-٧ حال الملائكة حملة العرش ومن حوله واستغفارهم للمؤمنين من البشر.



رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَمَّنُوا فَاَلْحَكُمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ النَّالِقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَدْرُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

٩- ﴿فَهُمُ السَّيِّئَاتِ﴾
 المعاصي أو عقوباتها. ١٠-
 ﴿لَمَقْتُ اللَّهِ﴾
 لبغضه الشديد وعضبه عليكم. ١٢- ﴿تَوَمَّنُوا﴾
 تذبذبوا وتقرروا بالشرك. ١٣-
 ﴿يُنِيبُ﴾
 يرجع إلى التفكير في الآيات. ١٥-
 ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾
 عظيم الصفات ١٦- ﴿يَوْمَ النَّالِقِ﴾
 ينزل الوحي أو القرآن أو جبريل الاجتماع في المحشر. ١٦- ﴿هُمْ بَدْرُونَ﴾
 خارجون من القبور ظاهرون لا يسترهم شيء.

٩-٧ أذعية الملائكة ربهم بالرحمة والغفران، ودخول الجنة للمؤمنين.

١٢-١٠ كره الكافرين بعضهم بعضاً وطلبهم للنجاة، وخسارة الباطل أمام الحق.

٢٠-١٣ آيات الله في الكون دالة على وقوع القيامة، وتحذير للخلق من الخسارة لدى الحشر.



١٨- **يَوْمَ الْأَزْفَقَةِ**
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِقَرَبِهَا
الْحَنَاجِرِ التَّرَاقِي
 وَالْحَلَاقِيمِ .
كَطِيمِينَ
 مُمَسِّكِينَ عَلَى
 الْعَمِّ الْمُؤْتَمِلِينَ
 مِنْهُ . **حَمِيمٍ**
 قَرِيبٍ
 مُشْفِقٍ
 يَهْتَمُّ بِهِمْ .
 ١٩- **خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ**
 النَّظْرَةَ الْخَائِنَةَ
 إِلَى مَا لَا يَجُلُ .
 ٢٠- **وَأَقِي** دَافِعٍ
 يَدْفَعُ عَنْهُمْ
 الْعَذَابَ .
 ٢١- **أَسْتَحْيُوا**
نِسَاءَهُمْ اسْتَبَقُوا
 بَنَاتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ .
ضَلَّالٍ ضَيَاعٍ
 وَبُطْلَانٍ وَوَبَالٍ .
 ٢٢- **أَسْتَحْيُوا**
نِسَاءَهُمْ اسْتَبَقُوا
 بَنَاتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ .
ضَلَّالٍ ضَيَاعٍ
 وَبُطْلَانٍ وَوَبَالٍ .
 ٢٣- **أَسْتَحْيُوا**
نِسَاءَهُمْ اسْتَبَقُوا
 بَنَاتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ .
ضَلَّالٍ ضَيَاعٍ
 وَبُطْلَانٍ وَوَبَالٍ .
 ٢٤- **أَسْتَحْيُوا**
نِسَاءَهُمْ اسْتَبَقُوا
 بَنَاتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ .
ضَلَّالٍ ضَيَاعٍ
 وَبُطْلَانٍ وَوَبَالٍ .
 ٢٥- **أَسْتَحْيُوا**
نِسَاءَهُمْ اسْتَبَقُوا
 بَنَاتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ .
ضَلَّالٍ ضَيَاعٍ
 وَبُطْلَانٍ وَوَبَالٍ .

العدل الإلهي يوم القيامة، ورعب الخليقة من هول الحساب إلا المتقين .
 الآيات الإلهية في عقاب الأمم الأولية كفرعون وأتباعه وسواهم من الكافرين، والاعتبار بهم .
 إرسال موسى عليه السلام إلى فرعون، وخداع فرعون لقومه، وتحذير موسى عليه السلام قومه
 وكل من لم يؤمن بالحساب .

٢٠-١٣

٢٢-٢١

٢٧-٢٣



وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَقَوْمِ
 لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقَوْمِ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
 وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّارِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤَلُّونَ مَدِيرِينَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

٢٧- ﴿عُدْتُ﴾
 ﴿رَبِّي﴾ اغْتَصَمْتُ
 وَتَخَصَّصْتُ بِهِ
 تَعَالَى . ٢٩-
 ﴿ظَاهِرِينَ﴾ غَالِبِينَ
 عَالِينَ ﴿بَأْسِ اللَّهِ﴾
 عَذَابِهِ وَنِقْمَتِهِ
 ﴿مَا أُرِيكُمْ﴾ مَا
 أَشِيرُ عَلَيْكُمْ .
 ٣٠- ﴿الْأَحْزَابِ﴾
 الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ
 الْمُتَحَزِّبَةِ عَلَى
 الْأَنْبِيَاءِ . ٣١-
 ﴿دَابِ قَوْمِ نُوحٍ﴾
 عَادَتِهِمْ فِي
 الْإِقَامَةِ عَلَى
 التَّكْذِيبِ . ٣٢-
 ﴿يَوْمَ النَّارِ﴾ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ لِلنَّدَاءِ فِيهِ
 إِلَى الْمُحْشَرِ .
 ٣٣- ﴿عَاصِمٍ﴾
 مَانِعٍ وَدَافِعٍ .



٢٧-٢٣ طغيان فرعون وإرادته قتل موسى عليه السلام ، واستقامة موسى عليه السلام على الحق .
 ٢٣-٢٨ مؤمن آل فرعون صاحب العقل الراجح ، والمقارنات الإيمانية ذات الهداية ، وإهلاك الله
 للأمم السابقة ، وضرورة النصح لجميع العباد .

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ
 مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ
 مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
 مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
 أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَهْمَنُ ابْنُ لِي صِرَاحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ
 السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا
 وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
 وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي
 ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
 يَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
 دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنتَهَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣٤- ﴿مُرْتَابٌ﴾ فِي
 دِينِ اللَّهِ شَاكٍ
 فِي وَحْدَانِيَّتِهِ .
 ٣٥- ﴿بِغَيْرِ سُلْطَانٍ﴾
 بِغَيْرِ بُرْهَانٍ
 وَحُجَّةٍ . ﴿كَبُرَ﴾
 مَقْتًا عَظِيمًا
 جِدَالُهُمْ بِغَيْرِ
 حُجَّةٍ بَعْضًا ٣٦-
 ﴿صِرَاحًا﴾ قَضْرًا أَوْ
 بِنَاءً عَالِيًا ظَاهِرًا
 ﴿أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾
 الْأَبْوَابَ أَوْ الطَّرِيقَ
 ٣٧- ﴿تَبَابٍ﴾
 خُسْرَانٍ وَهَلَاكٍ
 ٤٠- ﴿بِغَيْرِ
 حِسَابٍ﴾ بِلَا
 نِهَآيَةٍ مِنَ الرَّزَاقِ
 لِمَا يَعْطَى .

٣٥-٣٤ إقامة الحجّة في الدعوة، ويوسف عليه السلام نبي في بني إسرائيل، وطباعة الله على قلوب المتكبرين .

٣٧-٣٦ كذب فرعون على نفسه وعلى من حوله في طلب البحث عن إله غيره .

٤٠-٣٨ دعوة مؤمن آل فرعون قومه إلى الهداية، وإخلاصه في الدعوة، وحرصه على هدايتهم .



التفصيل
الموضوعي

﴿٤٣﴾ وَيَقَوْمٍ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
 النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ، مَا لَيْسَ
 لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمَ
 أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
 وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
 ﴿٤٣﴾ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
 مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
 يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
 آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي
 النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
 ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
 قَدَّحَكَم بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْنَةِ
 جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

٤٣- ﴿لَا جِرْمَ﴾

حق وثبت أو لا
محالة أو حقاً.

﴿لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾

مُستَجَابَةٌ أو

استجابة دَعْوَةٌ

﴿مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ﴾

رُجوعَنَا بَعْدَ

الْمَوْتِ إِلَيْهِ

تَعَالَى لِلْجَزَاءِ.

٤٥- ﴿حَاقَ﴾

أَحَاطَ أو نَزَلَ.

٤٦- ﴿عُدُوًّا﴾

وَعَشِيًّا﴾ صباحاً

ومساءً أو دائماً

في البرزخ. ٤٧-

﴿مُغْنُونَ عَنَّا﴾

دَافِعُونَ أو

حَامِلُونَ عَنَّا.

٤٦-٣٨ مقارنة بين دعوة المتقين ودعوة الكافرين من آل فرعون، ونهاية كل دعوة من الدعوتين، ونهاية آل فرعون السيئة في حياة البرزخ وعذاب القبر.

٥٢-٤٧ تبرأ المستكبرين من أتباعهم يوم القيامة، وخسران الكافرين أجمعين، وطلب الكافرين التخفيف من عذاب جهنم والرد عليهم.

قَالُوا أَوْلَمَ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
 بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَادَعُوا أَلْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَصُرُّ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
 الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدَى
 وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّا وَعَدَدَ اللَّهِ
 حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
 وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ
 اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
 مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرَ مِنْ
 خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥١- ﴿الْأَشْهُدُ﴾
 الملائكة
 والرُّسُلُ
 والمؤمنون .
 ٥٢- ﴿مَعَذِرَتُهُمْ﴾
 عُذْرُهُمْ أَوْ
 اعْتِذَارُهُمْ حِينَ
 يَعْتَذِرُونَ .
 ٥٥- ﴿بِالْعَشِيِّ
 وَالْإِبْكَرِ﴾ طَرْفِي
 النَّهَارِ أَوْ دَائِمًا
 ٥٦- ﴿مَا هُمْ
 بِبَالِغِيهِ﴾ بِبَالِغِي
 مُفْتَضَى الْكِبَرِ
 وَالتَّعَاطُمِ .

رد خزنة جهنم على الكافرين بعدم جدوى ادعيتهم في النار، ونصر الله لرسله وللمؤمنين .
 ٥٨-٥٣ مفارقات بين أهل الهدى وأهل الضلال، موسى عليه السلام وبنو إسرائيل هداهم الله تعالى
 ثم محمد ﷺ وصحابته، وأمرهم بالذكر والعبادة، وخسارة المكذبين بالقرآن وبآيات الله في الكون .



التفصيل
 الموضوعي

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهُ لَارِيْبٌ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
 دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَنَّى تُؤْفَكُونَ
 ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ
 ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ
 بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ
 إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي
 الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

٦٠- ﴿دَاخِرِينَ﴾

صاغرين أذلاء.

٦٢- ﴿فَأَنَّى﴾

﴿تُؤْفَكُونَ﴾ فكيف

تُضْرَفُونَ عَنْ

تَوْحِيدِهِ. ٦٣-

﴿يُؤْفَكُ﴾ يُضْرَفُ

عَنِ التَّوْحِيدِ الْحَقِّ

٦٤- ﴿الْأَرْضَ﴾

﴿قَرَارًا﴾ مُسْتَقَرًّا

تَعِيشُونَ فِيهَا.

﴿السَّمَاءَ بِنَاءً﴾

سَفْهًا مَرْفُوعًا

كَالْقُبَّةِ فَوْقَكُمْ.

﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ﴾

تَعَالَى أَوْ تَمَجَّدَ

أَوْ كَثُرَ خَيْرُهُ.

٦٦- ﴿أَنْ أُسْلِمَ﴾

أَنْ أُنْقَادَ

أَوْ أُخْلِصَ

دِينِي.

القيامة وقرب وقتها، والطلب من الله تعالى واستجابة الله لدعاء عباده.

٦٠-٥٩

آيات الله في الكون شهادات على فضله تعالى وقدرته على خلقه وعلى البعث للخلائق يوم
 القيامة، وخسارة المكذابين بهذه الآيات، وخسارة المشركين الذين يعبدون أحداً من الخلائق
 دون الله تعالى.

٦٦-٦١

التفصيل
الموضوعي

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكَوْنُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَن يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِنَبْلُغُوا أَجْلاً مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَجِدَلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يَصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذَا الْأَغْطَلُ فِي أَعْنَاقِهِمُ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنِنَ مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمَّا نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّىٰكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾

٦٧- ﴿تَبْلُغُوا﴾ أَشَدَّكُمْ ﴿كَمَالَ﴾ عَقْلِكُمْ وَقُوَّتِكُمْ
٦٨- ﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أراد إيجاد أمر .
٦٩- ﴿أَنَّىٰ يَصْرَفُونَ﴾ كَيْفَ يُصْرَفُونَ
عَنِ الْآيَاتِ مَعَ صِدْقِهَا
وَوُضُوحِهَا. ٧١- ﴿الْأَغْطَلُ﴾ القيودُ
٧٢- ﴿الْحَمِيمِ﴾ المَاءِ الْبَالِغِ
نَهَايَةَ الْحَرَارَةِ .
﴿يُسْجَرُونَ﴾ تَوَقَّدَ
أَوْ تَمَلَّأَ بِهِمْ ٧٥- ﴿تَفْرَحُونَ﴾ تَبْتَطِرُونَ وَتَتَكَبَّرُونَ
﴿تَمْرَحُونَ﴾ تَتَوَسَّعُونَ فِي
الْفَرْحِ وَالْبَطْرِ
٧٦- ﴿مَثْوًى﴾ الْمُتَكَبِّرِينَ
مَأْوَاهُمْ وَمَقَامُهُمْ

الله خالق الكون وخالق البشرية من عدم وله الحق على عباده في طاعته وعبادته، وتذكير بسرعة إنفاذ إرادة الله وأمره.
المنكرون لآيات الله سيخلدون في جهنم ويسجنون فيها، وبيان لاستحقاقهم العذاب والمشركون الذين يشركون مع الله آلهة أخرى، وتوجيه للرسول بالانتظار حتى يهلك الظالمين.

٦٨-٦٧

٧٧-٦٩



وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
 بِحَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
 هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَمَ
 لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
 مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
 الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
 اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرٍ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
 قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ تَهُم رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
 مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
 رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ، وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
 مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ
 اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ، وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

٨٠- ﴿حَاجَةً فِي
 صُدُورِكُمْ﴾ أمراً
 ذابال تهتمون
 به . ٨٢- ﴿فَمَا
 أَغْنَى عَنْهُمْ﴾ فما
 دَفَع عَنْهُمْ وما
 نَفَعَهُمْ . ٨٣-
 ﴿مِنَ الْعِلْمِ﴾
 بأمور الدنيا
 مُسْتَهْزِئِينَ
 بالدين ﴿حَاقَ
 بِهِمْ﴾ أحاط أو
 نزل بهم . ٨٤-
 ﴿رَأَوْا بَأْسَنَا﴾
 عاينوا شِدَّةَ
 عَذَابِنَا فِي
 الدُّنْيَا .
 ٨٥- ﴿خَلَّتْ﴾
 مَضَتْ .

٧٨ دعوة كل الأنبياء من قبل إلى الله وإلى توحيده وعبادته .

٨٥-٧٩ آيات الله تعالى وقدرته واضحة في هذا الكون، وسننه لا تتخلف، وواجب علينا التفكير والاعتبار، وخسارة من لم يؤمن يوم القيامة .



سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

آياتها
٥٤آياتها
٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فَصَّلَتْ
 آيَاتُهُ وَقُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
 أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ
 مِمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
 فَأَعْمَلْنَا عَمَلُونا ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ
 أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاستَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ
 لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ آندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾
 وَجَعَلَ فِيهَا رُوسِيًّا مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي
 أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِيُنْزَلُوا إِلَيْهِمْ وَالسَّمَاءُ وَهِيَ دُخَانٌ
 فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

مَكِّيَّةٌ

٥- **أَكْتَفَى** أَعْطَى

خَلْقِيَّةٌ تَمْنَعُ الْفَهْمَ

٦- **وَقْرٌ** صَمٌّ وَثِقَلٌ

يَمْنَعُ السَّمْعَ . ٦-

فَاستَقِيمُوا تَوَجَّهُوا

إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ

٨- **غَيْرِ مَمْنُونٍ** غَيْرِ

مَقْطُوعِ عَنَّهُمْ . ٩-

أندَادًا أمثالًا مِنْ

مَخْلُوقَاتِهِ تَعْبُدُونَهَا

١٠- **رُوسِيًّا** جبالًاثَوَابِتٌ . **أَقْوَاتَهَا**

أَرْزَاقُ أَهْلِهَا وَمَا

يَضْلُخُ لِمَعَايِشِهِمْ

هِيَ دُخَانٌ مَكُونَةٌ

مِثْلًا يَشْبَهُ الدُّخَانَ

أئْتِيَا افْعَلًا مَا

أَمَرْتُكُمَا بِهِ

وَجِيئًا بِهِ .

١١

٨-١ إثبات أن القرآن كتاب الله تعالى منزل بعلمه باللغة العربية ، والرسول ﷺ سفير لله تعالى مبلغ عنه ، وخسارة الكافرين ، وفوز المؤمنين بالأجر العظيم .

٩-١٢ مخاطبة أهل مكة بعقلانية المشاهدة في الكون من الأسباب والمسببات ، والإنعام والفضل الإلهي على خلقه بما خلق من أرض وسماوات ، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى .

التفصيل
الموضوعي

فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
 فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاقُوتًا أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَدِيَقَهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْأُخْرَىٰ أَخْزَىٰ وَهُمْ
 لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى
 الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا فِي شُكٍّ إِذْ إِذَا مَا جَاءَهُمْ شِهَادٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ إِلَىٰ النَّارِ فَمَهُم بِيُوزَعُونَ ﴿١٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ شِهَادٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ إِلَىٰ النَّارِ فَمَهُم بِيُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ شِهَادٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ إِلَىٰ النَّارِ فَمَهُم بِيُوزَعُونَ ﴿٢٠﴾

١٢-٩ - **فَقَضَيْنَهُنَّ** أحكم وأبدع خلقهن **أَوْحَى** كَوْنٌ أَوْ دَبَّرَ فِي اليومين **حِفْظًا** حَفِظْنَاهَا حِفْظًا مِنْ الْآفَاتِ ١٣-
أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً خَوْفَتْكُمْ عَذَابًا شَدِيدًا مُهْلِكًا.
 ١٦- **رِيحًا صَرْصَرًا** شَدِيدَةً السَّمُومِ.
أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ مَشْرُومَاتٍ.
أَخْزَىٰ أَشَدُّ إِذْلَالًا وَإِهَانَةً.
 ١٧- **فَهَدَيْنَاهُمْ** بَيَّنَّا لَهُمْ طَرِيقِي الضَّلَالَةِ وَالْهُدَى.
الْعَذَابِ الْهُونِ الْمُهِينِ ١٩-
فَهُمْ يُوزَعُونَ يَسَاقُونَ.

١٢-٩ إبداع خلق الكون، وأيام الخلق المعدودة لهذا الكون بحكمة الله تعالى.

١٨-١٣ ضرب مثل في عادٍ وثمودٍ وإهلاكهم بعد أن استكبروا، وضرورة الانعاط بما حل بهم.

٢٤-١٩ جمع الكفار يوم القيامة وشهادة جوارحهم عليهم.



وَقَالُوا الْجُلُودُ هُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
 أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ
 وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ
 يَسْتَعْجِلُوا فَآهَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ
 قُرْنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ
 كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ
 إِنَّا كُنَّا نَسْمَعُ لَكِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكِنَّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنْذِيقَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَذَابًا شَدِيدًا وَلَنْجَزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ
 أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضِلْنَا مِنْ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

٢٢- ﴿تَسْتَتِرُونَ﴾

تَسْتَخْفُونَ عند

ارتكابكم الفواحش

﴿ظَنَنْتُمْ﴾ اغتفدتم

عند استتاركم

من الناس . ٢٣-

﴿أَرَدْتُمْ﴾ اهلككم

٢٤- ﴿مَثْوًى لَكُمْ﴾

محل مكث وإقامة

أبدية لهم . ﴿إِنْ﴾

﴿يَسْتَعْجِلُوا﴾

يطلبوا

رضاء ربهم يومئذ .

﴿فِي الْمُعْتَبِينَ﴾ من

المجابين إلى ما

طلبوا . ٢٥-

﴿قَيَّضْنَا لَهُمْ﴾

سببنا وحيثنا لهم .

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وجب وثبت عليهم

وعيد العذاب ٢٦-

﴿الْعَوَافِيهِ﴾ اثنوا

باللغو والباطل

عند قراءته . ٢٩-

﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ في الذرك

الأسفل من النار .

٢٤-١٩ شهادة أعضاء الكافرين وحواسهم عليهم يوم القيامة ، وعدم إيمانهم بالله سبب لخلودهم في النار .
 ٢٩-٢٥ النظائر بين الكافرين في كفرهم سبب لهلاكهم أجمعين ، وقرناء السوء مهلكة لمن يتبعهم من
 البشر والجن ، وتبرؤ الكافرين بعضهم من بعض يوم القيامة .



إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
 إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا
 إِلَّا أَلْذُوحِظِ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

٣٠- ﴿اسْتَقَمُوا﴾

عَلَى الْحَقِّ اغْتِقَادًا
وَعَمَلًا وَإِخْلَاصًا

٣١- ﴿مَاتَدْعُونَ﴾

مَا تَشْتَهُونَهُ
وَتَطْلُبُونَهُ. ٣٢-

﴿نَزَّلَا﴾

رِزْقًا أَوْ
ضِيَافَةً وَتَكْرَمَةً

أَوْ مَنَّا ٣٤- ﴿وَلِيٌّ

حَمِيمٌ﴾ صَدِيقٌ
قَرِيبٌ يَهْتَمُّ لِأَمْرِكَ

٣٥- ﴿مَا يُلْقِنَهَا﴾

مَا يُؤْتِي هَذِهِ
الْخِصْلَةَ الشَّرِيفَةَ

٣٦- ﴿يَنْزَغَنَّكَ﴾

يُصِيبَنَّكَ أَوْ
يُضْرِفَنَّكَ ﴿نَزْغٌ﴾

وَسُوسَةٌ أَوْ
صَارِفٌ. ٣٨-

﴿لَا يَسْأَمُونَ﴾

لَا
يَمَلُونَ التَّسْبِيحَ.



٣٢-٣٠ فوز المؤمنين المستقيمين العاملين بشريعة الله يوم القيامة، وتبشير الملائكة لهم بالجنة.

٣٦-٣٣ أخلاق الدعاة إلى الله والمؤمنين فيما بينهم، والصبر على سوء التعامل مع الخلق، وتحذير للبعد عن وساوس الشيطان.

٣٩-٣٧ آيات الله تعالى وقدرته في الكون أسباب للهداية، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى.

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُحْيَى الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيءَ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَد قِيلَ
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَبُّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجْمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَءَعْجَمِيٌّ
 وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانًا عَجْمِيًّا لَوَجَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجْمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ
 آيَاتُهُ أَآيَاتُهُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿٤٤﴾ هُوَ الَّذِي يُرِي الْقُرْءَانَ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي كِتَابٍ مُّطَهَّرٍ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ سَمَاعَهُمْ كَلْهَمًا
 سَمِيعًا وَأَعْيُنُهُمْ كُمْرًا كَمَا كُمِرُوا فِي لَدُنِ الْحَرَابِ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ
 شِرْكٌ مُّذُنٌ قُرْءَانًا عَجْمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَآيَاتُهُ
 بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مِّنْ عَمَلٍ
 صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

٣٩ - الْأَرْضُ
 خَاشِعَةً يَابِسَةً لَا
 نَبَاتَ فِيهَا أَهْتَزَّتْ
 تَحَرَّكَتْ بِالثَّبَاتِ .
 رَبَّتْ انْتَفَخَتْ
 وَعَلَتْ . ٤٠ -
 يُلْحِدُونَ يَمِيلُونَ
 عَنِ الْحَقِّ . ٤٤ -
 قُرْءَانًا عَجْمِيًّا
 بِلُغَةِ الْعَجَمِ كَمَا
 افْتَرَحُوا لَوْلَا فَصَّلَتْ
 آيَاتُهُ هَلَّا بَيَّنَّتْ
 آيَاتُهُ بِلِسَانٍ نَّغْرِفُهُ
 عَجْمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ
 أَقْرَأَنَ أَعْجَمِيٌّ
 وَرَسُولٌ عَرَبِيٌّ .
 فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانًا
 صَمَّمُ مَانِعٌ مِنْ
 سَمَاعِهِ . هُوَ
 عَلَيْهِمْ عَمَى ظِلْمَةٌ
 وَشُبْهَةٌ مُسْتَوَلِيَةٌ
 عَلَيْهِمْ . ٤٥ -
 مُرِيبٌ مَوْجِعٌ فِي
 الرِّيْبَةِ وَالْقَلْقِ .

٣٩-٣٧ قدرة الله في إحياء الأرض مماثل لإحياء الأموات وبعثهم يوم القيامة للحساب .
 ٤٤-٤٠ صفات القرآن الكريم ، وأنه هداية للبشر ، وحفظ الله تعالى له ، والقرآن كتاب عربي إلهي فيه
 هداية وشفاء للمؤمنين .
 ٤٦-٤٥ رسالة موسى عليه السلام ودعوته ، والقانون الإلهي في الجزاء والحساب .



﴿٤٧﴾ وَإِلَيْهِ يُرْدَعُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَاءِ ۚ قَالُوا ءَاذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِيسٍ ﴿٤٨﴾

لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلُ
قَنُوطًا ﴿٤٩﴾ وَلَيْنِ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتَهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَتَرِيهِمْ

ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ؕ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾



﴿٤٧﴾ - ﴿٤٨﴾ **أَكْمَامِهَا**

أَوْعِيَّتِهَا. **مَأَذَنَّاكَ**

أَخْبَرْنَاكَ وَأَعْلَمْنَاكَ

﴿٤٨﴾ - ﴿٤٩﴾ **ظَنُّوا** أَيَقْنُوا

مَجِيسٍ مَهْرَبٍ

وَمَقْرَمٍ مِنَ الْعَذَابِ.

﴿٤٩﴾ - ﴿٥٠﴾ **لَا يَسْتَمُ**

الْإِنْسَانُ لَا يَمَلُ وَلَا

يَفْتَرُ. **دُعَاءُ الْعَرِيضِ**

طَلِبَةُ الْعَافِيَةِ وَالسَّعَةِ

فِي النُّعْمَةِ **عَرِيضٍ**

قَنُوطًا مِنْ فَضْلِ

اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

﴿٥٠﴾ - ﴿٥١﴾ **عَذَابٍ غَلِيظٍ**

شَدِيدٍ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ

﴿٥١﴾ - ﴿٥٢﴾ **وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ**

تَبَاعَدَ عَنِ الشُّكْرِ

بِكُلِّيَّتِهِ تَكَبَّرًا.

دُعَاءُ عَرِيضٍ كَثِيرٍ

مُسْتَمِرٍّ. ﴿٥٢﴾ - ﴿٥٣﴾

أَرَأَيْتُمْ أَخْبَرُونِي

﴿٥٣﴾ - ﴿٥٤﴾ **الْأَفَاقِ**

أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ. ﴿٥٤﴾ - ﴿٥٥﴾

مِرْيَةٍ شَكٌّ

عَظِيمٌ.

﴿٤٨-٤٧﴾ علم اخص به الله تعالى علم الساعة وعلم الخلائق وبزوغها إلى الحياة، وخسارة المشركين.

﴿٤٩-٥٢﴾ حال الإنسان وعلاقته بربه عند العطاء والخير وعند المنع والشر.

﴿٥٤-٥٣﴾ الآيات في الكون أو المصحف المسطور لها دلالات ربانية تشير إليها قدرة الله تعالى، والله

هو القدير على كل ذلك ظاهراً وباطناً.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ عَسَقَ ۝٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا أَنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
۝٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لِأَرْبَابٍ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
السَّعِيرِ ۝٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ
مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝٨
أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَأَلَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٩ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحَكْمُهُ
إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝١٠

٥- **يَتَفَطَّرْنَ**
يَتَشَقَّقْنَ مِنْ
عَظَمَتِهِ تَعَالَى
وَجَلَالِهِ . ٦-
أَوْلِيَاءَ مَعْبُودَاتٍ
يَزْعُمُونَ نُصْرَتَهَا
لَهُمْ . **اللَّهُ حَفِيفٌ**
عَلَيْهِمْ رَقِيبٌ
عَلَىٰ أَعْمَالِهِمْ
وَمُجَازِيهِمْ
بِوَكِيلٍ بِمُؤَكَّلٍ
إِلَيْكَ أَمْرُهُمْ ٧-
أُمَّ الْقُرَىٰ مَكَّةُ
أَي: أَهْلِهَا . **يَوْمَ**
الْجُمُعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لِاجْتِمَاعِ الْخَلَائِقِ
فِيهِ . ١٠- **إِلَيْهِ**
أُنِيبُ إِلَيْهِ أَرْجِعُ
فِي كُلِّ الْأُمُورِ .

٦-١ تعريف إلهي للبشر برهبهم تعالى وبكتابه وبرسوله ﷺ وبما لله من حق على عباده وما له من

صفات جليلة جل وعلا .

٧-١٢ انتهاء الخلائق يوم القيامة إلى جنة أو نار بما جعله الله من اختيار في حياة البشر ، وفضل الله على

عباده بكثرة النعم والرزق .



فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَنْ الْأَنْعَمِ أَزْوَاجًا يَذُرْكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
 ﴿١٣﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
 يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
 تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيَبٌ ﴿١٤﴾
 فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
 وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ
 لِأُحْجَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

١١- فاطر مبدع
 ومخترع يذروكم فيه
 فيه يكثرتم بسبب
 هذا الترويج ١٢-
 له مقاليد مفاتيح
 أو خزانة يقدر
 يضيقه على من يشاء
 بحكمته.



١٣- شرع

لكم بين ومن لكم
 طريقاً واضحاً. ما
 ومن ما أمر به
 وألزم أقوموا الدين
 دين التوحيد، وهو
 دين الإسلام.
 كبر عظم وشق
 يخشى يختار
 ويضطفي لدينه.

١٤- بغياً بينهم
 عداوة أو طلباً
 للدنيا. مريب
 موقع في الريبة
 والقلق. ١٥-
 استقيم الزم
 المنهج المستقيم
 المأمور به. لا
 حجة لا محاجة
 ولا خصوصية
 لظهور الحق.

من نعم الله على عباده، وبيان بأن أرزاق العباد بيده سبحانه. ١٢-٧

الإسلام هو دين الله إلى الأنبياء جميعهم وهو التوحيد وعبادة الله تعالى، وتوجيه للدعوة إلى الله وعدم التفرق في الدين، وتوحيد كلمة المسلمين. ١٥-١٣

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ وَجَنَّاهُمْ
 دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
 أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
 مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

١٦- ﴿اسْتَجِيبَ لَهُ﴾
 استجاب الناس
 وأذعنوا للدين لله
 ﴿جَنَّاهُمْ دَاحِضَةً﴾
 باطلة زائلة . ١٧-
 ﴿الْمِيزَانَ﴾ العُدْلُ
 والتسوية في
 الحقوق . ١٨-
 ﴿مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾
 خائفون منها مع
 اعتنائهم بها .
 ﴿يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ﴾
 يجادلون أو يشكون
 فيها . ١٩- ﴿لَطِيفٌ﴾
 بعبادوه . بر رفيق
 بهم . ٢٠- ﴿حَرْثُ
 الْآخِرَةِ﴾ ثوابها أو
 العمل لها . ٢١-
 ﴿كَلِمَةُ الْفَصْلِ﴾
 الحكم بتأخير
 العذاب للآخرة .
 ٢٢- ﴿رَوْضَاتِ
 الْجَنَّاتِ﴾ محاسنها
 وملاذها أو أطيب
 بقاعها .

استجابة الخلاق لله تعالى ، فلا قيمة لمن يعارض زعماً أن له حجة ، والحق لله في فرضه من
 دين ، والقيامة واقعة لا محالة ، ولطف الله بعباده المؤمنين .
 فوز العاملين لله المخلصين له ، وخسارة المشركين الذين ادعوا شرعاً غير شرع الله ، يوم
 يجدون سوء تجربتهم على الله ، وتبشير المؤمنين بالجنة .

١٦-١٩

٢٠-٢٢



٢٣- ﴿يَقْتَرِفُ﴾

حَسَنَةً يَكْتَسِبُ

طَاعَةً. ٢٧-

﴿لَبَغَوْا﴾ لَطَعُوا

وَتَجَبَّرُوا أَوْ

لَتَطَالَمُوا. ﴿يُنزِلُ﴾

يَقْدِرُ بِتَقْدِيرِ

حَكِيمٍ مُّخْتَمٍ.

٢٨- ﴿فَنَطَوَأُ﴾

يَتَسَوَّأُ مِنْ نَزْوِلِهِ



٢٩- ﴿بَثَّ فِيهِمَا﴾

فَرَّقَ وَنَشَرَ فِيهِمَا

٣١- ﴿بِمُعْجِزَيْنِ﴾

بِفَاتِيئَتَيْنِ مِنْ

العَذَابِ بِالْهَرَبِ.

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قَلَّ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلْتُمْ ﴿٢٥﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذْ أَيْشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

٢٦-٢٣ رد دعوى المشركين أن محمداً ﷺ يفتري على ربه، وتوبة الله على عباده المذنبين، واستجابة المؤمنين له سبحانه.

٣١-٢٧ الأرزاق مقدرة بما يصلح الكون والعباد، ولا تستقيم الحياة إلا بخدمة البشر بعضهم بعضاً، وعطاء الله غير محدود وهو أكرم الأكرمين، وعدم اليأس من رحمة الله، والابتعاد عن المعصية.

التفصيل
الموضوعي

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٣٢﴾ إِنَّ يَشَاءُ سَكِنَ الرِّيحِ
 فَيُظِلُّنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
 ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنَّعٌ
 الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا
 غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
 الْبَغْيُ هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْصَرَ
 بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

٣٢- الجوار السفن
 الجارية . كالأقلام
 كالجبال أو القصور
 العالية . ٣٣-
 فَيُظِلُّنَ رَوَاكِدَ
 فَيَصِرْنَ ثَوَابِتَ
 سَوَاكِنَ . ٣٤-
 يُوبِقَهُنَّ يُهْلِكُهُنَّ
 بالفرق أي أهلهن
 ٣٥- تَحْيِيصٍ
 مهرب ومخلص
 من العذاب . ٣٧-
 الْفَوَاحِشَ ما
 عَظُمَ قَبْحُهُ مِنْ
 الذُّنُوبِ . ٣٨-
 أَمْرُهُمْ شُورَى
 يتشاورون
 ويترجعون فيه .
 ٣٩- أَسَابَهُمُ الْبَغْيَ
 نَالَهُمُ الظُّلْمَ
 والغدوان يُنصرون
 يَنْتَقِمُونَ مِمَّنْ
 ظَلَمَهُمْ وَلَا
 يَغْتَدُونَ .

من عجائب قدرة الله تسخير البحر للبشر ليتقلوا فيه بسفنهم ، ولو شاء الله لجعله عليهم بلاء ،
 وقدر الله لن يفلت منه مخلوق ، والدنيا ضئيلة قليلة ، والعبارة بالفوز بالآخرة .
 صفات عباد الله المتقين الذين استجابوا لله تعالى وأطاعوه وابتعدوا عن الكبائر .
 خسارة الضالين البعيدين عن الله ، ولهم في الآخرة عذاب عظيم .

٣٦-٣٢

٤٣-٣٧

٤٦-٤٤



وَتَرْنَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ لِذَلِيلٍ ﴿٤٦﴾ أَسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَالِكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِ شَاءَ
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بآذنيه مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

٤٥- ﴿خَشِيعِينَ﴾

خاضعين

مُتَضَائِلِينَ .

﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ﴾

﴿خَفِيٍّ﴾ يُسَارِقُونَ

النَّظَرَ مِنْ شِدَّةِ

الْخَوْفِ . ٤٧-

﴿نَكِيرٍ﴾

إِنْكَارٍ

لِذُنُوبِكُمْ أَوْ

مُنْكَرٍ لِعَذَابِكُمْ

٤٨- ﴿فَرِحَ بِهَا﴾

بَطَرَ لِأَجْلِهَا .



٤٤-٤٦ ذل أصحاب الجحيم يوم الدين ، و تخلي الخلائق عنهم و وحدتهم في المواجهة .

٤٧-٥٠ دعوة ربانية للالتزام بالقرآن و لاتخاذ موقف صالح قبل يوم القيامة ، و أن محمداً ﷺ واجب

التبليغ ، و الذرية بيد الله سبحانه يعطيها من يشاء أو يحرمها من يشاء .

٥١-٥٣ الوحي بأمر الله تعالى و بيان لأحواله ، و بيان لفضيلة القرآن .

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
 وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِّنْ عِبَادِنَا
 وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْأَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

٥٢- ﴿رُوحًا﴾ قرآنًا .
 أو نبوة أو جبريل .
 ﴿الْإِيمَانُ﴾ الشرائع
 التفصيلية التي لا
 تُعلم إلا بالوحي .
 سورة الزخرف
 مكية ٤٣

سورة الزخرف

آياتها ١٩

ترتيبها ٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمَّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا
 لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
 أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيِّ فِي
 الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
 ﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
 ﴿٨﴾ وَلِئِن سَأَلْتَهُمْ مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
 خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

٤- ﴿أَوْ الْكِتَابِ﴾
 اللوح المحفوظ
 أو العلم الأزلي .
 ٥- ﴿أَفَضْرِبُ عَنْكُمُ
 الذِّكْرَ﴾ أفنضركم
 تذكيركم والزائمكم
 السحجة بإنزال
 القرآن . ﴿صَفْحًا﴾
 إغراضاً . ٦- ﴿فِي
 الْأَوَّلِينَ﴾ في الأمم
 السابقة ٨- ﴿بَطْشًا﴾
 قوة ﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾
 صفتهم أو قصتهم
 العجيبة . ١٠-
 ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ فراشاً
 ممهّداً . ﴿سُبُلًا﴾
 طرقاً تسلكونها .
 أو معاش .

٥٣-٥١ إرسال محمد ﷺ بالهداية إلى صراط الله الذي له الأمر .
 ٨-١ آيات الله تحف البشر ، وهذا القرآن العربي يوضح لهم هذه الآيات ، وإعراض الكافرين عن
 هذه الدعوة .
 ١٤-٩ أدلة متعددة على وحدانية الله وتصرفه في الكون ، وبعض نعم الله على العباد .



وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
 كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
 لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ
 ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
 الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا
 لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِن عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنْسَانِ
 لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ
 بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
 ضَلَّ وَجْهَهُ مَسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَن يَنْشَأُ فِي
 الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
 الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتَكَبُّ
 شَهَادَتَهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
 مَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَتَيْنَاهُم
 كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا
 إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

١١- ﴿مَاءٌ بِقَدَرٍ﴾

بتقدير مُحْكَمٍ أو
بمقدار الحاجة.

﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ﴾

فأحيينا بالماء ١٣-

﴿لِتَسْتَوُوا﴾ لتستقروا

وتستغلوا ﴿سَخَّرَ﴾

ذلل.

﴿مُقْرِنِينَ﴾

مُطَبِّقِينَ وَعَالِيَيْنَ

أَوْ ضَابِطِينَ. ١٦-

﴿أَمْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْبَنِينَ﴾

أخلفكم وآثركم

بهم ١٧- ﴿مَثَلًا﴾

شبهًا ومُثَابِلًا.

﴿هُوَ كَظِيمٌ﴾

مملوءٌ في قلبه

غَيْظًا وَغَمًّا. ١٨-

﴿يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ﴾

يُرَبَّى فِي الزَّيْنَةِ

وَالنُّعْمَةِ.

٢٠- ﴿يَخْرُصُونَ﴾

يَكْذِبُونَ فِيمَا قَالُوهُ

٢٢- ﴿عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾

على دين وطريقة

تَوْمٌ وَتَقْصِدٌ.

١٤-٩ أدلة على أن البعث والحياة الآخرة مثل إحياء الأرض الميتة.

٢٥-١٥ دلائل قرآنية للمجتمع المكي وللناس من بعدهم، ورد على افتراءات المشركين، وتنزيه الله

عن الصاحبة والولد، وذم لتقليد الضالين.

التفصيل
الموضوعي

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
 إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
 ﴿٢٤﴾ قُلْ أُولَٰئِكَ جِئْتُمْكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ قَالُوا
 إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرَ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
 إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ
 ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ
 مَتَّعْتُ هَهُؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهَمْ
 يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
 لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٣- قَالَ مُتْرَفُوهَا

مُتَّعْمُوها

الْمُتَّعِمُسُونَ فِي

شَهْوَاتِهِمْ .



٢٦-

إِنِّي بَرَاءٌ بَرِيءٌ

٢٧- فَطَرَنِي

خَلَقَنِي وَأَبْدَعَنِي .

٢٨- كَلِمَةً بَاقِيَةً

كَلِمَةً التَّوْحِيدِ،

أَوْ الْبِرَاءَةِ . ﴿ فِي

عَقِبِهِ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ . ٣١-

مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ مِنْ

إِحْدَى الْقَرْيَتَيْنِ

مَكَّةَ وَالطَّائِفَ .

٣٢- سُخْرِيًّا

مُسَخَّرًا فِي الْعَمَلِ

٣٣- أُمَّةً وَاحِدَةً

مُطَبِّقَةً عَلَى

الْكُفْرِ حُبًّا لِلدُّنْيَا .

مَعَارِجَ مَصَاعِدَ

وَمَرَاقِي مِّنْ فِضَّةٍ

يَظْهَرُونَ ﴿

يَبْصَعُونَ .

حجة الكافرين في تقليد آباءهم وكيف دمرهم الله بذلك .

١٥-٢٥

إبراهيم عليه السلام نبي الله الذي لم يقلد الآباء وثباته على كلمة التوحيد .

٢٦-٢٨

مقولات المشركين واعتراضهم ، وتفاهة الدنيا وطلابها وسمو الآخرة وأصحابها .

٢٩-٣٥



وَلَبِئْسَ وُجُوهٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ يُرْتَابُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ وَشَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ دُقرين ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنََّّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ نَاقَالَ يَلَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَتَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
الْصَّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي
وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

٣٥- ﴿زُخْرُفًا﴾

ذَهَبًا، أَوْ زِينَةً

﴿لَمَّا مَتَّعُ﴾ إِلَّا

مَتَاعَ زَائِلٍ

٣٦- ﴿مَنْ﴾

﴿يَعِشُ﴾ مِنْ يَتَعَاطَى

وَيُغْرِضُ

وَيَتَغَافَلُ

﴿نُقِيضٌ لَهُ﴾

نُسَيْبٌ أَوْ نُتَيْخٌ

لَهُ. ﴿لَهُ، قَرِينٌ﴾

مُصَاحِبٌ لَهُ لَا

يُفَارِقُهُ. ٤٤-

﴿وَإِنَّهُ، لَذِكْرٌ﴾

إِنَّ الْقُرْآنَ

لَشَرَفٌ عَظِيمٌ.

٣٦-٣٩

عداوة الشيطان وأتباعه للمؤمنين، والتحذير من أتباعه والاعتزاز بوساوسه.

٤٠-٤٥

الرسول ﷺ داع للفرز بالآخرة والجنة الخالدة وله مؤيدات من الله تعالى على قومه،

ومحاسبة الكفار يوم القيامة على إعراضهم.

٤٦-٥٦

رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه بآيات واضحات.



وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ
 بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا
 رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
 قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن
 تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
 وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
 مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
 فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا
 انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
 سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
 مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا أَلِهُنَا
 خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
 إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ
 ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

٥٠- ﴿يَنْكُثُونَ﴾

يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ
بِالْإِهْتِدَاءِ. ٥٢-

﴿هُومَهِينٌ﴾ ضَعِيفٌ

حَقِيرٌ ﴿يُبِينٌ﴾ يُفْصِحُ

الْكَلَامَ لِلثَّغَةِ فِي

لِسَانِهِ. ٥٣-

﴿مُقْتَرِنِينَ﴾ مَقْرُونِينَ

بِهِ يُضَدُّ قُوَّةً. ٥٤-

﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ﴾

وَجَدَهُمْ خِفَافٌ

الْعُقُولِ. ٥٥-

﴿آسَفُونَا﴾ أَغْضَبُونَا

أَشَدَّ الْغَضَبِ

بِأَعْمَالِهِمْ. ٥٦-

﴿سَلَفًا﴾ قُدُوزَةٌ

لِلْكَفَّارِ فِي اسْتِحْقَاقِ

الْعِقَابِ. ٥٧- ﴿مِنَهُ﴾

﴿يَصِدُّونَ﴾ مِنْ أَجْلِهِ

يَضُجُّونَ وَيَصْبِحُونَ

فَرَحًا وَجَدَلًا.

٥٨-

﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ لُدٌّ

شِدَادُ الْخُصُومَةِ

بِالْبَاطِلِ. ٥٩-

﴿مَثَلًا﴾ آيَةٌ وَعِبْرَةٌ

عَجِيبَةٌ كَالْمَثَلِ

السَّائِرِ. ٦٠- ﴿لَجَعَلْنَا﴾

﴿مِنْكُمْ﴾ بِذَلِكَ

أَوْ لَوْلَانَا مِنْكُمْ.

٥٦-٤٦ الكافر تسلط عليه الأهواء والشهوات وهو منكر لسلطان الحق والعقل، وطغيان فرعون واستعلائه وتدمير الله له ولقومه.

٥٧-٦٦ عيسى ابن مريم عليه السلام رسولٌ من كرام الرسل، ودعوته قومه لتوحيد الله، ورد على افتراءات الضالين فيه، وإنذار المشركين بالعذاب في الآخرة.



وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ
 مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
 ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
 وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ
 ﴿٦٤﴾ فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ
 تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ
 عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
 وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

٦١- إِنَّهُ لَعَلَّمَ

لِّلسَّاعَةِ يُغْلَمُ

قُرْبَهَا بِتُرُوبِهِ

فَلَا تَمْتَرُ بِهَا

فَلَا تَشْكُنُ فِي

قِيَامِهَا. ٦٥-

فَوَيْلٌ هَلَاكٌ

أَوْ حَسْرَةٌ أَوْ شِدَّةٌ

عَذَابٍ ٦٦-

يَنْظُرُونَ هَلْ

يَنْتَظِرُونَ.

بَغْتَةً فَجَاءَةٌ.

٦٧- الْأَخِلَّاءُ

الْأَجْبَاءُ فِي غَيْرِ

ذَاتِ اللَّهِ. ٧٠-

تُحْبَرُونَ تُسْرُونَ

سُرُورًا ظَاهِرًا

الْأَثَرِ. ٧١-

أَكْوَابٍ أَقْدَاحٌ

لَا عَرَى لَهَا.

٦٦-٥٧

عيسى عليه السلام حجة الله تعالى على قومه وهو من علامات الساعة الكبرى وفي سيرته هداية لمن طلب الهداية، ورد على افتراءات الضالين فيه.

٧٣-٦٧

تنبيه لاختيار الأصدقاء الناصحين المتقين، وبيان لفوز المتقين بالجنة، وصور من النعيم الخالد الذي أعده الله تعالى لهم.



إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
 وَنَادُوا أَيْمَانَهُمْ لِيَقْضِيَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكْثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
 جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
 فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
 الْعَبِيدِ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ
 إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَن
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَآتَىٰ يُوفِّكَوْنُ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

٧٥- ﴿لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ﴾ لا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ
 ﴿مُبْلِسُونَ﴾ سَاكِنُونَ
 أَوْ حَزِينُونَ مِنْ
 شِدَّةِ الْيَأْسِ .
 ٧٩- ﴿أَمْ أَبْرَمُوا﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
 ﴿بَلَىٰ﴾ بَلْ أَخْكُمُوا
 كَيْدًا . ٨٠-
 ﴿نَجْوَاهُمْ﴾ نَجْوَاهُمْ
 تَنَاجِيهِمْ فِيمَا
 بَيْنَهُمْ . ٨٣-
 ﴿يَخُوضُوا﴾ يَدْخُلُوا
 مَدَاجِلَ الْبَاطِلِ .
 ٨٤- ﴿فِي السَّمَوَاتِ﴾
 هُوَ مَغْبُودٌ فِي
 السَّمَاءِ . ٨٥-
 ﴿تَبَارَكَ الَّذِي﴾
 تَعَالَىٰ أَوْ تَكَاتَرَ
 خَيْرُهُ وَإِحْسَانُهُ .
 ٨٧- ﴿فَأَنىٰ يُوَفِّكَوْنُ﴾
 فَكَيْفَ يُضْرَفُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ تَعَالَىٰ
 ٨٨- ﴿قِيلَ لَهُ﴾
 عِنْدَهُ عِلْمٌ قَوْلِ
 الرُّسُولِ . ٨٩-
 ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ﴾
 فَاعْرِضْ عَنْهُمْ .

٧٤-٨٠ صور لعذاب المشركين في جهنم وخلودهم فيها .

٨١-٨٩ الشرك هو أعظم الظلم، وخسارة المشركين المفترين على الله يوم القيامة، وتنزيه الله تعالى عما لا يليق به، والتفكر في ملكوت الله .

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الدُّجَانِ

ترتيبها
٤٤آياتها
٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
 مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤
 أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِنَّ كُنُوفَ مُوقِنِينَ ٧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
 وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ٨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
 ٩ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١٠ يَغْشَى
 النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
 إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٢ أَلَيْسَ لِهَذَا الذِّكْرِىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٣
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ١٤ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
 إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ
 ١٦ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ١٧ أَنْ أَدَّوْا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨

سُورَةُ الدُّجَانِ

مَكِّيَّةٌ

٣- لَيْلَةُ مُبْرَكَةٍ

لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ ٤- فِيهَا

يُفْرَقُ يَفْصَلُ

وَيُسَبِّحُ ١٠-

فَارْتَقِبْ أَنْتَظِرُ

بِهَوْلَاءِ الشَّاكِنِ

١١- يَغْشَى النَّاسَ

يَشْمَلُهُمْ وَيُحِيطُ

بِهِمْ ١٣- أَلَيْسَ

لَهُمُ الذِّكْرَىٰ كَيْفَ

يَتَذَكَّرُونَ وَيَتَعَطَّوْنَ

١٤- مُعَلَّمٌ يَعْلَمُهُ

بَشَرٌ ١٦- يَوْمٌ

نَبْطِشُ يَوْمٌ نَأْخُذُ

بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ، يَوْمٌ

بَدْرٍ أَوْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٧- قَتَلْنَا ابْنَلَيْنَا

وَأَمْتَحَنَّا ١٨- أَدَّوْا

إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ سَلَّمُوا

إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ



٨-١ قسم إلهي بالقرآن العظيم الذي أنزل في ليلة القدر، أنزله الله الذي خلق الكون وما فيه على خاتم المرسلين الذي أرسل للعالمين، والمشركون غافلون عن توحيد الله، بل هم لذلك منكرون. فصل الله بين الكافرين وبين محمد ﷺ بعذاب لا يطيقونه نتيجة كفرهم وتشكيكهم بالقرآن العبرة لقريش بفرعون وقومه وما حل بهم من العذاب نتيجة الظلم.

٨-١

١٦-٩

١٧-١٧

التفصيل
الموضوعي

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُذْتُ
 بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجِعُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاَعْتَرِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
 رَبَّهُ أَنْ هُوَ لِآءِ قَوْمٍ مُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِعِبَادِي لِيَلَّا إِنَّكُمْ
 مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
 تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعَيْونِ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنِعْمَةَ
 كَانُوا فِيهَا فَكَيْهِنَ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخِرِينَ ﴿٢٨﴾
 فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
 بَجَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
 كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
 الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ
 ﴿٣٣﴾ إِنَّ هُوَ لِآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا
 نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمُ
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ
 ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ ﴿٣٨﴾
 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١٩- ﴿لَا تَعْلُوا﴾ لا
 تَتَكَبَّرُوا أَوْ لَا تَفْتَرُوا
 ﴿سُلْطَنٍ﴾ حُجْبَةٌ
 وَبُرْهَانٍ عَلَىٰ صِدْقِي
 ٢٠- ﴿تَرْجِعُونَ﴾
 تَوَدُّونِي أَوْ تَقْتُلُونِي
 بِالْحِجَاةِ. ٢٣-
 ﴿فَأَسْرِعِبَادِي لِيَلَّا﴾
 سِز لِيَلَّا بِنِي
 إِسْرَائِيلَ. ٢٤-
 ﴿الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ سَاكِنًا
 أَوْ مُغْرَجًا. ﴿جُنْدٌ﴾
 جَمَاعَةٌ. ٢٧-
 ﴿تَعْمُرُ﴾ تَنْعُمُ أَوْ
 نَضَارَةٌ عَيْشٍ.
 ﴿فَكَيْهِنَ﴾ نَاعِمِينَ
 مَسْرُورِينَ. ٣١-
 ﴿كَانَ عَلِيًّا﴾ مُتَكَبِّرًا
 جَبَّارًا. ٣٢-
 ﴿الْعَالَمِينَ﴾ عَالَمِي
 زَمَانِهِمْ. ٣٣-
 ﴿بَلَاءٌ مُّبِينٌ﴾ اخْتِبَارٌ
 ظَاهِرٌ أَوْ نِعْمَةٌ
 ظَاهِرَةٌ. ٣٥-
 ﴿مُنشَرِينَ﴾ بِمَبْعُوثِينَ
 بَعْدَ مَوْتِنَا. ٣٧-
 ﴿قَوْمٌ تُبِعَ﴾ أَبِي
 كَرِبِ الْجَمْفِيرِيِّ
 مَلِكِ الْيَمَنِ.

قصة إهلاك فرعون وقومه لإعراضهم عن آيات الله تعالى وكفرهم بها، وأن الله يرس
 الأرض ومن عليها والعاقبة للمتقين، ونجاة بني إسرائيل بما صبروا.
 محاورة الكفار حول الآخرة وإنكارهم للبعث والرد عليهم، وبيان حكمة الله في خلق السموات
 والأرض.

٣٣-١٧

٣٩-٣٤



إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَغْنِي مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
 صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
 إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّهْمَ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلًّا
 مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الْجَنَّةِ

ترتيبها
٤٥

آياتها
٣٧

٥٠-٤٠ مشاهد من الآخرة في مصير وعذاب الذين كفروا، والاستهزاء الرباني بهم وطعامهم في الجحيم وشرابهم فيها.

٥٩-٥١ مقام أصحاب الجنة المتقين ومشهد من النعيم فيها، وبيان لفضل رسالة محمد ﷺ، وتهديد للمكذبين.

٤١- ﴿لَا يَغْنِي مَوْلَى﴾ لا يذفع قريب ولا صديق. ٤٣- ﴿شَجَرَتِ الزَّقُّومِ﴾ من أخبث الشجر تثبت في النار. ٤٥- ﴿كَالْمُهْلِ﴾ كالمهل المَعْدِن المذاب. ٤٧- ﴿فَأَعْتَلُوهُ﴾ فجزوه بعنف وقهر. ﴿سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ وسط النار. ٥٠- ﴿تَمْتَرُونَ﴾ يمترون فيه تجادلون وتمازون. ٥٣- ﴿سُنْدُسٍ﴾ حرير رقيق. ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ حرير سميك. ٥٤- ﴿رُجَّتُهُمْ بَحُورٍ عِينٍ﴾ قرانهم بنساء بيض مخلوقات في الجنة واسعات العين جسانها. ٥٥- ﴿يَدْعُونَ فِيهَا﴾ يطلبون فيها. ٥٩- ﴿فَأَرْتَقِبْ﴾ فانتظر ما يحل بهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَةٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَةٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلُّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ
اللَّهِ تَنْزِيلًا عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرَةً لِّعَذَابِ
الْإِيمِ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مَنْ وَّرَايِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا
هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ الْإِيمِ ﴿١١﴾
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرِي أَلْفُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

مَكِّيَّةٌ

٤- يَبُثُّ يَنْشُرُ

وَيُفَرِّقُ . ٥-

تَصْرِيفِ الرِّيْحِ

تَقْلِيْبِهَا فِي

مَهَابَتِهَا وَأَحْوَالِهَا

٧- وَيَلُّ هَلَكَ

أَوْ حَسْرَةٌ ، أَوْ

شِدَّةٌ عَذَابٍ .

أَفَّاكٍ أَثِيمٍ

كَذَابٍ كَثِيرٍ الْإِيمِ

٩- اتَّخَذَهَا هُزُوًا

سُخْرِيَّةً أَوْ مَهْزُوءًا

بِهَا ١٠- لَا يَغْنِي

عَنْهُمْ لَا يَدْفَعُ

عَنْهُمْ . ١١-

رَجْزٍ أَشَدُّ

الْعَذَابِ .



اللَّهُ

٦-١ آيات الله في الكون عبرة للبشر ، وأدلة على وحدانية الله سبحانه .

٦-١

١١-٧ تحذير وإنذار لمن يكفر بآيات الله تعالى .

١١-٧

١٣-١٢ تعريف العباد بربهم وفضله عليهم في كل شيء .

١٣-١٢

التفصيل
الموضوعي

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَعَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يَغْنَوْا عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتِي لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ جَعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

١٤- لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ

اللَّهِ لَا يَتَوَقَّعُونَ وَقَائِعَهُ بِأَعْدَائِهِ.

١٧- بَغْيًا بَيْنَهُمْ

حَسَدًا وَعَدَاوَةً

بَيْنَهُمْ. ١٨-

شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ

طَرِيقَةً وَمِنْهَا جِ

مِّنْ أَمْرِ الدِّينِ

١٩- لَن يَغْنَوْا

عَنكَ لَن يَذْفَعُوا

عَنكَ. ٢٠-

بَصِيرَتِي لِلنَّاسِ

بَيِّنَاتٍ تُبْصِرُهُمْ

سَبِيلَ الْفَلَاحِ.

٢١- أَجْرَحُوا

السَّيِّئَاتِ

اِكْتَسَبُوا

الْمَعَاصِيَ

وَالْكُفْرَ.

١٥-١٤

الآخرة يوم الجزاء العادل، جزاء المؤمنين المغفرة، وعقاب الكافرين النار.

٢٠-١٦

بنو إسرائيل من الأمم التي أنعم الله عليهم بالرسالة ورفضهم لها واتباعهم الباطل، وشرية

محمد ﷺ هي خاتمة الشرائع وأفضلها.

٢٢-٢١

بيان للفرق بين الأعمال الصالحة والأعمال الخبيثة، ووعد الله للكافرين بسوء حياتهم وخاتمتهم.



٢٣ - **أَفْرَيْتَ**
 أخْبِرْنِي **غَشْوَةَ**
 غَطَاءَ حَتَّى لَا
 يُبْصِرَ الرُّشْدَ.
 ٢٨ - **جَائِئَةً**
 بَارِكَةٌ عَلَى
 الرُّكْبِ لِشِدَّةِ
 الْهَوْلِ. **كِتَابَهَا**
 صَحَائِفُ
 أَعْمَالِهَا. ٢٩ -
نَسْتَنْسِخُ نَأْمُرُ
 الْمَلَائِكَةَ بِكِتَابَةِ
 وَحِفْظِ أَعْمَالِكُمْ.

أَفْرَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
 وَقَلْبِهِ، وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا
 إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تَلَى
 عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَوْنَا أَبَاءَنَا إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُخَيِّكُمُ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدِ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِئَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنْ كُنَّا نَسْتَنْسِخُ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَاتِي تَتلى عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبِرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا
 مُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ
 مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَنْ نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

ضلال الكافرين بزعمهم أنه لا آخرة هناك والرد عليهم .
 مشاهد من يوم القيامة ، وخسارة المنكرين لها ، ومشهد للأمم وهم في حالة ذل وخوف ، وفوز
 المؤمنين .

٢٦-٢٣
 ٣٥-٢٧



وَبَدَّ لَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِكُكُمْ كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا
 لَكُمْ مِّن نَّصِيرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَالِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا لَهُمْ سَاعِدُونَ ﴿٣٥﴾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
 الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

آيَاتُهَا
٢٥رَتَبْتُهَا
٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَتَتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّن عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَن
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

٣٧-٣٦ الحمد لله مالك الملك وله العظمة والكبرياء والعزة.

٥-١ القرآن إنذار لمن أشرك بالله، وعجز المشركين عن الإتيان بمثله.

٣٣- ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾

نَزَلَ أَوْ أَحَاطَ بِهِمْ

٣٤- ﴿نَسَيْتُمْ﴾

نَسِيتُمْ فِي

الْعَذَابِ. ﴿مَأْوَاكُمُ﴾

مَنْزِلَتِكُمْ

٣٥- ﴿غَرَّتْكُمْ﴾

خَدَعَتْكُمْ بِتَهْنِئَتِهَا

﴿سَاعِدُونَ﴾ لَا يُظَلِّبُ

مِنْهُمْ الرُّجُوعَ إِلَى

مَا يُرْضِي اللَّهَ.

٣٧- ﴿لَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾

الْعِظَمَةُ وَالْمُلْكُ

وَالْجَلَالُ.



سُورَةُ الْأَحْقَافِ

مَكِّيَّةٌ مَّتًى

٣- ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾

بِتَقْدِيرِ أَجَلٍ مُّسَمًّى

وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

٤- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أَخْبِرُونِي.

﴿مَنْ﴾

شَرِكَةٌ

وَنَصِيبٌ مَّعَ اللَّهِ

تَعَالَى. ﴿أَنْذَرْتُمْ﴾

عَلِيمٌ بِقِيَمَةِ مَن

عَلِمَ عِنْدَكُمْ.



التَّفْصِيلُ

المَوْضُوعِيُّ

٨- نَفِضُونَ فِيهِ
تقولون فيه
طغناً وتكديباً
٩- بَدْعًا بَدِيعًا
مُنْفَرِدًا فِيمَا جِئْتُ
بِهِ ١٠- أَرَأَيْتُمْ
أخبروني ماذا
خالكم . ١١-
إِفْكٌ قَدِيمٌ
كذبٌ مُتَقَدِّمٌ .

وَإِذَا حَشَرَ النَّاسَ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ
وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنِ اتَّبَعْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَعَا مَن وَأَسْتَكْبَرْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّبَشَرٍ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

فساد عقيدة المشركين وإعراضهم عن الحق .

٨-٦

القرآن كلام الله الحق، ومحمد ﷺ مبلغ لهذا الكلام، وبطلان ادعاءات الكافرين، وبيان
لاستقامة الخلق على أمر الدين وجزاؤهم في الآخرة .

١٤-٩



وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لِوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمْ أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَيَلْتَكِمَانِ وَإِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا أُولَٰئِكَ فِيهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ
 لَا يَظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

١٥- وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
 أمزناه والزمناه.
 كرمًا على كثره
 ومشفقة. رب
 أوزعني الهمني
 ووفقني وزغبني
 ١٧- أفي لكمما
 كلمة تضجر
 وتبرم وكرهية أن
 أخرج أبعث من
 القبر بعد الموت
 خلت القرون
 مضت الأمم ولم
 تبعث. وتلك
 هلكت والمراد حثه
 على الإيمان. أمين
 صدق بالله وبالبعث
 أساطير الأولين
 أباطيلهم المسطرة
 في كتبهم. ١٨-
 حق عليهم القول
 وجب عليهم وعيد
 العذاب. قد خلت
 مضت وتقدمت
 ٢٠- عذاب الهون
 الهوان والذل.

١٨-١٥ علاقة المؤمن مع أبيه وبرهما والإحسان إليهما، وتوجيه للبعد عن عقوق الوالدين والإساءة إليهما، وعلاقة الكافر مع أبيه، ومثل الكفار هو مثل للجحود مع الله تعالى.

٢٠-١٩ مصير كل فريق إلى عمله يوم القيامة دونما ظلم، وصورة لعذاب الكفار يوم القيامة.



﴿٢١﴾ وَأَذْكُرْ أَخَاعَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِأَلْحَقَافٍ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ۖ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأَفَّكُنَا عَنْ هَيْهَاتَا فَآتِنَا
 بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾
 فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا
 بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
 بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾



٢١- ﴿أَخَاعَادٍ﴾ هوداً
 عليه السلام
 ﴿بِأَلْحَقَافٍ﴾ وإد
 باليمن به منازلهم
 ٢٢- ﴿لِنَتَأَفَّكُنَا﴾
 لنصرفنا أو لنزِيلنا
 بالإفك . ٢٤-
 ﴿عَارِضًا﴾ سحاباً
 يعرض في الأفق
 ٢٥- ﴿تَدْمِرُ﴾
 تَهْلِك . ٢٦-
 ﴿مَسَكِنُهُمْ﴾ أقدرناهم
 وسطننا لهم . ﴿فِيمَا
 إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾
 في الذي ما
 مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ ﴿فَمَا
 أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ فما دفع
 عنهم ٢٧- ﴿صَرَّفْنَا
 الْآيَاتِ﴾ كررناها
 بأساليب مختلفة .
 ٢٨- ﴿قُرْبَانًا آلِهَةً﴾
 متقرباً بهم إلى
 الله . ﴿إِفْكُهُمْ﴾
 أتر كذبهم في
 اتخاذها آلهة .
 ﴿يَفْتَرُونَ﴾ يختلقونه
 في قولهم إنها آلهة

٢٥-٢١ قصة هود عليه السلام وتكذيب قومه له واستعجالهم للعذاب وتدمير الله لهم
بعذابه .

٢٨-٢٦ تحذير لقريش بالاعتبار بالأمم السابقة، والبعد عن الاغترار بالقوة .



وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ، يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَغٌ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

آياتها
٣٨ترتيبها
٤٧

رسالة محمد ﷺ إلى الثقلين من الجن والإنس، والكتاب الإلهي الأخير هو القرآن شامل لما قبله بل ومهيمن عليه، وبيان لموضوع العقيدة والإيمان بالله. ٣٢-٢٩

الله خالق الكون، ووقوف الكافرين على النار واعترافهم بأن الساعة والنار والحساب الإلهي حق، وأمر للرسول ﷺ بالصبر بتبليغ الدعوة. ٣٥-٣٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّى
إِذَا اتَّخْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَأْبُودٌ وَإِمَّا فَدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أُوزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴿٤﴾ سَيِّدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا اللَّهُمَّ ﴿٦﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَإِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعَسَّأَلَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَمَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

مَكَانٌ نَبِيٌّ

١- **أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ**

أخبطها وأبطلها

٢- فلا نفع لها.

أَصْلَحَ بَالَهُمْ حالهم

وشأنهم في الدين و

الدنيا ٤- **اتَّخْتُمُوهُمْ**

أوسعتموهم قتلاً

وجراحاً وأسراً.

فَشُدُّوا الْوَتَاقَ

فأخكموا قيداً

الأسارى منهم.

مَتَا بإطلاق

الأسرى بغير عوض

فَدَاءً بالمال أو

بأسارى المسلمين

حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا

آلتها وأثقالها

لِيَبْلُوَ ليختبر،

فيمحص المؤمنين

ويعحق الكافرين.

٨- **فَتَعَسَّأَلَهُمْ**

فهلأكلوا

أو شقَّاء

لهم. ١٠- **دَمَّرَ**

اللَّهُ عَلَيْهِمْ أطبق

الهلاك عليهم.

٦-١

١١-٧



التفصيل
الموضوعي

الحياة بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، والأمر بقتل الكافرين أعداء الله وأعداء دينه ليتهاوا عن الإفساد في الأرض، وحكم الأسرى، ومصير الشهداء وجزاؤهم.

نداء إلى المؤمنين ليثبتوا على ما هم عليه ونصرة الله لهم، وتنبيه للاعتبار بتجارب الأمم السابقة وعاقبتهم.

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
 وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ
 الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكَ نَاهِمٌ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ
 مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ
 الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
 يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
 حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفًا
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
 أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًىٰ وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ
 ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكِ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

١٢- ﴿مَثْوًى لَهُمْ﴾

مَوْضِعٌ ثَوَاءٍ وَإِقَامَةٌ

لَهُمْ. ١٣- ﴿كَأَيِّنْ

مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كَثِيرٌ مِنْ

الْقُرَى. ١٥- ﴿غَيْرِ

آسِنٍ﴾ غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ

وَلَا مُتَبَيِّنٍ. ﴿عَسَلٍ

مُصَفًّى﴾ مُنَقًّى مِنْ

جَمِيعِ الشَّوَابِهِ

١٦- ﴿مَاذَا قَالَ آنفًا﴾

مَاذَا قَالَ الْآنَ، أَوْ

السَّاعَةَ الْقَرِيبَةَ

١٨- ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾

عَلَامَاتُهَا وَمِنْهَا

مَبْعُوثُهُ. ﴿فَأَنَّى

لَهُمْ﴾ فَكَيْفَ أَوْ

مِنْ أَيْنَ لَهُمْ؟

﴿ذِكْرُهُمْ﴾ تَذَكُّرُهُمْ

مَا ضَيَّعُوا مِنْ

طَاعَةِ اللَّهِ. ١٩-

﴿يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ﴾

مُتَصَرِّفَكُمْ حَيْثُ

تَسْتَحْرِكُونَ.

﴿مَثْوَاكُمْ﴾

مَقَامَكُمْ حَيْثُ

تَسْتَقْرُونَ.

١٥-١٢ فوز المؤمنين بالجنة وبيان لبعض نعيمها، وخسارة الكافرين وقيمتهم عند ربهم، ومصيرهم

إلى النار.

١٩-١٦ بيان لحال المنافقين وخطرهم على الأمة الإسلامية، وطباعة الله على قلوبهم ليكونوا من

أصحاب الجحيم، واليقين عند الرسول ﷺ والمؤمنين بالتوحيد لله.

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نَزِلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ
مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ
﴿٢٠﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْءَانَ
أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ أُرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ
مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ
لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ
اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ﴿٢٩﴾

٢٠- ﴿الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ﴾
مَنْ أَصَابَتْهُ الْغَشِيَّةُ
وَالسُّكْرَةُ. ﴿فَأَوْلَىٰ﴾
لَهُمْ قَارِبُهُمْ مَا
يَهْلِكُهُمْ أَوْ الْعِقَابُ
أَحَقُّ وَأَوْلَىٰ لَهُمْ
٢١- ﴿عَزَمَ الْأَمْرَ﴾
جَدًّا وَلَزِمَهُمْ
الْجِهَادُ. ٢٢-
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾
فَهَلْ يَتَوَقَّعُ مِنْكُمْ؟
(أَيُّ يَتَوَقَّعُ) ٢٣-
﴿أَقْفَالُهَا﴾ مَعَالِيْقُهَا
الَّتِي لَا تُفْتَحُ ٢٤-
﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ زَيَّنَ
وَسَهَّلَ لَهُمْ
خَطَايَاهُمْ وَمَنَاهِمَ
﴿أَمَلَىٰ لَهُمْ﴾ مَدَّدَ
لَهُمْ فِي الْأَمَانِي
الْبَاطِلَةِ. ٢٥-
﴿يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾
إِخْفَاءَهُمْ كُلَّ قَبِيحٍ
٢٦- ﴿أَضْغَانَهُمْ﴾
أَخْقَادَهُمْ الشَّدِيدَةَ
الْكَامِنَةَ.

٢٤-٢٠ أذيعاء الإيمان هم المنافقون الذين لا يصدقون الله في سرائرهم ، وبيان لجنبتهم وخوفهم من القتال وعدم فهمهم لمعاني القرآن الكريم .

٢٩-٢٥ فضيحة المنافقين لتأمرهم على المسلمين واتباعهم الشيطان وعذاب الله لهم عند الموت .



وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
 الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَالِهِمْ ﴿٣٢﴾
 ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا
 أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
 وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
 وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِن تَوَّابُونَ وَتَتَّقُوا يُوْتِكُمْ أَجُورَكُمْ
 وَلَا يَسْئَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِن يَسْئَلْكُمْوهَا فِي حِفْظِكُمْ
 تَبْخُلُوا وَيُخْرِجَ أَضْغَانَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ
 لِنُفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُمْ مَّن يَبْخُلُ وَمَن يَبْخُلْ
 فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن
 تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

٣٠- ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾
 بِعَلَامَاتٍ نَسِمُهُمْ
 بِهَا ﴿فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾
 بِفَخْوَى وَأَسْلُوبٍ
 كَلَامِيهِمُ الْمُتَلَوِي
 ٣١- ﴿نَبْلُوَنَّكُمْ﴾
 لَنَسْتَحْبِرُّنَّكُمْ
 بِالتَّكَايُفِ الشَّاقَّةِ
 ﴿نَبْلُوا﴾
 ﴿أَخْبَارَكُمْ﴾
 نَظَرُهَا وَنَكْشِفُهَا
 ٣٥- ﴿فَلَا تَهِنُوا﴾
 فَلَا تَضَعُفُوا
 عَن مَّقَاتِلَةِ الْكُفَّارِ
 ﴿النَّارِ﴾ الصُّلْحِ
 مَعَ الْكُفَّارِ .
 ﴿يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾
 يَنْقُصُكُمْ أَجُورَهَا
 ٣٧- ﴿فَيُخْرِجَ أَضْغَانَكُمْ﴾
 يُجْهِدُكُمْ بِطَلْبِ
 حُلِّ الْمَالِ .
 ﴿أَضْغَانَكُمْ﴾
 أَحْقَادُكُمْ الشَّدِيدَةَ
 عَلَى الْإِسْلَامِ .

٣٠-٣٢ إظهار الله تعالى بتكليفه وتشريعته من هو مؤمن ومن هو منافق، وخسارة الكافرين المحاربين للدعوة الإسلامية .
 ٣٢-٣٣ نداء للمؤمنين لمواصلة الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لإعلاء كلمة الله، وحث المؤمنين على التصديق في سبيل الله .



سورة الفتح

آياتها
٢٩

نزلت بها
٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ

وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَاللَّهُ جُنُودَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ

الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ

يَا اللَّهُ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَاللَّهُ جُنُودُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

سورة الفتح

مكية

١- ﴿فَتَا مُبِينًا﴾

بيناً ظاهراً

٤- ﴿السَّكِينَةَ﴾

السُّكُونُ وَ

الطَّمَأِينَةُ وَالثَّبَاتُ

٦- ﴿ظَنَّ السَّوْءَ﴾

ظَنَّ الْأَمْرَ الْفَاسِدَ

الْمَذْمُومَ. ﴿عَلَيْهِمْ

دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ دُعَاءُ

عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ

وَالدَّمَارِ. ٩-

﴿عُزِّرُوهُ﴾ تَنْصُرُوهُ

تَعَالَى بِنُصْرَةِ

دِينِهِ. ﴿تُوقِّرُوهُ﴾

تُعَظِّمُوهُ تَعَالَى

وَتُسَبِّحُوهُ.

﴿تُسَبِّحُوهُ﴾

تُنَزِّهُوهُ عَمَّا

لَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ.

﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾

عُدُودَةٌ وَعَشِيًّا

أَوْ جَمِيعَ النَّهَارِ.

٤-١- البشرية بالانتصار العظيم بفتح أم القرى، وهزيمة كفار قريش أمام محمد ﷺ، واطمئنان قلوب المؤمنين.

٧-٥- فوز المؤمنين ودخولهم الجنة، وعذاب الله للكافرين والمنافقين في جهنم جميعاً.

٩-٨- الرسول ﷺ، سبب لهداية الخلق للحق، وخاصة من اتبعه من المؤمنين، وشهادته على الناس بالتبليغ.



إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
 فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
 اللَّهُ فَمَا يَسِيئُتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
 مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
 بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ
 أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ
 وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يَأْمُرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
 أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ
 مَغَائِمٍ لَتَأْخُذُواهَا ذُرُونًا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
 كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
 فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

١٠- ﴿نَكَثَ﴾

نَقَضَ الْبَيْعَةَ
وَالْعَهْدَ. ١١-

﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾

صُحْبَتِكَ فِي

عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ

١٢- ﴿لَنْ يَنْقَلِبَ﴾

لَنْ يَعُودَ إِلَى

الْمَدِينَةِ. ﴿قَوْمًا﴾

﴿بُورًا﴾ هَالِكِينَ أَوْ

فَاسِدِينَ. ١٥-

﴿ذُرُونًا نَتَّبِعْكُمْ﴾

اَتْرَكُونَا نَخْرُجُ

مَعَكُمْ لِخَيْبَرٍ.

﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾

حُكْمَهُ

بِاخْتِصَاصِ

أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ

بِالْمَغَائِمِ.

١٣-١٠ فضل الصحابة الكرام الذين يبايعون الرسول ﷺ ويعاهدون الله في بيعة الرضوان، والكشف

عن سوء ظن المنافقين وبعض الأعراب.

١٥-١٤ طلب المتخلفين مغنم بعد تخلفهم عن الجهاد إلى خيبر، وتوجيه من الله للتعامل معهم.

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَى قَوْمِ أُولَى بِأْسٍ شَدِيدٍ
 تَقْتُلُونَهُمْ أَوْ يَسْلَمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
 وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
 كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
 مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
 النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْأَلَّ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
 اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

١٦- ﴿أُولَى بِأْسٍ

شَدِيدٍ﴾ أَصْحَابِ

شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ فِي

الْحَزْبِ. ١٧-

﴿حَرْجٌ﴾ إِثْمٌ

فِي التَّخَلُّفِ عَنِ

الْجِهَادِ. ١٨-

﴿يُبَايِعُونَكَ﴾

بِنِعَّةٍ

الرِّضْوَانِ

بِالْحُدُوبِ

﴿فَتْحًا قَرِيبًا﴾

فَتْحَ خَيْبَرَ

عَامَ سَبْعٍ.

٢١- ﴿أَحَاطَ اللَّهُ

بِهَا﴾ أَعَدَّهَا لَكُمْ

أَوْ حَفِظَهَا لَكُمْ.

١٧-١٦ العودة إلى الله ثمنها الصدق والإخلاص، وبيان لأصحاب الأعداء بالرخصة في عدم المشاركة

بِالْقِتَالِ.

٢٣-١٨ النصر والظفر للمؤمنين الذين بايعوا الرسول ﷺ تحت الشجرة، ورضى من الله لا سخط

بعده، وتبشير الله لهم بالنصر والغنائم وهزيمة الكفار، وهذه سنة الله تعالى.



وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ، وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمَّ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيْبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ، مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ، وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

٢٤ - **أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ** أظهركم عليهم وأغلاكم عليهم
 ٢٥ - **الْهَدْيِ** البذن التي ساقها الرسول
مَعَكُوفًا مغبوساً
مَحَلَّهُ المكان الذي يجعل فيه
نَظَرُهُ نظروهم
تَهْلِكُكُوهُمْ تهلِككوهم مع الكفار
مَعْرَةٌ مكروهة ومشقة أو سبة
تَزَيَّلُوا تميزوا من الكفار في مكة
 ٢٦ - **الْحَمِيَّةَ** الأتفة والغضب الشديد
سَكِينَتَهُ الأطمئنان والوقار
كَلِمَةَ التَّقْوَى كلمة التوحيد والإخلاص
 ٢٧ - **لِيُظْهِرَهُ** ليغلبه ويقويه

٢٦-٢٤ صلح الحديبية وفتح مكة دون حرب، ونصر عظيم للرسول ﷺ على الكافرين الذين أخرجوه.
 ٢٩-٢٧ تحقيق البشرى الإلهية التي رآها الرسول ﷺ بصلح الحديبية ثم بفتح خيبر قبل فتح مكة، وبيان بأن بعثة الرسول ﷺ نصر للإسلام الحنيف وهو الدين الإلهي.



مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رِحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ
تَرَبُّهُمْ رُكَّاعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سُوْقِهِ يَعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٩﴾

٢٩- ﴿سِيمَاهُمْ﴾
عَلَامَتُهُمْ مِثْلَهُمْ
وَصَفَهُمُ الْعَجِيبُ
﴿شَطْأَهُ﴾ فَرْوَعُهُ
﴿فَازَرَهُ﴾ فَاعَانَهُ
﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾
فَصَارَ غَلِيظًا.
﴿فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ﴾
فَاسْتَقَامَ عَلَى
أَصُولِهِ وَجَذْوَعِهِ.

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

مَكَانَتِهَا فِي الْقُرْآنِ

١- ﴿لَا تَقْدِمُوا﴾ لَا
تَقْطَعُوا أَمْرًا
وَتَجْزِمُوا بِهِ

٢- ﴿أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ﴾

كَرَاهَةً أَنْ تَبْطُلَ
أَعْمَالُكُمْ ٣-

﴿يَغْضُونَ أَسْوَاتَهُمْ﴾

يُخْفِضُونَهَا
وَيُخَافِثُونَ

بِهَا. ﴿أَمْتَحَنَ اللَّهُ﴾

﴿قَلُوبَهُمْ﴾ أَخْلَصَهَا
وَصَفَّاهَا.

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

آيَاتُهَا ١٨

تَرْتِيبُهَا ٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَسْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

٢٧-٢٩ تقرير بأن محمدا ﷺ وصحابته هم المصطفون في آخر الأمم وهم المخلصون لله في هذا الكون وقد جاء وصفهم بالتوراة والإنجيل. الأديب مع النبي ﷺ، هو أديب مع الله تعالى، فلا يجوز تعدي حدود الأدب في شيء مع الرسول ﷺ ومع أهل بيته.

٢٧-٢٩

٥-١



وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّأَ مَنِ اللَّهُ وَنِعْمَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

٧- لَعْنَتُمْ لَأَنْتُمْ
وَهَلَكْتُمْ . ٩-
بَغَتْ اغْتَدَّتْ
وَاسْتَطَالَتْ وَأَبَتْ
الصلح . تَفِيءَ
تَرْجِعُ أَقْسَطُوا
اغْدِلُوا فِي كُلِّ
أَمُورِكُمْ .
الْمُقْسِطِينَ
العادلين فَيُحْسِنُ
جَزَاءَهُمْ ١١- لَا
يَسْخَرُ لَا يَهْزَأُ
وَلَا يَنْتَقِضُ .
لَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
لَا يَعْيبُ وَلَا يَطْعَنُ
بَغَضُكُمْ بَغْضًا
لَا تَنَابَزُوا
بِالْأَلْقَابِ لَا
تَدْعُوا بَعْضُكُمْ
بِالْأَقَابِ
المذمومة .

٨-٦ الآداب الشرعية في التعامل مع الأخبار المنقولة وضرورة التثبت في ذلك، والأمر بطاعة الرسول ﷺ .

١٠-٩ الإصلاح بين المؤمنين فريضة شرعية والعدل كذلك .

١٣-١١ الآداب الاجتماعية في التعامل بين الناس في الإسلام والتي يقوم عليها المجتمع الإسلامي .



١٢- ﴿كَبِيرًا مِّنْ

أَلْفَنٍ﴾ هُوَ ظَنُّ

السُّوءِ بِأَهْلِ الْخَيْرِ

﴿لَا تَجَسَّسُوا﴾

لَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِ

الْمُسْلِمِينَ .

﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ فَقَدْ

كَرِهْتُمُوهُ فَلَا

تَفْعَلُوهُ .

١٤- ﴿

أَمَّا﴾ صَدَقْنَا

بِقَوْلِنَا وَالسَّيِّئَاتِ

﴿لَمْ تُوْمِنُوا﴾ لَمْ

تُصَدِّقُوا بِقَوْلِنَا

﴿أَسْلَمْنَا

اسْتَسْلَمْنَا

خَوْفًا وَطَمَعًا .

﴿لَا يَلْتَكُمُ

لَا يَنْقُضُكُمْ .

١٦- ﴿أَعْمَلُونَ

اللَّهُ بِدِينِكُمْ﴾

أَتُخْبِرُونَهُ

بِقَوْلِكُمْ أَمَّا .

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُوْمِنُوا وَلَكِنْ
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيْمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

١٣-١١ الآداب الإسلامية الشرعية في الحديث الاجتماعي، والآداب في التعامل بين مختلف فئات المجتمع المسلم، وتحذير من التجسس والغيبة، والتقوى هي أساس التفضيل بين الناس.
١٨-١٤ الإيمان ليس بالادعاء بل بصدق السريرة، وتنفيذ أمر الله تعالى وشكره على هذه النعمة.



ترتيبها ٥٠

سورة قاف

آياتها ٤٥

سورة قاف

مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَمْ ذَامِنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴿٥﴾ أَفَأَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَالَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيَامَةَ فِيهَا رَبِّسْنَا وَأُنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةٌ وَذِكْرٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَعْنَ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

٣- رَجْعٌ بَعِيدٌ
رُجُوعٌ إِلَى الْحَيَاةِ
عَيْزٌ مُمَكِّنٌ. ٥-
أَمْرٌ مَرِيجٌ مُتَخَلِّطٌ
مُضْطَرِبٌ ٦- فُرُوجٌ
فُتُوقٌ وَشُقُوقٌ. ٧-
رَجْعٌ بَعِيدٌ صَنِيفٌ
حَسَنٌ نَضِيرٌ. ٨-
عَبْدٌ مُنِيبٌ رَجَاعٌ
إِلَى طَاعَتِنَا.
٩- النَّخْلَ بَاسِقَاتٍ
طَوَالًا أَوْ حَوَامِلَ.
نَضِيدٌ مُتَرَاجِبٌ
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ
١٢- أَصْحَابُ الرَّسِّ
الْبِئْرُ ١٤- أَصْحَابُ
الْأَيْكَةِ سُكَّانُ
الْعَيْشَةِ الْكثِيفَةِ
الْمَلْتَقَةِ الشَّجَرِ
(قَوْمٌ شَعِيبٌ).
قَوْمٌ نَبِيجٌ أَبِي كَرِبٍ
الْجَمِيزِيُّ مَلِكُ
السِّمَنِ. ١٥-
أَفَعِينَا بِالْمَلَكِ
أَفَعَجَزْنَا عَنْهُ كَلًّا
فِي لَبْسٍ خَلِطٌ
وَشُبْهَةٌ وَشَكٌّ.

١١-١) مقدمات في أهمية القرآن لأهل مكة، ومناقشتهم في مقالاتهم الباطلة والرد عليهم، وأهمية الرسول ﷺ لهم، وعرض آيات الله في الكون وما فيها من دلالات على صدق يوم القيامة.
١٥-١٢) تكذيب الأقوام قبل قريش وتدمير الله لهم بكفرهم.



وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُمَّا تَوْسُوسًا بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذِ تَلَقَى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَٰ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
 عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مِّنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتَهُ
 وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتْ
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٍ
 ﴿٣٢﴾ مَن خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

١٦- ﴿جَبَلِ الْوَرِيدِ﴾ عزق كبير في الغسق
 ١٧- ﴿يَتَلَقَى الْمُتَلَقِيَانِ﴾ يحفظ ويكتب الملكان. ﴿عَتِيدٌ﴾ ملك قاعد. ١٨- ﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ ملك حافظ لأقواله معذ حاضر. ١٩- ﴿عَتِيدٌ﴾ تميل عنه وتقر منه وتهرب. ٢٢- ﴿غِطَاءَكَ﴾ حجاب غفلتك عن الآخرة ﴿حَدِيدٌ﴾ نافذ قوي ٢٣- ﴿عَتِيدٌ﴾ معذ حاضر مهياً للعرض ٢٥- ﴿مُعْتَدٍ﴾ ظالم متجاوز للحد. ﴿مُرِيبٍ﴾ شك في الله وفي دينه. ٣٢- ﴿أَوَابٍ﴾ رجاع إلى الله بالثوبة ﴿حَفِيظٍ﴾ لما استودعه الله من حقه. ٣٣- ﴿بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾ مخلص مثيل على طاعة الله.

الله المحصي المبدى المعيد، وهو العليم بأفعال العباد، وتكليف الملائكة بتدوين كل أعمال الإنسان وقوله. بعث الخلق للحساب، وظهور الحقائق للخلق أجمعين، ومشاهد من يوم القيامة، ومعاقبة المشركين وجزاء المؤمنين ودخولهم الجنة.

١٩-١٦

٣٥-٢٠



وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
 الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ
 لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ
 ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
 نَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سورة الذاريات

ترتيبها
٥١آياتها
٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴿١﴾ فَالْحَمَلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴿٣﴾
 فَالْمَقْسَمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾

٣٦- (قرن) أمة.

(بطشاً) قوة (نقَّبوا) فتشوا في

البلد

الأرض (محيص) محبس

مهزب ومفر

من الموت. ٣٨-

(لغوب) تعب وإغناء

٤٠- (أدبر السجود)

أغقاب الضلوات.

٤٤- (تشقق)

الأرض (تنفلق)

وتتصدع. ٤٥-

(جبار) بقاهر

لهم على الإيمان

سورة الذاريات

مكتوبة

١- (الذريت ذرؤاً)

قسم بالرياح تدور

وتفترق الشراب

وغيره ذرؤاً. ٢-

(فالحملات وقرأ)

الشعب تحمل

الأمطار حملاً.

٣- (الجاريات يسراً)

الشفن تجري على

الماء جزياً سهلاً.

٤- (المقسمت أمرأ)

الملائكة تقسم

المقدرات الربانية.

العبر فيمن خلا من الأمم السابقة، وتوجيهات للرسول ﷺ بعبادة الله وتسيحه، وهذا القرآن

٤٥-٣٦

إنذار لمن يؤمن بالله.

قسم إلهي بوقوع القيامة والحساب.

٦-١

التفصيل
الموضوعي

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
 أَفَكَ ﴿٩﴾ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾
 يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا
 فَتَنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
 وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ آخِذِينَ مَاءً آتَتْهُمْ رَبُّهُمْ مِنْهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ
 ﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ
 لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
 وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ
 نَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَنْتَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَى
 أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
 ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
 ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
 ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

٧- ﴿ذَاتِ الْحُبُكِ﴾
 الطُّرُقُ الَّتِي تَسِيرُ فِيهَا الْكَوَاكِبُ .
 ٩- ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ﴾
 يُضْرَفُ عَنِ الْحَقِّ الْآتِي بِهِ الرَّسُولُ .
 ١٠- ﴿قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ﴾
 لُعِنَ وَفُجِحَ الْكَذَّابُونَ .
 ١١- ﴿غَمْرَةٌ﴾
 جِهَالَةٌ غَامِرَةٌ بِأَمْرِ الْآخِرَةِ .
 ١٣- ﴿يُفَنُّونَ﴾
 يُخْرِقُونَ وَيُعَذِّبُونَ .
 ١٧- ﴿يَهْجَعُونَ﴾
 يَنَامُونَ . ٢٥-
 ﴿قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾
 فِي نَفْسِهِ لِعَدَمِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ بِهِمْ .
 ٢٦- ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ﴾
 ذَهَبَ إِلَيْهِمْ فِي خَفِيَّةٍ مِنْ ضَيْفِهِ .
 ٢٨- ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ﴾
 فَأَحْسَنَ فِي نَفْسِهِ مِنْهُمْ .
 ﴿بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾
 هُوَ نَا إِسْحَاقُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ . ٢٩-
 ﴿صَرَّةٌ﴾
 وَضَجَّةٌ . ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾
 بِيَدَيْهَا تَعْجَبًا .

١٤-٧ أحوال الكافرين (من قريش) المتناقضة في مواجهة الحق وحالهم يوم القيامة .

٢٣-١٥ صفات المؤمنين الفائزين بالجنة، وأقسام ربانية بأن الرزق واقع مقدر محتوم من الله .

٢٧-٢٤ الملائكة ضيوف عند إبراهيم الخليل عليه السلام، والبشرى من الملائكة له بولد نبي بار، وإخباره عن تدمير قوم لوط .



* قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
 مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
 لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
 فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
 مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرْكَانِهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ
 فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
 الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا نَذَرْنَا مِنْ شَيْءٍ آتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
 وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
 فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْغَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ
 وَمَا كَانُوا مُتَّصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ
 فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهَيَّوُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

٣٤- ﴿سُورَةٌ﴾ مُعَلِّمَةٌ

بِأَنَّهَا حِجَارَةٌ عَذَابٌ

٣٩- ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرْكَانِهِ﴾

فَأَعْرَضَ فِرْعَوْنُ

بِقُوَّتِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنِ

الْإِيمَانِ ٤٠- ﴿هُوَ

مُؤْتَمِرٌ﴾ آتٍ بِمَا يَلَامُ

عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ

٤١- ﴿الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾

المُهْلِكَةَ لَهُمْ ٤٢-

﴿كَالرَّمِيمِ﴾ كَالشَّيْءِ

الْبَالِي الْمَفْتَتِ

الْهَالِكِ ٤٤-

﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْغَةَ﴾

فَأَهْلَكْتَهُمْ صَيْغَةً

أَوْ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ

٤٧- ﴿بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾

بِقُوَّةٍ وَقُدْرَةٍ

﴿لَمُوسِعُونَ﴾ لِقَادِرُونَ

٤٨- ﴿الْأَرْضَ

فَرَشْنَاهَا﴾ مَهْدِنَاهَا

وَبَسَطْنَاهَا كَالْفُرْشِ

لِلْإِسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا

﴿فَنِعْمَ الْمُهَيَّوُونَ﴾

الْمُسَوِّوْنَ الْمُضْلِحُونَ

٥٠- ﴿فَفِرُّوْا إِلَى

اللَّهِ﴾ فَافْرُبُوا مِنْ

عِقَابِهِ إِلَىٰ تَوَابِهِ

بِالتَّوْبَةِ وَالْإِحْلَاصِ

وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ

٣٧-٢٤ دمار إلهي لقوم لوط بالحجارة الجهنمية بسبب معصيتهم الفظيعة .

٤٦-٣٨ العقاب الإلهي لفرعون وقومه بالفرق لتكذيبهم موسى عليه السلام ، وعقاب عاد وثمود وقوم

نوح عليه السلام .

٥١-٤٧ الخلق الإلهي خلق عظيم ، وآيات الله تعالى في الكون ، وإنذار للكافرين وللمشركين .

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ
 ﴿٥٢﴾ أَتَوَصَّوْا بِهِمْ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَآغُوتٌ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ
 بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
 خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
 ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ
 ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

٥٣ - طَاغُوتٌ
 مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي
 الْكُفْرِ. ٥٩ - ذُنُوبًا
 نَصِيبًا مِنَ الْعَذَابِ.
 سُورَةُ الطُّورِ
 مَكِّيَّةٌ
 ١ - وَالطُّورُ قَسَمٌ
 بِجَبَلِ طُورِ سِينَاءَ
 الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ
 عِنْدَهُ مُوسَى ٢٠ -
 وَكُتِبَ مَسْطُورٌ
 مَكْتُوبٌ عَلَى وَجْهِ
 الْإِنْتِظَامِ. ٣ - فِي
 رَقٍّ مَا يَكْتُبُ فِيهِ
 جِلْدًا أَوْ غَيْرَهُ.
 مَشْهُورٌ مَبْسُوطٌ
 غَيْرُ مَخْتومٍ عَلَيْهِ.
 ٥ - وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ
 السَّمَاءُ ٦ - وَالْبَحْرُ
 الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوءُ.
 ٩ - تَمُورُ السَّمَاءِ
 تَتَحَرَّكُ وَتَدُورُ
 كَالرَّحَى. ١٢ -
 حَوْضٌ انْدِفَاعٌ
 فِي الْقَلْعِ الْبَاطِلِ
 وَالْكَاذِبِ.
 ١٣ - يَدْعُونَ
 يُدْفَعُونَ بِغَنَفٍ.

سُورَةُ الطُّورِ
 ترتيبها ٥٢
 آياتها ٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُتِبَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَّنْشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
 مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
 ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ
 جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

٦٠-٥٢ تكذيب الكافرين للرسول، والموعظة لا ينتفع بها إلا مؤمن، والعبادة لله تعالى غاية الحياة البشرية، وإنذار للكافرين وتهديدهم. ١٦-١ أقسام إلهية بمجيء القيامة والحساب، وصور من عذاب المجرمين.



أَفَسِحْرُهُمْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿١٥﴾ أَصَلَوْهَا فَأَصْبِرُوا
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَنْتَهُمْ رَبِّهِمْ
 وَوَقَّهَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كَلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُم
 بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
 بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ أَمْرٍ إِيمًا كَسَبَ
 رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْزِعُونَ
 فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُوهُمْ كُنُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ أَلَّه
 عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُورِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ
 الْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

١٦- ﴿أَصَلَوْهَا﴾
 ادخلوها. ١٨-
 ﴿فَكَهِينَ﴾ متلذذين
 ٢٠- ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾
 بنساء بيض واسعات
 العيون حسانها.
 ٢١- ﴿مَا أَلْتَنَّهُمْ﴾
 ما نقضنا الآباء
 بهذا الإلحاق.
 ٢٢- ﴿يَنْزِعُونَ﴾
 يتعاطون بينهم
 ﴿كَأْسًا﴾ تدرج
 كأسات الرقيق
 والخمر عليهم
 ﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾
 لا كلام
 ساقط في
 أثناء شربها
 ولا يفغل
 يوجب الإنم.
 ٢٤- ﴿لَوْلُوهُمْ كُنُونَ﴾
 مستور مضمون في
 أصدافه. ٢٦-
 ﴿مُشْفِقِينَ﴾ خائفين
 من العقاب. ٢٧-
 ﴿عَذَابَ السَّمُورِ﴾
 نار جهنم. ٢٨-
 ﴿هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾
 المحسن، العظيم
 الرخمة. ٣٠- ﴿رَبِّ
 الْمَنُونِ﴾ حوادث
 الدهر المهلكة.

١٦-١ حقيقة جهنم والذين سيدخلونها من الكافرين.

٢٨-١٧ مشاهد من نعيم المؤمنين في جنات الخلد مع ذرياتهم من المؤمنين ، ويُغذهم عن عذاب الجحيم.

٣١-٢٩ بيان بأن الرسول ﷺ نذير من الله تعالى مذكر للبشر بمجيء الساعة والحساب.



٣٢- **أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ** ﴿٣٢﴾ **أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ**
بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ **فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ**
 ٣٤- **أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ** ﴿٣٥﴾ **أَمْ خَلَقُوا**
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ **أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ**
رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ **أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ**
مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ **أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ** ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ **أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ**
يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ **أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ** ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ **وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا**
مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يُقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ **فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا**
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ **يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا**
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ **وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَٰكِن**
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْمُونَ ﴿٤٧﴾ **وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ**
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ **وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ** ﴿٤٩﴾

٣٢- **قَوْمٌ طَاغُونَ**
 مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي
 الْعِتَادِ ٣٣- **تَقَوْلُهُ**
 اخْتَلَقَ الْفُرَّانَ مِنْ
 تِلْقَاءِ نَفْسِهِ. ٣٨-
لَهُمْ سُلَّمٌ مصعد إلى
 السَّمَاءِ يَضَعُونَ بِهِ
 ٤٠- **مِنْ مَغْرَمٍ**
مُثْقَلُونَ مِنْ التَّجَارِمِ
 غَرَامَةٌ مُتَعَبُونَ. ٤٢-
هُمُ الْمَكِيدُونَ
 الْمَجْزِيُّونَ بِكَيْدِهِمْ
 وَمَكْرِهِمْ. ٤٤-
كِنْفًا قِطْعَةً
 عَظِيمَةً. **سَحَابٌ**
مَّرْكُومٌ مَجْمُوعٌ
 بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
 يُنْطَرْنَا. ٤٥- **فِيهِ**
يُصْعَقُونَ يَهْلِكُونَ
 (يَوْمَ بَدْر) ٤٦- **لَا**
يُغْنِي عَنْهُمْ لَا يَنْفَعُ
 عَنْهُمْ. ٤٨-
بِأَعْيُنِنَا فِي
 حِفْظِنَا وَجِرَاسَتِنَا.
 ٤٩- **إِدْبَرَ النُّجُومِ**
 وَقْتُ غَيْبَتِهَا بِسَبَبِ
 ضَوْءِ الصَّبَاحِ.

سُورَةُ النَّجْمِ

آيَاتُهَا ٦٢

رَتَبْتُهَا ٥٣

٣٢-٤٧ مقولات قريش الكافرة، وإقامة الحجة عليهم، وتوجيه للرسول ﷺ بأن يتركهم في تكهنتهم وضلالهم، وتهديد للمشركين بالعذاب. عصمة الرسول ﷺ من كيد الكافرين وأمر الله له بالعبادة والذكر. ٤٨-٤٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنَ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ
الَّتِي هِيَ الثَّلَاثَةُ الْآخِرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذْ أَدْرَأْسَمَةُ
ضَبْرَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

سورة النجم
مكية مدنية

- ٢- **مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ**
- مَا عَدَلَ الرَّسُولُ
عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَىٰ
- مَا غَوَىٰ** مَا اغْتَقَدَ
- بِاطِلًا قَطُّ ٦- **ذُو مِرَّةٍ**
- قُوَّةٌ أَوْ خَلْقٌ حَسَنٌ.
- ٨- **ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ** قَرَّبَ جَبْرَيْلُ
- مِنَ السَّمَاوَاتِ
- ٩- **فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ**
- قَدَّرَ قَوْسَيْنِ أَوْ
- ذِرَاعَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ
- ١٢- **لَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ**
- أَنَّكَ تَكْذِبُونَهُ فَتُجَادِلُونَهُ
- ١٤- **عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ**
- الَّتِي تَنْتَهِي
- إِلَيْهَا عُلُومُ الْخَلَائِقِ
- ١٦- **تِلْكَ إِذْ أَدْرَأْسَمَةُ**
- يُعْطِيهَا وَيَسْتُرُهَا.
- ١٧- **مَا زَاغَ الْبَصَرُ**
- مَا مَالَ بَصْرُهُ عَمَّا
- أَمَرَ بِرُؤْيَيْتِهِ **مَا طَغَىٰ**
- مَا جَاوَزَهُ إِلَىٰ مَا لَمْ
- يُؤْمَرْ بِرُؤْيَيْتِهِ. ١٩-
- ٢٠- **الَّتِي هِيَ الثَّلَاثَةُ الْآخِرَىٰ**
- وَمَنْوَةَ أَصْنَامٌ
- كَانُوا يُعْبُدُونَهَا فِي
- الْجَاهِلِيَّةِ.
- ٢٢- **ضَبْرَىٰ**
- جَائِزَةٌ أَوْ نَاقِصَةٌ.

١٨-١ معجزة المعراج للنبي ﷺ الذي رأى فيه من الحقائق، وإثبات للوحي وللرسالة.

٣٠-١٩ افتراءات المشركين الكاذبين، الذين يفترون على الله بلا علم، وبطلان عبادتهم للأصنام.



٢٧ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى
 وَمَالَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا ٢٨ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ٢٩ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى ٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحُسْنَى ٣١ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ
 إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنِ اتَّقَى ٣٢ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ٣٣ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى
 ٣٤ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ٣٥ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ
 مُوسَى ٣٦ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ٣٧ أَلَا نَزَّرْنَا بِرَأْسِهِ
 ٣٨ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ٣٩ وَأَنْ سَعَيْهِ سَوْفَ
 يَرَى ٤٠ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ٤١ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى
 ٤٢ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ٤٣ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ٤٤

٣٢- ﴿الْفَوَاحِشَ﴾

ما عظم فبُحُّهُ مِنْ

الكَبَائِرِ . ﴿اللَّمَمَ﴾

صَغَائِرِ الذُّنُوبِ

﴿فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ﴾

فَلَا تَمْدَحُوهَا

بِحُسْنِ الْأَعْمَالِ

٣٤- ﴿أَكْدَى﴾

قَطَعَ عَطِيئَتَهُ

بُخْلًا . ٣٧-

﴿الَّذِي وَفَّى﴾ أتمَّ

وَأَكْمَلَ مَا أُمِرَ بِهِ

٣٨- ﴿أَلَا نَزَّرْنَا

وَزْرًا﴾ لا تَحْمِلُ

نَفْسَ آثِمَةٍ

ذَنْبَ غَيْرِهَا .

٤٢- ﴿الْمُنْتَهَى﴾

الْمَصِيرُ فِي

الْآخِرَةِ لِلْجَزَاءِ .

٣٠-١٩ افتراءات المشركين وضلالاتهم، وأمر للرسول ﷺ بالإعراض عن الكافرين .

٤١-٣١ الحساب العادل يوم القيامة، وجزاء كل إنسان بما عمل وسعى .

٥٦-٤٢ صفات الله تعالى هي محل تفكير المؤمنين .



وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٤٥﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ السَّعْرَى ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴿٥٠﴾ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَى ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴿٥٣﴾ فَغَشَّهَا مَا غَشَّى ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَّبِّكَ تَتَمَارَى ﴿٥٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٢﴾

٤٦- تَمْنَى تَدْفَقُ فِي الرُّجْمِ ٤٨- أَقْنَى أَرْضِي بِمَا أَعْطَى ٤٩- النَّعْرَى كَرْبٌ مَعْرُوفٌ كَانُوا يَغْبُدُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَهْوَى ٥٣- اسْقَطَهَا إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَهَا. ٥٤- نَفْسَهَا النَّبْسَا وَعُطْفَا بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْعَذَابِ. ٥٥- آتَا رَيْكُ نَعِيمِهِ تَعَالَى. ٥٦- تَمْنَى تَنْشَكُكُ. ٥٧- أُرِفَتِ الْأَرْفَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ. ٥٨- كَاشِفَةٌ نَفْسٌ تُكْشِفُ أَهْوَالَهَا وَشَدَائِدَهَا. ٦١-

أَنْتُمْ سَمِدُونَ لَأَهْوَى غَافِلُونَ. سُورَةُ الْقَبْرِ مَكِّيَّةٌ ١- انشَقَّ الْقَمَرُ قَدْ انْفَلَقَ فَلَمْتَيْنِ مُعْجِزَةٌ لَهُ. ٣- اسْتَقَرَّ مُنْتَهَى إِلَى غَايَةٍ يَسْتَقِرُّ عَلَيْهَا ٤- مُزْدَجَرٌ رَزَقَ عَنْهَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ ٦- مَنٌّ وَمُنْكَرٌ مُنْكَرٌ قَطِيعٌ (هَوَلِ الْقِيَامَةِ).

سُورَةُ الْقَبْرِ ﴿٦٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴿٦﴾

٤٢-٥٦ بيان لقدرة الله تعالى ، وتذكير بمصير الأمم السابقة المكذبة .
 ٥٧-٦٢ اقتراب قيام الساعة وفيها سيزول العجب لمن لا يؤمن .
 ١-٨ اقتراب يوم القيامة وعلاماته بمجيء الرسول ﷺ ، وانشقاق القمر معجزة له ﷺ ، وتكذيب المشركين بها وإنذارهم بالعذاب .



٧- **خُشَعًا أَبْصَرُهُمُ**
ذَلِيلَةٌ خَاصِعَةٌ
من شدّة
الهول.

الْأَجْنَادِ الغُبُورِ.

٨- **نَهْطِيعِينَ** مُسْرِعِينَ

٩- **أَزْدَجِرَ** زُجْرَ

عَنْ تَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ
بِالسَّبِّ وَالتَّخْوِيفِ.

١١- **أَبْوَابِ السَّمَاءِ**

السَّحَابِ **بِأَوْتَانِهِمْ**

مُنْصَبٌ بِشِدَّةِ وَغَزَاةِ

١٣- **دُسُرٍ** مَسَامِيرٍ

تُشَدُّ بِهَا الْأَنْوَاعُ ١٤-

عَمْرِي بِأَيْمَانِنَا يَحْفَظُنَا

أَوْ يَمْرَأَى مِثْلًا ١٥-

مُذَكِّرٍ مَغْتَبِرٍ، مُتَعَبِّظٍ

١٦- **نَذِيرٍ**

إِنْذَارِي ١٩- **رِيحًا**

مَرَصْرَاً شَدِيدَةً

الصُّوْتِ وَالتَّبَرْدِ

تَحْسِرٍ مُسْتَعِيرٍ

شَوْمٍ عَلَيْهِمْ ٢٠-

تَنْزِعِ النَّاسِ تَقْلَعُهُمْ

مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَتَرْمِي

بِهِمْ. **أَسْبَابُ تَقْلَعِ**

أَصُولُهُ بِلَا رُؤُوسٍ

تَنْقَعِرٍ مُتَقَلِّعٍ عَنِ

قَعْرِهِ وَمَغْرِبِيهِ ٢٤-

شَمْرٍ شِدَّةِ عَذَابٍ

وَنَارٍ أَوْ جُسُونٍ.

٢٥- **كَذَابٍ أَلِيمٍ**

بَطَرٌ مُتَكَبِّرٌ.

خُشَعًا أَبْصَرُهُمُ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَانَتْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ٧
 مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٨
 قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٍ فكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ٩
 رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرُ ١٠
 وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدَرٍ ١١
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُسُرٍ ١٢
 تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ١٣
 وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ١٤
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ١٥
 وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ١٦
 كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ١٧
 إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ١٨
 تَنْزِعُ النَّاسَ كَانَتْ لَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ١٩
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ٢٠
 وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ٢١
 كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنَّذْرِ ٢٢
 فَقَالُوا أَبَشْرًا مِمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا ٢٣
 إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَاءَ غَوِيغًا وَأَصْبَحَ يَوْمَ يَدْعُوكَ إِذْ يَفِيضُ الْمَاءُ ٢٤
 فَسَاقَىٰ سُقَاتِهِمْ ٢٥
 فَمَا كَانُوا يَشْكُرُونَ ٢٦
 فَصَوَّبْنَا عَلَيْهِمُ الْحَصْبَ ٢٧
 وَصَبَّ سُرَّتُكَ وَأَنسَٰرُكَ تُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ٢٨
 فَاسْمِعْ لَعْنَتَكَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ هُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ ٢٩
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٣٠
 وَأَنذِرْ قَوْمَكَ يَوْمَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٣١
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٣٢
 وَأَنذِرْ قَوْمَكَ يَوْمَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٣٣
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٣٤
 وَأَنذِرْ قَوْمَكَ يَوْمَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٣٥
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٣٦
 وَأَنذِرْ قَوْمَكَ يَوْمَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٣٧
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٣٨
 وَأَنذِرْ قَوْمَكَ يَوْمَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٣٩
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٤٠
 وَأَنذِرْ قَوْمَكَ يَوْمَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٤١
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٤٢
 وَأَنذِرْ قَوْمَكَ يَوْمَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٤٣
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٤٤
 وَأَنذِرْ قَوْمَكَ يَوْمَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٤٥
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٤٦
 وَأَنذِرْ قَوْمَكَ يَوْمَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٤٧
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٤٨
 وَأَنذِرْ قَوْمَكَ يَوْمَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٤٩
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٥٠

صورة الكافرين والخلق أجمعين، وقد لبسهم الهلع، واستنكار الكافرين.
 قوم نوح عليه السلام مثال لقريش لعلها تعتبر منهم، وإغراق الله لهم.
 تكذيب عاد رسولهم وإهلاك الله لهم بريح شديدة عاتية.
 قوم ثمود الذين كذبوا بالنذر الإلهية وبصالح عليه السلام واتهموه بالشر، وتدمير الله لهم.

٨-١
 ١٧-٩
 ٢٢-١٨
 ٣٢-٢٣

التفصيل الموضوعي

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُّحْتَضِرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَى فَقَعَّرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسِحْرِ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنَّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَآخَذْنَاهُمْ
أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلِيَّتِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ
وَيُؤَلِّقُونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

٢٨- (كُلُّ شَرْبٍ) كُلُّ
نصيب و حصّة من
الماء. (مُحْتَضِرٌ)
يخضره صاحبه في
دوره ٢٩- (فَتَعَاطَى)
فتناول الناقة بسيفه
فقتل الناقة. ٣١-
(كَهَشِيمِ) كالإيس
المتفتت من الشجر
(الْمُحْتَظِرِ) صانع
الحظيرة من
هذا الشجر. ٣٤-
(حَاصِبًا) ريحاً
ترميهم بالحصى
٣٦- (فَتَمَارَوْا بِالنَّذْرِ)
فكذبوا بها متشككين
٣٧- (رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ)
طلبوا منه تمكينهم
منهم. ٣٨- (بُكْرَةً)
أول الشهر. ٤٣-
(فِي الزُّبُرِ) في الكتب
السماوية. ٤٤-
(مُنتَصِرٌ) مُنتعج، لا
تغلب ٤٧- (سُعُرٍ)
نيران مُسفرة أوجنون
٤٩- (خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)
يشقيد سابق
ونظام مُحكم.

عاقبة ثمود لتكذيبهم وعقرهم الناقة.

قوم لوط الذين أتوا الفاحشة وإهلاك الله لهم بعذاب استئصال، وإهلاك فرعون وقومه.

مثل سبق لقريش حتى لا يتكبروا على سلطان الله تعالى وأنهم سيهزمون أمام محمد ﷺ.

إهلاك المجرمين ثم حشرهم إلى جهنم، وسرعة سطوة الله تعالى عليهم.

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلِمَةٍ **٥٠** وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَّكِرٍ **٥١** وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
 فِي الزُّبُرِ **٥٢** وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ **٥٣** إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ **٥٤** فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ **٥٥**

٥٠- ﴿الْوَاحِدَةُ﴾ كلمة واحدة، هي (خز).
 ٥١- ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾ أنفالكُم في الكفر.
 ٥٢- ﴿مُسْتَطَرٌّ﴾ مسطورٌ ومكتوب في اللوح المخفوظ.

سورة الرحمن

٢- ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ علم الإنسان القرآن. ٥- ﴿بِحُسْبَانٍ﴾ بحساب مقدر
 ٦- ﴿النَّجْمِ﴾ الثبات الذي لا ساق له.
 ﴿بِتَجَانٍ﴾ يحضغان لله فيما خلقا له.
 ٩- ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل
 ١١- ﴿ذَاتِ الْأَكْمَامِ﴾ أزعية الثمر وهي الطلع. ١٢- ﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ القشير أو الثنين. ﴿الرَّيْحَانِ﴾ الثبات المشموم الطيب الرائحة.
 ١٣- ﴿مَاءِ الْوَيْحَانِ﴾ نعيمه تعالى. ١٤- ﴿سَلْصَلٍ﴾ طين يابس يُسمع له صوت إذا نقر. ﴿كَالْفَخَّارِ﴾ هو الطين يُخرق حتى يتخجر. ١٥- ﴿مَارِجٍ لَهَبٍ﴾ صافٍ لا دخان فيه.

سورة الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّحْمَنُ **١** عَلَّمَ الْقُرْآنَ **٢** خَلَقَ الْإِنْسَانَ **٣**
 عَلَّمَهُ الْبَيَانَ **٤** الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ **٥** وَالنَّجْمُ
 وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ **٦** وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ **٧**
 أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ **٨** وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
 وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ **٩** وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ **١٠**
 فِيهَا فَكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ **١١** وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
 وَالرَّيْحَانُ **١٢** فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ **١٣** خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ **١٤** وَخَلَقَ الْجَانَّ
 مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ **١٥** فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ **١٦**

٥٥-٥١ بيان في كتابة أعمال العباد، ومقام المؤمنين ومنزلتهم العظيمة عند ربهم.
 ١٣-١ دعوة ربانية للعدل وإقامة الحق وتعلم كتاب الله تعالى وهو القرآن.
 ١٦-١٤ الإنس والجن وأصل خلقهما وأنهم مخلوقون للتكليف وللحساب.



رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٢١﴾
 يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٢٣﴾
 وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٢٥﴾
 كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٢٨﴾
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٣٠﴾
 سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٣٢﴾
 يَمَعَشِرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا أَنْ تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾
 فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٣٦﴾
 فِإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٣٨﴾
 فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

١٩- ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾
 أرسل الغدب والملح في مجاريهما ٢٠-
 ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ﴾ حاجز أَرْضِيٌّ أَوْ مِنْ قُدْرَتِهِ تعالى ٢٤- ﴿لَهُ﴾
 ﴿الْجَوَارِ﴾ السفن الجارية. ﴿الْمُنشَآتُ﴾
 المصنوعات كالجبال عظاماً وارتفاعاً ٢٧-
 ﴿ذُو الْجَلَلِ﴾ العظمة والاستغناء المطلق
 ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ الفضل الثام ٣١- ﴿سَنَفَعُ﴾
 ﴿لَكُمْ﴾ سنفضد لمحاسبتكم بعد الإنهال ٣٣-
 ﴿بِسُلْطَانٍ﴾ بقوة وقهر، وهيئات أن تتيسر لكم ٣٥- ﴿شَوْاظٌ﴾ لهب خالص لا دخان فيه
 ﴿نُحَاسٌ﴾ نحاس مذاب أو دخان بلا لهب ٣٧- ﴿كَانَتْ وَرْدَةً﴾
 كالوردة في الحمرة ﴿كَالدِّهَانِ﴾
 كعكر الزئبق أو المعدن المذاب



١٧-٢٥ آيات الله تعالى ونعمه في الكون والبحار.

٢٦-٣٢ فناء البشر والمخلوقات، وبقاء وجه الله تعالى العليم القدير، وبدء الحساب.

٣٣-٣٦ دعوة لاستخدام العلم في اجتياز المسافات أو ما إلى ذلك.

٣٧-٤٥ قيام الساعة وحساب الخلائق وعذاب الكفار.

يَعْرِفُ الْمَجْرِمُونَ بِسِيمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْتِي
 ٤١ - بِسِيمَتِهِمْ ، بِسَوَادِ الْوُجُوهِ ، وَرُزْقَةَ الْغُيُوثِ .
 ٤٢ - فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي بِشُعُورٍ مُقَدَّمِ الرَّؤُوسِ . ٤٤ -
 ٤٣ - يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَيَأْتِي ٤٤ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ٤٥ - وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ فَيَأْتِي ٤٦ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ٤٧ - ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأْتِي ٤٨ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 ٤٩ - فِيهِمَا عَيْنَانِ
 ٥٠ - فَيَأْتِي ٥٠ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
 ٥١ - فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
 ٥٢ - فَيَأْتِي ٥٢ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ
 ٥٣ - مُتَّكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ
 ٥٤ - فَيَأْتِي ٥٤ - الْآءِ رَبِّكُمَا
 ٥٥ - فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
 ٥٥ - قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ
 ٥٦ - فَيَأْتِي ٥٦ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 ٥٦ - كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 ٥٨ - فَيَأْتِي ٥٨ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
 ٥٨ - هَلْ جَزَاءُ
 ٦٠ - فَيَأْتِي ٦٠ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ٦٠ - الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ
 ٦١ - وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْتِي ٦٢ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ٦١ - أَعْلَى أَوْ أَدْنَى مِنَ السَّابِقَتَيْنِ .
 ٦٢ - مَدَاهِمَاتَانِ
 ٦٣ - مَدَاهِمَاتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْتِي ٦٤ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
 ٦٣ - خَضِرَاوَانٍ شَدِيدَتَا الْخُضْرَةِ .
 ٦٤ - نَضَّاحَتَانِ
 ٦٦ - نَضَّاحَتَانِ
 ٦٦ - عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْتِي ٦٦ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

٤١ - بِسِيمَتِهِمْ ، بِسَوَادِ الْوُجُوهِ ، وَرُزْقَةَ الْغُيُوثِ .
 ٤٢ - فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي بِشُعُورٍ مُقَدَّمِ الرَّؤُوسِ . ٤٤ -
 ٤٣ - يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَيَأْتِي ٤٤ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ٤٥ - وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ فَيَأْتِي ٤٦ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ٤٧ - ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأْتِي ٤٨ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 ٤٩ - فِيهِمَا عَيْنَانِ
 ٥٠ - فَيَأْتِي ٥٠ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
 ٥١ - فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
 ٥٢ - فَيَأْتِي ٥٢ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ
 ٥٣ - مُتَّكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ
 ٥٤ - فَيَأْتِي ٥٤ - الْآءِ رَبِّكُمَا
 ٥٥ - فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
 ٥٥ - قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ
 ٥٦ - فَيَأْتِي ٥٦ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 ٥٦ - كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 ٥٨ - فَيَأْتِي ٥٨ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
 ٥٨ - هَلْ جَزَاءُ
 ٦٠ - فَيَأْتِي ٦٠ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ٦٠ - الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ
 ٦١ - وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْتِي ٦٢ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ٦١ - أَعْلَى أَوْ أَدْنَى مِنَ السَّابِقَتَيْنِ .
 ٦٢ - مَدَاهِمَاتَانِ
 ٦٣ - مَدَاهِمَاتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْتِي ٦٤ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
 ٦٣ - خَضِرَاوَانٍ شَدِيدَتَا الْخُضْرَةِ .
 ٦٤ - نَضَّاحَتَانِ
 ٦٦ - نَضَّاحَتَانِ
 ٦٦ - عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْتِي ٦٦ - الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

توزيع الخلائق يوم القيامة ومشهد من عذاب الكفار في جهنم .

٤٥-٣٧

صور من النعيم في جنات الخلود للمتقين ، وما أعدده الله تعالى لهم من عظيم

٧٨-٤٦

الجزاء .



فِيهَا فَكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
 فِيهنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
 مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٧٥﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سورة الواقعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾
 إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
 فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
 الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
 الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّيِّقُونَ السَّيِّقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
 فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْأُولَئِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ
 ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾

٧٠- خَيْرَاتٌ حِسَانٌ
 خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ
 حِسَانُ الْوُجُوهِ. ٧٢-
 حُورٌ نِسَاءٌ بِيضٌ
 حِسَانٌ. مَقْصُورَاتٌ
 فِي الْخِيَامِ. مستورات
 فِي بُيُوتٍ مِنَ اللَّوْلُؤِ
 ٧٦- رَفْرَفٍ وَسَائِدٌ
 أَوْ فُرُشٌ مَرْتَفِعَةٌ.
 عَبْقَرِيٌّ بَسِطٌ ذَاتُ
 خَمَلٍ رَقِيْقٍ. ٧٨-
 ذِي الْجَلَالِ الْعَظَمَةِ
 وَالِاسْتِغْنَاءِ الْمَطْلُوقِ.
 وَالْإِكْرَامِ الْفَضْلِ
 النَّامُ وَالِإِحْسَانُ.

سورة الواقعة
 مكية
 ١- وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ
 قَامَتِ الْقِيَامَةُ بِتَفْخَعِ
 الْبَغْتِ. ٣- خَافِضَةٌ
 رَافِعَةٌ هِيَ خَافِضَةٌ
 لِلْأَشْقِيَاءِ رَافِعَةٌ
 لِلسَّعْدَاءِ. ٥- بُسَّتِ
 الْجِبَالُ هَبَاءً مُنْبَثًا
 غُبَارًا
 مُتَفَرِّقًا مُتَشِيرًا. ١٣-
 ثَلَاثَةٌ هُمُ امَّةٌ مِنْ
 النَّاسِ كَثِيرَةٌ.
 ١٥- سُرُرٌ مَوْضُونَةٌ
 مَسْجُوجَةٌ مِنْ
 الذَّهَبِ يَأْخُذُونَ.

١٠-١ القيامة وحدثها العظيم، والتي ستميز درجات الخلائق عند ربهم، ومنازل الناس الثلاثة يوم القيامة.
 ١١-٢٦ السابقون أعلى أهل الجنة مقاماً من أصحاب محمد ﷺ وقليل ممن بعدهم وعظيم جزائهم ومقامهم العالي.



يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
 لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنَزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفِكَهَةٌ مِّمَّا يَتَخِرُّونَ
 ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ
 الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جِزَاءً لِّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
 مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ
 أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنَ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلِّ مِّن يَّحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظْمًا أَيْنَ نَالِ الْمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَّءَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلِ إِنَّا
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

١٨- ﴿مِّن مَّعِينٍ﴾ خنزير جارية من منبع لا ينقطع أبداً
 ١٩- ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا﴾ لا يصببهم صداع بشربها. ﴿لَا يُنَزِفُونَ﴾ لا تذهب عقولهم بسببها.
 ٢٢- ﴿حُورٌ عِينٌ﴾ نساء بيض واسعات العين حسناتها ٢٨- ﴿سِدْرٍ﴾ شجر كثير الظل يتعمون به ﴿مَنْضُودٍ﴾ مقطوع شوكة.
 ٢٩- ﴿طَلْحٍ﴾ شجر الموز أو مثله. ﴿مَنْضُورٍ﴾ نُضِد بالخمل من أسفله إلى أعلاه. ٣٧- ﴿عُرُبًا﴾ متحبات إلى أزواجهن ﴿أَتْرَابًا﴾ مستويات في السن ٤٢- ﴿سَمُومٍ﴾ ريح شديدة الحرارة تدخل المسام.
 ٤٣- ﴿يَحْمُومٍ﴾ دخان شديد السواد أو نار ٤٦- ﴿الْحِنثِ﴾ الذنب العظيم (الشرك).
 ٢٦-١١
 ٤٠-٢٧
 ٥٦-٤١

وصف النعيم المقيم للسابقين في الجنة وما لهم فيها من جزاء عظيم.
 مقام أصحاب اليمين في الجنة من المسلمين في هذا الكون وما لهم في الجنة من حسن إقامة.
 عذاب أصحاب الشمال وما أعد الله لهم من البلاء والعذاب وسوء المصير، والرد على افتراءاتهم.



ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكْذِبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كَلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾
 فَمَالِثُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا مِنْهُ مِنْ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا
 شَرِبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزَلُ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
 تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ
 الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
 عَلَىٰ أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
 عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
 ﴿٦٣﴾ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 حُطًا مَّا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ
 ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
 أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
 نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرَحْمَةً لِلْمُقِيمِينَ
 ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَا أُقْسِمُ
 بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

٥٢- ﴿زُقُومٍ﴾ شجر كريمة
 جدًا في النار. ٥٥-
 ﴿شَرِبَ الْهَيْمِ﴾ الإبل
 العطاش. ٥٨-
 ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني.
 ﴿مَاتَمْنُونَ﴾ المني الذي
 تفتدونه في الأرحام
 ٥٩- ﴿تَخْلُقُونَهُ﴾
 تصورونه بشراً سوياً
 ٦٠- ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾
 بمغلوبين عاجزين
 ٦٣- ﴿تَحْرُثُونَ﴾ البذر
 الذي تلتفونه في
 الأرض ٦٤- ﴿تَزْرَعُونَهُ﴾
 تبتونه حتى يشتد
 ويبلغ الغاية. ٦٥-
 ﴿حُطًا﴾ فشيماً
 متكسراً لا ينتفع به.
 ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ تتعجبون من
 سوء حاله ومصيره.
 ٦٦- ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾
 مهلكون بهلاك رزقنا
 ٦٩- ﴿الْمُنزِلُونَ﴾ السحاب
 أو الأبيض منه. ٧٠-
 ﴿جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا﴾ ملحاً
 أو مراً لا يفيد شربة
 ٧١- ﴿تُورُونَ﴾ توقدون
 ٧٣- ﴿مُقِيمِينَ﴾ متقعة للمسافرين
 أو المحتاجين
 إليها.
 ٧٥- ﴿بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾
 بمغاريبها أو منازلها.

عذاب أصحاب الشمال الضالين، والرد على افتراءاتهم.

آيات الله في خلق الإنسان من الماء المهيمن، وتذكير بالبعث بعد الموت.

آيات الله تعالى ونعمه الكونية في الإنابت وإنزال الماء من السماء وتسخير النار في الدنيا للبشر.

قسم إلهي بما خلق الله من النجوم وبمواقعها على عظمة القرآن وتنزيله

٥٦-٤١

٦٢-٥٧

٧٤-٦٣

٨٠-٧٥

التفصيل
الموضوعي

إِنَّهُ دَلِقُرَّةٌ أَنْ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
 الْمَطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
 إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
 ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ
 ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنَزَلُ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصَلِيَةٌ جَحِيمٍ
 ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

٧٨- ﴿ كِتَابٌ مَّكْنُونٌ ﴾
 مَسْتُورٌ مَّضُونٌ عِنْدَ
 اللَّهِ تَعَالَى
 فِي الزُّجَجِ الْمَحْفُوظِ
 ٨١- ﴿ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴾
 مُتَهَاوِنُونَ أَوْ
 مُكَذِّبُونَ. ٨٢-
 ﴿ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ ﴾
 شُكْرَكُمْ عَلَى الْإِنْعَامِ
 بِهِ. ٨٣- ﴿ بَلَغَتْ
 الْحُلُقُومَ ﴾ بَلَغَتْ الرُّوحُ
 الْحُلُقُومَ عِنْدَ الْمَوْتِ
 ٨٥- ﴿ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ ﴾
 بِعِلْمِنَا وَقُدْرَتِنَا ٨٦-
 ﴿ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴾ غَيْرَ
 مَرْبُوبِينَ مَفْهُورِينَ.
 ٨٩- ﴿ رَوْحٌ ﴾ قَلْبُهُ
 اسْتِرَاحَةٌ أَوْ رِخْمَةٌ.
 سُورَةُ الرَّحْمٰنِ
 مَكَانِيهِ

١- ﴿ سَبِّحْ لِقَدْرِهِ ﴾ تَزْهَدُ
 إِلَيْهِ وَمَجْدُهُ وَدَلُّ
 عَلَيْهِ الْعَزِيزُ الْقَادِرُ
 الْغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 ٣- ﴿ الْأَوَّلُ ﴾ السَّابِقُ
 عَلَى جَمِيعِ
 الْمَوْجُودَاتِ
 ﴿ الْآخِرُ ﴾ الْبَاقِي بَعْدَ
 فَنَائِهَا. ﴿ الظَّاهِرُ ﴾
 بِوُجُودِهِ وَمَضُوعَاتِهِ
 وَتَدْبِيرِهِ. ﴿ الْبَاطِنُ ﴾
 بِكُنْهٍ ذَاتِهِ عَنِ الْعُقُولِ

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

آياتها ٢٩

ترتيبها ٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مَلِكٌ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْيٍ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

وصف الاحتضار، وتذكير بأن الموت حق على العباد لا يستطيع أحد رده.
 مقام الأصناف الثلاثة في الآخرة، وأن الإنسان لا ينفعه إلا عمله عند ربه ومقامه الذي عمل
 لأجله في الدنيا.
 تمجيد الله جل جلاله وبيان لصفاته وقدرته التي دل عليها خلقه.

٨٧-٨١
 ٩٦-٨٨
 ٦-١



هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
 عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ
 السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ﴿٥﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
 مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
 وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
 أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ
 ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
 لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
 وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتَلُوا
 وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَن ذَا
 الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَهُوَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

٤- ﴿ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ

الْعَرْشِ ﴾ استواء

يليقُ بِكَمَالِهِ

تعالى. ﴿ مَا يَلِجُ ﴾

ما يَدْخُلُ مِنْ

مَطَرٍ وَغَيْرِهِ.

﴿ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ﴾

ما يَضَعُدُ إِلَيْهَا

مِنَ الْمَلَائِكَةِ

وَالْأَعْمَالِ ﴿ هُوَ

مَعَكُمْ ﴾ بعلمه

المُحِيطُ بِكُلِّ

شَيْءٍ ٦- ﴿ يُوَلِّجُ

اللَّيْلَ ﴾ يَدْخُلُهُ.

١٠- ﴿ قَبْلَ الْفَتْحِ ﴾

فَتْحَ مَكَّةَ أَوْ

صُلْحَ الْحُدَيْبِيَّةِ.

﴿ الْحُسْنَى ﴾ المثوبة

الحسنى (الجنة)

١١- ﴿ قَرْضًا حَسَنًا ﴾

مُخْتَسِبًا بِهِ؛

طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ.

٦-١ تحدثت الآيات عن بعض صفات الله تعالى وآياته في الكون وعلمه بمخلوقاته تعالى الذي له

ملكوت كل شيء.

١١-٧ دعوة للإتفاق في سبيل الله إلى جميع المؤمنين لتحقيق رفعة الإسلام وعلو شأنه.

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
 بِشْرِكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسَكُمْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
 فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
 الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهِمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ
 أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ
 اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَىٰكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَىٰكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 ﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
 وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
 فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾
 أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَبُوا
 اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ أَمْوَالَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿١٨﴾

١٣- **انظُرُوا** - انظُرُونَا **نَفْسَكُمْ**
 نُصِيبُ وَنَأْخُذُ
 وَنَسْتَضِيءُ **بِسُورٍ**
 حَاجِزٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ
 وَالنَّارِ (الأعراف)
 ١٤- **فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ**
 أَهْلَكْتُمُوهَا
 بِالنَّفَاقِ **تَرَبَّصْتُمْ**
 انْتَظَرْتُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 النَّوَابِغِ. **غَرَّتْكُمُ**
الْأَمَانِيُّ خَدَعَتْكُمْ
 الْأَبَاطِيلُ **الغُرُورُ**
 الشَّيْطَانُ وَكُلُّ
 خَادِعٍ. ١٥- **هِيَ**
مَوْلَىٰكُمْ النَّارُ
 أَوْلَىٰ بِكُمْ أَوْ
 نَاصِرُكُمْ ١٦
الْمُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَجِئْ
 وَقْتُ. **أَنْ تَخْشَعَ**
 أَنْ تَخْضَعَ وَتَرْقُ
 وَتَلِينِ. **الْأَمَدُ**
 الْأَجَلُ أَوْ الزَّمَانُ.

مشهد من مشاهد الآخرة، يظهر فيه الفريقان أصحاب الجنة والنور يحيط بهم، والمنافقون أصحاب النار وقد أحاطت بهم الظلمة من كل جانب وقد أسقط في أيديهم بسوء مقامهم. دعوة للمؤمنين للتوبة إلى الله، والخشوع له تعالى، وتحذير من قسوة القلب. ثواب المتصدقين المخلصين عند الله تعالى.

١٥-١٢

١٧-١٦

٢١-١٨



وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيغُ فترته
مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِن مَّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَافَاتِكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَاءِآتِكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

٢٠- ﴿تَكَاثُرٌ﴾
مُبَاهَاةٌ وَتَطَاوُلٌ
﴿عَجَبَ الْكُفَّارَ﴾
رَاقَ السُّزْرَاعُ
﴿يَهِيغُ﴾ يَنْبَسُ
فِي أَقْصَى غَايَتِهِ
﴿يَكُونُ حُطَمًا﴾
فُتَاتًا هَشِيمًا
مُتَكَسِّرًا بَعْدَ يَبْسِهِ
٢١- ﴿سَابِقُوا﴾
سَارِعُوا مُسَارِعَةً
الْمُتَسَابِقِينَ فِي
الْبُضْمَارِ. ٢٢-
﴿نَبْرَأَهَا﴾ نَخْلُقُ
هَذِهِ الْكَائِنَاتِ.
٢٣- ﴿لِكَيْلَا﴾
تَأْسَوْا لِكَيْلَا
تَحْزَنُوا حُزْنَ
فُشُوطٍ. ﴿لَا﴾
نَفْرَحُوا فَرَحَ
بَطْرِ وَاخْتِيَالٍ.
﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾
مُتَكَبِّرٍ مُّبَاهٍ
بِمَا أُوتِيَ.

٢١-١٨ بيان لحقيقة الدنيا وزخرفها وما فيها من متاع وسرعة نهايتها، وفي الآخرة جزاء الأعمال، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى مغفرة ربهم.
٢٤-٢٢ التسليم لله تعالى، والصبر على هذه الدنيا، والرضا بقضاء الله وقدره، والإنفاق في سبيل الله وعدم البخل.



لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً
أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْلًا يَعْلَمُ
أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

٢٥- ﴿الْمِيزَانُ﴾
العدل وأمرنا به أو
الألة المعروفة .
﴿أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ﴾
خَلْقَتَاهُ أَوْ هَيَأْتَاهُ
لِلنَّاسِ . ﴿بَأْسٌ
شَدِيدٌ﴾ قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ
٢٧- ﴿قَفَّيْنَا عَلَى
آثَرِهِمْ﴾ اتَّبَعْنَاهُمْ
وَبَعَثْنَا بَعْدَهُمْ .
﴿الْإِنْجِيلَ﴾ وَقَدْ
حَرَّفُوهُ بَعْدَ ﴿الَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ﴾ عَلَى دِينِهِ
الَّذِي أَرْسَلَ بِهِ .
﴿رَهَابَانِيَّةً﴾ مُعَالَاةٌ
فِي التَّعْبُدِ وَالتَّقَشُّفِ
﴿فَمَا رَعَوْهَا﴾ بَلْ
ضَيَّعُوا أَخْلَاقَهُمْ
وَكَفَرُوا بِدِينِ عِيسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ .
٢٨- ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ﴾
نَصِيبَيْنِ أَجْرَيْنِ .
٢٩- ﴿لَيْلًا يَعْلَمُ﴾
لِيَعْلَمَ وَ(لَا) مَزِيدَةٌ .

آياتُ الله ورسله للبشر، والغاية في إرسال الرسل هداية الناس وإنذارهم .

٢٧-٢٥

نداء بالتقوى للمؤمنين ليزداد نورهم، وليغفر الله لهم، وبيان لأهل الكتاب أن الفضل

٢٩-٢٨

والهداية والإيمان بيد الله يجعله لمن يشاء من عباده .



سُورَةُ الْحَجَّاتِ

نزلت بها ٥٨ آياتها ٢٢

سُورَةُ الْحَجَّاتِ
مَكَانُ نَزْلِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكَى إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفْوٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ تَوْعُظُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَاللَّكْفِيرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كِتَبُوا
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَاللَّكْفِيرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

- ١- **الَّتِي تُجَدِّدُكَ** - تحاورك وتراجعك
- الكلام** - تحاوركما
- مراجعة القول
- ٢- **يُظَاهِرُونَ** - يحرمون نساءهم
- تخريم أمهاتهم
- منكرًا من القول** - فطبعاً منه يُنكره الشرع والعقل
- زورًا** - كذباً منحرفاً عن الحق
- ٣- **يَتَمَاسَّا** - يستمتعاً بالوقاع، أو ذواعبه
- ٤- **يُحَادُّونَ** - يعادون ويخالفون
- كُتِبُوا** - أذلوا أو أهلكوا أو لعنوا
- ٦- **أَحْصَاهُ اللَّهُ** - أحاط به علماً

٤-١ آيات الظهار، وبيان بأن الظهار معصية وكذب مع أنها مجرد قول، وذكر لقصة (خولة بنت ثعلبة) التي ظاهرها زوجها.
٦-٥ الخزي والذل للكافرين المخالفين لحدود الله وبيان لعقوبتهم، ووعد الله تعالى بالعذاب كل من يتعد حدوده ولم يتب إلى الله تعالى.



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
 مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
 وَلَا آدِنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْتَهُمُ
 بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نَهَوْا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ
 وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حِيَّوكَ بِمَا لَمْ يَحِيَّكَ
 بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبَهُمْ
 جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
 تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا
 بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
 مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا وَيَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

٧- ﴿نَجْوَى ثَلَاثَةٍ﴾
 تَنَاجِيهِمْ وَمُسَارَتِهِمْ
 ﴿هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ يَعْلَمُهُ
 حَيْثُ يَطْلُغُ عَلَى
 نَجْوَاهُمْ ﴿هُوَ سَادِسُهُمْ﴾
 يَعْلَمُهُ الْمُحِيطُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ . ٨- ﴿لَوْلَا
 يُعَذِّبُنَا﴾ هَلَا يُعَذِّبُنَا
 ﴿حَسْبَهُمْ جَهَنَّمُ﴾
 كَافِيهِمْ جَهَنَّمُ عَذَابًا
 ﴿يَصَلُّونَهَا﴾ يَدْخُلُونَهَا
 أَوْ يُقَاسُونَ حَرَّهَا
 ١٠- ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى﴾
 الْمَنْهِيُّ عَنْهَا .
 ﴿يَحْزُبُ﴾ لِيُوقِعَ فِي
 الْهَمِّ الشَّدِيدِ . ١١-
 ﴿تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ﴾
 تَوَسَّعُوا فِيهَا وَلَا
 تَضَامُوا . ﴿أَنْشُرُوا﴾
 أَنْهَضُوا لِلتَّوَسُّعِ أَوْ
 لِعِبَادَةِ أَوْ خَيْرٍ .

١٠-٧ أحكام في المناجاة، والمواخاة من الله على القول والعمل، والكافر بالله هو الذي يختار سحق الله

وغضبه بمخالفة شرع الله تعالى، وتحذير للمؤمنين من عاقبة التناجي.

١١ بيان في آداب المجلس، وهذه الآداب متفاوتة بين الوجوب والندب.



يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مُوَابِقِينَ يَدِي نَجْوَتِكُمْ
 صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿١٣﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدِي نَجْوَتِكُمْ صَدَقْتِ فَاذَلَمْ تَفْعَلُوا
 وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ ؕ وَاللَّهُ خَيْرٌ يَّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾  أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّن نُّغْنِي عَنْهُمْ ءَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِّنَ اللَّهِ
 شَيْئًا ؕ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ ؕ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم عَلَىٰ شَيْءٍ ؕ أَلَّا
 إِنَّهُم هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ أَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ
 اللَّهِ ؕ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ؕ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ؕ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ؕ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

١٣ ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ أَحْنَيْتُمْ
 الْفَقْرَ وَالْعَيْلَةَ ﴿تَابَ﴾
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴿خَفَّفَ﴾
 عَنْكُمْ بِسَخِّ حُكْمِهَا
 ١٤ ﴿إِلَى الَّذِينَ﴾ هُمْ
 الْمُنَافِقُونَ. ﴿تَوَلَّوْا﴾
 قَوْمًا اتَّخَذُوا
 الْيَهُودَ
 أَوْلِيَاءَ. ﴿غَضِبَ اللَّهُ﴾
 عَلَيْهِمْ ﴿هُمْ الْيَهُودُ﴾.
 ١٦ ﴿جُنَّةً﴾ وَقَايَةً
 لِأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 ١٧ ﴿لَّن نُّغْنِي﴾ لَّن
 نَدْفَعُ ١٩ ﴿أَسْتَحْوَذَ﴾
 عَلَيْهِمْ ﴿اسْتَوْلَى﴾
 وَعَلَبَ عَلَىٰ عُقُولِهِمْ
 ٢٠ ﴿يُحَادِّثُونَ﴾ يَعَادُونَ
 وَيُسَاقِفُونَ وَيُخَالِفُونَ
 ﴿الْأَذَلِّينَ﴾ الزَّالِمِينَ
 فِي الذَّلَّةِ وَالْهَوَانِ
 ٢١ ﴿عَزِيزٌ﴾ غَالِبٌ
 عَلَىٰ أَعْدَائِهِ غَيْرٌ
 مَغْلُوبٌ.

١٣-١٢ ﴿١٣﴾ مناجاة الرسول ﷺ، وإرشاد إلى أن مخاطبة الرسول ﷺ ليست كمخاطبة أحدنا الآخر.

٢١-١٤ ﴿٢١﴾ موالاته الكافرين وعاقبتها، وفضيحة للمنافقين الذين لا تستطيع أن تحدد لهم وضعاً ظاهراً بما يتصرفون به معك.

٢٢- **بروج** بثور
يَقْدِفُهُ فِي قُلُوبِهِمْ
أَوْ بِالْقُرْآنِ .

سُورَةُ الْحَشْرِ
مَكَانِيَّتُهَا

١- **سَبَّحَ لِلَّهِ** نَزَّهُهُ
وَمَجَّدَهُ تَعَالَى وَدَلَّ

عَلَيْهِ . ٢- **الَّذِينَ**

كَفَرُوا هُم يَهُودُ بَنِي
النُّضَيْرِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ

لَأَوَّلِ الْحَشْرِ فِي أَوَّلِ
إِخْرَاجِ وَإِجْلَاءِ إِلَى

الشَّامِ **فَأَنتَهُمُ اللَّهُ**

فَأَتَانَهُمْ أَمْرُهُ وَعِقَابُهُ
لَمْ يَحْتَسِبُوا لَمْ

يَظُنُّوا وَلَمْ يَخْطُرْ لَهُمْ
يَبَالٍ **وَقَذَفَ** أَلْقَى

وَأَنْزَلَ أَنْزَالَ شَدِيداً
٣- **الْمَلَاءَ** الْخُرُوجِ

عَنِ الْوَطَنِ بِالْأَهْلِ
وَالْوَالِدِ .

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

آياتها
٢٤

ترتيبها
٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجِلْدَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

٢٢ بيان لحقيقة المحبة في الله، وجزاء المؤمنين المعادين لأعداء الله .

٢٢

٥-١ مصير اليهود في المدينة عموماً، وإخراجهم من ديارهم وحصونهم وهم يظنون أنهم في حماية
ومنعة .

٥-١



ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِيَةً
 عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَيِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

٤- شَاقُوا عَادُوا
 وَعَصَرُوا وَحَادُوا.
 ٥- لَيْنَةٍ نَخْلَةٌ أَوْ
 نَخْلَةٌ كَرِيمَةٌ. عَلَى
 أُصُولِهَا عَلَى سُوقِهَا
 ٦- وَمَا آفَاءَ اللَّهِ وَمَا
 رَدَّ وَمَا آعَادَ. فَمَا
 أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ فَمَا
 أَجْرْتُمْ عَلَى تَخْصِيلِهِ
 رِكَابٍ مَا يُرَكَّبُ
 مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً ٧-
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ
 مِلْكًا مُتَدَاوِلًا بَيْنَهُمْ
 خَاصَّةً ٩- تَبَوَّءُوا
 الدَّارَ وَالْإِيمَانَ تَوَطَّنُوا
 الْمَدِينَةَ وَأَخْلَصُوا
 الْإِيمَانَ. حَاجَةً
 حِزَازَةً وَحَسَدًا.
 خَصَاصَةٌ فَفَرَّ
 وَاحْتِيَاجٍ مِنْ يُوقِ
 مَنْ يُجَنَّبُ وَيُخْفَى.
 شُحَّ نَفْسِهِ بِنُحْلَاهَا
 مَعَ الْجِرْصِ عَلَى
 الْمَنَعِ.

٧-٦ تحدثت الآيات عن الغنمة وأحكامها، والحكمة من ذلك أن الفقراء لهم اعتبار في المجتمع المسلم، والرحمة أساس التعامل في الإسلام، ولا اعتبار لقضية الطبقات في المجتمع الإسلامي. ١٠-٨ فضائل المهاجرين والأنصار، ولا اعتبار لمن يتقصهم من الكاذبين.

التفصيل
 الموضوعي

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
 وَإِخْوَانَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
 غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ
 أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ شَهِدٌ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ
 ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
 وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾
 لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْنَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ
 مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدْرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
 جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾
 كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
 قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

١٠- (غلاً) حقدًا
 ونبغضاً وغيظاً. ١٤-
 (بأسهم بينهم)
 قتالهم فيما
 بينهم.
 (قلوبهم شتى)
 متفرقة لتعاديتهم.
 ١٥- (وبال أمرهم)
 سوء عاقبة كفرهم



١٠-٨

١٧-١١

دعاء المؤمن لأخيه المؤمن، والتابعون مع الصحابة هم خير الخلق بعد الأنبياء.
 بيان لصفة المنافقين الذين هم أكذب الناس عهداً، وهم الجبناء لأنهم لا يتقون بشيء،
 وكشف لعلاقتهم مع اليهود ضد المسلمين، وبيان لجبن اليهود وضعفهم.

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
 نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا
 الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
 اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
 يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ

آياتها
١٣ترتيبها
٦٠

٢٠-١٨ وصية ربانية للمؤمنين، والتقوى هي دستور المؤمن في حياته لبلوغ الآخرة، والفرق بين أهل الجنة وأهل النار.

٢٤-٢١ بيان لعظمة كلام الله تعالى ولصفاته العلى، وهنا أولها الرحمة والربوبية، ومنها العزة والحكمة، وتنزيهه الله تعالى عن كل نقص.

١٩- ﴿تَسُوا اللَّهَ﴾ لم يُرَاعُوا أَمْرَهُ وَتَوَاهَبُوا
 ﴿فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ فلم
 يُقَدِّمُوا لَهَا مَا يَنْفَعُهَا
 عنده٢١- ﴿خَشِعًا﴾
 ذَلِيلًا خَاضِعًا.
 ﴿مُتَصَدِّعًا﴾ مُتَشَقِّقًا.
 ٢٣- ﴿الْمَلِكُ﴾ الْمَالِكُ
 لِكُلِّ شَيْءٍ الْمُنْصَرِفُ فِيهِ
 ﴿الْقُدُّوسُ﴾ الْبَلِغُ فِي
 النَّزَاهَةِ عَنِ النَّقَائِصِ.
 ﴿السَّلَامُ﴾ ذُو السَّلَامَةِ
 مِنْ كُلِّ غَيْبٍ وَنَقْصٍ.
 ﴿الْمُؤْمِنُ﴾ الْمُصَدِّقُ
 لِرُسُلِهِ بِالْمُعْجَزَاتِ.
 ﴿الْمُهَيْمِنُ﴾ الرَّقِيبُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ. ﴿الْعَزِيزُ﴾
 الْقَوِيُّ الْغَالِبُ.
 ﴿الْجَبَّارُ﴾ الْقَهَّارُ أَوْ
 الْعَظِيمُ. ﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾
 الْبَلِغُ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ
 ٢٤- ﴿الْبَارِئُ﴾ الْمُبْدِعُ
 الْمَخْتَرُ. ﴿الْمُصَوِّرُ﴾
 خَالِقُ الصُّورِ عَلَى مَا
 يُرِيدُ. ﴿الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾
 الدَّالَّةُ عَلَى مَحَابِسِ
 الْمَعْنَى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
 إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
 وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي
 وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
 وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ
 يَشْفِقْكُمْ يُكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ
 بِالسُّوءِ وَوَدُوًّا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ
 كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمْ
 إِنَابِرَاءُ وَأَوْ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا
 قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْمُنْتَحَنَةِ
 قَرَأَتْهَا ثَلَاثًا
 ١- **أَوْلِيَاءَ** أعواناً
 تُوَادُّوهُمْ
 وَتُنَاصِحُوهُمْ **أَنْ**
تُؤْمِنُوا لإيمانكم أو
 كراهة إيمانكم ٢-
يَشْفِقُكُمْ يظفروا
 بِكُمْ أو يُصَادِفُكُمْ
يَسْطُوا إِلَيْكُمْ
 يَمْدُّوا إِلَيْكُمْ ٤-
أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فذوة
 حَسَنَةٌ فِي النَّبِيِّ
 مِنَ الضَّالِّينَ **بِرَبِّكُمْ**
مِنْكُمْ أبرياء منكم
إِلَيْكَ أَنبْنَا إِلَيْكَ
 رَجَعْنَا تَائِبِينَ
 ٥- **لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً**
 مَفْتُونِينَ بِهِمْ
 مُعَذِّبِينَ بِأَيْدِيهِمْ

٣-١ تحذير من موالاته الكافرين، والولاء في الحياة لله ولرسوله وللمؤمنين:

٧-٤ القدوة في العقيدة التوحيدية هو إبراهيم عليه السلام، وبيان للعلاقة الوثيقة القوية بين هذه الأمة وإبراهيم عليه السلام.



لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
 وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةَ وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿٧﴾ لَا يَنْهَىٰكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتِلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُم
 مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
 ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُمْ
 مِّن دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُؤْمِنَاتُ
 مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
 فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهِنَّ جُلُوهُنَّ وَلَا هُم يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ
 مَا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ
 وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ وَسَأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَن تَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا
 ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
 شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
 أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

٨- ﴿تَبَرُّوهُمْ﴾ تُحْسِنُوا

إليهم



وَتُكْرِمُوهُمْ.

﴿تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾

تُقَضُّوا إِلَيْهِمْ

بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ ٩-

﴿ظَهَرُوا﴾ عَاوَنُوا

الَّذِينَ قَاتَلُواكُمْ

وَأَخْرَجُواكُمْ. ﴿أَن

تَوَلَّوْهُمْ﴾ أَن تَتَّخِذُوهُمْ

أَوْلِيَاءَ.

١٠- ﴿فَاِمْتَحِنُوهُنَّ﴾

فَاخْتَبِرُوهُنَّ وَكَانَ

ذَٰلِكَ بِالتَّخْلِيفِ.

﴿أَجْرَهُنَّ﴾ مُهُورُهُنَّ

﴿بِعِصَمِ الْكُوفِرِ﴾

بِعُقُودِ نِكَاحِ

المُشْرَكَاتِ. ١١-

﴿فَاتَكُمْ شَيْءٌ﴾ مِن

مُهُورِ الْمُرْتَدَاتِ

﴿فَعَاقِبْتُمْ﴾ فَعَزَّوْتُمْ

فَعَنَيْتُمْ مِنْهُنَّ.

٩-٨ القسط والعدل شعار المؤمن بالله تعالى، ونهي عن مولاة أعداء المسلمين.

١١-١٠ أحكام في امتحان المهاجرات، ولا يجوز للمسلمة أن تبقى على عصمة كافر، ولا يحل للمسلم أن يتزوج من كافرة.

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
 بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
 فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 قَدْ يَسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

١٢- ﴿بُهْتَانٍ﴾
 بِالِصَّاقِ اللَّقَطَاءِ
 بِالْأَزْوَاجِ. ﴿بُهْتَانُهُ﴾
 يَخْتَلِفُهُ. ١٣- ﴿لَا تَتَوَلَّوْا﴾ لَا تَتَّخِذُوا
 أَوْلِيَاءَ. ﴿قَوْمًا﴾ هُمْ
 الْيَهُودُ، أَوْ الْكُفَّارُ
 عَامَّةً.

سُورَةُ الصَّفِّ

مَازِنِيَّةٌ

١- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ نَزَّهُهُ﴾
 وَمَجَّدَهُ تَعَالَى وَدَلَّ
 عَلَيْهِ. ٣- ﴿كَبُرَ﴾
 مَقْتًا عَظُمَ بُغْضًا
 بَالِغَ الْعَايَةِ. ٤-
 ﴿صَفًّا﴾ صَافِينَ
 أَنْفُسَهُمْ أَوْ
 مَضْفُوفِينَ. ﴿بَيْنَهُنَّ﴾
 مَرَّضُوصٌ مُتَلَاصِقٌ
 مُخْتَكِمٌ لَا فَرْجَةَ فِيهِ
 ٥- ﴿زَاعُوا﴾ مَالُوا
 بِاخْتِيَارِهِمْ عَنِ الْحَقِّ
 ﴿أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾
 حَرَمَهُمُ التَّوْفِيقَ
 لِاتِّبَاعِ الْحَقِّ.

سُورَةُ الصَّفِّ

آيَاتُهَا
١٤

تَرْتِيبًا
٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾
 كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ
 بَنِينَ مَرَّضُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ
 تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٥﴾ تَوَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
 زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

أحكام مبايعة النساء للرسول ﷺ، وتحريم مولاة الكفار.

١٣-١٢

المنهج الإسلامي في الحياة، والمسلم المؤمن لا ينسب إلى نفسه من الخير شيئاً هو ليس
 بأهل له، ودعوة لوحدة المؤمنين.

٤-١

موسى كليم الله يخاطب قومه وينصحهم بتواضع كبير، وبيان بأن الزيف يتبدأ من النفس البشرية.

٥



وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا
 لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذَلَّكُمْ
 عَلَى تِجْرَةِ تَنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِجَهْدِ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
 يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ
 طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
 مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا
 أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
 قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَثَامَنَتِ طَّائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَكَفَرَتْ طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

٨- ﴿سُورَةُ اللَّهِ﴾ الْحَقُّ

الَّذِي جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ

١٣- ﴿وَأُخْرَى﴾

وَلَكُمْ مِنَ النِّعَمِ

نِعْمَةٌ أُخْرَى. ١٤-

﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ أَصْفِيَاءُ

عِيسَى وَخَوَاصِهِ.

﴿قَاتِلْنَا﴾ قَوْنِنَا

الْمُحِبِّينَ بِالْإِيمَانِ

﴿طَهَّرْنَا﴾ غَالِبِينَ

بِالْحُجَجِ وَالْبَيِّنَاتِ.

٩-٦ موقف بني إسرائيل من محمد ﷺ، ونصر الله لدينه وأنبيائه، وإن اتباع الإسلام هو وسيلة

النصر والفوز بكل خير في الدنيا والآخرة للأفراد والمجتمعات.

١٤-١٠ توجيهات ربانية للمؤمنين للسعادة والفوز في الدنيا بالنصر، وبالجنة في الآخرة، ودعوة لنصرة

دين الله واتباع محمد ﷺ.

ترتيبها
٦٦

سورة الجمعة

آياتها
١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
 الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا
 عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
 مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ
 يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
 دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
 أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ
 الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
 إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

سورة الجمعة

قال في تفسيرها

١- يُسَبِّحُ لَهُ يُنْزَهُهُ

وَيُعْجِدُهُ تَعَالَى

وَيَذُلُّ عَلَيْهِ

الملك مالك الحزب

الأشياء كلها.

القدوس البليغ في

الثراة عن الثنائس

العزيز القادر

الغالب القاهر.

٢- الأمتن

العرب المعاصرين

له

يظهرهم من أذناس

الجاهلية ٣- ماخرين

منهم من العرب.

لما يلحقوا بهم لم

يلحقوا بهم بغد

وسيلحقون ٥-

حملوا التوراة كلفوا

العمل بما فيها

(اليهود). يحمل

أسفارا كتبا عظاما

ولا يتنفع بها.

٦- هادوا تدبوا

باليهودية.

٤-١ بيان بنعمة الله تعالى على العالمين في إرسال محمد ﷺ ، والتركية العظيمة للأمة المسلمة بتلاوة القرآن ، والزيادة المحكمة بالسنة الشريفة المطهرة .

٨-٥ خسارة الكافرين من اليهود ، وجهم للحياة الدنيا ، وإن علامة الصدق في العمل محبة لقاء الله تعالى للحساب .



يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تَعَجَّبِكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

٩- **ذَرُوا الْبَيْعَ**
 اتركوه أو تفرغوا
 ليذبح الله. ١٠-
فَانْتَشِرُوا تفرقوا
 ليلتصرف في
 حوائجكم. ١١- **لَهْوًا**
أَنفَضُوا تفرغوا
 عنك قاصدين إليها.
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ
 مائة وستة

٢- **جُنَّةً** وقاية
 لأنفسهم وأموالهم
 ٣- **فَطُبِعَ** ختم
 بسبب الكفر. **لَا يَفْقَهُونَ**
 لا يعرفون
 حقيقة الإيمان. ٤-
خُشْبٌ مُسْنَدٌ إلى
 الحائط، أجسام بلا
 عقول. **هُمُ الْعَدُوُّ**
 الراضخون في العداوة
أَنَّى يُؤْفَكُونَ كيف
 يضرعون
 عن الحق؟



٩-١١ أحكام في صلاة الجمعة وفضلها، وحرمة التجارة والبيع من بدء الخطبة إلى انتهاء الصلاة.
 ٤-١ ملامح الشخصية المنافقة، فالمنافق يكذب حتى عندما يقول الصدق، وصفات المنافقين وأخلاقهم وتحذير منهم.

التفصيل الموضوعي

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارَةٌ وَسَمُّهُمُ
 وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ
 مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
 الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
 إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
 يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

٥- لَوَّارَةٌ وَسَمُّهُمُ
 عَطَفُوهَا إِعْرَاضًا
 وَاسْتَهْزَاءً ٧- حَقٌّ
 يَنْفَضُوا كَيْ يَنْفَرُوا
 عَنْهُ ٨- رَجَعْنَا
 مِنْ غَزْوَةِ بَنِي
 الْمُضَطَّلِقِ لِيُخْرِجَنَا
 الْأَعْرَابُ الْأَشَدُّ
 وَالْأَقْوَى، يَغْتَوُونَ
 أَنْفُسَهُمْ. الْأَذَلُّ
 الْأَضْعَفُ وَالْأَهْوَنُ
 يَغْتَوُونَ الرَّسُولَ
 وَالْمُؤْمِنِينَ. لِلَّهِ
 الْعِزَّةُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ
 ٩- لَا تُلْهِكُمْ لَا
 تَشْغَلْكُمْ وَتَضْرِبْكُمْ
 ذِكْرَ اللَّهِ عِبَادَتِهِ
 وَطَاعَتِهِ وَمُرَاقَبَتِهِ.
 ١٠- لَوْلَا أَخَّرْتَنِي هَلَّا
 أَمَهَلْتَنِي وَأَخَّرْتَ
 أَجَلِي.

سُورَةُ النَّافِلَاتِ

آياتها ١٨

آياتها ١١

٨-٥ مقالات المنافقين، وافتراءاتهم ضد النبي ﷺ وعاقبتهم، وتقدير الله تعالى تابع لعلمه جل وعلا بما سيكون من خلقه، واختيار المنافق تابع للكبر الذي يربيه في نفسه.
 ٩-١١ غاية المؤمن في الحياة استجابة لنداء الله تعالى، والحياة الدنيا هي متاع زائل لا يتعلق في جذور نفس المؤمن، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى الأعمال الصالحة واغتنام وقت الحياة المؤجل

التفصيل الموضوعي

سُورَةُ التَّغَابُنِ

مَكَانَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
 وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
 فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشْرٍ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَعْنَى
 اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي
 لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَمَا مِنْوَابِ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
 يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
 صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

١- يُسَبِّحُ لِلَّهِ يُنْزَهُ
وَيُجَدِّدُهُ تَعَالَى وَيَدُلُّ

عَلَيْهِ. لَهُ الْمُلْكُ

التَّصَرُّفُ الْمُطْلَقُ فِي

كُلِّ شَيْءٍ ٣- بِالْحَقِّ

بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ

فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ

أَنْفَعَهَا وَأَحْكَمَهَا

٥- وَقَالَ أَمْرِهِمْ

سُوءَ عَاقِبَةِ كُفْرِهِمْ

٦- تَوَلَّوْا أَعْرَضُوا

عَنِ الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ

٨- النُّورِ الْقُرْآنِ

٩- يَوْمِ الْجَمْعِ فِي

يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَيْثُ

تَجْتَمِعُ الْخَلَائِقُ

لِلْحِسَابِ

النَّعَابِ يُظْهَرُ فِيهِ

عَنْبُتُ الْكَافِرِ بِتَرْكِهِ

الْإِيمَانَ وَعَنْبُتُ

الْمُؤْمِنِ بِتَقْصِيرِهِ

فِي الْإِحْسَانِ

٤-١ تعظيم الله تعالى وإظهار قدرته، وإحكام خلق البشر.

٦-٥ عقوبة ومقالات الكافرين، وخسارتهم يوم القيامة.

١٠-٧ منهاج المسلم العملي بالإيمان بالله وبرسوله ﷺ، وفوزهم يوم القيامة بسبب هذا الإيمان،

وإنكار الكافرين للبعث والقيامة وخسارتهم.

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشَّ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
 مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن
 تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
 لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
 يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تَقْرَضُوا
 اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

١١- بِإِذْنِ اللَّهِ

بإرادته وقضائه

وقدّره تعالى.

يَهْدِ قَلْبَهُ. يَهْدِي قَلْبَهُ

لليقين والصبر

والتسليم. ١٥-

فِتْنَةٌ. بِلَاءٌ وَمِحْنَةٌ

وَإِخْتِبَارٌ. ١٦- يُوقَ

شُحَّ نَفْسِهِ. يُكْفَى

يُخَالِفُهَا الشَّدِيدَ مَعَ

حِرْصِهَا. ١٧-

قَرْضًا حَسَنًا

إِخْتِسَابًا بِطَيْبِ

نَفْسٍ وَإِخْلَاصٍ.

سُورَةُ الطَّلَاقِ

آيَاتُهَا
١٣رَتَبَاتُهَا
٦٥

مصير الكافر بالله تعالى، والذي لا يؤمن بآيات الله.

١٠-٧

الإيمان بقدر الله من أهم أركان الإيمان، وأمر بطاعة الله ورسوله ﷺ.

١٣-١١

تحذير من العداوة، وطبيعة الحياة الدنيا وما فيها من ابتلاء، وكل نعمة فيها ابتلاءات كثيرة،

١٨-١٤

ودعوة للإنفاق في سبيل الله.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
 الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
 اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ
 وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
 بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَلِيسَنَّ
 مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أُرْتَبِتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
 وَالَّتِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

سورة الطلاق

مكة النبوية

١- نفلثتم



ليدتهن

مستقبليات ليدتهن (الطهر). أحصوا

العدة اضبطوها وأكملوها ثلاثة فروع

يفحشة مبينة

بمعصية كبيرة ظاهرة

٢- بلن أجلهن

قارن انقضاء عدتهن

مخرجا من كل شدة

وضيق وبلاء ٣- لا

يحتسب لا يخطر بباله

ولا يكون في حسابه

فهو حسبه كافي ما

أهمه في جميع أموره

قدرا أجل ينتهي إليه

أو تقديرا أزلا ٤-

ليس انقطع رجاؤهن

ليكرهن التي لم

يحصن ليصغرن

عدتهن ثلاثة أشهر

يسرا تيسيرا

وفرجا.

٣-١ تشريعات إلهية في الطلاق، أحكام في الطلاق السني والطلاق البدعي، ودعوة للتقوى والانتكال على الله.

٧-٤ تشريعات إلهية في العدة، والعدة بمختلف أنواعها حق لله تعالى، وفيها حق للزوج.

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لَتَضِيِّقُوا
 عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ
 فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ
 تَعَاَسَرْتُمْ فَمِشْرُوعٌ لَهُ الْآخَرَى ﴿٦﴾ لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ
 وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
 إِلَّا مَاءً آتَاهَا سَيِّجَعُلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
 عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا
 عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
 لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

٦- **أُسْكِنُوا** وسكنكم
 وطافيتكم . **وَاتَمِرُوا**
 يتكروا تشاوروا في
 الأجرة والإرضاع .
تَعَاَسَرْتُمْ تضايقتم
 وتشاخستم فيهما . ٧-
ذُو سَعَةٍ غنى
 وطاقته . **قُدِرَ عَلَيْهِ**
 ضيق عليه . ٨- **نُّكْرًا**
 من قريه كثير من أهل
 قريه **عَتَتْ** تجبرت
 وتكبرت وأعرضت
نُّكْرًا منكرًا شنيعاً
 في الآخرة . ٩- **وَكَانَ**
أَمْرًا سوء عاقبة
 عتوها **خُسْرًا** خسراناً
 وهلاكاً . ١٠- **ذِكْرًا**
 قرآنًا . ١١- **رَسُولًا**
 أرسل رسولاً ، أو
 جبريل . ١٢- **يُنَزَّلُ**
الْأَمْرُ ينحري فضاؤه
 وقدره أو تدبيره .

٧-٤ أحكام في العدة، السكنى والنفقة من أوامر شرع الله تعالى للزوج لحق لزوجته .

١٢-٨ تحذير لمن تعدى حدود الله، وسنة الله تعالى في عباده في عقاب المعاندين، وجزاء المؤمنين الطائعين لله ولرسوله، وتذكير بعظيم قدرة الله وعلمه بجميع مخلوقاته .



سُورَةُ التَّحْوِيْمِ

ترتيبها ٢٦

آياتها ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرِمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
 وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذَا سَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
 فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
 فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
 ﴿٣﴾ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
 بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا
 خَيْرًا مِنْكَ مَسِيْمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِيْمَاتٍ تَيَّبَتِ عِيْدَاتٍ سَيِّحَاتٍ
 تَيَّبَتِ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُلُوبُهُمْ وَأَهْلِيكُمْ
 نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
 لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْنَدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ التَّحْوِيْمِ

١ - مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ شُرْبَ الْعَسَلِ تَبْتَغِي

تَطْلُبُ ٢ نَجْمَةً بِمَنْعِكُمْ تَحْبِيلُهَا

بِالْكَفَارَةِ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ نَاصِرُكُمْ وَمُنَوِّي أُمُورِكُمْ

٣ - نَبَّأَتْ بِهِ أَخْبِرَتْ بِهِ غَيْرَهَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ أَطْلَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى

عَلَى إِفْشَائِهِ ٤ - صَغَتْ قُلُوبُكُمْ مَالَتْ عَنْ حَقِّهِ عَلَيْكُمْ مَا تَظَاهَرَا

عَلَيْهِ تَتَعَاوَنَا عَلَيْهِ بِمَا يَسُوءُهُ هُمُومُهُمْ وَلِيَّهُ وَنَاصِرُهُ ظَهِيرٌ فَوْجٌ مُظَاهِرٌ مُعِينٌ لَهُ

٥ - قَنِيْمَاتٍ مُطِيعَاتٍ خَاضِعَاتٍ لِلَّهِ تَيَّبَتِ مُهَاجِرَاتٍ أَوْ صَائِمَاتٍ

٦ - قُلُوبُهُمْ جَنَّبِيهَا بِالطَّاعَاتِ غِلَاظٌ شِدَادٌ فُسَاةٌ أَقْوِيَاءُ وَهُمْ الزَّبَانِيَةُ

٥-١ تحدثت الآيات عن قصة في بيت النبوة الكريم، والتشريع الرباني لا يرضي الأهواء، وكفارة اليمين رحمة من الله تعالى بعباده، وإفشاء السر بين الزوجين يهدد الحياة الزوجية بالفشل، والله ولي لرسوله ﷺ لا يتخلى عنه أبداً، والتوبة سبب لطهارة القلوب.

٧-٦ المسؤولية في الإسلام تجاه النفس والأهل، وتحذير من العقاب بنار جهنم يوم القيامة.



يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
 يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا أُمَّرَاتِ نُوحٍ وَأُمَّرَاتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أُمَّرَاتِ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَنِّيَتَيْنِ ﴿١٢﴾

٨- ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾
 خَالِصَةً أَوْ صَادِقَةً أَوْ
 مَقْبُولَةً . ﴿لَا يُخْزِي﴾
 اللَّهُ لَا يَذِلُّهُ بَلْ يُعِزُّهُ
 وَيُكْرِمُهُ ٩- ﴿أَغْلُظْ﴾
 عَلَيْهِمْ شَدَّدْ . أَوْ
 أَقْسُ عَلَيْهِمْ ١٠-
 ﴿فَنَجَّيْنَاهُمَا﴾ بِالتَّفَاقُقِ
 أَوْ التَّمِيمَةِ . ﴿فَلَمْ﴾
 يُغْنِيَا عَنْهُمَا فَلَمْ
 يَذْفَعَا وَلَمْ يَمْنَعَا
 عَنْهُمَا ١٢-
 ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾
 عَفَتْ وَصَانَتْهُ
 مِنَ الرِّجَالِ . ﴿مِنْ﴾
 رُوحِنَا رُوحًا مِنْ
 خَلْقِنَا بِلَا تَوْسِطٍ
 أَبِي (عِيسَى عَلَيْهِ
 السَّلَام) . ﴿مِنْ﴾
 الْقَنِّيَتَيْنِ مِنْ
 الْقَوْمِ الْمُطِيعِينَ
 لِرَبِّهِمْ .

أمر من الله للمؤمنين بالتوبة الصادقة ، والتوبة ماحية للذنوب ومفتاح الجنة والوصول إلى الله .
 نداء رباني للرسول ﷺ وللمؤمنين لوجوب الجهاد في سبيل الله تعالى ، ولإعلاء كلمة الله تعالى .
 أمثلة عن تناقض الظاهر ما بين القرابة والهداية ، وفي الآخرة لا يغني أحد عن أحد ، ثم هداية الله
 لمريم ، وهذا من استجابة دعاء الوالدين .

٨
٩
١٠-١٢

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْمَلِكِ

ترتيبها
٢٧آياتها
٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
 يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَبَسَّ الْمَصِيرُ
 ﴿٦﴾ إِذَا الْقَوَافِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
 مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
 قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسَحَقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

سُورَةُ الْمَلِكِ
مَكِّيَّةٌ١- (تَبْرَكَ الَّذِي) تعالي
وتمجد أو تكاثرخَيْرُهُ
يَبْلُوهُ الْمَلِكُله الأمر
والنهي والسلطان ٢-(سَبْعَ السَّمَاوَاتِ) أوجده
أو قدره أزلًا (يَبْلُوَكُمْ)

ليختبركم ٣- (طِبَاقًا)

كل سماء تالية فوق
الأخرى بعضها فوق

بعض (تَفَوُّتٍ)

اختلاف (فُطُورٍ)

شقوق وضووع ٤-

(تَمَيَّزُ)

تبعثر رجعة (وَهُوَ)

حيدر كليل من كثرة
المراجعة ٥- (رُجُومًا)للشيطان بانقباض
الشهب منها عليهم ٧-

(شَهِيقًا)

صوتًا متكررًا
(تَفُورٌ) تغلي بهم
غليان القدر ٨- (تَكَادُ)تتميز تنقطع وتفرق
١١- (فَسَحَقًا) قُبْعًا
من الرخمة والكرامة.

- ٥-١ قدرة الله تعالى الخالق، وقصة بداية الخلق، وغاية الحياة، والدنيا دار عمل لا حساب، والآخرة دار حساب ولا عمل.
 ١١-٦ طريق المجرمين الكافرين وعاقبتهم، ووصف لجهم وحالها عند لقاء الكافرين.
 ١٢ عاقبة المؤمنين الذين يخافون الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ
تَمُورٌ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَيَقْبِضْنَ مَا
يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ نَ هَذَا الَّذِي
هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
﴿٢٠﴾ أَمْ نَ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عْتَوٍ
وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَمْ نَ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ نَ يَمْشِي سَوِيًّا
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

١٥- (الْأَرْضُ ذُلُولًا)
لَيْتَهُ سَهْلَةً. مَنَاكِبِهَا
جَوَانِبِهَا أَوْ طُرُقَهَا
﴿إِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ إِلَيْهِ
تُبْعَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ.
١٦- ﴿يَخْسِفُ بِكُمْ
يُغَوِّرُ بِكُمْ. مَوْ
تَمُورٌ تَضَطَّرِبُ
تَفْتَلُو عَلَيْكُمْ. ١٧-
﴿حَاصِبًا﴾ رِيحًا فِيهَا
حَصْبَاءٌ. ١٨- ﴿كَانَ
نَكِيرٌ﴾ إِنكَارِي عَلَيْهِمْ
بِالْإِفْهَالِ ١٩ سَتَقْبِضْنَ
وَيَقْبِضْنَ بِاسْطِطَاتِ
أَجْنِحَتَهُنَّ فِي الْجَوِّ
عِنْدَ الطَّيْرِ إِنْ
وَيَضْمُنُهَا إِذَا
ضَرَبْنَ بِهَا جُنُوبَهُنَّ
٢٠- ﴿جُنْدٌ لَكُمْ﴾
أَعْوَانٌ لَكُمْ. ﴿غُرُورٍ﴾
خَدِيعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
٢١- ﴿لَجُوا فِي عْتَوٍ﴾
تَمَادَوْا فِي اسْتِكْبَارِ
وَعِنَادِ نَفْسِهِمْ تَبَاعُدِ
عَنِ الْحَقِّ ٢٢- ﴿مَكِبًّا﴾
عَلَى وَجْهِهِ سَاقِطًا
عَلَيْهِ. ﴿بَنِي سَوِيًّا﴾
مُسْتَوِيًّا مُتَّصِبًا ٢٤-
﴿ذَرَأَكُمْ﴾ خَلَقَكُمْ.

المراقبة، واطلاع الله جل وعلا على خلقه؛ وعلم الله بكل أحوال عباده هو أساس العدل
الإلهي المطلق يوم القيامة، ونعم الله تعالى على العباد.
أدلة على قدرة الله تعالى وفضله على عباده، وهي حجج لله على خلقه.
حقيقة يوم القيامة وقدمه المفاجئ، وخسارة الكافرين وحسرتهم.

١٥-١٣

٢٣-١٦

٢٧-٢٤



فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّابِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتَبْصُرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطَّعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ يُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تَطَّعِ كُلَّ حَلَافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ ﴿١٥﴾

٢٧- **رَأَوْهُ زُلْفَةً** رَأَوْا العذاب قريباً منهم . **سِيئَتْ** كَسِبَتْ واسودَّت **بِهِ تَدْعُونَ** تَطْلُبُونَ أَنْ يُعْجَلَ لَكُمْ استهزاء . ٢٨- **أَرَأَيْتُمْ** أَخْبِرُونِي . **يُجِيرُ الْكَافِرِينَ** يُنْجِيهِمْ ٣٠- **بِمَاءٍ مَعِينٍ** جَارٍ أو ظاهراً .

سُورَةُ الْقَلَمِ

١- **وَالْقَلَمِ** (قسم) بالقلم الذي يكتب به **وَمَا يَسْطُرُونَ** والذي يكتبونه **بِالْقَلَمِ ٣- عَتَلٍ** مسنون غير مقطوع عنك . ٦- **بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ** في أي الفريقين منكم المجنون . ٩- **وَدُّوا لَوْ يُدْهِنُ** أحبوا لو يلائقهم **فَيُدْهِنُونَ** فهم يلائقونك . ١٠- **حَلَافٍ** كثير الحلف . **مَهِينٍ** حقير . ١١- **هَمَّازٍ** مُغْتَابٍ لِلنَّاسِ . ١٣- **عَتَلٍ** فاجس لئيم . **زَنِيمٍ** ذمعي مُلْصِقٍ بقومه أو شريك . ١٥- **أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ** أباطيلهم المُسْطَرَّةُ في كتبهم .

٢٨-٣٠ تحذير للمكذبين من عذاب الله .

١-٤ قسم إلهي بقدر سيدنا محمد ﷺ عند الله ، وتعداد نعم الله سبب في تربية الإنسان المسلم .
٥-١٦ ضلال زعماء قريش ، واهتداء أتباع محمد ﷺ ، وصفات الكافر الجاحد بآيات الله تعالى في مساواة القلب وسوء الاخلاق ، وما أعد الله له من العذاب .



سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ أَغْدُوا عَلَيْنَا حَرْثُكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا عَلَيْنَا حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَومُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ آيْمَنٌ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فُلْيَا تُوَاطَّئِرُ بِهِنَّ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

١٦- سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ
سنلجج به عاراً لا يفارقه
كالوسم على الأنف
١٧- لَمَّا نَسَبْنَا
بالقرب من صنعاء.
لَيَصْرِمُنَّهَا لَيَقْطَعُنَّ
بمازها بغد الاستواء.
١٨- لَا يَسْتَنْوُونَ
حصّة المساكين
مُخَالِفِينَ لِأَبِيهِمْ. ١٩-
فَطَافَ عَلَيْهَا أَحاط نازلاً
عليها. طَائِفٌ بلاء
وعذاب (نار محرقة).
٢٠- كَالصَّرِيمِ كالليل
الأسود أو البستان
المخروق ٢١- سُبْحَانَ
قاصدين قطعها ٢٢-
يَتَخَفَتُونَ يتسارون
بالحديث فيما بينهم .
٢٣- عَسَىٰ رَبُّنَا عَلَى
انفراد عن المساكين
٢٤- إِنَّا لَضَالُّونَ الطريق
وما هذه جنّتنا. ٢٥-
أَمْ لَكُمْ أَحْسَنُهُمْ رَأياً
وأزجحهم عقلاً ٢٦-
لَمَّا تَخَيَّرُونَ لذي
تختارونه وتشتبهونه.
٢٧- لَكُمْ آيْمَنٌ عَلَيْنَا
عهود مؤكدة
بالأيمان.

٣٣-١٧ قصة الذين ورثوا بستان أبيهم ، وعاقبة الكبر ، وأثر انقطاع التربية بين الآباء والأبناء في بعد الأبناء عن صفات الخير .

٤١-٣٤ مصير المتقين ، ودحض مزاعم المشركين ، وما أعد الله للفریقين في الآخرة ، وهذا نهاية السعادة الروحية .



خَشِعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرْهَقَهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَدِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ
 مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا
 أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ
 فَجَعَلَهُ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ
 لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ
 وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا
 عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
 سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
 كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

٤٣ - خَشِعَةً أَبْصَرَهُمْ ذِلَّةٌ
 مُتَكِسِرَةٌ. ٤٤ - فَذَرْنِي
 دَغْنِي وَخَلْنِي (تهديد
 شديد). ٤٥ - أُمْلِي
 قَمِي أَنهَلَهُمْ لِيَزَادُوا
 إِثْمًا. ٤٦ - مَغْرَمٍ
 غَرَامَةٌ ذَلِكَ الْأَجْرُ.
 ٤٧ - مُثْقَلُونَ مُكْتَفُونَ جَمَلًا
 ثَقِيلًا. ٤٨ - مَكْظُومٌ
 مَمْلُوءٌ غَيْظًا فِي قَلْبِهِ
 عَلَى قَوْمِهِ. ٤٩ - لَوْلَا
 لَيْدِي الْعَرَاءُ لَطُرِحَ مِنْ
 بَطْنِ الْحُوتِ بِالْأَرْضِ
 الْفَضَاءِ الْمُهْلِكَةِ.
 ٥١ - لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ
 قَدَّمَكَ فَيُرْمُونَكَ.

سورة الحاقة
 ١ - الْحَاقَّةُ السَّاعَةُ
 يَتَحَقَّقُ فِيهَا مَا أَنْكَرُوهُ
 بِالْقَارِعَةِ
 بِالْقِيَامَةِ
 تَفْرَعُ الْقُلُوبُ
 بِأَهْوَالِهَا
 بِالصُّنْحَةِ. ٦ - بِرِيحٍ
 صَرْصَرٍ
 الشُّمُومِ. عَاتِيَةٍ
 شَدِيدَةِ الْعُصْفِ. ٧ -
 حُسُومًا مُتَتَابِعَاتٍ.
 خَاوِيَةٍ سَاقِطَةٌ أَوْ
 فَارِغَةٌ أَوْ بَالِيَةٌ.

٤٧-٤٢ - خسارة المشركين يوم الدين، وتكذيبهم برسالة محمد ﷺ واستدراج الله لهم لمجازاتهم.
 ٥٢-٤٨ - تثبت سيدنا محمد ﷺ على الحق وذلك لمواجهة كفار قريش.
 ٨-١ - بيان في حقيقة يوم القيامة، وعقوبة الأمم المكذبة به، والأمثلة القرآنية تحيي في الخيال البشري نتائج أعمالنا مسبقاً.



وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوُا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَاطِعَا الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أَذُنٌ وَعِیَّةٌ ﴿١٢﴾ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً ﴿١٣﴾ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَذَا مَا أقرءُ وَأَكْتَبِيهِ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةٍ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيهِ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدرِ مَا حِسَابِيَةٍ ﴿٢٦﴾ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةٌ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةٌ ﴿٢٩﴾ خَذُوهُ فَغْلُوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣٤﴾

٩- التفتحت فرى قوم لوط (أهلها).
 بالخطئة بالفعلات ذات الخطأ الجسيم ١٠
 آخذة رابية زائدة في الشدة على الأخذات
 ١١ الآية سفينة نوح عليه السلام. فذقا وكسرتا أو فسوتنا
 ١٦ رابية ضعيفة متذاعبة بعد الإحكام
 ١٧ على أرجائها جوابها وأطرأ فيها. ١٨- يومئذ تعرضون بعد الفتح الثابتة للحساب والجزاء
 ١٩- هاتم خذوا أو تعالوا. كنية كتابي والهاء للسكت. ٢٣-
 قطفها رابية يمارها قريبة التناول إذ تُجنى
 ٢٧- كنى القاضية المؤنة القاطعة لأمرى ولم أبعث. ٢٩-
 سلطانية حجبني أو تسلطي وقوتني.
 ٣٠- ملوه اجعلوا الأغلل في يديه وعنقه. ٣٢-
 قتلوه فاذخلوه فيها. ٣٤- لا يحض لا يبعث ولا يخرض.

١٢-٩ سنة الله في إهلاك المشركين كفرعون والمؤتفكات، وكم فيها من العبر.
 ١٨-١٣ تصوير مشاهد القيامة وقيام الساعة، وتلك المشاهد تربي على الحق.
 ٢٤-١٩ عاقبة المؤمنين وفوزهم عند الله تعالى.
 ٢٧-٢٥ عاقبة المعرّمين وعذابهم في ذلك اليوم، وكم فيها من التكبّيت للمتكبرين.

التفصيل الموضوعي

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنًا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تَبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ وَلَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَوْمَنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكَرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ وَلِتَذْكَرَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَسْرَةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

٣٥ حَمِيمٌ قَرِيبٌ مُشْفِقٌ يَحْمِيهِ مِنَ الْعَذَابِ
٣٦ بَصِيرٌ صَدِيدٌ أَفْهَلُ النَّارِ ٣٨- ٣٩ قَلَّ أَقْسِمُ أَقْسِمُ. وَلَا) مَزِيدَةٌ.
٤٤- (تَقَوْلًا) اخْتَلَقَ وَافْتَرَى عَلَيْنَا. ٤٥-
وَالْيَمِينِ بِيَمِينِهِ أَوْ بِالْقُوَّةِ وَالْفُذْرَةَ. ٤٦-
الْوَتِينَ يَنَاطُ الْقَلْبَ. أَوْ شَخَاعَ الظُّهْرِ.
٤٧- (عَنْ حَجْرَيْنِ) مَا بَيْنَ الْهَلَاكِ عَنَّهُ.

سُورَةُ الْمَعَارِجِ
مَكِّيَّةٌ

١- (سَأَلَ) دَعَا دَاعٍ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ ٣-
ذِي الْمَعَارِجِ فِي السَّمَاوَاتِ مَصَاعِدِ الْمَلَائِكَةِ ٤- (الرُّوحُ) جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ٥- (مَتْرًا جَمِيلًا) لَا شَكْوَى فِيهِ لِغَيْرِهِ تَعَالَى ٨- (أَنْتَ) كَالْمُهْلِ كَالْمَعْدِنِ الْمَذَابِ أَوْ عَكَرِ الزَّيْتِ ٩- (الْجِبَالُ) كَالصُّوْفِ الْمَضْبُوعِ الزَّوَانِ.

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

٥٢-٣٨ صدق محمد ﷺ في التبليغ ، وكيف أن الله لا يرسل رسلاً إلا من أعظم الناس قدراً وأجلهم منزلة ، ورد على افتراءات المكذبين .
٧-١ جواب عن اقتراب يوم القيامة ، ومدته الزمنية ، وإنذار للمشركين بحلول العذاب بهم .
١٨-٨ تصوير أحوال يوم القيامة ، وحال الكافرين في ذلك اليوم وما يلحقهم من البلاء والضرر .

التفصيل الموضوعي

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
 وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا ثُمَّ يَنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَلظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَاعَةٌ لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا
 مِنْ أَدْبُرٍ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴿١٨﴾ ۞ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾
 إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
 الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
 بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰ
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ
 ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٣٢﴾
 وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾
 أُولَٰئِكَ فِي جَنَّةٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾
 عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ ﴿٣٨﴾
 أَنْ يَدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٩﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١١- ﴿صُرُوفَهُمْ﴾ يعرف
 الأخلاء أخلأهم .
 ١٣ ﴿فَصِيلَتِهِ﴾ عشيرته
 الأقربين المنفصل
 عنهم ﴿تؤويه﴾ تضمه
 في النسب أو
 عند الشدة .
 ١٥ ﴿إنها﴾
 لظى جهنم أو الذرعة
 الثانية منها . ١٦-
 ﴿نَزَاعَةٌ لِّلشَّوَى﴾ فلاة
 للأطراف أو جلد
 الرأس ١٨- ﴿فأوعى﴾
 أمسك ماله في وعاء
 حرصاً ١٩- ﴿هلوعاً﴾
 كثير الجزع ، شديد
 الحرص . ٢٥-
 ﴿المحروم﴾ من
 العطاء لتعففه
 عن السؤال ٢٧-
 ﴿مشفقون﴾ خائفون
 استغظاماً لله ٣٦-
 ﴿مهطعين﴾ مسرعين
 ماذي أعناقهم إليك
 ٣٧ ﴿عزین﴾ جماعات
 متفرقين ٣٩- ﴿مما﴾
 يعلمون من نطفة
 مهينة .

وصف شدة الأذى في جهنم ، وهول التعذيب بها .

١٨-٨

صفات الإنسان من غير إيمان واعتقاد .

٢١-١٩

صفات عباد الله المؤمنين الذين قهروا الطبع البشري الناقص ، وجزأوهم عند الله تعالى .

٣٥-٢٢

المشركين المستهزئين بالرسول ﷺ ، والتمني لا ينجي أهل الكفر من عذاب النار .

٣٩-٣٦



فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِضُونَ
﴿٤٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ نُوحٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ
فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا وَأُسْتَكْبَرُوا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

٤٠- ﴿فَلَا أُقْسِمُ﴾
أُقْسِمُ و(لَا) مزيدة.
٤١- ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾
مَغْلُوبِينَ عَاجِزِينَ
٤٢- ﴿يُوفِضُونَ﴾
يَتَغَمَّسُوا فِي بَاطِلِهِمْ
٤٣- ﴿ذَلَّةٌ﴾
مِنَ الْقُبُورِ (نُصْبٍ)
أَحْجَارٍ عَظْمُوهَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ. (يُوفِضُونَ)
يُسْرِعُونَ.

سُورَةُ نُوحٍ
مَكِّيَّةٌ بِمِائَتَيْ آيَاتٍ

٤- ﴿إِنْ أَجَلَ اللَّهُ﴾
وَقْتُ مَجِيءِ عَذَابِهِ
إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا.
٦- ﴿فِرَارًا﴾
وَتُفُورًا عَنِ الْإِيمَانِ
٧- ﴿وَأَسْتَغْشَوْا﴾
ثِيَابَهُمْ بِالْعُوفَا فِي
التَّغْطِي بِهَا كَرَاهَةً
لِي
أَصْرُوا
تَشَدَّدُوا وَانْتَهَمَكُوا
فِي الْكُفْرِ.

٤٠-٤٤ قسم إلهي بأن البعث حق، وحال الكافرين يوم القيامة.

٤-١ إرسال نوح عليه السلام وتبليغه الدعوة إلى قومه، واتباع الرسل وطاعة الله جل وعلا سبب في الفوز والمغفرة وطول العمر والبركة فيه.

٥-١٢ صبر نوح عليه السلام في تبليغ الدعوة لقومه، ونهاية ونتائج تجربته معهم.

التفصيل
الموضوعي

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَرًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُؤًا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوكَ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفَاجِرًا كَقَارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

١١- يُرْسِلِ السَّمَاءَ
المَطَرُ. مِدْرَارًا
غزيراً ١٣- لَا تَرْجُونَ
لِلَّهِ وَقَارًا لَا تَعْتَقِدُونَ
أَوْ تَخَافُونَ عِظْمَةَ اللَّهِ
١٤- خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا
مُدْرَجًا لَكُمْ فِي
حَالَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ
مَرَاهِلِ الْخَلْقِ ١٥-
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا كُلُّ
سَمَاةٍ تَالِيَةٌ فَوْقَ
الْأُخْرَى، بَعْضُهُمَا فَوْقَ
بَعْضٍ ١٦- أَنْبَتَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ أَنْشَأَكُمْ
مِنْ طِينَتِهَا ٢٠-
سُبُلًا فِجَاجًا طُرُقًا
وَاسْعَاتٍ ٢١- خُسَارًا
ضَلَالًا فِي الدُّنْيَا وَعِقَابًا
فِي الْآخِرَةِ ٢٢- مَكْرًا
كَبِيرًا بِالِغْيَابَةِ فِي
الْكَبِيرِ ٢٣- وَدًّا وَلَا
سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ
وَيَعُوقَ وَنَسْرًا أَصْنَامُ
عَبَدُوهَا ثُمَّ انْتَقَلَتْ
إِلَى الْعَرَبِ ٢٥-
مِمَّا خَطَبْتَهُمْ مِنْ
أَجْلِ ذُنُوبِهِمْ وَ (مَا)
زَائِدَةٌ ٢٦- دِيَارًا
أَحَدًا يَدُورُ وَيَتَحَرَّكُ
فِي الْأَرْضِ ٢٨-
تَبَارًا هَلَاكًا وَدَمَارًا.

تذكير نوح عليه السلام قومه بآيات الله وقدرته، والنظر في آيات الله سبب لتعظيم قدر الله في النفس. شكوى نبيه لرب العزة جل وعلا، وطغيان قوم نوح عليه السلام، وأول شرك جماعي في الحياة البشرية. نتائج الإشراك بالله ودعاء نوح عليه السلام على قومه، وجواز الدعاء على الكافرين الجاحدين، وضرورة الدعاء للمؤمنين عموماً وخصوصاً.

٢٠-١٣
٢٤-٢١
٢٨-٢٥



ترتيبها
٧٢

سُورَةُ الْجِنِّ

آياتها
٢٨

سُورَةُ الْجِنِّ

مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۗ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾
وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا فِيهَا مَلَأَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشَهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ
يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ رِشَهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ
بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا ﴿١١﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَنْ نُعْجِزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
آمَنَّا بِهِ ۗ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ۗ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

١- قُرْءَانًا عَجَبًا بديعاً

في بلاغته

وفصاحته

٣- جَدُّ

رَبَّنَا جلالة

أو سلطانه أو غناه.

٤- يَقُولُ سَفِيهًا

جاهلنا (إبليس

اللعين). نَطَطًا

قولاً مفرداً في

الكذب والضلال.

٦- يَمُودُونَ بِرِجَالِ

يَسْتَجِيرُونَ فَرَادُوهُمْ

رَهَقًا. إثمًا. ٨-

حَرَسًا شَدِيدًا حُرَاسًا

أقوياء من الملائكة

شَهَبًا شُعْلُ نَارٍ

تَنَقَّضُ كَالْكَوَاكِبِ ٩-

رِشَهَابًا رَاصِدًا

مترقباً يَرْجُمُهُ. ١١-

طَرَائِقَ قِدْدًا ذَوِي

مذاهبٍ مُخْتَلِفَةٍ.

١٢- طَنَّنَا عَلِمْنَا

وَأَبْقَيْنَا الْآنَ. ١٣-

فَلَا يَخَافُ بَخْسًا

نَفْسًا مِنْ ثَوَابِهِ.

رَهَقًا ذَلَّةً.

٧-١ قصة الجن في سماع القرآن وإيمانهم به ودعوتهم قومهم للإيمان به، والرسالة السماوية

للجن والإنس على السواء، وأخطر الكفر هو الشرك بالله.

٨-١٣ استراق الجن للسمع، وحماية السموات من استراق السمع بعد بعثة سيدنا محمد ﷺ، وتعجب

الجن من هذا الأمر.

التفصيل
الموضوعي

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
 تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
 وَالْوَأَسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَفْسِنَهُمْ
 فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنْ
 الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
 يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
 بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
 لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا
 مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
 خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
 مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِيَتْ أَقْرَبُ
 مَا تُوَعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا
 يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
 يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
 رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

١٤- ﴿مِنَّا الْقَاسِطُونَ﴾
 الجائرُونَ يكفريهم
 العادلُونَ عَنْ طَرِيقِ
 الْحَقِّ. ١٦- ﴿عَلَى
 الطَّرِيقَةِ﴾ طَرِيقَةُ الْهُدَى
 (مِثْلَةُ الْإِسْلَامِ). مَاءً
 غَدَقًا ﴿كثِيرًا يَتَسَعُّ بِهِ
 الْعَيْشُ. يَسْلُكْهُ﴾
 يَدْخُلُهُ ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾
 شَاقًّا شَدِيدًا لَا يَطِيقُهُ
 ١٩- ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾ هُوَ
 النَّبِيُّ ﷺ يُعْبُدُ رَبَّهُ
 ﴿عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾ مُتَرَاكِبِينَ
 مِنْ أَرْذَحَامِهِمْ عَلَيْهِ
 تَعْجَبًا ٢٢- ﴿لَنْ يُجِيرَنِي
 مِنَ اللَّهِ﴾ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنْ
 عَذَابِهِ إِنْ عَصَيْتُهُ.
 ﴿مُلْتَحَدًا﴾ مَلْجَأٌ ٢٥-
 ﴿أَمَدًا﴾ زَمَانًا بَعِيدًا.
 ٢٧- ﴿رَصَدًا﴾ حَرَسًا
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ. ٢٨-
 ﴿أَحَاطَ﴾ عَلِمَ عِلْمًا
 تَامًا ﴿أَحْصَى﴾ ضَبَطَ
 ضَبْطًا كَامِلًا.

انقسام الجن إلى قسمين مؤمنين وكافرين ومصير كل منهما .

١٧-١٤

موضوع التبليغ الكامل لرسالة الله إلى البشر من قبل نبينا محمد ﷺ، وجزاء معصية الله
 جل وعلا.

٢٤-١٨

تحقيق وعد الله تعالى، واختصاص الله بمعرفة الغيب، وصدق الرسل صلوات الله عليهم.

٢٨-٢٥



سُورَةُ الْمُرْتَمِكِ

مَكِّيَّةٌ مَثْنِيَّةٌ

سُورَةُ الْمُرْتَمِكِ

ترتيبها ٧٣

آياتها ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الْمُرْمَلُ ﴿١﴾ فَمِ الْبَيْتِ إِلا قَلِيلاً ﴿٢﴾ نَصَفَهُ وَأَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلاً
 ﴿٣﴾ أَوْزَدَ عَلَيْهِ وَرَقِلَ الْقُرْآنُ أَنْ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
 ثَقِيلاً ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي
 النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴿٨﴾
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ
 عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
 أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ قَلِيلاً ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾
 وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
 وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
 فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمَ مَا يُجْعَلُ
 الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مِنْفَطِرَةٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾
 إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

- ١- ﴿الْمُرْمَلُ﴾ الْمُتَلَفُّ بِشَبَاهِ (النَّبِيِّ) ٤٠-٤١
- ٢- ﴿رَقِلَ الْقُرْآنُ﴾ أَقْرَأَهُ بِتَمَهُّلٍ وَتَبْيِينِ حُرُوفٍ
- ٣- ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ شَاقًّا عَلَى الْمُكَلِّفِينَ (الْقُرْآنِ)
- ٤- ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ الْعِبَادَةُ فِيهِ ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾ رُسُوحًا فِي الْعِبَادَةِ ﴿أَقْوَمُ قِيلًا﴾ أَثْبَتُ قِرَاءَةً لِحُضُورِ الْقَلْبِ فِيهَا ٧- ﴿سَبَا﴾ تَصْرُفًا وَتَقَلُّبًا فِي مَهْمَاتِكَ ٨- ﴿تَبَتَّلْ إِلَيْهِ﴾ انْقَطِعْ إِلَىٰ عِبَادَتِهِ تَعَالَى. ﴿أُولِي النَّعْمَةِ﴾ أَزْيَابُ التَّنْعَمِ وَغَضَارَةُ الْعَيْشِ ١٢- ﴿أَنْكَالًا﴾ قُبُودًا شَدِيدَةً
- ١٣- ﴿كَمَا كَانَا عَشْرًا﴾ ذَا نُشُوبٍ فِي الْحَلْقِي فَلَا يَنْسَغُ ١٤- ﴿كَيْبًا﴾ نَهِيلاً زَمَلًا مُجْتَمِعًا سَائِلًا ١٦- ﴿أَخْذًا وَبِيلاً﴾ شَدِيدًا ثَقِيلًا ١٨- ﴿السَّمَاءُ مِنْفَطِرَةٌ بِهِ﴾ مُنْشَقٌّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِيَهْزِلَهُ.



٩-١ بناء شخصية الداعية المسلم، وتوجيهه للرسول ﷺ لتحمل أعباء الرسالة، وتحمل الأوامر الشرعية، ولا يساعد على ذلك شيء مثل ذكر الله وخاصة وقت السحر.
 ١٤-١٥ بيان للصبر في تبليغ الدعوة، وعاقبة كفران النعم العذاب الشديد والجحيم.
 ١٩-١٥ تحذير لأهل مكة من عاقبة مثل عاقبة قوم فرعون.



٢٠- (أَنْ تُحْصَوْهُ) مَنْ تُطَبِّقُوا التَّقْدِيرَ أَوْ الْقِيَامَ كُلَّهُ (بِضْرِبُونَ) يُسَافِرُونَ لِلتَّجَارَةِ وَنَحْوَهَا. (فَوَسَّحْنَا) أَحْسَابًا بِطَبِيبِ نَفْسٍ.

سُورَةُ الْمَدِينَةِ

١- (الْمَدِينَةُ) الْمُتَلَفُفُ بِبَيْتَابِهِ (النَّبِيِّ ﷺ). ٥- (الرَّجْزَ فَاهْجُرِ) الْهَجْرُ الْمَائِمَةُ الْمُوجِبَةُ لِلْعَذَابِ ٦- (لَا تَمَنَّ تَسْتَكْبِرُ) لَا تُعْطِ طَالِبًا الْعَوَاضَ

مَنْ تَعْطِيهِ ٨- (فُرُ) فِي النَّاقُورِ نَفْعٌ فِي الصُّورِ لِلْبَعثِ وَالتَّشْوِيرِ. ١٢- (مَا لَمْ تَمْلُكُوا) كَثِيرًا دَائِمًا غَيْرَ مُنْقَطِعٍ ١٣-

(بَيْنَ شَهْرًا) حُضُورًا مَعَهُ، لَا يُفَارِقُونَهُ لِلتَّكْسِبِ ١٤- (مَهْدَتْ) لَمْ يَسْطُتْ لَهُ النِّعْمَةُ وَالرِّيَاسَةُ وَالجَاهُ. ١٦-

(لَا يَبْنِي عَيْنًا) مُعَانِدًا جَاجِدًا. ١٧- (سَارَهُقَهُ) صَعُودًا سَأَلْتُهُ عَذَابًا شَاقًا لَا يُطَاقُ.

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ، وَثُلُثَهُ، وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ إِنَّ عَلِيمًا أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَعَآخِرُونَ يَصِرُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَآخِرُونَ يَقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَعَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

سُورَةُ الْمَدِينَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَأَيُّهَا الْمَدِينَةُ ١ قُمْ فَأَنْذِرِي ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِيرِي ٣ وَثِيَابِكَ فَطَهِّرِي ٤
وَالرَّجْزَ فَاهْجُرِي ٥ وَلَا تَمَنَّي تَسْتَكْبِرِي ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرِي ٧
فَإِذَا نَقَرْتِ فِي النَّاقُورِ ٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ
غَيْرِيسِيرٌ ١٠ ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتِ وَجِيدًا ١١ وَجَعَلْتِ لَهُ مَا لَا
مَمْدُودًا ١٢ وَبَيْنَ شَهْرًا ١٣ وَمَهْدَتْ لَهُ، وَتَمَهَيْدًا ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ، كَانَ لِآيَاتِنَا عِينًا ١٦ سَارَهُقَهُ، صَعُودًا ١٧

قراءة القرآن من أشرف الأعمال عند الله تبارك وتعالى، وتخفيف من الله عن رسوله ﷺ وعن أمته. أمر للرسول ﷺ بإنذار المشركين وتبليغ الدعوة والصبر على الأذى، ومهمة الداعية المسلم مقتدياً برسول الله ﷺ. يوم القيامة موعد كل الخلق واردة، وعظيم شدته على الكافرين. الوليد بن المغيرة الكافر الجاحد المتكبر على خالقه وبارئه، وما سيلاقه من العذاب.

٢٠
٧-١
١٠-٨
٢٦-١١



التفصيل الموضوعي

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لِلْإِسْحَارِ ﴿٢٤﴾ يُؤْتِرُهُ ﴿٢٥﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوْ أَعْلَمَ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً ﴿٣٠﴾ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ﴿٣١﴾ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴿٣١﴾ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا ﴿٣٢﴾ وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْأَكْبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينًا ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَحْوُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾

١٨- ﴿قَدَّرَ﴾ هَيَأُ فِي نَفْسِهِ قَوْلًا طَاعِنًا فِي الْقُرْآنِ وَالرُّسُولِ ﴿٢١﴾ ١٩- ﴿قَتَلَ﴾ لُعِنَ وَعَذَّبَ أَوْ قُبِحَ. ٢١- ﴿نَظَرَ﴾ تَأَمَّلَ فِيمَا قَدَّرَ وَهَيَأُ. ٢٢- ﴿بَسَرَ﴾ اشْتَدَّ فِي الْعُبُوسِ. ٢٤- ﴿يُؤْتِرُهُ﴾ يَمْزُقُهُ. وَيَتَعَلَّمُ مِنَ السَّحْرَةِ. ٢٦- ﴿سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ﴾ سَأَذْجُهُ جَهَنَّمَ. ٢٩- ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ لَلْجُلُودِ مُخْرَقَةً لَهَا. ٣٣- ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ وَلَى وَذَهَبَ (قَسَمَ). ٣٥- ﴿إِنَّهَا لِأَحَدَى الْأَكْبَرِ﴾ لِإِحْدَى الدَّوَاهِي الْعَظِيمَةِ. ٣٨- ﴿رَهِينًا﴾ كَبَّتْ رَهْنَةً. مَرْهُونَةً عِنْدَهُ تَعَالَى بِعَمَلِهَا. ٤٢- ﴿مَأْتَلِكُمْ﴾ أَي شَيْءٍ أَذْخَلَكُمْ؟

الوليد بن المغيرة وإنكاره للقرآن، ووعد الله له بالعذاب.

الحديث عن أوصاف نار جهنم، وما أعد الله تعالى يوم القيامة للكافرين من العذاب، والحديث عن خزنة جهنم.

الرسالة المحمدية وهدفها في هداية العباد.

أخذ الناس بأعمالهم يوم القيامة، وفضل الله على المؤمنين، وسبب دخول الكافرين نار جهنم.

٢٦-١١

٣١-٢٧

٣٧-٣٢

٤٨-٣٨



فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ
 ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حَمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ
 كُلُّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُوْتَىٰ صُحُفًا مُنَشَّرَةٌ ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
 الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ وَتَذْكَرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾
 وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سورة القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ
 الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَدَرِينٌ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ
 يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ ﴿٧﴾
 وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
 أَيُّنَ الْمَفْرُوعِ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ
 مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
 وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

٥٠- حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ
 حُمْرٌ وَخَيْشِيَّةٌ، شَدِيدَةٌ
 النُّفُورِ ٥١- قَسْوَرَةٌ
 أَسَدٌ أَوْ الرَّجَالِ الرُّمَاءِ
 سُرُورَةُ الْقِيَامَةِ
 مَكِّيَّةٌ
 ١- لَا أُقْسِمُ أَقْسِمُ
 ٢- اللَّوَّامَةُ كَثِيرَةٌ
 النَّذَمِ عَلَىٰ مَا فَاتَ
 ٤- نُسَوِّيَ بَنَانَهُ أَطْرَافَ
 أَصَابِعِهِ فَنَرَدُّ عِظَامَهَا
 كَمَا كَانَتْ ٥- لِيَفْجُرَ
 أَنَّهُ لِيَذُومَ عَلَىٰ
 فُجُورِهِ
 ٧- بَرِقَ الْبَصْرُ
 دَهَشٌ وَتَحْيِيرٌ فَرَعًا مِمَّا
 رَأَى ٨- خَسَفَ الْقَمَرُ
 ذَهَبَ ضَوْؤُهُ ١١- لَا
 وَرَدٌ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَى
 لَهُ مِنَ اللَّهِ ١٤-
 بَصِيرَةٌ حُجَّةٌ بَيْنَهُ أَوْ
 عَيْنٌ بَصِيرَةٌ ١٥- لَوْ
 الْقَائِلُ مَعَاذِيرُهُ لَوْجَاهُ بِكُلِّ
 عُذْرٍ لَمْ يَنْفَعَهُ ١٧-
 جَمَعَهُ فِي صَدْرِكَ
 وَحَفِظْتَكَ أَيَّاهُ قُرْءَانَهُ
 أَنْ تَقْرَأَهُ بِلِسَانِكَ
 مَتَى شِئْتَ

٤٩-٥٦ إعراض الكافرين عن الإيمان وسببه، وفي القرآن تذكرة لمن أراد الإيمان بالله تعالى.
 ١-١٥ قسم بأن البعث والنشور حقيقة لا جدال فيها، وأوصاف ذلك اليوم المخيف، والله قادر
 على إعادة خلق الإنسان كما يشاء سبحانه، والإنسان يدرك صدقه من كذبه في حقيقة ذاته.
 ١٦-١٩ اهتمام الرسول ﷺ في تلقي القرآن من جبريل عليه السلام وأمر الله تعالى له بالصبر في تلقيه.



كَلَّابٍ مُّحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالتَّتَفَتِ
السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا وَاصَلَىٰ
﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ زَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ
فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِي يَمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

٢٢- نَاصِرَةٌ حَسَنَةٌ

٢٤- مُتَهَلِّلَةٌ بَاسِرَةٌ

شَدِيدَةُ الْعُبُوسِ ٢٥-

٢٦- فَاقِرَةٌ ذَاهِبَةٌ تَقْصِمُ

فَقَارَ الظُّهْرِ

٢٦- لَمَّتْ

التَّرَاقِي وَصَلَّتِ الرُّوحُ إِلَى

أَعَالِي الصُّدْرِ ٢٧- مَرَّ

رَاقٍ مِنْ يَدَاوِيهِ وَيُنَجِّبُهُ

مِنَ الْمَوْتِ ٢٩- ٤

التَّتَفَتِ التَّوْتُ أَوْ

التَّصَفَّتْ ٣٠- ٣٠

السَّاقِي سَوَّقَ الْعِبَادِ

لِلْجَزَاءِ ٣٣- يَتَمَطَّى

يَتَبَخَّرُ فِي مَشِيئَتِهِ

أَخْتِيَالًا ٣٤- أَوْلَىٰ لَكَ

فَأَوْلَىٰ مَا يُهْلِكُكَ

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

مَكَانِيَّتُهُ

٢- أَمْشَاجٍ أَخْلَاطِ

مُنْتَزِجَةٌ مُشْتَبِهَةٌ

الضَّمَاتِ ٣- هَدَيْنَاهُ

السَّبِيلَ يَتَنَا لَهُ طَرِيقَ

الْهَدَايَةِ وَالضَّلَالِ

٥- مِزَاجُهَا مَا

تُمَزَّجُ الْكَأْسُ بِهِ

وَتُخَلَطُ كَافُورًا مَاءً

فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ

٢٥-٢٠ خسارة أصحاب الدنيا، وانقسام الخلق إلى فريقين يوم القيامة سعداء وأشقياء.

٣٥-٢٦ الحديث عن الاحتضار، والموت نهاية كل حي، وخسارة المشرك.

٤٠-٣٦ حقيقة وهذف خلق البشر، وأدلة على إحياء الموتى للحساب.

٤-١ تحدثت الآيات عن قدرة الله في خلق الإنسان، وتكليفه بالشرع والعقل، وامتناعه بالخير والشر.



عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْإِذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسَكِينَا
وَيَتِيمَا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّئَهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمهْرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقِيرًا ﴿١٦﴾
وَيَسْقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ شَمًّا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مِّنْ سُندُسٍ
خَضِرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَحَلَوٌ أَسَاوِرٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمُ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطَّعْ
مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

٦- مَجْرُوتًا يُجْرُونَهَا
خَيْثُ شَاؤُوا مِنْ
مَسَازِلِهِمْ ٧-
(مُسْتَهْرَبًا) مُنْشِرًا
غَايَةَ الْإِنْتِشَارِ
١٠- عَبُوسًا
قَمْطَرِيرًا شَدِيدًا
طَوِيلًا ١١- لَقَّعَهُمْ
نَضْرَةً أَغْطَاهُمْ حُسْنًا
وَيَهْجَعُ فِي الْوُجُوهِ
١٣- زَمهْرِيرًا بَرْدًا
شَدِيدًا ١٤- ذُلَّتْ
قُطُوفُهَا قُرْبَتْ ثِمَارُهَا
لِمُتَنَاوُلِهَا ١٥-
قَوَارِيرًا أَوْعِيَةٌ زَجَاجِيَةٌ
رَقِيقَةٌ ١٦- مَدْرُوعًا
جَعَلُوا شَرَابَهَا عَلَى قَدْرِ
الرَّبِيِّ

١٧- مِزَاجُهَا
مَا تَمُزَّجُ بِهِ وَتُخَلَطُ
زَنْجَبِيلًا مَاءٌ كَالزَّجْبِيلِ
فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ
١٨- تَسْمَى سَلْسَبِيلًا
شَرَابُهَا لِذَيْدٍ وَسَهْلٍ
مَسْرُورَةٍ فِي الْحَلِيقِ
١٩- لُؤْلُؤًا نَشُورًا
كَاللُّؤْلُؤِ الْمَفْرُوقِ ٢١-
ثِيَابٌ سُندُسٍ حَرِيرٍ
رَقِيقٍ
حَرِيرٍ سَمِيكٍ

٥-١١ عاقبة المؤمنين الذين صبروا على عبادة ربهم وشكره، ونجاتهم من عذاب الله.
١٢-٢٢ مشاهد من نعيم المؤمنين الأبرار في الجنة وما أعد الله لهم فيها.
٢٣-٢٦ تنزيل القرآن الكريم على محمد ﷺ، وتوجيهه له بالصبر على تبليغ الدعوة وعلى عبودية الله.



وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِن
هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ
خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا
﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾
يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

ترتيبها
٧٧

آياتها
٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّشْرِ نَشْرًا ﴿٣﴾
فَالْفَرْقَتِ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَالْمَلَقِيَّتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أُنْقِتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ
﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ
﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

٢٧ - **يَوْمًا ثَقِيلًا** شديد
الأهوال . يوم القيامة
٢٨ - **شَدَدًا**
أَسْرَهُمْ - أَخَمْنَا
خَلَقْنَاهُمْ .

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ
مَكِّيَّةٌ بِمِائَتَيْ آيَاتٍ

١ - **وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا**
أقسم الله برباج

العذاب ٢ **فَالْعَصْفَتِ**
عصفا الزباج الشديدة

الهُبُوبِ ٣ - **وَالنَّشْرِ**
نشرا الملايكة تنشر

أَجْنَحَتَهَا فِي الْجَوْ عِنْدَ
النُّزُولِ بِالْوَحْيِ . ٤ -

فَالْفَرْقَتِ فرقا
تأتي بالوحي فرقانا

بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . ٥ -
فَالْمَلَقِيَّتِ ذكرًا

الملايكة تلقي الوحي
إِلَى الْأَنْبِيَاءِ . ٨ -

النُّجُومِ طُمِسَتْ مغي
نورها . ٩ - **السَّمَاءِ**

فُجِرَتْ فُجِعَتْ فَكَانَتْ
أَبْوَابًا . ١١ - **الرُّسُلِ**

أُنْقِتْ بُلُغَتْ مِيقَاتُهَا
يوم القيامة .

٢٨-٢٧ إيمان الكفار بكل عاجل ونسيانهم للأخرة وغفلتهم عنها .

٣١-٢٩ هداية الخلق بيد الله تعالى ، والمؤمنون بالغيب والأخرة هم الذين شاء الله لهم الهداية والتوفيق .

١٥ - ١ قسم وإخبار رباني بيوم الدين ، وعاقبة المكذبين ، وأحوال يوم القيامة ، وقد أقسم الله تعالى

بما يشاء من مخلوقاته كدلالة على عظمة هذه المخلوقات .

١٩-١٦ صور حية للعذاب الإلهي لمن كذب بآياته .

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدْرِ
 مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ
 سَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
 أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي تِلْكَ
 شَعْبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ
 كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ رَجِمَتْ صَفْرًا ﴿٣٣﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعَكُمْ وَالْأُولَىٰ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ
 لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٣٩﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
 ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوْكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكِعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَلَّ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

٢٠- ﴿مَاءٍ مَّهِينٍ﴾ مني
 ضَعِيفٌ خَفِيرٌ. ٢١-
 ﴿قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ مُتَمَكِّنٌ
 وَهُوَ الرَّجْمُ. ٢٢-
 ﴿قَدَرْنَا﴾ قَدَّرْنَا ذَلِكَ
 تَقْدِيرًا. ٢٣- ﴿الْأَرْضَ
 كِفَاتًا﴾ وَعَاءٌ نَضْمٌ
 الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.
 ٣٠- ﴿ظِلِّ﴾ هُوَ ذُخَانٌ
 جَهَنَّمَ. ﴿تَلْذِثُ شَعْبٍ﴾
 فِرْقٍ ثَلَاثٍ كَالذُّوَابِ
 ٣١- ﴿لَا ظَلِيلٍ﴾ لَا
 مُظَلِّلٍ مِنَ الْخَرِّ. ﴿لَا
 يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ﴾ لَا يَنْدِفُ
 شَيْئًا مِنْ خَرِّهِ. ٣٢-
 ﴿تَرْمِي بِشَرَرٍ﴾ هُوَ مَا
 تَطَّارَى مِنَ النَّارِ مُتَفَرِّقًا
 ﴿كَالْقَصْرِ﴾ كَالْبِنَاءِ
 الْعَظِيمِ. ٣٣- ﴿كَأَنَّهُ
 رَجِمَتْ صَفْرًا﴾ كَأَنَّ الشَّرَرَ
 إِبِلٌ سُودٌ (وَتَسْمِيهَا
 الْعَرَبُ صَفْرًا) فِي
 الْكَثْرَةِ وَالتَّنَابُعِ
 وَسُرْعَةِ الْحَرَكَةِ ٣٩-
 ﴿لَكُمْ كَيْدٌ﴾ جِيلَةٌ
 لِإِتْقَاءِ الْعَذَابِ.

بيان لقدرة الله تعالى ورحمته في خلق الإنسان، وتكرار الويل للكافرين غاية في السخط واللعنة
 الإلهية على المكذبين، وبيان فضل الله تعالى على خلقه بما خلق من الكون.
 جزاء المكذبين في الآخرة، وصورة العذاب وصورة جهنم لها أثر عند العقلاء في الابتعاد عن المخالفة.
 عاقبة المؤمنين في الآخرة، وصورة النعيم التي سيكون عليها المتقون سبب في طاعة الله واتباع شرعه.
 الحديث عن ضلالة الدنيا التي يتمتع بها الكافرون، ومدى تماديبهم في العصيان.

٢٨ - ٢٠

٤٠ - ٢٩

٤٤ - ٤١

٥٠ - ٤٥



سُورَةُ النَّبَاِ

ترتيبها
٧٨آياتها
٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
 كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
 وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَدَيْنَا
 فَوْقَكُمْ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
 أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
 الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغِينِ
 مَثَابًا ﴿٢٢﴾ لِبَيْتٍ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾
 إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
 لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَانِ زَيْدِكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

٥-١ وعد المشركين بيوم القيامة الذي ينكرونه، والنبأ العظيم هو يوم الفصل.

١٦-٦ آيات الله تعالى وفضله في خلق الوجود، وهذه الآيات فيها عبرة لمن أراد طاعة الله تعالى.

٢٠-١٧ الحديث عن وقوع يوم القيامة وأحواله والذي يفصل فيه بين الخلاق.

٣٠-٢١ صور من عذاب الكافرين في جهنم الذين لا يرجون لقاء الله تعالى.

سُورَةُ النَّبَاِ

مَكِّيَّةٌ

١- (نَمَّ) عن أي شيء

عظيم الشأن ٢- (الْفَصْلُ)

العظيم القرآن

أو البعث.

٦- (الْأَرْضَ مِهْدًا)

قراشاً موطئاً للإستقرار

عليها ٩- (وَتَجَرَّ سَرَابًا)

راحةً لأبدانكم ١٠-

(الْبَيْتِ نَسَا) سائراً لكم

بظلمته ١٢- (سَمَاوَاتِنَا)

سماوات قويات حكومات

١٣- (سِرَاجًا وَهَاجًا) بضاحاً

مُنِيرًا وَقَادًا الشَّمْسِ ١٤-

(الْمُعْصِرَاتِ) السحاب التي

حان لها أن تُغَطِّرَ. (مَاءً

ثَجَّاجًا) مُضْبَبًا بكرة مع

الشتاء ١٦- (جَنَّاتِنَا)

بساتين مُلْتَفَّةُ الأشجار.

٢٠- (كَانَتْ سَرَابًا)

كالسراب الذي لا حقيقة

له ٢١- (كَانَتْ مِرْصَادًا)

مَوْضِعٌ تَرْصُدُ وَتَرْقُبُ

لِلْكَافِرِينَ ٢٢- (لِلطَّغِينِ)

(مَثَابًا) مَرْجِعاً وَمَأْوَى لَهُمْ

٢٣- (أَحْقَابًا) دُغُورًا

مُتَابِعَةً لِأَنهَاءِهَا ٢٥-

(حَمِيمًا) مَاءٌ بِالْغَا بِهَيَاةِ

الْحَرَازَةِ (غَسَّاقًا) صَدِيدًا

يَسِيلُ مِنْ جُلُودِهِمْ ٢٦-

(جَزَاءً وَفَاقًا) جَزَائِهِمْ

جَزَاءً مُوَافِقًا لِأَعْمَالِهِمْ

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
 دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً
 حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَن أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَن
 شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

آياتها
٤٦ترتيبها
٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
 ﴿٣﴾ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
 ﴿٦﴾ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا
 خَشِيعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا ذَاكُنَا
 عِظْمًا تَنخَرَةٌ ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
 وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

٣٣- ﴿كوايب﴾ فتيات
 شاهيات . ﴿أترابا﴾
 مستويات في السن .
 ٣٤- ﴿دهاقا﴾ مملئة من
 خمر الجنة . ٣٨-
 ﴿الروح﴾ جبريل عليه
 السلام ٣٩- ﴿مخابا﴾
 مزجعا بالإيمان والطاعة
 ٤٠- ﴿كث ترابا﴾ في هذا
 اليوم فلا أعذب .
 سُورَةُ النَّازِعَاتِ
 مَرَكِبَاتِهَا
 ١- ﴿والشريعات﴾ أقسم الله
 بالملائكة تنزع أرواح
 الكفار . ﴿غرقا﴾ نزعاً
 شديداً مؤلماً بالغ
 الغاية ٢- ﴿والنشيطات﴾
 الملائكة تقبض أرواح
 المؤمنين برفق ٣-
 ﴿والسَّابِقَاتِ﴾ الملائكة
 تنزل مسرعة لما أمرت
 به ٥- ﴿المدبرات أمرا﴾
 الملائكة تنزل
 بتدبير ما أمرت به
 ٧- ﴿تتبعها الرادفة﴾
 نفخة البعث التي
 تزدف الأولى ٨-
 ﴿واجفة﴾ مضطربة أو
 خائفة ١٠- ﴿والحافرة﴾
 إلى الحالة الأولى أي
 الحياة بعد الموت
 ١٤- ﴿هم بالساهرة﴾
 هم أحياء على وجه
 أرض المحشر .

٣٧-٣١ صور من إكرام المتقين والفوز العظيم، وبعد بيان عاقبة الفريقين، يحسن العاقل اختيار خير الطريقين .

٤٠-٣٨ صورة من مشاهد يوم القيامة، وخطاب هذه الآيات قوي وسريع لتحديد حقيقة اليوم الآخر .

٥-١ قسم من الله تعالى بوقوع الآخرة، وبيان صفاتها العجيبة .

١٤-٦ وصف ليوم القيامة وحال الكافرين المنكرين لها، وحشرهم في ذلك اليوم .



إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾
 فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ﴿١٩﴾ فَأَرِنَهُ
 آيَةَ الْكُبْرَى ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ سَعْيَ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
 فَنَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
 ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴿٢٦﴾ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا
 ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾
 وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾
 وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعِمَ كُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ
 الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٣٥﴾ وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ
 لِمَنْ يَرَى ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ
 هِيَ الْمَأْوَى ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ
 ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
 ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ
 مَنْ يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَانَتْ يَوْمَ يَرْوُهَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَو ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ عَبَسَ ٧

١٧- ﴿طَغَى﴾ غَشَا
 وَتَجَبَّرَ. ١٨- ﴿تَزَكَّى﴾
 تَطَهَّرَ مِنَ الْكُفْرِ. ٢٠-
 ﴿آيَةَ الْكُبْرَى﴾ مُعْجَزَةٌ
 الْعِصَا. ٢٢- ﴿سَعَى﴾
 يَجِدُ فِي الْإِفْسَادِ
 وَالْمُعَارَضَةِ. ٢٣-
 ﴿فَحَشَرَ﴾ جَمَعَ
 السَّحْرَةَ أَوْ الْجُنْدَ.
 ٢٥- ﴿نَكَالٌ﴾ عُقُوبَةٌ.
 أَوْ بِعُقُوبَةٍ. ٢٨- ﴿رَفَعَ﴾
 سَوَّاهَا جَعَلَ تُخْنَهَا
 مُرْتَفِعًا جِهَةَ الْعُلُوِّ.
 ﴿سَوَّاهَا﴾ فَجَعَلَهَا
 مُسْتَوِيَةً الْخَلْقِي بِلَا
 عَيْبٍ. ٢٩- ﴿أَغْطَشَ﴾
 لَيْلَهَا أَظْلَمَهَا. ﴿أَخْرَجَ﴾
 ضُحَاهَا أَبْرَزَ نَهَارَهَا
 الْمُضِيءَ بِالسُّنْسَنِ.
 ٣٠- ﴿دَحَاهَا﴾ بَسَطَهَا
 وَأَوْسَعَهَا لِسُكْنَى أَهْلِهَا
 ٣٤- ﴿الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾
 الدَّاهِيَةُ الْعُظْمَى الْقِيَامَةُ
 ٣٦- ﴿بَرَزَتِ الْجَحِيمُ﴾
 أَظْهَرَتْ إِظْهَارًا بَيِّنًا
 ٤٢- ﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ مَتَى
 يَقِيمُهَا اللَّهُ وَيُنْشِئُهَا.



٢٦-١٥ قصة موسى عليه السلام وفرعون المتكبر، وقصُر عرض قصة فرعون في سورة النازعات لبيان ربط العاقبة السيئة مع التكذيب والتكبر.
 ٢٧-٣٣ تذكير المشركين بخلق السماء والأرض وعظيم شأنهما، وبضعفهم أمام خلق الله.
 ٣٤-٤٢ وقوع يوم القيامة، ومثوى الطاغين، ومصير المتقين الذين يخالفون شهواتهم لأجل الله تعالى.
 ٤٣-٤٦ اقتراب وقوع الساعة، وإنكار الكافرين لها، وتحذير العقلاء من الخسارة فيها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝ (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۝ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَيِّجُ ۝ (٣) أَوْ
يَذْكُرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ۝ (٤) أَمَا مِنْ أُسْتَعْنَى ۝ (٥) فَأَنْتَ لَهُ وَتَصَدَّى ۝ (٦)
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَيِّجَ ۝ (٧) وَأَمَا مِنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۝ (٨) وَهُوَ يَخْشَى ۝ (٩) فَأَنْتَ
عَنْهُ تَلَهَى ۝ (١٠) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۝ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ
مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۝ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝ (١٦) قَتَلِ الْإِنْسَانَ
مَا أَكْفَرَهُ ۝ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۝ (١٩) ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۝ (٢٠) ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۝ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ۝ (٢٢) كَلَّا لَمَّا
يَقِضْ مَا أَمَرَهُ ۝ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝ (٢٤) أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
۝ (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝ (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝ (٢٧) وَعَبْنَا وَقَضْبًا ۝ (٢٨)
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝ (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۝ (٣٠) وَفَكِهَةً وَأَبًا ۝ (٣١) مَنَّاعًا لَكُمْ
وَلَا نَعْمَكُمْ ۝ (٣٢) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ۝ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ (٣٤)
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۝ (٣٥) وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ۝ (٣٦) لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يُغْنِيهِ ۝ (٣٧) وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ ۝ (٣٨) ضَا حِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ۝ (٣٩) وَوُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝ (٤٠) تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝ (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفَجْرَةُ ۝ (٤٢)

سُورَةُ عَبَسَ

مَكِّيَّةٌ

١- عَبَسَ
قَطَّبَ وَجْهَهُ٣- لَعَلَّهُ
الشَّرِيفُيَزَيِّجُ
يَتَطَهَّرُ بِتَغْلِيمِكَ٦- لَعَلَّهُ
مِنْ دَسِّ الْجَهْلِ

تَعْرُضُ لَهُ الْإِقْبَالَ

١١- إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ
عَلَيْهِ

١٣- مَوْعِظَةٌ وَتَذْكِيرٌ

فِي صُحُفٍ مُتَّسَخَةٍ مِنْ
اللُّوْحِ الْمَحْضُوطِ ١٤-تَرْفَعُهُمْ
زَيْفَةَ الْقَدْرِ

وَالْمَنْزِلَةَ عِنْدَهُ تَعَالَى

١٥- سَفَرٌ
مَلَائِكَةٌ١٧- قَتَلَ الْإِنْسَانَ لُعِينٌ
الْكَافِرُ أَوْ عَذْبٌ ١٩-فَقَدَّرَهُ
أَطْوَارًا أَوْ

هَيْأَةً لِمَا يَصْلُحُ لَهُ

أَنْشَرَهُ
أَحْيَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ٢٣- لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ
لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ

اللَّهُ بِهِ بَلْ قَضَرَ ٢٨-

قَضْبًا
عَلْفًا رَطْبًا

لِلدَّوَابِّ ٣١- (أَبًا)



عَشْبًا ٣٣-

الصَّبِيحَةَ نَضْمُ الْأَذَانِ
لَشَدَّتْهَا (الْتَفْحَةُ الثَّانِيَةُ)٣٨- مُسْفَرَةٌ
مُشْرَقَةٌ

مُضْيِئَةٌ ٤١-

قَتَرَةٌ
تَغْشَاهَا

ظُلْمَةٌ وَسَوَادٌ

١٦-١ قصة الأعمى، وعتاب من الرحمن للرسول ﷺ، وجرس رسول الله ﷺ على هداية الناس
أجمعين مدحا له ﷺ، وأهمية هداية المستضعفين، وأهمية الوحي في حياة البشر.
٢٣-١٧ طبيعة الإنسان في التكذيب وجحوده لنعمة ربه عليه.
٣٢-٢٤ قدرة الله تعالى وفضله تعالى على البشر في تسخير الكون لهم.
٤٢-٣٣ الحديث عن أهوال القيامة ونهاية الحياة البشرية، ومصير الفريقين المؤمنين والكافرين.

التفصيل
الموضوعي

سورة التکوین

ترتیبها
۸۱آیاتها
۲۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝ ۱ ۝ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۝ ۲ ۝ وَإِذَا الْجِبَالُ
 سُيِّرَتْ ۝ ۳ ۝ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝ ۴ ۝ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
 ۝ ۵ ۝ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝ ۶ ۝ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝ ۷ ۝ وَإِذَا
 الْمَوْتُورَةُ سُيِّلتْ ۝ ۸ ۝ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۝ ۹ ۝ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
 ۝ ۱۰ ۝ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۝ ۱۱ ۝ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۝ ۱۲ ۝ وَإِذَا الْجَنَّةُ
 أُزْلِفَتْ ۝ ۱۳ ۝ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ۝ ۱۴ ۝ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَنَسِ ۝ ۱۵
 الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ۝ ۱۶ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝ ۱۷ ۝ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝ ۱۸
 إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ ۱۹ ۝ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۝ ۲۰ ۝ مُطَاعٍ
 ثَمَّ أَمِينٍ ۝ ۲۱ ۝ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۝ ۲۲ ۝ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ۝ ۲۳
 ۝ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝ ۲۴ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝ ۲۵
 فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ۝ ۲۶ ۝ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝ ۲۷ ۝ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
 يَسْتَقِيمَ ۝ ۲۸ ۝ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ ۲۹

سورة الانفطار

ترتیبها
۸۲آیاتها
۱۹

سورة التکوین

مکاتیبها

- ۱- الشمس کورت
- ۲- ضیاؤها
- ۳- انکدرت
- ۴- المشارطلت
- ۵- الحوایل اُهملت
- ۶- الوحوش حُشرت
- ۷- البحار سُجرت
- ۸- الموتور
- ۹- فُتلت
- ۱۰- الصحف نُشرت
- ۱۱- السماء کُشطت
- ۱۲- الجحیم سُعرت
- ۱۳- الجنة أُزلفت
- ۱۴- علمت نفس ما احضرت
- ۱۵- الجوار الکُنس
- ۱۶- الیل اذا عسعس
- ۱۷- الصبح اذا تنفس
- ۱۸- انه لقول رسول کریم
- ۱۹- ذی قوۃ عند ذی العرش مکین
- ۲۰- مطاع
- ۲۱- ثم امین
- ۲۲- وما صاحبکم بمجنون
- ۲۳- ولقد رآه بالافق المبین
- ۲۴- وما هو علی الغیب بضنین
- ۲۵- وما هو بقول شیطان رجیم
- ۲۶- فاین تذهبون
- ۲۷- ان هو الا ذکر للعالمین
- ۲۸- لمن شاء منکم ان يستقیم
- ۲۹- وما تشاءون الا ان یشاء الله رب العالمین

۱-۱۴ مقدمات يوم القيامة وبعض مشاهدتها، وصور يوم القيامة بشدتها وهولها سبب للتفكير بما سيحدث في هذا اليوم.

۱۵-۲۵ قسم الحق تعالى بصدق الرسول ﷺ، وأوصاف النبي ﷺ، وتأکید للوحي.

۲۶-۲۹ إبطال دعوى المشركين التي تحدثت عن القرآن الكريم.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوِّدَكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَابُ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٧﴾ شَمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ
﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾



٥-١ صور من يوم القيامة ، والبعث للحساب والجزاء .
٨-٦ كفر الإنسان لنعم الله ، وجرأته على ربه ، وعدم تقديره لفضل الله تعالى .
١٢-٩ توكيل الملائكة بالإنسان ، وتسجيل أعمال البشر لحسابهم يوم الدين .
١٩-١٣ يوم الدين ، ومصير المؤمنين والكافرين ، ويوم القيامة هو يوم الفرع .
٦-١ سوء عاقبة المتطففين ، والظلم في الميزان غاية في البعد عن قبول الحق .



كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْفَجَارِ لِفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كَتَبَ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١١﴾ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَاتُ عَلَى عَلَيْهِءَ ائْتِنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْأَبْرَارِ لِفِي عَلِيَيْنِ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ﴿١٩﴾ كَتَبَ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارِ لِفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتْمُهُ مِسْكَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَنْ أَرَادَهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

٧- **كَتَبَ الْفَجَارِ** ما يكتب من أعمالهم **سِجِّين** لُتْمَتْ فِي دِيوَانِ الشَّرِّ ٩- **كَتَبَ مَرْقُومٌ** تَبَيَّنَ الْكِتَابَةُ ١٣- **أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ** أَبَاطِيلِهِمُ الْمُسْتَطَرَّةُ فِي كِتَابِهِمْ
١٤- **كَلَّا** زِدْغُ وَزَجْرُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْبَاطِلِ **كَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ** غَلَبَ وَغَطَى عَلَيْهَا أَوْ طَمَعَ عَلَيْهَا
١٦- **لَصَالُوا الْجَحِيمِ** لَدَاخِلُوهَا ١٨- **لِفِي عَلِيَيْنِ** لُتْمَتْ فِي دِيوَانِ الْخَيْرِ ٢٣- **الْأَرَائِكِ** الْأَسْبِرَةُ ٢٤- **نَضْرَةَ النَّعِيمِ** بَهْجَتَهُ وَرَوْنَقَهُ وَبَهَاءَهُ ٢٥- **رَحِيقٍ** أَجْوَدُ الْخَمْرِ وَأَضْفَاءُ **مَخْتُومٍ** إِنَاؤُهُ حَتَّى يَفْتَحَهُ الْأَبْرَارُ ٢٦- **خِتْمُهُ مِسْكَ** خِتَامُ شَرِبَهُ رَاحَةَ الْمِسْكَ **فَلْيَتَنَافَسِ** فَلْيَتَسَارَعْ أَوْ فَلْيَسْتَبِقْ ٢٧- **بِرَائِهِمْ** مَا يَمْزُجُ بِهِ وَيُخَلِّطُ **تَسْنِيمٍ** عَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ ٣١- **فَكَهِينٍ** مُتَلَذِّذِينَ بِأَسْتِخْفَافِهِمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

٧-١٧ سوء عاقبة الفجار، وشؤم أعمالهم، واقتراف السيئات يمنع الإنسان من فهم الحقائق الإلهية.

١٨-٢٨ نعم عاقبة الأبرار ورفع منزلتهم، ومباركة الله لهم.

٢٩-٣٦ مفارقة حال الكفار بين الدنيا والآخرة، وموقفهم من المؤمنين، والاستهزاء وعدم الجدية من

علامات الابتعاد عن الهداية.

عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثَوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ

آياتها
٢٥آياتها
١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ
 ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا
 الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًّا فَمَا لِمَ لَمْ يَأْتِ
 كِتَابَهُ وَيَمِينَهُ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ
 إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ
 يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
 إِنَّهُ ذُنُوبًا لَنَ يَحُورُ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنْ رَبُّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أُقْسِمُ
 بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾
 لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ
 عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ أَن لَّا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ
 ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾
 إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ
مَكِّيَّةٌ بِمِائَتَيْ آيَاتٍ

٢- **أَوْتِيَ** (رَبِّهَا) اسْتَمَعَتْ
وَأَنْشَقَّتْ لَهُ تَعَالَى
حُقَّتْ حَقَّقَ اللَّهُ عَلَيْهَا
الاسْتِمَاعَ وَالْإِتْقَانَ

٣- **الْأَرْضُ مُدَّتْ**
بُسِطَتْ
وَسُوِّتْ.

٤- **أَلْقَتْ مَا فِيهَا**
لَقَطَتْ مَا فِي جَوْفِهَا
مِنَ الْمَوْتَى **تَخَلَّتْ**

٦- **كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ** جَاهِدٌ
فِي عَمَلِكَ إِلَى لِقَاءِ رَبِّكَ

١١- **يَدْعُوا ثُبُورًا** يَتَّيَدَى
هَلَاكًا قَاتِلًا يَا ثُبُورًا.

١٤- **لَن يَحُورَ** لَن
يَرْجِعَ إِلَى رَبِّهِ. ١٦-
بِالشَّفَقِ بِالْخُمْزَةِ فِي
الْأَفْقِ بَعْدَ الْغُرُوبِ ١٧-

مَا وَسَقَ مَا ضَمَّ
وَجَمَعَ مَا انْتَشَرَ بِالنَّهَارِ
١٨- **أَتَّسَقَ** اجْتَمَعَ
وَتَكَامَلَ وَتَمَّ نُوْرُهُ ١٩-

لَتَرْكَبُنَّ لَتُلَاقُنَّ أَيُّهَا
النَّاسُ **طَبَقٍ**

أَحْوَالًا
بَعْدَ أَحْوَالٍ مُتَطَابِقَةٍ فِي
الشَّدَةِ ٢٣- **يُوعُونَ**

يُضْمِرُونَ. ٢٥- **غَيْرَ**
مَمْنُونٍ غَيْرَ مُقْطَعٍ
عَنْهُمْ.

٥-١ مشاهد من يوم القيامة واختلال الكون، وإن الإنسان سيعطى يوم القيامة صحيفة أعماله إما يمين
أو شمال أو من وراء ظهره.

١٥-٦ جزء كل إنسان بعمله يوم القيامة، ومصير الناس إلى دارين اثنتين في الآخرة.

٢٥-١٦ قسم من الله تعالى في صدق وقوع وعده في نجاة المؤمنين وخسران وعذاب الكافرين.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْبُرُوجِ

ترتيبها
٨٥آياتها
٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
 ﴿٣﴾ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
 قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا
 مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
 عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ
 رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِيٌّ وَبَعِيدٌ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾
 ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يَرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ
 ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنُ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ
 وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ

ترتيبها
٨٦آياتها
١٧

سُورَةُ الْبُرُوجِ

مَكِّيَّةٌ

١- ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ أفسم

اللَّهُ بِهَا وَبِمَا بَعْدَهَا

﴿ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ ذات

المنازل المعروفة

للكواكب . ٢-

﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ يوم

القيامة ٣- ﴿وَشَاهِدٍ﴾

مَنْ يَشْهَدُ عَلَى غَيْرِهِ

فِيهِ . ٤- ﴿قَتَلَ﴾ لقد

لَعَنَ أَشَدَّ اللَّعْنِ (جواب

القسم) . ﴿الْأَخْذُودِ﴾

السَّقِّ الْعَظِيمِ

كَالْخَنْدَقِ . ٨- ﴿مَا

نَقَمُوا﴾ مَا كَرِهُوا وَمَا

عَابُوا . ١٠- ﴿فَتَنُوا﴾

أَحْرَقُوا . ١٢- ﴿بَطْشَ﴾

رَبِّكَ أَخَذَهُ الْجَبَابِرَةُ

وَالظَّلْمَةَ بِالْعَذَابِ .

١٣- ﴿هُوَ بَدِيٌّ﴾

يَخْلُقُ أَيْدَاءً بِقُدْرَتِهِ

﴿بَعْدُ﴾ يَبْعَثُ

الْمَوْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ .



٩-١	قسم وتهديد من الله تعالى لأصحاب الأخدود الكافرين الذين عذبوا المؤمنين على هلاكهم .
١١-١٠	سوء عاقبة من فتن أحداً عن دينه ، ونعم عاقبة المؤمنين ، وفوزهم ، وهذا قرار مبرم لا رجعة فيه .
١٦-١٢	قدرة الله تعالى وحكمته في محاسبة خلقه ، أراد الله الابتلاء للمؤمنين ، وجعل جزاءهم الفوز الكبير .
٢٢-١٧	مثل من قدرته تعالى ، وكيف دمر الله فرعون وثمود بسبب كفرهم ، وتأكيد على رفعة القرآن الكريم وعظمته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝٣ إِنَّ كُلَّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝٤ فَيَلْظُرُ الْإِنْسَانَ مِمَّ خَلَقَ ۝٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ ۝٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝٧ إِنَّهُ دُعَىٰ رَجَعِهِ لِقَادِرٌ ۝٨
يَوْمَ تَبَى السَّرَائِرُ ۝٩ فَهَالِكٌ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝١٠ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝١١
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝١٢ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ۝١٣ وَمَا هُوَ بِأَهْزَلٍ ۝١٤ إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝١٦ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رَوِيدًا ۝١٧

سُورَةُ الْاِئْتِهَا

آيَاتُهَا
١٦

رَتَبَاتُهَا
٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ
۝٣ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ۝٥ سَنُقْرِئُكَ
فَلَا تَنْسَىٰ ۝٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝٧ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَىٰ ۝٨ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ۝٩ سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَىٰ ۝١٠
وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ۝١١ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ۝١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ۝١٤ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ۝١٥

سُورَةُ الطَّارِقِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- الطَّارِقُ: قَسَمٌ بِالنَّجْمِ
- ٣- النَّجْمُ الثَّاقِبُ: الْمَضِيءُ الْمَتَوَجِّعُ أَوْ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي
- ٦- تَلَوَّ نَاقِي: مَضْبُوبٌ بِدَفْعٍ وَسُرْعَةٍ فِي الرَّجْمِ
- ٧- الثَّاقِبُ: الظُّهُورُ
- ٩- تَبَى: الضَّعْفُ
- ١١- فَانِجَتْ: تَكشَفُ مَكشُوفَاتُ الْقُلُوبِ
- ١٢- تَابَعُ: الْمَطَرُ لِرُجُوعِهِ إِلَى الْأَرْضِ ثَابِتًا
- ١٦- أَكِيدُ كَيْدًا: أُجَارِيزُهُمْ عَلَى فِعْلِهِمْ بِالْاِسْتِزْجَاجِ

سُورَةُ الْاِئْتِهَا

مَكِّيَّةٌ

- ١- سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ: نَزَّهَةٌ وَمَجْدُهُ تَعَالَى
- ٢- قَدَّرَ: جَعَلَ الْأَشْيَاءَ عَلَى مَقَادِيرٍ مَخْصُوصَةٍ
- ٤- غُثَاءً: يَابَسًا هَشِيمًا
- ٥- أَحْوَى: أَسْوَدَ بَعْدَ الْخَضْرَاءِ
- ١٤- تَطَهَّرَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي

سورة الطارق: قَسَمٌ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِالسَّمَاءِ وَبِنَجْمٍ عَظِيمٍ أَنَّهُ يَحْفَظُ عِبَادَهُ، وَجَعَلَ لَهُمْ مَلَائِكَةً لِحَفْظِهِمْ. أَمْثَلَةٌ مَعْجَزَةٌ لِبَدِيعِ صَنِيعِ اللَّهِ، وَأَدَلَّةٌ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى إِعَادَةِ خَلْقِنَا مَرَّةً أُخْرَى لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِسَابِ. قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ بِصِدْقِ الْقُرْآنِ، وَوَعِيدُهُ لِلْكَافِرِينَ بِالْعَذَابِ. تَعْظِيمٌ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى بَدِيعِ صَنْعِهِ، وَصِفَاتُ اللَّهِ وَأَيَاتُهُ وَاضِحَةٌ فِي الْكُونَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَذَكَّرَ. تَأْيِيدٌ لِلَّهِ تَعَالَى لِلرَّسُولِ ﷺ فِي مَهْمَتِهِ، وَانْتِزَاعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَكْبِيرُ الْأَشْيَاءِ الْكَافِرِينَ وَجَزَاؤُهُمْ.

٤-١
١٠-٥
١٧-١١
٥-١
١٣-٦



المفصل
الموضوعي

سورة الغاشية

- ١- الغاشية القيامة
تغشى الناس بأفوالها
٢- خشعة ذليلة
٣- عاملة تجر
السلاميل والأغلل
في النار. ناصبة
٥- عبي
ماينو بلغت غايتها
في الحرارة ٦-
ضريع شنيء من
النار، كالشوك مر
مشتين ٨- ناعمة
ذات بهجة ١١- لينة
لغوا وباطلاً ١٤-
الكواب موضوعة أقداح
بين أيديهم للشرب
منها ١٥- نمارق
وسائد يتكأ عليها ١٦-
زرابي مشونة بسط
فاخرة مفرقة في
المجالس ١٧-
ينظرون يتأملون
فيذكركون ٢٢-
بمصيطر بمسقط
جبار ٢٥- إياهم
رُجوعهم بعد الموت
بالبعث.

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ
هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩

سورة الغاشية

آياتها
٢٦ترتيبها
٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجُوهُ يَوْمٍ ذِي خَشْيَةٍ ٢
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ٤ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ٥
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيْعٍ ٦ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧
وَجُوهُ يَوْمٍ ذِي نَاعِمَةٍ ٨ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لُغِيَّةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ١٦
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكَرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمُصَيِّطٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٦

فلاخ المتقين وفوزهم في كتب الله جميعاً، والكتب السماوية جميعها تذكر بالقيامة وعبادة الله يوم القيامة وربهته وصورة المعجزين فيه، وسوء عاقبتهم.
صورة أصحاب النعيم يوم القيامة في الجنة، ووصف الجنة والأمان لأهلها حافظ على طاعة الله وعبادته.
آيات الله في هذا الكون، والآيات لكل إنسان من حوله سبب للتذكير بقدرة الله على إعادتنا للحساب.
غاية الرسول ﷺ في الهداية، وسوء عاقبة الكفار، ورجوع الناس إلى الله للحساب.

١٩-١٤
٧-١
١٦-٨
٢٠-١٧
٢٦-٢١

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْفَجْرِ

ترتيبها
٨٩آياتها
٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ

٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ

٦ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨

وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ

عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ١٤ فَأَمَّا

الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ دَفَاً كَرِهَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ

١٥ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦

كَلَّا بَلْ لَأَتَّكِرْمُونَ الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ

الْمَسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ١٩

وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جَمًّا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجِئَءَ يَوْمَئِذٍ

بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٣

سُورَةُ الْفَجْرِ

مكية آياتها

١- وَالْفَجْرِ أَسْمَ تَعَالَى
بِالْوَقْتِ الْمَعْرُوفِ ٢-٣- **وَاللَّيْلِ عَشْرٌ** العشر
الأول من ذي الحجة٤- **وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ** يوم
التخري، ويوم عرفة.٥- **وَاللَّيْلِ إِذَا يَنْصَبِي**
وَيَذْهَبُ. ٥- **لَيْلِي**٦- **حِجْرِي** لذي عقل. ٦-
عِمَادٍ قوم هود عليهالسلام ٧- **إِرْمَ** اسم
جذهم. **فَاتِ الْوَعَادِ**الشدة أو الأبنية الرقيقة
المُخَكَّمَةَ بِالْأَعْمَدِ ٩-**جَابُوا الصَّخْرَ** قَطَعُوهُ
وَنَحَتُوا فِيهِ بُيُوتَهُمْ ١٠-**ذِي الْأَوْتَادِ** الجبوش
الكثيرة. ١٨- **لَا****تَحْضُونَ** لا يُحْتِ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٩-**تَأْكُلُونَ التَّرَاثَ**
ميراث النساء والصغار**أَكْلًا لَمًّا** أكلاً
شديداً ٢١-**دَكًّا دَكًّا** دُفَّتْ
وَكُسِرَتْ بِالزَّلَازِلِ. **دَكًّا**
دَكًّا تَفْنِيئًا مُتْبَاعًا
حَتَّى صَارَتْ هَبَاءً.

١٤-١ قسم من الله تعالى في قدرته على عقاب الكافرين، وإن ليالي العشر من ذي الحجة هي ليالي عظيمة عند الله تعالى.

٢٠-١٥ ابتلاء الله لعباده، وطبيعة الإنسان في البخل والشح.

٣٠-٢١ مشهد من مشاهد الآخرة وأحوالها، وشقاء الكافرين وعذابهم، وسعادة المؤمنين وفوزهم.

التفصيل
الموضوعي

يَقُولُ يَلِيَّتِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخِلِي فِي عَبْدِى ﴿٢٩﴾ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

آياتها
٢٠ترتيبها
٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِنَاهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ

آياتها
١٥ترتيبها
٩١

٢٦- ﴿لَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾ لا يثبُدُ
بالسلاميل والأغلال
سُورَةُ الْبَقَرَةِ
مَكَّةَ
١- ﴿هَذَا الْبَلَدِ﴾ مكة
المكرمة ٢- ﴿حِلٌّ بِهَذَا
الْبَلَدِ﴾ حلال لك ما
تصنع به يومئذ. ٣-
﴿وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ آدم
وجميع
ذريته أو
الصالحين منهم. ٤-
﴿كَبَدٍ﴾ نصب ومشقة
٦- ﴿أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا﴾
كثيراً في المكرمات
مباهاة وتعاضماً ١١-
﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ فلا
جاهد نفسه في أعمال
البر. ١٣- ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾
تخليصها من الرق
والعبودية. ١٤- ﴿ذِي
مَسْغَبَةٍ﴾ مجاعة. ١٦-
﴿مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ فاقة
شديدة لصق منها
بالشراب. ١٧-
﴿بِالْمَرْحَمَةِ﴾ بالرحمة
فيما بينهم. ٢٠- ﴿نَارٍ
مُؤَصَّدَةٍ﴾ مطبقة مغلقة
أبوها.

٤-١ قسم من الله تعالى بمكة البلد العظيم، وأقسم الله بنشأة النبي ﷺ فيه، وبأنه الخالق المتفضل.

١٠-٥ عناد كفار مكة الذين كذبوا الرسول ﷺ.

٢٠-١١ تذكير بيوم القيامة، ودعوة من الله تعالى لعباده بإتيان المعروف وفعل الخيرات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ٣
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَدَّلَهَا ٥ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا ٦
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطُغُونِهَا ١١ إِذِ ابْنَعْتَ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

سورة الليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣
إِن سَعَيْكُمْ لَشَتَّى ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦
فَسَنِيسِرْهُ لِلْإِسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ يُجْحِلُ وَاسْتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩
فَسَنِيسِرْهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا
لِلْهُدَى ١٢ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتَكُمْ نَارًا تَلْظَى ١٤

سورة الشمس

مكية

- ١- ضُحَاهَا: صُورُهَا إِذَا اشْرَقَتْ
- ٢- تَلَّهَا: تَبِعَهَا فِي الْإِضَاءَةِ بَعْدَ غُرُوبِهَا
- ٣- جَلَّهَا: أَظْهَرَ الشَّمْسُ لِلرَّايِبِينَ
- ٤- يَغْشَاهَا: يَغْطِيهَا حِينَ تَغِيْبُ فَتُظْلِمُ الْأَفَاقَ
- ٥- وَمَا طَحَّهَا: وَالَّذِي يَسْطُرُهَا
- ٦- وَمَا طَحَّهَا: وَتَقْوَاهَا: مَعْصِيَتَهَا وَطَاعَتَهَا
- ٧- مَنْ زَكَّاهَا: مَنْ زَكَّاهَا: طَهَّرَهَا وَأَتَمَّهَا بِالْتَّقْوَى
- ٨- مَنْ دَسَّاهَا: حَقَرَهَا بِالْمَعَاصِي
- ٩- ابْنَعْتَ أَشْقَاهَا: قَامَ مُسْرِعًا لِعَقْرِ النَّاقَةِ
- ١٠- نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا: أَخَذُوا عَقْرَهَا وَنَصَبُوا مِنَ الْمَاءِ
- ١١- كَذَّبَتْ ثَمُودُ: كَذَّبَتْ ثَمُودُ
- ١٢- عُقْبَاهَا: عَاقِبَةُ هَذِهِ الْأُمُورِ

سورة الليل

مكية

- ١- وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى: يُغْطِي الْأَشْيَاءَ بِظُلْمَتِهِ
- ٢- وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى: إِذَا سَبَّحَ لَيْلًا
- ٣- وَالذَّكَرَ وَالْأُنثَى: عَمَلِكُمْ لِمُخْتَلَفٍ فِي الْجِزَاءِ
- ٤- لَشَتَّى: هَلَكَ
- ٥- وَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى: لَلْهُدَى: الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَقِّ
- ٦- وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى: فَارْتَاظُنَّ
- ٧- فَسَنِيسِرْهُ لِلْإِسْرَى: تَتَلَهَّبُ وَتَتَوَقَّدُ

سورة الشمس: طبيعة الإنسان وما جبل عليه من الخير والشر، وقسم من الله تعالى بفوز من تزكى، وخسارة الخبيثاء، ولقد أعطي الإنسان القدرة على الاختيار للامتحان والابتلاء من الله. عاقبة المتكبرين، ومثل في قصة ثمود لتكذيبهم الرسل وعقرهم الناقة. سورة الليل: قسم من الله تعالى على اختلاف عمل الخلائق وهداية المؤمنين به. قسم من الله تعالى على إضلال الكافرين وخسارتهم.

١٠-١

١٥-١١

٧-١

١٦-٨



لَا يَصِلُهَا إِلَّا الْأَشْقَى (١٥) الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ (١٦) وَسَيَجْزِيهَا
الْآتَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ رِيَّتَكَ (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى (١٩) إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَى (٢١)

سُورَةُ الضُّحَىٰ

آياتها ١١

ترتيبها ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (٣)
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى (٤) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى (٥) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاتَقْهَر (٩)
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلاتَنْهَر (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)

سُورَةُ الشَّرْحِ

آياتها ٨

ترتيبها ٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (٢) الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (٧) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨)

سُورَةُ الضُّحَىٰ

مَكِّيَّةٌ

- ١- (وَالشُّعَى) قَسَمٌ بِوَقْتِ اِرْتِفَاعِ الشَّمْسِ
- ٢- (سَجَى) اشْتَدَّ
- ٣- (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ) مَا تَرَكَكَ مُنْذُ اخْتَارَكَ. (مَا قَلَى) مَا أَبْغَضَكَ. ٦- (أَلَمْ يَجِدْكَ) أَلَمْ يَجِدْكَ رَبُّكَ. قَدْ عَلِمَكَ. ٧- (عَائِلًا) غَافِلًا عَنِ أَحْكَامِ الشَّرَائِعِ. ٨- (عَائِلًا) فَقِيرًا. ٩- (فَلاتَقْهَر) فَلاتَقْبَلْهُ عَلَىٰ مَالِهِ. ١٠- (فَلاتَنْهَر) فلا تَرْجُزْهُ وَارْفُقْ بِهِ.

سُورَةُ الشَّرْحِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- (أَلَمْ نَشْرَحْ) أَلَمْ نُفَسِّحْ بِالْحِكْمَةِ وَالتَّبْوَةِ. قَدْ أَفْسَحْنَا. ٢- (وَضَعْنَا عَنكَ) سَهَلْنَا عَلَيْكَ. (وِزْرَكَ) ثَقُلَ أَعْيَابُ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ.
- ٣- (الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ) أَنْقَلَهُ. ٧- (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) مِنْ عِبَادَةِ أَدْبَتِهَا. (فَانصَبْ) فَاجْتَهِدْ وَأَتْبِعْهَا عِبَادَةَ أُخْرَى.



المعنى

إكرام من الله تعالى بتحقيق وعده، وتحذير من عذاب الله، وجزاء المؤمن المخلص في الآخرة. سورة الضحى: قسم من الله تعالى بإكرام رسوله ﷺ، وما أعطاه الله من الفضل العظيم في الآخرة. تحدثت الآيات عن فضل الله على رسوله ﷺ، وأمر من الله بحسن الخلق مع المستضعفين والمحتاجين. سورة الشرح: مكانة وعلو منزلة الرسول ﷺ، وامتنان من الله على نبيه بتخليد اسمه بختم النبوة. فضل الله على خلقه بالتيسير، وإن التيسير هو الغالب من رحمة الله.

٢١-١٧
٥-١
١١-٦
٤-١
٨-٥

التفصيل الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ① وَطُورِ سِينِينَ ② وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ③

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ④ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑤

فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ الْبَلَدِينَ ⑦ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ⑧

١- وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ: أَسْمَاءُ

اللَّهِ بِهَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ

لِأَنَّ كِلَيْتَهُمَا وَكَثْرَةُ

مَنْفَعَتَهُمَا ٢- طُورُ

سِينِينَ: جَبَلُ الْمُنَاجَاةِ

وَهُوَ طُورُ سِينَاءَ ٣-

الْبَلَدِ الْأَمِينِ: مَكَّةُ

الْمَكْرَمَةُ ٤- لَقَدْ خَلَقْنَا

جَوَابَ الْقِسْمِ بِالْأَرْبَعَةِ

قَبْلَهُ أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ: أَكْمَلَ

صُورَةَ ٥- أَسْفَلَ

سَافِلِينَ: إِلَى الْهَرَمِ وَأَزْدَانِ

الْعُمُرِ ٦- تَقْوِيمٍ

غَيْرِ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ ٧-

وَالْبَلَدِينَ: بِالْجَزَاءِ بَعْدَ

الْبَغْثِ وَالْحِسَابِ.

سُورَةُ الْعَلَقِ

مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② أَقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤ كَلَّا إِنَّ

الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ⑥ أَن رَّءَاهُ اسْتَغْنَى ⑦ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ⑧ أَرَأَيْتَ

الَّذِي يَنْهَىٰ ⑨ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ⑩ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ⑪ أَوْ أَمَرَ

بِالتَّقْوَىٰ ⑫ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ⑬ أَلَمْ يَعْلَمِ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ⑭ كَلَّا لَئِنْ

لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ⑮ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ⑯ فليدع ناديه ⑰

سندع الزبانية ⑱ كَلَّا لَا تَطَّعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ⑲

٢- عَلَقٍ: دَمٌ جَائِدٌ

اسْتَحَالَ إِلَيْهِ الْمَعْنَى ١٥-

لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ

لَنَسْخَبْتَهُ بِمَقْدَمِ شَعْرِ

رَأْسِهِ إِلَى النَّارِ ١٧-

فليدع ناديه: أَفْضَلُ

مَجْلِسِهِ مِنْ قَوْمِهِ

لِيَنْصُرُوهُ ١٨-

سندع

الزبانية: مَلَائِكَةُ

العذاب

يُجْرَوْنَ إِلَى النَّارِ.

سندع



التفصيل
الموضوعي

سورة التين: قسم من الله في عجب خلق البشر، وإكرامه لهم، وحكمة نهايتهم، ونجاة المؤمنين.

تهديد ووعيد للمكذبين بالبعث والقيامة.

سورة العلق: نزول الوحي على رسول الله ﷺ، وأمر من الله تعالى لرسوله بالعلم، والقلم وسيلة للتعلم.

طبيعة طغيان البشر، والغنى في المال سبب للطغيان إذا لم توجد الخشية في قلب هذا الإنسان.

حال بعض المشركين من قريش، وقدرة الله على عقابهم، ومن أعظم الإثم الصد عن سبيل الله.

٦-١

٨-٧

٥-١

٨-٦

١٩-٩

سُورَةُ الْقَدَرِ

رتبها
٩٧آياتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحِ
 فِيهَا يُأْذِنُ رَبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

رتبها
٩٨آياتها
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ
 حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾
 فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
 الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْقَدَرِ

مَاتَانِهَا

١- **﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾** ابتدأنا
 إنزال القرآن.
﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ ليلة
 الشرف والعظمة ٤-
﴿الرُّوحِ﴾ جبريل عليه
 السلام. **﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾**
 بكل أمر من الخير
 والبركة. ٥- **﴿سَلَّمَ﴾**
﴿هِيَ﴾ على أولياء الله
 وأهل طاعته.

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

مَاتَانِهَا

١- **﴿مُنْفِكِينَ﴾** زائلين
 عما هم عليه من
 دين. ٢- **﴿صُحُفًا﴾**
 مكتوباً فيها القرآن
 العظيم. ٣- **﴿فِيهَا﴾**
﴿كُتِبَ﴾ آيات وأحكام
 مكتوبة. ٤- **﴿وَمَا﴾**
﴿تَفَرَّقَ﴾ في الرسول بين
 مؤمنين وجاحدين.
﴿جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾ الهدى
 وكان الحق أن لا
 يتفرقوا. ٥- **﴿وَبَيْنَ﴾**
﴿الْقِيمَةِ﴾ دين الجلالة
 المستقيمة أو
 الكتب القيمة.

سورة القدر: قيمة ليلة القدر وفضلها على سائر الأيام.

سورة البينة: عناد أهل الكتاب والمشركين وموقفهم من دعوة رسول الله ﷺ، وقيمة الإسلام في إظهار الحق وإرغام الباطل وأهله، وإن البينة العظيمة والحجة الكريمة هي رسول الله محمد ﷺ.

عاقبة كفار أهل الكتاب والمشركين.

عاقبة المؤمنين وجزاؤهم في الآخرة.

التفصيل
الموضوعي

جَزَأَوْهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

سورة الزلزلة

آياتها ٨

ترتيبها ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سورة العنكبوت

آياتها ١١

ترتيبها ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَّتِ صَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمَغِيرَاتِ صَبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَبِّ الْحَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾

سورة الزلزلة

ملائكة مستمعا

١- ﴿زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾

خُرُكَتْ تَحْرِيكًا عَنِيفًا

٢- ﴿أَخْبَارَهَا﴾ كُنُوزَهَا

وَمَوَاتِيهَا. ٤- ﴿تُحَدِّثُ

أَخْبَارَهَا﴾ تَدُلُّ بِحَالِهَا

عَلَى مَا عَمِلَ عَلَيْهَا. ٦-

﴿يَصْدُرُ النَّاسُ﴾ يَخْرُجُونَ

مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ

﴿أَشْتَاتًا﴾ مُتَفَرِّقِينَ. ٧-

﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ وَزَنْ

أَصْغَرُ جُزْءٍ مِنَ الذَّرَّةِ

سورة العنكبوت

مَكْتُوبَاتِهَا

١- ﴿وَالْمَغِيرَاتِ﴾ قَسَمَ بِالْحَيْلِ

تَجْرِي فِي الْغَزْوِ ﴿نَقْعًا﴾

هُوَ صَوْتٌ أَتَقَابِسُهَا عِنْدَ

جَرِيهَا ٢- ﴿فَالْمُورِيَّتِ

قَدْحًا﴾ الْمُخْرَجَاتِ النَّارِ

بِضْكَ حَوَاقِرِهَا.

٤- ﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا﴾

فَيَخْنُ فِي الصُّبْحِ

عُبَارًا. ٦- ﴿لَكَنُودٌ﴾

لَكَفُورٌ جَحُودٌ

٨- ﴿الْحَيْرِ﴾ الْمَالِ.

﴿لَشَدِيدٌ﴾ لِقَوِيٍّ مُجْدِّ

فِي تَحْصِيلِهِ ٩- ﴿مَغِيرٌ﴾

أَخْرَجَ وَثِيرٌ

مَا فِيهَا.

التفصيل الموضوعي

سورة الزلزلة: صور مختلفة من صور القيامة، ومحاسبة كل إنسان على عمله.
سورة العنكبوت: قسم بخيل المجاهدين في سبيل الله، وتصوير معركة حربية ناجحة، والمؤمنون يحاربون في سبيل الله بحكمة وتكتيك حربي سليم.
موعظة لتصحيح جحود البشر ونكرانهم لنعمة ربهم، ورجوعهم إلى الله لمحاسبتهم، وإن من طبع الإنسان أن يجحد نعمة ربه، ولا يضيع يوم القيامة أي عمل، والله عليم خبير.

٨-١
٥-١
١١-٦

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

١٠- ﴿حُصِّلَ﴾ جمع وأظهر.

سُورَةُ الْقَارِعَةِ
مَكِّيَّةٌ

١- ﴿الْقَارِعَةُ﴾ القيامة

تفزع القلوب بأهوالها

٤- ﴿الْمَبْثُوثِ﴾ المتفرق

المشتبه - ﴿كَالْعِهْنِ﴾

كالصوف المصبوغ

بالوانٍ مختلفة.

﴿الْمَنْفُوشِ﴾ المفرق

بالأصابع - ﴿ثَقُلْتَ﴾

﴿مَوَازِينُهُ﴾ رجحت مقادير

حسنته - ﴿فَأَمَّهُ﴾

﴿مَأْوَاهُ﴾ فمأواه جهنم

ينهي فيها - ﴿مَاهِيَةً﴾ ما هي

والهاء للسكت.

سُورَةُ التَّكْوِينِ
مَكِّيَّةٌ

١- ﴿التَّكَاثُرُ﴾ التباهي

بكثرة متاع الدنيا.

٢- ﴿رَدِّمُوا الْمَقَابِرَ﴾ مثم

ودفنتهم في القبور -

﴿تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ

عِلْمًا يَقِينِيًّا لَمَا

الهاكم التكاثر.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

آياتها
١١

ترتيبها
١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ

﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا

مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمَّهُ دَهْاَوِيَةٌ

﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّكْوِينِ

آياتها
٨

ترتيبها
١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَنَّاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ

عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا

عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

سورة القارعة : صور من مشاهد يوم القيامة وأهوالها .

٥-١ فوز وسعادة المتقين .

٧-٦ خسارة المقلين يوم الدين ، والخسارة يوم القيامة لا تعويض بعدها .

١١-٨ سورة التكاثر : غفلة الناس وانشغالهم بالدنيا ، وغشاة حب الدنيا تمنع من فهم الحقائق .

٤-١ بيان بأن العلم يوصل إلى معرفة حقيقة الآخرة .

٥-١

٧-٦

١١-٨

٤-١

٨-٥

سُورَةُ الْعَصْرِ

آياتها ٣

آياتها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

آياتها ٩

آياتها ١٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَّدَهُ ۝٢ يُحَسِّبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝٣ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۝٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ۝٦ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۝٨ فِي عَمْدٍ مُّمدَّدةٍ ۝٩

سُورَةُ الْفَيْلِ

آياتها ٥

آياتها ١٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَتَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥

سُورَةُ الْعَصْرِ

مَكِّيَّةٌ

١- وَالْعَصْرِ قَسَمٌ بالذهر أو عصر النبوة . ٣- تَوَّصُوا بِالْحَقِّ عَنِ الْمُعَاصِي وَعَلَى الطَّاعَاتِ .

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

مَكِّيَّةٌ

١- وَيْلٌ عَذَابٌ هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ طَعَانٌ غِيَابٌ لِلنَّاسِ . ٤- لَيُنْبَذَنَّ لَيُطْرَحَنَّ . ٥- الْحُطَمَةُ جَهَنَّمُ . ٧- تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ تصل حرارتها إلى أوساط القلوب . ٩- فِي عَمْدٍ مُّمدَّدةٍ بأعمدة ممدودة على أبوابها تكيداً لإغلائها .

سُورَةُ الْفَيْلِ

مَكِّيَّةٌ

٢- يَجْعَلُ كَيْدَهُمْ سَغِيْبُهُمْ لِتُخْرِيبِ الْكُفْيَةِ . ٣- طَيْرًا أَبَابِيلَ جماعات متفرقة متتابعة . ٤- سِجِّيلٍ طين متحجر محروق . ٥- كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ كَتَبْنِي أَكَلْتُهُ الدُّوَابُ فَرَأَتْهُ .

سورة العصر : أسباب نجاته الإنسان أو خسارته في هذه الدنيا ، وقيمة الزمن في ميزان الله تعالى مهمة بالنسبة للعقلاء ، وشروط دخول الجنة إيمان وعمل .
سورة الهمزة : عقاب الذين ينتقصون الناس ويعيبونهم ، والهمز واللمز وانتقاص الخلق من أخلاق أصحاب الجحيم .
سورة الفيل : عرض لقصة أصحاب الفيل ، وإهلاك الله تعالى لأبرهة الحبشي الذي قصد هدم الكعبة المشرفة ، ومعجزات الله تعالى في حفظ بيته الحرام حقائق مادية ملموسة .

٣-١

٩-١

٥-١



ترتيبها
١٦

سُورَةُ قُرَيْشٍ

آياتها
٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ۝١ إِلْفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
 ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
 مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝٤

ترتيبها
١٧

سُورَةُ الْمَاعُونِ

آياتها
٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدينِ ۝١ فَذَلِكَ الَّذِي
 يَدْعُ الْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۝٣
 فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۝٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
 ۝٥ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۝٧

ترتيبها
١٨

سُورَةُ الْكُوْثِرِ

آياتها
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ۝٢
 إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝٣

سُورَةُ قُرَيْشٍ
مَكِّيَّةٌ

١- لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ

لا اعتيادهم الرحلتين

سُورَةُ الْمَاعُونِ
مَكِّيَّةٌ

٢- يَدْعُ الْيَتِيمَ

يذفعه دفعاً عنيفاً عن

٣- لَا يَحْضُ

لا يحض نفسه ولا

٤- الْمَصَلِّينَ

غيره

٥- يَفَاقًا أَوْ رِيَاءً

٦- غَيْرُ مُبَالِغِينَ بِهَا

٧- يَفْضُدُونَ

الرياء بأعمالهم

سُورَةُ الْكُوْثِرِ
مَكِّيَّةٌ

١- الْكُوْثَرَ

في الجنة أو الخير

٢- أَنْحَرْ

اذبح الإبل والأضاحي

٣- شَكَرًا لِلَّهِ تَعَالَى

٤- شَانِئَكَ

مبغضك

٥- الْأَبْتَرُ

الأثر أو الخير

سورة قريش : تفضل الله على أهل مكة بالنعم العظيمة، وخصوصية البيت الحرام من دعوة إبراهيم عليه السلام.
 سورة الماعون : صفة من يكفر بالقيامة، والتكذيب بالآخرة يحمل على البخل وعدم فعل الخير.
 عاقبة الذين يؤخرون الصلاة، وعدم الإخلاص لله في الصلاة والأعمال هي من أعمال أهل النار.
 سورة الكوثر : نعم الله وفضله العظيم على رسوله بإعطائه الخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن خصوصيات هذا الرسول الكريم في الآخرة نهر عظيم في الجنة، وخسارة من لم يحب وبتبع هذا الرسول ﷺ.

٤-١

٣-١

٧-٤

٣-١

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

آياتها
٦ترتيبها
١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمْ فَتُمْسِكُمْ ۖ وَلَا تَرْجُمُوهُنَّ ۚ لَكُمْ دِينُكُمْ ۚ إِنَّهُ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ ذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ

قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمْ فَتُمْسِكُمْ ۖ وَلَا تَرْجُمُوهُنَّ ۚ لَكُمْ دِينُكُمْ ۚ إِنَّهُ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ ذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ

سُورَةُ النَّصْرِ

آياتها
٣ترتيبها
١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۖ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۚ

سُورَةُ الْمَسَدِ

آياتها
٥ترتيبها
١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۚ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۚ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۚ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۚ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۚ

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

مَكَانَتِهَا

٦- لَكُمْ دِينُكُمْ

شِرْكُكُمْ ۚ لِي دِينٍ

إِخْلَاصِي وَتَوْجِيدي

أَوْ الإِسْلَامِ الَّذِي أَنَا

عَلَيْهِ

سُورَةُ النَّصْرِ

مَكَانَتِهَا

١- جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ

عِزَّتُهُ لَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ

الْفَتْحُ ۖ فَتَحَ مَكَّةَ

٢- أَقْوَابًا ۖ جَمَاعَاتِ

جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةً ٣-

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ۖ فَتَزُفُهُ

تَعَالَى، حَامِدًا أَيَّامَهُ

كَانَ تَوَّابًا ۚ كَثِيرِ

الْقَبُولِ لِتَوْبَةِ عِبَادِهِ ۚ

سُورَةُ الْمَسَدِ

مَكَانَتِهَا

١- تَبَّتْ ۚ هَلَكْتَ أَوْ

خَبِرْتَ ۚ تَبَّ ۚ خَبِيرٌ

وَحَابٌ ٢- مَا أَغْنَىٰ

عَنْهُ مَالُهُ ۚ مَا دَفَعَ عَنْهُ

الهِلَاكَ وَالْخُسْرَانَ ٥-

فِي جِيدِهَا ۚ فِي عُنُقِهَا

مِن مَّسَدٍ ۚ مِمَّا يُقْتَلُ

قَوْمًا مِنَ الْجِبَالِ ۚ

سورة الكافرون: تباين طريق المؤمنين وطريق الكافرين، والتبرؤ من الشرك والضلال.

سورة النصر: فتح مكة، وفضل الله تعالى على الخلق في الهداية العامة للبشرية، ودخول

الناس في الإسلام كرم من الله على نبيه ﷺ.

سورة المسد: خسران وهلاك أبي لهب وزوجته، ووعيدهما بالنار، وإن الذي يعادي هذا

الرسول العظيم ﷺ ماواه جهنم.

التفصيل

الموضوعي

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

ترتيبها
١١٢آياتها
٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَكِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

سُورَةُ الْفَلَقِ

ترتيبها
١١٣آياتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

سُورَةُ النَّاسِ

ترتيبها
١١٤آياتها
٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِهِ
النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي
يُوسَسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

مَكِّيَّةٌ

٢- **اللَّهُ الصَّمَدُ** هُوَ

وَحْدَهُ الْمَقْصُودُ فِي

الْحَوَاجِ ٤- **كُفُوًا**

مُكَافَأًا وَمُمَاثِلًا وَنَظِيرًا

سُورَةُ الْفَلَقِ

مَكِّيَّةٌ

١- **أَعُوذُ** أَعْتَصِمُوَأَسْتَجِيرُ. **الْفَلَقِ**الصُّبْحِ. ٣- **شَرِّ****غَاسِقٍ** شَرُّ اللَّيْلِ.**وَقَبَ** دَخَلَ ظِلَامَهُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٤-

النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ

النِّسَاءِ السُّوَاجِرِ

يَنْفُثْنَ فِي عُقَدِ

الْخَيْطِ حِينَ يَسْخَرْنَ

سُورَةُ النَّاسِ

مَكِّيَّةٌ

٢- **مَلِكِ النَّاسِ**

مَالِكِهِمْ وَمَلِكًا تَامًا ٣-

إِلَهُ النَّاسِ

مَغْبُودِهِمُ الْحَقُّ.

٤- **الْوَسْوَاسِ**

الْمُوسَسِ فِي جَنِّبِ أَوْ

إِنْسِيًّا. **الْخَنَّاسِ**

الْمُتَوَارِي الْمُخْتَفِي.

سورة الإخلاص: صفة الله تعالى بالوحدانية، وصفات الله تعالى الجامع لصفات الكمال الذي تحتاجه الخلائق في حاجاتها، والله واحد منزه عن الشريك والولد.

سورة الفلق: استجاره بالله من شرور خلقه جن وإنس، والاستعاذة بالله من الشر والسحر حقيقة شرعية.

سورة الناس: استجاره بالله من شر الأعداء الذين يدعون إلى الشر من جن وإنس، والاستعاذة بالله من الشيطان أمر واجب على كل مسلم.

٤-١

٥-١

٦-١



دَعَا خَيْرَ الْقُرَّانِ الْكَبِيرِ

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ
العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً
هَنِئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثِقَلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الْعُلَامَةَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * **اللَّهُمَّ** أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * **اللَّهُمَّ** اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا نُبَلِّغُنَا
بِهَا جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا نُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَأَجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَأَجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسِطِّطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * **اللَّهُمَّ** لَا نَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا لَأَغْفِرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا أَقْضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَقْضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * **رَبَّنَا** آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

فضل قراءة القرآن وآدابها

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَهُ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ
بِعَشْرٍ أَمْثَالُهَا الْحَدِيثُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ
وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ اللَّهُ وَالِدَيْهِ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْءُهُ أَحْسَنُ
مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا ، رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
مَا أَجْمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
تَعَالَى وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ
وَوَسَّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ،
رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَيَنْبَغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يُرَاعِيَ الْأَدَبَ مَعَ الْقُرْآنِ
بِأَنْ يَسْتَحْضِرَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُنَاجِيَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَأَنْ يَكُونَ عَلَى
طَهَارَةٍ فِي مَكَانٍ نَظِيفٍ ، وَأَنْ يُنْظِفَ فَاةً بِالسَّوَاكِ إِذَا أَرَادَ
الْقِرَاءَةَ ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَأَنْ يَجْلِسَ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَإِذَا
أَرَادَ الشُّرُوعَ بِالْقِرَاءَةِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ،

فَإِذَا شَرَعَ فَلْيَكُنْ شَأْنُهُ الْخُشُوعَ وَالتَّدَبُّرَ ، قَالَ **اللَّهُ** تَعَالَى
﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾ وَيُسْتَحَبُّ البُكَاءُ مَعَ الْقِرَاءَةِ بِأَنْ
يَتَأَمَّلَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ النَّهْيِ وَالْوَعِيدِ الشَّدِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَالْعُهُودِ
ثُمَّ يَتَأَمَّلَ تَقْصِيرَهُ فِي ذَلِكَ ، فَإِنْ لَمْ يَحْضُرْهُ حُزْنٌ وَبُكَاءٌ عَلَى
ذَلِكَ فَلْيَبْكِ عَلَى فَقْدِهِ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ ، قَالَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، إِقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا
فَتَبَاكُوا وَيُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ عَقِبَ الْحَنَمِ لِأَنَّهُ مُسْتَجَابٌ ، وَرَدَّ فِي الْحَدِيثِ
الشَّرِيفِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ دَعَا أَمَّنَ عَلَى دُعَائِهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ
وَيَنْبَغِي أَنْ يُلِحَّ فِي الدُّعَاءِ وَأَنْ يَدْعُو بِالْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ وَأَنْ يُكْثِرَ
مِنْ ذَلِكَ فِي صَلَاحِ الْمُسْلِمِينَ ، وَمِمَّا يَجِبُ الْأَعْتِنَاءُ بِهِ أَحْتِرَامُ الْقُرْآنِ
مِنْ أُمُورٍ قَدْ يَتَسَاهَلُ فِيهَا بَعْضُ الْغَافِلِينَ الْقَارِئِينَ فِي الْمَجْتَمَعَاتِ ،
كَالضَّحِكِ وَاللَّغَطِ وَاللَّعِبِ وَشُرْبِ الدُّخَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . **اللَّهُمَّ**
اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ **اللَّهُمَّ** أَصْلِحْ قُلُوبَنَا وَأَزِلْ
عُيُوبَنَا وَتَوَلَّنَا بِالْحُسْنَى ، وَزَيِّنَّا بِالتَّقْوَى وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى ، وَارْزُقْنَا طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنَا وَصَلَّى **اللَّهُ** عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ فَهَرَسَ بِأَسْمَاءَ السُّورِ وَبَيَّازَ لَيْلِي وَالْمَدِينِي مِنْهَا ﴾

السُّورَة	دَفْعًا	الصَّحِيفَة	رُزْوَانًا	السُّورَة	دَفْعًا	الصَّحِيفَة	رُزْوَانًا
الْفَاتِحَة	١	١	مَلِيَّة	الرُّوم	٣٠	٤٠٤	مَلِيَّة
البَقَرَة	٢	٢	مَدِينِيَّة	لَقْمَان	٣١	٤١١	مَلِيَّة
آلِ عِمْرَان	٣	٥٠	مَدِينِيَّة	السَّجْدَة	٢٢	٤١٥	مَلِيَّة
النِّسَاء	٤	٧٧	مَدِينِيَّة	الأَحْزَاب	٢٣	٤١٨	مَدِينِيَّة
المَائِدَة	٥	١٠٦	مَدِينِيَّة	سَبَأ	٢٤	٤٢٨	مَلِيَّة
الْأَنْعَام	٦	١٢٨	مَلِيَّة	فَاطِر	٣٥	٤٢٤	مَلِيَّة
الْأَعْرَاف	٧	١٥١	مَلِيَّة	يَس	٢٦	٤٤٠	مَلِيَّة
الْأَنْفَال	٨	١٧٧	مَدِينِيَّة	الصَّافَات	٢٧	٤٤٦	مَلِيَّة
التَّوْبَة	٩	١٨٧	مَدِينِيَّة	ص	٢٨	٤٥٣	مَلِيَّة
يُونُس	١٠	٢٠٨	مَلِيَّة	الرُّمَز	٢٩	٤٥٨	مَلِيَّة
هُود	١١	٢٢١	مَلِيَّة	غَافِر	٤٠	٤٦٧	مَلِيَّة
يُوسُف	١٢	٢٣٥	مَلِيَّة	فُصِّلَت	٤١	٤٧٧	مَلِيَّة
الرَّعْد	١٣	٢٤٩	مَدِينِيَّة	الشُّورَى	٤٢	٤٨٣	مَلِيَّة
إِبْرَاهِيم	١٤	٢٥٥	مَلِيَّة	الرَّحُوف	٤٣	٤٨٩	مَلِيَّة
المِجْنَة	١٥	٢٦٢	مَلِيَّة	الدَّخَان	٤٤	٤٩٦	مَلِيَّة
التَّحَل	١٦	٢٦٧	مَلِيَّة	أَبْجَاشِكَة	٤٥	٤٩٩	مَلِيَّة
الإِسْرَاء	١٧	٢٨٢	مَلِيَّة	الأَخْقَاف	٤٦	٥٠٢	مَلِيَّة
الكَهْف	١٨	٢٩٣	مَلِيَّة	مُحَمَّد	٤٧	٥٠٧	مَدِينِيَّة
مَرْيَم	١٩	٣٠٥	مَلِيَّة	الْفَتْح	٤٨	٥١١	مَدِينِيَّة
طه	٢٠	٣١٢	مَلِيَّة	أَحْجَرَات	٤٩	٥١٥	مَدِينِيَّة
الْأَنْبِيَاء	٢١	٣٢٢	مَلِيَّة	ق	٥٠	٥١٨	مَلِيَّة
الحَاج	٢٢	٣٢٢	مَدِينِيَّة	الذَّارِيَات	٥١	٥٢٠	مَلِيَّة
المُؤْمِنُون	٢٣	٣٤٢	مَلِيَّة	الطُّور	٥٢	٥٢٣	مَلِيَّة
النُّور	٢٤	٣٥٠	مَدِينِيَّة	النَّجْم	٥٣	٥٢٦	مَلِيَّة
الْفُرْقَان	٢٥	٣٥٩	مَلِيَّة	القَمَر	٥٤	٥٢٨	مَلِيَّة
الشُّعْرَاء	٢٦	٣٦٧	مَلِيَّة	الرَّحْمَن	٥٥	٥٣١	مَدِينِيَّة
النَّمْل	٢٧	٣٧٧	مَلِيَّة	الوَاقِعَة	٥٦	٥٣٤	مَلِيَّة
القَصَص	٢٨	٣٨٥	مَلِيَّة	أَحْذِيد	٥٧	٥٣٧	مَدِينِيَّة
العَنْكَبُوت	٢٩	٣٩٦	مَلِيَّة	المِجَادِلَة	٥٨	٥٤٢	مَدِينِيَّة

السُّورَة	دَقْعَهَا	الصَّحِيفَة	زُرُوقُهَا
الأَعْلَى	٨٧	٥٩١	مَلِيَّة
الغَاشِيَة	٨٨	٥٩٢	مَلِيَّة
الفَجْر	٨٩	٥٩٣	مَلِيَّة
البَلَد	٩٠	٥٩٤	مَلِيَّة
الشَّمْس	٩١	٥٩٥	مَلِيَّة
الليْل	٩٢	٥٩٥	مَلِيَّة
الضُّحَى	٩٣	٥٩٦	مَلِيَّة
الشَّرْح	٩٤	٥٩٦	مَلِيَّة
التِّين	٩٥	٥٩٧	مَلِيَّة
العَلَق	٩٦	٥٩٧	مَلِيَّة
القَدْر	٩٧	٥٩٨	مَلِيَّة
البَيِّنَة	٩٨	٥٩٨	مَدَنِيَّة
الزَّلْزَلَة	٩٩	٥٩٩	مَدَنِيَّة
العَادِيَات	١٠٠	٥٩٩	مَلِيَّة
القَارِعَة	١٠١	٦٠٠	مَلِيَّة
التَّكْوِيْن	١٠٢	٦٠٠	مَلِيَّة
العَصْر	١٠٣	٦٠١	مَلِيَّة
الهُمَزَة	١٠٤	٦٠١	مَلِيَّة
الفِيل	١٠٥	٦٠١	مَلِيَّة
قُرَيْش	١٠٦	٦٠٢	مَلِيَّة
المَاعُون	١٠٧	٦٠٢	مَلِيَّة
الكوثر	١٠٨	٦٠٢	مَلِيَّة
الكَافِرُون	١٠٩	٦٠٣	مَلِيَّة
النَّصْر	١١٠	٦٠٣	مَدَنِيَّة
المَسَد	١١١	٦٠٣	مَلِيَّة
الإخْلَاص	١١٢	٦٠٤	مَلِيَّة
الفَلَق	١١٣	٦٠٤	مَلِيَّة
النَّكَاس	١١٤	٦٠٤	مَلِيَّة

السُّورَة	دَقْعَهَا	الصَّحِيفَة	زُرُوقُهَا
أَحْشَر	٥٩	٥٤٥	مَدَنِيَّة
المُتَجِنَّة	٦٠	٥٤٨	مَدَنِيَّة
الصَّاف	٦١	٥٥١	مَدَنِيَّة
أَبْجُمَعَة	٦٢	٥٥٣	مَدَنِيَّة
المُنَافِقُون	٦٣	٥٥٤	مَدَنِيَّة
التَّغَابُن	٦٤	٥٥٦	مَدَنِيَّة
الطَّلَاق	٦٥	٥٥٨	مَدَنِيَّة
التَّحْرِيم	٦٦	٥٦٠	مَدَنِيَّة
المَلِك	٦٧	٥٦٢	مَلِيَّة
القَلَم	٦٨	٥٦٤	مَلِيَّة
أَحْقَاقَة	٦٩	٥٦٦	مَلِيَّة
المَعَاجِز	٧٠	٥٦٨	مَلِيَّة
نُوح	٧١	٥٧٠	مَلِيَّة
الجِن	٧٢	٥٧٢	مَلِيَّة
المُزْمَل	٧٣	٥٧٤	مَلِيَّة
المَدَّثِر	٧٤	٥٧٥	مَلِيَّة
القِيَامَة	٧٥	٥٧٧	مَلِيَّة
الإِنْسَان	٧٦	٥٧٨	مَدَنِيَّة
المُرْسَلَات	٧٧	٥٨٠	مَلِيَّة
النَّبَأ	٧٨	٥٨٢	مَلِيَّة
التَّازِعَات	٧٩	٥٨٣	مَلِيَّة
عَبَس	٨٠	٥٨٥	مَلِيَّة
التَّكْوِيْن	٨١	٥٨٦	مَلِيَّة
الانْفِطَار	٨٢	٥٨٧	مَلِيَّة
المُطَفِّفِين	٨٣	٥٨٧	مَلِيَّة
الانْشِقَاق	٨٤	٥٨٩	مَلِيَّة
البُرُوج	٨٥	٥٩٠	مَلِيَّة
الطَّارِق	٨٦	٥٩١	مَلِيَّة

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَمُضْطَمَحَاتُ الْقَبْطِ :

م تُفِيدُ لِرُؤْمِ الْوَقْفِ

صَلُّةٌ تُفِيدُ بِأَنَّ الْوَصْلَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ

قَلْبٌ تُفِيدُ بِأَنَّ الْوَقْفَ أَوْلَى

ج تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ

❖ ❖ تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ أَحْرَفٍ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ أَحْرَفٍ حِينَ الْوَصْلِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ أَحْرَفٍ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ

= لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

= لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ

س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسِّينِ بَدَلَ الصَّادِ

وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ

~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى لِرُؤْمِ الْمَدِّ الزَّائِدِ

🕌 لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ الشُّجُودِ ، أَمَا كَلِمَةٌ وَجُوبِ الشُّجُودِ

فَقَدْ وُضِعَ فَوْقَهَا حَظٌّ

🌀 لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا

🏠 لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَآيَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .

الجمهورية العربية السورية

وزارة الأوقاف

إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني

- ١- تمت مراجعة هذا المصحف الشريف من قبل عدد من العلماء الأفاضل وقام بتدقيقه أعضاء اللجنة المختصة أصولاً ، وأذن سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون بالطباعة والتداول .
- ٢- وصدر عن إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني في وزارة الأوقاف كتاب الموافقة على الطباعة والتداول تحت رقم ٥٠ (٤/١٥) .
- ٣- موافقة وزارة الإعلام - مديرية الرقابة - الجمهورية العربية السورية بكتابها رقم ٩٠٦٣٧ تاريخ ٥/٢/٢٠٠٦ م .

دمشق في ١٤٢٧/١/٦ هـ الموافق لـ ٥/٢/٢٠٠٦ م

إدارة الإفتاء العام

والتدريس الديني



بعض الكلمات المختلف في تلاوتها

برواية حفص عن عاصم

(من طريق الشَّاطِبية)

١- في تلاوة قوله تعالى: ﴿ءَاللَّهُ﴾ يونس ٥٩ / ٢١٥ والنمل ٥٩ / ٣٨٢ .

وقوله: ﴿ءَالكُنَّ﴾ يونس ٥١ / ٢١٤ ويونس ٩١ / ٢١٩ . وقوله: ﴿ءَالذَّكْرَيْنِ﴾

الأنعام ١٤٣ / ١٤٤ / ١٤٧ تقرأ بوجهين:

-إبدال الهمزة الثانية ألفاً ومدّها مدّاً مشبعاً للساكن بعدها وهو المقدم أداءً .

-تسهيل الهمزة الثانية بين أي بين الهمزة والألف .

٢- في تلاوة قوله تعالى: ﴿مَجْرِنَهَا﴾ هود ٤١ / ١٨١ إمالة الألف الواقعة بعد

الراء وذلك بتقريب الألف نحو الياء ويلزم منه ترقيق الراء .

٣- في تلاوة قوله تعالى: ﴿تَأْمَنَّا﴾ يوسف ١١ / ٢٣٦ وجهان:

-الاختلاس: ويعبر عنه بالروم وذلك بفك الإدغام والنطق بنونين مع

الإسراع بلفظ ضمة النون الأولى أي النطق بمعظمها وهو المقدم أداءً .

-الاشمام: وذلك بضم الشفتين على هيئة من ينطق بالواو دون صوت قبيل

النطق بالنون المشددة .

٤- في تلاوة قوله تعالى: ﴿ءَاتَيْنَا﴾ النمل ٣٦ / ٣٨٠ وجهان وقفاً:

- إثبات الياء ساكنة وهو المقدم أداءً، وحذف الياء بالوقف على النون .
وفي حال الوصل وجه واحد وهو إثبات الياء مفتوحة.

٥- في تلاوة الآية ٥٤ من سورة الرُّوم كلمة ﴿ضَعْفٍ﴾ ٥٤ / ٤١٠ يجوز فتح الضاد وهو المقدم أداءً ويجوز ضمُّها.

٦- في تلاوة قوله تعالى: ﴿يَرْضَهُ﴾ الزمر ٧ / ٤٥٩ تضم الهاء دون صلة،
وفي لفظ ﴿أَرْجِيهِ﴾ في الأعراف ١١١ / ١٦٤، وفي الشعراء ٣٦ / ٣٦٨ تسكن الهاء
وفي لفظ ﴿فَأَلْقَاهُ﴾ النمل ٢٨ / ٣٠٣ تسكن الهاء، وفي لفظ ﴿فِيهِ﴾ الفرقان
٦٩ / ٣٦٦ توصل الهاء وتمد بمقدار حركتين.

٧- في تلاوة قوله تعالى: ﴿ءَأْتَجِمِي﴾ فصلت ٤٤ / ٤٨١ تسهل الهمزة بين
الهمزة والألف.

٨- في تلاوة قوله تعالى: ﴿مَالِيَةَ هَلَكٍ﴾ الحاقة ٢٨ / ٥٦٧ يجوز في
حال الوصل وجهان:

- الإظهار مع السكت وهو المقدم أداءً ويجوز الإدغام.

٩- يتعين السكت وصلًا في قوله: ﴿عَوْجًا﴾ الكهف ١ / ٢٩٣، ﴿مَرَقِدَانًا﴾
يس ٥٢ / ٤٤٣، ﴿مَنْ رَاقِي﴾ القيامة ٢٧ / ٥٧٨، ﴿بَلِّ رَانَ﴾ المطففين ١٤ / ٥٨٧

١٠- في تلاوة قوله تعالى: ﴿سَلَسِلًا﴾ الإنسان ٤ / ٥٧٨ وجهان وقفاً:

- حذف الألف وهو المقدم أداءً أو إثباتها، أما في حال الوصل
فتحذف الألف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴾ [الكهف : ١]

وقال جل وعلا : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء : ٩]

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه الطاهرين .

أما بعد :

فإن القرآن الكريم دستور الأمة ومنازلها تهتدي بأحكامه وإرشاداته لتصل إلى بر الأمان .

وقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم على نبيه محمد ﷺ ميناً فيه لكل شيء وهدى ورحمة للناس ، قال تعالى ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾ [النحل : ٨٩] وقال تعالى ﴿ وَلَقَدْ حَسَنَّا بِكُتُبِكُمْ فَصَلَّنَاهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف : ٥٢] ولا يزال العلماء والباحثون إلى يومنا هذا يجتهدون في تأليف المصنّفات في علوم القرآن ، ومن تلك العلوم علم تفسير القرآن ، وتفصيل مواضعه وتوضيح معانيه .

واستناداً للعهد الذي قطعه الدار على نفسها بالتخصص في نشر القرآن الكريم ونشر المصنّفات التي تتعلق بأشرف كتاب سماويّ ألا وهو القرآن الكريم قامت الدار بإصدار هذه الطبعة من القرآن الكريم بهذه الحلة القشبية مستعملة فكرة الترميز بالتدرج اللوني للدلالة على أقسام مواضع الآيات القرآنية .

وقد أسندت الدار هذه الفكرة إلى لجنة من العلماء الأفاضل في سورية ومصر فقامت اللجنة مشكورة بشرح هذه المواضع شرحاً مختصراً وقد جعلت هذا الشرح في أسفل الصفحة الموجودة فيها الآيات وجعلت ذلك بجانب كل لون من الألوان الدالة على الموضوع القرآني موضوع البحث . وكان عمدتها في عملها المكلفه به من قبل الدار المصادر التالية :

١ - تفسير المراغي : للإمام المراغي .

٢ - تفسير ابن كثير : للإمام ابن كثير .

٣ - صفوة التفاسير : للشيخ محمد علي الصابوني .

٤ - في ظلال القرآن : لسيد قطب .

٥ - تفصيل آيات القرآن : للمستشرق الألماني جون لابوم .

وإتماماً للفائدة فقد قامت اللجنة بوضع كتاب «كلمات القرآن تفسير وبيان» للشيخ حسنين محمد مخلوف بتصريفٍ على هامش صفحات المصحف ، وبذلك يكون العمل الذي وفّقنا المولى جلت قدرته لإصداره وحدة متكاملة بحيث يجد القارئ ضالته في تفسير كلمات القرآن ويجد في أسفل الصفحة شرحاً وتفصيلاً لمواضيع آيات القرآن باستعمال الفكرة التي ذكرناها آنفاً .

وقد قررت الدار أن تكون نسخة المصحف الشريف الذي قام الخطاط المبدع عثمان طه بكتابة خطوطه ، هي نسخة المصحف المعتمدة لوضع تفسير كلمات القرآن على هوامشه وفي ذيله التفصيل الموضوعي الآنف الذكر .

ومن أهم فوائد فكرة الترميز بالتدرج اللوني للدلالة على أقسام المواضيع مع

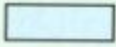
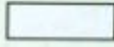
شرحها :

١ - ربط التلاوة بالمعنى حيث تساعد القارئ على فهم مواضيع أقسام السورة أثناء قراءته .

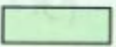
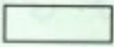
٢ - تنبيه القارئ إلى مواضيع معينة حين قراءته مثل : آيات الجهاد ، أو آيات الأحكام وإلى غير ذلك .

٣ - تساعد الحافظ على حفظ السورة مقرونةً بالفهم ، وتسهّل عليه استحضار محفوظاته .

وأما الألوان المعتمدة للتفصيل الموضوعي لسور القرآن الكريم وتقسيماته فقد تم وضعها وفق ما يلي :

١- اللون الأزرق   ومواضيعه :

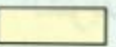
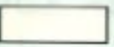
آيات الله تعالى ودلائل قدرته في الكون والآنفس ، وعظيم خلقه تعالى ، وفضل الله تعالى على عباده وإحسانه إليهم .

٢- اللون الأخضر   ومواضيعه :

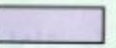
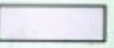
شمائل النبي ﷺ وأوصافه ومكارمه ، والمؤمنون وصفاتهم وجزاؤهم ، والجنة وأوصافها .

٣- اللون البني   ومواضيعه :

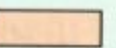
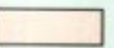
آيات الأحكام .

٤- اللون الأصفر   ومواضيعه :

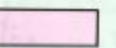
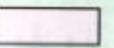
قصص الرسل والأنبياء وسيرتهم ومعجزاتهم ، وسيرة وقصص الأمم السابقة .

٥- اللون البنفسجي   ومواضيعه :

القرآن الكريم ومكانته ، وصفات الإنسان وجحوده وتكبره ، والرد على افتراءات ومزاعم المشركين ، وسنة الله في خلقه .

٦- اللون البرتقالي   ومواضيعه :

يوم القيامة وعلاماته ومقدماته وتحذير الناس منه ، وعن الموت والقبر والحساب والحشر ، وإنكار القيامة والبعث .

٧- اللون الأحمر   ومواضيعه :

جهنم وأوصافها ، وعذاب المشركين والكافرين فيها .

وتنتهز الدار مناسبة صدور هذه الطبعة بهذه الحلة القشبية لتقدم جلّ شكرها وعظيم تقديرها للعلماء الأفاضل الذين ساهموا في هذا العمل الجليل وتخص منهم بالذكر :

١- الأستاذ مروان نور الدين سوار الجامع للقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدّرة والطّيبة الذي كان له شرف تقديم الفكرة وخطة العمل لهيئة العلماء الأفاضل الذين ساهموا في هذا العمل الجليل .

٢- مركز الأفق للفرز الالكتروني الذي قام بفرز الألوان والمعالجة الالكترونية .

٣- مؤسسة الغلاف الذهبي للتجليد - علي الحمصي وإخوانه - بيروت ، التي كان لها شرف التجليد الفني .

٤- مطابع المستقبل - بيروت التي كان لها شرف تنفيذ هذا العمل طباعياً .
هذا ونسأل الله جل وعلا أن يهدي المسلمين إلى منهج القرآن الكريم والعمل بأحكامه والامتناع عن نواهيه وأن يرزقهم التأدّب بآدابه إنه سميع مجيب .

ونرجو المولى جلت قدرته أن نكون قد وفّقنا في عملنا ، ونسأله تعالى أن يجعله في صحائف أعمالنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أسرة دار الفجر الإسلامي

تنويه وتنبيه

تلقت دار الفجر الإسلامي - المتخصصة في طباعة ونشر القرآن الكريم - نظر القراء الكرام في العالمين العربي والإسلامي أنها بذلت قصارى جهدها في سبيل إخراج هذه الطبعة بهذه الحلة القشبية .

وإن الدار لترجو القارئ الكريم في حال عثوره على أي عيب سواءً في ترتيب الملازم أو أي عيب آخر أن يتصل بالدار عبر البريد الإلكتروني المعتمد لديها :

M-hs@scs-net.org أو على رقم الفاكس : ٢٢١٩١٢٢ ١١ ٩٦٣ +

أو صندوق البريد - دمشق ٣٠١٥٤ ، وستقوم الدار فوراً بإرسال نسخة سليمة للعنوان المرسله منه .

ولا يسعنا في هذا إلا أن نقول : رحم الله امرأً أهدي إلى عمر عيوبه .

كما تنوه الدار أنها قامت بإيداع فكرة هذا العمل الجليل لدى الجهات التالية :

- مديرية حقوق المؤلف بدمشق بموجب :
محضر الإيداع رقم / ٥٢١ / تاريخ : ٢٠٠٥/٥/٢٩
- ومحضر الإيداع رقم / ٧٣٣ / تاريخ : ٢٠٠٥/١٢/٧
- ولدى مصلحة حماية الملكية الفكرية في بيروت - لبنان بموجب شهادة التسجيل رقم / ٣٩٥٨ / تاريخ : ٢٠٠٧/٣/٦
- ولدى المؤسسة التونسية لحماية حقوق المؤلفين في الجمهورية التونسية بموجب شهادة الإيداع رقم / ١/١٧ / تاريخ : ٢٠٠٧/٣/٢٣
- ولدى وزارة الاقتصاد - إدارة المصنفات الفكرية في دولة الإمارات العربية المتحدة بموجب شهادة التسجيل رقم ٢٠٠٧/١٠٣ تاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٨

الإسلام

مذاهب

التفصيل الموضوعي

تفسير كلمات القرآن